أُسْدُ الغَابَةِ

في معرفة الصحابة

لعز الدين بن الأثير

أبي الحسن علي بن محمد الجزري

٥٥٥ - ٦٣٠ هـ

تحقيق وتعليق

محمد إبراهيم البنا   محمد أحمد عاشور

المجلد السابع

إعادة طبعه
دار إحياء التراث العربي

كتـاب النســاء

حرف الهمزة

٦٦٨٢ ـ آسية بنت الفرج الجرهمية

(دع) آسِيَةُ بنتُ الفَرَجِ الجُرْهُمِيَّة ، نزلت الحجون من مكة .

روى يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جَرَاد العقيلي قال : جاءت آسية بنت الفرج ـ امرأة من جُرهم ـ كان مسكنها بالحجون ـ حَجُون مكة ـ إلى النبي ﷺ فقالت : يارسول الله ، إني أخطأت على نفسي وزَنَيتُ فطهِّرني قال : فهل ولدت ؟ قالت : لا . قال : فكم بقي عليك من ولادتك ؟ فأخبرته بنحو شهر ، قال : لست بمطهرك حتى تلدي .

أخرجها ابن منده وأبونُعَيم .

٦٦٨٣ ـ آمنة بنت الأرقم

آمنَةُ بنت الأرْقَم .

روى أبو السائب المخزوى ، عن جَدَّته آمنة بنت الأرقم : أن النبي ﷺ أقطعها بئرًا ببطن العَقيق ، فكانت تسمى بئر آمنة ، وبَرَّكَ لها فيها ، وكانت من المهاجرات .

ذكرها الأشيريّ ، عن ابن الدباغ فيما نقله مستدركاً على أبي عمر .

٦٦٨٤ ـ آمنة بنت خلف

(س) آمِنَةُ بنتُ خَلَف الأسلمية المرجومة إن ثبت حديثها .

أخبرنا أبوموسى المديني ، أخبرتنا عائشة بنت عمر بن سلهب ـ أم الحافظ محمد اللَّفْتراني قالت : أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب الهَمَذَاني إجازة ، أخبرنا أبوالعباس أحمد بن ابراهيم بن بُرْكان ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن محمد بن أحمد الصفار ، أخبرنا أبو يزيد محمد بن يحيي بن خالد ، أخبرني محمد بن أحمد بن صالح ، أخبرنا بكر بن يونس الحنفي ، أخبرنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن (ح) ـ قال : وحدثنا أبوعمران الضرير موسى ابن الخليل ، أخبرنا محمد بن الحارث ، أخبرنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن : أن آمنة بنت خلف الأسلمية جاءت إلى النبي ﷺ لما أصابت الفاحشة فقالت : يارسول الله ، إني امرأة محصنة وزوجي غاز ، وإني أصبت الفاحشة ، فطهرني . . . وذكر قصة طويلة ، ودعا لها كثيرًا حين رُجمت في نحو وَرَقتين .

أخرجها أبو موسى .

٦٦٨٥ - آمنة بنت رقيش

(س) آمِنَةُ بنتُ رُقَيش من المهاجرات من بنى غَنْم بن دُودَان . لها صحبة قاله جعفر المستغفرى ورواه بإسناده عن ابن إسحاق .

أخرجها أبوموسى مختصرًا وذكرها الطبرى ، والواقدى .

٦٦٨٦ - آمنة بنت سعد

(ب) آمِنَةُ بنت سَعْد بن وَهْب ، امرأة أبى سفيان .

أخرجها ابو عمر .

٦٦٨٧ - آمنة بنت أبى الصلت

(ب) آمِنَة بنتُ أبى الصَّلْت الغِفَارية .

أخرجها أبوعمر .

٦٦٨٨ - آمنة بنت عفان

(س) آمِنَةُ بنت عَفَّان بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس ، أخت عثمان بن عفان رضى الله عنه .

أسلمت يوم الفتح . كانت عند سعد حليف بنى مخزوم ، من اللاتى بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح مع هند امرأة أبى سفيان .

ذكرها جعفر وقال : أخبرنا زاهر بن أحمد ، أخبرنا أبولبابة ، أخبرنا عمار بن الحسن ، أخبرنا سلمة بن الفضل ، حدثنى محمد بن إسحاق بذلك .

أخرجها أبوموسى .

٦٦٨٩ - آمنة بنت قيس

(س) آمِنَةُ بنتُ قَيْس بن عبد الله ، امرأة من بنى أسد بن خُزَيمة .

كانت هى وأبوها بالحبشة مع أم حبيبة بنت أبى سفيان ، وبركة بنت يسار امرأته وكانتا ظِئْرى عُبَيد الله بن جحش ذكرها ابن إسحاق .

أخرجها أبو موسى .

قلت : أظن أن هذه آمنةُ بنتُ قيس هى آمنة رُقيش المقدّم ذكرها ، وقد أخرجهما كليهما

أبو موسى ظَنّاً منه أنهما اثنتان ، وهما واحدة ؛ فإن ابن إسحاق ذكرها من رواية يونس فقال : قيس ، وذكرها من رواية سلمة رقيش بالراء ، وهما واحدة[1] ، والله أعلم .

٦٦٩٠ – أثيلة بنت الحارث

أُثيلَةُ بنتُ الحَارِث بن ثَعْلَبة بن صَخْر بن حَرَام الأنصارية ، لها صحبة .

٦٦٩١ – أثيلة بنت راشد

(س) أثيلة بنتُ رَاشِد . لها قصة ذكرناها فى ترجمة عامر بن مُرَقّش[2] .

أخرجها أبو موسى مختصراً .

٦٦٩٢ – أروى بنت ربيعة

(ب د ع) أَرْوَى بنتُ رَبِيعَةَ بن الحارث بن عبد المطلب ، أم يحيى وواسع ابنى حَبَّان بن مُنْقِذ.

روى حديثها عطاف بن خالد عن أمّه ، عن أمها ، وهى أروى .

وقال عبد القدوس بن إبراهيم ، عن عطاف بن خالد ، عن أمه ، عن أمها أثيمة جدّة عَطَّاف – وهى أروى . قاله أبو نعيم – أنها أتت النبى ﷺ وهى صبية .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر ترجم عليها فقال : أثيمة المخزومية ، جدّة عطاف بن خالد[3]. ولم ينسبها ، وجعلها ابن منده وأبو نعيم هاشمية .

٦٦٩٣ – أروى بنت أبى العاص

(س) أَرْوَى بنتُ أَبِى العاص بنِ أُمَيّة بن عبد شمس . من اللاتى بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح . قاله جعفر ، عن زاهر بإسناده عن ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى . وهذا النسب يقضى أنها عمة عثمان بن عفان ، ومَرْوان بن الحكم .

٦٦٩٤ – أروى بنت عبد المطلب

(ب ع) أَرْوَى بنتُ عبدِ المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف القُرَشية الهاشمية ، عمة رسول الله ﷺ .

ذكرها أبو جعفر فى الصحابة ، وذكر أيضا أختها عاتكة بنت عبد المطلب . وخالفه غيره ،

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١/٢ .
(٢) انظر : ٣/١٢٢–١٢٣ – ٤٨٢ .
(٣) الاستيعاب : ٤/ ١٧٧٨ .

فأما ابن إسحاق ومن وافقه فقالوا : لم يُسلم من عمّات النبي — ﷺ — غير صفية أم الزبير ، وقال غير هؤلاء : أسلم من عمات النبي — ﷺ — صفية وأرْوَى . وقال محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي : لما أسلم طُلَيب بن عُمَير دخل على أمه أرْوَى بنت عبد المطلب فقال لها : قد أسلمت وتَبعت محمدا وذكر الحديث . وقال لها : ما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه ، فقد أسلم أخوك حمزة ؟ قالت : أنتظرُ ما تصنع أخواتي ، ثم أكون مثلهن . قال : فقلت : إني أسألك بالله إلاأتيتِهِ وسلَّمت عليه وصدَّقته ، وشهدت أن لا إله إلا الله . قالت : فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله . ثم كانت بعدُ تَعضُد النبي ﷺ ، وتعينه بلسانها ، وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره (١) .

أخرجها أبو عمر . ولم يصح من إسلام عماته إلا صفية . وذكرها ابن منده وأبو نُعَيم في ترجمة عاتكة ، ولم يفردها بترجمة .

٦٦٩٥ — أروى بنت كريز

(د ع) أرْوَى بنت كُرَيز بن عبد شمس . كذا نسبها ابن منده وأبو نُعَيم ، والصواب : كُرَيز بن رَبيعة بن حَبيب بن عبد شمس(٢) . وهي أم عثمان بن عفان — رضى الله عنه — وأمها أم حكيم — وهي البيضاء — بنت عبد المطلب ، عمة النبي ﷺ ، ماتت في خلافة عثمان .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدّثنا عبد الله ابن شبيب ، حدثني إبراهيم بن يحيى بن هانىء (٣) ، حدثنا أبي ، حدثنا خَازم بن حُسَين ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : أسلمت أم عثمان ، وأم طلحة ، وأم عمار بن ياسر ، وأم عبد الرحمن بن عوف ، وأم أبي بكر [الصدّيق] والزبير ، وأسلم سعد وأمه في الحياة .

وقيل : هي أروى بنت عُمَيس . وليس بشيء .

أخرجها ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٨/ ٢٨ والاستيعاب : ٤/ ١٧٧٩ .

(٢) كتاب نسب قريش : ١٤٧ ، وطبقات ابن سعد : ٨/ ١٦٦ .

(٣) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ١/ ١٤٧ : « إبراهيم بن يحيى بن محمد بن هانئ » .

٦٦٩٦ – أروى بنت أنيس

(د ع) أَرْوَى بنتُ أُنَيس .

روت عن النبي – ﷺ – أنه قال : مَنْ مَسَّ فرجه فليتوضأْ(١) رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنها . وقيل : أبو أَرْوَى .

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم .

٦٦٩٧ – أسماء بنت ابن الأشعرية

(س) أَسْمَاءُ بنتُ ابن الأَشْعَرِيّة . لها صحبة ، ذكرها جعفر كذا مختصرا ، ولم يُورِدْ لها شيئا .

أخرجها أبو موسى .

٦٦٩٨ – أسماء بنت أبي بكر

(ب د ع) أَسْمَاءُ بنتُ أَبِي بكر الصدِّيق – واسم أبي بكر : عبد الله بن عثمان – القُرَشية التَّيْمية ، زوج الزبير بن العوّام ، وهي أُم عبد الله بن الزبير ، وهي ذات النِّطاقين ، وأُمها قَيلة ، وقيل : قُتَيلة ، بنت عبد العُزى بن [عبد(٢)] أسعد بن جابر بن مالك بن حِسْلِ بن عامر ابن لُؤيّ . وكانت أسن من عائشة وهي أُختُها لأَبيها وكان عبد الله بن أبي بكر أخا أسماء شقيقها .

قال أبو نعيم : ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة ، وكان عمر أبيها لما وُلِدت نيفا وعشرين سنة ، وأسلمت بعد سبعةَ عشرَ إنسانا ، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله ابن الزبير ، فوضعته بقُباء .

وإنما قيل لها ذات النطاقين ؛ لأنها صنعت للنبي – ﷺ – ولأبيها سُفْرَةً(٣) لما هاجرا ، فلم تجد ماتشدّها به ، فشقت نطاقها وشدّت السفرة به ، فسماها رسول الله – ﷺ – ذات النِّطاقين . ثم ان الزبير طلقها فكانت عند ابنها عبد الله ، وقد اختلفوا في سبب طلاقها ، فقيل : إن عبد الله

(١) أخرجه الترمذي من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بسرة بنت صفوان ، وقال : «وفي الباب عن أم حبيبة ، وأبي أيوب ، وأبي هريرة ، وأروى ابنة أنيس . .» وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : «وأما حديث أروى ابنة أنيس – بضم الهمزة وفتح النون مصغراً – فأخرجه البيهقي ، قال الحافظ في التلخيص : وسأل الترمذي البخاري عنه فقال : ما تصنع بهذا ؟ . لا تشتغل به» انظر تحفة الأحوذي ، أبواب الطهارة ، باب «الوضوء من مس الذكر» ، الحديث ٨٢ : ١/٢٧٠ – ٢٧٢ . وانظر الإصابة : ٤/٢٢١ .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٤/١٧٨١ ، وكتاب نسب قريش : ٤١٢ ، وهو مضروب عليه في المصورة .

(٣) السفرة – بضم فكسون – : طعام المسافر .

قال لأبيه : مثلى لاتوطأ أمه ! فطلقها . وقيل : كانت قد أسنت وولدت الزبير عبدَ الله ، وعروة ، والمنذر وقيل : إن الزبير ضربها فصاحت بابنها عبد الله ، فأقبل إليها ، فلما رآه أبوه قال : أمك طالق إن دخلتَ . فقال عبد الله : أتجعل أمى عرضة ليمينك ؟! فدخل فخلّصها منه ، فبانت منه .

روى عنها عبد الله بن عباس ، وابنها عروة ، وعَبّاد بن عبد الله بن الزبير ، وأبو بكر وعامر ابنا عبد الله بن الزبير ، والمطلب بن حنطب ، ومحمد بن المنكدر ، وفاطمة بنت المنذر ، وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج ، أخبرنا أبو عبد الله الحُسَين بن على بن يوسف المقرى — المعروف بابن الأخن — حدّثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس ، أخبرنا أبو القاسم بن بنت منيع ، حدثنا أبو الجهم العلاء ابن موسى الباهلى . أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال ابن بنت منيع : وحدثنا أبو الجهم المقرى ، حدثنا ابن عيينة ، جميعا عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أمه — وهى أسماء — قالت : سألت رسول الله — ﷺ — قلت : أتتنى أمى وهى راغبة — وهى مشركة — فى عهد قريش ، أفأصلها ؟ قال : نعم (١) .

ثم إن أسماء عاشت وطال عمرها ، وعَمِيت ، وبَقِيت إلى أنْ قُتِل ابنها عبد الله سنة ثلاث وسبعين ، وعاشت بعد قتله قيل : عشرة أيام ، وقيل : عشرون يوما . وقيل : بضع وعشرون يوما . حتى أتى جواب عبد الملك بن مَرْوان بإنزال عبد الله ابنها من الخشبة ، وماتت ولها مائة سنة ، وخبرها مع ابنها لما استشارها فى قبول الأمان لما حَصَره الحجاج يدلّ على عقل كبير ، ودين متين ، وقلب صبور قوى على احتمال الشدائد .

أخرجه الثلاثة .

٦٦٩٩ — أسماء بنت الحارث

(ع س) أَسْماءُ بنتُ الحَارِث ، امرأة خطّاب المخزومى .

روى زياد بن عبد الله ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من أسلم بمكة : خطاب المخزومى وامرأته أسماء بنت الحارث .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ٦/٣٤٤ .

أخبرنا بذلك أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا منجاب ، حدثنا إبراهيم بن يوسف ، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي ، عن محمد بن إسحاق .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٦٧٠٠ — أسماء بنت زيد بن الخطاب

(د ع) أَسْمَاءُ بنت زَيْدِ بن الخَطّاب القرَشية العَدَوية ، ابنة أخي عمر بن الخطاب رضي الله عنهم .

لها رواية ، روى حديثها محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حَبّان ، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عمر ، عنها .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٧٠١ — أسماء بنت سلمة

(ب د ع) أسماءُ بنتُ سَلَمة — وقيل : سلامة — بن مُخَرِّبَة (١) بن جندل بن أَبَيْر بن نَهْشَل ابن دارِم التميمية الدارمية . وهي أم الجُلاس ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : أسماءُ بنت مُخَرِّبة التميمية . وهي أم الجُلاس ، وهي أم عياش وعبد الله ابنى أبي رَبِيعَة . رَوى عنها عبد الله بن عياش والربيع بنت مُعَوِّذ .

وذكر ابن منده وأبو نُعَيم حَديث عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال : دخل النبي — ﷺ — بعض بيوت أبي ربيعة إما لعيادة مريض أو لغير ذلك ، فقالت له أسماءُ التميمية — وكانت تكنى أم الجلاس . وهي أُم عياش بن أبي ربيعة — : يا رسول الله ، ألا توصني ؟ قال : ائتي إلى أُختك ماتحبين أن تأتي إليك . ثم أُتي بصبي من ولد عياش به مرض ، فجعل النبي ﷺ يرقى الصبي ويتفل عليه ، وجعل الصبي يتفل على النبي ﷺ ، وجعل بعض أهل البيت ينهى الصبي ، ويكفهم النبي ﷺ .

وقال أبو عمر — وذكر نسبها كما تقدم وقال — : كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها عياش بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة ، وولدت له بها عبدَ الله بن عياش . ثم هاجرت إلى المدينة ،

---

(١) كذا في المصورة . وفي المطبوعة والاستيعاب ٤/١٧٨٣ : « مخرمة » ، بالميم . وفي الإصابة ٤/٢٢٣ : « مخربة : بمعجمة وموحدة » . وانظر طبقات ابن سعد : ٨/٢٢٠ .

وتكنى أم الجلاس . روت عن النبي ﷺ ، روى عنها عبد الله بن عياش . قال : وأما أم عياش ابن أبي ربيعة فهي أم أبي جهل والحارث ابني هشام بن المغيرة ، وهي [أيضا (١)] أم عبد الله ابن أبي ربيعة ، أخي عياش بن أبي ربيعة ، واسمها أسماء بنت مُخَرِّبة ، وهي عمة أسماء بنت سلمة بن مُخَرِّبة زوج عياش هذه (٢) المذكورة - قال : وما أظن أن تلك أسلمت . قال ابن إسحاق : أسلم عياش بن أبي ربيعة وامرأته أسماء بنت سلامة بن مُخَرِّبة التميمية (٣)

أخرجها الثلاثة .

قلت : انتهى كلام أبي عمر ، والحق معه ؛ فإن ابنَ إسحاق قال في حق السابقين إلى الإسلام : « وعياش بن أبي ربيعة المخزومي ، وامرأته أسماء بنت سَلَامة بن مُخَرِّبة التميمية (٤) » . وأما أم عياش فإنها لم تسلم ، وهي التي نذرت أن لا تستظل ولا تأكل الطعام حتى يعود عياش ، وكان قد هاجر . فلو كانت مسلمة لسرَّها هِجرته ، وهي أم أبي جهل أيضا ، والقصة في إعادة عياش إلى مكة مشهورة ، قد تقدمت في ترجمة عياش (٥) . وقال الزبير بن بكار - وذكر الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فقال - : « وأخوه لأبيه وأمه : عمرو ، وهو أبو جهل ، أمهما أسماء بنت مُخَرِّبة بن جَندَل بن أُبَير بن نَهْشل بن دارم ، وأخواهما : عبد الله بن أبي ربيعة ، وعياش بن أبي ربيعة لأمهما » (٦) . وذكر قصة هجرته ويمين أمه ، وعوده إلى مكة . وقال في عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، قال : وأمه أسماء بنت سَلَامة بن مُخَرِّبة .

٦٧٠٢ - أسماء بنت شكل

(س) أَسْمَاءُ بِنتُ شَكَلٍ .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم بن الحجاج : أخبرنا يحيى بن يحيى وأبو بكر ابن أبي شيبة ، كلاهما عن أبي الأحوص ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن صفية بنت شَيْبَة ، عن عائشة قالت : دخلَتْ أسماءُ بنت شَكَل على رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض ؟ ... الحديث (٧) .

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

(٢) في المطبوعة : « جدة المذكورة » . والصواب عن المصورة والاستيعاب .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٧٨٣ .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٢٥٦ .

(٥) انظر الترجمة ٤١٣٩ : ٤/٣٢٠ - ٣٢١ .

(٦) انظر كتاب نسب قريش : ٣٠٢ - ٣٠٣ .

(٧) مسلم ، كتاب الطهارة ، باب « استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم » : ١/١٨٠ .

أخرجه أبو موسى ، وذكره أبو على فيما استدركه على أبى عمر ، وقال : لا أدرى هذه أسماءُ إحدى مَنْ ذكر - يعنى أبا عمر - أو غيرهن .

٦٧٠٣ - أسماء بنت الصلت

(ب) أَسْمَاءُ بنت الصَّلت السُّلَمية .

اختلف فيها وفى اسمها ، فقال أحمد بن صالح المصرى : أسماء بنت الصلت السلمية ، من أزواج النبي ﷺ . وروى عن قتادة نحوه . وقال ابن إسحاق : سناء بنت أسماء بن الصلت السُّلمى ، تزوّجها النبي ﷺ ثم طلقها . وقال على بن عبد العزيز الجرجانى : هى وسناء بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حَرَام بن سِمَاك بن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثَةَ (١) ابن سُلَيم السُّلَمية ، تزوّجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أن تصل إليه .

قال أبو عمر : قول من قال : « سناء » أولى بالصواب ، وفى سبب فراقها أيضا اختلاف لا يثبت من جهة الإسناد (٢) .

أخرجه أبو عمر

٦٧٠٤ - أسماء عائشة

(س) أَسْماءُ مُقَيِّنَةُ (٣) عائشة .

أوردها جعفر المستغفرى وقال : إن ثبت إسنادُ حديثها .

روى الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن كلاب بن تلاد (٤) ، عن أسماء مقينة عائشة قالت : لما أقعدنا عائشة لِنُجَلِّيها (٥) برسول الله ﷺ ، إذ جاءنا رسول الله ﷺ فقرب إلينا لبنا وتمرا ، فقال : كلن واشربن . فقلن : يا رسول الله ، إنا صُوَّم . فقال : كلن واشربن ، ولا تجمعن جوعا وكذبا . قالت : فأكلنا وشربنا (٦) .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « بهسة » ، بالسين . والصواب من المصورة والاستيعاب .

(٢) الاستيعاب : ١٧٨٣/٤ - ١٧٨٤ .

(٣) المقينة : التى تزين المرأة ليوم زفافها .

(٤) كذا فى المصورة والمطبوعة وفى الجرح والتعديل ١٧٢/٢/٣ : « كلاب بن تليد » . وقد وقع فى ترجمته فى الجرح سقط ، وقال ابن ابى حاتم عن أبيه وابى زرعة : إنما هو تليد بن كلاب .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « لنخليها » ، بالخاء . ولعل الصواب ما أثبتناه ، وقد أورد الحديث الإمام أحمد فى مسنده من طريق آخر ، وفيه : « قينت عائشة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم جئته فدعوته لجلوتها » . وفى لسان العرب : « والماشطة تجلو العروس ، وجلا العروس على بعلها جلوة ، واجتلاها وجلاها ، وقد جليت على زوجها ، واجتلاها زوجها ، أى : نظر إليها » . وعليه فالباء فى « برسول الله » ، بمعنى « على » .

(٦) أخرجه الإمام أحمد بنحوه فى مسند أسماء بنت يزيد بن السكن ، انظر : ٤٥٨/٦ .

٦٧٠٥ – أسماء بنت عمرو

(ب د ع) أَسْمَاءُ بنت عَمْرِو بن عَدِىّ بن نَابِى بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب ابن سَلِمَةَ ، أم منيع الأنصارية السَّلِمِيَّة .

من المبايعات تحت العقبة ، وهى ابنة عمة معاذ بن جَبَل .

روى عبد الله بن كعب بن مالك الأنصارى ، عن أبيه كعب – وكان ممن شهد العقبة ، وبايع رسول الله ﷺ . وذكر قصة البيعة – قال : واجتمعنا بالشُّعْب عند العقبة ، ونحن سبعون رجلا وامرأتان : نُسَيبة بنت كعب أم عمارة ، وأسماء بنت عمرو بن عَدِى بن نابى إحدى نساء بنى سلمة ، وهى أم منيع ... وذكر الحديث (١) .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٠٦ – أسماء بنت عميس

(ب د ع) أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْس بن مَعْد (٢) بن الحارث بن تَيْم بن كعب بن مالك بن قُحَافَةَ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عِفْرِس بن خلف بن أَفْتَل (٣) – وهو خثعم . قاله أبو عمر .

وقال ابن الكلبى مثله إلا أنه خالفه فى بعض النسب ، فقال : « ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر (٤) » . والباقى مثله فى أوّل النسب وآخره .

وقال ابن منده : عُمَيس بن مُعْتَمِر (٥) بن تيم بن مالك بن قُحَافة بن تمام بن ربيعة بن خثعم ابن أنمار بن مَعَدّ بن عدنان .

وقد اختلف فى أنمار ، منهم من جعله من مَعَدّ ، ومنهم من جعله من اليمن ، وهو أكثر . وقد أسقط ابن منده من النسب كثيرا .

وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث الكنانية . أسلمت أسماء قديما ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبى طالب ، فولدت له بالحبشة عبد الله ، وعونا ، ومحمدا . ثم

---

(١) سيرة ابن هشام : ٤٤١/١ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « معبد » والمثبت عن طبقات ابن سعد ٨/٢٠٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٩٠ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ٤/١٧٨٤ ، والإصابة : ٤/٢٢٥ ، وقال الحافظ : « معد : بوزن سعد ، أوله ميم ، قيده ابن حبيب ، ووقع فى الاستيعاب : معد – بفتح العين – وتعقب » .

(٣) فى المطبوعة : « أتيل » ، وفى جمهرة أنساب العرب ٣٩٠ : « أقيل » . والمثبت عن الاشتقاق لابن دريد : ٥٢٠ .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب : ٣٩٠ – ٣٩١ .

(٥) فى المطبوعة : « معمر » . والمثبت من المصورة .

هاجرت إلى المدينة ، فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب تزوّجها أبو بكر الصديق ، فولدت له محمد بن أبي بكر . ثم مات عنها فتزوّجها على بن أبي طالب ، فولدت له يحيى ، لا خلاف فى ذلك (١) .

وزعم ابن الكلبي أن عون بن على أمه أسماء بنت عميس ، ولم يقل ذلك غيره فيا علمنا .

وأسماء أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ ، وأخت أم الفضل امرأة العباس ، وأخت أخواتهما (٢) لأمهم ، وكنّ عَشْرَ أخواتٍ لأمّ ، وقيل : تسع أخوات . وقيل : إن أسماء تزوّجها حمزة بن عبد المطلب فولدت له بنتا ثم تزوّجها بعده شَدّاد بن الهاد ، ثم جعفر . وهذا ليس بشيء . إنما التي تزوّجها حمزة : سُلمى بنت عُمَيس أخت أسماء ، وكانت أسماء بنت عَمَيس أكرم الناس أصهاراً ، فمن أصهارها النبي ﷺ ، وحمزة ، والعباس - رضى الله عنهما - وغيرهم

روى عن أسماء عمر بن الخطاب ، وابن عباس ، وابنها عبد الله بن جعفر ، والقاسم بن محمد ، وعبد الله بن شداد بن الهاد - وهو ابن أختها - وعروة بن الزبير ، وابن المسيب ، وغيرهم . وقال لها عمر بن الخطاب : نعم القوم ، لولا أنا سبقناكم إلى الهجرة . فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : بل لكم هجرتان إلى أرض الحبشة وإلى المدينة .

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عروة بن عامر ، عن عُبَيد (٣) بن رفاعة الزرقي : أن أسماء بنت عُمَيس قالت : إن ولد جعفر تسرع إليهم العين ، أفأسترقى لهم ؟ قال : نعم » (٤)

أخرجها الثلاثة .

قلت : قد نسب ابن منده أسماء كما ذكرناه عنه ، ولا شك قد أسقط من النسب شيئا ، فإنه جعل بينها وبين مَعَدٍّ تسعة آباء ، ومن عاصرها من الصحابة - بل من تزوّجها - بينه وبين معد عشرون أبا ، كجعفر ، وأبي بكر ، وعلي . وقد يقع فى النسب تعدد وطرافة ، ولكن لا إلى هذا الحد ! إنما يكون بزيادة رجل أو رجلين ، وأما أن يكون أكثر من العدد فلا ، والتفاوت بين نسبها ونسب أزواجها كثير جدًا .

---

(١) كتاب نسب قريش : ٨١ - ٨٢ ، وجمهرة أنساب العرب : ٣٩١ .

(٢) فى المطبوعة : « أخواتها » .

(٣) فى المطبوعة : « عبيد الله » والصواب من المصورة والترمذى .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الطب ، باب « ماجاء فى الرقية من العين » ، الحديث ٢١٣٦ : ٢١٩/٦ - ٢٢٠ ، وقال الترمذى : « حسن صحيح » .

٦٧٠٧ – أسماء بنت مخربة

(د ع) أَسْمَاءُ بِنتُ مُخَرِّبَةَ التميمة ، تكنى أم الجلاس ، وهى أم عياش بن أبى ربيعة .

نقدّم ذكرها فى أسماء بنت سلمة ، وتقدّم الكلام عليها هناك ، فإنه وَهَم ممن قاله .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٧٠٨ – أسماء بنت مرشدة

(ب د ع) أَسْمَاءُ بِنتُ مُرْشِدة (١) الحارثية ، أخت بنى حارثة .

حديثها فى الاستحاضة . روى حَرَام بن عثمان ، عن عبد الرحمن ومحمد ابنَى جابر ، عن أبيهما قال : جاءت أسماء بنت مرشدة (١) إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إنى حدثت لى حيضة لم أكن أحيضها . قال : وما هى ؟ قالت : أمكث ثلاثا أو أربعا بعد أن أطهر ، ثم تراجعنى، فتحرم على الصلاة ؟ فقال رسول الله ﷺ إذا رأيتِ ذلك فامكثى ثلاثا ثم تطهّرى وَصَلِّى .

أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر : لا يصح حديثهما لأنه انفرد به حَرَام بن عثمان ، وهو ضعيف عند جميعهم . قال الشافعى : الحديث عن حرام بن عثمان حرام (٢) » .

٦٧٠٩ – أسماء بنت النعمان

(ب ع س) أَسْمَاءُ بِنتُ النُّعْمانِ بن الجَوْنِ (٣) بن شَرَاحيل (٤) . وقيل : أسماءُ بنت النعمان بن الأسود بن الحارث بن شَرَاحيل بن النعمان ، قاله أبو عمر .

وقال ابن الكلبى : أسماءُ بنت النعمان بن الحارث بن شَرَاحيل بن كِنْدِىّ بن الجَون بن حُجْر – آكل المُرَار – بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندية .

تزوجها رسول الله – ﷺ – فاستعاذت منه ، ففارقها .

وقال يونس ، عن ابن إسحاق : كان رسول الله ﷺ تزوّج أسماء بنت كعب الجونية ، فلم يدخل بها حتى طلقها .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : «مرشد» ، دون هاء ، على أنه قد ثبت على هامش المصورة : «فى الاستيعاب : مرشدة ، بخط العمرى » ، وكذا ذكره الدوسى فى بعض النسخ » ، أما الذى ثبت فى طبعة الاستيعاب ٤/١٧٨٥ فهو : «أسماء بنت مرثد» -بالثاء دون هاء – وقد أشار السيد محقق الاستيعاب إلى أن فى بعض النسخ : «مرشدة» . وما أثبتناه من تفسير ابن كثير ، مخطوطة الجامع الأزهر ، ١٦٨ تفسير ، وذلك عند الآية الحادية والثلاثين من سورة النور ، وقد نبهنا على ذلك فى الطبعة التى حققناها من هذا التفسير : ٤٦/٦ . وكذلك هى فى الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/٢٤٥ : «مرشدة» بالهاء .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١/٢/٢٨٢ .

(٣) فى طبقات ابن سعد ٨/١٠٢ : «بن أبى الجون» .

(٤) فى الاستيعاب ٤/١٧٨٥ : «شرحبيل» ، وقد أثبت السيد محقق الاستيعاب أن فى بعض النسخ : «شراحيل» .

قال أبو عمر : أجمعوا على أن رسول الله ﷺ تزوّجها ، واختلفوا فى سبب فراقه لها ، فقال قتادة : ثم تزوج رسول الله ﷺ من أهل اليمن أسماء بنت النعمان بن الجون ، فلما دخل عليها دعاها ، فقالت له : تعال أنت . فطلقها .

قال : وزعم بعضهم أنها كان بها وضح (١) كوضَحِ العامرية ، ففعل بها نحو ما فعل بالعامرية .

قال وزعم بعضهم أنها قالت : أعوذ بالله منك . قال : قد عُذْت بمَعَاذ ، وقد أعاذك الله منى ، فطلقها

قال : وهذا باطل ، إنما قال هذا له امرأة من بَلْعنبر ، من سبى ذات الشقوق ، كانت جميلة ، فخاف نساؤه أن تغلبهن على النبى ﷺ ، فقلن لها : إنه يعجبه أن يقال له : نعوذ بالله منك . وذكر نحو ما تقدّم فى فراقها .

قال : وقال أبو عُبَيْدَةَ : كلتاهما عاذتا بالله منه .

وقال عبد الله بن محمد بن عَقِيل : ونكح رسولُ الله ﷺ امرأة من كِنْدَةَ ، وهى الشقية ، فسألت رسول الله ﷺ أن يردّها إلى أهلها ، ففعل وردّها مع أبى أسيد الساعدى ، وكانت تقول عن نفسها : الشقية .

وقيل : إن التى قال لها نساءُ النبى ﷺ لتتعوّذ بالله منه هى الكِنْدية ، ففارقها ، فتزوّجها المهاجر بن أبى أمية المخزومى ، ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المُرَادِىّ .

قال : وقال آخرون : التى تعوذت بالله منه امرأة من سبى بلعنبر . وذكر فى قول أزواج النبى ﷺ لها نحو ما تقدّم .

قال : وقال آخرون : كان بها وَضَحٌ كالعامرية ، ففارقها . وقيل : إنه قال لها : هبى لى نفسك . قالت : وهل تهب المَلِكة نفسها للسُّوقة ؟ فأهوى بيده إليها ، فاستعاذت منه ، ففارقها .

قال أبو عمر : الاختلاف فى الكندية كثير جدًّا ، منهم من يسميها أسماء ، ومنهم من يسميها أميمة . واختلفوا فى سبب فراقها على ما ذكرناه ، والاختلاف فيها وفى صواحباتها اللواتى لم يجتمع بهن عظيم (٢) .

---

(١) الوضح : البرص .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٧٨٧ .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي ، ومسمار بن عمر بن العُوَيس ، وغيرهما ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال : حدثنا الحُمَيدِيّ ، أخبرنا الوليد ، أخبرنا الأوزاعي قال : سألت الزهريّ عن أيّ أزواج النبي ﷺ استعاذت منه ؟ قال : أخبرني عروة ، عن عائشة : أن ابنة الجَوْنِ لما دخلت (١) على رسول الله ﷺ ودنا منها ، قالت : أعوذ بالله منك . قال : لقد عُذْتِ بعظيم ، إلحقي بأهلك .

قال : وحدثني البخاري : أخبرنا أبو نُعيم ، أخبرنا عبد الرحمن بن الغَسِيل ، عن حَمزة بن أبي أسيد ، عن أبي أسِيد قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشَّوْط ، فقال النبي ﷺ : اجلسوا ها هنا ، فدَخَل وقد أُتِي بالجَوْنِيَّة ، فأُنزلت في بيت من (٢) نخل ، ومعها دايتها حاضِنَةٌ لها ، فلما دخل عليها النبي ﷺ قال : هبي لي نفسك . قالت : وهل تَهَبُ المَلِكة نفسها للسوقة ؟ قال : فأهوى بيده يضعها عليها لتسكن ، فقالت : أعوذ بالله منك . فقال : عذت بمَعَاذ . ثم خرج من عندها علينا فقال : يا أبا أُسَيد : اكسها رَازِقِيّتين (٣) وألحقها بأهلها (٤) .

وقد سماها البخاري أُميمة . وقيل : عمرة . وترد هناك إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبوموسى . وأخرجها ابن منده فسماها أميمة .

٦٧١٠ — أسماء بنت يزيد بن السكن

(د ع) أسْماءُ بنتُ يَزِيدَ بن السَّكَنِ الأنْصَارِيّة ، وهي ابنة عَمَّةِ مُعَاذ بن جَبَل . قَتلت يوم اليرموك تسعة من الروم بعمود فسطاطها . روى عنها شَهْرُ بن حَوشب ، ومجاهد ، وإسحاق بن راشد ، ومحمود بن عمرو (٥) ، وغيرهم .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود : حدثنا أبو تَوبة ، أخبرنا محمد بن مُهَاجر ، عن أبيه ، عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت : سمعت رسول الله

---

(١) في البخاري : « أدخلت » .

(٢) في البخاري : « بيت في نخل ، في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ، ومعها . . » .

(٣) الرازقية : ثياب كتان بيض .

(٤) البخاري ، كتاب الطلاق ، باب « من طلق ، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق » : ٥٣/٧ .

(٥) في الاستيعاب ١٧٨٨/٤ : « محمد بن محمد » . وهو خطأ ، والصواب : محمد بن عمرو ، وعمرو هو ابن يزيد بن السكن ، انظر الخلاصة .

ﷺ يقول : لا تقتلوا أولادكم سرًّا ، فإن الغَيلَ (١) يدرك الفارس فَيُدَعْثِرُه (٢) عن فرسه (٣) .

وروى يحيى بن أبي كثير ، عن محمود بن عمرو ، عن أسماء بنت يزيد ، عن النبي ﷺ قال « من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتا في الجنة (٤) » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٧١١ — أسماء بنت يزيد الأشهلية

(ب د ع) أَسْمَاءُ بنتُ يَزيدَ الأنصارِيةَ ، من بني عبد الأشهل . رسول النساء إلى النبي ﷺ

روى عنها مسلم بن عبيد : أنها أتت النبي ﷺ وهو بين أصحابه ، فقالت : بأبي وأمي أنت يا رسول الله ، أنا وافدة النساء إليك ، إن الله ـ عز وجل ـ بعثك إلى الرجال والنساء كافة ، فآمنا بك وبإلاهك ، وإنا مَعشرَ النساء محصورات مقصوراتٌ ، قواعد بيوتكم ، ومَقْضَى شهواتكم ، وحاملات أولادكم . وإنكم ـ معشر الرجال ـ فُضِّلتم علينا بالجُمَع والجماعات ، وعيادة المرضى ، وشهود الجنائز ، والحج بعد الحج ، وأفضل من ذلك الجهادُ في سبيل الله عز وجل وإن الرجل إذا خرج حاجا أو معتمرا أو مجاهدًا ، حَفِظنا لكم أموالكم ، وغزلنا أثوابكم ، وربَّينا لكم أولادكم ، أفما نشارككم في هذا الأجر والخير ؟ ! فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه بوجهه كله ، ثم قال : هل سمعتم مقالةَ امرأة قطُّ أحسنَ من مساءلتها في أمر دينها من هذه ؟ فقالوا : يا رسول الله ، ماظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا . فالتفت النبي ﷺ إليها فقال : افهمي أيتها المرأة ، وأعلمي من خلفك من النساء ، أن حسن تَبَعُّل (٥) المرأة لزوجها وطلبها مرضاته ، واتباعها موافقته ، يَعْدِلُ ذلك كلَّه . فانصرفت المرأة وهي تُهَلِّل .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نُعَيم : أفردها المتأخر عن المتقدّمة ، وهي عندي المتقدّمة ـ يعني أسماء بنت يزيد بن السكن .

---

(١) في المطبوعة : « القتل » . وهو خطأ ، والصواب من المصورة وسنن أبي داود . والغيل ـ بفتح الغين وسكون الياء ـ هو أن يجامع الرجل امرأته وهي ترضع .

(٢) أي : يصرعه ويهلكه . قال ابن الأثير عند هذه المادة : والمراد النهي عن الغيلة ، وهو أن يجامع الرجل امرأته وهي مرضع ، وربما حملت ، واسم ذلك اللبن الغيلة ـ بالفتح ـ فإذا حملت فسد لبنها ، يريد أن من سوء أثره في بدن الطفل وإفساد مزاجه وإرخاء قواه : أن ذلك لا يزال ماثلا فيه إلى أن يشتد ويبلغ مبلغ الرجال ، فإذا أراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر ، وسبب وهنه وانكساره الغيل » .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الطب ، باب « في الغيل » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤٦١/٦ .

(٥) أي : حسن مصاحبتها له .

قلت : قد جعل ابن منده وأبو نُعَيم أسماء بنت يزيد الأشهلية غير أسماء بنت يزيد بن السكن ، وذكرا حديث رسالة النساء للأشهلية . وأما أبو عمر فإنه جعل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية ، وهي رسولُ النساء ، فجعل المرأتين واحدة ، ووافقه أبو نُعَيم ؛ فإنه جعل ترجمتين مثل ابن منده ، وأنكر على ابن منده ، وقال : أفردها المتأخر ، وهي المتقدّمة . وقدجعل أحمد ابن حنبل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هِبَةِ الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثني عبد الله بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب : أن أسماء بنت يزيد بن السكن – إحدى نساء بني عبد الأشهل – قالت : إني قَيَّنتُ عائشة (١) لرسول الله ﷺ ... وذكر الحديث (٢) .

ولم ينسبها واحد منهم ، وهي : أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس ابن زيد بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .

٦٧١٢ – أسيرة الأنصارية

(ب) أُسَيْرَة الأَنْصَارِيّة . روت عنها حُمَيضَة بنت ياسر .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٦٧١٣ – أمامة بنت بشر

أَمَامَةُ بِنتُ بِشْرِ بن وَقْش . أخت عَبّاد بن بِشْر (٣) .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ ، وتزوّجها محمود بن مسلمة (٤) ، وولدت له ، قاله ابن ماكولا ، وهي أُم علي بن اسد (٥) بن عبيد الهَدْلِيّ . والهَدْل أخوه قريظة ، ودعوهم في بني قريظة .

الهَدْلي ، بفتح الهاء ، وتسكين الدال المهملة .

---

(١) أي : زينتها .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤٥٨/٦ .

(٣) انظر الترجمة ٢٧٥٨ : ١٤٩/٣ .

(٤) انظر الترجمة ٤٧٧٤ : ١١٨/٥ .

(٥) في المطبوعة : « علي بن راشد » . والمثبت عن المصورة ، وطبقات ابن سعد : ٢٣٦/٨ ، والإصابة : ٢٢٩/٤ .

٦٧١٤ — أمامة بنت الحارث بن حزن الهلالية

(ب) أُمَامَةُ بِنتُ الحَارِثِ بن حَزْن الهِلَالِيَّة . أُخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ كذا قال بعض الرواة فَوَهِم ، وَصَحَّف ، قاله أبو عمر ، وقال : لا أعلم لميمونة أُختا اسمها أمامة من أب ولا أُم ، إنما أخواتها من أبيها : لبابة الكبرى زوج العباس ، ولبابة الصغرى أم خالد ابن الوليد ، وثلاث أخوات سواهما مذكورات ، ولهن ثلاث أخوات من أُمهن تمام تسع أخوات ، يأتي ذكرهن إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو عمر (١) .

٦٧١٥ — أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب

(س) أُمَامَةُ بِنْتُ حَمْزَة بن عَبْد المُطَّلِب . وأُمها سلمى بنتُ عُمَيْس .

وهى التى اختصم فيها على وجعفر وزيد — رضى الله عنهم — لما خرجت من مكة ، وسألت كلَّ من مر بها من المسلمين أن يأخذها ، فلم يفعل ، فاجتاز بها على فأخذها ، فطلب جعفر أن تكون عنده لأن خالتها أسماء بنت عُمَيس عنده ، وطلبها زيد بن حارثة أن تكون عنده لأنه كان قد آخى بينهما رسول الله ﷺ ، فقضى بها رسول الله ﷺ لجعفر ، لأن خالتها عنده . ثم زوّجها رسول الله ﷺ من سلمة بن أم سلمة ، وقال حين زوّجها منه : « هل جُزِيتَ سَلمةُ (٢) » لأن سلمة هو الذى زوّج أمه أُم سلمة من رسول الله ﷺ .

وسماها الواقدى عمارة (٣) . وأخواها لأمها عبد الله وعبد الرحمن ابنا شداد بن الهاد .

أخرجها أبو موسى ، وذكرها ابن الكلبى أيضا .

٦٧١٦ — أمامة بنت سماك

أُمَامَةُ بِنْتُ سِمَاك بن عَتِيك الأَوْسِيَّة ، الأَشهلية ، وهى أم الحارث بن أوس بن معاذ (٤) .

قاله ابن حبيب .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٧٨٨ .

(٢) انظر الترجمة ٢١٧١ : ٢/٤٢٩ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٣/١/٤ .

(٤) قال ابن سعد فى الطبقات ٨/٢٣١ : إن هند بنت سماك هى أم الحارث ، ثم ترجم لأمامة بعد ترجمة هند .

٦٧١٧ — أمامة بنت أبي العاص

(ب د ع) أُمامَةُ بِنتُ أبي العَاص بن الرَّبِيع بن عَبْدالعُزَّى بن عَبْد مَنَاف القُرَشِيَّةُ العَبْشَمِيَّة، أمها زينب بنت رسول الله ﷺ ولدت على عهد رسول الله ﷺ، وكان يحبها، وحملها في الصلاة، وكان إذا ركع أو سجد تركها، وإذا قام حملها.

وروى حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أُهدِيَت له هدية فيها قلادة من جَزْع(١)، فقال: لأدفعنها إلى أحب أهلي إلي. فدعا أمامة بنت زينب، فأعلقها في عنقها(٢).

ولما كبرت أُمامة تزوّجها علي بن أبي طالب — رضي الله عنه — بعد موت فاطمة — عليها السلام — وكانت فاطمة وَصّت عليا أن يتزوّجها، فلما توفيت فاطمة تزوّجها، زَوَّجَهَا منه الزبير بن العوّام، لأن أباها قد أوصاه بها. فلما جرح عليّ خاف أن يتزوّجها معاوية، فأمر المغيرة بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب أن يتزوّجها بعده، فلما توفى علي وقضت العدة تزوّجها المغيرة، فولدت له يحيى، وبه كان يكنى، فهلكت عند المغيرة. وقيل: إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة. وليس لزينب بنت رسول الله ﷺ ولا لرُقَيَّة ولا لأُم كلثوم — رضي الله عنهن — عقب، وإنما العقب لفاطمة حَسْبُ.

أخرجه الثلاثة.

٦٧١٨ — أمامة أم فرقد

أُمَامَةُ أم فَرْقَد العِجْلى.

ذهبت بابنها فرقد إلى النبي ﷺ، وكانت له ذوائب، فمسحها وبَرّك عليها. وذكرها أبو عمر في ترجمة ابنها فَرْقَد (٣).

٦٧١٩ — أمامة بنت قريبة بن العجلان

أُمَامَةُ بنتُ قريبة بن العَجْلان بن غَنْم بن عَامر بن بيَاضَةَ الأنصارية البياضية.

أخرجت مستدركا على أبي عمر.

---

(١) الجزع — بفتح فسكون —: الخرز اليماني.

(٢) مسند الإمام أحمد: ٦/١٠١، ٢٦١.

(٣) انظر الترجمة ٤٢٠٧: ٤/٣٥٥.

٦٧٢٠ — أمامة المزيدية

أَمَامَة المَرِيدية (١) قالت لما قتل سالم بن عمير أبا عَفَكٍ (٢) أحد بني عمرو بن عوف ، وكان من المنافقين ، ظهر نفاقه ، فقال رسول الله ﷺ : مَنْ لِى مِنْ هذا الخبيث ؟ فخرج سالم بن عُمَير فقتله ، فقالت أمامة المريدية فى ذلك :

تُكَذِّبُ دينَ اللهِ وَالمرءَ أحمدًا ... لَعَمْرُ الذى أمناك أن بئس مايُمنى (٣)

ذكره ابن الدباغ عن ابن هشام .

٦٧٢١ — أمة الله الثقفية

(ب) أَمَةُ اللهِ بنتُ أَبى بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّةُ . فى الصحابة .

روى عنها عطاء بن أبى ميمونة . تعد فى أهل البصرة (٤) .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٦٧٢٢ — أمة الله بنت رزينة

(د ع) أَمةُ الله بنتُ رَزِينَةَ .

كانت خادم النبى ﷺ . رواه محمد بن موسى الحَرَشِيّ ، عن عُلَيْلة (٥) بنت الكميت .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : وهم فيها المتأخر ، فإن الصحبة لأمها رَزِينة ، حديثها فى حرف الراء .

قلت : قد وافق ابنَ منده أبو بكر بن أبى عاصم فإنه أخرجها فى الصحابة .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبى عاصم قال : حدثنا عقبة بن مُكرَم ، أخبرنا محمد بن موسى ، أخبرتنا عُلَيلة (٥) بنت الكميت العتكية قالت (٦) : حدثتنى أمى ، عن أمة الله خادم النبى ﷺ : أن النبى ﷺ سبى صفية يوم قريظة والنضير ، فأعتقها وأمهرها رَزِينَةَ أم أَمَةِ الله .

---

(١) كذا فى المطبوعة والمصورة . وفى سيرة ابن هشام ٦٣٦/٢ : «المزيرية» . وفى الإصابة ٢٣٢/٤ : «الريذية» .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : «عتيك» . والمثبت من سيرة ابن هشام . وقد ورد ذكره فى البيت الذى يليه :

حباك حنيف آخر الليل طعنة ... أبا عفك ، خذها على كبر السن

وقال الحافظ فى الإصابة ٢٣٢/٤ : «عفك - بفتح المهملة ، والفاء الخفيفة» .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٣٦/٢ .

(٤) الاستيعاب : ١٧٩٠/٤ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : «علية» . والمثبت من ترجمة «رزينة» فيما يأتى ، وقال الحافظ فى الإصابة ٢٩٥/٤ : «عليلة : بمهملة مصغرة» .

(٦) فى المطبوعة : «قال : حدثنى» . والصواب من المصورة .

٦٧٢٣ — أمة بنت أبي الحكم

(ب س) أَمَةُ بنتُ أَبِي الحَكَمِ الغِفَارِيّة . قاله جعفر ، وأبو عمر [١] .

وقال الخطيب : أمية بنت أبي الصلت الغفارية . وقال ابن منده في التاريخ : أُمَيّة بنت أبي الصلت . ولم يورده في المعرفة ، وكذلك قاله عبد الغني .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أخبرنا أبو بكر .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا حجاج بن عمران السدوسي ، أخبرنا يحيى بن خلف ، أخبرنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن سليمان بن سُحَيم عن أمة ابنة [٢] أبي الحكم الغفاري قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : « إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذِرَاع ، فيتباعد منها أبعد من صنعاء » .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٧٢٤ — أمة بنت خالد بن سعيد

أَمَةُ بنت خَالدِ بن سَعِيد بن العَاص بن أُمَيّة بن عبد شَمْس بن عبد مَنَاف القرشية الأُموية ، تكنى أم خالد ، مشهورة بكنيتها .

ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، وأمها أميمة — وقيل : هُمَيْنَة [٣] بنت خلف . تَزَوّج أُمَّ خالد الزبيرُ بن العوّام ، وولدت له عمر ابن الزبير وخالد بن الزبير ، وبه كانت تكنى . روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة ، وكريب بن سليم [٤] الكندي ، وغيرهم .

روى مصعب بن عبد الله ، عن أبيه ، عن موسى بن عقبة ، عن أم خالد : أنها سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يَتعَوّذُ من عَذَابِ القَبر .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٧٩٠ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٤/٢٤١ : « تبين من كلام أبي موسى أن أبا عمر حرف لفظ « أمه » فقرأه « أمة » بفتحتين مخففا ، يظنه اسما ، وإنما هو صفة ، وهو بضم أوله وتشديد الميم ؛ فإن سليمان [في الإصابة قال سليمان] قال : « حدثني أمي » ثم نسبها إلى أبيها ولم يسمها ، وسيأتي عن الواقدي أنها أم علي » .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « هميمة » ، بميمين . والصواب بميم ونون بينهما ياء ، وستأتي ترجمة « همينة » في حرف الهاء وانظر طبقات ابن سعد : ٤/١/٦٧ ، ٨/٢٠٩ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « سليمان » . والمثبت من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/٢/١٦٩ .

٦٧٢٥ – أمة بنت خليفة

أَمَةُ بِنْتُ خَلِيفَة(١) بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن العَجْلان الأَنْصَارِيَّة .

٦٧٢٦ – أمة ابنة الفارسية

(س) أَمَةُ ابنَة(٢) الفارسية : التي لقيها سلمان بمكة – أو : المدينة – حين قدمها أولا .
كذا سماها ابن منده في كتاب أصبهان . وتبعه أبو نعيم . ولم تُسَم في الحديث .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نُعَيم ، حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف المؤدّب ، حدثنا أحمد بن الحسين بن الحسن الأنصاري ، حدثني الربيع بن أبي رافع ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا المبارك بن سعيد ، عن عُبَيد المُكْتِب قال : قال سلمان : لما قَدِمتُ المدينة رأيت أصبهانية كانت قد أسلمت قبلي ، فسألتها عن رسول الله ﷺ ، فهي التي دلتني عليه .

رواه عبد الله بن عبد القدوس ، عن أبي الطفيل ، عن سلمان . ووصل الإسناد وقال « بمكة » بدل « المدينة » .

وروى من وجه آخر عن أبي الطفيل وقال : « المدينة » . ولم تسم في شيء من الحديث .

أخرجها أبو موسى .

٦٧٢٧ – أميمة بنت بشر

(د ع) أُمَيْمَةُ بِنْت بِشْر ، من بني عَمرو بن عَوف ، أمّ عبد الله بن سهل ، امرأة سهل بن حُنَيف . وكانت قبل سهل تحت ثابت(٣) بن الدحداحة ، ففرّت منه وهو يومئذ كافر إلى النبي ﷺ ، فزوّجها سهل بن حنيف ، وفيها نزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَات) . ذكره ابن وَهب ، عن ابن لَهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب أنه بلغه ذلك .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : هذا القول في نزول الآية فيه بُعْدٌ ، لأن بني عمرو بن عوف من الأنصار ، وهم بالمدينة ، وليسوا من المهاجرين حتى تنزل الآية في هذه المرأة ، إنما نزلت في المهاجرات بعد الحديبية ، منهنّ أُم كلثوم وبنت عقبة بن أبي مُعَيط ، ويرد ذلك في اسمها إن شاء الله تعالى .

---

(١) كذا ، وفي الإصابة ٤/٢٣٣ : « بنت خليد » . وفي طبقات ابن سعد ٨/٢٨٣ : « أمية بنت خليفة بن عدى بن عمرو بن مالك بن عامر بن فهير بن بياضة » .

(٢) كذا ، ونحسب أن كلمة « ابنة » زيادة في النص ، في الإصابة ٤/٢٣٣ : « أمة الفارسية » .

(٣) في المصورة والمطبوعة : « حسان بن الدحداحة » . والمثبت عن تفسير الطبري ، عند الآية العاشرة من سورة الممتحنة : ٤٧/٢٨ . وقد تقدمت ترجمة ثابت هذا برقم ٥٤٥ : ١/٢٦٧ .

٦٧٢٨ – أميمة بنت بشير

أُمَيمةُ بنت بُشَيْر ، أخت النعمان بن بشير بن سعد الأنصارية . وقد تقدّم نسبها عند أبيها[١] وأخيها ، وهى غير التى قبلها ، فإن أبا هذه بزيادة « ياء » مُصَغَّرا ، وهو من الخزرج . وتلك من الأوس ، من بنى أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف بن مالك بن الأوس .

٦٧٢٩ – أميمة بنت الحارث

(د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ الحَارِثِ ، امرأة عبد الرحمن بن الزبير ، وهى التى طلقها ثلاثا ، فتزوّجها رفاعة بعد أن طلقها عبد الرحمن ، ثم طلقها رفاعة فقالت للنبى ﷺ : يا رسول الله ، إن رفاعة طلقنى ، أفأتزوّج عبد الرحمن ؟ قال : هل جامعك ؟ قالت : ما معه إلا مثل هُدْبة[٢] الثوب . فقال النبى ﷺ : حتى تذوق عُسَيلته ويذوق عُسَيلتك . قاله أبو صالح ، عن ابن عباس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٧٣٠ – أميمة بنت خلف

(ب د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ خَلَف بن أسْعَد بن عَامِر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْثُمة بن سَعْد بن مُلَيح بن عمرو بن رَبِيعَةَ الخزاعية[٣] ، وهى عمة طلحة بن عبد الله بن خَلَف الملقب طلحة الطلحات . وهى زوج خالد بن سعيد بن العاص . هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وكانت من السابقات إلى الإسلام . وقيل : اسمها أمينة . قاله ابن إسحاق . وقيل : هُمَينة . وولدت بالحبشة سعيد بن خالد وأمة بنت خالد

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : أميمة بنت خالد الخزاعية ، والأوّل هو الصحيح ، وهذا وهم منه ، والله أعلم .

٦٧٣١ – أميمة مولاة رسول الله

(ب د ع) أُمَيمَةُ مولاة رسول الله ﷺ .

حديثها عند أهل الشام ، روى عنها جُبَير بن نفير الحَضْرمى أنها قالت : كنت أُوَضِّئ رسول الله ﷺ يوما ، فأتاه رجل فقال : أوصنى . فقال : لا تشرك بالله شيئا وإن قُطِعت أو حرقت

---

(١) انظر : ١/٢٣١ ، ٥/٢٢٦ .

(٢) أرادت أن ذكره رخو مثل طرف الثوب ، لا يغنى عنها شيئا .

(٣) فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٣٨ : « عمرو بن عامر بن لحى » . وفى طبقات ابن سعد ٨/٢٠٩ : « عمرو من خزاعة » .

بالنار ، ولا تدع صلاة متعمدا ، فمن تركها فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ، ولا تشربن خمرًا[1] فإنها رأس كل خطيئة ، ولا تَعصِينَّ والديك وإن أمراك أن تجلى[2] من أهلك ودنياك[3] .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٣٢ — أميمة بن رقيقة

(ب د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ رُقَيْقَة ، وأمها رُقَيقة بنت خُوَيلد بن أَسَد ، أُخت خديجة بنت خويلد ، فأُميمة ابنة خالة أولادُ رسول الله ﷺ من خَدِيجة ، وهي أُميمة بن عبد بِجَاد بن عُمَير ابن الحارث بن حارثة بن سعد بن تَيم بن مرة . وكانت من المبايعات .

روى عن أُميمة محمد بن المنكدر ، وابنتها حكيمة بنت أُميمة . قاله أبو عمر[4] . وقال ابن مَنده وأبو نُعَيم : أُميمة بنت رُقَيقة التميمية ، بزيادة ميم . ثم قال : أخت خديجة لأُمها . وزاد أبو نُعَيم : وهي خالة فاطمة . وقولهما جميعا ليس بشيء ؛ فإنها تيمية ، من بني تيم بن مُرَّة ، وليست من تميم ، وهي ابنة أُخت خديجة ، وليست أُختا لها . وقد ساق أبو نعيم نسبها كما ذكرناه إلى تيم .

أخبرنا غير واحد بإسناده إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، سمع أُميمة بنت رُقَيقة تقول : بايعتُ النبيَّ ﷺ في نسوة ، فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن[5] قلت : الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا[6] .

وروى حَجَّاج بنُ محمد ، عن ابن جريج ، عن حكيمة بنت أُميمة ، عن أمها أُميمة بنت رُقَيقة قالت : كان للنبي ﷺ قَدَحٌ من عَيْدَان[7] يبول فيه ، يضعه تحت السرير[8] ، فجاءت

---

(١) في المطبوعة : «ولا تشربن حطة» . وفي المصورة : «خطية» . والمثبت عن مسند الإمام أحمد .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي المصورة : «تخل» ، بالخاء . ولفظ مسند الإمام أحمد : «تخرج من أهلك ومالك» .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل ، قال : أوصاني رسول الله . . . » المسند : ٥/٢٣٨ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٧٩١ .

(٥) في المطبوعة : «وأطعتن» ، بالعين . والمثبت عن المصورة ، وسنن الترمذي .

(٦) تحفة الأحوذي ، أبواب السير ، باب «ماجاء في بيعة النساء» ، الحديث ١٦٤٥ : ٥/٢٢٠ . وقال الترمذي : «حسن صحيح» .

(٧) العيدان — بفتح العين — : واحدها عيدانة — ؛ وهي النخلة الطويلة . والمعنى : قدح من خشب ينقر ليحفظ ما يوضع فيه .

(٨) إلى هنا أخرجه أبو داود والنسائي في كتاب الطهارة ، انظر سنن أبي داود ، باب « في الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده » . والنسائي ، باب « البول في الإناء » : ١/٣١ . وقال السيوطي في شرحه لسنن النسائي : « هذا مختصر وقد أتمه ابن عبد البر في الاستيعاب » ، وذكر تكملة الحديث كما هنا ، ثم قال السيوطي : «قال الحاكم في المستدرك : هذه سنة غريبة» .

امرأة اسمها بركة فشربته ، فطلبه فلم يجده ، فقيل : شربته بركة . فقال : لقد احتظرت من النار بحظار .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده أخرج حديث شرب البول فى هذه الترجمة ، وأخرجه أبو نعيم فى ترجمة أميمة بنت أبى صيفى بعد هذه الترجمة .

٦٧٣٣ – أميمة بنت رقيقة بنت أبى صيفى

(ع س) أُمَيْمَةُ بنتُ رُقَيقَةَ بنت أبى صَيفى بن هاشم بن عبد مناف .

قال الزبير بن بكار : انقرض ولد أبى صيفى إلا من بنته رقيقة [1] .

ورقيقة هى أم مخرمة بن نوفل صاحبة الرؤيا فى استسقاء عبد المطلب جدّ النبى ﷺ روت عنها ابنتها حكيمة بنت رقيقة .

فرق الطبرانى وأبو نُعَيم بين هذه وبين أميمة بنت رقيقة التميمية ، إلا أن أبا نعيم ذكر فى الترجمتين أن ابنتها حكيمة . روت عنها ويبعد أن يكون كل واحدة منهما مسماة باسم الأخرى ، واسم أمها واسم ابنتها التى تروى عنها .

قال جعفر المستغفرى : هى عمة خديجة . وقال القاضى أبو أحمد العَسَّال : لا أعلم روى عنها إلا محمد بن المنكدر . وهى من بنى تَيم بن مُرَّة . تيم قريش ، ووالدة حكيمة قيل : هى بنت أبى البجاد ، لم يرو عن ابنتها حكيمة إلا ابن جُرَيج ، وهى حكيمة بنت حكيم : أو : أبى حكيم — وقد جمع بينهما فى ترجمة ، قاله أبو موسى . وروى بإسناده عن مصعب ، عن أميمة قال : أميمة التى يقال لها « بنت رَقِيقة » أمها بنت أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَى ، وكانت أميمة من المهاجرات ، وهى التى حَدَّث عنها ابن المنكدر . قال مصعب : وهى عَمَّة محمد بن المنكدر ، نقلها معاوية إلى الشام ، وبنى لها دارا .

هذا آخر كلامه .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٧٣٤ – أميمة بنت شراحيل

أُمَيمَةُ بنتُ شرَاحِيل . تزوجها النبى ﷺ ثم فارقها .

أخبرنا مسمار بن عُمَر ، والحسين بن فَنَّاخسرو وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : « وقال : الحسين بن الوليد النيسابورى ، عن عبد الرحمن بن الغَسِيل ، عن عباس بن

(١) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٩٠ .

سهل ، عن أبيه ، وعن أبي أسيد قالا : تزوّج رسول الله ﷺ أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها ، فكأنّها كرهت ذلك ، فأمر أبا أسيد أن يُجَهِّزها ويكسوهَا ثوبين رَازِقيّين »[1] .

قال البخاري : « حدثنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا إبراهيم بن أبي الوَزير ، حدثنا عبد الرحمن عن حمزه – هو ابن أبي أسيد – عن أبيه ، وعن ابن عباس بن سهل ، عن أبيه بهذا (¹) » .

ويرد في الجَوْنية إن شاء الله تعالى .

٦٧٣٥ – أميمة جارية عبد الله بن أبيّ

أُميمةُ جَارِيةُ عَبدِ الله بن أُبيّ بن سَلُول .

أخبرنا يحيي بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج : حدثني أبو كامل الجحْدَرِيّ ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر : أن جارية لعبد الله ابن أبيّ يقال لها مُسَيكة ، وأخرى يقال لها أميمة . فكان يريدهما[2] على الزنا ، فشكتا ذلك إلى النبي ﷺ ، فأنزل الله عز وجل : « وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُم عَلَى البِغَاء » إلى قوله : (غَفُورٌ رَحِيم[3]) .

٦٧٣٦ – أميمة بنت عمرو بن سهل

أُمَيمَةَ بنتُ عَمْرو بن سَهْل [4] بن قلع بن الحارث بن عبد الأشهل الأنصارية ، بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٧٣٧ – أميمة بنت النجار

(ب) أُمَيمَةُ بنتُ النَّجَّارِ الأنصارية .

حديثها عند ابن جُرَيج ، عن حكيمة بنت أبي حكيم ، عن أمها أميمة : أن أزواج النبي ﷺ كان لهن عصائب ، كان فيها الورس والزعفران ، فَيُغَطِّين بها أسافل رؤسهن قبل أن يُحْرِمن ثم

---

(١) البخاري ، كتاب الطلاق ، باب « من طلق ، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق » : ٧/٥٣ .

(٢) في مسلم : « فكان يكرههما » .

(٣) مسلم ، كتاب التفسير ، باب في قوله تعالى : (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء) : ٨/٢٤٤ .

(٤) في طبقات ابن سعد ٨/٢٣٨ : « سهل بن مهيد بن قلع بن الحريش بن عبد الأشهل » .

يحرمن (١) كذلك ـ قال أبو عمر : جعل العقيلى هذا الحديث لأميمة بنت النجار الأنصارية ، قال : وأنا أظنه لأميمة بنت رُقَيقة ، بدليل حديث حجاج ، عن ابن جُرَيج ، عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة ، عن أمها قالت : كان لرسول الله ﷺ قَدَحٌ ، من عَيْدَان يبول فيه .

ذكره أبو داود (٢) ، عن محمد بن عيسى ، عن حجاج

أخرجه أبو عمر (١) .

٦٧٣٨ — أميمة بنت أبى الهيثم

أُمَيمةُ بِنتُ أَبى الهَيْثَم بن التَّيِّهَان بن مَالك البَلَوِيّة الأنصارية .

تقدم نسبها (٣) عند ذكر أبيها ، بايعت النبى ﷺ .

ذكرها ابن حبيب .

٦٧٣٩ — أميمة أم أبى هريرة

(س) أُمَيْمَةُ أم أبى هُرَيْرَةَ .

أخبرنا أبو موسى فيما أذن لى قال : أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن شاذان ، حدثنا أبى ، أخبرنا سعد بن الصلت ، أخبرنا يحيى ابن العلاء ، عن أيوب السختيانى ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هُرَيرة : أن عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ دعاه ليستعمله فأبى أن يعمل له ، فقال : أتكره العمل وقد طلبه مَن كان خيرا منك ؟ قال : من ؟ قال : يوسف بن يعقوب عليهما السلام . فقال أبو هريرة : يوسف نبى ابن نبى ، وأنا أبو هريرة بن أميمة ، أخشى ثلاثا أو اثنتين . فقال عمر : أفلا قلت : خمسا ؟ قال : أخشى أن أقول بغير علم ، وأقضى بغير حكم ، وأن يضرب ظهرى ، وينتزع مالى ، ويشتم عرضى .

أخرجها أبو موسى وقال : سماها الطبرانى ميمونة .

---

(١) الاستيعاب : ١٧٩١/٤ .

(٢) تقدم فى ترجمة « أميمة بنت رقيقة » تخريج حديث أبى داود .

(٣) انظر الترجمة ٦٣٢٤ : ٣٢٢/٦ .

٦٧٤٠ – أميمة بنت قيس

(س) أُمَيْمَةُ بنتُ قَيْس بن أبي الصَّلت الغِفَارية ، مختلف فى حديثها .

أخرجها أبو موسى وقال : كأنها الأُولى – يعنى أمةُ بنت أبي الحكم – وقد تقدمت ، قال : إلا أن جماعة فرقوا بينهما ، وجعلها الخطيب أبو بكر من الأسماء التى ينسمى بها الرجال والنساء .

روى الواقدى ، عن ابن أبي سَبْرَة ، عن سليمان بن سُحَيم ، عن أم على بنت أبي الحكم ، عن أمية بنت قيس بن أبي الصَّلت الغِفَارِيّة قالت : جئتُ رسولَ الله ﷺ فى نسوة من غفار فقلنا : إنا نريد أن نخرج معك فى وجهك هذا فنداوى الجرحى ، ونعين المسلمين بما استطعنا . فقال رسول الله ﷺ : على بركة الله [1] .

وقد رواه ابن إسحاق فخالف فيه :

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى سليمان بن سُحَيم ، عن أمية [2] بنت أبي الصلت ، عن امرأة من بنى غفار قالت : جئت رسول الله ﷺ فى نسوة من بنى غفار ، فقلنا : يا رسول الله ، إنا قد أردنا أن نخرج معك فى وجهك هذا إلى [3] خيبر .. وذكره .

ورواه أبو داود فى سننه كذلك .

٦٧٤١ – أنيسة بنت ثعلبة

أُنَيْسَةُ بنتُ ثَعْلَبة بن زَيْد بن قَيْس الأَنْصَارِيّة ، من بنى الحارث بن الخزرج ؛ لها صحبة . قاله ابن حبيب .

٦٧٤٢ – أنيسة بنت أبي حارثة

أُنَيْسَةُ بنتُ أبي حَارِثَة بن صَعْصَعَة ، أم قتادة بن النعمان وأبي سعيد الخدرى ، بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٨/٢١٤ .

(٢) فى سيرة ابن هشام : «أمية بن أبي الصلت» . والصواب ما هنا ؛ انظر سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب «الاغتسال من الحيض» ، فقد رواه أبو داود بإسناده إلى محمد بن إسحاق ، عن أمية بنت أبي الصلت .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٣٤٢ .

٦٧٤٣ – أنيسة بنت خبيب

(ب د ع) أُنَيْسَةُ بنت خُبَيْب بن يَسَاف الأَنْصَارِية ، عمة خبيب بن عبد الرحمن ابن خبيب . تعد فى أهل البصرة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، عن خُبَيب – هو ابن عبد الرحمن – قال : سمعتُ عمتى تقول – وكانت حَجَّت مع النبى ﷺ ، قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : « إن ابن أُم مكتوم ينادى بليل ، فكلوا واشربوا حتى ينادى بلال ، أو إن بلالا ينادى بليل : فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن أم مكتوم وكان يصعد هذا وينزل هذا ، فنتعلق به فنقول : كما أنت حتى نتسحر (١) .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٤٤ – أنيسة بنت رافع

أُنَيْسَةُ بنتُ رَافع بن المُعَلَّى بن لوذان الأنصارية ، من بنى بَيَاضة . بايَعَت رسول الله ، ﷺ

قاله ابن حبيب .

٦٧٤٥ – أنيسة بنت رهم

أُنَيْسَةُ بنت رُهْم (٢) الأنصارية ، من بنى خَطْمة ، بايَعَت النبىّ ﷺ

قاله ابن حبيب .

٦٧٤٦ – أنيسة بنت ساعده

أُنَيْسةُ بنتُ سَاعِدَة بن عَابِس(٣) بن قيس بن النعمان ، أخت عُوَيم بن ساعدة ، من بنى عمرو بن عوف . بايعت النبى ﷺ

قاله ابن حبيب .

٦٧٤٧ – أنيسة بنت أبى طلحة

أُنَيْسَةُ بنتُ أبى طَلْحَةَ بن عِصمة بن زيد الأنصارية الخطمية ، بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٣٣ .

(٢) فى الإصابة ٤/٢٣٨ : «ويقال : رقيم» . وفى طبقات ابن سعد ٨/٢٦٠ : «أنيسة بنت رقيم» .

(٣) كذا فى المطبوعة . وفى طبقات ابن سعد ٨/٢٥٤ ، وترجمة عويم بن ساعدة وقد تقدمت فى ٤/٣١٥ : «عائش» . وقد نقلنا هناك عن التقريب : «عايش ، بموحدة ومهملتين» . هذا فى المصورة : «حابس» ، بالحاء المهملة .

٦٧٤٨ – أنيسة بنت عدى

(ب د ع) أُنَيْسَةُ بنتُ عَدِىّ الأنصارية ، امرأة من بلى ، وحلفها فى الأنصار . وهى جدة سعيد بن عثمان البلوى .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم : أخبرنا محمد بن غالب ، أخبرنا أحمد ابن جَنَاب ، عن عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عثمان البَلَوِىّ عن جدته أنيسة بنت عَدِىّ : أنها جاءت إلى النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن ابنى عبد الله بن سلمة – وكان بدريا – قتل يوم أُحد ، فأحببتُ أن أنقله إلىّ فآنس بقربه . فأذن لها النبى ﷺ فى نقله ، فعَدَلته بالمجذَّر بن ذِياد [(١)] على ناضح لها فى عباءة ، فمرت بهما ، فنظر إليهما النبى ﷺ فقال : سَوِّى بينهما عملهما وكان المجذَّر خفيف اللحم ، وعبد الله ثقيلا جسيما .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٤٩ – أنيسة بنت عروة

أُنَيْسَةُ بنتُ عُرْوَةَ بن مَسْعُود بن سِنَان بن عَامِر [(٢)] بن أمية الأنصارى ، من بنى بياضة . بايعت النبى ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٧٥٠ – أنيسة بنت عمرو

أُنَيْسَةُ بنتُ عَمْرو [(٣)] بن عَنَمة الأنصارية ، من بنى سَوَاد ، لها صحبة وبايعت النبى ﷺ

قاله ابن حبيب .

٦٧٥١ – أنيسة بنت كعب

(س) أُنَيْسَةُ بنت كَعْب ، أم عمارة .

قالت : ما لنا لا نذكر بخير ؟ فأنزل الله عز وجل : (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ) ... الآية .

هكذا ذكرها أبو الوفاء البغدادى فى التفسير ، عن مقاتل . وهو وهم ، إنما هى نُسَيبة .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : «زياد» بالزاى . والصواب بالذال ، هذا وانظر ترجمةعبد الله بن سلمة : ٣/٢٩٦ . وترجمة المجذر بن ذياد : ٥/٦٤ .

(٢) فى طبقات ابن سعد ٨/٢٨١ : «عامر بن عدى بن أمية» .

(٣) فى طبقات ابن سعد ٨/٢٩٨ : «أنيسة بنت عنمة بن عدى ...» .

٦٧٥٢ ـ أنيسة بنت معاذ

أُنَيْسَةُ بنت مُعَاذ بن مَاعِص بن قَيْس بن خَلْدَة بن مُخَلَّد ، أُخت أَبي عُبَادة[١] ، وهي أنصارية من بني زُرَيق .

قاله ابن حبيب .

٦٧٥٣ ـ أنيسة النخعية

(ب) أُنَيْسَةُ النَّخَعِيَّة .

ذكرت قدومَ معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولا لرسول الله ﷺ ، قالت : قال لنا معاذ : أنا رسولُ رسولِ الله ﷺ إليكم ، صلوا خمسا ، وصوموا شهر رمضان ، وحجوا البيت من استطاع إليه سبيلا ، وهو ابن ثمان عشرة سنة .

أخرجها أبو عمر[٢] ، وقوله في عمره فيه نظر ، فإن مَن يرسله النبي ﷺ سنة تسع وعمره ثمان عشرة سنة ، ينبغي أن يكون له في البيعة عند العقبة تسع سنين ، وهو لَمَّا شهدها كان رجلا[٣] ! .

٦٧٥٤ ـ أنيسة بنت هلال

أُنَيسَةُ بنتُ هِلال بن المُعَلَّى بن لَوذَان الأنصارية ، من بني بَيَاضة ، بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

* * *

حرف البـــاء

٦٧٥٥ ـ بادية بنت غيلان

(د ع) بَادِيَةُ بنتُ غَيلان الثقفية .

روى القاسم بن محمد ، عن عائشة : أن بادية بنت غيلان أتت النبي ﷺ فقالت : إني لا أقدر على الطهر ، أفأترك الصلاة ؟ فقال ليست تلك بالحيضة ، إنما ذلك عرق ، فإذا ذهب قرءُ الحيض فارتفعي عن الدم ، ثم اغتسلي وصلي .

---

(١) تقدمت ترجمة أبي عبادة برقم ٦٠٤٨ : ٦/١٩٢ . وانظر نسبه هناك ، وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٦ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٧٩٢ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ٤/٢٤٠ : والصواب : ابن ثمان وعشرين سنة ، وقد ورد ذلك في سن معاذ من وجه آخر.

وهذه بادية هى التى قال عنها هِيتُ المخنث . تقبل بأربع وتدبر بثمان [1] .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٧٥٦ — بثينة بنت الضحاك

(ع س) بُثَينَةُ بِنتُ الضَّحاك ، أخت ثابت بن الضحاك الأنصارى .

كان محمد بن مسلمة يخطبها ، فاختفى على إجّارٍ له [٢] لينظر إليها .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : هكذا أوردها أبو نُعَيم فى الباء ، وأبو عبد الله ابن منده فى التاريخ ، والاكثر فيها : ثُبَيْتة — يعنى بالثاء المثلثة ، ثم باء موحدة ، وقيل : أوله نون بدل الثاء ، وليس لها فى حديث محمد بن مسلمة ذكرٌ لصحبتها [٣] .

٦٧٥٧ — بجيدة

(ب) بُجَيدة — فيما ذكر ابن أبى خيثمة ، عن أبيه ، عن يزيد بن هارون ، عن ابن أبى ذئب ، عن المقبرى ، عن عبد الرحمن بن بُجَيدة ، عن أمه بُجَيدة قالت : قال النبى ﷺ : اجعل فى يد السائل ولو ظِلْفًا مُحْرَقًا .

كذا قال « بجيدة » ، وإنما هى أم بُجَيد [٤] ، يعنى بغير هاء .

أخرجه أبو عمر .

٦٧٥٨ — بحينة بنت الحارث

(س) بُحَيْنَة بنتُ الحَارِث ، وهو الأَرَتّ بن المطلب ، وهى أم عبد الله بن بحينة ، واسم أبيه مالك . وقسم لها رسول الله ﷺ من خيبر [٥] .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق فى قسمة خيبر قال : ولبحينة بنت الحارث ثلاثين وسقا [٦] .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) انظر ترجمة هيت وقد تقدمت برقم ٥٤١٦ : ٤٢٣/٥ . فقد خرجنا الحديث هنالك وشرحنا غريبه .

(٢) الإجار : السطح الذى ليس حواليه ما يرد الساقط عنه .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ٢٤٧/٤ : « لكن جزم أبو عمر بأن لها رؤية ، كما سيأتى بيانه فى المثلثة » .

(٤) وكذا أخرجه الإمام أحمد عن أم بجيد ، انظر المسند : ٣٨٢/٦ .

(٥) طبقات ابن سعد : ١٦٥/٨ ، ولبحينة ترجمة فى الاستيعاب : ١٧٩٣/٤ ، ولعلها مما استدرك عليه فألحق بكتابه .

(٦) سيرة ابن هشام : ٣٥٢/٢ .

٦٧٥٩ – بديلة بنت مسلم

(ب د ع) بُدَيْلَة بنت مُسْلِم بن عميرة بن سلمي الحارثية من الأنصار ، أدركت النبي ﷺ روى جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة ، عن جدته أم أبيه بديلة قالت : جاءنا رجل يقال له : عباد بن بشر من بني حارثة ، فقال : إن القبلة قد حُوِّلت . روى حديثها الواقدى

أخرجها الثلاثة [١] .

٦٧٦٠ – برزة بنت مسعود

بَرْزَةُ بنتُ مَسْعُودِ بن عَمْرو ، امرأة صفوان بن أمية . وهى أم ابنه عبد الله بن صفوان الأكبر . جاء الإسلامُ وعنده ست نسوة ، هى إحداهن ، ذكرت فى ترجمة أم وهب .

أخرجه أبو وهب .

٦٧٦١ – برصاء جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة

(د ع) بَرْصَاءُ جَدَّةُ عبد الرحمن بن أبي عمرة ، اسمها كبيشة – ، وقيل : كبشة .

روى عنها عبد الرحمن بن أبي عمرة أنها قالت : دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ ، فشرب من قربة وهو قائم[٢]

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٧٦٢ – بركة بنت ثعلبة

(ب) بَرَكَةُ بنتُ ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن حِصْن بن مَالِك بن سلمة بن عمرو بن النعمان ، وهى أم أيمن ، غلبت عليها كنيتها ؛ كُنِيَتْ بابنها أيمن بن عبيد ، وهى أم أُسامة بن زيد . تزوّجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشى ، فولدت له أُسامة . يقال لها : مولاة رسول الله ﷺ ، وخادم رسول الله ﷺ .

هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة ، وتعرف بأم الظباء ... ونذكرها فى الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو عمر[٣] .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٢٤٨/٤ : « هكذا أوردها ابن منده ، وقد حرف اسمها ، وستأتى فى « تويلة » بمثناة وواو ، وقيل : أول اسمها نون » .

(٢) أخرجه الترمذى فى أبواب الأشربة انظر تحفة الأحوذى ، الحديث ١٩٥٤ : ٦/١٥ – ١٦ ، وقال : « وهذا حديث حسن صحيح غريب .

(٣) الاستيعاب : ١٧٩٣/٤ .

٦٧٦٣ — بركة الحبشية

(د ع) بَرَكَةُ الحَبَشِيَّة .

قدمت مع أم حبيبة – زوج النبي ﷺ – من الحبشة ، وهي التي جاء ذكرها في حديث أميمة بنت رقيقة ، أنها شربت بَولَ النبي ﷺ . وقد تقدم .

أخرجها ابن مَنْدَه ، وأبو نُعيم .

٦٧٦٤ — بركة بنت يسار

(د ع) بَرَكَةُ بنت يَسَار ، امرأة قيس بن عبد الله الأسدي ، وهي مولاة أبي سفيان .

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة [1] ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٧٦٥ — بروع بنت واشق

(ع س) بَرْوَعُ بنتُ وَاشِقٍ الرّواسِيّة الكِلَابيَّة . وقيل : الأَشجعية . زوج هِلَال بن مُرَّة .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، أخبرنا هشام بن عمار ، عن صَدَقَةَ بن خالد ، عن المثنى ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد ابن المسيب ، عن بَرْوَعَ بنتِ وَاشِقٍ : أنها نكحت رجلا وفَوَّضت إليه ، فتوفى قبل أن يجامعها ، فقضى لها رسول الله ﷺ بصداق نسائها [2] .

وهذه القصة تروى من حديث علقمة ، عن معقل بن سنان .

أخرجه أبو نَعَيم وأبو موسى . وقولهم « رُوَاسية وكلابية » ، فرُوَاس اسمه : الحارث [3] ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة ، وأشجع من قيس أيضا ، وهو أشجع بن رَيْثِ ابن غَطَفان بن سعد بن قيس عَيلاَنَ .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٤ .

(٢) أخرجه النسائي والإمام أحمد من غير هذه الطريق ، انظر سنن النسائي ، كتاب الطلاق ، باب « عدة المتوفى عنها زوجها قبل أن يدخل بها » : ٦/١٩٨ ، ومسند الإمام أحمد عن أبي سنان الأشجعي : ٤/٢٨٠ .

هذا وقد ورد في الاستيعاب ترجمة بروع بن واشق : ٤/١٧٩٥ ، ولعلها مما استدرك على أبي عمر فألحق بكتابه .

(٣) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٧ .

٦٧٦٦ – برة بنت أبي تجراة

(ب د ع) بَرَّةُ بنت أبي تِجْرَاة العَبْدَرِية ، من حلفائهم ، مكية .

ذكر الزبير : أن بني تجراة قوم من كِندَةَ ، قدموا مكة .

روت عنها صفية بنت شيبة ، وعميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك .

روى منصور الحجبي ، عن أمه ، عن بَرَّة بنت أبي تجراة قالت : رأيت رسول الله ﷺ حين انتهى إلى المسعى قال : اسعَوا ، فإن الله كتبَ السعي . فرأيته سعى حتى بدت ركبتاه من انكشاف إزاره .

رواه عطاءُ بن أبي رباح ، عن صفية بنت شيبة ، وسمى بَرَّة حبيبة بنت أبي تِجْرَاة .

أخرجها الثلاثة[١] .

٦٧٦٧ – برة بنت أبي سلمة

(د ع) بَرَّةُ بنت أبي سَلَمَةَ بن عبد الأسد ، ربيبةُ رسول الله ﷺ وهي بنت أم سلمة . سماها النبي ﷺ زينب ، ترد في حرف الزاي أتم من هذا إن شاء الله تعالى . فهي به أشهر .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٧٦٨ – برة بنت عامر

(ب) بَرَّة بنتُ عَامر بن الحَارث بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيّ القرشية العبدرية ، كانت تحت أبي إسرائيل ، من بني الحارث ، وهو الذي جاء في قصته الحديث في النذر ، فولدت له اسرائيل بن أبي إسرائيل ، قتل يوم الجمل ، وكانت برة من المهاجرات .

أخرجها أبو عمر .

٦٧٦٩ – بريدة بنت بشر بن الحارث

بُرَيْدَةُ بنت بِشْرِ بن الحَارِث بن عَمْرو بن حَارِثَة[٢] ، كانت عند عباد بن سهل بن إساف ، فولدت له إبراهيم بن عباد ، بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٧٩٣ ، وطبقات ابن سعد : ٨/١٧٩ .

(٢) في الإصابة ٤/٢٤٤ : «عمرو بن حرثة» .

٦٧٧٠ — بريرة مولاة عائشة

(ب د ع) بَرِيرَةُ مولاةُ عائشة بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهم ، وكانت مولاة لبعض بنى هلال . وقيل : كانت مولاة لأبي أحمد بن جحش . وقيل : كانت مولاة أناس من الأنصار ، فكاتبوها ثم باعوها من عائشة ، فأعتقتها .

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا بُندار ، حدثنا ابن مهدى ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة : أنها أرادت أن تشترى بَرِيرَة ، فاشترطوا الولاء ، فقال النبي ﷺ : الولاءُ لمن أعطى الثمن — أو : لمن وَلى النعمة[١] .

وكان اسم زوجها مُغِيثا ، وكان مولى فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت فراقه ، وكان يحبها ، فكان يمشى فى طرق المدينة وهو يبكى ، واستشفع إليها برسول الله ﷺ ، فقال لها فيه ، فقالت : أتامر ؟ قال : بل أشفع . قالت : فلا أُريده . وقد اختلف فى زوجها : هل كان عبدا أو حرًّا . والصحيح أنه كان عبدا .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى الموصلى قال : حدثنا محمد بن بكار ، أخبرنا أبو معشر ، حدثنى هِشَام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ جعل عِدَّةَ بَرِيرَةَ حين فارقها زوجها عِدَّةَ المطلقة .

وروى عن عبد الملك بن مروان انه قال : كنت أُجالس بَرِيرَةَ بالمدينة ، فكانت تقول لى : يا عبد الملك ، إنى أرى فيك خصالا ، وإنك لخليق أن تَلِيَ هذا الامر ، فإن وليته فاحذر الدماء ، فإنى سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : إن الرجلَ لَيُدْفَعُ عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء محجمة من دم يريقة من مسلم بغير حق[٢] .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب البيوع ، باب «ماجاء فى اشتراط الولاء والزجر عن ذلك» : ٤/٤٦٧ — ٤٦٨ .
(٢) الاستيعاب : ٤/١٧٩٥ .

٦٧٧١ — بزيعة بنت أبي حارثة

بَزِيعَةُ (١) بنت أبي حَارِثَة (٢) بن أوس بن الدَّخِيس (٣) الأنصارية ، من بني عوف بن الخزرج، بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٧٧٢ — بسرة بنت صفوان

(ب د ع) بُسْرَة بنت صَفْوَانَ بن نوفل بن أَسَد بن عبد(٤) العُزَّى بن قُصَيّ بن كلاب القرشية الأسدية ، قاله أبو عمر وأبو نعيم .

وقال ابن منده : بسرة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرِّث بن خُمْل بن شق بن عامر بن ثعلبة ابن الحارث بن مالك بن كنانة ، قاله ابن منده ، والأوّل أصح .

وأمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية(٥) ، وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل على النسب الأوّل ، وأخت عقبة بن أبي مُعَيط لأمه ، وكانت بسرة عند المغيرة بن أبي العاص ، فولدت معاوية وعائشة ، فكانت عائشة ، أم عبد الملك بن مروان بن الحكم .

روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط ، وروى عنها مَرْوان بن الحكم ، وسعيد ابن المسيب ، وغيرهم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا يحيى ابن سعيد القطان ، عن هشام بن عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن بُسْرَةَ بنت صَفْوَانَ أن النبي ﷺ قال : « من مَسَّ ذكره فلا يُصَلِّ حتى يتوضأ »(٦) .

ورواه غير واحد عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بُسْرَة ورواه أبو أسامة وغيره ، عن هشام ، عن أبيه ، عن مَرْوان بن الحكم ، عن بُسْرَة . رواه أبو الزِّناد ، عن عُرْوة ، عن بسرة (٦) .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « بريقة » ، بالقاف . والمثبت عن الإصابة ٤/٢٤٥ ، وفي طبقات ابن سعد ٨/٢٧٨ : « بزيعة » ، بالزى . والبريعة — كما في تاج العروس — : المرأة الفائقة الجمال والعقل .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة ، وفي الإصابة ، وطبقات ابن سعد : « أبي خارجة » .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « الدخيش » ، بالشين ، وقد أهمل الجوهري هذه المادة ، وفي الإصابة : « الدحيس » ، بالحاء المهملة والسين . ولم يتهيأ لنا ضبط هذا الاسم وفي طبقات ابن سعد : « أوس بن السكن بن على . . . » .

(٤) كتاب نسب قريش لمصعب : ١٧٣ .

(٥) طبقات ابن سعد : ٨/١٧٨ .

(٦) تحفة الأحوذي ، أبواب الطهارة ، باب « الوضوء من مس الذكر » ، الحديث ٨٢ : ١/٢٧٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » .

خُمْل : بضم[1] الخاء المعجمة ، وتسكين الميم .

٦٧٧٣ — بشيرة بنت الحارث

بَشِيرَةُ [2] بنتُ الحَارث بن عبد رَزَاح بن ظَفَر الأنصارية الظفرية . بايعت رسول الله ﷺ قاله ابن حبيب .

٦٧٧٤ — البغوم بنت المعدل

البَغُومُ بنتُ المُعَدَّل الكِنَانِيَّة ، امرأة صفوان بن أمية بن خلف الجُمَحِيّ ، أسلمت يوم الفتح ، قاله الواقدى[3] .

استدركه أبو على على أبى عمر .

٦٧٧٥ — بقيرة امرأة القعقاع

(ب د ع) بَقِيرَةُ امرأة القعقاع بن أبى حَدْرَد الأسلمى .

قال ابن أبى خيثمة : لا أدرى أسْلَمِيَّة هى أم لا ؟ .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله قال : حدثنى أبى ، أخبرنا سفيان ابن عُيَيْنَة ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى قال : سمعت بَقِيرَةَ امرأة القعقاع بن أبى حَدْرَد أنها سمعتْ رسول الله ﷺ يقول : يا هؤلاء ، إذا سمعتم بجيش قد خُسِف به قَرِيبا ، فقد أظلت الساعة[4] .

أخرجها الثلاثة .

٦٧٧٦ — بهيسة

(د ع) بُهَيْسَةُ أدركت النبى ﷺ وروت عن أبيها .

روى كهمس بن الحسن ، عن سيار بن منظور ، عن أمه[5] ، عن امرأة يقال لها « بهيسة » ، قالت [6] : استأذن أبى النبىَّ ﷺ أن يدخل بينه وبين قميصه ، فأذن له ، فدخل بينه وبين قميصه مِنْ خلفه ، وجعل يمسح صدره بظهر النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ما الذى لا يحل

---

(١) فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٨٩ : « حمل » ، وضبطها المحقق بفتحتين .

(٢) فى طبقات ابن سعد ٨/٢٤٨ : « عميرة بنت الحارث » .

وقال الحافظ فى الإصابة ٤/٢٤٦ : « بشيرة — بمعجمة بوزن عظيمة — بنت الحارث » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٨/٢١٨ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٧٨ — ٣٧٩ .

(٥) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى مسند الإمام أحمد ، وسنن أبى داود : « عن أبيه » .

(٦) فى المسند ، وسنن أبى داود : « عن بهيسة ، عن أبيها قالت : استأذن أبى . . » . ولم نجد لبهيسة ترجمة فى الإصابة .

منعه ؟ قال : الماء . قال : يا رسول الله ، ما الذى لا يحل منعه ؟ قال : الملح . فكان ذلك الرجل لا يمنع شيئا من الماء وإن قل[1] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٧٧٧ — بهية — أو بهيمة — بنت بسر

(ب) بُهَيَّةُ ، ويقال : « بُهَيمةُ بنت بُسْر » ، أخت عبد الله بن بُسْر المازنى ، تعرف بالصماء .

قال أبو زرعة : قال لى دُحَيم : أهل بيت أربعة صحبوا النبي ﷺ : بسر ، وابناه عبد الله وعطية ، وابنة أختهما الصماء[2]

قال الدارقطنى : إن الصماء بنت بسر اسمها بُهَيمة ، بزيادة ميم ، روت عن النبي ﷺ أنه نهى عن صيام يوم السبت إلا فى فريضة . روى عنها أخوها عبد الله بن بُسْر[2] .

أخرجه أبو عمر .

٦٧٧٨ — بهية بنت عبد الله البكرية

(ب د ع) بُهَيَّة بنتُ عَبْدِ الله البَكْرِيّة ، من بكر بن وائل .

وفدت مع أبيها إلى النبي ﷺ ، فبايع الرجالَ وصافحهم ، وبايع النساء ولم يصافحهنّ . قالت : فنظر إلىّ ودعانى ، ومسح ، رأسى ودعا لى ولولدى . قال : فولدها ستون ولدا ، أربعون رجلا ، وعشرون امرأة ، فاستشهد منهم عشرون .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٧٩ — البيضاء أم سهيل

(س) البَيْضَاءُ أمُّ سُهَيل وصفوان ، امرأة من بنى الحارث بن فِهْر .

لها صحبة ، وبها يعرف ولداها ، فيقال : ابنا بيضاء ، واسمها دعد بنت جَحْدَم بن عَمْرو ابن عائش بن الظَّرِب بن الحارث بن فِهْر[3] ، ولولديها صُحبة .

أخرجها أبو موسى .

* * *

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند : ٣/٤٨١ ، وأبو داود فى سننه ، كتاب الزكاة ، باب : « ما لا يجوز منعه » .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٧٩٧ .

(٣) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٧٧ ، وانظر ترجمة « سهل بن بيضاء » : ٢/٤٦٦ ، فقد سبق نسبه أمه هناك ، وفيه مخالفة لما هنا .

حرف التـــاء

٦٧٨٠ ـ تماضر بنت عمرو

(ب) تَمَاضِرُ بنتُ عَمْرو بن الشَّرِيد السُّلَمية ، وهي الخنساءُ الشاعرة . وسنذكرها في الخاء ـ إن شاء الله تعالى ـ أتم من هذا ، لأنها به أشهر .

أخرجها أبو عمر .

٦٧٨١ ـ تملك الشيبية

(ب د ع) تَمْلِكُ الشَّيْبِيَّة ، من بني عبد الدار ، ثم من بني شَيْبة بن عثمان بن طلحة ابن أبي طلحة العَبْدَرِي .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يوسف بن موسى حدثنا مهران بن أبي عمر ، حدثنا سفيان الثوري ، عن المثنى بن الصباح ، عن المغيرة بن حكيم ، عن صفية بنت شيبة ، عن تملك قالت : نظرت إلى النبي ﷺ وأنا في غرفة لي بين الصفا والمروة ، وهو يقول : «يا أيها الناس ، إن الله كتب عليكم السعي فاسعَوا» .

رواه منصور ، عن أمّه صفية .وقد تقدّم ذكرها . ورواه عطاء ، عن صفية ، عن حبيبة[1] . وسنذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة

٦٧٨٢ ـ تميمة بنت أبي سفيان

تَمِيمَةُ بنتُ أبي سُفْيَان بن قَيْس بن زَيْد بن أميّة الأنصارية الأشهلية . بايعت رسول الله ﷺ

قاله ابن حبيب[2] .

٦٧٨٣ ـ تميمة بنت وهب

(ب د ع) تَمِيمَةُ بنتُ وَهْب أبي عُبَيد القُرَظية ، مطلقة رفاعة القرظي .

روى سفيان بن عُيَينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أن امرأة رفاعة القرظي كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير ، ولم يسمها .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٢١ - ٤٢٢ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد : ٨/٢٥٣ .

وروى محمد بن إسحاق ، عن هشام ، عن أبيه قال : كانت امرأة من بنى قريظة يقال لها « تميمة » تحت عبد الرحمن بن الزبير ، فطلقها ، فتزوّجها رفاعة ثم فارقها ، فأرادت أن ترجع إلى عبد الرحمن فقالت : يا رسول الله ، والله ما معه إلا مثل هُدْبة الثوب . فقال : لا ترجعى إلى عبد الرحمن حتى يذوق عُسَيلتك رجل غيره .

وسماها كذلك قتادة أيضا .

روى عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد ، عن قتادة أن تميمة بنت أبى عُبَيد القُرَظية كانت تحت رفاعة - أو : رافع - القرظى فطلقها ، فخلف عليها عبد الرحمن بن الزبير ، فأتت النبى ﷺ فقالت : مامعه إلا مثل الهُدْبة . فقال : لا ، حتى تذوقى عسيلته ، ويذوق عسيلتك[1] .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٨٤ - توأمة بنت أمية بن خلف

(د ع) تَوْأَمَةُ بِنْتُ أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحى .

لها ذكر ، ولا رواية لها ، قيل : إنها بايعت النبى ﷺ . وإنما قيل لها التَّوْأَمَة لأنها كانت معها أخت لها فى بطن . وهى مولاة صالح مولى التوأمة .

روى صالح أن مولاته بايعت النبى ﷺ .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم[2] .

٦٧٨٥ - تويلة بنت أسلم

(د ع) تُوَيْلَة بنتُ أَسْلَم الأَنْصَارِيّة . بايعت النبى ﷺ .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى القاضى أبى بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن حمزة ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن [بن محمد] [3] مسلمة الحارثى ، عن أبيه ، عن جدته أم أبيه تُوَيلَةَ بنت أسلم ، وهى من المبايعات ، قالت : بينا أنا فى بنى حارثة نصلى ، فقال عباد بن بشر : إن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام - أو : الكعبة - فتحوّل الرجال مكان النساء ، والنساء مكان الرجال ، فصلوا السجدتين الباقيتين نحو الكعبة .

وقيل فيها : «بديلة» . وقد تقدّم . وقيل : «نُوَيلة» بالنون ، ونذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

* * *

---

(١) انظر الموطأ ، كتاب النكاح ، باب « نكاح المحلل وما أشبهه » .

(٢) انظر ترجمتها أيضاً فى طبقات ابن سعد : ١٩٧/٨ .

(٣) ما بين القوسين من ترجمة عباد بن بشر : ١٤٩/٣ ، والإصابة : ٢٤٩/٤ .

حرف الثـــاء

٦٧٨٦ - ثبيتة بنت الربيع

ثُبَيْتَةُ بِنتُ الرَّبِيع بن عَمْرو بن عَدِىّ بن جُشَم بنَ حارثة الأنصارية ، أم أبي عيسى بن جبر . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب(١) .

٦٧٨٧ - ثبيتة بنت سليط

ثُبَيْتَة بنت سَلِيط بن قَيْس الأنْصَارِية ، من بنى عَدِىّ . بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب (٢) .

٦٧٨٨ - بثينة بنت الضحاك

(ب س) ثُبَيْتَة بنتُ الضَّحَّاك بن خَلِيفة الأنصاريّة الأشهلية . وُلِدت على عهد رسول الله ﷺ . واسمها عند أكثر العلماء هكذا ثبيتة . وقيل : بُثَينة . وقد تقدّم في الباء الموحدة ، والثاء المثلثة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازى ، أخبرنا إسماعيل بن زاهر ، أخبرنا القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دُرُستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا عمرو ابن عون ، حدثنا أبو شهاب ، حدثنا الحجاج ، عن ابن أبي مليكة ، عن محمد بن سليمان ابن أبي حَثْمة ، عن عمه سهل بن أبي حَثْمة قال : رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة ببصره على إجّار ، يقال لها « ثبيتة بنت الضحاك » ، أخت أبي جبيرة ، فقلت : أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؟! فقال : نعم . قال رسول الله ﷺ : إذا أَلْقى الله عز وجل في قلب رجل خِطْبَةَ امرأة فلا بأس أن ينظر إليها (٣) .

رواه جماعة عن الحجاج بن أرطاه ، عن محمد بن سليمان ، لم يذكروا ابن أبي مليكة . وفي رواية زكريا بن أبي زائدة ، عن الحجاج سماها نبيهة . وقال أبو معاوية ، عن الحجاج ،

---

(١) وأخرجها ابن سعد أيضاً في طبقاته : ٢٤٠/٨ .

(٢) وترجم لها ابن سعد كذلك : ٣٠٩/٨ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤٩٣/٣ .

عن سهل بن محمد بن أبي حَثْمَة ، عن عمه سليمان ، وقال : نبيثة[1] ، يعني بالنون . وله طرق عن محمد بن مسلمة

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٧٨٩ — ثبيتة بنت النعمان

(د ع) ثُبَيتَةُ بنت النُّعمان بن عَمْرو بن النُّعْمَان بن خَلْدَة بن عمرو بن أُمية بن عامر ابن بَيَاضة الأَنصارية الخزرجية ، ثم البياضية .

لها ، ولأبيها ، ولجدّها صحبة . أسلمت وبايعت النبي ﷺ .

قاله محمد بن سعد[2] ، وقال ابن حبيب مثله في نسبها ، إلا أنه جعلها من بني جَحْجَبي . وهذا النسب معروف في بني بياضة ، فإن النعمان أبا هذه وأباه عمرًا لهما صحبة ، وهما من بني بياضة .

٦٧٩٠ — ثبيتة بنت يعار

(ب) ثُبَيتَةُ بنت يَعَار بن زيد بن عُبَيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عَوف الأَنصارية .

كانت من المُهَاجرات الأُوَل ، ومن فضلاء النساء الصحابيات . وهي امرأة أبي حُذَيفة ابن عُتْبة بن ربيعة ، وهي مولاة سالم مولى أبي حذيفة ، أعتقته فوالى سالم أبا حذيفة ، فقيل سالم مولى أبي حذيفة ، قتل سالم يوم اليمامة .

وقد اختلف في اسمها فقال مصعب « ثبيتة » كما ذكرناه . وقال أبو طوالة : « عمرة بنت يعار » . وقال ابن إسحاق : « سالم مولى امرأة من الأنصار » . وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : « سالم بن معقل ، مولى سلمى بنت تعار » ، بالتاء فوقها نقطتان . وقال إبراهيم ابن المنذر : إنما هو « يعار » ، يعني بالياء تحتها نقطتان .

أخرجها أبو عمر[3] .

٦٧٩١ — ثويبة مولاة أبي لهب

(د ع) ثُوَيبَةُ مَولاة أبي لَهَب . أرضعت النبي ﷺ ، اختلف في اسلامها .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : لا أعلم أحدا أثبت إسلامها غير المتأخر يعني ابن منده .

* * *

(١) الذي في المسند ٤/٢٢٥ : « بثينة » . هذا وانظر سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب « النظر إلى المرأة إذا أراد أن ينظر إليها » ، الحديث ١٨٦٤ : ١/٥٩٩ . وتحفة الأحوذي ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء في النظر إلى المخطوبة » ، الحديث ١٠٩٣ ؛ ٤/٢٠٦ — ٢٠٨ .

(٢) الذي في طبقات ابن سعد ٨/٢٨٢ : « بثينة » .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٥٥ .

حرف الجيم

٦٧٩٢ – جثامة المزنية

(س) جَثَّامة المُزَنِيَّة .

أخبرنا عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد ، أخبرنا ابن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا صالح بن رستم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال لها : من أنت ؟ قالت : أنا جثامة . قال : بل أنت حَصَّانة ، كيف أنتم ؟ كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعدنا ؟ قالت بخير يا رسول الله قالت عائشة : فلما خرجت قلت : يا رسول الله ، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ! قال : إنها كانت تأتينا زمن خديجة ، وإن حسن العهد من الإيمان . وقيل : إن رسول الله ﷺ قال لها لما قالت أنا جثامة : بل أنت حَسَّانة .

أخرجها أبو موسى ، ويرد ذكرها في « حَسَّانة » إن شاء الله تعالى .

٦٧٩٣ – جبلة بنت المصفح

(ب) جَبَلَةُ بنتُ المُصَفَّح ، أدركت النبي ﷺ . روى عنها فُضَيل بن مرزوق

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٦٧٩٤ – جدامة بنت جندل

جُدَامَةُ بنت جَنْدَل . ذكرها ابن[1] إسحاق فيمن هاجر من نساء بني غَنْم بن دُودَان بن أَسَد ابن خزيمة .

٦٧٩٥ – جدامة بنت الحارث

(د ع) جُدَامَةُ بنت الحَارِث ، أخت حليمة بنت الحارث أمّ النبيّ ﷺ من الرضاعة . نذكر نسبها عند ذكر حليمة ، تلقب : الشيماء ، لا تعرف لها رواية .

أخرجها ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم .

قلت : كذا قال « لقبها شيماء » ، وإنما الشيماء بنت حليمة ، وهي أخت رسول الله ﷺ من الرضاعة لا خالته .

---

(١) في سيرة ابن هشام ١/٤٧٢ : « جدامة » ، والضبط من تاج العروس ، مادة جدم . وهذه الترجمة في الاستيعاب ٤/١٨٠٠ ، ويبدو أنها مما استدرك عليه وألحق بكتابه .

٦٧٩٦ — جدامة بنت وهب

(ب د ع) جُدَامَةُ[١] بنت وَهْب الأسدية ، من أسد بني خُزَيمة .

أسلمت بمكة وبايعت النبي ﷺ ، وهاجرت مع قومها إلى المدينة ، وكانت تحت أُنيس ابن قتادة بن ربيعة ، من بني عمرو بن عوف ، روت عنها عائشة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر بن أبي حَبّة بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج . حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر المكي قالا : حدثنا المُقْرِئ ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني أبو الأسود ، عن عروة ، عن عائشة ، عن جُدَامة بنت وهب ، أخت عكاشة قالت : حضرت رسول الله ﷺ في أناس وهو يقول : لقد هَمَمْتُ أن أنهى عن الغِيلَة[٢] ، فنظرت في الروم وفارس ، فإذا هم يُغِيلُونَ أولادهم ولا يضر أولادَهم ذلك شيئا ، ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله ﷺ : ذلك الوأدالخفي[٣] .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٩٧ — الجرباء بنت قسامة

الجَرْبَاءُ بنتُ قَسَامة بن قَيْس بن عُبَيد بن طَرِيف بن مالك ، أخت حنظلة بن قسامة وعمة زينب بنت حنظلة .

ذكرها أبو عمر في زينب ، ولم يذكرها هاهنا ، وذكرها الزبير بن أبي بكر ، وقال : قَدِمت على النبي ﷺ فتزوّجها طلحة بن عبد الله ، فولدت له أم إسحاق بنت طلحة

٦٧٩٨ — جسرة بنت دجاجة

(د ع) جَسْرَةُ بنت دَجَاجَة .

روى عَثّام بن علي ، عن قدامة ، عن جَسْرَة بنت دجاجة قالت : أتانا آتٍ يومَ وفاةِ رسول الله ﷺ ، فأشرف على الجبل وقال : يا أهل الوادي ، انخرق الدين — ثلاث مرّات — مات نبيكم الذي تزعمون . فإذا هو شيطان ، فحسبناه فوجدناه مات ذلك اليوم .

وقد روت عن أبي ذرّ .

---

(١) في المصورة والمطبوعة : «جذامة» ، بالذال المعجمة ؛ وقال مسلم في صحيحه : «وأما خلف — يعني ابن هشام — فقال : من جذامة الأسدية . والصحيح ماقاله يحيى بالدال» . وقد ذكر ذلك الزبيدي في تاج العروس ، مادة جدم ، ثم قال : وقال السهيلي في الروض : والمعروف إهمالها ، قال : ويقال فيها جدامة ، بالتشديد» .

(٢) الغيلة — بكسر الغين — : أن يجامع الرجل زوجته وهي ترضع .

(٣) مسلم ، كتاب النكاح ، باب «جواز الغيلة ، وهي وطء المرضع وكراهة العزل» : ١٦١/٤ .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أحمد بن شعيب قال : أخبرنا نوح بن حَبِيب ، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا قُدَامة بن عبد الله قال : حدَّثتني جَسْرَة بنت دجاجة قالت : سمعت أبا ذرّ يقول : قام النبي ﷺ حتى أصبح بآية ، والآية : (إن تُعَذِّبْهُم فَإِنَّهُمْ عِبَادُك ، وإن تَغْفِر لهم فإنَّكَ أنتَ العَزِيزُ الحكِيمُ) [1] .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٧٩٩ — جعدة بنت عبد الله

جَعْدَةُ بِنْتُ عَبْد [2] الله بن ثَعْلَبَةَ بن عبيد بن ثَعْلَبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارية ، كان النبي ﷺ يأْتي إلى منزلها ويأْكل عندها .

قاله العدوى ، ذكرها الغساني .

٦٨٠٠ — جعدة بنت عبيد

جَعْدَةُ بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غَنْم بن حَارِثة بن النعمان الأنصاريه ، بايعت النبي

قاله ابن حبيب .

٦٨٠١ — جمانة بنت أبي طالب

(س) جُمَانة بنتُ أَبي طالب .

قسم لها رسولُ الله ﷺ ثلاثين وسقا من خيبر . رواه عمار ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق .

وقال أبو أحمد العسكرى فى ترجمة « عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب » : أمه جُمَانة بنت أبي طالب . وقال : هو الذى تزوج أمامة بنت أبي العاص بن الربيع ، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ .

والصحيح أن الذى تزوّجها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، وهو ابن عم عبد الله ، وهذه جُمَانة أُخت أُم هانىء ، قاله الزبير بن بكار

أخرجه أبو موسى [3] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريق يحيى ، انظر المسند : ٥/١٤٩ ، وتفسير ابن كثير عند هذه الآية من سورة المائدة : ٣/٢٢٩ . هذا وانظر طبقات ابن سعد : ٨/٣٥٩ .

(٢) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى طبقات ابن سعد ٨/٣٢٤ : « جعدة بنت عبيد بن ثعلبة عبيد » .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٨/٣٢ - ٣٣ ، ١٦١ .

٦٨٠٢ — جمرة بنت عبد الله

(ب د ع) جَمْرَةُ بنتُ عَبْدِ الله التميمة اليربوعية ، من بنى يربوع بن حَنْظَلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم ، عدادها فى أهل الكوفة .

روى عَطَوان بن مُشكان [1] ، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت : ذهب بى أبى إلى النبى ﷺ فقال : ادع الله لبنتى هذه بالبركة . قالت : فأجلسنى النبى ﷺ فى حِجْره ، ثم وضع يده على رأسى فدعا لى بالبركة .

أخرجه الثلاثة .

عَطَوان : قد ضبطها أبو عمر بفتح العين والطاء . وقيل : بضم العين ، وتسكين الطاء . والله أعلم .

٦٨٠٣ — جمرة بنت قحافة

(ب د ع) جَمْرَةُ بنتُ قُحَافة الكِنْدِيّة . تعد فى أهل الكوفة .

روى شَبِيب بن غَرْقَدة ، عن جمرة بنت قحافة قالت : كنت مع أم سلمة — أم المؤمنين — فى حجة الوداع ، فسمعت النبى ﷺ يقول : يا أُمَّتَاه ، هل بَلَّغتكم ؟ قالت : فقال بُنَيّ لها : يا أُمَّه ، ماله يدعو أُمَّه ؟ قالت : فقلت : يابنى ، إنما يدعو أُمّته ، وهو يقول : ألا إن أموالكم وأعراضكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا فى شهركم هذا .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : إسناد حديثها لا يعبأ به .

٦٨٠٤ — جمرة بنت النعمان

(ع س) جَمْرَةُ بنتُ النُّعْمَان العَدَوِيّة .

روى الواقدى ، عن شُعَيب بن ميمون المخزومى ، عن أبى مُرَايَةَ البَلَوِيّ ، عن جَمْرَةَ بنت النّعمان — وكانت لها صحبة — قالت : أمر رسول الله ﷺ أن يدفن الشعر والدم .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٦٨٠٥ — جميل بنت يسار

(س) جُمَيل بنت يَسَار ، أُخت معقل بن يسار المزنية ، امرأة أبى البداح فطلقها ، وفيها نزل قوله تعالى : ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ[2]﴾ الآية

---

(١) فى المطبوعة : «مشكان» ، بالشين المعجمة . والمثبت من المصورة ، والمشتبه للذهبى ٥٩٣ ، وانظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤١/٢/٣ .

(٢) سورة البقرة ، آية : ٢٣٢ . وانظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية : ٤١٦/١ ، بتحقيقنا .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله التكريتي بإسناده عن علي بن أحمد بن مَتوية قال نزلت هذه الآية في أخت معقل بن يسار ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن جعفر النحوي ، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، أخبرني أحمد ابن محمد بن الحسين ، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثنا أبي ، أخبرنا إبراهيم بن طهمان عن يونس بن عبيد ، عن الحسن قال : في هذه الآية حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه ، قال : كنت زوّجت أختا لي من رجل فطلقها ، حتى إذا انقضت عدّتها جاء يخطبها ، فقلت له : زوّجتك وأكرمتك وأفرشتك فطلقتها ثم جئت تخطبها ! لا ، والله لا تعود اليها أبدا قال : وكان رجلا لا بأس به ، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه ، فأنزل الله عز وجل هذه الآية . فقلت : الآن أفعل يا رسول الله . فزوجتها إياه .

وروى ابن جُرَيج ، عن الحسن قال : اسمها جميل . وسماها الكلبي في تفسيره « جُمَيلا » . وقال الأمير أبو نصر : وأما جُمَيل - بضم الجيم وفتح الميم - فهي جُمَيل بنت يسار ، أخت معقل بن يسار ، وهي التي عَضَلَها أخوها .

أخرجها أبو موسى .

٦٨٠٦ - جميلة بنت أبي بن سلول

(ب د ع) جَميلة بنتُ أبي ابن سَلُول ، أخت عبد الله رأس المنافقين . وقيل : كانت ابنة عبد الله ، وهو وهم ، وكانت تحت حنظلة بن أبي عامر غَسِيل الملائكة ، فقتل عنها يوم أحد ، فتزوّجها ثابت بن قيس بن شَمَّاس ، فتركته ونَشَزَت عليه ، فأرسل إليها رسول الله ﷺ : ما كَرِهْتِ من ثابت ؟ فقالت : والله ما كرهت منه شيئا إلا دَمَامَتَه فقال لها : أتردّين عليه حديقته ؟ قالت : نعم . ففرق بينهما ، وتزوّجها بعده مالك بن الدُّخْشُم ، ثم تزوّجها بعد مالك حَبِيب بن إسَافٍ .

أخرجها الثلاثة ، قال أبو عمر : روى البصريون هكذا ، يعني « جميلة بنت أبي » وروى أهل المدينة فقالوا : « حبيبة بنت سهل الأنصاري » . وأما ابن منده فلم يذكر أنها كانت تحت حنظلة فقتل عنها ، وذكر ماسوى ذلك .

٦٨٠٧ – جميلة بنت أبي صعصعة

جَمِيلَةُ بِنتُ أَبِي صَعْصَعَةَ[1] الأنصارية ، من بني مازن . بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٨٠٨ – جميلة امرأة أوس بن الصامت

(د ع) جَمِيلَةُ ، ويقال : خولة ، وقيل : خُوَيلة ، امرأة أوس بن الصامت ؛

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود : حدّثنا هارون بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن جميلة امرأة أوس بن الصامت كان به لَمَمٌ[2] فإذا اشتدّ به ظاهر من امرأته ، فأنزل الله – عز وجل – كفارة اليمين[3] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نُعَيم : كذا قال – يعني ابن منده – : جميلة ، وإنما هي خويلة : فأوصل الواو بالياء فقال « جميلة » .

٦٨٠٩ – جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح

(ب د ع) جَمِيلَةُ بِنت ثَابِت بن أبي الأَقْلَح الأَنْصَارِيَّة ، أُختُ عاصِم بن ثابت ، امرأة عمر بن الخطاب ، تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب ، سمته باسم أخيها .

روى حماد بن سلمة ، عن عُبَيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنها كان اسمها عاصية ، فلما أسلمت سماها رسول الله ﷺ جميلة .

تزوّجها عمر سنة سبع من الهجرة ، فولدت له عاصما ، ثم طلقها عمر فتزوّجها يزيد بن جارية ، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد ، فهو أخو عاصم لأمه ، وهي التي جاء فيها الحديث : أن عمر ركب إلى قباء ، فوجد ابنه عاصما يلعب مع الصبيان ، فحمله بين يديه ، فأدركته جدته الشَّمُوس بنت أبي عامر ، فنازعته إياه ، حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق ، فقال له أبو بكر : خل بينه وبينها . فما راجعه وسلمه إليها .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « أبي بن صعصعة » . والمثبت عن طبقات ابن سعد ٨/٣٠٤ ، والإصابة ٤/٢٥٥ ، قال ابن سعد : « جميلة بنت أبي صعصعة ، واسمه عمرو بن زيد . . . » .

(٢) اللمم : طرف من الجنون .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب « في الظهار » .

٦٨١٠ — جميلة بنت أبي جهل

(د ع) جَمِيلَةُ ، وقيل : جُوَيْرِية بنت أبي جَهْل بن هِشَام المخزومية . أدركت النبي ﷺ .

روى عنها زوجها أنها قالت : مر بنا رسول الله ﷺ ، فاستسقى فسقيته ، وقال : خير أمّتي قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٨١١ — جميلة بنت زيد

جَميلَة بنت زيد بن صَيفيّ بن عمرو بن جُشَم بن حارثة الأنصارية ، أخت عُلْبَةَ بن زيد . بايعت النبي ﷺ ، تقدّم نسبها عند ذكر أخيها[١].

٦٨١٢ — جميلة بنت سعد

(ب د ع) جَميلَةُ بنتُ سَعْدِ بن الرَبيع الأنصارية . تقدّم نسبها عند ذكر أبيها[٢].

أدركت النبي ﷺ ، وروت عنه . روى عنها ثابت بن عُبَيد الأنصاري أن أباها وعمها قُتِلا يوم أحد ، فدفنا في قبر واحد

وهي امرأة زيد بن ثابت ، قال ثابت بن عُبَيد : دخلت على جَميلة بنت سعد بن الربيع ، فقرّبت إليّ رطبا — أو : تمرا — فقلت لها : أرى هذا وَرِثت عن أبيك ؟ فقالت : ما ورثت من أبي شيئا ، قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض .

أخرجها الثلاثة[٣] .

٦٨١٣ — جميلة بنت سنان

جَمِيلةُ بنتُ سِنَان بن ثَعْلَبَة بن عامر بن مُجْدَعَة بن جشم بن حارثة الأنصارية الأوسية . بايعت النبي ﷺ

قاله ابن حبيب[٤].

---

(١) انظر الترجمة ٣٧٥٥ : ٤/ ٨٠ . هذا وقد ترجم لها ابن سعد ٨/٢٤٠ فقال : « جميلة بنت صيفي بن عمرو... » وجعلها أخت « علبة بن زيد » لأمه .

(٢) انظر الترجمة ١٩٩٣ : ٢/ ٣٤٨ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/ ٢٦٠ — ٢٦١

(٤) وترجم لها أيضاً ابن سعد : ٨/٢٤١ .

٦٨١٤ — جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول

(د) جَمِيلَةُ بنتُ عبد الله بن أُبيّ ابن سَلُول ، وهي ابنة أخي الأولى التي ترجمتها « جميلة بنت أُبيّ بن سلول » . تزوّجها حنظلة بن أبي عامر ، فقتل عنها يوم أحد ، ثم خلف عليها ثابت ابن قيس بن شماس ، فمات عنها ، ثم خلف عليها مالك بن الدُّخشم من بني عوف بن الخزرج ، ثم خلف عليها حبيب بن يساف ، من بني الحارث بن الخزرج .

أخرجها ابن منده ، ورواه عن محمد بن سعد كاتب الواقدي [١] .

قال أبو نعيم : قال المتأخر – يعني ابن منده – : جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول ، قتل عنها حنظلة ، فتزوّجها ثابت ، وحكاه عن محمد بن سعد الواقدي ، وأفردها عن المختلعة . وخالف الجماعة واهمًا فيه بعد أن ذكر الصحيح في الترجمة الأُولى التي هي جميلة بنت أُبيّ .

قلت : الحق مع أبي نعيم ، وأعجب ما في وهم ابن منده أنه ذكر في الترجمة الأُولى أنها اختلعت من زوجها ثابت بن قيس ، وذكر في هذه أنه توفى عنها فخلف عليها مالك ، ولا شك حيث نقل في هذه أنها كانت زوجة حنظلة ولم ينقل في تلك أنها كانت زوج حنظلة ، ظنهما اثنين ، أو انه حيث رأى في هذه أن ثابتا توفى عنها ، وفي تلك أنها اختلعت منه ظنهما اثنتين ، أو انه رأى جميلة بنت أُبي ، ثم رأى جميلة بنت عبد الله بن أُبي ، ظنهما اثنتين ، وليس كذلك ، فانها قيل فيها جميلة بنت أُبي ، وقيل : بنت عبد الله بن أُبي ، والأوّل هو الصحيح ، والثاني وهم ، وليس بشيء ، ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة ، والله أعلم .

٦٨١٥ — جميلة بنت عبد الله بن حنظلة

جَمِيلَة بنتُ عبد الله بن حَنظلة الأنصارية ، ثم من بَلْحُبْلي . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٦٨١٦ — جميلة بنت عبد العزى

(ب) جَمِيلَةُ [٢] بنتُ عَبْد العُزّى بن قَطَن ، من بني المصطلق ، بطن من خزاعة .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٨/٢٧٩ .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي الاستيعاب ٤/١٨٠٤ : « جمينة » ، بالجيم والنون مصغراً . وفي الإصابة قال الحافظ بعد أن ذكر ترجمة ابن الأثير لها ٤/٢٥٦ : « كذا سماها ابن الأثير بعد بنت عبد الله ، وا قبل ا عمر ، فاقتضى أنها عنده بوزن عظيمة ، وليس كذلك ، وإنما هي « جمينة » بالتصغير ، وقبل الهاء نون ، كذا هي في نسخة من الاستيعاب جيدة ، وكذا هي في كتاب النسب للزبير بن بكار في نسخة معتمدة ، وفي أخرى بالحاء المهملة » .

كانت من المبايعات ، وهى زوج عبد الرحمن بن العوام ، أخى الزبير بن العوام أم بنيه لا يعرف لها رواية .

أخرجها أبو عمر .

٦٨١٧ — جميلة بنت عمر بن الخطاب

جَمِيلَةُ بنتُ عُمَر بن الخطاب .

روى حماد بن سلمة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن ابنة لعمر كان يقال لها « عاصية » ، فسماها رسول الله ﷺ جميلة .

هكذا أخرجه الغسانى مستدركا على أبى عمر ، وليس بشىء ، فإن جميلةَ امرأة عمر ، وهى بنت ثابت ، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله جميلة ، وقد تقدّم ذلك من رواية حماد ابن سلمة بإسناده .

٦٨١٨ — جمسة بنت حمام

جُمَيمَةُ بنتُ حُمَام بن الجَمُوح الأنصارية ، من بَلْحُبْلى . بايعت النبى

قاله ابن حبيب

٦٨١٩ — جميمة بنت صيفى

جُمَيمَةُ بنتُ صَيْفِى بن صخْر بن خَنْساء الأنصارية . بايعت النبى ﷺ .

قاله ابن حبيب ، استدركها أبو على الغسانى على أبى عمر .

٦٨٢٠ — جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية

(ب د ع) جَهْدَمَةَ امرأة بَشِير بن الخَصاصية ، وهى من بنى شيبان ، ولها رؤْية النبى ﷺ

روى أبو جَنَاب يحيى بن أبى حَيَّه ، عن إياد بن لَقِيط ، عن جَهْدَمَةَ امرأة بشير بن الخصاصية قالت : كان اسم بشير زحمان فسماه النبى ﷺ بَشِير ، وقالت : أنا رأيت رسول الله ﷺ فخرج من بيته ينفض رأسه وقد اغتسل وبرأسه رَدْعٌ من الحِنّاء[1] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أى : أثر من الحناء .

٦٨٢١ – جورية بنت أبي جهل

(د) جُوَيْرِيَة بنتُ أبي جَهْلٍ . وهي التي خطبها علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وقيل : اسمها جميلة .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيدة ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن ، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ، حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرَعاقُولي ، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، أخبرني شعيب ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين : أن المسور بن مخرمة أخبره : أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل ، وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ . فلما سمعت فاطمة – عليها السلام – أتت رسول الله ﷺ فقالت : إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك ، وهذا عليٌّ ناكح ابنة أبي جهل : قال المسور : فقام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد فقال : أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع ، فحدَّثني فصدقني ، وإن فاطمة بنت محمد بَضْعَةٌ مني ، وأنا أكره أن تفتنوها[1] ، وإنه والله لا يجتمع ابنة رسول الله ﷺ وابنة عدو الله عند رجل واحد . فترك عليٌّ الخطبة ، ولما ترك عليٌّ الخطبة تزوّجها عتاب بن أُسيد ، فولدت له عبد الرحمن ابن عتاب .

أخرجها ابن منده .

٦٨٢٢ – جويرية بنت الحارث

(ب د ع) جُوَيْرِيَةُ بنتُ الحَارِثِ بن أبي ضِرَارِ بن حَبِيب بن عَائِذِ بن مالك بن جَذِيمة – وهو المصطلق – بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا ، وعمرو هو أبو خزاعة كلها ، الخزاعية المصطلقية .

سباها رسول الله ﷺ يوم المُرَيْسِيع ، وهي غزوة بني المصطلق ، سنة خمس ، وقيل : سنة ست . وكانت تحت مسافع بن صفوان المُصْطلقي . فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس أو ابن[2] عم له .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عُروَة بن الزبير ، عن عائشة قالت : لما قسم رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق ، وقعت جُوَيرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شماس ،

---

(١) كذا في المصورة . وفي المطبوعة : « تفتنوها » .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « وابن » والمثبت من الاستيعاب : ٤/١٨٠٤ ، وانظر أثر ابن إسحاق الذي يسوقه ابن الأثير .

أو لابن عم له ، فكاتبته على نفسها ، وكانت امرأة حُلْوَةً مُلَاحَةً ، لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه. فأتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها ـ قالت عائشة : فو الله ما هو إلا أن رأيتها فكرهتها ، وقلت : يرى (١) منها ما قد رأيت ! فلما دخلت على رسول الله ﷺ قالت : يا رسول الله ، أنا جُوَيرية بنت الحارث ، سيد قومه ، وقد أصابني من البلاء ما لم يَخْفَ عليك ، وقد كاتبت على نفسي ، فأعنّي على كتابتي . فقال رسول الله ﷺ : أو خير من ذلك ، أؤدي عنك كتابتك وأتزوّجك ؟ فقالت : نعم : ففعل رسول الله ﷺ ، فبلغ الناس أنه قد تزوّجها ، فقالوا : أصهار رسول الله ﷺ . فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق ، فلقد أعتق بها مائة أهلُ بيت من بني المصطلق ، فما أعلم امرأة ، أعظمَ بركة منها على قومها (٢) .

ولما تزوّجها رسول الله ﷺ حَجَبها ، وقسم لها ، وكان اسمها بَرّة (٣) فسماها رسول الله ﷺ جُوَيرية . رواه شعبة ، ومسعر ، وابن عُيَينة ، عن محمد بن عبد الرحمن ـ مولى آل طلحة . عن كريب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس . وروى إسرائيل ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن كُرَيب ، عن ابن عباس قال : كان اسم ميمونة بَرّة ، فسماها رسول الله ﷺ ميمونة ، قاله أبو عمر .

روت جويرية عن النبي ﷺ ، روى عنها ابن عباس ، وجابر ، وابن عمر ، وعُبَيد بن السَّبّاق ، وغيرهم

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال : ثم تزوّج رسول الله ﷺ بعد زينب بنت جحش جُوَيرية بنت الحارث ، وكانت قبله عند ابن عم لها يقال له : ابن ذي الشفر (٤) ، فمات رسول الله ﷺ ولم يصب منها ولدا .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن قال : سمعت كُرَيبا يُحدّث عن ابن عباس ، عن جُوَيرية بنت الحارث : أن النبي ﷺ مَرّ عليها وهي في مسجدها (٥) ، ثم مر عليها قريبا من نصف النهار ، فقال لها : ما زلت على حالك ! قالت : نعم . قال : ألا أعلمك كلمات

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة ، ولفظ سيرة ابن هشام ، والاستيعاب : « وعرفت أنه سيرى منها – صلى الله عليه وسلم – ما رأيت » .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/ ٢٩٤ – ٢٩٥ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٨/ ٨٤ .

(٤) في سيرة ابن هشام ٢/ ٦٤٦ : « عند ابن عم لها يقال له عبد الله » .

(٥) أي : موضع سجودها .

تقولينها : سبحان الله عَدَد خلقه ، سبحان الله عَدَد خلقه ، سبحان الله عَدَد خلقه ، سبحان الله رضَى نفسه[1] ، سبحان الله رضَى نفسه ، سبحان الله زنَة عرشه ، سبحان الله زِنَة عَرشه ، سبحان الله زنة عرشه ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله مداد كلماته[2] .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٢٣ — جويرية بنت المجلل

(ب) جُوَيْرِية بنتُ المُجَلّل ، تكنى أم جَميل . وهى مشهورة بكنيتها ، واختلف فى اسمها . وهى امرأة حاطب بن الحارث الجُمَحى ، ونذكرها فى الكنى — إن شاء الله تعالى — أتم من هذا .

أخرجها أبو عمر

* * *

حرف الحـاء

٦٨٢٤ — حبشية الخزاعية

(د ع) حُبَشِيَّةُ الخُزَاعِيَّة العَدَوِيَّة ، عدى خُزَاعة ، زوجة سفيان بن معمر بن حبيب البياضى من مهاجرة الحبشة .

رواه ابن لهيعة ، عن أبى الأسود ، عن عروة — وهو تصحيف — إنما هى « حَسَنة امرأة سفيان ابن معمر بن حَبِيب الجمحى[3] ، كما ذكره ابن إسحاق وغيره .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٨٢٥ — حبيبة بنت أبى أمامة

(ب د ع) حَبِيبَةُ بنتُ أبى أُمَامة أَسْعَد بن زُرَارَة . تقدّم نسبها عند ذكر أبيها[4] ، وهى أنصارية من الخزرج ، تزوّجها سهل بن حُنَيف ، فولدت له أبا أمامة ، سماه رسول الله ﷺ أسعد وكناه أبا أمامة ، باسم جده وكنيته . وأختها الفارعة امرأة نُبَيط بن جابر ، من بنى مالك بن النجار .

روى عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمارة الأنصارى المدنى ، عن زينب بنت نبيط ، امرأة أنس بن مالك قالت : أوصى أبو أمامة بأمى وخالتى إلى رسول الله ﷺ ، فقَدِم عليه حُلِيّ

---

(١) أى : قدر ما يرضاه .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الدعوات ، الحديث ٣٦٢٦ : ٩/٥٤٢ — ٥٤٣ ، قال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه مسلم والنسائى وابن ماجه » .

(٣) انظر الترجمة ٢١٢٣ : ٢/٤٠٨ .

(٤) انظر الترجمة ٩٨ : ١/٨٦ .

من ذهب ولؤلؤ ، يقال له الرِّعاث [1] ، فحلاّهن رسولُ الله ﷺ من ذلك الرعاث ، قالت زينب : فأدركت بعض ذلك [2] .

ورواه إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن محمد بن عمارة : حدثتني أمي حبيبة وخالتي كبشة أختا فريعة بنت أبي أمامة .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٢٦ – حبيبة بنت أبي تجراه

(ب د ع) حَبِيبَةُ بنتُ أبي تِجْراة الشَّيْبِيَة العَبْدَرِية ، من بني عبد الدار ، يقال : حُبَيْبَةُ بالتشديد ، وهي مكية .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله : حدثني أبي : حدثنا يونس ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن عمر بن عبد الرحمن ، عن عطاء [3] ، عن صفية بنت شيبة ، عن حَبِيبة بنت أبي تجراه قالت : دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش ، ورسول الله ﷺ يطوف بين الصفا والمروة ، قالت : وهو يسعى يدور به إزاره من شدّة السعى ، وهو يقول : اسعوا ، فإن الله كتب عليكم السعى [4] .

قال أبو عمر : حديثها مثل حديث « تَمْلك الشيبية » ، روت عنها صفية بنت شيبة [5] .

وفي إسناده اضطراب على عبد الله بن المؤمل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد جعلها أبو عمر غير « تملك » وأما ابن منده، وأبو نعيم فلم يذكرا ما يدل على أنها هي ولا غيرها ، والذي يغلب على ظني أنها هي ، واختلف في اسمها ، والله أعلم .

٦٨٢٧ – حبيبة بنت جحش

(ب) حَبِيبَةُ بنتُ جَحْش ، قاله قوم وزعموا أنها تكنى أم حبيب . والأشهر أنها أم حبيبة مشهورة بكنيتها ، وسنذكرها في الكنى أتم من هذا – إن شاء الله تعالى – .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

---

(١) الرعاث : من حلى الأذن .

(٢) الاستيعاب : ١٨٠٦/٤ .

(٣) في المسند : « ثنا عطاء ، عن حبيبة » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤٢١/٦ .

(٥) الاستيعاب : ١٨٠٤/٤ .

٦٨٢٨ — حبيبة بنت زيد

(ب د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ زَيْد بن الخارجة بن أبي زُهَيْر الخَزْرَجِيّ ، زوج أبي بكر الصديق ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : حبيبة ، وقيل : مليكة بنت خارجة بن زيد بن أبي زُهَير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، زوج أبي بكر الصدّيق ، وهي التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات فيه : قد أُلقي في رُوعي « أن ذا بطن بنت خارجة جَارِية [١] » سمتها عائشة أم كلثوم . تزوّجها طلحة بن عبيد الله ، فولدت له زكريا وعائشة .

وروى ابن منده وأبو نعيم أن أبا بكر استأذن رسول الله ﷺ حين رأى منه خفة في مرضه أن يأتي ابنة خارجة ، فأذن له في حديث طويل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قدّم أبو عمر في نسبها خارجة على زيد ، وقدّم ابن منده وأبو نعيم زيدا على خارجة ، والصواب قول أبي عمر .

٦٨٢٩ — حبيبة بنت أبي سفيان

(ب د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ أبي سُفْيَان ، قاله أبَان بن صَمَعَة .

روى عنها محمد بن سيرين قال : حدّثتني حبيبة بنت أبي سفيان قالت : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « من مات له ثلاثة من الولد ... »

لم يرو عنها غير ابن سيرين ، ولا تعرف لأبي سفيان بنت اسمها حبيبة ، قال أبو عمر : والذي أظنه « حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان » . وقد ذكرها ابن عيينة في حديثه ، عن الزهري ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن حبيبة بنت أم حبيبة ، عن أمها أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش قالت : استيقظ رسول الله ﷺ من نوم مُحمرًا وجهه ، وهو يقول : « لا إله إلا الله ، ويل للعرب من شر قد اقترب ... » الحديث .

في هذا الحديث أربعُ نسوة راويات ، رأين النبي ﷺ : زينب وحبيبة ربيبتاه ، وأم أم حبيبة ، اسم أبيها عبيد الله بن جَحْش تنصر بالحبشة ، ومات هناك نصرانيا[٢] .

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب الأقضية ، باب «ما لا يجوز من النحل» : ٧٥٢ . وانظر توجيه هذا الحديث في أمالي السهيلي : ١١٢ ، بتحقيقنا .

(٢) سيرة ابن هشام ١-٢٢٣ .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم ذكراها فقالا : حَبِيبة خادمة عائشة ، ورَوَيا عن أبان ابن صَمْعَة ، عن محمد بن سيرين ، وعن حبيبة قالت : كنت في بيت عائشة فدخل النبي ﷺ فقال : ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد إلا جيء بهم يوم القيامة فيقال لهم : ادخلوا الجنة فيقولون : حتى يدخلها آباؤنا . فيقال لهم في الثالثة أو الرابعة : ادخلوا أنتم وآباؤكم[1] .

٦٨٣٠ — حبيبة بنت سهل الأنصارية

(ب د ع) حَبِيبَةُ بنتُ سَهلٍ الأنصارية ، أراد صلى ﷺ أن يتزوجها ثم تركها فتزوّجها ثابت بن قيس بن شَمَّاس . روت عنها عَمْرةُ . وهي التي اختلعت من زوجها ثابت بن قيس بن شماس ، وقد تقدم أن التي اختلعت منه جميلة بنت أُبَيّ ابن سلول .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبَة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد القدوس[2] ابن بكر بن خُنَيس[3] أخبرنا حجاج ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو .

(ح) والحجاج ، عن محمد بن سليمان بن أبي حَثْمة ، عن عمه سهل بن أبي حَثْمَةَ قالا : كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس فكرهته ، وكان رجلا دميماً ، فجاءت إلى النبي ﷺ فقالت : يارسول الله ، إني لَأَراه[4] ، ولولا مخافة الله لبزقت في وجهه . فقال رسول الله ﷺ : تردِّين عليه حديقته التي أصدقك ؟ قالت : نعم ، فأرسل إليه فردّت عليه حديقته ، وفَرّق بينهما . وكان ذلك أوّلَ خلْع في الإسلام[5] .

ورواه ابن جريج ، ويزيد بن هارون ، وهُشَيم ، ويحيى بن أبي زائدة ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عَمْرَةَ ، عن حبيبة وقالوا : فتزوجها ثابت ، وكان في خلق ثابت شدّة فضربها ، وذكروا الخلع .

أخرجه الثلاثة قال أبو عمر : جائز أن يكون حَبِيبةُ وجَمِيلة بنت أُبَيّ اختلعتا من ثابت ، والله أعلم .

---

(١) أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده انظر الإصابة : ٢٦١/٤ .

(٢) في المسند : « حدثني أبي قال : حدثنا سفيان عن عبد القدوس » والإمام أحمد يروي عن عبد القدوس ، انظر الجرح لابن أبي حاتم : ٥٦/١/٣ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « حدثنا عبد القدوس ، عن بكر بن حبيش » . وهو خطأ ، انظر أيضاً الجرح .

(٤) في المطبوعة : « لا أراه » . والمثبت عن المسند . وكان في المصورة مثل المسند ، ولكن الناسخ زاد ألفا ، فأصبحت « لا أراه » . والصواب ما في المسند .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٣/٤ .

٦٨٣١ – حبيبة بنت شريق

(ب د ع) حَبِيّبةُ بنتُ شَرِيق . أدركت النبي ﷺ ، وروت عن بُدَيل بن ورقاء .

روى حديثهما صالح بن كيسان ، عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي ، عن جدّته حَبِيبة بنت شَرِيق أنها كانت مع أمها العجماء[١] في أيام الحج بمنى ، قالت : فجاءهم بُدَيل بن ورقاء على راحلة رسول الله ﷺ ، فنادى أن رسول الله ﷺ ، قال : من كان صائماً فَلْيُفْطِر ، فإنها أيام أكل وشرب[٢] .

أخرجه الثلاثة

٦٨٣٢ حبيبة بنت عبيد الله بن جحش

(د ع) حَبِيّبة بنتُ عُبَيد[٣] الله بن جَحْش ، ربيبة رسول الله ﷺ . أمها أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حَرْبٍ زوج النبي ﷺ .

هاجرت مع أمها إلى الحبشة ،ورجعت بها إلى المدينة. قاله ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة وغيرهما .

روت عن أمها الحديث الرباعي من الصحابيات ، وقد تقدم في حبيبة بنت أبي سفيان .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

قلت : قد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا حُجّة له في استدراكه

٦٨٣٣ – حبيبة بنت عمرو بن حصن

(د ع) حَبِيّبةُ [٤] بنت عَمْرو بن حِصْن من بني عامر بن زُرَيق .

أسلمت وبايعت لا تعرف لها رواية .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٨٣٤ – حبيبة بنت قيس

حَبِيبَةُ بنتُ قَيس بن زَيدِ بن عامر بن سَوَاد الأنصارية ، من بني ظَفَر ، [وهي أم عبيد الله ابن معاذ بن الحارث ، ابن عفراء][٥] بايعت رسول الله ﷺ .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « العجفاء » . والصواب عن ترجمة الحكم أبي مسعود » وقد تقدمت : ٤٢/٢ ، وستأتي للعجماء ترجمة في حرف العين من هذا الكتاب .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من طريق مسعود بن الحكم عن رجل . المسند : ٢٢٤/٥ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والصواب ما أثبتناه . انظر طبقات ابن سعد : ٦٨/٨ . وانظر أيضاً ترجمة أمها « أم حبيبة » ، فيما يأتي .

(٤) في طبقات ابن سعد ٢٨٥/٨ : « حبة بنت عمرو » .

(٥) ما بين القوسين من ترجمة « حبيبة بنت قيس » في طبقات ابن سعد : ٢٤٧/٨ ، وترجمة « معاذ بن الحارث » في الطبقات أيضاً : ٥٤/٢/٣ . ومكانه في المطبوعة : « وهم من بني الحارث بن عبد الله بن معاذ بن عفراء » . وهو خطأ لا شك فيه . أما المصورة فقد كان فيها – فيما يبدو – « وهي أم الحارث. . . » ، ولكن الناسخ أحال ذلك إلى « وهي من » وزاد بعده في الهامش كلمة « بني » . ومع ذلك ففيها أيضاً اضطراب في نسب « عبيد الله » .

٦٨٣٥ – حبيبة بنت مسعود

(دع) حَبِيبَةُ بنتُ مَسْعود بن خالد[1] من بنى عامر بن زرَيق ، بايعت النبى ﷺ ، لا تعرف لها رواية .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٨٣٦ – حبيبة بنت معتب

حَبِيبَةُ بنت مُعَتِّب بن عُبَيد بن سَوَاد بن الهيثم .

كانت عند بشر بن الحارث[2] ، وولدت له بُرَيدَة بنت بشر ، بايعت النبى ﷺ .

٦٨٣٧ – حبيبة بنت مليل

(دع) حَبِيبَةُ بنتُ مُلَيلِ بن وَبَرَةَ بن خالد بن العَجْلان الأنصارى ، من بنى عوف بن الخزرج ، بايعت النبى ﷺ ، وتزوّجها فروة بن عمرو بن وَذْفَة[3] بن عُبَيد بن عامر بن بياضة ، فولدت له عبد الرحمن ، قاله محمد بن سعد[4] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٨٣٨ – حذافة بنت الحارث

(ب) حُذَافَةُ بنتُ الحَارِث السَّعْدِيَّة ، وهى الشيماء ، عرفت به ، قاله ابن إسحاق . وهى أختُ النبى ﷺ من الرضاعة ، وكانت تحتضنه مع أمها ، ويرد ذكرها فى الشين .

أخرجها أبو عمر[5] .

٦٨٣٩ – حرملة بنت عبد الأسود

(ب) حَرْمَلَةُ بنتُ عبد الأَسودِ بن [جَذِيمة بن[6] أُقَيش] بن عامر بن بَيَاضَةَ الخزاعية . وقيل : حُرَيملة ، أخرجها أبو عمر « حُرَيملة » مصغرة ، كذا ذكرها الطبرى ، وسماها ابن حبيب حَرْمَلَة .

---

(١) كذا وفى طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٤ : « خالدة » . وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٥٧ : « خلدة » . وفى جوامع السيرة له : « خلدة » ، وقيل : خالد » .

(٢) كذا ، ومثله فى الإصابة ٤/ ٢٦٣ . وفى طبقات ابن سعد ٨/ ٢٥٠ : « تزوجها أسير بن عروة فولدت له أبا بردة » . ثم ساق ابن سعد فى ٨/ ٢٥١ ترجمة « بريدة بنت بشر » ، وقال : « وأمها أمية بنت عمرو بن عدى » . وقال أيضاً : « ثم خلف عليها أبو بردة بن أسير » يعنى بعد « عباد بن نهيك » ، فولدت له معتباً » .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « ورقة » . بالراء . والمثبت عن ترجمة « فروة » وقد تقدمت فى : ٤/ ٣٥٧ . وانظر ما قيل فى ضبط هذه فى سيرة ابن هشام : ١/ ٤٥٩ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ٨٢ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم أيضاً : ٣٥٧ .

(٤) طبقات ابن سعد : ٨/ ٢٧٣ – ٢٧٤ .

(٥) الاستيعاب : ٤/ ١٨٠٩ – ١٨١٠ . وانظر سيرة ابن هشام : ١/ ١٦١ . وقال الحافظ فى الإصابة ٤/ ٢٦٣ : « وقيل : اسمها جذامة ، بالجيم والميم » .

(٦) ما بين القوسين عن سيرة ابن هشام : ١/ ٣٢٥ . وجوامع السيرة لابن حزم : ٥٩ . وطبقات ابن سعد : ٨/ ٢٠٩ . وفى المطبوعة والمصورة مكانه : « خزيمة بنت أبى قيس » .

٦٨٤٠ – حرملة بنت عبيد بن ثعلبة

حَرْمَلَةُ بنت عُبَيد بن ثَعْلَبَةَ بن سَوَاد بن غَنْم الأنصارية ، من بنى مالك بن الخزرج ، بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٨٤١ – حزمة بنت قيس الفهرية

(ب د ع) حَزْمَةُ بنتُ قَيس الفهْرية ، أخت فاطمة بنت قيس . تزوّجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل ، فولدت له .

حديثها عند الزُّهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله .

أخرجه الثلاثة .

حَزْمة : بفتح الحاء وسكون الزاى .

٦٨٤٢ – حسانة المزنية

(ب س) حَسَّانَةُ المُزَنية ، كان اسمها جَثَّامة ، فقال لها رسول الله ﷺ : بل أنت حسانة . كانت صديقة خديجة زوج النبي ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ يَصِلُهَا ، ويقول : « حسن العَهدِ من الإيمان[١] »

روى بن أبي مُلَيكة ، عن عائشة قالت : جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال : من أنت ؟ قالت: أنا جثَّامة المُزَنية ، قال : بل أنت حسانة ، كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعدنا ؟ قالت : بخير ، بأبي أنت وأمى يارسول الله . فلما خرجت قلت : يارسول الله ، تقبل على هذه العجوز كل هذا الإقبال؟! قال : إنها كانت تأتينا زمان خَدِيجة وإن حُسْن العهد من الإيمان .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، قال أبو عمر : وهذه الرواية أولى بالصواب من رواية من روى ذلك فى « الحولاء بنت تُوَيت[٢] » وروى ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا أُتِيت إليه هدية قال : اذهبوا ببعضها إلى فلانة فإنها كانت صديقة خديجة أو : إنها كانت تُحِبّ خَدِيجة .

---

(١) أخرجه أبو عمر فى الاستيعاب : ٤/١٨١٠ .

(٢) فى المطبوعة : « الحول بنت تويب » ، والصواب من المصورة ، وإن كان فيها أيضا « ثويب » بثاء وباء ، وهو خطأ . وماقى فى ترجمتها أنها « ثويت » ، وقال الحافظ فى الإصابة ٤/٢٦٩ « تويت بمثناتين مصغرا » .

٦٨٤٣ – حسنة أم شرحبيل

(د ع) حَسَنَةُ أم شُرَحْبِيل بن حَسَنَة .

ذُكِرت فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

روى إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني جُمح بن عمرو : سفيان بن معمر ابن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح ، ومعه ابناه خالد وجُنَادة ، وامرأته حَسَنَة، وهي أمهما ؛ وأخوهما لأُمهما شُرَحبيل بن حَسَنة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٨٤٤ – حفصة بنت حاطب

حَفصةُ بنتُ حَاطِب بن عمرو بن عُبَيد بن أمية بن زيد الأنصارية الأوسية ، أخت الحارث بن حاطب ، بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٨٤٥ – حفصة بنت عمر رضي الله عنهما

(ب د ع) حَفْصَةُ بنت عُمَر بن الخطاب رضي الله عنهما . تقدم نسبها عند ذكر أبيها ، وهي من بني عَدِي بن كعب ، وأمها وأم أخيها عبد الله بن عمر : زينب بنت مظعون ، أخت عثمان ابن مظعون .

وكانت حفصة من المهاجرات ، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت خُنيس بن حُذَافة السهمي ، وكان ممن شهد بدرا ،وتوفي بالمدينة . فلما تأيمت حفصة ذكرها عمرُ لأبي بكر وعَرَضها عليه ، فلم يردّ عليه أبو بكر كلمةً ، فغضب عمر من ذلك ،فعرضها على عثمان حين ماتت رُقَيَّة بنت رسول الله ﷺ . فقال عثمان : ما أريد أن أتزوج اليوم . فانطلق عمر إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه عثمان ، فقال رسول الله ﷺ : يتزوج حفصةَ مَنْ هو خير من عثمان ، ويتزوج عثمانُ من هي خير من حفصة . ثم خطبها إلى عمر ، فتزوجها رسول الله ﷺ ، فلقي أبو بكر عُمَرَ ، رضي الله عنهما فقال : لا تَجِدُ عليّ في نفسك ، فإن رسول الله ﷺ ، ذكر حفصة ، فلم أكن لأُفشي سِرَّ رسول الله ﷺ ، فلو تركها لتزوجتها . وتزوّجها رسول الله ﷺ ، سَنَة ثلاث عند أكثر العلماء . وقال أبو عبيدة : سنة اثنتين من التاريخ[١] ، وتزوّجها بعد عائشة ،وطلقها تطليقة ثم ارتجعها ، أمره جبريل بذلك وقال : إنها صوامة قوّامة ، وإنها زوجتك في الجنة [٢] .

---

(١) في المصورة كتب فوق كلمة « التاريخ » : « الهجرة » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٨/٥٨ – ٥٩ .

وروى موسى بن عُلَيّ بن رَبَاح ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر قال : طلق رسول الله ﷺ حفصة تطليقة ، فبلغ ذلك عمر ، فحثا التراب على رأسه وقال : ما يعبأ الله بعُمَر وابنته بعدها ! فنزل جبريل ـ عليه السلام ـ وقال : إن الله يأمرك أن تراجع حفصة بنت عمر ، رحمةً لعمر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا يونس بن بكير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر قال : دخل عمر على حفصة وهي تبكي ، فقال لها : ما يبكيك ؟ لعلَّ رسول الله ﷺ قد طلقك ؟ إنه كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلي ، إن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبدًا .

وأوصى عمر إلى حفصة بعد موته . وأوصت حَفْصَةُ إلى أخيها عبد الله بن عمر بما أوصى به إليها عمر ، وبصدقة تصدق بها بمال وقفته بالغابة .

روت عن النبي ﷺ ، روى عنها أخوها عبد الله ، وغيره .

أخبرنا غير واحد ، بإسنادهم ، عن أبي عيسى قال : حدثنا إسحاق[1] بن منصور ، أخبرنا معن عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد ، عن المطلب بن أبي وَداعة السَّهمي ، عن حَفْصَةَ زوج النبي ﷺ أنها قالت : [ما][2] رأيت رسولَ الله ﷺ في سُبْحَتِهِ[3] قاعدًا [حتى كان قبل وفاته ﷺ ، بعام ، فإنه كان يصلي في سبحته قاعدًا][4] ويقرأ بالسورة فَيُرَتِّلها حتى تكون أطول من أطول منها[5] .

وأخبرنا أبو الحرم بن رَيَّان بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر عن أخته حفصة : أن رسول الله ﷺ كان إذا سكت المؤذِّن من الأذان لصلاة الصبح ، صَلَّى ركعتين خفيفتين قبل أن تُقَام الصلاة[6] .

---

(١) في تحفة الأحوذي : « حدثنا الأنصاري » .

(٢) ما بين القوسين عن تحفة الأحوذي .

(٣) السبحة - بضم السين - : النافلة .

(٤) ما بين القوسين عن تحفة الأحوذي ، وقد سقط من المصورة والمطبوعة ، وهو سقط نظر .

(٥) تحفة الأحوذي ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء فيمن يتطوع جالسًا » ، الحديث ٣٧١ : ٢/٣٧٣ - ٣٧٤ ، وقال الترمذي « حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه أحمد ومسلم والنسائي » .

(٦) تنوير الحوالك : ١/١١٢ .

وتوفيت حفصة حين بايع الحسن بن علي - رضي الله عنهما - معاوية وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين . وقيل : توفيت سنة خمس وأربعين . وقيل : سنة سبع وعشرين (١) .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٤٦ - حقة بنت عمرو

(ب د ع) حِقّة بنت عَمْرو . صحبت النبي ﷺ ، وصلّت معه القبلتين .

روى شريك ، عن عاصم الأحول ، عن أبي مِجْلز ، عن حقة بنت عمرو ، وكانت قد أدركت النبي ﷺ وصلت معه القبلتين ، وكانت إذا أحرمت أو أرادت أن تحرم قربت عَيْبَتها (٢) فلبست من ثيابها ما شاءت وفيها العصفر .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٤٧ - حكيمة بنت غيلان

(ب) حُكَيْمَةَ بنت غَيْلانَ الثقفية ، امرأة يعلى بن مُرّة ، روت عن زوجها . ما أدرى أسمعت من النبي ﷺ أم لا . قاله أبو عمر ، وهو انفرد بإخراجها .

حُكيمة : بضم الحاء ، وفتح الكاف ، قاله الأمير .

٦٨٤٨ - حليمة بنت أبي ذؤيب

(ب د ع) حَلِيمَة بنت أبي ذؤيب ، واسمه : عبد الله بن الحارث بن شِجْنَة بن جابر بن رِزَام بن ناصِرَة (٣) بن سعد بن بكر بن هوازن .

كذا نقل أبو عمر هذا النسب ، ووافقه ابن أبي خيثمة .

وقال هشام بن الكلبي ، وابن هشام : شِجْنَة بن جابر بن رِزَام بن ناصِرَة (٣) بن فُصَيّة (٤) ابن نصر بن سعد بن بكر بن هوزان .

وهذا أصح ، إلا أن الكلبي قال : اسم أبي ذؤيب : الحارث بن عبد الله بن شجنة . والباقي مثل ابن هشام ، ووافقهما البَلاذُرى .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٨١٢ .

(٢) العيبة : ما تحفظ فيه الثياب .

(٣) في المطبوعة : « ناضرة » ، بالضاد المعجمة . والمثبت من المصورة ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٦٥ ، وسيرة ابن هشام : ١/١٦٠ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « قصية » ، بالقاف ، والمثبت من سيرة ابن هشام : ١/ ١٦٠ ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٦٥ ،

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس عن ابن إسحاق قال : فَدُفِعَ رسول الله ﷺ إلى أمه ، فالتمست له الرضعاء ، واسترضع له من حليمة بنت أبي ذؤيب : عبد الله بن الحارث بن شجنة ابن جابر بن رزام بن ناصرة [بن فُصَيَّة بن نصر[1]] بن سعد بن بكر بن هوازن .

وهي أم رسول الله ﷺ من الرضاعة . روى عنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني جَهْم بن أبي الجهم مولى لامرأة من بني تميم ، كانت عند الحارث بن حاطب ، وكان يقال : مولى الحارث بن حاطب قال : حدثني من سمع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول : حُدِّثت عن حليمة بنت الحارث أمّ رسول الله ﷺ التي أرضعته أنها قالت : قَدِمت مكة في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرُّضَعَاء في سنة شَهباء ، فقدمت على أتان قمراء[2] كانت أَذَمَّتْ[3] بالرَّكْبِ ، ومعي صبي لنا وشارف[4] لنا ، والله ما ننام ليالنا ذلك أجمعَ مع صبينا ذاك ، ما يجد في ثَديَيَّ ما يُغْنِيه ، ولا في شارفنا ما يُغَذِّيه . فقدمنا مكة فوالله ما علمت منا امرأة إلا وقد عُرِض عليها رسول الله ﷺ ، فإذا قيل : يتيم ، تركناه ، وقلنا : « ماذا عسى أن تصنع إلينا أمه ! إنما نرجو المعروف من أب الولد ، فأما أمه فماذا عسى أن تصنع إلينا » فوالله ما بقي من صَوَاحبي امرأة إلا أخذَتْ رضيعًا غيري ، فلما لم أجد غيره قلت لزوجي الحارث بن عبد العُزَّى : والله إني لأكره أن أرجع من بين صواحبي ليس معي رَضيع ، لأنطلقنّ إلى ذلك اليتيم فلآخذنّه . فقال : لا عليك . فذهبت ، فأخذته ، فما هو إلا أن أخذته فجئت به رحلي ، فأقبل عَلَيَّ ثدياي بما شاء من لبن ، وشرب أخوه حتى رَوِي ، وقام صاحبي إلى شارفي تلك فإذا بها حافل ، فحلب ما شرب ، وشربتُ حتى روينا فَبتنا بخير ليلة ، فقال لي صاحبي : ياحليمة ، والله إني لأراك أخذت نَسَمَةً مباركة . . . الحديث ، وذكر فيه من معجزاته ما هو مشهور به ﷺ[5] .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا

---

(١) ما بين القوسين عن سيرة ابن هشام ، من قول ابن إسحاق ١/ ١٦٠ ، ولعله سقط نظر .

(٢) الأتان : أنثى الحمار ، والقمرة - بضم فسكون - : بياض فيه كدرة .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « أدمت » ، بالدال المهملة . ومثله في سيرة ابن هشام . ويقول ابن الأثير في النهاية : فلقد أذمت بالركب : أي حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها .

(٤) الشارف : الناقة المسنة .

(٥) سيرة ابن هشام : ١/ ١٦٢ - ١٦٥ .

عمرو بن الضحاك بن مخلد ، حدثنا [جعفر] [1] بن يحيى بن ثوبان ، حدثنا عمارة بن ثوبان : أن أبا الطُّفَيل أخبره أن النبي ﷺ كان بالجِعرَّانة[2] يقسم لحما : وأنا يومئذ غلام أحمل عضوَ البعير : فأقبلت امرأة بَدَوِيَّة فلما دنت من النبي ﷺ بَسَط لها رداءه فجلست عليه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : أُمُّه التي أرضعته .

وكان اسم زوجها الذي أرضعت رسول الله ﷺ بلبنه : الحارث بن عبد العُزّى بن رفاعة ابن مَلَّان بن ناصِرة بن فُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر .

وقد روى عن ابن هشام في السيرة « فصية » بالفاء والقاف جميعًا ، والصواب بالفاء ، قاله ابن دُرَيد ، وهو تصغير فَصْيَة .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٤٩ — حمامة

حَمَامَةُ . ذكرها أبو عمر في جملة من كان يُعَذَّب في الله تعالى ، واشتراها أبو بكر فأعتقها . قاله ابن الدباغ . .

٦٨٥٠ — حمنة بنت جحش

(ب د ع) حَمْنَةُ بنتُ جَحش . وقد تقدّم نسبها في أخويها : عبد الله وعبيد [3] .

قال أبو نعيم : حَمْنَة بنتُ جحش بن رِياب ، تكنى أم حبيبة .

وقال ابن منده : حَمْنَةُ بنت جَحْش ، وقيل : حبيبة .

قال أبو عمر : حمنة بنت جحش ، كانت تُسْتَحاض[4] هي وأختها أم حبيبة بنت جحش ، وهي أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين زوج النبي ﷺ . وكانت حمنة زوج مصعب بن عُمَير ، فقتل عنها يوم أحد ، فتزوّجها طلحة بن عبيد الله ، فولدت له محمدا وعمران ابني طلحة[5] .

وأمها أميمة بنت عبد المطلب ، عمة رسول الله ﷺ ، وكانت ممن قال في الإفك على عائشة رضي الله عنها ، فعلت ذلك حَمِيَّةً لأختها زينب ، إلا أن زينب - رضي الله عنها - لم تقل فيها

(١) في المطبوعة والمصورة : « حفص بن يحيى » . ولم نجده . والصواب « جعفر بن يحيى » . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٦٣/١/٣ ، ٤٩٢/١/١ .

(٢) الجعرانة : منزل بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب .

(٣) انظر : ١٩٤/٣ ، ٥١٣ .

(٤) الاستحاضة : أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة ، يقال : استحيضت فهي مستحاضة .

(٥) الاستيعاب : ١٨١٣/٤ .

شيئا ، فقال بعضهم : إنها جُلِدت مع من جُلِد فيه ، وقيل : لم يجلد أحد : وكانت من المهاجرات وشهدت أحدا فكانت تسقى العطشى ، وتحمل الجرحى وتداويهم . روت عن النبى ﷺ ، روى عنها ابنها عمران بن طلحة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا محمد بن بشار : وأخبرنا أبو عامر العَقَدِى ، أخبرنا زُهَير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن إبراهيم بن محمد ابن طَلْحة ، عن عَمِّه ، عمران بن طلحة ، عن أُمِّه حَمْنَة بنت جَحش قالت : كنت أُسْتَحاضُ حَيضة كثيرة شديدة ، فأتيت النبي ﷺ أستفتيه وأخبره : فوجدته في بيت أُختي زينب ، فقلت : يارسول الله ، إنى أُسْتَحاضُ حَيضة كثيرة شديدة ، فما تأمرني فيها ؟ قد منعتنى الصلاة والصيام . قال : أَنعَتُ[1] لك الكُرْسُفَ ، فإنه يذهب الدم . قالت : هو أكثر من ذلك . قال : فَتَلَجَّمِي[2] . قالت : هو أكثر من ذلك : قال : فاتخذي ثوبًا . قالت : هو أكثر من ذلك ، إنما أَثُجّ ثَجًّا[3] : فقال النبي ﷺ :سآمرك أمرين أيهما صنعتِ أجزأ عنك[4]...وذكر الحديث . أخرجها الثلاثة .

قلت : قد جعل ابن منده « حمنة » هى « حبيبة » وجعل أبو نعيم « أم حبيبة » كنية « حمنة » وجعلها أبو عمر اثنتين ، فطلب فى الكنى ، فأما أبو نُعَيم فلم يذكر فى الكنى ما يدل على أنها هى ولا غيرها ، وأما أبو عمر فإنه كشف الأمر وصَرح بأنهما اثنتان ، فقال : « أم حبيبة » . ويقال : أم حبيب ابنة جحش بن رياب الأسدى ، أخت زينب بنت جحش ، وأخت حمنة أكثرهم يسقطون الهاء فيقولون : أم حبيب ، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ، وكانت تُستَحاضُ . وأهل السير يقولون : إن المستحاضة حمنة . والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعًا . قال : وقد قيل : إن زينب بنت جحش استحيضت ، ولا يصح[5] .

وقال ابن ماكولا – وذكر ابنى جحش : عبد الله وعبيد – ثم قال وأخواتهما : زينب أم المؤمنين ، كانت عند رسول الله ﷺ ، وأم حبيبة كانت عند عبد الرحمن بن عوف ، وكانت مستحاضة ، وحمنة بنت جحش كانت عند طلحة بن عبيد الله ، وهى صاحبة الاستحاضة .

---

(١) أى : أصف لك الكرسف ، وهو القطن .
(٢) أى : شدى اللجام ، يعنى خرقة على هيئة اللجام .
(٣) أى : أصب صبا .
(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب وماجاء فى المستحاضة : أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد ، الحديث ١٢٨ : ١/٣٩٥ – ٣٩٩ ، وقال الترمذى : « حسن صحيح » .
(٥) الاستيعاب : ٤/١٩٢٨ .

فهو قد وافق أبا عمر — والله أعلم — ويرد ذكرها مستقصى فى الكنى إن شاء الله تعالى فهذا القدر كاف فى بيان أنهما اثنتان ، والله أعلم .

٦٨٥١ — حمنة بنت أبى سفيان

(س) حَمْنَةُ بنت أبى سُفيان بن حَرْبِ بن أُمَيَّة .

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشِيديّ أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة[1] أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، حدثنا أبو مسلم الكشِّى ، أخبرنا ابن عائشة ، أخبرنا حماد ابن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبى سلمة ، عن أم حبيبة أنها قالت : يارسول الله ، هل لك فى حمنة بنت أبى سفيان؟ قال : أصنع ماذا ؟ قالت : تنكحها. قال فهل تحلُّ لى ؟.. الحديث.

ورواه غير واحد عن هشام ، فلم يسموها وسماها بعضهم : عَزَّة وقيل : دُرَّة

أخرجها أبو موسى .

٦٨٥٢ — حميمة بنت صيفى

(دع) حُمَيمَةُ بنت صَيفى بن صَخر من بنى كعب بن سلمة من الأنصار تزوجها البراء بن معرور . وأظنها ابنة عمه ، لأن البراء بن [معرور بن][2] صخر من بنى كعب بن سلمة من الأنصار ، ثم تزوّجها بعد البراء زيدُ بن حارثة ، أسلمت وبايعت . قاله محمد بن سعد كاتب الواقدى[3].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٨٥٣ — حمينة بنت أبى طلحة

(س) حُمَينة بنت أبى طلحة بن عَبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار .

روى ابن جريج عن عكرمة فى قوله تعالى : (إلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ)[4] قال عكرمة مولى ابن عباس : فرّق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهن : حمينة بنت أبى طلحة ، كانت تحت خَلَف بن أسد ابن عاصم بن بياضة الخزاعى ، فَخَلَف عليها الأسودُ بن خَلَفٍ[5].

أخرجها أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « زيدة » . وهو خطأ نبهنا عليه كثيراً .

(٢) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها ، انظر ترجمته فى : ١/٢٠٧ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٨/٢٩١ .

(٤) سورة النساء ، آية : ٢٢ .

(٥) انظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية : ٢/٢١٤ .

٦٨٥٤ — حواء أم بجيد الأنصارية

(ب د ع) حَوَّاء أم بُجَيْد الأنصارية . كانت من المبايِعَات من الأنصار ، أسلمت قبل زوجها قيس ابن الخطيم ، وهي بنت يزيد بن السكن بن كُرْز بن زَعُورَاء من بني عبد الأشهل ، قاله أبو نُعَيم .
قال : وقيل : هي حَوَّاءُ بنت رافع بن امرئ القيس من بني عبد الأشهل ، قال هذا جميعه أبو نعيم ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة ، فقد جعل أبو نعيم « أم بجيد » هي بنت يزيد بن السكن ، وهي بنت رافع . وأما ابن منده فإنه قال : حواء بنت زيد بن السكن الأشهلية امرأة قيس بن الخطيم ، أسلمت وهاجرت ، يقال لها أم بُجَيد . . . وذكر ترجمة أخرى : حواء بنت رافع ، فقد جعلهما اثنتين : وأما أبو عمر فقال : حواء بنت زيد[1] بن السكن : وترجمة ثانية : حواء بنت يزيد بن سِنَان بن كرز بن زَعُوراء امرأة قيس بن الخطيم ، وترجمة ثالثة : حواء الأنصارية جدّة ابن بُجَيد ، فقد جعلهن ثلاثا على ما نذكره مفصلا في التراجم بعد هذه إن شاء الله تعالى .

روى هشام بن سعد ، عن زيد[2] بن أسلم ، عن ابن[3] بُجَيد ، عن جَدّته حواء .

وكانت من المبايعات — قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر ذكر هذا الحديث أبو نعيم وأبو عمر في هذه الترجمة ، وذكراهما أيضاً ، وابن منده عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن مُعَاذ ، عن جدّته حواء ، عن النبي ﷺ قال : لا تردوا السائل ولو بظِلْفٍ مُحْرَق[4] . فاستدل أبو نُعَيم وابن منده بهذا ، على أنهما واحدة ، وأما أبو عمر فإنه جعل هذا اختلافا في الإسناد ، فإنه قال قد ذكرت الاضطراب في هذا الإسناد في كتاب « التمهيد[5] وقال أبو عمر : ومنهم من يجعل هذه التي قبلها ، يعني حواء بنت يزيد بن السكن .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن ابن منده ترجم عليها فقال : حواء بنت السكن الأشهلية .

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة وبعض نسخ الاستيعاب . وفي بعضها الآخر ، وعليه المطبوعة : « يزيد » ، انظر الاستيعاب : ١٨١٣/٤ .

(٢) في الاستيعاب ١٨١٤/٤ : « يزيد بن أسلم » . وهو خطأ ، صوابه زيد ، انظر كتب الرجال .

(٣) في المطبوعة : « أبي بجيد » . والصواب من المصورة والاستيعاب .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤٣٤/٦ .

(٥) الاستيعاب : ١٨١٥/٤ .

٦٨٥٥ – حواء بنت رافع

(د) حَوَّاء بنتُ رَافع بن امرىء القَيس ، من بنى عبد الأشهل ، بايعت النبى ﷺ ، قاله ابن سعد (١) .

أخرجه ابن منده مختصرا .

٦٨٥٦ – حواء بنت زيد بن السكن

(ب د) حَوَّاءُ بنت زَيْد بن السَّكَن الأَنْصَارِيّة ، من بنى عبد الأَشهل ، مَدَنية جدة عمرو بن معاذ الأشهلى

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، أخبرنا رَوح أخبرنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن بجيد الأنصارى ، عن جدته ، عن النبى ﷺ أنها سمعته يقول : ردوا السائل ولو بظلف مُحْرَق(٢) .

وروى عنها عمرو بن معاذ المذكور . أخرج أحمد بن حنبل هذا المتن فى ترجمة حواء جدة عمرو بن معاذ ، فعلى هذا تكون حواء جدّة ابن بجيد أيضاً . وأخرج أبو نُعَيم وأبو عمر هذا المتن فى ترجمة حواء أم بُجيد قبل هذه الترجمة ، وأخرجه أبو عمر فى هذه الترجمة أيضاً ، فيكون أبو عمر قد أخرجه فى ترجمتين . وهذا يدل على أنهما واحدة ، وقد جعلهما اثنتين .

أخرج هذه أبو عمر وابن منده .

٦٨٥٧ – حواء بنت يزيد بن سنان

(ب) حَوَّاء بنتُ يَزيد بن سِنَانِ بن كُرْزِ بن زَعُورَاءَ الأنصارية .

قال مصعب . أسلمت ، وكانت تكتم إسلامها من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر ، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش ، عرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام ، فاستنظره قيس حتى يَقْدُمَ المدينة فسأله رسول الله ﷺ ، أن يجتنب زوجته حَوَّاء بنت يزيد ، وأوصاه بها خيرا ، وقال له : إنها قد أسلمت . ففعل قيس ، وحَفِظ وصية رسول الله ﷺ ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ وقال : وفى الأُدَيْعج (٣)

---

(١) طبقات ابن سعد : ٨/٢٣٢ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٣٤ .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٨١٤ . والأديبع : تصغير الأدعج ؛ والدعج – بفتحتين – : السواد فى العين . وانظر مقدمة ديوان قيس بن الخطيم : ٨ .

وقد أنكر بعض العلماء هذا على مُصعب ، وقال منكره : إن زوجها قيس بن شَمّاس . وأما قيس ابن الخطيم فقتل قبل الهجرة .

قال أبو عمر : والقول قول مصعب ، وقيس بن شماس أسنّ من قيس بن الخطيم ، ولم يدرك الإسلام ، وإنما أدركه ابنه ، ثابت بن قيس بن شماس .

أخرجه أبو عمر .

قلت : قد وافق مصعبًا ابنُ إسحاق ، ، فجعلها امرأة قيس بن الخطيم .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عُمَر بن قتادة قال : كانت حَوّاء بنتُ يَزِيد بن السكن عند قيس بن الخَطِيم بالمدينة ، وكانت أُمها عَقرب بنت معاذ ، أخت سعد بن معاذ ، فأسلمت حواءُ فحسُنَ إسلامها ، وكان زوجها قيس على كفره ، وكان يدخل عليها فيراها تصلّي ، فيأْخذ ثيابها فيضعها على رأسها ويقول : إنك لتدينين ديناً لا تدرى ما هو . وذكر وصية النبي ﷺ ، بأن يكف الأذى عنها ، فكفَّ الأذى عنها ، وأظن أن قولَ مصعب وابنِ إسحاق صحيح ، لأنه عالم ، ومن أهل المدينة ، ويروى عن عاصم ، وهو أيضاً من أعلم الناس بأخبار الأنصار ، وأهل مكة أخبر بشعابها ، والله أعلم .

جعل أبو عمر هذه زوج قيسِ بنِ الخطيم ، وجعلها ابن منده وأبو نُعَيم الأولى ، كما ذكرنا فى ترجمتها فَلْيتأمل . وذكرها العدوى فقال : حواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زَعُوراء بن عبد الأشهل ، وهى أم ثابت بن قيس بن الخطيم ، وذكر نحو ما ذكرناه من وَصِية النَّبى ﷺ ، فقد وافق أبا عمر فى أنها زوجُ قيس بن الخطيم . وقال محمد بن سلام الجُمَحِي « أسلمت امرأة قيس ابن الخطيم ، وكان يقال لها حواءُ ، وكان يصدها عن الإسلام ، فأُخبر رسول الله ﷺ بإسلامها فلما كان الموسم أتاه النبي » ﷺ فأخبره بإسلامها ، وقال : أحب أن لَا تعرض إليها ففعل[1] .

فقد جعل أبو عمر « حَوَاء » ثلاثا : حواء الأنصارية أم بُجيد ، وحواء بنت زيد بن السكن ، وحواء بنت يزيد بن سنان ، وجعلهن ابنُ منده اثنتين : حواء بنت زيد بن السكن أم بُجَيد ، وحواء بنت رافع . وجعلهن أبو نُعَيم واحدة : حواء بنت زيد بن السكن ، وهى أم بُجَيد ، وهى بنت رافع . وقد أخرجنا تراجم الجميع ، والله أعلم .

---

(١) طبقات فحول الشعراء : ١٩٢ — ١٩٣ .

٦٨٥٨ ـ الحولاء بنت تويت

(ب د ع) الحَوْلاءُ بنتُ تُوَيت بن حَبيب بن أَسَدِ بن عبد العُزَّى بن قُصَي القرشية الأَسَدية .
هاجرت إلى المدينة ، وكانت كثيرة العبادة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا جعفر بن أحمد ، أخبرنا الحسن ابن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا يونس ، عن الزهري ، عن عُرْوَة ، عن عائشة : أن الحولاء بنت تُوَيت مَرَّت بها وعندها رسولُ الله ﷺ ، فقلت : هذه الحولاء يزعمون أنها لا تنام الليل . فقال النبي ﷺ : خذوا من العمل ما تطيقون ، فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا [1] .

وروى أبو عاصم النبيل ، عن صالح بن رستم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : استأذنت الحولاء على رسول الله ﷺ ، فأذن لها ، وأقبل عليها ، وقال : كيف أنت ؟ فقلت : أتقبل على هذه ، هذا الإقبال ؟ ! فقال : إنها كانت تأتينا زمنَ خديجة ، وإن حسن العهد من الإيمان .

قال أبو عمر : هكذا رواه محمد بن موسى الشامي ، عن أبي عاصم فقال : « الحولاء » ولم ينسبها ، ولا قال : « بنت تُوَيت » ، وقد غلط ، فإن الصواب أنها : حَسّانة المزنية ، وقد تقدم ذكرها .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٥٩ ـ الحولاء امرأة عثمان بن مظعون

(د) الْحَوْلَاءُ امرأة عُثمان بنَ مَظْعُون لها ذكر ، لا تعرف لها رواية .

أخرجها ابن مَنْدَه مختصرا .

٦٨٦٠ ـ الحولاء العاطارة

(س) الْحَوْلاءُ العَطَّارة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي محمد بن علي الكاتب والحسن بن أحمد قالا : أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد ، أخبرنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا إسحاق ابن جميل ، حدثنا إسحاق بن الفيض ، حدثنا القاسم بن الحكم ، حدثنا جرير بن أيوب البجلي ،

---

(1) أخرجه مسلم في كتاب المسافرين ، باب « أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر ، بأن يرقد أو يقعد حتى يذهب من ذلك » من طريق يونس : ٢/١٨٩ ـ ١٩٠ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن عثمان بن عمر : ٦/٢٤٧ .

حدثنا حماد بن أبي مليمان ، عن زياد الثقفي ، عن أنس بن مالك قال : كانت امرأة بالمدينة عطارة تسمى الحولاء ، فجاءت حتى دخلت على عائشة ، فقالت : يا أم المؤمنين ، إني لأتطيب كل ليلة ، وأتزين ، حتى كأني عروس أزف ، فأجيء حتى أدخل في لحاف زوجي أبتغي بذلك مرضاة ربي ، فيحولُ وجهَه عَنِّي فأستقبله فيُعرِضُ عَنِّي ولا أراه إلا قد أبغضني . وقالت لها عائشة رضي الله عنها : لا تبرحي حتى يجيء رسول الله ﷺ . فلما جاء رسولُ الله ﷺ قال : إني لأجد ريح الحولاء ، فهل أتتكم ؟ هل ابتعتم منها شيئاً ؟ قالت عائشة : لا ، والله يارسول الله ، ولكن جاءت تشكو زَوْجَها . فقال لها رسول الله ﷺ : مالك ياحولاءُ ؟ فقالت : يارسول الله ، إني لأتزين وأفعل كذا وكذا ، نحو ما ذكرت لعائشة ، فقال لها رسول الله ﷺ : اذهبي أيتها المرأة فاسمعي وأطيعي زوجَك . قالت : يارسول الله ،فمالي من الأجر ؟ الحديث . . . فذكر من حق الزوج على المرأة ، وحق المرأة على الزوج ، وما في الحمل والولادة والفطام من الأجر .

أخرجه أبو موسى(١)

٦٨٦١ – الحويصلة بنت قطبة

الحُوَيصلة بنت قطبة ذكرها أبو عمر في ترجمة « قطبة » أبيها أنه قال للنبي ﷺ : أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة(٢) .

٦٨٦٢ – حية بنت أبي حية

(د ع) حَيَّة بنت أبي حَيَّة .

روى حديثها عبد الله بن عون ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زُرْعَة بن عمرو بنَ جرير ، عن حَيَّةُ بنت أبي حَيَّة قالت : دخل عليَّ رجل فقلت : من أنت ؟ قال : أبو بكر الصديق . قلت : صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

قال الأمير أبو نصر : أما حَيَّة أوله حاءٌ مهملة ، بعدها ياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها ، فهي حَيَّة بنت أبي حَيَّة ، رَوَت عن أبي بكر الصديق ، روى عنها أبوزرْعَة بن عمرو بن جرير .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ٤/ ٢٧٠ : «وسند هذا الحديث واه جداً ، وقد ذكره البزار وقال : زياد الثقفي راويه بصري متروك الحديث » .

(٢) الاستيعاب : ٣/ ١٢٨٢ .

حــرف الخاء

٦٨٦٣ – خالدة بن الأسود

(س) خَالِدَةُ بنتُ الأَسود بن عبد يَغُوث بن وَهب بن عبد مَناف بن زُهرة القُرشية الزهرية :

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر ، أخبرنا أبو القاسم الجريرى ، أخبرنا أبو إسحاق البرمكى ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت[(١)] ، حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب ، حدثنا جُبارة [(٢)] بنُ مُغَلِّس عن ابن المبارك عن مَعْمَر عن الزهرى ، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتبة ، عن عائشة : «أن رسول الله ﷺ دَخَل عليها فرأى عندها امرأةً فقال : من هذه ؟ قالت : بنت الأسود بن عبد يغوث : فقال النبى ﷺ : يخرج الحى من الميت » .

وقد روى من طريق آخر ، وفيه « فقال : من هذه ؟ فقالت : إحدى خالاتك خالدة بنت الأسود » .

وقال ابن حبيب : وممن هاجر : خالدة بنت الأسود ، وكانت امرأة صالحة .

أخرجها أبو موسى[(٣)]

٦٨٦٤ – خالدة بنت أنس

(ب د ع) خَالدَةُ بنتُ أنَس الأنصارية الساعدية أم بنى حَزْم .

روى محمد بن عمارة ، عن أبى بكر بن محمد : أن خالدة بنت أنس جاءت إلى النبى ﷺ فعرضت عليه الرقى ، فأمر بها .

أخرجها الثلاثة[(٤)] .

---

(١) فى المطبوعة : « نحيت » . والمثبت عن المشتبه .

(٢) فى المطبوعة : « جنادة » . والصواب عن الخلاصة .

(٣) وأخرجها ابن سعد فى الطبقات : ٤/١٨١ .

(٤) فى الإصابة ٤/٢٧٢ : « فأمرها بها » . وكذلك أخرجه ابن ماجه فى كتاب الطب ، باب « ما رخص فيه من الرقى » ، الحديث ٣٥١٤ : ٢/١١٦١ ، من طريق محمد بن عمارة .

٦٨٦٥ – خالدة بنت الحارث ، أو خلدة

(س) خَالِدَةُ أو خَلْدَةُ بنت الحارث ، عَمّة عبد الله بن سلام .

ذكر محمد بن إسحاق في قصة عبد الله بن سلام(١) أنها أسلمت وحسن إسلامها ؛ أوردها الحافظ إسماعيل(٢) ابن محمد بن الفضل في تفسير قوله تعالى : وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ . . . الآية(٣)

أخرجها أبو موسى(٤) .

٦٨٦٦ – خدامة بنت جندل

(د ع) خَدَّامة بنت جَنْدل الأسدية ، وقيل جُدَامة(٥) هاجرت إلى النبي ﷺ لا يعرف لها رواية . قاله عروة بن الزبير ، وابن إسحاق(٦) .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٨٦٧ – خديجة بنت خويلد

(ب د ع) خَدِيجَةُ بنتُ خُوَيلد بن أَسَد بن عَبد العُزَى بن قُصَيّ القُرَشِية الأسدية(٧) أمّ المؤمنين ، زوجُ النبي ﷺ ، أول امرأة تزوّجها ، وأول خلق الله أسلم بإجماع المسلمين ، لم يتقدمها رجل ولا امرأة .

قال الزبير : كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة . وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم ، واسمه

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١/٥١٦ – ٥١٧ .

(٢) في الإصابة ٤/٢٧٢ : « محمد بن إسماعيل بن محمد » . والصواب ماهنا ، انظر ترجمة « إسماعيل بن محمد » في طبقات المفسرين للداودي : ١/١١٢ – ١١٤ .

(٣) سورة البقرة ، آية : ١٤٥ .

(٤) استدرك هذه الصحابية الإمام السهيلي ، وألحقها بكتاب أبي عمر ؛ قال في الروض ٢/٢٦ : « وخالدة بنت الحارث قد ذكر إسلامها ، وهي مما أغفله أبو عمر في كتاب الصحابة ، وقد استدركناها عليه في جملة الاستدراكات التي ألحقناها بكتابه » . وانظر أيضاً : ٢/١٦٩ ، ٢٩٩ .

ومن الأدلة على أن أبا عمر قد أغفل هذه الصحابية أن ابن الأثير قد أثبتها في كتابه عن أبي موسى المديني وحده ، ولكن النسخ المتأخرة من الاستيعاب قد ألحقت بها هذه الصحابية . على أن ابن حجر في الإصابة ٤/٢٧٢ قد ذكر أن الذي استدرك خالدة على أبي عمر إنما هو أبو علي الغساني ، ويبدو أن هذا سهو منه ، فلو كان أبو علي هو الذي استدركها لأثبتها ابن الأثير ، فقد ذكر في المقدمة : « وأضيف إليها (إلى المصادر) ما شذ عنها مما استدركه أبو علي الغساني على أبي عمر بن عبد البر ، وكذلك أيضاً ما استدركه عليه آخرون » ومن هذا يتبين أن الذي ألحقها هو أبو القاسم السهيلي .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « حذافة » ، وانظر ترجمتها في حرف الحاء .

(٦) انظر سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .

(٧) كتاب نسب قريش لمصعب : ٢١ .

جُندب بن هِدْم[1] بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَى . وكانت خديجة قبل رسول الله ﷺ تحت أبى هاله بن زُرارة بن نَبَّاش بن عَدِىّ بن حبيب بن صُرَد بن سلامة بن جِرْوَة[2] أُسَيِّد ابن عمر بن تميم التميمى . كذا نسبه الزبير .

وقال على بن عبد العزيز الجرجانى : كانت خديجة عند أبى هالة : هند بن النباش بن زُرارة ابن وَقْدَان بن حَبِيب بن سَلامَة بن جِرْوة[3] بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم .

ثم اتفقا فقالا : ثم خلف عليها بعد أبى هالة عتيقُ بن عابد[4] بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم المخزومى . ثم خلف عليها بعد عتيق رسولُ الله ﷺ .

وقال قتادة : كانت خديجة تحت عتيق بن عابد[4] بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، ثم خلف عليها بعده أبو هاله هند بن زُرَارَةَ بن النباش .

قال قتادة : والقول الاوّل أصح إن شاء الله تعالى ، قاله أبو عمر[5] .

وروى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وتزوج خديجة قبلَ رسول الله ﷺ ، وهى بكرٌ : عتيق بن عابد[4] بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ثم هلك عنها فتزوّجها بعده أبو هالة النباش بن زُرَارَة . قال : وكانت خديجة قبلَ أن ينحكها رسول الله ﷺ تحت عتيق بن عابد ابن عبد الله ، فولدت له هند بنت عتيق ، ثم خلف عليها بعد عتيق أبو هالة مالك بن النباش ابن زرارة التميمى الأسدى ، حليف بنى عبد الدار بن قصى ، فولدت له هند بنت أبى هالة ، وهالة بن أبى هالة ، فهند بنت عتيق ، وهند وهالة ابنا أبى هالة كلهم إخوةُ أولادِ رسول الله ﷺ من خديجة .

كل ذلك ذكره الزبير ، وهذا عكس ما نقله أبو عمر عن الزبير ، فإن أبا عمر نقل عن الزبير أنها كانت عند أبى هالة أوّلا ثم بعده عند عتيق .

ونقل أبو نعيم عن الزبير فقدَّم عتيقاً على أبى هالة ، وأما الذى رويناه فى « نسب قريش للزبير » قال : وكانت – يعنى خديجة – قبل النبى ﷺ عند عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

---

(1) فى المطبوعة والمصورة : « هرم » ، بالراء . والمثبت عن نسب قريش : ٢٢ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٧١

(2) كذا فى المطبوعة والمصورة والاستيعاب ١٨١٧/٤ . وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢١٠ : « جردة » .

(3) كذا ، وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢١٠ : « جردة » ، بالدال .

(4) فى المطبوعة : « عائذ » . وفى المصورة دون نقط . انظر « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكرى » : ٤٧٣ ،

(5) انظر لفظ الاستيعاب : ١٨١٧/٤ .

فولدت له جارية ، وهلك عنها عتيق ، فتزوّجها أبو هالة بن مالك ، أحد بنى عمرو بن تميم ، ثم أحد بنى أُسَيِّد .

قال الزبير : وبعض الناس يقول : أبو هالة قبل عتيق .

وتزوج رسول الله ﷺ خديجة ــ رضى الله عنها ــ قبل الوحى وعمره حينئذ خمس وعشرون سنة وقيل : إحدى وعشرون سنة ،زوّجها منه عمها عمرو بن أسد . ولما خطبها رسول الله ﷺ قال عمها : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنتُ خُوَيلد ، هذا الفحل لا يُقدَع[1] أنفه .

وكان عمرها حينئذ أربعين سنة وأقامت معه أربعاً وعشرين سنة .

وكان سبب تزوجها برسول الله ﷺ ما أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : كانت خديجة امرأة تاجرة ذات شَرَف ومال ، تستأْجِر الرجال فى مالها تُضاربهم[2] إياه بشىء تجعله لهم منه . فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه وعِظَم أمانته وكرم أخلاقه بَعثت إليه وَعَرَضت عليه أن يخرج فى مالها إلى الشام تاجرا ، وتعطيه أفضل ما كانت تعطى غيره من التجار ، مع غلام لها يقال له : ميسرة ، فقبله منها وخرج فى مالها ومعه غلامها ميسرة ، حتى قَدِم الشام فنزل رسول الله ﷺ فى ظل شجرة قريباً من صَومعة راهب ، فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال : من هذا الرجل الذى نزل تحت هذه الشجرة ؟ قال : هذا رجل من قريش من أهل الحرم . فقال له الراهب : ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبى . ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التى خرج بها ، واشترى ما أراد ، ثم أقبل قافلا إلى مكة ، فلما قَدِم على خديجة بمالها باعت ما جاء به ، فأضعف أو قريباً ، وحدّثها ميسرة عن قول الراهب . وكانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة مع ما أراد الله بها من كرامتها . فلما أخبرها ميسرة بعثت إلى رسول الله ﷺ فقالت له : « إنى قد رَغِبتُ فيك لقرابتك منى ، وشرفك فى قومك ، وأمانتك عندهم ، وحسن خلقك ، وصدق حديثك » ثم عرضت عليه نفسها ، وكانت أوسط نساء قريش نسباً ، وأعظمهم شرفاً ، وأكثرهم مالا . فلما قالت لرسول الله ﷺ ما قالت ، ذكر ذلك لأعمامه ، فخرج معه حمزة بن عبد المطلب حتى دخل على خُوَيلد بن أسد ، فخطبها إليه فتزوّجها رسول الله ﷺ ، فولدت لرسول الله ﷺ

---

(١) يقال : قدعت الفحل ، وهو أن يكون غير كريم ، فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أوغيره حتى يرتدع وينكف .

(٢) المضاربة : أن تعطى مالا لغيرك يتجر فيه ، فيكون له سهم معلوم من الربح .

وَلَده كلهم قبل أن ينزل عليه الوحي : زينب ، وأم كلثوم ، وفاطمة ، ورُقَيَّة ، والقاسم ، والطاهر والطيب . فأما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا قبل الإسلام ، وبالقاسم كان يكنى رسول الله ﷺ وأما بناته فأدركن الإسلام ، فهاجرن معه واتبعنه وآمنّ به(١) .

وقيل : إن الطاهر والطيب ولدا في الإسلام .

وقد تقدّم أن عَمّها عمراً زوّجها ، وأن أباها كان قد مات ، قاله الزبير وغيره .

واختلف العلماء في أولاد رسول الله ﷺ منها ، فروى معمر عن الزهرى قال : زعم بعض العلماء أنها ولدت له ولدا يُسمّى الطاهر ، وقال : قال بعضهم : ما نعلمها ولدت له إلا القاسم وبناته الأربع .

وقال عقيل ، عن ابن شهاب - وذكر بناته - وقال : والقاسم والطاهر .

وقال قتادة : ولدت له خديجة غلامين ، وأربع بنات : القاسم - وبه كان يكنى ، وعاش حتى مشى - وعبد الله مات صغيراً .

وقال الزبير : ولدت لرسول الله ﷺ القاسم وهو أكبر ولده ثم زينب ثم عبد الله وكان يقال له الطيب ، ويقال له الطاهر ، ثم مات القاسم بمكة ، وهو أوّل ميت مات من ولده ، ثم عبد الله مات أيضاً بمكة .

وقال الزبير أيضاً : حدثني إبراهيم بن المنذر ، عن ابن وهب ، عن ابن لَهِيعة ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن : أن خديجة بنت خويلد ولدت لرسول الله ﷺ القاسم ، والطاهر ، والطيب ، وعبد الله ، وزينب وَرُقَيّة ، وأم كلثوم ، وفاطمة .

وقال على بن عبد العزيز الجرجاني : أولاد رسول الله ﷺ : القاسم - وهو أكبر ولده - ثم زينب قال : وقال الكلبي : زينب والقاسم ، ثم أم كلثوم ، ثم فاطمة ، ثم رقية ، ثم عبد الله - وكان يقال له : الطيب - والطاهر . قال : وهذا هو الصحيح ، وغيره تخليط .

وقال الكلبي : ولد عبد الله في الإسلام ، وكل ولده منها ولد قبل الإسلام(٢) .

وأما إسلامها فأخبرنا محمد بن [محمد] سرايا بن على وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا يحيي بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عُقَيل ، عن ابن شهاب ، عن عُروة عن

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١/١٨٧ - ١٩١ .
(٢) الاستيعاب : ٤/١٨١٩ .

عائشة أم المؤمنين قالت : « أوّل ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحى الرؤْيا الصالحة فى النوم ، كان لا يرى رؤْيا إلا جاءت مثل فَلَق[1] الصبح » . . . وذكر الحديث ، قال – يعنى جبريل ، عليه السلام – : (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ) فرجع بها رسول الله ﷺ يرجُف فؤاده ، فدخل على خديجة رضى الله عنها فقال زَمِّلُونى ، فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، وقال لخديجة وأخبرها الخبر : لقد خَشِيتُ على نفسى : فقالت خديجة : كلا ، والله لا يخزيك الله أبدًا ، إنك لَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وتَحْمِلُ الكَلَّ[2] ، وتُكْسِبُ المعدومَ[3] وتَقْرِى[4] الضَّيف، وتعين على نوائب الحق . وانطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل ، وكان امرأ تنصر فى الجاهلية ، ويكتب الكتاب العِبْرَانى ، ويكتب من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب ، فقالت له خديجة : ياابن عَمّ ، اسمع من ابن أخيك . فقال له وَرَقة : ماذا ترى ؟ فأخبره رسولُ الله ﷺ ، فقال : ياليتنى فيها جَذَعًا[5] ، ليتنى أكون حيًّا إذ يخرجك قومك[6]

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق قال : وكانت خديجة أوّل من آمن بالله ورسوله ، وصدّق بما جاء به ، فخفَّفَ الله بذلك عن رسول الله ﷺ ، لا يسمع شيئاً يكرهه من رَدٍّ عليه وتكذيب له فيحزنه إلا فَرَّج الله عنه بها إذا رجع إليها تُثَبِّته وتخفِّف عنه ، وتصدّقه وتهوّن عليه أمر الناس ، رضى الله عنها[7] .

قال ابن إسحاق : وحدثنى إسماعيل بن أبى حكيم مولى الزبير : أنه حُدِّث ، عن خديجة أنها قالت لرسول الله ﷺ : يا ابن عم ، هل تستطيع أن تُخبِرَنى بصاحبك الذى يأتيك إذا جاءك ؟ قال : نعم . فبينا رسولُ الله ﷺ عندها إذ جاءه جبريل ، فقال رسول الله ﷺ : هذا جبريل قد جاءنى . فقالت : أتراه الآن ؟ قال : نعم . قالت : أجلس على شِقِّى الأيسر . فجلس ، فقالت : هل تراه الآن ؟ قال : نعم . قالت : فاجلس على شقى الأيمن . فجلس ، فقالت : هل تراه الآن ؟ قال : نعم . قالت فتحوّل فاجلس فى حجرى . فتحول رسول الله ﷺ فجلس ، فقالت : هل

---

(١) أى : ضوؤه وإنارته .

(٢) الكل : الثقل من كل ما يتكلف .

(٣) أى : تعطى الناس الشىء المعدوم عندهم ، وتوصله إليهم .

(٤) أى : تطعمه .

(٥) الجذع : الشاب ، يقول : ياليتنى كنت شاباً عند ظهور النبوة ، حتى أبالغ فى نصرتها وحمايتها

(٦) البخارى ، بدء الوحى : ١/ ٣ – ٤ .

(٧) سيرة ابن هشام : ١/ ٢٤٠ .

تراه ؟ قال : نعم . قال : فتحسَّرت(١) وألقت خمارها ، فقالت : هل تراه ؟ قال : لا قالت : ما هذا شيطان ، إن هذا لملَكٌ يا ابن عَمْ ، اثبت وأبْشر ثم آمنت به وشهدت أن الذى جاء به الحق (٢)

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المُؤَذِّن ، أخبرنا الحسين بن فاذشاه ، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى حدثنا القاسم بن زكريا المطرّز ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا تميم بن الجعد حدثنا أبو جعفر الرازى ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : خير نساء العالمين مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ﷺ (٣) .

قال : وأخبرنا أبو صالح ، أخبرنا أبو على الحسن بن على الواعظ ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَنبل : حدثنى أبى ، حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا داود ، عن علباء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خط رسول الله ﷺ فى الأرض أربع خطوط ، قال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال رسول الله ﷺ : أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مُزاحم امرأة فرعون(٤) .

قال : فى أصل الشيخ : داوّد مُصَلَّح ، ورواه عارم : داود بن أبى الفرات ، عن عِلْباء بن أحمر .

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى : أخبرنا الحسين(٥) ابن حريث ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ بَشَّر خديجة ببيت فى الجنة من قَصَب(٦) ، لاصَخَب فيه ولا نَصَب(٧) .

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبى حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر قال : سمعت على بن أبى طالب

---

(١) أى : قعدت حاسرة مكشوفة الرأس .

(٢) انظر لفظ سيرة ابن هشام : ١/٢٣٨ - ٢٣٩ .

(٣) أخرجه ابن مردويه ، من طريق أبى جعفر الرازى مثله ، انظر تفسير ابن كثير عند الآية الثانية والأربعين من سورة آل عمران : ٢/٣٢ ، بتحقيقنا .

(٤) مسند الإمام أحمد : ١/٣١٦ ، وانظر أيضاً المسند : ١/٢٩٣ ، ٣٢٢ .

(٥) فى المطبوعة : « الحسن » . والصواب عن المصورة والترمذى :

(٦) القصب هنا : لؤلؤ مجوف واسع . والصخب : الصياح والمنازعة . والنصب : التعب .

(٧) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، فضل خديجة رضى الله عنها ، الحديث ٣٩٧٩ : ١٠/٣٨٧ ، وقال الترمذى : « حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه الشيخان » .

رضى الله (١) عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : خير نسائها خديجةُ بنت خويلد ، وخير نسائها مريم بنت عمران - قال أبو كُرَيب : وأشار وكيع إلى السماء والأرض (٢).

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسى ، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج ، حدثنا أبو على بن شاذان ، حدثنا أبو عَمْر وعثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا ابن أبى العوّام ، حدثنا الوليد بن القاسم ، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد عن ابن أبى أوفى : أن رسول الله ﷺ بَشَّر خديجة ببيت فى الجنة من قصب ، لانَصَب فيه ولا صَخَب (٣).

أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلوانى قال : قرئَ على أبى الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسى وأنا أسمع ، أخبركم أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن ابن جعفر الدِّينَورى فأقَرَّ به ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز ، حدثنا أبو هشام الرفاعى ، حدثنا حفص بن غياث ، عن هشام بن عُروَة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : ماغِرتُ على أحدٍ من أزواج النبى ماغرت على خديجة ، ومابى أن أكون أدركتها ، وما ذاك الالكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها ، وإن كان مما تذبح الشاةَ يتَّبع بها صدائق خديجة ، فيهديها لهنّ (٤).

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كُرَيب وابن نُمير قالوا : حدثنا ابن فُضَيل ، عن عُمَارة ، عن أبى زُرعة قال : سمعت أبا هريرة قال : أتى جبريل النبيَّ (٥) ﷺ فقال : يا رسول الله ، هذه خديجة قد أتتك ومعها إناءٌ فيه إدَام - أو طعام أو شراب - فإذا هى أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ، ومنّى ، وبشرها ببيت فى الجنة من قَصَب ، لا صخب فيه ولا نصب . قال أبو بكر فى روايته : عن أبى هريرة ولم يقل « سمعت » ، ولم يقل فى الحديث : « ومنى (٦) » .

وروى مجالد ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة ، فيحسن الثناء عليها . فذكرها يوما من الأيام فأدركتنى

---

(١) فى مسلم : « سمعت عليا بالكوفة » .

(٢) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل خديجة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها » : ١٣٢/٧ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند من طريق إسماعيل : ٣٥٥/٤ ، ٣٥٦ ، ٣٨١ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد من طريق هشام : ٥٨/٦ ، ٢٠٢ ، ٢٧٩ . والبخارى فى كتاب النكاح ، باب « غيرة النساء ووجدهن » : ٤٧/٧ . ومسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل خديجة أم المؤمنين » : ١٣٣/٧ .

(٥) فى المطبوعة : « سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتانى جبريل ... » . وفى المصورة « سمعت أباهريرة وقال : أتانى جبريل عليه السلام فقال ... » والمثبت من مسلم .

(٦) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل خديجة أم المؤمنين » : ١٣٢/٧ .

الغيرة ، فقلت : هل كانت إلا عجوزًا ، فقد أبدلك الله خيرا منها ! فغضب حتى اهتز مُقَدَّم شعره من الغضب ، ثم قال : لا ، والله ما أبدلني الله خيرا منها ، آمنَتْ إذ كفر الناس ، وصَدَّقتني وكَذَّبني الناس ، وواستني في ما لها إذ حرمني الناس ، ورزقني الله منها أولادًا إذ حرمني أولاد النساء . قالت عائشة : فقلت في نفسي : لا أذكرها بسيئة أبدا [١] .

وروى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن ، عن يعلى بن المغيرة [٢] عن ابن أبي روادقال : دخل رسول الله ﷺ ، على خديجة في مرضها الذي ماتت فيه ، فقال لها :بالكره مني ماأقِي عليك يا خديجة ، وقد يجعل الله في الكره خيرا كثيرا ، أما علمتِ أن الله تعالى زَوَّجني معك في الجنة مريم بنت عمران ، وكلثم أخت موسى ، وآسية امرأة فرعون . فقالت : وقد فعل ذلك يارسول؟ قال : نعم . قالت : بالرِّفاء والبنين .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : ثم إن خديجة توفيت بعد أبي طالب وكانا ماتا في عام واحد ، فتتابعت على رسول الله ﷺ المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب ، وكانت خديجة وَزِيرة صِدْق على الاسلام كان يسكن إليها [٣] .

وقال أبو عُبَيدة معمر بن المثنى : « توفِّيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين . وقيل : بأربع سنين. وقال عروة وقتادة : توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين . وهذا هو الصواب . وقالت عائشة : توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة . قيل : إن وفاة خديجة كانت بعد أبي طالب بثلاثة أيام ، وكان موتها في رمضان ، ودفنت بالحجون . قيل :كان عمرها خمسا وستين سنة . أخرجها الثلاثة .

٦٨٦٧ ــ خرقاء

(ب د ع) خَرْقَاءُ ، امرأة سوداءُ كانت تَقُمُّ المسجد ، مَسجِدَ رسول الله ﷺ . لها ذكر في حديث حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : الخرقاءُ روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد ، ذكرها ابن السكن في الصحابيات ، وليس في حديثها ما يدل على صحبتها ولا على رؤيتها [٤] .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٨٢٣ ــ ١٨٢٠ .
(٢) كذا ، ولم نجد « يعلى بن المغيرة » هذا .
(٣) سيرة ابن هشام : ١/٤١٦ .
(٤) كذا ، ومثله في الإصابة ، عن أبي عمر ٤/٢٧٦ . ولم تقع لنا ترجمة « الخرقاء » في الاستيعاب .

٦٨٦٩ — خزيمة بنت جهم

(ب) خُزَيمَةُ بنتُ جَهْمِ بن قَيس العَبْدَرِيَّة ، من بني عبد الدار بن قُصَيّ .

هاجرت مع أبيها وأمها خولة بنت الأسود أم حَرْملة إلى أرض الحبشة .

أخرجها أبو عمر(١) .

٦٨٧٠ — خضرة

(د ع) خضرة ، خادم النبي ﷺ .

روى أبو كريب ، عن معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : كان للنبي ﷺ خادمة يقال لها : خضرة .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨٧١ — خليدة بنت الحباب

خُليدَةُ بنتُ الحباب (٢) بن سعد بن مُعَاذ الأنصارية ، ثم من بني ظَفَر . بايعت النبي ﷺ قاله ابن حبيب .

٦٨٧٢ — خليدة بنت قعنب

(د ع) خُلَيدة بنت قَعْنَبٍ الضَّبِّية . كانت من المهاجرات ، بايعت النبي ﷺ .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن معمر ، عن حُمَيد بن حَمّاد بن أبي الخَوَّار (٣) ، عن ثعلبة بنت الخوار ، عن خالتها خليدة بنت قَعنب : أنها كانت في النسوة اللاتي أتين رسول الله ﷺ يبايعنه ، فأتته امرأة في يدها سِوَار من ذهب فأبى أن يبايعها ، فخرجت من الزحام فرمت بالسِّوار ، ثم جاءت إلى النبي ﷺ فبايعها ، قالت : فخرجت فطلبت السِّوار ، فإذا هو قد ذُهِبَ به .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) الاستيعاب : ١٨٢٦/٤ .

(٢) كذا ، ومثله في الإصابة ٢٧٨/٤ . والذي في طبقات ابن سعد ٢٥٠/٨ : « خليدة بنت الحباب بن جزء بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر . . . تزوجها عبد الله بن سعد بن معاذ بن أمرىء القيس . . . » .

(٣) في الإصابة ٢٧٨/٤ : « الحوراء » . والصواب ما هنا ، انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٢٩/٢/١ .

٦٨٧٣ – خليسة – جارية حفصة

(د ع) خُلَيْسَةُ ، جَارِيَةُ حَفصة زوج النبي ﷺ .

روى حديثها عُلَيّه بنت الكميت ، عن جدّتها ، عن خليسة جارية حفصة أن عائشة وحفصة – رضي الله عنهما – كانتا جالستين تتحدّثان ، فأقبلت سودة زوج النبي ﷺ ، فقالت إحداهما للأخرى : أما ترى سودة ؟ ما أحسنَ حالها ! لنُفْسِدَنَّ عليها – وكانت من أحسنهنّ حالا ، كانت تعمل الأديم الطائفي – فلما دنت منهما قالتا لها : ياسودة ، أما شعرت ؟ قالت : وماذلك ؟ قالتا : خرج الأعور الدجال . ففَزِعت وخرجت حتى دخلت خيمة لهم يوقدون فيها ، وكأن في مآقيها [1] زعفران . فأقبل النبيّ ﷺ ، فلما رأتاه استضحكتا وجعلتا لا تستطيعان أن تكلماه ، حتى أو مأت إليه فذهب حتى قام على باب الخيمة ، فقالت : يانبي الله ، خرج الدجال الأعور ؟ فقال : لا . وكان قد خرج فخرجت ، وجعلت تنفض عنها نسج العنكبوت .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨٧٤ – خليسة مولاة سلمان الفارسي

(س) خُلَيْسَةُ ، مولاةُ سَلْمانَ الفَارِسيّ .

لها ذكر في قصة إسلام سلمان ، رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن سلمان الفارسي ، وذكر قصة إسلامه قال : « فمربي أعراب من كلب فاحتملوني ، حتى أتَوا بي يثرب ، فاشترتني امرأة يقال لها « خليسة بنت فلان » حليف بني النجار بثلمائة درهم ، قال : فمكثت معها ستة عشر شهرا حتى قدم محمد ﷺ المدينة ، قال : فأتيته » وذكر إسلامه قال : « فأرسل إليها النبي ﷺ على بن أبي طالب يقول لها : إما أن تُعتِق سلمان وأما أن أعتقه . وكانت قد أسلمت ، فقالت : قل للنبي ﷺ : إن شئت أعتقته ، وإن شئت فهو لك . قال رسول الله ﷺ : أعتقيه أنت . فأعتقته ، قال : فغرس لها رسول الله ﷺ ثلاثمائة فسيلة .

أخرجه أبو موسى أتم من هذا في الطولات ، وهذا غريب ؛ فإن المشهور في مكاتبته تقدّم في ترجمة سلمان رضي الله عنه .

---

(١) في المطبوعة : « في ما ليها » ، والمثبت عن المصورة .

٦٨٧٥ – خنساء بنت خدام

(ب د ع) خَنْسَاءُ بنت خِدَام[١] بن خالد الأنصارية ، من بني عمرو بن عوف . وقيل : خنساءُ بنت خِذَام[٢] بن وديعة .

ورد ذكرها في حديث أبي هريرة . روى عنها عبد الرحمن ومُجَمِّع ابنا يزيد : أن أباها زوّجها وهي بنت فكرهت ذلك ، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فردّ نكاحها . وقد اختلفت الرواية في حالها عند تزويجها هذا .

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رَيَّان بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن عبد الرحمن ابن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومُجمع ابني يزيد بن جَارية ، عن خنساء : أن أباها زوّجها وهي ثيب فكَرِهت ذلك ، فأتت رسول الله ﷺ فردّ نكاحه[٣] .

ورواه الثوري ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن يزيد بن وديعة ، عن خنساء بنت خِذَام : أنها كانت يومئذ بكرا[٤] .

وحديث مالك أصح .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خنساء بنت خِدام بن خالد قال : وكانت قد أَيِّمت من رجل ، فزوّجها أبوها من رجل من بني عمرو بن عوف ، وأنها خَطبت إلى أبي لُبَابة بن عبد المنذر ، فارتفع شأنُهما إلى رسول الله ﷺ ، فأمَر رسول الله ﷺ أباها أن يلحقها بهوَاها ، فتزوجَتْ أبا لُبَابَةَ[٤] .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٧٦ – خنساء بنت عمرو

(ب) خَنْسَاءُ بنت عَمْرِو بن الشَّرِيد بن رَبَاح بن ثَعْلَبَةَ[٥] بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سُلَيم السُّلَمية الشاعرة . كذا نسبها أبو عمر .

---

(١) انظر فيما تقدم ترجمة « وديعة بن خذامه » : ٥/٤٤٣ .

(٢) في المطبوعة : « حزام » . والمثبت من المصورة .

(٣) الموطأ ، كتاب النكاح ، باب « جامع مالا يجوز من النكاح » . وانظر طبقات ابن سعد : ٨/ ٣٣٤ – ٣٣٥ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٨٢٦ .

(ه) في المطبوعة : « رباح بن يقظة » . والمثبت من المصورة والاستيعاب : ٤/١٨٢٧ .

وقال هشام بن الكلبي : صخر ومعاوية وخنساء ـ واسمها تُمَاضِر : بنو عمرو بن الشَّريد ابن رِبَاح بن يقظة بن عُصَية بن خُفَاف بن امرىء القيس بن سُلَيم [1] .

قال : ولها يقول دُرَيد بن الصِّمة :

حَيُّوا تُمَاضِرَ وارْبَعُوا صَحْبِي [2]

قَدِمَتْ على رَسُولِ الله ﷺ مع قومها فأسلمت معهم ، فذكروا أن رسول الله ﷺ كان يستنشدها ويعجبه شعرها ، فكانت تنشده ويقول : هِيهِ يا خُنَاسِ . قالوا : وكانت تقول في أول أمرها البيتين والثلاثة ، حتى قُتِلَ أخوها معاوية ـ وهو شقيقها ـ قتله هاشم وزيد المُرِّيان ، وقتل صخر وهو أخوها لأبيها ، وكان أحبَّهما إليها ، وكان حليما جوادا محبوبا في العشيرة ، طعنه أبو ثور الأسدى ، فَمَرِضَ منها قريبا من سنة ، ثم مات . فلما مات أكثرت أخته من المراثي ، فأجادت من قولها في صخر أخيها :

أَعَيْنَيَّ جُودَا وَلَا تَجْمُدَا ... أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدَى ؟
أَلَا تَبْكِيَانِ الجَرِىءَ الجَمِيلَ؟ ... أَلَا تَبْكِيَانِ الفَتَى السيِّدَا ؟
طَوِيلَ العِمَادِ[3] عَظِيمَ الرَّمَادِ ... سَادَ عَشِيرَتَه أَمْرَدَا [4]

ولها فيه :

أَشَمُّ أَبْلَجُ[5] يَأْتَمُّ الهُدَاةُ بِهِ ... كَأَنَّهُ عَلَمٌ في رَأْسِهِ نَارُ [6]
وَإِنَّ صَخْرًا لَمولَانا وَسيدُنا ... وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا نَشْتُو لَنَحَّارُ [7]

وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها .

---

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦١ . وخزانة الأدب للبغدادى : ١/٢٠٨ وما بعدها .

(٢) الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٤٣ ، وتمامه :

« وقفوا فإن وقوفكم حسبي »

(٣) في الديوان : « طويل النجاد رفيع العماد » . أرادت عماد البيت ، والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب ، والعماد والعمود : الخشبة التي يقوم عليها البيت . والنجاد : حمائل السيف تريد طول قامته ، فإنها إذا طالت طال عادة . والأمرد : الشاب طرشاربه ولم تنبت لحيته .

(٤) ديوانها ، ط بيروت : ٣٠ . والاستيعاب ٤/١٨٢٧ .

(٥) أبلج : طلق الوجه .

(٦) كذا البيت في الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٤٧ ، والاستيعاب ٤/١٨٢٧ . ورواية الديوان ٤٩ : وإن صخراً لتأتم الهداة به كأنه علم في رأسه نار .

(٧) ديوانها : ٤٨ .

وذكر الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن المخزومي ، عن عبد الرحمن بن عبد الله [عن أبيه [1]] عن أبي وَجْزَة ، عن أبيه : أن الخنساء شهدت القادسية ومعها أربعة بنين لها ، فقالت لهم أوّلَ الليل : يابنيّ ، إنكم أسلمتم وهاجرتم مختارين ، والله الذي لا إله غيره إنكم لبنو رجل واحد ، كما أنكم بنو امرأة واحدة ، ماخنت أباكم ولافَضَحت خالكم ، ولاهَجّنت حَسبَكم ، ولا غَيَّرت [2] نسبكم . وقد تعلمون ما أعدّ الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين . واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية ، يقول الله عز وجل : (يا أيُّها الذِينَ آمَنُوا اصبِرُوا وَصابِرُوا ورَابطُوا ، واتقُوا الله لَعَلَّكم تُفْلِحُونَ) . فإذا أصبحتم غدًا إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوّكم مستبصرين ، وبالله على أعدائه مستنصرين . وإذا رأيتم الحرب قد شَمَّرت عن ساقها ، واضطرمت لظى على سِيَاقِها ، وجُلِّلَت نارا على أرواقها [3] ، فتيمّموا وَطِيسها [4] ، وجَالِدوا رئيسها عند احتدام خَمِيسها [5] ، تظفروا بالغُنْمِ والكرامة ، في دار الخلد والمقامة . فخرج بنوها قابلين لنُصْحِها ، وتقدموا فقاتلوا وهم يرتجزون ، وأبلوا بلاءً حسنا ، واستُشْهِدوا رحمهم الله . فلما بلغها الخبر قالت : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم . وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مُسْتَقَرِّ رحمته .

وكان عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – يعطي الخنساء أرزاق أولادها الأربعة ، لكل واحد مائتا درهم ، حتى قُبِض رضي الله عنه .

أخرجها أبو عمر .

٦٨٧٢ : خولة بنت الأسود

(ب د ع) خَوْلَةُ بنت الأسود بن حُذَافة . تُكْنَى أمّ حرملة الخزاعية .

روى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني عبد الدار : جُهَيم بن قيس – وقيل : جهم – ومعه امرأته خولة بنت الأسود بن حُذَافة . سماها ابن عقبة ولم يكنها . وكناها ابن إسحاق ولم يُسَمِّها فقال : أم حرملةَ بنت عبد الأسود بن جُذَيمة

(١) ما بين القوسين من الاستيعاب : ١٨٢٨/٤ .
(٢) في المطبوعة : « غيرت » ، بالياء ، والمثبت من الاستيعاب ، وخزانة الأدب : ٢١٠/١ .
(٣) في الاستيعاب : « أوراقها » .
(٤) الوطيس : شبه التنور .
(٥) الخميس : الجيش .

ابن أُقيش بن عامر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْثُمَةَ بن سَعد بن مُلَيح بن عَمْرو بن خُزَاعة . هاجرت مع زوجها جُهَيم بن قيس [1] .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٧٨ — خولة بنت ثامر الانصارية

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ ثَامِر الأنصارية [2] .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حُمَيد ، حدثنا عبد الله ابن يزيد ، عن سعيد بن أبي أيوب قال : حدّثني أبو الأسود ، عن النعمان بن أبي عَيَّاش الزُّرَقي ، عن خَولَةَ الأنصاريةِ أنها قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : الدنيا خَضِرَةٌ حلوة ، وإن رجالا سيخوضون في مال الله بغير حق ، لهم النار يوم القيامة [3] .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : قيل : هي ، ابنة قيس بن فَهْد [4] ، وثامر لقب .

٦٨٧٩ — خولة بنت ثعلبة

(ب د ع) خَوْلَةُ بنت ثَعلبة . وقيل : خويلة . والأول أكثر . وقيل : خولة بنت حَكِيم . وقيل : خولة بنت مالك بن ثَعلبَةَ بن أصرم بن فِهرِ بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف .

رُوِي عن يوسف بن عبد الله بن سلام خَولة ، ورُوِي عنه خُوَيلة [5] .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا سعد ويعقوب ابنا إبراهيم قالا : حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن معمر بن عبد الله [بن][6] حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام : حدثتني خُوَيلة [7] امرأة أوس بن الصامت ، أخي عبادة بن الصامت قالت : فيَّ والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله عز وجل صدر سورة « المجادلة » ، قالت : كنت عنده ، وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وضَجِر ، قالت : فدخل عَلَيَّ يوما فراجعته في شيء ،

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٥ .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة ، والإصابة : ٤/٢٨٢ ، والاستيعاب : ٤/١٨٣٠ . وفي مسند الإمام أحمد : « تامر » بالتاء .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الله بن يزيد بإسناده مثله : ٦/٤١٠ . وأخرجه البخاري في كتاب الجهاد ، باب قول الله تعالى : (فأن لله خمسه) من عبد الله بن يزيد بإسناده إلى خولة الأنصارية : ٤/١٠٣ — ١٠٤ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن خولة بنت قيس ، انظر المسند : ٦/٣٦٤ ، ٣٧٨ .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٨٣١ .

(٦) في المطبوعة : « عن حنظلة » . وكان في المصورة : « بن حنظلة » . ولكن الناسخ أحال « بن » إلى « عن » . والصواب ابن حنظلة ، وكذلك هو في المسند وكتب الرجال .

(٧) لفظ المسند : « . . . بن سلام ، عن خولة بنت ثعلبة قالت : والله في . . . » .

فغضب وقال : « أنت على كظهر أمي » . ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة ، ثم دخل عليّ فإذا هو يريدني على نفسي ، قالت : فقلت : كلا ، والذي نفس خُويلة بيده لا تخلُص إليّ وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا! [١] . قالت : فواثبني وامتنعت منه ، فغلبتهُ بما تغلب به المرأةُ الشيخَ الضعيفَ ، فألقيته عني . قالت : ثم خَرَجْتُ إلى بعض جاراتي فاستعرتُ منها ثيابها ، ثم خرجت حتى جئتُ رسولَ الله ﷺ فجلست بين يديه ، فذكرت له مالقيت منه ، وجعلت أشكو إليه ما ألقى من سوء خُلُقه . قالت : فجعل رسول الله ﷺ يقول : يا خُوَيلة ، ابنُ عمّك شيخ كبير ، فاتقي الله فيه . قالت : فوالله مابَرِحت حتى نزل فيّ القرآن ، فتغشّى رسولَ الله ﷺ ما كان يتغشاه ، ثم سُرّي عنه فقال : يا خويلة ، قدأنزل الله فيك وفي صاحبك . ثم قرأ عليّ : (قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللهِ) ... الآيات ، إلى قوله : (وللكافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيم) قالت : فقال رسول الله ﷺ : مُرِيه فليعتق رقبة . قالت : فقلت : والله يا رسولَ الله ما عنده ما يعتق ! قال : فَلْيصم شهرين متتابعين . قالت : فقلت : والله إنه شيخ كبير ، مابه من صيام . قال : فليطعم ستين مسكينًا وسْقًا [٢] من تمر . قالت : فقلت : يا رسول الله ، ماذاك عنده ! قالت : فقال رسول الله ﷺ : فإنا سنعينه بعَرَق [٣] من تمر . قالت : فقلت : يا رسول الله ، وأنا سأعينه بعَرَق آخر . قال : فقد أصبت وأحسنت ، فاذهبي فتصدق به عنه ، ثم استوصي بابن عمك خيرا . قالت : ففعلت [٤] .

ورواه يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق بإسناده ، وقال : خولة بنت ثعلبة . ورواه جعفر ابن [٥] الحارث ، عن ابن إسحاق ، بإسناده فقال : خولة بنت مالك . ورواه محمد بن أبي حرملة [٦] عن عطاء بن يسار : أن خولة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت ، وذكر نحوه . ورواه أبو إسحاق السبيعي ، عن يزيد بن زيد ، عن خولة بنت الصامت ... وذكر نحوه . وأخرج ابن منده حديثها وترجم عليه : « خولة بنت الصامت » . ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

---

(١) في المسند « فيتا بحكمه » .
(٢) الوسق : ستون صاعاً .
(٣) العرق : هو زنبيل منسوج من نسائج الخوص ، وكل شيء مضفور فهو عرق وعرقة ، بفتح الراء فيهما .
(٤) مسند الإمام أحمد : ٦/٤١٠ - ٤١١ .
(٥) في المطبوعة والمصورة : « جعفر » عن عطاء بن الحارث » . ولم نجد « عطاء بن الحارث » هذا . والمثبت عن الإصابة ٤/٢٨٣ . وانظر ترجمة « جعفر بن الحارث » في الجرح لابن أبي حاتم : ١/١/٤٧٦ .
(٦) محمد بن أبي حرملة هذا مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/٢/٢٤١ .

وروى محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أن خولة بنت ثعلبة ابن مالك بن الدُّخْشُم الأنصارية كانت تحت أوس بن الصامت .. وذكر نحوه .

وقيل : جميلة . وقيل : خُوَيلة [1] بنت دُلَيج . ولا يثبت ، والأول أصح .

رُوِي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خرج ومعه الناس ، فمر بعجوز ، فجعل يحدثها وتحدثه ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين ، حبستَ الناس على هذه العجوز ؟! قال : ويلك ! تدرى من هذه ؟ هي امرأة سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات ، هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل الله فيها : (قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا) . والله لو أنها وَقَفت إلى الليل مافارقتُها إلا للصلاة ، ثم أرجع .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٨٠ – خولة بنت حكيم

(ع س) خَوْلَةُ بنتُ حَكِيم الأنصارية .

فَرّق الطبراني بينها وبين خولة بنت حكيم السلمية ، امرأة عثمان بن مظعون رضي الله عنه .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو غالب الكُوشِيديّ ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة .

(ح) ، قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو نُعَيم ـ قالا ـ : حدثنا سليمان ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، عن خولة بنت حكيم قالت : سألت النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، المرأة ترى في المنام مايرى الرجل ؟ قال : إذا رأت ذلك فَلْتغتسل .

رواه إسماعيل بن عياش ، عن عطاء . ورواه الثوري ، عن علي بن زيد ، عن سعيد .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٦٨٨١ – خولة بنت حكيم بن أمية

(ب د ع) خَوْلَةُ وقيل : خُوَيلة بنت حَكِيم بن أُمية بن حارثة بن الأَوقص بن مُرّة بن هلال ابن فالج بن ذكْوان بن ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيم السُّلمية [2] ، امرأة عثمان بن مظعون .

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي الإصابة ٤/ ٢٨٤ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٣٠ : « خولة » .
(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٢ .

وهى التى وهبت نفسها للنبي ﷺ فى قول بعضهم . وكانت امرأةً صالحةً . روى عنها سعد ابن أبى وقاص فى النزول فى السفر .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلوانى ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملى ، أخبرنا إبراهيم بن هانىء ، حدّثنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن الحارث بن يعقوب ابن عبد الله ، عن بُسْر (١) بن سعيد ، عن سعد – هو ابن أبى وقاص – ، عن خولة بنت حكيم السُّلَمية قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من نزل منزلا فقال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضره شيء حتى يرتحلَ من منزله ذلك(٢) .

وهى التى قالت للنبي ﷺ : إنْ فتحَ اللهُ عليكَ الطائف ، فأعطنى حلى بادية بنت غيلان . فقال لها رسول الله ﷺ : أرأيت ان كان لم يُؤْذَنْ فى ثقيف (٣) .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٨٢ – خولة بنت دليج

(د) خَوْلَةُ بنت دُلَيْج . وقيل : خويلة . روت قصة الظهار . وقد ذكرناها فى خولة بنت ثعلبة .

أخرجها ابن منده .

٦٨٨٣ – خولة خادم الرسول

(ب د ع) خَوْلَةُ خادمُ رسول الله ﷺ ، جدّة حفص بن سعيد .

أخبرنا يحيى بن أبى الرجاء كتابة بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدّثنا أبو نُعَيم الفضل بن دُكين ، عن حفص بن سعيد القرشى قال : حدثتنى أمى عن أمها – وكانت خادم رسول الله ﷺ – : أن جروًا دخل البيت فمات تحت السرير ، فمكث رسول الله ﷺ أياما لا ينزل عليه الوحى ، فقال : ياخولة ، ماحدث فى بيت رسول الله ﷺ ؟ جَبْرئيل لا يأتينى ! فقلت : والله ما أتى علينا يوم خير من يومنا . فأخذ بُردَه فلبسه ، فقلت !

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « بشر » . والصواب ما أثبتناه من مسند الإمام أحمد .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من طريق الليث بإسناده . والمسند : ٣١٧/٦ .

(٣) أخرجه الطبرانى ، انظر الإصابة : ٢٨٤/٤ .

أو هيأت البيت وكنسته ، فأهويتُ بالمِكنَسة فإذا شيءٌ ثقيل ، فلم أزل أهيّئه حتى بدا لي الجروُ ميتا ، فألقيته خلف الدار . فجاء نبي الله ﷺ تُرعَدُ لحيته ، وكان إذا أتاه الوحي أخذته الرِّعدة ، فقال : يا خولة ، دَثِّريني . فأنزل الله تعالى : (والضُّحَى . والليل إذا سَجَى . ماوَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقَلَى) ، إلى قوله : (فَتَرْضَى) . فقام ، فوضعت له ماءً فتطهر ، ولبس بُردَته .

كذا قيل : والصحيح أن هذه السورة نزلت من أوّل مانزل من القرآن ، لما انقطع عنه الوحي ، فقال المشركون : إن محمدا قد وَدَعه ربه ، فأنزل الله هذه السورة .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يحتج بإسناد حديثها(١) .

٦٨٨٤ ــ خولة بنت الصامت

(د) خَوْلَةُ بنتُ الصامت .

روى أبو إسحاق السَّبيعي ، عن يزيد بن زيد ، عن خولة بنت الصامت قصة الظهار . وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة .

أخرجها ابن مَنْدَه .

٦٨٨٥ ــ خولة بنت عاصم

(د ع) خَوْلَةُ بنتُ عَاصِمٍ ، امرأة هلال بن أمية التي لاعنَها ففرق النبي ﷺ ، بينهما .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٨٨٦ ــ خولة بنت عبد الله الأنصارى

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ عَبْدِ الله الأنصارية . عدادها في البصريين .

روت رُقَيَة بنت سعد ، عن جدتها خولة بنت عبد الله الأنصارية أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الناس دثار ، والأنصار شعار ، اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار » . وأرجو أن تكون قد أدركتني دعوةُ رسول الله ﷺ .

أخرجها الثلاثة ، قال أبو عمر : في إسنادها مقال .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٨٣٤ .

٦٨٨٧ — خولة بنت عمرو

(د ع) خَوْلَةُ بِنتُ عَمْرو . لها ذكر فى حديث عائشة .

روى هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي ﷺ ابتاع جَزُورًا ، فبعث إلى خولَةَ بنت عمرو يستسلفها[١] ؛

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٨٨٨ — خولة بنت قيس الأنصارية

(ب د ع) خَوْلَةُ بنت قَيْس بن قَهْد[١] بن قيس بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار الأنصارية النجارية ، زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، تكنى أُم محمد . وقد قيل : إن امرأة حمزة : خولة بنت ثامر . وقيل : إن ثامرا لقب لقيس بن قَهْد .[٢] والأَوّل أصح ، قاله أبو عمر[٣] .

وقال أبو نعيم : تُكْنَى أم محمد . وقيل : أم حبيبة . وقال ابن منده : تكنى أم صُبيَّة ، وقيل : أم محمد . وهذا وَهم منه ، صحف حبيبة بصبية ، فإن أم صُبَيّة جُهَنية وهذه أنصارية من أنفسهم .

قتل عنها حمزة يوم أُحد ، فخلف عليها النعمان بن العجلان الأَنصارى الزرَقى .

قال على بن المدينى : خولة بنت قيس ، هى خولة بنت ثامر . روى عنها عُبَيد أبو[٤] الوليد — سَنُوطى — ومحمود بن الربيع ، ومعاذ بن رفاعة ، ومحمد بن يحيى بن حَبّان .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم ، أخبرنا نصر بن صفوان بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصارى ، عن سعيد : أن أبا الوليد عبيدا أخبره : أنه دخل مع أبي عبيدة الزرقى على خولة ابنة قيس ، قالت : ذُكِر المالُ عند رسول الله ﷺ فقال : إن المال حلوة خَضِرة ، من أصابه بحقه بُورك له فيه ، ورب مُتَخوِّض فيما اشتهت نفسه فى مال الله ورسوله يوم القيامة فى النار[٥]

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٢٨٩/٤ : « الحديث مشهور لخولة بنت حكيم ، وبنت عمرو وهم . ويحتمل أن تتعدد القصة » .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « فهد » ، بالفاء . والصواب بالقاف ، انظر الإصابة : ٢٨٥/٤ . وترجمة « سليم بن قيس ابن فهد » ، وقد تقدمت فى : ٤٤٧/٢ .

(٣) الاستيعاب : ١٨٣٣/٤ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « عبيد بن الوليد » . والمثبت عما يأتى بعد ، وعن الخلاصة .

(٥) انظر الحديث فى ترجمة خولة بنت ثامر ، وتخريجنا له هنالك .

وروى محمود بن لبيد ، عن خولة بنت قيس بن قَهْد : أن النبيّ قال : « ألا أخبركم بكفارات الخطايا : قالوا : بلى يا رسول الله . قال : إسباغ الوضوء عند المكاره ، وكثرة الخطى إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : ما أقرب أن يكون « ثامر » لقب قيس بن قَهْد ؛ فإن الحديث فى الترجمتين واحد ، وهو : أن هذا المال حلوة خَضِرة . والله أعلم .

٦٨٨٩ — خولة بنت قيس الجهنية

(ب ع س) خَوْلَةُ بنت قَيْس الجُهَنِيَّة ، أم صُبَيَّة .

حديثها عند سالم ونافع ابنى سَرْج — أو النعمان[1] — بن خَرَّبُوذ . فرق الطبرانى بينها وبين خولة بنت قيس بن قَهْد الأنصارية زوج حمزة بن عبد المطلب ، إلا أن أبا نعيم كناها أم صُبَيَّة . وكذلك فرق بينهما أبو عمر أيضا ، وكناها أم صُبَيَّة أيضا . وقال جعفر المستغفرى : خولة بنت قيس أم صُبَيَّة ، هى جدّة خارجة بن النعمان ، وليست بامرأة حمزة ، ولا بالمجادِلة التى اشتكت زوجها .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أحمد بن عبد الله :

(ح) — قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله — قالا : حدّثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا على بن المبارك الصنعانى ، حدثنا إسماعيل بن أبى أوَيس ، حدّثنى خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث الجهنى ، عن سالم بن سَرْج — مولى أم صُبَيَّة ، وهى خولة بنت قيس ، هى أم جدّة خارجة — : أنه سمعها تقول : اختلفت يدى ويدُ رسول الله ﷺ فى إناء واحد . تعنى فى الوضوء .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وأما ابن منده فإنه جعل أم صُبية كنية خوله بنت قيس بن فهد ، التى قبل هذه الترجمة ، ، ظناً منه أنها هى حيثُ رأى بِنَسبها « أبنةَ قيس » وهذه جُهَينة وتلك أنصارية ، وسنذكرها فى الكنى إن شاء الله تعالى ، فإنها مشهورة بكنيتها . وقد أخرج

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « ابنى سرج والنعمان بن خربوذ » . انظر ترجمة « سالم بن النعمان بن سرج » فى الجرح والتعديل : ١٨٧/١/٢ — ١٨٨ . ولسنا متأكدين من « نافع بن سرج » هذا .

أحمد بن حنبل فى مسنده ترجمة خولة بنت قيس ، وروى لها حديث : « الدنيا حلوة خَضِرة »[1] وأخرج ترجمة أخرى أم صُبَيّة الجُهَنِية ، وروى لها حديث : « اختلفت يدى رسول الله فى إناء واحد[2] » ، إلا أنه لم يُسَمِّها ، وهذا يدل أنهما اثنتان.

٦٨٩٠ — خولة بنت الهذيل

(ب) خَوْلَةُ بنت الهُذَيل بن هُبَيرة بن قَبِيصة بن الحارث بن حبيب بن حُرْفَة بن ثعلبة ابن بكر بن حُبَيب بن غَنْم بن تَغلِب التَّغْلَبِية .

تزوجها رسول الله ﷺ فماتت فى الطريق قبل أن تصل إليه ، قاله الجرجانى النسابة .

أخرجه أبو عمر .

حُرْفة . بضم الحاء المهملة ، وتسكين الراء ، وبالفاء .

٦٨٩١ — خولة بنت يسار

(ب د ع) خَوْلَةُ بنت يَسَار .

روى على بن ثابت الجَزَرِى ، عن الوازع بن نافع ، عن أبى سلمة بن[3] عبد الرحمن ، عن خولة بنت يَسَار : أنها قالت : قلت : يارسول الله ، إنى أحيض وليس لى إلا ثوب واحد ؟ قال اغسليه وصلى فيه . قلت : يارسول الله ، إنه يبقى فيه أثر الدم ؟ قال : لا يضرك .

وروى أبو هُرَيرة أن خولة بنت يَسَار قالت لرسول الله ﷺ : أرأيت إن لم يخرج أثر الدم ؟ قال : يكفيك غسلُه ولا يضرك .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : « أخشى أن تكون خولة بنت اليمان ، لأن إسناد حديثهما واحد ، وإنما هو على بن ثابت ، عن الوازع ، عن أبى سلمة . . . الحديث الذى نذكره فى خولة بنت اليمان ، إلا أن من دون على بن ثابت يختلف فى الحديثين ، وفى ذلك نظر[4] » .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٤ .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٦ — ٣٦٧ .
(٣) فى المطبوعة والمصورة : « عن أبى سلمة ، عن عبد الرحمن » . والصواب ما أثبتناه ، انظر ترجمة وازع بن نافع فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢/٤٩ .
(٤) الاستيعاب : ٤/١٨٣٣ — ١٨٣٤ .

٦٨٩٢ – خولة بنت اليمان

(ب د ع) خَوْلَةُ بنتُ اليَمَانِ العَبْسِيّة ، أخت حُذَيفة بن اليمان .

أخبرنا يحيى كتابةً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا صلت بن مسعود ، عن على ابن ثابت ، عن الوازع بن [1] نافع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن خولة بنت اليمان قالت قال رسول الله ﷺ : « لا خير في جماعة النساء إلا على ميت ، فإنهن إذا اجتمعن قُلْنَ وَقُلْنَ » .

وروى رِبعيّ بن حِرَاش ، عن امرأته ، عن أخت حذيفة قالت : قام فينا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يامعاشر النساء ، أما لكنّ في الفضة ما تَحلين به ؟ أما إنه ليس منكن امرأة تَحَلّى ذهبًا تُظهره إلا عُذِبت به .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٩٣ – خولة

(ع س) خَوْلَةُ روى عنها معاوية بن إسحاق .

قال أبو نُعَيم : أفردها الطبراني وقال : أراها امرأة حمزة .

أخبرنا يحيى كتابه بإسناده إلى ابن عاصم قال : حدثنا محمد بن عوف حدثنا موسى بن أيوب حدثنا بَقيّة ، عن ابن أبي الجون ، عن أبي سَعيد [2] ، عن معاوية بن إسحاق ، عن خولة أنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ما يقدّس الله أمةً لا يأخذ ضعيفُها من قويّها حَقّه غير مُتَعْتَعٍ قال : ومن انصرف عن غَرِيمه وهو راض عنه صَلّت عليه دواب الأرض ونون البحار ، ومن انصرَفَ عَن غَرِيمه وهو ساخِط عليه ، كتب عليه كل يوم وليلة وجُمُعة وشهر ظُلمٌ .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « عن الوازع عن نافع » . والصواب « ابن نافع » . انظر الجرح لابن أبي حاتم : ٣٩/٢/٤ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « عن أبي سعد » . وفي الإصابة : « عن أبي سعيد بن العاص » . ولعل صوابه : « عن أبي سعيد » وهو يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد الأنصارى . ففي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون ٢/٢/٢٤٠ : « روى عن يحيى بن سعيد الأنصارى » . وكنية يحيى هذا أبو سعيد . انظر ترجمته في الجرح أيضًا : ١٤٧/٢/٤ .

٦٨٩٤ — خيرة بنت أبي حدرد

(ب د ع) خُيْرَة بنتُ أَبِى حَدْرَدٍ أُمُّ الدَّرْدَاءِ الكُبْرَى . وقيل : اسمها هُجَيمة[١] ، وهى زوج أبى الدرداء .

روى حديثها سهل بن معاذ ، عن أبيه ، وصفوان بن عبد الله ، وعبد الله بن باباه .

أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم الدمشقى ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد ابن عبد المنعم ، أخبرنا أبو على الحُسَين[٢] بن عمر بن الحسن بن يونس ، أخبرنا أبو عمر القاسم ابن جعفر ، أخبرنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة[٣] ، حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا محمد بن حمير ، عن أسامة ، عن[٤] سهل ، عن أبيه : أنه سمع أم الدرداء تقول خرجت من الحمام فلقينى رسول الله ﷺ فقال : مِنْ أين أقبلت ياأم الدراداء ؟ فقلت : من الحمام ، فقال : والذى نفسى بيده ، ما منكنّ امرأة تَضَع ثيابها فى بيت أحد إلا وهى هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن عَزّ وجل .

أخرجها الثلاثة ، وترد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

قلت : قد جعل ابن منده وأبو نُعيم خَيْرَة أمّ الدرداء الكبرى ، قالا : وقيل[٥] : هجيمة . فجعلاهما واحدة ، وليس كذلك ؛ فإن الكبرى اسمها خَيْرَة ، وأم الدرداء الصغرى اسمها هُجَيمة[٦] الكبرى لها صحبة ، والصغرى لا صحبة لها . هذا هو الصحيح وما سواه وهم . قال على بن المدينى : كان

---

(١) على هامش المصورة : « جهيمة » . وفى الإصابة ٢٨/٨٤ : « اسمها هجيمة . وقال غيرها (أى غير أحمد بن حنبل وابن معين) : جهيمة » .

(٢) كذا فى المصورة . وفى المطبوعة : « الحسن بن عمر » . ولم تقع لنا ترجمته .

(٣) فى المصورة : « سلام » . والمثبت عن المطبوعة والعبر للذهبى : ٢٢٢/٢ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « عن أسامة بن سهل » . ولم نجده فى كتب الرجال ، ولعل الصواب ما أثبتناه . وهذا الحديث أخرجه الإمام أحمد من حديث سهل عن أبيه . المسند : ٣٦١/٦ — ٣٦٢ .

(٥) فى المطبوعة : « قالا : وقيل : جميمة . وقيل : هجيمة » . والمثبت عن المصورة .

(٦) فى المطبوعة : « اسمها جميمة » . والمثبت عن المصورة . وستأتى ترجمتها فى حرف الهاء .

(٧) فى المطبوعة : « قالا : وقيل : جميمة . وقيل : هجيمة » . والمثبت عن المصورة .

(٧) فى المطبوعة : « اسمها جميمة » . والمثبت عن المصورة . وستأتى ترجمتها حرف الهاء .

لأبي الدرداء امرأتان ، كلاهما يقال لها أم الدرداء ، إحداهما رأت النبيّ ﷺ ، وهي خَيْرَة بنت أبي حَدْرَد ، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ ، وهي التي نروى عنها ،هي هجيمة الوصابية

وقال أبو مسهر : هما واحدة . وهو وهم منه .

قال الأمير أبو نصر : خَيْرَةُ بنتُ أبي حَدْرَدٍ أمّ الدرداء الكبرى ، زوجة أبي الدرداء ، لها صحبة ، يقال : ماتت قبل أبي الدرداء ، وأم الدرداء الصغرى هُجَيمة بنت حيي الوصابية ، هي التي خطبها معاوية فأبت أن تتزوّجه فظهر بهذا أنهما اثنتان ، والله أعلم .

٦٨٩٨ — خيرة امرأة كعب

(ب د ع) خَيْرَةُ امرأة كعبِ بن مالك الأنصاري .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدّثنا عبدُ الله بنُ صالحٍ ، عن الليث بن سَعْد ، عن رجل من ولد كعب بن مالك ، يقال له : عبد الله بن يحيى ، عن أبيه ، عن جدته خَيْرَة — امرأة كعب بن مالك — : أنها أتَتْ رسولَ الله ﷺ بحليٍّ لها فقالت : إني تصدقت بهذا . فقال رسول الله ﷺ : إنه لا يجوز للمرأة في مالها أمْرٌ إلا بإذن زوجها . فهل استأذنتِ كعبًا ؟ فقالت : نعم . فبعث رسولُ الله ﷺ إلى كعب فقال : هل أذِنتَ لخيرة أن تَتَصدق بحليها ؟ فقال : نعم . فقبله رسولُ الله ﷺ منها.

وروى عبد الله بن يحيى ، عن أبيه ، عن جَدّته خَيْرَة امرأة كعب[1] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) وكذا أخرجه ابن ماجه في كتاب الهبات ، باب « عطية المرأة بغير إذن زوجها » ، الحديث ٢٣٨٩ : ٢/٧٩٨ .

حــرف الدال

٦٨٩٥ — درة بنت أبي سفيان

(س) دُرَّةُ بنتُ أبي سفيان صَخْرِ بن حَرْب بن أُمَيَّة القُرشية الأُمَوِيّة ، أخت أم حَبِيبة زَوْجِ النبيِّ ﷺ .

روى هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم حبيبة أنها قالت لرسول الله ﷺ : هل لك في دُرَّة بنت أبي سفيان ؟ قال لها : فأفعل ماذا ؟ قالت : تزوّجها . قال أتحبين ذلك : قالت لست بمخلية لك ، وأحَبُّ مَنْ شرِكَني فيك أختي . قال : فإنها لا تَحل لي . قالت : فإنه بلغني أنك تخطب بنت أبي سلمة ؟ قال : فليست تحل لي ، إنها ربيبتي في حجري ، وإني وأباها أرضعتنا ثُوَيبة ، فلا تعرضن عليّ بناتكن ولا أخواتكن .

أخرجه أبو عمر[1] وقال : الأشهر في بنت أبي سفيان أن اسمها عَزَّة ، وقيل فيها : حمنة . وقد تقدّم ، والله أعلم .

٦٨٩٦ — أدرة بنت أبي سلمة

(ب د ع) دُرَّةُ بنتُ أبي سَلَمَة بن عبد الأَسد القُرشِيَّة ، المخزومية ربيبة رسول الله ﷺ ، أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عِرَاك بن مالك . أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله ﷺ : إنا قد تَحَدَّثنا أنك ناكح دُرَّة بنت أبي سلمة فقال رسول الله ﷺ : أعلىَ أمّ سلمة ، لو أني لم أنكح أم سلمة لما حَلَّت لي ، إن أباها أخي من الرضاعة[2].

---

(١) في المطبوعة : « أبو عزة » . والمثبت عن المصورة ولم تقع لنا هذه الترجمة في الاستيعاب . وقد نقل كلام الحافظ كلام أبي عمر أيضاً في الإصابة كما هنا ، فالله أعلم . انظر الإصابة : ٤ / ٢٩٠ . ولعل صوابه : « أخرجه أبو موسى » .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب النكاح ، باب « عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير » : ٧ / ١٨ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : إنها معروفة عند أهل العلم بالسِّيَر والخبر والحديث في بنات أم سَلَمة ربائب النبي ﷺ . وقال الزبير : ولد أبو سلمة بن عبد الأسد : سلمة ، وعمرو ، ودُرَّة وزينب ، أمهم : أم سلمة بنت أبي أمية [1] .

٦٨٩٧ — درة بنت أبي لهب

(ب د ع) دُرَّةُ بنتُ أبي لَهَب بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشِيَّة الهَاشمية ، بنت عَمِّ النبي ﷺ .

أسلمت وهاجَرَتْ إلى المدينة ، وكانت عند الحارث بن نَوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له عقْبة [2] والوليد وأبا مسلم .

روى محمد بن إسحاق عن نافع وزيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، وابن المُنكدر عن أبي هُرَيرة ، وعن عمار بن ياسر ، قالوا : قدمت دُرَّة بنت أبي لَهَب المدينة مهاجرةً ، فنزلت في دار رافع بن المُعَلَّى الزُرقي ، فقال لها نسوة جَلَسْنَ إليها من بني زُرَيق ، أنت ابنة أبي لَهَب الذي يقول الله له : (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَب وَتَبَّ) فما يغني عنك مهاجرتك ؟ فأتت دُرَّة النبيَّ ﷺ فذكرت له ما قلن لها فسَكَّنها وقال : اجلسي . ثم صلى بالناس الظهر ، وجلس على المنبر ساعة ثم قال : أيها الناس ، مالي أوذى في أهلي؟ فوالله إن شفاعتي لتنال بقرابتي حتى إن صُدَاء [3] وحَكَماً وسلهما [4] لتنالها يوم القيامة وسِلْهِمُ في نسب اليمن [5].

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الملك ، عن شريك ، عن سماك بن حرب ، عن زوج [5] درة بنت أبي لهب ، عن درة بنت أبي لهب

---

(١) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٣٣٧ .

(٢) كذا ، وفي الاستيعاب ٤/١٨٣٥ : « عتبة » . وفي الإصابة ٤/٢٩٠ مثل ما هنا .

(٣) صداء — بضم الصاد ومد الهمزة — : هو ابن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . وهو بطن عظيم . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤١٣ .

(٤) في المطبوعة والمصورة والإصابة ٤/٢٩٠ : « وسلهب » . بالباء ، ولم نجده . والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٠٨ ، والاشتقاق . لابن دريد : ٤٠٥ ، وتاج العروس ، مادة : سلهم . وسلهم — بكسر السين والهاء بينهما لام ساكنة — : ابن الحكم بن سعد العشيرة .

(٥) كذا في المطبوعة والمصورة والإصابة ٤/٢٩١ ، وفي المسند : « عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة ، عن زوج درة .. » .

قالت : قام رجل إلى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال : يارسول الله ، أى الناس خير ؟ فقال خير الناس أقرؤهم وأتقاهم ، وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر ، وأوصلهم للرحم[1] .

وقد روى عن شريك ، عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة ، عن زوج دُرّة ، عن درة ورواه شعبة ، عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة ، عن رجل ، عن زوج دُرة بنت أبى لهب ، عن بنت أبى جهل وهو وهم .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٩٨ ــ دقرة أم ولد أذينة

(ع س) دِقْرَةُ أُم ولد أُذَينة[2]

ذكرها الطبرانى وقال : « يقال : لها صحبة » . ولم يذكر لها شيئاً . روت عن عائشة .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى مختصرا .

حــرف الذال

٦٨٩٩ ــ ذرة

(د ع) ذُرّة امرأة من أصحاب النبي ﷺ ، غير منسوبة .

روى عنها محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم . روى أبو النضر هاشم بن القاسم ، عن أبى جعفر الرازى ، عن ليث ، عن محمد بن المنكدر ، عن ذرة أنها قالت : « قال رسول الله ﷺ : أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين فى الجنة ــ وأشار بأصبعيه ــ الساعى على الأرملة والمسكين كالغازى فى سبيل الله تعالى ، وكالقائم الصائم الذى لا يفتر » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٣٢/٦ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٢٩١/٤ : « هى تابعية من الطبقة الأولى » . هذا وانظر طبقات ابن سعد : ٣٦٠/٨ .

حـرف الراء

٦٩٠٠ – رائطة بنت الحارث

(ب س) رَائِطَةُ بنتُ الحارث بن جُبَيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة .

هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب – إلى أرض الحبشة ، فولدت له هناك عائشة وزينب بنت الحارث ، هلكن جميعاً .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس ، عن محمد بن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : « ومن بني تيم بن مُرّة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب ، ومعه امرأته ريطة بنت الحارث[1] » .

أخرجها أبو موسى فسماها رائطة ، وأخرجها أبو عمر فسماها ريطة .

٦٩٠١ – رائطة بنت حيان

رائطة بنت حيان بن عُمَيرة بن ناصرة[2] من سبي هوزان ، وهبها رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب فعلمها شيئاً من القرآن .

أخبرنا بذلك أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق .

٦٩٠٢ – رائطة بنت سفيان

(ب د ع) رائطة بنت سُفيان بن الحارث الخُزَاعية زوج قُدَامة بن مظعون .

روت عنها ابنتها عائشة بنت قدامة أنها كانت مع أمها رائطة لما بايعت رسول الله ﷺ هي والنساء . وقد ذُكرت في عائشة بنت قُدَامة .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٦ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « عمير بن ثامرة » والمثبت عن سيرة ابن هشام : ١/٤٩٠ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٥ ، وإن كان النسب في سيرة ابن هشام : « وريطة بنت هلال بن حيان بن عميرة بن هلال بن ناصرة ... » .

٦٩٠٣ – رائطة بنت عبد الله

(ع) رَائِطَةُ بِنْتُ عبد الله ، امرأة ابن مسعود ، وقيل : ريطة ، وتذكر فى ريطة إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو نُعَيم .

٦٩٠٤ – رائعة بنت ثابت

رَائِعَةُ[١] بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية ، ثم من بنى خَطْمة بايعت رسولَ الله ﷺ

قاله ابن حبيب .

٦٩٠٥ – الرباب بنت معرور

الرَّبَابُ بنت البراء بن معرور بن خَنْساء الأنصارية بايعت النبى ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٠٦ – الرباب بنت حارثة

الرَّبَابُ بنتُ حارثة بن سِنانِ بن عُبَيد الأنصارية ، ثم من بنى الأبجر بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب[٢] .

٦٩٠٧ – الرباب بنت كعب

الرَّبَاب بنت كَعْب بن عَدِىّ بن عبد الأشهل ، وهى أم حذيفة وسعد وصفوان[٣] بنى اليمان . بايعت رسول ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٠٨ – الرباب بنت النعمان

الرَّبابُ بنتُ النُّعْمان بن امرىء القَيس بن زَيدِ بن عَبْدِ الأَشْهل الأَنْصَارية ، وهى أم معاذ بن زُرَارة الظفرى ، بايعت النبى ﷺ

قاله ابن حبيب[٤] .

---

(١) قال ابن سعد فى الطبقات ٨/٢٥٩ : « الرائعة – وهى حسنة بنت ثابت . . . » .

(٢) وأخرجها ابن سعد عن محمد بن عمر : ٨/٢٦٩ .

(٣) تقدمت ترجمة حذيفة وصفوان . انظر : ١/٤٦٨ ، ٣/٢٢ .

(٤) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٣٠ .

٦٩٠٩ – الربداء بنت عمرو

الرَّبداء[١] بنتُ عَمْرو بن عُمارة بن عَطية البَلَوِيّة .

قال عُبيد الله بن سعيد[٢] : كان ياسر أبو الربداء عبدًا لامرأة من بَلِّي يقال لها الربداء بنت عمرو ابن عُمارة البلوى ، فزعم أنه مر به النبي ﷺ وهو يرعى غنم مولاته ، وله فيها شاتان ، فاستسقاه النبي ﷺ ، فحلب له شاتيه ، ثم راح وقد حَفَلتا فأخبر مولاته ، فأعتقته ، فاكتنى بأبي الربداء ذكره الغساني[٣] .

٦٩١٠ – الربيع بنت معوذ

(ب د ع) الرُّبَيِّع بنتُ مُعَوِّذ بن عَفْراء الأنصارية . .

تقدّم نسبها[٤] عند ذكر أبيها وأعمامها . لها صحبة . روى عنها أهل المدينة ، وكانت ربما غزت مع رسول الله ﷺ فتداوى الجرحى وتردّ القتلى إلى المدينة ، وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان .

وروى الزبير ، عن عمه ، عن الواقدى قال : كانت بنتُ مُخَرِّبه[٥] تبيع العطر بالمدينة ، وهى أم عياش وعبدالله ابنى أبى ربيعة المخزوميين ، فدخلت هذه أسماء على الربيع بنت مُعَوِّذ ومعها عطرها فى نسوة فسألنها ، فانتسبت الربيع ، فقالت لها أسماء أنت ابنة قاتل سيده – تعنى أبا جهل قالت الربيع : بل أنا ابنة قاتل عبده . قالت : حرام عى أن أبيعك من عطرى شيئاً . قلت ، وحرام على أن أشترى منه شيئاً ، فما رأيت لعطر نتناً غير عطرك ، ثم قمت . وإنما قلت ذلك لأغيظها .

---

(١) قال الحافظ ابن حجر فى ترجمة « ياسر أبو الربداء » ٦١١/٣ : « ذكره الدولابى – يعنى الربداء – بالميم والدال المهملة ، وقال : عبد الغنى بن سعيد : هو تصحيف وإنما هو بالموحدة والذال المعجمة » ثم قال ابن حجر : « وأخرجه البغوى فى الكنى بالميم والمهملة » .

(٢) أبو نصر السنجرى الحافظ ، نزيل مصر . انظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٢٠٦/٣ .

(٣) انظر ترجمة أبى الربداء : ١١٢/٦ . والاستيعاب ١٨٣٦/٤ .

(٤) انظر : ٢٤٠/٥ .

(٥) فى الاستيعاب ١٨٣٧/٤ : « كانت أسماء بنت مخرمة » ، بالميم . وأشار السيد محقق الاستيعاب إلى أن فى بعض النسخ « مخربه » ، بالباء ، وقد تقدمت ترجمتها ، وانظر هذا الأثر فى طبقات ابن سعد : ٢٢٠/٨ .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا حُمَيد بن مَسْعَدَةَ البَصْرِيّ ، حدثنا بِشْر بن المُفَضَّلْ ، حدثنا خالد بن ذَكْوَان ، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ قالت : جاءنا رسولُ اللهِ ﷺ فدخل عليّ غَدَاة بُنِي بي ، فجلس على فراشي كمجلسك مني ، وجُوَيْرِيات لنا يضربن بدفوفهن[1] ويندبن من قُتل من آبائي يوم بدر ، إلى أن قالت إحداهن : وفينا نبي يعلمُ ما في غد » .

فقال لها أسكتي[2] عن هذه ، وقولي التي كنت تقولين قبلها [3] .

وروى أبو عُبَيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : قلت الربيع بنت مُعَوِّذ بن عفراء : صفي لي رسول الله ﷺ . فقالت : يابني ، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة .

أخرجها الثلاثة .

الرُّبيع : بضم الراء ، وفتح الموحدة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

٦٩١١ الربيع بنت النضر

(ب د ع) الرُّبَيِّع — تصغير الرَّبيع أيضاً — : هي بنت النضر . تقدم نسبها عند أخيها أنس ابن النضر ، وهي أنصارية من بني عَدِيّ بن النجار ، وهي أمّ حارثة بن سراقة الذي استشهد بين يدي رسول الله ﷺ ببدر ، فأتت أمه الرُّبَيِّع رسولَ الله ﷺ فقالت يارسول الله ، أخبرني عن حارثة فإن كان في الجنة صَبَرتُ واحتسبت ، وإن كان غير ذلك اجتهدتُ في البكاء . فقال : إنها جنات ، وإنه أصاب الفردوس الأعلى[4] .

وهذه الرُّبيِّع هي التي كسرت ثنية امرأة ، فعرضوا عليهم الأرْش[5] فأبوا ، وطلبوا العفو فأبوا وأتوا النبي ﷺ ، فأمر النبي ﷺ بالقصاص ، فقام أخوها أنس بن النضر فقال : يارسول الله أتكسر ثنية الرُّبيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فعفا القوم بعد أن كانوا امتنعوا ،

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « بدفهن » . والمثبت عن الترمذي .

(٢) في المطبوعة وهامش المصورة : « امسكي » . والمثبت عن صاحب النص والترمذي .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب النكاح ، باب « ماجاء في إعلان النكاح » ، الحديث ١٠٩٦ : ٢١١/٤ — ٢١٢ . وقال الترمذي : « حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه البخاري » . وقد أخرجه ابن سعد من حديث خالد بن ذكوان ، انظر الطبقات : ٣٢٨/٨ .

(٤) الاستيعاب : ١٨٣٨/٤ .

(٥) الأرش : الدية .

فقال رسول الله ﷺ : « إن من عباد الله من أقسم على الله لأبرّه » . وقد قيل : إن التي فعلت ذلك كانت أخت الربيع .

أخبرنا يحيى بن محمود بن عبد الوهاب بن أبي حبّة . بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ،عن أنس أن أخت الرُّبَيِّع أم حارثة جَرَحت إنسانا ،فاختصموا إلى رسول الله ﷺ ،فقال رسول الله ﷺ : القصاصَ [القصاصَ[1]] ! فقالت أم الربيع : يا رسول الله ، أيُقْتَصّ من فلانة ! والله لا يقتص منها أبدا . فقال رسول الله ﷺ : سبحانَ الله يا أم الربيع ! القصاصُ كتاب الله . قالت : والله لا يقتصّ منها أبدا . فمازالت حتى قبلوا ، فقال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرّه [2] .

أخرجها الثلاثة .

٦٩١٢ — رجاء الغنوية

(ب د ع) رَجَاءُ الغَنَوِيّة . سكنت البصرة . روى عنها محمد بن سيرين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا هشام ، عن ابن سِيرينَ ، عن امرأة يقال لها « رجاء » : أنها قالت : كنت عند النبي ﷺ ، فجاءته امرأة بابن لها فقالت : يا رسول الله ، ادع الله لي فيه بالبركة ، فإنه توفي لي ثلاثة . فقال لها رسول الله ﷺ : أمنذ أسلمت ؟ قالت : نعم . فقال رسول الله ﷺ : جُنّة حَصِينة[3] قالت : فقال لي رجل عند رسول الله ﷺ : اسمعي يا رجاء ما يقول رسول الله ﷺ [4] .

أخرجها الثلاثة .

٦٩١٣ — رزينة خادم رسول الله ﷺ

(ب د ع) رَزِينَةُ خَادمُ رَسُولِ الله ﷺ ، وهي مولاة صَفِيّة زوج النبي ﷺ روت عنها ابنتها أَمَةُ الله ، ولها أيضا صحبة [5] في قول .

---

(١) مابين القوسين عن مسلم .

(٢) مسلم كتاب القسامة ، باب « إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها » : ٥/١٠٥ — ١٠٦ .

(٣) الجنة — بضم الجيم — : الوقاية ، أراد عليه السلام — والله أعلم — أن ما أصابها وقاية لها من النار .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٥/٨٣ .

(٥) انظر الترجمة ٦٧٢٢ : ٧/٢٣ .

روى أن النبي ﷺ لما تزوّج صفية بنت حُيَيّ أمهرها خادما ، وهي رَزِينة . وروت عُلَيلَةُ بنت الكُمَيت العَتَكِية ، عن أُمها أمينة ، عن أَمَة الله بنت رَزِينة قالت : سألت أمى رَزِينة : ما كان رسول الله ﷺ يقول فى صوم يوم عاشوراء ؟ قالت : إن كان ليصُومُه ويأْمر بصيامه .

أخرجها الثلاثة . حديثها عند أهل البصرة .

٦٩١٤ ــ رضوى مولاة رسول الله ﷺ

(س) رَضْوَى مولاة رسول الله ﷺ .

ذكرها جعفر المستغفرى فى الصحابيات ، ولم يخرج لها شيئا .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٦٩١٥ ــ رضوى بنت كعب

(س) رَضْوَى بنتُ كَعب .

روى سَعيد بن بَشِير [١] ، عن قتادة ، عن رَضوى بنت كعب قالت : سألت النبي ﷺ عن الحائض تختضب ، فقال : ما بذلك بأس .

أخرجها أبو موسى .

٦٩١٦ ــ رفاعة بنت ثابت

رِفَاعَةُ بنت ثابت بن الفَاكِه بن ثعلبة الأنصارية ، من بنى خَطْمَة .

بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب [٢] .

٦٩١٧ ــ رفيدة الأنصارية

(س) رُفَيْدة الأنصارية . وقيل : الأسلمية .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : وكان رسول الله ﷺ حين أصاب سعدا السهمُ بالخندق قال لقومه : اجعلوه فى خيمة رُفَيدة حتى أعوده من قريب ــ وكانت امرأة من أسلم [٣] ، فى مسجده . فكانت تداوى الجرحى ، وتحتسب بنفسها على خِدْمة

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « بشر » . والمثبت عن الإصابة : ٤/ ٢٩٥ . وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/ ١/ ٦ .
(٢) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته ، انظر : ٨/ ٢٥٩ .
(٣) أي : من قبيلة أسلم .

مَن كانت به ضَيْعَة من المسلمين ، وكان رسول الله ﷺ يمر به فيقول : كيف أمسيت وكيف أصبحت ؟ فيخبره [1] .

أخرجه أبو موسى .

٦٩١٨ ـ رقيقة الثقفية

(ب ع س [2]) رُقَيقَةُ الثقفية .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا عمرو بن على ، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلَى بن كعب الطائفى ، عن عبد رَبِّه بن الحكم ، عن ابنة رقيقة ، عن أمها رقيقة قالت : لما جاء النبي ﷺ يبتغى النصر بالطائف ، دخل علىّ ، فأخرجت له شرابا من سَوِيق ، فقال : يا رُقَيقة ، لا تعبدى طاغيتهم ولا تُصَلِّنَّ [3] إليها . قالت : إذًا يقتلونى ! قال : فإذا قالوا لك فقولى : ربى رب هذه الطاغية ، فإذا صليت فوليها ظهرك . ثم خرج رسول الله ﷺ من عندى . قالت بنت رقيقة : فأخبرنى أخواى [4] سفيان ووهب ابنا قيس بن أبان قالا : لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى رسول الله ﷺ ، قال : ما فعلت أمكما ؟ قلنا : هَلَكت على الحال التى تركتها . قال : لقد أسلمت أمكما .

أخرجها أبو نُعَيم [وأبو عمر] وأبو موسى .

٦٩١٩ ـ رقيقة بنت صيفى

(ب ع س [5]) رُقَيقة بنت صَيفىّ بن هَاشِم بن عَبْدِ مَنَاف .

أوردها الطبرانى وجعفر المستغفرى فى الصحابيات ، وقال أبو نعيم : لا أراها أدركت البَعثة والدَّعوة .

أخبرنا أبو موسى إذنًا ، أخبرنا الكُوشِيدِىّ ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، حدثنا سليمان ابن أحمد ، أخبرنا محمد بن موسى البربرى ، أخبرنا زكريا بن يحيى الطائى ، حدثنى عم أبى زَحْر بن حصن ، عن جدّه حميد بن مُنْهب ، حدثنى عُرْوَة بن مُضَرِّس ، أخبرنا مَخْرَمَة بن نَوفَل ،

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٢٣٩ .

(٢) رمز لهذه الترجمة فى المطبوعة : « ع س » . وفى المصورة : « ب د ع » . وما أثبتناه من رمز هو ما قاله ابن الأثير فى ختام الترجمة — كما أثبت فى المصورة — : « أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى » . والترجمة فى الاستيعاب : ٤/١٨٣٩ .

(٣) فى المطبوعة : « ولا يصلين » ، بالياء والنون . والصواب عن المصورة .

(٤) فى المصورة : « فأخبرنى أخوالى » . وقد تقدم هذا الحديث فى ترجمة وهب بن قيس ، انظر : ٥/٤٦٢ — ٤٦٣ ، وفيه : « أخواى » .

(٥) رمز لهذه الترجمة فى المصورة : « ع س » . والمثبت عن الاستيعاب ، والترجمة فى الاستيعاب : ٤/١٨٢٨ — ١٨٢٩ .

عن أمه رُقَيقَة ـ قال : وكانت لِدَةَ [1] عبد المطلب بن هاشم ـ قالت : تتابعت على قريش سنون أقحلت الضرع ، وأدقّت العظم ، فبينا أنا راقدة ـ اللهُمّ أومُهَوِّمة ـ إذ أنا بهاتف يصرخ بصوت صَحِل [2] ، يقول : يا معشر قريش ، إن هذا النبي مبعوث ، قد أظلتكم أيامه ، وهذا إبَّان نجومه ، فحيَّ هَلاً بالحيا والخصب . ألا فانظرُوا رَجُلًا منكم وَسِيطا ، عُظَاما جُسَاما ، أبيض بَضًّا ، أوْطَفَ الأهداب ، سهل الخدين ، أشمّ العرنين ، له فخر يكْظِمُ عليه ، وسُنَّة تهدى إليه ، فليخلُص هو وولده ، وليْهبطْ إليه من كل بطن رجل فليشُنُّوا من الماء ، وليمسّوا من الطيب ، وليستلموا الركن ، ثم ليرقَوا أبا قُبَيس ، ثم لِيدْعُ الرجل ، ولْيَؤمّن القومَ فَغُثْتُم ماشئتم . فأصبحتُ ـ علم الله ـ مذعورة ، اقشعرَّ جلدى ، ودَله عَقْلِى [3] ، واقتصصت رؤياى ، ونمت فى شعاب مكة ، فوالحرمة والحرم مابقى بها أبطحىٌّ إلا قال : هذا شيبة الحمد . وتناهت إليه رجالات قريش ، وهَبَط إليه من كل بطن رجل ، فشَنُّوا ومَسُّوا واستلموا ، ثم ارتقوا أبا قبيس ، واصطفوا حوله ما يبلغ سَعْيُهم مَهْلَه ، حتى إذا استووا بذروة الجبل ، قام عبد المطلب ومعه رسول الله ﷺ غلام قد أيفع ، أوكَرِبَ ، فرفع يديه فقال : اللهم سَادّ الخلّة ، وكاشف الكربة ، أنت مُعَلِّم غير مُعَلَّم ، ومسئول غير مُبَخَّل ، وهذه عِبِدَّاك وإماؤك بعَذِرَاتِ حَرَمِك ، يشكون إليك سنتهم التى أذهبت الخف والظلف ، اللهم فأمطر علينا مُغْدِقًا مرتعا . فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماءُ بما فيها ، واكتظ الوادى بثجيجه ، فسمعت شِيخَانَ قريش وَجِلّتها : عبد الله بن جُدْعان ، وحرب بن أُمية ، وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب : هنيئا لك أبا البطحاء ، أى : عاش بك أهل البطحاء . وفى ذلك تقول رقيقة :

بِشَيبةِ الحَمْدِ أَسْقَى اللهُ بَلْدَتَنَا ... وَقَد فَقَدْنا الحَيَا واجلَوَّذَ المَطَرُ
فَجَادَ بالماءِ جَوْنِىّ له سُبُلٌ ... سَحًّا ،فعَاشَتْ به الأَنْعَامُ والشَّجَرُ
مِنًّا مِنَ الله بالميمون طَائِرُهُ ... وَخَيرُ مَنْ بُشِّرَت يومًا به مُضَرُ
مُبَارَكُ الأَمْرِ يُسْتَسْقَى الغَمَام به ... مَافى الأنَامِ لَهُ عِدْلٌ وَلَا خَطَرُ

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : هذا حديث حَسَنٌ عالٍ ، فى هذا الحديث غريب نشرحه مختصرا .

---

(١) سيأتى فى نهاية الترجمة شرح ابن الأثير لغريب هذا الحديث ، وسنشرح ما أغفله .
(٢) أى : فيه بحة .
(٣) أى : تحير .

قوله : لِدَةَ عبد المطلب ، أى : على سِنّه . وأقحلت : أيبست . وأدقّت العظم ، أى : جعلته ضعيفا من الجهد . وروى : أرقت ، بالراء . والتهويم : أوّل النوم ، والإبّان : الوقت . وحى هلا كلمة تعجيل . والحيا - مقصور - : المطر ، والخصب ، أى : أتاكم المطر والخصب عاجلا . والوسيط : النسيب . والعُظّام - بضم العين - : أبلغ من العظيم ، وكذلك الجُسّام أبلغ من الجسيم . والبضّ : الرقيق البشرة . والأوطف : الطويل ، والأشم : المرتفع .

وقوله : له فخر يكظِمُ عليه ، أى : يُخفيه ولا يُفَاخر به . والسُّنَّة : الطريقة . وتهدى إليه ، أى : تدل الناس عليه . فليشنوا - بالسين والشين - أى : فليصبوا . ومعناه : فليغتسلوا . فَغُثْتُم ، أى : أتاكم الغيث والغوث . ونمت ، أى : فشت . وشيبة الحمد : لقب عبد المطلب . وتناهت إليه - وفى رواية - : تنامت إليه ، ومعناهما واحد ، أى : جاءوا كلهم ، ويعنى بقوله : رجالات قريش : رؤساهم . ومَهله : سكونه [1] .

وقوله : كرب ، أى : قرب . والخلة : الحاجة . والعبدّى - مقصور - : العباد . والعَذِرات : الأفنية . والسَّنَةُ : القحط والشدة . ويعنى بالظلف والخف : الغنم والإبل . والمغدق : الكثير . ومرتعا : أى ترتع فيه الدواب . واكتظ أى : ازدحم . والثجيج : سيلان كثرة الماء . والشّيخان : المشايخ . والجلة : ذوو الأقدار . اجلوّذ أى : تأخر . والجونى : السحاب الأسود . وسحًا ، أى : منصبا .

٦٩٢٠ - رقيقة بنت ثابت بن خالد

رُقَيّة بنت ثَابت بن خالد بن النّعمان الأنصارية .

بايعت النّبى ﷺ .

قاله ابن حبيب [2] .

٦٩٢١ - رقية بنت رسول الله ﷺ

(ب د ع) رُقَيّةُ بنتُ رسول الله ﷺ . أمها خَديجة بنت خوَيلد رضى الله عنهما .

روى الزبير بن بكار ، عن عمه مصعب بن عبد الله : أن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ فاطمة ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم [3] .

---

(١) كذا ، وفى النهاية « ما يبلغ سعيهم مهله : أى ما يبلغ إسراعهم إبطاءه » .

(٢) وقد أخرجها ابن سعد أيضاً فى طبقاته : ٨/٣٢٣ .

(٣) انظر كتاب نسب قريش : لمصعب : ٢١ .

وروى أيضا عن ابن لَهيعة ، عن أبي الأسود : أن خديجة ولدت للنبي ﷺ زينب ، ورقية ، وفاطمة ، وأم كلثوم .

وروى محمد بن فضالة قال : سمعتُ أن خَديجة ولدت للنبي ﷺ زينب ، وأم كلثوم ، وفاطمة ، ورُقَيّة . وقيل : إن فاطمة أصغرهنّ عليهنّ السلام .

وقال أبو عمر : لا أعلم خلافا أن زينب أكبر بنات رسول الله ﷺ . واختلف فيمن بعدها (١) .

وكان رسول الله ﷺ قد زَوَّجَ ابنته رقية من عُتبة بن أبي لهب ، وزوّج أختها أم كلثوم عُتَيبةَ بن أبي لهب ، فلما نزلت سورة « تبت » قال لهما أبوهما أبو لهب ، وأمهما أم جَميل بنت حرب بن أمية حَمّالة الحطب : «فَارِقا ابنتَيْ »محمد(٢) . ففارقاهما قبل أن يدخلا بهما كرامةً من الله تعالى لهما وهوانًا لابني أبي لهب . فتزوّج عثمان بن عفان رُقَية بمكة ، وهاجَرَت معه إلى الحبشة ، وولدت له هناك ولدًا ، فسماه عبد الله . وكان عثمان يكنى به ، فبلغ الغلام ست سنين ، فنقر عينه ديك ، فوَرِم وجهه ومرض ومات ، وكان موته في جمادى الأولى سنة أربع ، وصلى عليه رسول الله ﷺ ، ونزل أبوه عثمان في حفرته .

وقال قتادة : « إن رقية لم تلد من عثمان ولدا » . وهذا ليس بصحيح ، إنما أختها أم كلثوم لم تلد من عثمان ، وكان تزوّجها بعد رقية ، وهذا يدل على أن رقية أكبر من أم كلثوم . ولما سار رسول الله ﷺ إلى بدر كانت ابنته رُقَيَّة مريضة ، فتخلف عليها عثمان بأمر رسول الله ﷺ له بذلك ، فتوفيت يوم وصول زيد بن حارثة مبشرا بظَفَرِ رسول الله ﷺ بالمشركين ، وكانت قد أصابتها الحَصْبة ، فماتت بها . وقيل : ماتت قبل وصول زيد ، ودفنت عند وُرُود زيد ، فبينما هم يدفنونها سمع الناس التكبير ، فقال عثمان : ما هذا التكبير ؟ فنظروا فإذا زيد على ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء بشيرًا بقتلى بدر والغنيمة ، وضرب رسول الله ﷺ لعثمان بسهمه وأجره ، لا خلاف بين أهل السير في ذلك .

وقال قتادة : حدّثني النضر بن أنس ، عن أبيه أنس قال : خرج عثمان مهاجرًا إلى أرض الحبشة ، ومعه زوجه رُقَيَّة بنت رسول الله ، فاحتبس خَبَرُهم عن النبي ﷺ ، فكان يخرج

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٨٣٩ .

(٢) انظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٢ .

فيسأل عن أخبارهما ، فجاءته امرأة فأخبرته أنها رأتهما ، فقال النبي ﷺ : صحبهما الله ، إنَّ عثمانَ أوَّلُ مَن هاجر بأهله بعد لوط، عليه السلام .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٢٢ ــ رقية بنت كعب الأسلمية

رُقَيَّة بنتُ كَعْبٍ الأَسلمية . قيل : لها صحبة .

روى سفيان بن حَمزة ، عن أشياخه عنها .

قاله الأمير أبو نصر بن مَاكُولا .

٦٩٢٣ ــ رملة بنت الحارث

رَمْلَة بنتُ الحارث بن ثَعلبة بن الحارث بن زَيدٍ الأنصارية النجارية .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : ثم استُنزلوا ــ يعني بني قريظة ــ لما حكم سعد بن معاذ فيهم ، فحبسوا في دار رَمْلة بنت الحارث ، امرأة من الأنصار من بني النجار [١] .

وذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسولَ الله ﷺ من الأنصار [٢] .

٦٩٢٤ ــ رملة بنت أبي سفيان

(ب د ع) رَمْلَة بنتُ أبي سُفْيَانَ صَخْرِ بن حَرْب بن أمية بن عبد شَمْسٍ ، أمّ حبيبة القرشية الأموية أم المؤمنين ، زوج رسول الله ﷺ ورضي عنها . وأمها صفية بنت أبي العاص [٣] عمة عثمان بن عفان بن أبي العاص . قيل : اسمها رملة . وقيل : هند . أسلمت قديما بمكة ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عُبَيد [٤] الله بن جَحْش ، فتنصر بالحبشة . ومات بها ، وأبت هي أن تتنصر ، وثبتت على إسلامها ، فتزوّجها رسول الله ﷺ وهي بالحبشة ، زوّجها منه عثمان ابن عفان ، وقيل : عقد عليها خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ، وأمهرها النجاشيّ عن رسول الله ﷺ أربعمائة دينار ، وأوْلَم عليها عثمان لحما . وقيل : أوْلَمَ عليها النجاشي ،

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٢٤٠ .

(٢) وذكرها ابن سعد أيضا في طبقاته : ٨/٣٢٧ .

(٣) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ١٢٤ . وجمهرة أنساب العرب : ١١١ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والمثبت عن كتاب نسب قريش : ١٢٣ ، وطبقات ابن سعد : ٨/٩٦ . وجمهرة أنساب العرب : ١٩١ .

وحملها شرحبيل ابن حَسَنة إلى المدينة . وقد قيل : إن رسول الله ﷺ تزوّجها وهى بالمدينة .

روى مسلم بن الحجاج فى صحيحه : أن أبا سفيان طلب من النبى ﷺ أن يتزوجها فأجابه إلى ذلك [١] . وهذا مما يُعَدّ من أوهام مُسْلِمْ ، لأن رسول الله ﷺ كان قد تزوّجها وهى بالحبشة قبل إسلام أبى سفيان ، لم يختلف أهل السِّيَر فى ذلك . ولما جاء أبو سفيان إلى المدينة قبل الفتح ، لما أوقعت قريش بخزاعة ، ونقضوا عهد رسول الله ﷺ ، فخاف ، فجاء إلى المدينة ليجدّد العهد ، فدخل على ابنته أم حبيبة ، فلم تتركه يجلس على فراش رسول الله ﷺ وقالت : أنت مشرك .

وقال قتادة : لما عادت من الحبشة مهاجرة إلى المدينة خطبها رسول الله ﷺ ، فتزوّجها . وكذلك رَوَى الليث ، عن عَقِيل ، عن ابن شهاب . وروى معمر ، عن الزهرى : أن رسول الله ﷺ تزوّجها وهى بالحبشة . وهو أصح . ولما بلغ الخبر إلى أبى سفيان أن رسول الله ﷺ نكح أم حبيبة ابنته قال : « ذلك الفحل ، لا يُقدَع أنفه [٢] ! » .

وتزوّجها رسول الله ﷺ سنة ست ، وتوفيت سنة أربع وأربعين . وقيل : إن رسول الله ﷺ أرسل عمرو بن أمية الضَّمْرِىّ إلى النجاشى يخطب أم حبيبة ، فزوّجها إياه [٣] .

وروى الزبير بن بكار قال : حدثنى محمد بن الحسن ، عن عبد الله بن عمرو بن زهير ، عن إسماعيل بن عمرو : أن أم حبيبة قالت : ماشعرت وأنا بأرض الحبشة إلا برسول النجاشى جارية ، فاستأْذَنَت فأذنتُ لها ، فقالت : إن الملك يقول لك : إن رسول الله ﷺ كتب إلىّ أن أُزَوِّجكِيه ، فقلتُ : بشركِ الله بخير . فقالت : يقول الملك : وكلى من يزوّجك . فأرسلت إلى خالد بن سعيد ، فوكلته ، فأمر النجاشىّ جعفرَ بن أبى طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون ، وخطب النجاشىّ وقال : « إن رسول الله ﷺ كَتَب إلىّ أن أُزوِّجه أم حبيبة بنت أبى سفيان ، فأجبتُ إلى مادعا إليه رسول الله ﷺ ، وزوجته أمَّ حبيبة ، فبارك الله لرسوله » . ودفع النجاشى الدنانير إلى خالد [٤] .

---

(١) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل أبى سفيان بن حرب رضى الله عنه : ١٧١/٧ .

(٢) أى : إنه كفء كريم لا يرد . ويروى : « لا يقرع » ، بالراء . انظر النهاية لابن الأثير ، وطبقات ابن سعد : ٧٠/٨ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧٠/٨ .

(٤) أخرجه ابن سعد من طريق عبد الله بن عمرو بن زهير ، انظر الطبقات : ٦٨/٨ - ٦٩ .

وروت عن النبي ﷺ ، روى عنها أخوها معاوية بن أبي سفيان ، وكان سألها : هل كان النبي ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه ؟ قالت : نعم ، إذا لم ير فيه أذى . وروى عنها غيره (١) :

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدثنا على ابن حجر ، أخبرنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن عبد الله الشُّعَيثي ، عن أبيه ، عن عَنْبَسة ابن أبي سفيان ، عن أم حَبيبة قالت : قال رسول الله ﷺ : من صلى قبل الظهر أربعا وبعده أربعا ، حَرّمه الله عز وجل على النار (٢) .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٢٥ ــ رملة بنت شيبة

(ب) رَمْلَةُ بنتُ شَيْبَةَ بن رَبيعة بن عَبْدِ شَمْسٍ القُرَشية العَبْشمية ، وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة ، وابنة عم أبي حذيفة بن عتبة .

أسلمت قديما ، وهاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان بن عفان .

أخرجها أبو عمر . وعندي فيه نظر ؛ فإن قوله هاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان ، فإن عثمان هاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة ومعه زوجته رُقَيَّة بنت رسول الله ﷺ ، ثم بعدها تزوّج أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ ، فلو لم يقل : هاجرت مع زوجها عثمان لكان الصواب ، فإنها هاجرت ، ثم تزوّجها عثمان ، والله أعلم . وقيل : اسمها رُمَيثة ، قاله الزبير . ولما أسلمت قالت ابنة عمها هند بنت عتبة تعيب عليها دخولها في الإسلام ، وتُعَيِّرها بقتل أبيها شيبة يوم بدر (٣) :

لَحَا الرحمنُ صَابِئةً بوَجٍّ ... وَمَكَّةَ أو بأَطْرَافِ الحَجُونِ

تَدِينُ لمعشر قَتَلوا أبَاها ... أَقَتْلُ أبيك جَاءَك باليقين ؟!

وأم رملة بنت شيبة : أم شِرَاكِ بنت وَقْدَان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر ، من بني عامر بن لؤي .

٦٩٢٦ ــ رملة بنت عبد الله بن أبي بن سلول

رَمْلَةُ بنتُ عبد الله بن أُبَيّ ابن سَلُول الأنصارية ، ثم من بَلْحُبْلَى . أبوها رأس المنافقين .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٢٥ ، ٤٢٦ – ٤٢٧ .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب الصلاة ، : ٢/٥٠٠ ، ٥٠٢ .

(٣) البيتان في كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ١٠٥ ، ١٥٦ .

٦٩٢٧ ــ رملة بنت أبي عوف

(ب ع س) رَمْلة بنتُ أَبي عَوفِ بن صُبَيرة [١] بن سُعَيد بن سَعْد بن سَهم . وهي ابنة أخي [أبي] [٢] وَدَاعة بن صُبَيرة السَّهمي .

روى زياد بن عبد الله البَكَّائي ، عن محمد بن إسحاق ، في تسمية من أسلم بمكة : المطلب ابن أزهر بن عوف الزهري ، وامرأته رملة بنت أبي عوف بن صُبَيرة [٣] .

وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة [٤] ، وولدت له هنالك عبد الله بن المطلب . وكان يقال إنه لأوّل رجل ورث أباه في الإسلام [٥] .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٩٢٨ ــ رملة بنت الوقيعة

(س) رَمْلَة بنت الوُقَيعَة بن حَرَام بن غِفار الغِفارية . وهي أم أبي ذرّ ، قاله خليفة ابن خَيَّاط .

وسماها أبو نُعَيم ، وجعفر ، وغيرهما ، وورد إسلامها في قصة إسلام أبي ذرّ ، ولم تسم في الحديث . وقيل : هي أم عمرو بن عَبَسَةَ أيضا [٦] .

أخرجها أبو موسى .

٦٩٢٩ ــ رميثة بنت حكيم

(س) رُمَيثة بنت حَكِيم .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حَبِيب حديثًا لها عن رسول الله ﷺ ــ وهو مرسل ــ إنما هي تابعية تروى عن عائشة .

قاله أبو موسى .

---

(١) كذا في المطبوعة والمصورة ، ومثله في الاشتقاق لابن دريد : ١٢٥ ، وجمهرة أنساب العرب : ١٦٤ ، وطبقات ابن سعد ١٩٦/٨ . وفي الاستيعاب ١٨٤٦/٤ : « ضبيرة » ، بالضاد . هذا وانظر ترجمة الحارث بن صبيرة : ٣٩٨/١ ، وتعليقنا هنالك .

(٢) الزيادة عن جمهرة أنساب العرب : ١٦٤ . وقد تقدمت ترجمة « أبي وداعة الحارث بن صبيرة » في : ٣٩٨/١ ، وانظر أيضا كتاب الكنى : ٣٢٧/٦ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٥٨/١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٣٢٥/١ .

(٥) انظر الترجمة ٣١٨٣ : ٣٩٢/٣ – ٣٩٣ .

(٦) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٦ . وترجمة أبي ذر : ٩٩/٦ .

٦٩٣٠ ـ رميثة بنت عمرو بن هاشم

(ب د ع) رُمَيثةُ بنتُ عَمْرو بن هاشم بن المُطّلب بن عبد مناف ، جَدّة عاصم بن عُمَر ابن قتادة ، وهى أم حكيم والد القعقاع . قاله أبو عمر .

وقال أبو نُعَيم : رُمَيثَةَ الأنصارية .

أخبرنا الحسين بن يُوحَن بن أتوية بن النعمان الباورى ، وعثمان بن أبى على قالا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد النيلى الأصفهانى ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلى ، أخبرنا أبو القاسم على بن أحمد الخزاعى ، حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب ، ، حدثنا محمد ابن عيسى بن سَورة ، حدثنا أبو مصعب المدنى ، حدثنا يوسف بن الماجشون ، عن أبيه ، عن عاصم ابن عُمَر بن قتادة ، عن جدّته رُمَيثَةَ قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ ـ ولو أشاء أن أقبل الخاتَم الذى بين كتفيه من قُربه ، لفعلت ـ يقول لِسعد بن معاذ يوم مات : اهتَزّ له عرش الرحمن (١) .

أخرجه الثلاثة ، وقد رواه جماعة عن يوسف بن الماجشون ، عن عاصم بن عُمَر .

٦٩٣١ ـ الرميصاء أم أنس بن مالك

(د ع) الرُّمَيصَاءُ ـ وقيل : الغُمَيصاء ـ وهى أم أنس بن مالك .

روت عنها عائشة ، وأم سلمة ، وابنها أنس بن مالك ، وغيرهم . وهى امرأة أبى طلحة ، وهى بكنيتها أشهر ، وكنيتها أم سليم .

أخبرنا أبو الفضل المخزومى الفقيه بإسناده عن أبى يعلى : حدثنا صالح بن مالك ، حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : أُرِيتَ أنى دخلت الجنة ، فإذا أنا بالرُّميصَاء امرأة أبى طلحة .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٣٢ ـ الرميصاء

(د ع) الرُّمَيصَاءُ ـ وقيل : الغُميصاء ـ شكت زوجها إلى النبى ﷺ .

روى سليمان بن يَسَار ، عن عُبَيدِ الله بن العباس قال : جاءت الرميصاء ـ أو الغُميصَاء ـ

---

(١) انظر تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب : ١٠/٣٤٨-٣٤٨ .

إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها ، وتزعم أنه لا يصل إليها . فما كان إلا يسيراً حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأوّل . فقال لها رسول الله ﷺ : ليس لكِ ذلك حتى يذوق عُسَيلتك رجلٌ غيره (١) .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٩٣٣ ـ روضة

(ب د ع) رَوْضَةُ ، أسلمت بالمدينة . كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة ، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي ﷺ المدينة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا عبد الجليل بن الحارث ابن عبد الله بن عُبيد الأنصاري أبو صالح ، حدثتني شيبة [بنت (٢)] الأسود ، [حدثتني روضة (٣)] أنها كانت وصيفة لامرأة من أهل المدينة ، فلما هاجَرَ رسول الله ﷺ إلى المدينة قالت لي مولاتي : يا روضة ، قومي على باب الدار ، فإذا مَرَّ هذا الرجل ـ تعني النبيَّ ﷺ ـ فأعلميني . قالت : فقمتُ على باب الدار ، فإذا هو قَدِم ومعه نفر من أصحابه ، فأخذتُ بطرف من ردائه ، فتبسَّم في وجهي ـ قالت : وأظنها قالت : مسح يده على رأسي ـ فقلت لمولاتي : ياهذه ، هو ذا قد جاء هذا الرجل ـ تعني النبي ﷺ ـ فخرجت مولاتي ومن كان معها في الدار ، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا

أخرجها الثلاثة .

٦٩٣٤ ـ ريحانة سرية رسول الله ﷺ

(ب س) رَيْحَانَةُ سَرِيَّة رسول الله ﷺ ، وهي : ريحانة بنت شمعون بن زيد بن قنامة (٤) ، من بني قريظة ، وقيل : من بني النضير . والأوّل أكثر ، قاله أبو عمر .

وقال ابن إسحاق : ريحانة بنت عمرو بن خُنَافَة ، إحدى نساء بني عمرو بن قريظة (٥) .

ماتت قبل وفاة النبي ﷺ ، قيل : ماتت سنة عشر لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع .

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق : أن النبيَّ ﷺ توفِّي عنها وهي في مِلْكه . وكان رسول الله ﷺ عرض عليها أن يتزوّجها ويضرب عليها الحجاب ، فقالت :

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى سليمان بن يسار ، عن عبيد الله بن العباس ، انظر المسند : ١/٢١٤ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « حدثني شيبة بن الأسود » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة عبد الجليل ابن الحارث : ٣/١/٣٤ .

(٣) مابين القوسين عن الإصابة ٤/٣٠١ – ٣٠٢ . ولابد من إضافته ليستقيم السياق .

(٤) كذا في المطبوعة ، وفي المصورة مثله دون نقط . والذي في الاستيعاب ٤/١٨٤٧ : « خنافة » .

(٥) سيرة ابن هشام : ٢/٢٤٥ .

يا رسول الله ، بل تتركني في ملكك ، فهو أخف عليّ وعليك . فتركها ، وكانت حين سباها قد تعصّت بالإسلام وأبت إلا اليهودية ، فوجد رسول الله ﷺ في نفسه ، فبينما هو مع أصحابه ، إذ سمع وقع نعلين خلفه ، فقال : هذا ثعلبة بن سَعْيَة يبشرني بإسلام ريحانة ، فبشره بإسلامها[1]

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : ريحانة بنت عمرو ، سرية رسول الله ﷺ ذكرها الحافظ. أبو عبد الله – يعني ابن منده – في ترجمة مارية ، ولم يترجم لها ، ويقال : رُبَيحة .

٦٩٣٥ – ريطة بنت عبد الله

(ب د ع) رَيْطَةُ بنتُ عبد الله بن معاوية الثقفية ، امرأة عبد الله بن مسعود ، ويقال : رائطة . قيل : إنها زينب ، وإن رائطة لقب لها . وقيل : ريطة زوجة أخرى له ، وهي أم ولده .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا ابن أبي أويس ، أخبرني ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن عبيد الله [بن عبد الله[2]] عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود أم ولده – وكانت امرأة صَنَاعا ، وليس لعبد الله بن مسعود مال ، فكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها – فقالت : والله لقد شغلتني أنت وولدك عن الصدقة ! فقال : ما أحبُّ – إن لم يكن لك أجر – أن تفعلي . فسألت رسولَ الله ﷺ فقالت : إني امرأة ذات صنعة فأبيع ، وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شيء ، ويشغلونني فلا أتصدّق ، فهل لي في النفقة عليهم من أجر ؟ فقال : لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم ، فأنفقي عليهم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وهذه القصة قد وردت عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود ، ويرد الحديث في زينب إن شاء الله تعالى . ورُوِي عن عروة ، عن عبد الله بن عبد الله الثقفي ، عن أخته رائطة وروى عن عروة ، عن ريطة [3]

٦٩٣٦ – ريطة بنت منبه

(د ع) رَيطَةُ بنتُ مُنَبِّه بن الحجاج السَّهمية ، أم عبد الله بن عَمْرو بن العاص . وأمها زينب بنت وائل بن هشام بن سُعيد بن سَهْم .

أسلمت وبايعت ، لها ذكر وليس لها حديث [4] .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) المصدر السابق والصفحة . انظر أيضاً ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٨/٩٢ – ٩٤ .
(٢) ما بين القوسين عن المصورة .
(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٨/٢١٢ .
(٤) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٨/١٩٦ .

حرف الزاى

٦٩٣٧ ـ زائدة مولاة عمر بن الخطاب

(س) زَائِدَةُ ـ وقيل : زيدة ـ مولاة عمر بن الخطاب .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتوانيّ ، أخبرنا أبو حفص السمسار ، أخبرنا أبو سعيد النقاش ، أخبرنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ، حدّثنى أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد ، حدّثنا الفضل بن يزيد [1] بن الفضل ، حدّثنى بشر ابن بكر [2] ، حدّثنا الأوزاعى ، عن واصل ، عن أمّ نجيح ـ كذا قال ـ قالت عائشة : كنت قاعدة عند النبي ﷺ ، إذ أقبلت زيدة جارية عمر بن الخطاب ، وكانت من المجتهدات فى العبادة ، وكان النبي ﷺ يدنيها لما يعلم منها ، فقالت : السلام عليك ورحمة الله يا رسول الله ، كنت عجنت عجينا لأهلى ، فخرجت لأحتطب ، فإذا أنا برجل نقى الثياب طيّب الريح ، كأن وجهه القمر ليلة البدر ، على فرس أغرّ مُحَجّل ، فدنا منى وقال : السلام عليك يا زائدة . فقلت : وعليك السلام . قال : هل أنت مُبَلِّغة عنى ما أقول ؟ قلت : نعم ، إن شاء الله عز وجل . فقال : إذا لقيتِ محمداً فقولى : إنى لقيت الخَضِر ، وهو يقرئك السلام ... وذكر الحديث فى فضل النبي ﷺ وأمته .

أخرجه أبو موسى .

٦٩٣٨ ـ زجاء

زَجَّاء . روى عنها ابن سيرين قالت : كنت عند النبي ﷺ ، فجاءته امرأة بابن لها ... وقيل : رجاء ، بالراء . وقد تقدّمت فى حرف الراء .

٦٩٣٩ ـ زرينة

(س) زرينة والدة أمة الله ، وقيل : رزينة ، بتقديم الراء على الزاى ، وقد تقدّم ذكرها .

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : أخبرنا عقبة بن مكرم ، حدثنا محمد بن موسى ،

---

(١) كذا فى المطبوعة والإصابة . وفى المصورة : « زيد » . ولم تقع لنا ترجمة الفضل .

(٢) فى المصورة : « بكير » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١/٣٥٢ .

حدثتني عُلَيلَة بنت الكُمَيت العتكية . حدّثتني أمي ، عن أمة الله قالت : سألت زرينة : ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء ؟ فقالت : إن كان ليصومه ويأمر بصيامه .

أخرجها أبو موسى .

٦٩٤٠ ــ زنيرة الرومية

(ب د ع) زِنِّيرةُ الرُّومية . كانت من السابقات إلى الإسلام ، أسلمت في أوّل الإسلام ، وعذّبها المشركون . قيل : كانت مولاة بني مخزوم ، فكان أبو جهل يعذبها . وقيل : كانت مولاة بني عبد الدار ، فلما أسلمت عَمِيت ، فقال المشركون : أعمتها اللات والعزى لكفرها بهما ! فقالت : وما يدري اللات والعُزّى من يعبدهما ، إنما هذا من السماء ، وربي قادر على ردّ بصري ، فأصبحت من الغد وقد رَدَّ الله بصرها ، فقالت قريش : هذا من سحر محمد . ولما رأى أبو بكر رضي الله عنه ما ينالها من العذاب ، اشتراها فأعتقها . وهي أحد السبعة الذين أعتقهم أبو بكر .

أخرجها الثلاثة

زِنِّيرة : بكسر الزاي ، والنون المشدّدة ، وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره راء ، ثم ثم هاء .

٦٩٤١ ــ زينب الأسدية

(ب د ع) زينبُ الأَسَدِيّة ، مكية .

روى أبو الزبير ، عن مجاهد ، عن زينب الأسدية قالت : اتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن أبي مات وترك جارية ، فولدت غلاما ، وإنا كنا نتهمها . فقال : ائتوني به . فلما أتوه به نظر إليه ، فقال لها : إن الميراث له ، وأما أنت فاحتجبي منه (١) .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٤٢ ــ زينب بنت أسعد بن زرارة

(س) زَينبُ بنت أسعدَ بن زرَارة الأنصارية ، وكنية أسعد أبو أمامة .

كانت هي وأختاها فريعة وأخرى في حجْر رسول الله ﷺ ، أوصى بهن أبوهن إلى رسول الله ﷺ ، فكان يُحَلّيهن الرِّعاث (٢) من الذهب .

---

(١) أخرجه الطبراني ، انظر الإصابة : ٤/٣١٣ .

(٢) الرعاث : القرطة ، وهي ما تحل به الأذن .

وقيل : اسم ابنتى أبى أمامة : حبيبة وكبشة ، وأما الفريعة فأمهما ، والله أعلم .

أخرجها أبو موسى .

٦٩٤٣ ــ زينب الأنصارية

(ب) زَيْنَبُ الأنصارية ، امرأة أبى مسعود الأنصارى .

روى علقمةُ ، عن عبدِالله ، أنَّ زينبَ الأنصاريةَ امرأة أبى مسعود وزينب الثقفيه أتتا رسول الله ﷺ تسألانه عن النفقة على أزواجهما . . . الحديث ، وهو أيضا مذكور من حديث الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخى زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت : انطلقت إلى رسول الله ﷺ ، فإذا امرأة من الأنصار حاجتها حاجتى ، اسمها زينب . . . فذكرا الحديث فى النفقة على أزواجهما وأيتام فى حُجُورهما ، فقال لهما رسول الله ﷺ : نعم ، لكما أجران : أجر الصدقة ، وأجر القرابة .

أخرجها أبو عمر .

٦٩٤٤ ــ زينب التميمية

(ب) زَيْنَبُ التميميَّة .

حديثها عن النبى ﷺ : أنه كره أن يُفَضل الذكور من البنين على الإناث فى العطية .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٦٩٤٥ ــ زينب بنت ثابت بن قيس

زَيْنَبُ بنتُ ثابت بن قيس بن شمّاس الانصاريه ، من بلحارث بن الخزرج .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٤٦ ــ زينب بنت جابر

(س) زَيْنَبُ بنت جابر الأَحْمَسِيّة .

كانت فى زمان النبى ﷺ ، وحدثت عن أبى بكر ، روى عنها عبد الله بن جابر الأحمسى ــ وهى عمته ــ كذا قاله ابن منده فى التاريخ . وقيل : هى بنت المهاجر بن جابر . ويشبه أن تكون بنت نُبَيط بن جابر ، امرأة أنس بن مالك ، لأنها من أحمس . أخرجها أبو موسى كذا مختصرا .

قلت : قد أخرجها ابن منده فى المعرفة فقال : زينب بنت جابر الأحمسية ، وروى لها حديث محمد بن عُمَارة ، عن زينب بنتِ نُبَيط ، وهو مذكور فى زينب بنت نُبَيط ، فليس لاستدراكه وجه والله أعلم .

ـ ٦٩٤٧ زينب بنت جحش

(ب د ع) ـ زَيْنَبُ بنتُ جَحْش ، زوج النبى ﷺ ، أخت عبد الله بن جحش . وهى أسدية من أسد بن خُزَيمة ، وأمها أميمة بنت عبد المطلب ، عمة النبى ﷺ .وقد تقدّم نسبها عند ذكر أخيها[١] ، وتكنى أم الحكم .

وكانت قديمة الإسلام ، ومن المهاجرات وكانت قد تزوّجها زيد بن حارثة ، مولى النبى ﷺ ، تزوّجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله ، ثم إن الله تعالى زوّجها النبى ﷺ من السماء ، وأنزل الله تعالى : (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِى أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيه : أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ، وَاتَّقِ اللهَ ، وتخْفِى فى نَفْسِكَ ما اللهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاه ، فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا) . . .[٢] الآية . فتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة ، قاله أبو عبيدة . وقال قتادة سنة خمس . وقال ابن إسحاق : تزوّجها رسول الله ﷺ بعد أم سلمة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو بكر القطيعى ، أخبرنا محمد بن يونس ، حدثنا حَبَّان بن هلال ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : لما انقضت عدّة زينب بنت جحش قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة : اذهب فاذكرنى لها . قال زيد : فلما قال لى رسول الله ﷺ ذلك ، عظمَت فى عينى ، فذهبت إليها ، فجعلت ظهرى إلى الباب ، فقلت : يازينب ، بعث بى رسول الله ﷺ يذكرك ؟ فقالت ما كنت لأُحْدِث شيئاً حتى أُؤَامِرَ ربى عز وجل . فقامت إلى مسجدها ، وأنزل الله هذه الآية : (فَلَمَّا قَضَى زيد منها وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا) فجعل رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن[٣].

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بنُ سُوَيدَة بإسناده عن على بن أحمد قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز الفقيه ، حدثنا محمد بن الفضل بن محمد السلمى ، أخبرنا أبى حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، حدثنا الحسين بن الوليد ، عن عيسى بن طهمان ، عن

---

(١) انظر الترجمة ٢٨٥٦ : ٣/١٩٤ .

(٢) سورة الأحزاب ، آية : ٣٧ .

(٣) أخرجه ابن سعد فى طبقاته من طريق سليمان بن المغيرة ؛ انظر : ٨/٧٣ .

أنس بن مالك قال : كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول زوّجني الله من السماء . وأولم عليها رسول الله ﷺ بخبز ولحم[١] .

وكانت زينب كثيرة الخير والصدقة ، ولما دخلت على رسول الله ﷺ كان اسمها بَرَّة فسماها زينب . وتكلم المنافقون فى ذلك وقالوا : إن محمدا يحرم نكاح نساء الأولاد ، وقد تزوّج امرأة ابنه زيد ، لأنه كان يقال له « زيد بن محمد » ، قال الله تعالى (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُم)[٢] :وقال : (ادْعُوهُم لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ)[٣]. فكان يدعى « زيد بن حارثة ». وهجَرها رسول الله ﷺ وغَضِب عليها لما قالت لصفية بنت حُيَى : « تلك اليهودية : » فهجرها ذا الحجة والمحرّم وبعض صفر ، وعاد إلى ما كان عليه . وقيل : إن التى قالت لها ذلك حفصة .

وقالت عائشة : لم يكن أحد من نساء النبي ﷺ تساميني فى حسن المنزلة عنده إلا زينب بنت جحش : وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول : إن آباءكن أنكحوكن[٤] وإن الله أنكحني إياه .

وبسببها أنزل الحجاب . وكانت امرأة صناع اليد ، تعمل بيدها ، وتتصدق به فى سبيل الله .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى : حدثنا هارون بن عبد الله ، عن ابن فديك حدثنا ابن أبي ذئب حدثني صالح مولى التَّوْأمة ، عن أبي هُريرة : أن رسول الله ﷺ قال للنساء عام حَجَّة الوَدَاع : هذه ثم ظُهُور الحُصْر[٥] . قال : فكن كلهن يحججن إلا سودة وزينب بنت جحش ، فإنهما كانتا يقولان : والله لا تحركنا دابة بعد إذ سمعنا من رسول الله ﷺ

أخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا محمود بن غَيلان ، حَدّثنا الفضل ابن موسى السِّينَانِيّ[٦] أخبرنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : قال رسول الله ﷺ : أسرعكن لحُوقًا بى أطولكن يَدًا . قالت فكنا نتطاول أينا أطول يدا قالت : فكانت زينب أطولنا يدًا لأنها كانت تعمل بيدها ، وتتصدق[٧] .

---

(١) أخرجه ابن سعد أيضا فى طبقاته من طريق عيسى بن طهمان ، انظر : ٧٥/٨ .

(٢) سورة الأحزاب ، آية : ٤٠ .

(٣) سورة الأحزاب ، آية : ٥ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « أنكحكن » .

(٥) أخرجه الإمام أحمد من طريق ابن أبي ذئب ، بنحوه . انظر المسند : ٤٤٦/٢ . والحصر – بضم فسكون – جمع الحصير الذى يبسط فى البيوت ، والمعنى : لا تخرجن من بيوتكن بعد هذه والزمن الحصر .

(٦) فى المطبوعة والمصورة : « الشيبانى » . والصواب ما أثبتناه ، انظر صحيح مسلم ، والمشتبه للذهبى : ٣٨٢ .

(٧) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل زينب أم المؤمنين رضى الله عنها : ١٤٤/٧ .

وقالت عائشة : ما رأيت امرأة قط خيرا فى الدين من زينب ، وأتقى لله ، وأصدق حديثا وأوصل للرحم ، وأعظم أمانة وصدقة .

وروى شَهْرُ بن حَوْشَب ، عن عبد الله بن شَدَّاد أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب : إن زينب بنت جحش لأوّاهة . فقال رجل : يارسول الله ، ما الأوّاه ؟ قال : المتخشع المتضرع

وكانت أوّل نساء رسول الله ﷺلحوقا به كما أخبر رسول الله ﷺ ،وتوفيت سنة عشرين أرسل إليها عمر بن الخطاب أثنى عشر ألف درهم ، كما فرض لنساء النبى ﷺ ، فأخذتها وفرقتها فى ذوى قرابتها وأيتامها ، ثم قالت : اللهم لا يدركنى عطاءٌ لعمر بن الخطاب بعد هذا ! فماتت ، وصلى عليها عمر بن الخطاب ، ودخل قبرها أسامة بن زيد ، ومحمد بن عبدالله بن جحش وعبد الله بن أبى أحمد بن جحش قيل : هى أوّل امرأة صنع لها النعش . ودُفنت بالبقيع [1] .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٤٨ ـ زينب بنت الحارث

(ب س) زَيْنَبُ ابنة الحارث بن خَالد بن صَخر القرشية التميمية ، مِن بنى تيم بن مُرّة .

ولدت بأرض الحبشة مع أختها عائشة وفاطمة ، أمهن رائطة بنت الحارث بن جبيلة . هلكت هى وأخوها موسى وأختها عائشة من ماء شربوه فى الطريق ، وقدمت فاطمة على رسول الله ﷺ ولم يبق من ولد رائطة غيرها . روى ذلك عن ابن إسحاق [2] .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٩٤٩ ـ زينب بنت الحباب

زَينبُ بنتُ الحُباب بن الحَارث الأنْصَاريّة ، مِن بنى مازن .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب [3] .

٦٩٥٠ ـ زينب بنت حميد

(د ع) زَيْنبُ بنتُ حُميَد بن زُهير بن الحارث بن أَسَدِ بن عَبْدِ العُزى القرشية الأسدية أم عبد الله بن هشام .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٨١/٨ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٦٨/٢ .

(٣) وكذا أخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٣٠٤/٨ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد - يعني بن أبي أيوب - حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد ، عن جده عبد الله بن هشام - وكان قد أدرك النبي ﷺ - وذهبت به أمه إلى النبي ﷺ ، فقالت : يارسول الله ، بايعه . فقال النبي ﷺ : هو صغير فمسح رأسه ، ودعا له[1] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، إلا أن ابن منده قال : زينب جدة عبد الله بن هشام ، وذكر في الحديث : « وذهبت به أمه » . فنقض قوله الأوّل ، والصحيح أنها أمه .

٦٩٥١ - زينب بنت حنظلة

(ب) زَيْنَبُ بِنْتُ حَنْظَلَة بن قَسَامة بن قيس بنُ عُبَيد بن طَرِيف بن مالك بن جُدْعان بن ذُهْل ابن رُومان بن جُنْدَب بن خارجة بن سعد بن فُطْرَةَ من طيّء ولطريف بن مالك يقول امرؤ القيس[2] :

لَعَمْرِي . لنعم المرءُ يَعْشُو لِضَوئِهِ * طَرِيفُ بْن مَالٍ لَيلَةَ الربح والخَصَر[3]

كانت هذه زينب تحت أسامة بن زيد بن حارثة ، فطلقها ، فلما حلّت قال رسول الله ﷺ من يتزوّج زينب بنت حنظلة وأنا صهره ؟ فتزوّجها نُعَيم بن عبد الله بن النحام . وكانت زينب قَدِمت هي وأبوها وعمتها الجرباء بنت قسامة إلى النبي ﷺ .

أخرجها أبو عمر[4] .

٦٩٥٢ - زينب بنت خباب

(س) زَيْنَبُ ابنةُ خَبّاب بن الأَرَتّ .

قال جعفر : سماها البخاري في تسمية من رَوَى عن النبي ﷺ روى الأعمش ، عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن زيد الفائشي[5] ، عن ابنة خَبّاب قالت : خرج خَبّاب في سَرِية وكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا حتى يحلب عَنْزًا لنا في جفنة لنا .

أخرجها أبوموسى .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٢٣٣/٤ .

(٢) ديوانه ١٤٢ ، وفيه :

لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره * طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

(٣) الخصر - بفتح الخاء والصاد - : شدة البرد .

(٤) الاستيعاب : ١٨٥٢/٤ - ١٨٥٣ .

(٥) عبد الرحمن بن زيد هذا مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٣٢/٢/٢ .

٩٦٥٣ ــ زينب بنت خزيمة

(ب د ع) زَيْنَبُ بنت خُزَيْمَةَ بن الحارث بن عَبد الله بن عَمْرو بن عَبد مَنَاف بن هلال ابن عامر بن صَعْصَعَة الهِلَالية ، زوج النبي ﷺ ، يقال لها : أم المساكين ، لكثرة إطعامها المساكين وَصَدقتها عليهم . وكانت تحت عبد الله بن جحش ، فقتل عنها يوم أحد ، فتزوّجها رسول الله ﷺ . وقيل : كانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث ، قاله أبو عمر عن على بن عبد العزيز الجرجانى . وقال : كانت أخت ميمونة زوج النبي ﷺ لأمها .

قال أبو عمر : ولم أر ذلك لغيره (١) .

وتزوّجها رسول الله ﷺ بعد حفصة . قال أبو عمر : « ولم تلبث عند رسول الله ﷺ إلا يسيرا شهرين أو ثلاثة حتى توفيت ، وكانت وفاتها فى حياته . لا خلاف فيه .

وذكر ابن منده فى ترجمتها قول النبي ﷺ أسرعكن لُحُوقا بى أطولكن يدا « فكان نساءُ النبي ﷺ يتذارعن أيتهن أطولُ يدا ، فلما توفيت زينب، عَلِمن أنها كانت أطولهن يدًا فى الخير

وهذا عندى وهم ، فإنه ﷺ قال : أسرعكن لحوقابي . وهذه سبقته ، إنما أراد أوّل نسائه تموت بعد وفاته ، وقدتقدّم فى زينب بنت جحش ، وهو أشبه ؛ لأنها كانت أيضاً كثيرة الصدقة من عَمَل يدها ، وهى أول نسائه توفيت بعده » والله أعلم .

أخرجها الثلاثة .

٩٦٥٤ ــ زينب بنت خناس

زَينبُ بنتُ خُنَاس (٢) .

أخبرنا عُبَيد الله بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : : وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمانَ بن عفان زينبَ بنت خناس ــ يعنى من سبى هوازن ــ وقال ابن إسحاق : فحدثنى أبو وَجْزَةَ : أن عثمان كان قد أصاب جارية ــ يعنى من سبى هوازن ــ فَحَطَّت (٣) إلى ابن عم لها كان زوجَها وكان ساقطاً ، فلما رُدّت السبايا مَقْدِمَ بها المدينة فى زمان عمر أو زمان عثمان ، فلقيها عثمان وأعطاها شيئا بما كان أصاب منها فلما رأى عثمان زوجها قال : ويحك ! أهذا كان أحب إليك منى ؟ قالت : نعم . زوجى وابن عمى .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٨٥٣ .

(٢) ضبطه الحافظ فى الإصابة ٤/٣١٠ : « بضم المعجمة ، وتخفيف النون ثم مهملة » . وفى سيرة ابن هشام ٢/٤٩٠ : « زينب بنت حيان » .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « فخطب » بالخاء والباء . ولا يستقيم عليها السياق ، ولعل الصواب ما أثبتناه . وحطت : مالت .

٦٩٥٥ ـ زينب بنت أبي رافع

(دع) زَيْنَبُ بنتُ أبي رَافِعٍ .

روى إبراهيم بن علي الرافعي ، عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت : رأيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتت بابنيها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكواه الذي توفي فيه ، فقالت : يارسول الله ، هذان ابناك فورِّثهما . فقال : أما حسن فإن له هَيْبَتِي وسُودُدِي ، وأما حُسَين فإن له جُرأتي وجُودي .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٩٥٦ ـ زينب بنت رسول الله ﷺ

(ب دع) زَيْنَبُ بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

هي أكبر بناته ، ولدت ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثون سنة ، وماتت سنة ثمان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأمها خديجة بنت خُوَيلد بن أسلم . وقد شَذَّ من لااعتبار به : أنها لم تكن أكبر بناته ، وليس بشيء ؛ إنما الاختلاف بين القاسم وزينب : أيهما ولد قبل الآخر؟ فقال بعض العلماء بالنسب : أوّل وَلَد وُلِدَ له القاسم ، ثم زينب . وقال ابن الكلبي : زينب ثم القاسم . وهاجرت بعد بدر ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أبي العاص بن الربيع ، وفي لقيط ؛ فإن لقيطا اسم أبي العاص [1] . وولدت منه غلاماً اسمه علي ، فتوفي وقد ناهز الاحتلام ، وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ، وولدت له أيضاً بنتاً اسمها أمامة ، وقد تقدم ذكرهما ، وأسلم أبو العاص .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن محمد ابن إسحاق قال : حدثني يحيى ابن عَبَّاد بن عبد الله بن الزُّبَير ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : وكان الإسلام قد فَرَّق بين زينب وبين أبي العاص حين أسلمت ، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لايقدر على أن يفرق بينهما ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مغلوباً بمكة ، لايُحِلّ ولا يُحَرّم [2]

قيل : إن أبا العاص لما أسلم ردّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ، فقيل : بالنكاح الأوّل . وقيل : ردّها بنكاح جديد .

---

(١) انظر الترجمة ٦٠٣٥ : ١٨٥/٦ ، والترجمة ٤٥٢٣ / ٥٥٢/٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٥٢/١ .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين : أخبرنا أبوالفضل بن ناصر بن علي ، أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري ، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف الفراء ، أخبرنا أبومحمد الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حَمَّاد الأنصاري الدولابي ، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن داود بن الحُصَين عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ردّ زينب على أبي العاص بعد سنين بالنكاح الأوّل ، لم يحدث صَدَاقا

قال : وحدثنا الدولابي ، حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، أخبرنا يزيد بن هارون ، عن الحجاج ابن أرطاة ، عن عَمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّ زينب على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد .

وتوفيت زينب بالمدينة في السنة الثامنة ، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها وهو مهموم ومحزون ، فلما خرج سُرّى عنه وقال : «كنت ذكرت زينبَ وضَعفها ، فسألت الله تعالى أن يخفف عنها ضيق القبر وغَمَّه ، ففعل وهَوَّن عليها» . ثم توفى بعدها زوجها أبو العاص

أخرجها الثلاثة .

٦٩٥٧ ــ زينب بنت أبي سفيان

(دع) زَينبُ بنتُ أبي سُفيان بن حَرب بن أمية القرشية الأموية ، امرأة عروة بن مسعود الثقفي .

روى محمد بن عبيد الله الثقفي ، عن عُروَةَ بن مسعود الثقفي : أنه أسلم وعنده تسوة منهن أربع من قريش ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعاً ، فاختار أربعا منهن زينب بنت أبي سفيان .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٩٥٨ ــ زينب بنت أبي سلمة

(ب دع) زَينبُ بنتُ أبي سلمة بن عبد الأسد القُرَشيّة المخزومية ، ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . كان اسمها بَرَّة فسماها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زينبَ . ونُقِلَ مثلُ هذا عن زينب بنت جَحش رضي الله عنها . ولدتها أمها بأرض الحبشة ، وقدمت بها معها .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان . حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني الهيثم بن خارجة ، أخبرنا عطاف بن خالد المخزومي ، عن أمه . عن زينب بنت أبي سلمة قالت : كانت أمي إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل تقول : ادخلي عليه . فإذا دخلت عليه نضح في وجهي من الماء ويقول : ارجعي – قال عطاف : قالت أمي : ورأيت زينب وهي عجوز كبيرة مانقص من وجهها شيءٌ . وتزوّجها عبد الله بن زَمعة بن الأسود الأسدي ، فولدت له ، وكانت من أفقه نساء زمانها .

روى جَرير بن حازم عن الحسن قال : لما كان يوم الحَرَّة قُتِل أهل المدينة ، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحملا فوضعا بين يديها مقتولين ، فقالت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله ان المصيبة فيهما عليّ لكبيرة ، وهي عَلَيّ في هذا أكبر منها في هذا لأنه جلس في بيته ، فَدُخِل عليه ، فقتل مظلومًا ، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدري علام هو من ذلك ؟ وهما ابنا عبد الله بن زمعة[١].

أخرجها الثلاثة .

٦٩٥٩ – زينب بنت سهل

زَينبُ بنتُ سَهْل بن الصَّعب بن قيس الأنصارية الخزرجية ، ثم من بني الحُبْلى .

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن حبيب[٢] .

٦٩٦٠ – زينب بنت صيفي

(زَينبُ) بنتُ صَيفي بن صَخْر بن خنساء الأنصارية .

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن حبيب[٣] .

٦٩٦١ – زينب بنت علي بن أبي طالب

زَينبُ بنتُ عَليّ بن أبي طالب ، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشية الهاشمية . وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) الاستيعاب : ٤/١٨٥٥ – ١٨٥٦ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٨٠ .

(٣) وأخرجها أيضاً ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٩١ .

أدركت النبيّ صَلَّى الله عليه وسلم ، وَوُلِدَت فى حَيَاته ، ولم تَلِدْ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته شيئًا . وكانت زينبُ امرأةً عاقلة ابيبة جَزْلَةً زوَّجَها أبوها على رضى الله عنهما من عبد الله بن أخيه جعفر ، فولدت له عليا ، وعونا الأكبر ، وعباسًا ، ومحمدًا ، وأم كلثوم . وكانت مع أخيها الحسين رضى الله عنه لما قتل ، وحُمِلت إلى دمشق ، وحَضَرت عند يزيد بن معاوية ، وكلامها ليزيد حين طلب الشامى أختها فاطمة بنت على من يزيد ، مشهور مذكور فى التواريخ ، وهو يدل على عقل وقوة جَنَان .

٦٩٦٢ ــ زينب بنت العوام

(ب) زَيْنَبُ[١] بنتُ العَوَّام ، أخت الزبير ، وهى أم عبد الله بن حكيم بن حرام أسلمت ، وبقيت إلى أن قتل ابنها يوم الجمل ، فقالت ترثيه وترثى الزبير أخاها[٢] :

أَعَيْنَىَّ جُودَا بالدُّمُوعِ فَأَسْرِعَا ... عَلَى رَجُلٍ طَلْقِ اليَدين كَرِيمِ
زُبَيرٍ ، وَعَبْدُ الله نَدعو[٣] لحادث ... وَذِى خَلَّة مِنَّا وحَمْلٍ يَتِيمِ
قَتَلْتُم حَوَارِىّ النبِىِّ وَصِهْرَه ... وَصَاحِبَه فاستبشروا بجحيمْ
وَقَدْ هَدَّنِى قَتْلُ ابنُ عَفَّانَ قَبْلَهُ ... وَجَادَتْ عَلَيْهِ عَبْرَتِى بسُجُومِ
وأَيْقَنْتُ أَنَّ الدِّينَ أصبحَ مُدْبِرًا ... [فكيف][٤] نُصَلِّى بَعْدَهُ ونَصُومُ
وَكَيْفَ بِنَا؟أم كَيْفَ بِالدِّينِ بَعْدَمَا ... أُصِيبَ ابنُ أَرْوَى وابنُ أُمِّ حَكِيم

٦٩٦٣ ــ زينب بنت قيس

(ب د ع) زَينبُ بنتُ قَيسِ بن مَخْرَمَةَ بن المُطَّلب بن عَبْد مَنَاف القُرَشِيَّة المطابية .

صلت القبلتين جميعًا ، وهى مولاة السُّدِّىّ المفسر ، أعتقت أباه .

روى أسباط بن نصر ، عن السُّدِّى ، عن أبيه قال : كاتبتنى زينب بنت قيس بن مخرمة ، من بنى المطلب بن عبد مناف ، على عشرة آلاف درهم ، فتركت لى ألفا ، وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم[٥] .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) رمز لها فى المطبوعة بـ «ب د ع» . والمثبت عن المصورة . ولم نجد لها ترجمة فى الاستيعاب .

(٢) الأبيات فى كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٢٣٢ .

(٣) فى المطبوعة : «يدعو لحادث» . وفى المصورة : «يدعو لحارث» . وفى كتاب نسب قريش : «تدعو لحارث»

(٤) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش ، ومكانه بياض فى المصورة . وفى المطبوعة : «فماذا تصلى بعده وتصوم»

(٥) الاستيعاب : ١٨٥٧/٤ .

٦٩٦٤ ــ زينب ابنة مالك

(س) زَيْنَبُ ابنةُ مالك ، أُخت أبي سَعِيد الخدرى . تقدم نسبها عند ذكر أبيها(١) وأخيها .

روى أبوضمرة ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة ، عن زينب بنت كعب ، عن أبي سعيد وأخته زينب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فى كفارة المرض .

رواه يحيى بن سعيد ، عن سعد ، فلم يذكر أُخت أبي سعيد .
أخرجها أبو موسى .

٦٩٦٥ ــ زينب بنت مصعب بن عمير

زَيْنَبُ بنتُ مُصْعَبِ بنُ عُمَيرَ بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القُرَشية العَبْدَرية . قتل أبوها يوم أُحد ، فتكون لها صحبة ، ولم يُعقِب مصعب بن عمير إلا منها . وأمها حمنَة بنت جحش ، وهى أُخت محمد وعمران ابنى طلحة بن عُبَيد الله لأُمهما ؛ لأنَّ طلحة تزوّج حمنة بعد مصعب ، وتزوّج زينبَ عبدُ الله بن عبد الله بن أبي أُمية بن المغيرة المخزومى ، فولدت له محمدًا ومصعبا وغيرهما .

ذكره الزبير(٢) بن بكار .

٦٩٦٦ ــ زينب بنت مظعون

(ب س) زَيْنَبُ بنتُ مَظْعُون بن حَبِيب بن وَهب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشية الجمحية . أُخت عثمان بن مظعون . وهى زوج عمرَ بن الخطاب وأُمّ ولده عبد الله بن عمر ، وأم حفصة بنت عمر ، وعبد الرحمن بن عمر .

قال أبوعمر : ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات . قال أبوعمر : أخشى أن يكون وهما ؛ لأنه قد قيل : إنها ماتت مسلمة بمكة قبل الهجرة ، وحفصة ابنتها من المهاجرات(٣) .

أخرجها أبو عمر ، وأبوموسى . وقال أبوموسى : قد روى فى بعض الحديث أن عبد الله بن عمر هاجر مع أبويه .

٦٩٦٧ ــ زينب بنت معاوية

(ب د ع) زينبُ بنت مُعاوية . وقيل :ابنة أبي معاوية الثقفية ، امرأة عبدالله بن مسعود ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) انظر الترجمة ٥٩٥٤ : ٥/٢٧ .
(٢) انظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٥٤ .
(٣) الاستيعاب : ٤/١٨٥٧ . هذا وانظر الاصابة : ٤/٣١٢ - ٣١٣ .

وقال أبو عمر : زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عَتّاب بن الأسعد بن غاضِرة بن حُطَيط، ابن جُشَم بن ثقيف ، وهي ابنة أبي معاوية الثقفي . روى عنها بُسْر بن سَعيد ، وابن أخيها .

أخبرنا أبوالفرج بن أبي الرجاء وأبوياسر بن أبي حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم قال : حدَّثنا الحسن ابن الربيع ، حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عمروبن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقْنَ يامعشر النساء ولومن حُليّكن . قالت : فانطلقتُ فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها — قالت : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أُلقيت عليه المهابة — قالت : فخرج علينا بلال فقلنا له . ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب يسألانك : أتُجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما ، وعلى أيتام في حُجُورهما ؟ ولا تخبره مَن نحن . فدَخَل بلال على رسول الله ﷺ فسأله ، فقال رسول الله ﷺ : من هما ؟ قال : امرأة من الأنصار وزينب . فقال رسول الله ﷺ : أي الزيانب ؟ قال : امرأة عبد الله فقال رسول الله ﷺ : لهما أجران ، أجر القرابة ، وأجر الصدقة [1] .

أخرجه الثلاثة .

٦٩٦٨ — زينب بنت نبيط

(ب د ع) زَينَبُ بنت نُبَيط، بن جابر الأنصارية . مدنية امرأة أنس بن مالك . وقيل إنها أحمسية .

روى عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نُبَيط، امرأة أنس بن مالك — قالت أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ ، فأتاه حَلْي من ذهب ولؤلؤ يقال له « الرِّعاث قالت : فَحَلاهن من الرِّعاث [2] ، وأدركت بعض الحلي .

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نُبَيط، قالت : حدّثتني أمي وخالتي أن النبي ﷺ حلاهن رِعاثاً من ذَهَب ، وأمها حبيبة ، وخالتها كبشة ابنتا فريعة ، وأبوهما أسعد بن زُرَارة ، وهو أبو أمامة .

وقد أخرجها أبو موسى فقال : زينب بنت جابر الأحمسية . وأخرجها ابن منده كما ترى ، فلم يصنع أبو موسى شيئاً إلا أنه نسبها إلى جدّها ، ومثل هذا كثير في كتبهم ، ينسب أحدهم

---

(١) مسلم ، كتاب الزكاة ، باب «فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين» : ٣/٨٠ .

(٢) الرعاث : القرطة ، وهي من حلي الأذن .

الشخص إلى أبيه ، وينسبه آخر إلى جدّه أو من فوق جدّه ، وهما واحد . فلو سَلَكَ هذا لكثير الاستدراك عليه .

أخرجه الثلاثة (١) .

٦٩٦٩ ـ زينب

(س) زَيْنَبُ غير منسوبة يحتمل أن تكون إحدى الزيانب المذكورات .

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، وفاطمة العقيلية قالا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنبل ، حدثنا شيبان بن فَرّوخ ، أخبرنا محمد بن زياد البرجمي ، حدثنا أبو ظِلَال ، عن أنس بن مالك ، عن أمه قالت : كان لى شاة ، فجعلت من سَمْنها عُكَّة(٢) ، فبعثت بها مع زينب ، فقلت : يازينب ، أبْلِغى هذه رسولَ الله ﷺ لعله يأتدم بها . قالت فجاءت زينبُ إلى رسول الله ﷺ فقالت : يارسول الله ، هذا سمن بعثته إليك أم سليم فقال : أفرغوا لها عكتها . ففرغت العُكَّة ، ودفعت إليها . فجاءت وأم سليم ليست فى البيت فعلّقت العُكَّة على وَتد فجاءت أمُّ سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر سمناً ، فقالت : يازينب ، أليس أمرتك أن تَبلغى هذه العُكَّة رسول الله ﷺ يأتدم بها ؟ ! قالت قد فعلت ، فإن لم تصديقينى فتعالى معى إلى رسول الله ﷺ . فذهبت أم سليم وزينبُ معها إلى النبى ﷺ فقالت : إنى قد بعثت إليك معها بعُكَّة فيها سمن . فقال : قد جاءت بها . فقلت : والذى بعثك بالهُدَى ودين الحق إنها ممتلئة سمناً تقطر . فقال النبى ﷺ : أتعجبين ياأمَّ سليم أن الله عز وجل ـ أطعمك(٣) .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣١٦/٤ : « تقدم ذكر من خلطها (يعنى زينب هذه) بزينب بنت جابر الأحمسية ، وأنه وهم ، وأن ابن سعد ذكرها فى المبايعات ، وأن ابن حبان ذكرها فى ثقات التابعين ، وهو الصواب . . . » . هذا وانظر طبقات ابن سعد : ٣٥١/٨ ـ ٣٥٢ .

(٢) العكة : وعاء من جلد مستدير .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ٣١٤/٤ : « وسيأتى شبيه بهذه القصة فى ترجمة أم مالك الأنصارية . وفى حفظى أن قوله زينب تصحيف ، وإنما هى ربيبة ، بمهملة وموحدتين ، الأولى مكسورة ، بينهما تحتانية ، وآخره هاء التأنيث ، فليحرر هذا إن شاء الله تعالى » .

حرف السين

٦٩٧٠ ـ سائبة مولاة رسول الله ﷺ

(س) سَائِبة مَولاةُ رسول الله ﷺ .

روت عن رسول الله ﷺ فى اللقطة روى عَنها طارق بن عبدالرحمن . ذكرت فى تاريخ النساء.
أخرجها أبو موسى :

٦٩٧١ ـ سبيعة بنت الحارث

(ب د ع) سُبَيعةَ بنتُ الحارث الأَسلمية . كانت امرأة سعد بن خولة فتوفى عنها بمكة فى حَجَّة الوداع وهى حامل ، فوضعت بعد وفاة زوجها بليال ، قيل : شهر . وقيل : خمس وعشرون . وقيل : أقل من ذلك .

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رَيَّان النحوى بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك بن أنس ، عن عبد رَبِّه بن سعيد ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن : أنه قال : سئل عبد الله بن عباس وأبو هُريرة عن المرأة الحامل يُتَوفَّى عنها زوجها ، فقال ابن عباس : آخرُ الأَجلين. وقال أبو هُرَيرة : إذا ولدت فقد حلت . فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبى ﷺ فسألها عن ذلك ، فقالت أم سلمة : ولدت سُبَيعة الأَسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر ، فخطبها رجلان أحدهما شاب والآخر كهل ، فَحطَّت[1] إلى الشاب ، فقال الشيخ : لم تَحِلِّى بعدُ . وكان أهلها غُيَّبًا ، ورجا إذاجاء أهلها أن يؤثروه بها ، فجاءت إلى النبى ﷺ فقال : قد حللِت فانكحى من شئت[2] .

وروى عنها عبد الله بن عمر أن النبى ﷺ قال : من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فَليمت فإنه لا يموت بها أحد إلا كُنتُ له شهيدا أو شفيعاً يوم القيامة .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر زَعَم العُقَيلى أن سبيعة التى روى عنها ابن عمر غير سُبَيعة الأَسلمية ، قال : ولا يصح ذلك عندى[3] .

---

(١) أى : مالت .

(٢) الموطأ ، كتاب الطلاق ، باب « عدة المتوفى عنها زوجها إذا كانت حاملا » .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٨٥٩ .

٦٩٧٢ ـ سبيعة بنت حبيب

(ب د ع) سُبَيْعَةُ بنتُ حَبِيب الضُّبَعِية ، بَصْرية .

روى عنها ثابت البناني أن رجلا مَرَّ بالنبي ﷺ فقال رجل : إني أحبه في الله .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٧٣ ـ سبيعة القرشية

(د ع) سُبَيْعَةُ القُرشِيَّة غير منسوبة .

روت عنها عائشة قالت : سمعت سبيعة القرشية قالت : يارسول الله ، إني زنيت ، فأَقم على حد الله . قال : اذهبي حتى تضعي ما في بطنك . فلما وضعت ما في بطنها أتته ولو لم تأته ما سأل عنها فقالت : يارسول الله قد وضعت ما في بطني . قال : اذهبي فأَرضعيه حتىتفطميه فلما فطمته أتت النبي ﷺ فقالت إني قد فطمته . فقال رسول الله ﷺ : من لهذا الصبي ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا يارسول الله فرئي في وجه رسول الله ﷺ الكراهية ، فقال : اذهبوا بها فارجموها .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٦٩٧٤ ـ سبيعة بنت أبي لهب

(دع) سُبَيْعَة بنتُ أبي لَهَب .

ذكرها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نُعَيم : صوابه : دُرَّة بنت أَبي لهب . روى يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . أن سبيعة بنت أبي لهب جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : إن الناس يصيحون بي يقولون : إني ابنة حَطَب النار ! فقام رسول الله ﷺ وهو مُغضَب شديدَ الغضب فقال : ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي ، ألا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل .

وقد رواه محمد بن إسحاق وغيره ، عن سعيد ، عن أبي هريرة فقال : قدمت درة بنت أبي لهب . وقد تقدّم ذكرها .

٦٩٧٥ ـ سخبرة بنت تميم

سَخْبَرَةُ بنتُ تَميم .

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غَنْم بن دُودان ، قاله ابن هشام[١] عنه ، ويونس بن بكير أيضا ، عن ابن إسحاق .

استدركه أبو علي ، على أبي عمر[٢] .

٦٩٧٦ ـ سخيلة بنت عبيدة

سَخَيْلَةُ بنتُ عُبَيْدَةَ ، زوج عَمْرو بن أمية الضَّمرى .

روى الزبرقان بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمرو بن أمية الضمرى[٣] أنه اشترى مِرْطًا[٤] فكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة ، فقال له عثمان ـ أو عبد الرحمن بن عوف ـ ما فعل المِرْطُ الذى ابتعت ؟ قال : تصدقتُ به على سُخَيلة بنت عُبيدة . فقال له عثمان ـ أو عبد الرحمن بن عوف أفكلّ ما صنعت إلى أهلك صدقة ؟ فقال عمرو : وسمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك . فذكر ما قال عَمْرو لرسول الله ﷺ ، فقال : صدق عمر .

أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبي عمرو .

٦٩٧٧ ـ سدوس بنت قطبة

سَدُوسُ بنتُ قُطْبة بن عبد عمرو بن مسعود ، من بني دينار .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٧٨ ـ سديسة الأنصارية

(د ع) سَدِيسَة الأَنصارية قيل : هي مولاة حفصة بنت عمر .

روى إسحاق بن يسار ، عن الفضل بن الموفق ، عن إسرائيل ، عن الأوزاعى ، عن سالم ، عن سُدَيسَةَ مولاة حفصة ـ وقال مَرّة : عن حفصة قالت : قال رسول الله ﷺ : إن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خَر لوجهه .

رواه عبد الرحمن بن الفضل ، عن أبيه ، ولم يذكر حفصة فى الإسناد .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم[٥] .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٢) هذه الترجمة فى الاستيعاب : ١٨٥٩/٤ .

(٣) فى المطبوعة : « الضمرى ، عن أنه اشترى » . وفى المصورة : « الضمرى ، عن أبيه أنه » . ونحسب أنه زيادة بدلالة السياق ، وانظر الإصابة : ٣١٩/٤ . والترجمة أيضا فى الاستيعاب : ١٨٥٩/٤ ـ ١٨٦٠ .

(٤) المرط ـ بكسر فسكون ـ : كساء من صوف ، وربما كان من خز .

(٥) الترجمة فى الاستيعاب : ١٨٦٠/٤ .

٦٩٧٩ ـ سرى بنت نبهان

(ب د ع) سَرّى بنت نَبهان الغَنوِيّة . قاله ابن منده وأبو نُعَيم . وقال أبو عمر العنبرية(١) والأول أصح وأكثر .

روى عنها ربيعة بن عبد الرحمن الغَنَوى ، وساكنة بنت الجعد .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى أبي داود : حدّثنا محمد بن بشار ، حدّثنا أبو عاصم ، عن ربيعة بن عبد الرحمن ، عن سَرّى بنت نبهان الغَنَوية ـ وكانت ربة بيت فى الجاهلية ـ قالت : خَطَبنا النبيُّ ﷺ فى حجة الوداع فقال : أيُّ يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : أليس أوسط أيام التشريق(٢) ؟ .

إلى هنا روى أبو داود ، وزاد غيره : « ثم قال : هل تدرون أى بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : أليس هذا المشعرَ الحرام ؟ ثم قال : لعلى لا ألقاكم بعد يومى هذا ، ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا ، حتى تلقوا ربكم .

أخرجها الثلاثة .

سَرّى : بفتح السين ، وإمالة الراء المشدّدة ، وآخره ياء ساكنة . قاله الأمير أبو نصر

٦٩٨٠ ـ سعاد بنت رافع

سُعَادُ بنتُ رَافع بن أبي عمرو بن ثعلبة الأنصارية ، من بنى مالك .

بايعتْ رسولَ الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٨١ ـ سعاد بنت سلمة

سُعَادُ بنتُ سلمة بن زهير بن ثعلبة . وهى التى سألت النبى ﷺ أن يبايعها لما فى بطنها ـ وكانت حاملا ـ فقال لها النبى ﷺ : أنت حرة الحرائر(٣) .

---

(١) كذا فى إحدى مخطوطات الاستيعاب . وفى باقيها : « الغنوية » ، انظر : ٤/١٨٦٠ .

(٢) سنن أبى داود ، كتاب المناسك ، باب « أى يوم يخطب بمنى » .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « حرة الحرام » والمثبت من طبقات ابن سعد : ٨/٢٩٦ ، والإصابة : ٤/٣٢٠ .

٦٩٨٢ ـ سعدة بنت قمامة

(ب) سَعْدَةُ بنت قُمَامة .

روى عنها أنها كانت تؤم النساء وتقوم في وسطهن ، على حسب ما روى عن أم سلمة . يقال : إنها أدركت النبي ﷺ .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٦٩٨٣ ـ سعدى بنت عمرو

(ب د ع) سُعْدَى بنت عَمْرو المُرِّية . قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نُعيم : سعدى بنت عوف بن خارجة بن سِنان . وهى امرأة طلحة ابن عبيد الله ، وهى أم يحيي بن طلحة . روى عنها يحيي بن طلحة ، وزفر بن عقيل ، ومحمد ابن عمران بن طلحة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي : حدّثنا هارون ابن إسحاق ، حدثني محمد بن عبد الوهاب القَنَّاد ، عن مِسْعر بن كدام ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن يحيي بن طلحة ، عن أمه سُعْدَى المُرِّية قالت : مر عمر بطلحة بعد وفاة النبي ﷺ وهو مكتئب ، فقال : أساءتك امرأة ابن عمك ؟ قال : لا ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نورا في صحيفته ، وإن جسده وروحه ليجدان لها رَوْحًا عند الموت . قال عمر : أنا أعلمها ، هى التي أرادَ عليها عَمَّه ، ولو علم شيئا أنجى له منها لأمره ، يعني لا إله إلا الله .

أخرجه الثلاثة .

٦٩٨٤ ـ سعدى

(د ع) سُعْدَى . غير منسوبة .

روى حديثها عبد الواحد بن زياد ، عن عثمان بن حكيم ، عن أبي بكر بن عبد الله ، عن جدته سعدى ـ أو أسماء ـ : أن النبي ﷺ دخل على ضُبَاعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، فقال : يا عمة ، حجى . فقالت : إني امرأة ثقيلة ، وإنى أخاف الحبس . فقال : حجى واشترطى أن تحلي حيث حبست .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٦٩٨٥ ـ سعيدة بنت رفاعة

سُعَيْدة بنت رفَاعة بن عَمْرو بن عُبَيد بن أمية الأنصارية الأشهلية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٨٦ ـ سعيدة

(س) سُعَيدة .

قال مُقَاتِل بن حَيَّان : كان بين النبي ﷺ وبين كفار مكة عهد يوم الحديبية أن يرد من أتاه منهم ، فجاءت امرأة منهم يقال لها « سعيدة » كانت تحت أبي صيفي الراهب ، وهو مشرك مقيم بمكة ، فقالوا : ردها . فقال : كان الشرط في الرجال دون النساء . فأنزل الله عز وجل : ﴿ فامتحنُوهُنَّ (١) ﴾ .

أخرجها أبو موسى .

٦٩٨٧ ـ سعيرة الأسدية

(س) سُعَيرَةُ الأسَدية .

قال جعفر : في إسناد حديثها نظر ، أوردها ابن منده وغيره بالشين (٢) المعجمة . وقال جعفر المستغفري : هو بالسين يعني المهملة أثبتُ . قال عطاءُ الخراساني ، عن عطاء بن أبي رَبَاح قال : قال لي ابن عباس : الأأريك إنسانا من أهل الجنة ؟ قال : فأراني حَبَشية صفراء عظيمة ، قال : هذه سُعَيرة الأسدية ، أتت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن بي هذه المُوتَةَ (٣) ـ تعني الجنون ـ فادع الله أن يشفيني مما بي . فقال لها رسول الله ﷺ : إن شئت دعوت الله عز وجل أن يعافيك مما بك ، ويكتب لك حسناتك وسيآتك ، وإن شئت فاصبري ولك الجنة ؟ فاختارت الصبر والجنة .

أخرجها أبو موسى وقال : قال محمد بن إسحاق بن خزيمة : أنا أبرأ من عُهدَة هذا الإسناد ! .

---

(١) سورة الممتحنة ، آية : ١٠ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٤/٣٢٢ : « ذكرها ابن منده بالشين المعجمة والقاف » . وانظر ترجمتها فيما يأتي .

(٣) الموته ـ بضم الميم ـ : الجنون .

٦٩٨٨ ــ سفانة بنت حاتم

(ع س) سَفَّانَةُ بنتُ حَاتِمٍ الطائِي . تقدّم نسبها عند أخيها عَدِيّ ، وكان أبوها حاتم يكنى أبا سَفَّانة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق قال : أصابت خيلُ رسول الله ﷺ ابنةَ حاتم ، فقدم بها على رسول الله ﷺ فى سبايا طَيِّىء ، فَجُعِلَتْ ابنة حاتم فى حظيرة بباب المسجد ، فمر بها رسول الله ﷺ فقامت إليه ــ وكانت امرأة جَزْلة ــ فقالت : يا رسول الله ، هلك الوالد ، وغاب الوافد ، فامنن عليّ منّ الله عليك . قال : من وافدك ؟ قالت : عدى بن حاتم . قال : الفارّ من الله ورسوله ؟ ثم مضى رسول الله ﷺ وتركنى ، حتى مر بى ثلاثا ، فأشار إلىّ رجل من خلفه أنْ قُومى فكلّميه . فقمت فقلت : يا رسول الله ، هلك الوالد ، وغاب الوافد ، فامنن عَلَيّ منّ الله عليك . قال : قد فعلت ، فلا تعجلى حتى تجدى ثقة يبلغك بلادك ، ثم آذنينى فسألتُ عن الرجل الذى أشار إلىّ ، فقيل : على بن أبى طالب . وقدم ركب من بَلِيّ ، فأتيت رسولَ الله ﷺ فقلت : قَدِمَ رهط من قومى . قالت : فكسانى رسول الله ﷺ ، وَحَمَلنى ، وأعطانى نفقة ، فخرجت حتى قدمت الشام على أخى عدى بن حاتم ، فقال لها عَدِيّ : ماترين فى أمر هذا الرجل . قالت : أرى أن تلحق[١] به .

كذا رواه يونس ، ولم يسم سَفَّانة ، وسماها غيره . ورواه عبد العزيز بن أبى روّاد نحوه ، وزاد : « وكانت أسلمت فحسن إسلامها » .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٦٩٨٩ ــ سكينة بنت أبى وقاص

(ع س) سُكَيْنَةُ بنت أبى وقاص ، أم الحكم .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الطيب حبيب بن محمد بقراءة والدى ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ــ قالا : حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ، حدّثنا أبو عروبة الحسين بن محمد[٢] ، حدثنا أبو موسى ، حدثنا مكى بن إبراهيم ، حدّثنا هاشم بن هاشم ، عن أم الحكم سُكينة بنت

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٥٧٩ ــ ٥٨٠ .

(٢) هو الحسين بن أبى معشر محمد بن مودود السلمى الحرانى الحافظ ، محدث حران . روى عن إسماعيل بن موسى السدى وطبقته ، ورحل الناس إليه ، توفى رحمه الله سنة ٣١٨ هـ . انظر العبر للذهبى : ٢ / ١٧٢ ــ ١٧٣ .

أبي وقاص أنها قالت : إن النبي ﷺ ذكر الجهاد فقيل : يا رسول الله ، ما جهادنا ؟ قال : جهادكن الحج .

أوردها أبو عَرُوبة في الصحابيات .

أخرجها أبو نعَيم وأبو موسى .

٦٩٩٠ ـ سكينة

(د ع) سُكَينة . غير منسوبة .

روى عنها مولاها أبو صالح ، عن النبي ﷺ .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٦٩٩١ ـ سلامة حاضنة ابراهيم

(ع س) سَلَامَةُ حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ . روى عنها أنس بن مالك .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدّثنا أحمد بن عبد الله ، حدّثنا محمد ابن الحسن اليقطيني ، حدّثنا عمر بن سعيد بن سنان المَنْبِجي (ح) ـ قال أحمد : وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال : حدثنا الحسن بن سفيان قالا : حدثنا هاشم بن عمار ، عن أبيه عمار بن نصير[1] ، عن عمرو بن سعيد الخولاني ، عن أنس بن مالك ، عن سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ أنها قالت : يا رسول الله ، إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء ! قال : أصويحباتك دَسَسْنَكِ لهذا ؟ قالت : أجل ، هن أمرنني . قال : ألا ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملا من زوجها ـ وهو عنها راض ـ أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله عز وجل ، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ماأخفي لها من قرة أعين ... وذكر الحديث في فضل الولادة والرضاع والسهر على الولد .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٩٩٢ ـ سلامة بنت الحر الأزدية

(ب د ع) سَلَامَةُ بنت الحُرّ الازدية . وقيل : الجعفيه . وقيل : الفزارية . أخت خَرَشة ابن الحر .

---

(١) كذا ، في الجرح و التعديل لابن ابي حاتم ٣/١/٣٩٤ : « عمار بن نصر »

روت عن النبي ﷺ أحاديث ، منها ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر ابن أبي عاصم :

أخبرنا أبو بكر ، عن وكيع ، عن أُم غُرَاب ـ مولاة بنى فزارة عن مولاة لهم يقال لها عقيلة ، عن سلامة بنت الحر ـ أُخت خَرَشة بن الحر ـ قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يأْتى على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماما يصلى بهم [1] .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر روى فى هذه الترجمة عن أم داود الوابشية ، عن سلامة بنت الحر ـ أُخت خَرَشَة بن الحر ـ قالت « كنت أرعى غنما فى بدء الإسلام » ويرد فى سلامة الوابشية إن شاء الله تعالى

٦٩٩٣ ــ سلامة بنت سعد بن الشهيد

سَلَامَةُ بنت سعد بن الشهيد ، من بنى عَمرو بن شَرِف ، أم بنى طلحة بن أبى طلحة .

بايعت النبى ﷺ بعد الفتح .

قاله ابن حبيب .

٦٩٩٤ ـ سلامة الضبية

(ب د ع) سَلَامَةُ الضَّبِّيَة .

روت عنها أم داود الوابشية ، حديثها عند عبد الله بن داود الخُرِيبى ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : سلامة الوابشية . ورَوَيا عن عبد الله بن داود الخريبى ، عن أم داود الوابشية ، عن سلامة قالت : مر بى النبى ﷺ فى بدء الإسلام وأنا أرعى غنما لأهلى ، فقال لى يا سلامة ، بم تشهدين ؟ فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم أشهد أن محمدا رسول الله . قالت : فتبسم ـ والله ـ ضاحكا .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نُعَيم : هى عندى المتقدِّمة ، أُخت خَرَشة بن الحر ، ذكرها المتأخر وسماها الوابشية ، رواه مسدَّد عن الخريبى فقال : عن سلامة بنت الحر .

قلت : وقد جعلها أبو عمر ترجمتين ، وروى حديثها عن الخريبى ، عن أم داود الوابشية ، عنها . وروى أيضا فى ترجمة سلامة بنت الحر حديث [2] أُم داود عنها ، فما أقرب أن تكونا واحدة كما قال أبو نُعيم ، والله أعلم .

---

(١) أخرجه ابن سعد أيضاً فى الطبقات : ٨/٢٢٨ .

(٢) فى المصورة والمطبوعة : « حديث الخريبى عم أم داود ، عنها » . وهو خطأ ، ولم يصرح أبو عمر فى ترجمة « سلامة بنت الحر » باسم « الخريبى » ، انظر الاستيعاب : ٤/١٨٦٠ – ١٨٦١ .

٦٩٩٥ ـــ سلامة بنت معقل الخزاعية

(ب د ع) سَلَامَةُ بنت مَعْقِل الخُزَاعية . وقال[1] أبو عمر : الأنصارية . وذكرها ابن أبي عاصم وقال : هي من خارجة قيس عيلان ، والله أعلم .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكَيْنة الصوفي بإسناده عن أبي داود قال : حدثنا عبد الله ابن محمد النُّفيلي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الخطاب بن صالح ، عن أمه قالت : حدثتني سلامة بنت معقل ـ امرأة من خارجة قيس عَيلان ـ قالت : قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو الأنصاري أخي أبي اليَسَر فولدت له عبد الرحمن ابن الحباب ثم هلك فقالت لي امرأته الآن والله تباعين في دَينه . فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله اني امرأة من خارجة قيس عيلان ، قدم بي عمي المدينة ، فباعني من الحباب بن عمرو ، أخي أبي اليَسَر بن عمرو ، فولدتُ له عبدَ الرحمن بن الحباب ، فقالت امرأته : الآن تُبَاعِينَ في دَينه . فقال : من وَلِيّ الحباب ؟ قالوا : أخوه أبو اليَسَر بن عمرو . فبعث إليه وقال : اعتقوها وإذا سمعتم برقيق قَدم عليّ فأتوني أعوّضكم منها . قالت : فأعتقوني ، وقدم على رسول الله ﷺ رقيق فَعَوَّضهم مني غلاما[2] .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٩٦ ـــ سلمى الانصارية

(د) سَلْمَى الأنصاريّة ، غير منسوبة .

بايعت النبي ﷺ .

روى محمد بن إسحاق ، عن رجل من الأنصار ، عن أمه سلمى قالت : أتيت النبي ﷺ أبايعه في نسوة من الأنصار ، فكان فيما أخذ علينا : ان لا نغش أزواجنا .

أخرجه ابن منده وقال : هذه بنت قيس . وسنذكرها إن شاء الله تعالى .

٦٩٩٧ ـــ سلمى الاودية

(ب) سَلْمَى الأَوْدِيّة . حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

---

(١) في المطبوعة : « وقاله أبو عمر » . والصواب عن المصورة . انظر الاستيعاب : ٤/١٨٦١ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب العتاق ، باب « في عتق أمهات الأولاد » . وانظر الحديث في مسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٠ .

٦٩٩٨ — سلمى

سَلْمَى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبّة بإسناده عن عبد الله : حدّثنى أبى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا هَمَّام ، عن قتادة ، عن سلمى بنت حمزة : أن مولاها مات وترك ابنةً ، فورَّثَ النبيُّ ﷺ ابنتَه النصف ، وورث يعلى النصف وهو ابن سلمى[1] .

٦٩٩٩ — سلمى بنت أبى ذؤيب

(س) سَلْمَى بنتُ أبى ذُؤَيب ، أُخت حليمة بنت أبى ذُؤَيب ظِئْرِ النبى ﷺ . وهذه سلمى خالته من الرضاعة . يقال : إنها أتت النبى ﷺ فبسط لها رداءه ، وقال : مرحبا يا أمى .

ذكرها جعفر المستغفرى فى الصحابة . أخرجها أبو موسى .

٧٠٠٠ — سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) سَلْمى خادمُ النبى ﷺ ، وهى مولاة صفية بنت عبد المطلب ، وهى امرأة أبى رافع . ويقال : إنها أيضا مولاة للنبى ﷺ .

وكانت قابلةَ بنى فاطمةَ بنت رسول الله ﷺ ، وقابلة إبراهيم ابنِ رسول الله صلى الله عليهم . وهى التى غَسَّلَت فاطمة مع زوجها على ومع أسماء بنت عميس . وشهدت خيبرَ مع رسول الله ﷺ ، ومن حديثها ما أخبرنا به إسماعيل بن على وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، قالوا بإسنادهم عن أبى عيسى قال :

حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا حماد بن خالد الخياط ، أخبرنا قائد مولى لآل أبى رافع ، عن على بن عبيد الله ، عن جدّته ـ وكانت تخدم النبىّ ﷺ ـ قالت : ما كان يكون برسول الله ﷺ فرحة أو نَكبة[2] إلا أمرنى أن أضع عليها الحِنَّاء .

وقد روى هذا عن عبيد الله بن على ، عن جدّته سلمى . قال الترمذى : عبيد الله بن على أصح[3] .

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم ، حدثنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبى ، عن ابن إسحاق ،

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٠٥ .

(٢) فى المطبوعة : « نكتة » ، بالتاء . والصواب عن المصورة وتحفة الأحوذى والنكبة : ما يصيب الإنسان من الحوادث .

(٣) تحفة الأحوذى باب ما جاء فى التداوى بالحناء ٦/٢١٢ ، ٢١٣ .

عن هشام بن عُروَة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاءت سَلمى امرأة[1] أبي رافع مولى النبي ﷺ تستأذنه على أبي رافع ، وقالت : إنه يضربني . فقال النبي ﷺ لأبي رافع : مالكَ ولها يا أبا رافع ؟ فقال : تؤذيني يا رسول الله . قال : بم آذيتيه يا سَلمى ؟ قالت : يا رسول الله ، ماآذيته بشيء ، ولكنه أحدث وهو يصلي ، فقلت له : يا أبا رافع ، إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ . فقام يضربني ، فجعل رسول الله ﷺ يضحك ويقول : يا أبا رافع ، إنها لم تأمرك إلا بخير ، وقال : لا تضربها[2] .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٠١ — سلمى بنت زيد

سَلْمى بنتُ زَيد بن تَيم بن أُمية بن بَيَاضة بن خفاف بن سعد[3] بن مُرَّة بن مالك بن الأَوس الأنصارية الأَوسية ، وهي من الجعادرة وعدادهم في بني عبد الأشهل .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٠٢ — سلمى بنت صخر

سَلْمَى بنتُ صَخْر أُم الخير ، أم أبي بكر الصديق رضي الله عنه . ترد في الكنى أتم من هذا ان شاء الله تعالى .

أخرجها أبو موسى .

٧٠٠٣ — سلمى بنت عمرو

سَلْمى بنت عمرو بن خُنَيس[4] بن لَوْذَانَ بن عبدُود أخت المنذر ، وهي من بني ساعدة .

٧٠٠٤ — سلمى بنت عميس

سَلْمَى بنت عُمَيس الخثعمية ، أُخت أسماء . تقدّم نسبها عند أُختها[5] . وهي إحدى الأَخوات اللاتي قال فيهنّ رسول الله ﷺ : الأَخوات مومنات » .

وكانت سلمى زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، ثم خلف عليها بعده شدّاد بن أسامة ابن الهاد الليثي ، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن . وقيل : إن التي كانت تحت حمزة أسماء بنت عُمَيس ، فخلف عليها بعده شدّاد ، ثم جعفر . وليس بشيء .

---

(١) في المسند : « مولاة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أو إمرأة أبي رافع . . . » .
(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد : ٦/٢٧٢ .
(٣) في طبقات ابن سعد ٨/٢٦٠ : « سعيد » . والصواب ما هنا . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٥ .
(٤) في المطبوعة والمصورة : « حبيش» . والمثبت عن ترجمة « المنذر بن عمرو» وقد تقدمت برقم ٥١٠٧ : ٥/٢٦٩ . وجمهرة أنساب العرب : ٣٦٦ .
(٥) انظر الترجمة ٦٧٠٦ : ٧/ ١٤ .

روى همام ، عن قتادة ، عن سلمى : أن مولى لها مات وترك بنتا فورث النبي ﷺ ابنته النصف ، وورث يعلى — هو ابن حمزة منها — النصف .

وقد تقدّم هذا فى الورقة التى قبل هذه فى سلمى بنت حمزة .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قول من جعل أسماء امرأة حمزة ثم شداد ثم جعفر ، ليس بشىء ؛ فإنه لا خلاف بين أهل السير أن جعفرًا هاجر إلى الحبشة من مكة ومعه امرأته أسماء ، وأنها ولدت له أولاده بالحبشة ولم يقدَم على النبى ﷺ إلا وهو محاصِرٌ خيبر ، وكان حمزة قد قتل ، فكيف تكون امرأته ، ثم امرأة شداد ، وقد ولدت لجعفر بالحبشة ، وهاجرت معه فى حياة حمزة ، هذا مما تَمجه العقول ، ولا خلاف أيضا أن جعفراً لما قتل تزوّج امرأته أسماء أبو بكر ، فأولدها محمدا . ولما توفى أبو بكر تزوّجها على ، فولدت له . والصحيح أن سلمى هى امرأة حمزة ، والله أعلم . ومما يقوى هذا أن عليا لما أخذ ابنة حمزة فى عُمرة القضاء ، واختصم فيها على وجعفر وزيد ابن حارثة ، فقضى بها رسول الله ﷺ لخالتها ، وسلمها إلى جعفر ، وقال : الخالة بمنزلة الأم .

٧٠٠٥ — سلمى بنت قيس

(ب د ع) سَلْمَى بنت قَيس بن عمرو بن عُبَيد بن مالك بن عَدىّ بن عامر بن غنم بن عَدىّ ابن النجار . تكنى أم المنذر ، أخت سَلِيط بن قيس . وهى إحدى خالات النبى ﷺ من جهة أبيه .

وقال ابن منده : تكنى أم أيوب . والأوّل أصح . وكانت من المبايعات ، وصلت القبلتين ، وبايعت بيعة الرضوان .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بنُ بكير ، عن ابن إسحاق ، عن سَلِيط بن أيوب ابن الحكم ، عن أمه ، عن سلمى بنت قيس — وكانت إحدى خالات النبى ﷺ ، وممن صلى القبلتين — قالت : بايعت النبى ﷺ فيمن بايعه من النساء على أن لانشرك بالله شيئا ، ولا نسرق ، ولا نزنى ، ولا نقتل أولادنا ، ولا نأتى ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ، ولانعصيه

فى معروف ، ولا نغشُش أزواجنا ، فبايعناه . فلما انصرفنا قلت لامرأة ممن معى : ويحك ! ارجعى فسليه : ماغِشّ أزواجنا ؟ فسألَتْه ، فقال : تَأْخُذ ماله فتحابى به غيره[1] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبى عمر : «إحدى خالات النبى ﷺ من جهة أبيه » ، يعنى به جده عبد المطلب ، فإن أباه عبد الله أمه مخزومية ، وأما جده عبد المطلب فأمه[2] من بنى عَدىّ بن النجار ، لأن أمه سلمى[3] بنت عمرو بن زيد الخزرجية ، من بنى عدى . وأهل الرجل من قبل النساء له ولآبائه وأجداده كلهنّ خالات . وقد استقصينا نسبه ﷺ فى « الكامل » فى التاريخ .

٧٠٠٦ — سلمى بنت محرز

سَلْمَى بنتُ مُحْرِز بن عامر الأنصارية ، من بنى عدِىّ . بايعت النبى ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٠٧ — سلمى أم مسطح

سَلْمَى أمّ مِسْطَح بن أُثاثَة . لها ذكر فى حديث الافك . وقد ذكرت فى الكنى أتم من هذا .

٧٠٠٨ — سلمى بنت نصر

(ع س) سَلْمَى بنتُ نَصْرٍ المحاربية .

ذكرها الطبرانى وقال : يقال : لها صحبة . وأورد لها ما أخبرنا به أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة (ح) ـ قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمى ، حدثنا منجاب بن الحارث ، حدثنا على بن مسهر ، عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عُمَر بن قتادة ، عن سلمى بنت نصر المحاربية قالت : سألت عائشة عن عتاقة ولد الزنا ، فقالت : أعتقيه[4] .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢/ ٢٤٤ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « أمه » . وقد أثبتنا « الفاء » ليستقيم السياق .

(٣) انظر سيرة ابن هشام : ١/ ١٠٧ – ١٠٨ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « أعتقه » . والمثبت عن الإصابة : ٤/ ٣٢٥ .

٧٠٠٩ — سلمى بنت يعار

سَلْمَى بنتُ يَعَّار . وقيل : تعار ، بالتاء فوقها نقطتان ، أُخت شبيثة[١] .

٧٠١٠ — سلمى

(د ع) سلمى . غير منسوبة .

روى عنها ابن ابنها عبيد الله بن على

روى إسحاق بن إبراهيم الحببي ، عن فائد بن عبد الرحمن ، عن عبيد الله بن على مولاه ، عن جدته سلمى قالت : أتانا رسول الله ﷺ فصنعنا له خَزِيرة[٢] .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : «ذكرها المتأخر ، وهى عندى المتقدمة ، امرأة أبى رافع » . وروى من حديث الفضل بن سليمان ، عن فائد مولى عبيد الله ، عن عبيد الله بن على بن أبى رافع ، عن جدته : أنها أخبرته قالت : صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خَزيرة ، فقرّبتها فأكل معه ناس من أصحابه ، وبقى منها قليل ، فمرّ بالنبي صلى الله عليه وسلم أعرابى ، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذها الأعرابى كلها بيده ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ضَعْها . فوضعها ، ثم قال : سم الله عزوجل ، وخذ من أدناها تشبع . قالت : فشبع منها ، وفضلت فَضْلَة .

اخرجه ابن منده وأبونُعَيم .

٧٠١١ — سلمى

(دع) سَلْمَى ترجمة أخرى ، أخرجها ابن منده وأبونعيم غير التى قبلها . حديثها أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بعث الله عزوجل أربعة آلاف نبى . . . فى حديث طويل . رواه محمد بن عقبة ، عن وهب بن عبد الله بن كعب .

٧٠١٢ — سمراء بنت قيس

(ب دع) سَمراءُ وقيل : سُمَيراءُ بنت قيس الأنصارية .

لها ذكر فى حديث أبى أمامة بن سهل بن حُنَيف .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن أباعمر ذكرها « سميراءُ مصغرة » .

---

(١) انظر الترجمة ٦٧٩٠ : ٧/ ٤٦ .

(٢) الخزيرة — بفتح الخاء — : لحم يقطع صغارا ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا أنضج ذر عليه الدقيق ، فإن لم يكن فيها لحم فهى عصيدة .

٧٠١٣ ـ سمية أم عمار

(ب د ع) سُمَيَّة أمّ عَمَّار بن ياسر ، وهى سُمَيَّة بنت خَيَّاط .

كانت أمة لأَبى حُذَيفة بن المغيرة المخزومى ، وكان ياسر حليفًا لأَبى حذيفة ، فزوّجه سمية ، فولدت له عمارًا ، فأَعتقه أبو حذيفة . وكانت من السابقين إلى الإسلام ، قيل : كانت سابع سبعة فى الإسلام . وكانت ممن يعذب فى الله عزوجل أشد العذاب .

أخبرنا أبوجعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى رجال من آل عمار بن ياسر أنّ سمية أمّ عمار عَذَّبها هذا الحى من بنى المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم على الإسلام ، وهى تأبى غيره ، حتى قتلوها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بعمار وأُمه وأبيه وهم يعذبون بالأَبطح فى رمضاء مكة ، فيقول : صبرًا آل ياسر موعدكم الجنة[(١)].

ورُوِىَ أن أباجهل طعنها فى قُبُلها بحَرْبة فى يده فقتلها ، فهى أوّل شهيد فى الإسلام[(٢)] . وكان قتلُها قبل الهجرة . وكانت ممن أظهر الإسلام بمكة فى أوّل الإسلام

قال مجاهد : أوّل من أظهر الإسلام بمكة سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبوبكر ، وبلال ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وسُميَّة . فأَما رسول الله وأبوبكر فمنعهما قومهما ، وأما الآخرون فأُلبسوا أدراع الحديد ، ثم صُهِروا فى الشَّمس ؛ وجاء أبوجهل إلى سمية فطعنها بحربة فقتلها .

وقال ابن قُتَيْبَةَ إن سمية خَلَفَ عليها بعد ياسر الأَزرق ، وكان غلامًا روميا للحارث بن كَلَدَة الثقفى ، فولدت له سلمة ، فهو أخو عمار لأُمه »[(٣)].

وهذا وَهم منه فاحش ، فإن الأَزرق إنما خلف على سمية أُم زياد ، فسلمة بن الأَزرق أخوزياد لأُمه ، اشتبه على ابن قتيبة سمية أُم زياد بسمية أُم عمار ، والله أعلم[(٤)] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١/٣١٩ — ٣٢٠ .

(٢) انظر الاستيعاب : ٤/١٨٦٤ .

(٣) المعارف لابن قتيبة : ٢٥٦ .

(٤) نبه أبو عمر فى الاستيعاب على هذا الخطأ ، انظر : ٤/١٨٦٣ — ١٨٦٤ .

خُبَّاط : بالخاء المعجمة ، وبالباء الموحدة ، قاله ابن ماكولا . وقيل : بالياء تحتها نقطتان . وكذا ضبطه أبونعَيم .

٧٠١٤ ـ سناء بنت أسماء

(ب دع) سَنَاءُ بنت أسماء بن الصَّلت السُّلَمِية .

تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلَّم فماتت قبل أن يدخل بها ، فيا ذكر أبو عبيدة معمر ابن المثنى ، عن حفص بن النضر وعبد القاهر بن السَّرِيّ[(١)] السلميين قالا : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وذكره ، وهى عمة عبد الله بن خازم[(٢)] بن أسماء بن الصلت السلمى أمير خراسان .

أخرجه الثلاثة .

٧٠١٥ ـ سنبلة بنت ماعز

سُنْبُلَة بنت ماعز بن قيس بن خَلدة الأنصارية : من بنى زرَيق .

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن حبيب .

٧٠١٦ ـ سنينة بنت مخنف

سُنَيْنَةُ ـ بضم السين ، وفتح النون ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، ثم نون ـ وهى سنينة بنت مِخْنَف بن زيد النُّكرية .

لها صحبة ورواية ، حدثت عنها حبة بنت الشماخ النُّكرية ، قاله ابن ماكولا

النكرية : بالنون ، وقيل : بالباء .

٧٠١٧ ـ سهلة بنت سعد

(دع) سَهْلَةُ بنتُ سَعْد السَّاعِدى ، أُخت سهل بن سعد .

روى حديثها منصور بن عمار ، عن ابن لَهِيعة ، عن عبد الله بن هُبَيرة ، عن سهلة بنت سعد أنها قالت : يارسول الله ، المرأة تصنع لزوجها أشياء تعطفه عليها فقال : متاع فى الدنيا ، ولا خَلَاق لها فى الآخرة .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) فى المطبوعة : « السدى » ، بالدال . والصواب عن المصورة والخلاصة .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « حازم » بالحاء المهملة . والمثبت من الأصابة ، فقد ضبطه ابن حجر فقال : « بمعجمتين » ، انظر : ٣٢٨/٤ .

٧٠١٨ ـ سهلة بنت سهل

(ع س) سَهْلَةُ بنت سَهْل ، أوردها الطبراني .

أخبرنا أبوموسى كتابة ، أخبرنا أبوغالب ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبد الله (ح) ـ قال أبوموسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أبو نُعَيم قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الملك ابن يحيي ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن لَهِيعَةَ ، عن عبدالله بن هُبَيرة ، عن سهلة بنت سهل أنها قالت : يارسول الله ، أتغتسل إحدانا إذا احتلمت؟ قال : نعم ، إذا رأت الماء .

أورده جعفر المستغفرى فى ترجمة «سهيل بن سهيل[١] » ، وزاد فيه . «قلت : يارسول الله ، بَرِحَ الخفاء » .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : ويحتمل أن تكون «بنت سهيل» . والله أعلم .

قلت : وما أقرب أن تكون «سهلة » ، أخت سهيل بن سعد ؛ فإن الراوى عنها فى الترجمتين «ابن لَهِيعة ، عن ابن هُبَيرة » ، ويكون بعض الرواة غلط فيه ، فجعل «أخت» «بنت» ، والله أعلم .

٧٠١٩ ـ سهلة بنت سهيل

(ب د ع) سَهْلَةُ بنتُ سُهَيل بن عمرو القرَشية ، من بنى عامر بنُ لؤَى . تقدم نسبها فى فى ترجمة أبيها[٢] .

وهى امرأة أبى حُذَيفة بن عُتبة بن ربيعة . وهاجرت معه إلى الحبشة . وهى من السابِقين إلى الإسلام ، وولدت له بالحبشة محمد بن أبى حذيفة .

أخبرنا عُبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هَاجَر إلى أرض الحبشة : «وأبو حذيفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وكانت معه امرأته سهلة بنت سُهَيل بن عمرو ، أخى بنى عامر بن لؤى ، ولدت له بأرض الحبشة محمد بن أبى حُذيفة[٣] » .

ولاعقب له .

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة ، وفى الإصابة : «ولكنه قال : سهلة بن سهيل» .

(٢) انظر الترجمة : ٢/ ٤٨٠ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/ ٣٢٢ ، وطبقات ابن سعد : ٨/ ١٩٧ - ١٩٨ .

وهي أيضاً أم سَليط، بن عبد الله بن الأسود القُرَشي العامري ، وأم بكير بن شماخ بن سعيد ابن قائف ، وأم سالم بن عبد الرحمن بن عوف ، قاله أبو عمر[1] ، والزبير .

أخبرنا أبوأحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث : حدثنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا محمد – يعني ابن سلمة – عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : أن سهلة بنت سُهَيل استحيضت ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمرها أن تغتسل لكل صلاة . فلما جَهِدَها ذلك ، أمَرَها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل ، وبين المغرب والعشاء الآخرة بغسل ، وتغتسل للصبح[2] .

وهي التي أرضعت سالما مولى أبي حذيفة وهو رجل ، وقد تقدمت القصة في أبي حذيفة وسالم[3] .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٢٠ – سهلة بنت عاصم

(ب دع) سَهْلَةُ بنتُ عَاصِم بن عَديّ الأنصارية .

ولدت يوم خَيبر فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلة .

روى عبد العزيز بن عمران ، عن سعيد بن زياد ، عن حفص بن عُمَر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن جدته سهلة بنت عاصم بن عديّ قالت : وُلِدْتُ يومَ خيبر ، فسمَّاني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سهلة ، وقال : «سَهَّل الله أمركم» . فضرب لي بسهم ، وزوّجني عبد الرحمن بن عوف[4] يوم ولدت .

أخرجها الثلاثة

٧٠٢١ – سهيمة بنت أسلم

سُهَيمة بنت أسلم بن حَريش بن عَدِيّ بن مجْدَعَة .

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن حبيب[5]

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٨٦٥ – ١٨٦٦ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب « من قال : تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلا » .

(٣) انظر : ٢/٣٠٨ ، ٦/٧١ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عمر بن عبد العزيز بن عوف » . والمثبت عن الإصابة : ٣٣٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/٢/١٧٧ .

(٥) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٤٤ .

٧٠٢٢ ـ سهيمة امرأة رفاعة القرظي

سُهَيمة امرأة رِفاعَةَ القُرَظي . وقد تقدم ذكرها في رِفَاعَةَ ، وفي عبد الرحمن بن الزبير . وقيل : اسمها تميمة ، وقيل : عائشة .

٧٠٢٣ ـ سهيمة بنت عمير

(دع) سُهَيمة بنتُ عُمَير المُزَنية ، امرأة رُكَانة بن عبد يزيد المطلبي .

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي ، أخبرنا أبو زُرْعَة ، أخبرنا محمد بن إدريس الشافعي ، حدثنا عمي محمد بن علي ، عن عبد الله بن السائب ، عن نافع بن عُجَير بن[1] عبد يزيد . أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني طلقت امرأتي سهيمة البتة ، ووالله ما أردت إلا واحدة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله ما أردت إلا واحدة ؟ فقال ركانة : والله ما أردت إلا واحدة . فردّها النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها الثانية في زمن عمر ، والثالثة في زمن عثمان[2] .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٠٢٤ ـ سهيمة بنت مسعود

سُهَيْمَةُ بنت مَسْعُود بن أَوْس بن مالكٍ بن سَوَاد الأنصاريّة الظَّفَرِيَّة ، زوج جابر بن عبد الله . ولدت له عبد الرحمن بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن حبيب .

٧٠٢٥ ـ سوادة بنت مسرج

(ب دع) سَوَادَةُ بنت مِشْرَح الكندية . وقيل : مَودَة ، وهو أكثر .

روى عنها عروة بن فيروز أنها قالت : كنت فيمن شهد فاطمة حين ضربها المخاض ، فجاء النبي ﷺ فقال : كيف هي ؟ قلت : إنها لتجهد . قال : فإذا وضعت فلا تحدثني شيئا . فوضعت الحسن ، فسررته ولففته في خرقة . وجاء النبي ﷺ فقال : كيف هي ؟ فقلت : قد وضعت

(١) في المطبوعة : « عن عبد يزيد » . والصواب عن المصورة . وانظر ترجمة « نافع بن عجير » ، وقد تقدمت برقم ٥١٧٩ : ٣٠٤/٥ .

(٢) تقدم الحديث في ترجمة « نافع بن عجير » ، وخرجناه هنالك .

ابنا فسَرَّرتُه (١) ولففته في خرقة صفراء . فقال : ائتني به . فألقى عنه الخرقة الصفراء ، ولفه في خرقة بيضاء ، وتفل في فيه ، وسقاه من ريقه ، ودعا عليًا فقال : ماسميتَه ؟ فقال : جعفرًا . قال : لا ، ولكنه الحسن ، وبعده الحسين ، فأنت أبو الحسن والحسين .

أخرجها الثلاثة .

مِسْرَج : بكسر الميم ، وسكون السين المهملة .

٧٠٢٦ ـ سوداء بنت عاصم

(ب د ع) سَودَاءُ بنتُ عاصِمِ بن خالدِ بن صَدَّاد (٢) بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاح ابن عَدِيّ بن كَعْبِ بنُ لؤيٍّ القُرَشِية العَلَوِية .

روت عنها أم عاصم ، قاله أبو نعيم وابن منده . وقال أبو عمر : هي سوداء الأسدية ، قال بعضهم : هي السوداء بنت عاصم ، حديثها عن النبي ﷺ في الخضاب .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو إسحاق الأودى ، حدثتنا نائلة ـ هي مولاة أبي العَيزَار الكوفية ـ عن أمّ عاصم ، عن السّوداء قالت : أتيتُ رسولَ الله ﷺ لأُبايعه ، فقال : انطلقي فاختضبي ثم تعالَي حتى أبايعك .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٢٧ ـ سودة بنت زمعة

(ب د ع) سَوْدَةُ بنت زَمْعَةَ بن قيس بن عبد شمس بن عَبْدِ وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لُؤيّ القُرَشية العامرية . وأُمُّها الشمُوسُ بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد ابن خِدَاش (٣) بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصارية .

وسودَةُ هي زوجُ النبي ﷺ ، تزوّجها رسول الله ﷺ بمكة بعد وفاة خديجة قبل عائشة ، قاله عقيل عن الزهرى ، وقاله قتادة وأبو عبيدة وابن إسحاق .

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل : تزوّجها بعد عائشة . ورواه يونس عن الزهرى . وكانت قبله تحت ابن عمها السكران بن عمرو ، أخي سهيل بن عمرو ، من بني عامر بن لؤى ، وكان

---

(١) أى : قطعت سرته .

(٢) فى المطبوعة : « ضرار » . والمثبت عن كتاب نسب قريش لمصعب : ٣٤٧ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٥٠ . ويبدو أنه كان فى المصورة مثله ، ثم عدل به الناسخ إلى « ضرار » . هذا وانظر هذا النسب فى ترجمة « الشفاء بنت عبد الله » .

(٣) فى المطبوعة : « خراش » . والمثبت عن المصورة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم: ١٦٧ ، وإحدى نسخ الاستيعاب: ١٨٦٧/٤ . وطبقات ابن سعد : ٨/٣٦ . وكتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٤٢٢ .

مسلما فتوفى عنها ، فتزوّجها رسول الله ﷺ . وكانت امرأة ثقيلة ثبطة [1] ، وأسنّتْ عند رسول الله ﷺ ولم تُصِب منه ولدا إلى أن مات .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم ، عن محمد بن على بن الحسين ، عن أبيه قال : كان جميع ماتزوّج رسول الله ﷺ خمس عشرة امرأة ، وكان أوّل امرأة تزوّجها بعد خديجة بنت خويلد سَوْدَةَ بنت زمعة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو داود الطيالسى ، حدثنا سليمان بن معاذ ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خَشِيت سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ ، فقالت : لا تطلقنى وأمسكنى ، واجعل يومى لعائشة . ففعل ، فنزلت : (فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِما أَنْ يَصَّالَحَا [2] بَيْنَهُما صُلْحًا ، والصُّلْحُ خَيْرٌ) . فما اصطلحا عليه من شىء فهو جائز [3] .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد العَمِّى أبو عبد الصمد ، حدثنا منصور ، عن مجاهد ، [عن [4]] مولى لابن الزبير يقال له : يوسف بن الزبير ، أو الزبير بن يوسف ـ [5] عن ابن الزبير ، عن سَوْدَةَ بنت زَمَعَةَ قالت : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إن أبى شيخ كبير لا يستطيع أن يحج ؟ قال : أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته عنه قبل منك ؟ قال : نعم . قال : فالله أرحم ، حُجَّ عن أبيك [6] .

وتوفيت سودة آخر خلافة عمر .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) ثبطة : ثقيلة .

(٢) هذه قراءة ثابتة فى السبعة ، انظر البحر المحيط : ٣٦٣/٣ .

(٣) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة النساء : ٤٠٣/٨ – ٤٠٥ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . وانظر تفسير ابن كثير ، عند الآية ١٢٨ من سورة النساء : ٣٧٨/٢ ، بتحقيقنا .

(٤) ما بين القوسين عن المصورة ، ومسند الإمام أحمد .

(٥) فى المسند : « عن مولى لابن الزبير ، يقال له : يوسف بن الزبير بن يوسف ، عن ابن الزبير » . انظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢٢٢/٢/٤ .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٤٢٩/٦ .

٧٠٢٨ ـ سودة بنت أبي ضبيس

سَوْدَةُ بنت أبي ضُبَيْس الجُهَنِيَّة .

أسلمت وبايعت بعد الهجرة ، لها ولأبيها صحبة

قاله محمد بن نقطة ، عن محمد بن سعد [١] .

٧٠٢٩ ـ سودة امرأة أبي الطفيل

(د ع) سَوْدَةُ امرأةُ أبي الطُّفَيل .

قال عبد الله بن عثمان بن خُثَيم : دخلت على أبي الطفيل ، فوجدته طيب النفس ، فقلت : لأغتنمن ذلك منه ، فقلت : يا أبا الطفيل ، النفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من هم : فَهَمَّ أن يخبرني بهم ، قالت امرأته سودة : إن رسول الله ﷺ قال : إنما أنا بشر ، فمن دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكاة ورحمة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٠٣٠ ـ سودة القرشية

(د ع) سَوْدَةُ القُرَشية .

خطبها رسول الله ﷺ وكانت مُصْبية ، فقالت : أكره أن يضغو [٢] صبيتي عند رأسك .

روى شهر بن حوشب ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ خطب امرأة من قومه يقال لها سودة مُصْبية ، وكان لها خمسة صبية أو ستة من بَعل لها مات ، فقالت : والله ما يمنعني منك وأنت أحبُّ البَرِيَّة إليّ ، ولكني أكرمك أن يَضغُو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية ، فقال لها رسول الله ﷺ : يرحمك الله . إن خير نساءٍ ركبن على أعجاز الإبل صالح نساء قريش ، أحناه على ولد في صغره ، وأرعاه لبعل في ذات يده .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٠٣١ ـ سودة بنت مسرح

(ع) سَوْدَةُ بنت مِسْرَح ، وقيل : سَوَادة . وقد تقدمت .

أخرجها هنا أبو نُعَيم .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٨/٢١٧ .

(٢) أي : يصيحون ويبكون .

٧٠٣٢ ــ سيرين أخت مارية القبطية

(ب د ع) سِيرين ، أُخت مارية القبطية .

أهداهما المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ ، فتسرَّى النبي مارية ، وهي أم ابنه إبراهيم عليه السلام . ووهب سيرين لحسان بن ثابت ، فهي أم ابنه عبد الرحمن بن حسان .

روى عنها ابنها عبد الرحمن أنها قالت : حضر إبراهيمَ ابن النبي ﷺ الموتُ فرأيت رسول الله ﷺ كلما صِحْتُ أنا وأُختى ، نهانا عن الصياح ، وغسَّله الفضل بن العباس ، ورسول الله والعباس على سرير ، ثم حمل فرأيته جالسا على شفير القبر ، ونزل فى قبره الفضل والعباس وأسامة ، وكسفت الشمس يومئذ ، فقال الناس : كسفت لموت إبراهيم ! فقال رسول الله ﷺ : لا تكسف لموت أحد ولا لحياته . ورأى رسول الله ﷺ فرجة فى قبر إبراهيم ، فأمر بها فسدَّت ، وقال : إنها لا تضر ولا تنفع ، ولكن تَقَرُّ عَينُ الحى ، وإن العبد إذا عمل شيئا أحب الله منه أن يتقنه .

أخرجها الثلاثة .

حرف الشين

٧٠٣٣ - شجيرة بنت تميم

(س) شُجَيْرَةُ بنت تميم من بنى غَنْم بن دُوَدان بن أسد .

من المهاجرات الأُوَل . ذكرها جعفر المستغفرى بإسناده عن ابن إسحاق .

أخرجها أبو موسى[١] .

٧٠٣٤ - شراف بنت خليفة

(ب ع س) شراف[٢] بنت خَلِيفة بن فَرْوة الكلبية ، أخت دِحْية بن خليفة .

تزوّجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها ، فيما قيل .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر (ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، حدثنا أبو نعيم - قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق ، حدثنا أبى ، أخبرنا سفيان الثّورِىّ ، عن جابر ، عن ابن أبى مُلَيكَةَ قال : خطب النبى ﷺ امرأة من بنى كلب ، فبعث عائشة تنظر إليها .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧٠٣٥ - شرفة الدار بنت الحارث

شُرْفَةُ الدَّارِ بنتُ الحَارِث بن قيس بن هَيْشةَ الأنصارية ، ثم من بنى معاوية . بايَعتْ رسولَ الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٣٣٦ : « وهو تصحيف . وقد تقدمت فى سخبرة ، فى السين ، على الصواب » .

(٢) فى المطبوعة : « شرافة » ، بهاء فى آخره . والمثبت من المصورة ، والاستيعاب : ٤/١٨٦٨ ، والإصابة : ٤/٣٣٢ . وطبقات ابن سعد : ٨/١١٥ .

٧٠٣٦ – شُريرة بنت الحارث

شُرَيرَةُ بنت الحَارِث بن عَوْف بن قُتَيْرَة ، أُم الحكم بن حارثة بن سلامة بن حارثة التُّجيبي .

ذكر ابنُ عقبة أنها ممن بايعت النبي ﷺ ؛ ذكر ذلك عنها ابنها الحكم بن حارثة .

قال الأمير أبو نصر بن ما كولا : شريرة : بضم الشين وبالراءين

٧٠٣٧ – الشفاء بنت عبدالله

(ب د ع) الشِّفَاء بنتُ عبد الله بن عَبد شمس بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط ابن رزاح بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَى القُرَشية العَدَوِيَّة ، أم سليمان بن أبى حثمة . قيل : اسمها ليلى .

أسلمت قديما ، وهى من المبايعات ، ومن المهاجرات الأُوَل . وأمها فاطمة بنت أبى وهب[١] ابن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم . وكانت من عُقَلاء النساء وفضلائهنّ ، وكان رسول الله ﷺ يَقِيل عندها . واتخذت له فراشا وإزارًا ينام فيه ، فلم يزل ذلك عندها حتى أخذه منهم مروان . وكانت ترقى من النملة ، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعلمها حفصة . وأقطعها رسولُ الله ﷺ دارًا عند الحكاكين ، فنزلتها مع ابنها سليمان . وكان عمر رضى الله عنه يُقَدِّمها فى الرأى ويرضاها .

روى عنها أبو بكر وعثمان ابنا سليمان بن أبى حَثْمة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا المسعودى ، عن عبد الله بن عمير ، عن رجل من آل أبى حثمة ، عن الشفاء بنت عبد الله – وكانت امرأة من المهاجرات – قالت : إن رسول الله ﷺ سُئِل عن أفضل الأعمال فقال : « إيمان بالله ، وجهاد فى سبيله ، وحج مبرور »[٢] .

روى الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن أُم سلمة ، عن الشفاء بنت عبد الله قالت : أتيتُ رسولَ الله ﷺ أسأله ، فجعل يعتذر إلى وأنا ألومه ، قالت : فحضرت الصلاة فخرجتُ فدخلْتُ عَلَى ابنتى وهى تحت شُرَحبيل بن حَسَنة ، فوجدتُ شرحبيلا فى البيت وأقول : قد حضرت

---

(١) فى طبقات ابن سعد ٨/١٩٦ : « بنت وهب » . والصواب ما هنا ، انظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٣٦٨ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٧٢ .

الصلاة وأنت فى البيت ! وجعلت ألومه ، فقال : يا خالة ، لا تلوميني ، فإنه كان لنا ثوب ، فاستعاره رسول الله ﷺ . فقلت . بأبى وأمى إنى كنت ألومه وهذه حاله ولا أشعر ! قال شرحبيل : ما كان إلا درعا رقعناه [1] .

وروى عثمان بن سليمان بن أبى حَثْمة ، عن الشفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقى فى الجاهلية ، وأنها لما هاجرت إلى النبى ﷺ - وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج - فقدمت عليه ، فقالت : يا رسول الله ، إنى كنت أرقى برُقىً فى الجاهلية ، وإنى أردت أن أعرضها عليك . قال : فاعرضيها . فعرضتها - وكانت منها رقية النملة - فقال : ارقى بها ، وعلميها حفصة : باسم الله صلو صلب جبر تعوذا [2] من أفواهها فلا تضر أحدا ، اللهم اكشف الباس رب الناس ؛ قال : ترقى بها على عود كُرْكُم[3] سبع مرار وتضعه مكانا نظيفا ، ثم تدلكه على حَجَر بخَلٍّ خَمْرٍ ثقيف ، وتطليه على النملة

أخرجها الثلاثة .

٧٠٣٨ - الشفاء بنت عبد الرحمن

(ب د) الشِّفَاءُ بنت عَبْدِ الرَّحْمنَ

روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن . قال ابن منده أراها الأولى . وقال أبو عمر : الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية مدنية . روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن .

أخرجها ابن منده ، وأبو عُمَر مختصرا .

٧٠٣٩ - الشفاء بنت عوف

(ب) الشِّفَاءُ بنتَ عَوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَةَ .

قال الزبير : هذه أم عبد الرحمن بن عوف ، وأم أخيه الأسود بن عوف . قال الزبير : وقد هاجرت مع أختها لأمها الضَّيزية [4] بنت أبى قيس بن عبد مناف .

---

(١) أخرجه ابن أبى عاصم ، انظر الإصابة : ٤/٣٣٣ - ٣٣٤ .

(٢) كذا ومثله فى الاستيعاب : ٤/١٨٦٩ ، ولا ندرى ما معناه . وفى المصورة : « صلن سلبه جبر » وعلى هامشها : « شه صلوا » .

(٣) الكركم : الزعفران .

(٤) لم يترجم لها ابن الأثير فى حرف الضاد ، وهى مترجم لها فى الاستيعاب ، ويبدو أنها قد استدركت على أبى عمر وألحقت بكتابه ، انظر : ٤/١٨٧٥ .

قال أبو عمر : « على ماذكر الزبير : عبد عوف جد عبد الرحمن أبو أبيه ، وعوف جده أبو أمه ، أخوان ابنا عبد بن الحارث بن زهرة ، فانظر فى ذلك [1] » .

هذا كلام أبى عمر ، وهو أخرجه ، هذا كلام أبى عمر عن الزبير . وقد قال ابن أبى عاصم ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم قال : ومن ذكر عبد الرحمن ابن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، وأُمه العنقاءُ – وهى الشفاء بنت عوف ابن عبد الحارث بن زهرة – فهى ابنة عم أبيه . وقد قال ابن عباس : إن أم عبد الرحمن أسلمت . وقد ذكرنا ذلك فى أروى بنت كريز [2] .

أخرجها أبو عمر .

٧٠٤٠ – شقيرة الأسدية

(د ع) شُقَيْرة الأَسَدِيَّة ، حبشية ، مولاة لهم .

روى عطاء الخراسانى ، عن عطاء بن أبى رباح قال : قال لى ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ فأرانى حبشية صفراء ... الحديث .

وقد تقدّمت فى سُعَيْرة .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٠٤١ – الشفاء بنت عوف

(ب) الشِّفاءُ بنتُ عوف ، أختُ عبدِ الرحمن بن عوف .

هاجرت مع أُختها عاتكة ، وعاتكة هى أم المِسْور بن مَخْرَمة قاله الزبير . وقيل : إن الشفاء أم المِسْوَر .

روى أبو أحمد العسكرى ذلك هو وغيره .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٨٧٠ .
(٢) انظر الترجمة ٦٦٩٥ : ٧/٨ .

٧٠٤٢ - شقيقة بنت مالك

شَقيقة بنت مَالك بن قَيْس بن مُحَرِّث ، وهى أُخت الشموس بنت مالك .

بايعت رسول الله ﷺ .

أخرجها ابن حبيب (١)

٧٠٤٣ - الشموش بنت أبى عامر

الشَّمُوس بنت أَبى عامر ، واسمه عَبْد عَمْرو بن صَيْفِى بن زيد بن أُمية الأنصارية ، من بنى عمرو بن عَوْف . وهى أُم عاصم وجميلة ولدى ثَابت بن أبِى الأَقلح . بايَعَت رسولَ الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٤٤ - الشموس بنت عمرو

الشُّمُوس بنتَ عَمْرو بن حَرَام بن زيد ، وهى أُم بنات مسعود بن اوس الظفريات .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٤٥ - الشموس بنت مالك

الشُّمُوس بنت مَالِك بن قَيْس بن مُحَرِّث الأنصارية ، من بنى مازن .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٤٦ - الشموس بنت النعمان

(ب د ع) الشَّمُوس بنت النُّعْمَان بن عَامِر بن مُجَمِّع الأنصارية .

حَضرت مع النبىِّ ﷺ حين أسَّس مسجد قُبَاء ، وكانت من المبايعات .

روى شبابة بن سَوَّار ، عن عاصم بن سُوَيد بن عامر بن يزيد بن جارية (٢) ، عن أبيه سُوَيد ، عن الشموس بنت النعمان قالت : نظرت إلى النبي ﷺ حين قَدِم ونزل وأسس هذا

---

(١) وأخرجها ابن سعد : ٨/٣٠٥ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة « حارثة » . وما أثبتناه من الجرح والتعديل لابن ابى حاتم : ٢/١/٢٣٧ .

المسجد مسجد قباء ، فرأيته يأخذ الحجر أو الصخرة حتى يَهصِره (١) الحجر ،وأنظر إلى بياض التراب على بطنه حتى أسسه ويقول : إن جبريل يؤم الكعبة ، وكان يقال : أقوم مسجد قبلة مسجد قباء .

رواه عتبة (٢) بن وديعة ، عن الشموس ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قوله يَؤُم الكعبة فيه نظر ، فإن النبي ﷺ لما قدم المدينة وأسس مسجد قباء لم تكن القبلة إلى الكعبة ، إنما كانت إلى البيت المقدس ، ثم حوّلت إلى الكعبة بعد ذلك .

٧٠٤٧ - شميلة بنت الحارث

شميلة بنتُ الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب (٣)

٧٠٤٨ - شهيدة أم ورقة الأنصارية

(د ع) شَهيدة (٤) أم وَرَقَةَ الأنصارية .

روى عبد الرحمن بن خلاد الأنصارى ، عن أم ورقة الأنصارية : أن رسول الله ﷺ كان يقول انطلقوا بنا إلى الشهيدة نزورها . وأمرها أن تؤذن فى دارها وتقيم وأن تؤم أهل دارها فى الفرائض .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٠٤٩ - الشيماء بنت الحارث

(ب د ع) الشيمَاءُ بنتُ الحَارث السَّعْدِيَة ، أُخت النبى ﷺ من الرضاعة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال : واسم أبى رسول الله ﷺ الذى أرضعه :

---

(١) أى : يميله .

(٢) كذا فى المطبوعه والمصورة . وفى الاستيعاب ٤/١٨٧٠ : « عبيد بن وديعة » . و مثله فى الإصابة : ٤/٣٣٤ . ولم يقع لنا « عتبة » ولا « عبيد » ، ولعل صوابه : « عبيدة بن ربيعة » . انظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/١/٩١ .

(٣) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته ، انظر : ٨٨/٢٥٠ - ٢٥١ .

(٤) كذا ، وهو وصف لأم ورقة لا اسم لها . وسيأتى الحديث التالى فى ترجمة أم ورقة فى كتاب الكنى . وقد أخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة ، باب « إمامة النساء » .

الحارث بن عبد العُزّى بن رفاعة بن مَلّان بن ناصِرَة (١) بن بكر بن هوازن . وإخوته من الرضاعة : عبد الله بن الحارث ، وأنيسة بنت الحارث ، وحُذَافة ابنة الحارث ، وهى الشيماء ، غلب عليها ذلك . وهم (٢) لحليمة أم رسول الله ﷺ . وذكروا أن الشيماء كانت تحضن رسول الله ﷺ مع أمها ، قال ابن إسحاق : عن أبى وجزة السعدى قال : لما انتهت الشيماء إلى رسول الله ﷺ قالت : يا رسول الله ، إنى لأختك من الرضاعةِ . قال : وما علامة ذلك ؟ قالت : عضة عضضتنيها فى ظهرى وأنا متوركتك . فعرف رسول الله ﷺ العلامة . فبسط لها رداءه ... وقد تقدّم ذكرها فى حُذَافة وغيرها (٣) .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « ناضرة » ، بالضاد . انظر ترجمة حليمة السعدية : ٦٧/٧ ، وتعليقنا هناك . هذا وفى السيرة : « ناصرة بن قصية بن نصر بن سعد بن بكر ... » ولعل صواب ما هنا : « بن ناصرة ، بن بكر بن هوازن » .

(٢) فى المطبوعة : « وهى لحليمة » . وفى المصورة : « وهى حليمة » . والصواب عن سيرة ابن هشام .

(٣) انظر : ٦٣/٧ .

حرف الصاد

٧٠٥٠ – الصعبة بنت الحضرمى

(س) الصَّعْبَةُ بنتُ الحَضْرَمىّ .

قال الجعابى : اسمُ الحضرمى عبد الله بن عماد (١) بن ربيعة ، وهى أخت العلاء بن الحضرمى أم طلحة بن عبيد الله التيمى . ذكرها جعفر من حديث عبد الله بن رافع ، عن أبيه قال : خرجت الصعبة بنت الحضرمى قال : فسمعتها تقول لابنها طلحة بن عبيد الله : إن عثمان قد اشتدّ حصْره ، فلو كلمتَ فيه حتى يردّ عنه .

وروى البلاذرى ، عن الواقدى : أنها توفيت على عهد رسول الله ﷺ ، قال : وأخبرنى بعض آل طلحة أنها أسامت . وكان هذا أشبه من قول من قال : إنها بقيت إلى أن قتل عثمان رضى الله عنه .

أخرجها أبو موسى .

٧٠٥١ – الصعبة بنت سهل

الصَّعْبَةُ بنْتُ سَهْلِ بن عمرو(٢) بن زيد بن عمرو بن الأشهل الأنصارية .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٥٢ – صفية بنت بجير

(ب) صَفِيّة – عِوَضُ العين فاءٌ – هى صَفِيّة بنت بجير الهذلية .

روت عن النبى ﷺ فى الشرب من ماء زمزم .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : «عمار» بالراء . ولكن الراء فى المصورة أقرب إلى الدال . والمثبت عن الاستيعاب ، ترجمة العلاء بن الحضرمى : ٣/١٠٨٥ . هذا وانظر ترجمة العلاء بن الحضرمى فيما تقدم من هذا الكتاب : ٤/٧٤ . وسيرة ابن هشام : ٩/٦٠٢ – ٦٠٣ .

(٢) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى طبقات ابن سعد ٨/٢٣٨ ، والإصابة ٤/٣٣٧ : «بنت سهل بن زيد بن عامر ابن عمرو» .

٧٠٥٣ - صفية بنت بشامة

صَفِيّة بنتُ بَشّامة ، أُخت الأعور بن بَشَامة .

خطبها النبي ﷺ ولم يدخل بها ، وهي من بني العنبر بن تميم .

قاله ابن حبيب في المُحَبَّر (١) .

٧٠٥٤ - صفية بنت ثابت

صَفِيّةُ بنتُ ثَابِتِ بن الفَاكِه بن ثَعْلَبة الأَنْصَارِيّة ، ثم من بني خَطْمة .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٥٥ - صفية بنت حيي بن أخطب

(ب د ع) صَفِيّة بنت حُيَيّ بن أَخْطَب بن سَعْيَة (٢) بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج ابن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن ناخوم - وقيل : ينخوم ، وقيل : نخُوم (٣) . والأَوّل قاله اليهود ، وهم أعلم بلسانهم ، وهم من بني إسرائيل من سبط لاوى بن يعقوب ، ثم من ولد هارون بن عمران ، أخي موسى صلى الله عليهم . وأم صفية برة بنت سموأل : وكانت زوج سَلّام بن مِشْكَم اليهودى ، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحُقَيق ، وهما شاعران ، فقتل عنها كنانة يوم خيبر .

روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما افتتح خيبر وجمع السبي ، أتاه دحية بن خليفة فقال : أعطني جارية من السبي . قال : اذهب فخذ جارية . فذهب فأخذ صفية . قيل : يا رسول الله ، إنها سيدة قريظة والنضير ، ما تصلح إلا لك . فقال له رسول الله ﷺ : خذ جارية من السبي غيرها . وأخذها رسول الله ﷺ واصطفاها ، وحجبها وأعتقها وتزوّجها ، وقسم لها . وكانت عاقلة من عقلاء النساء

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال : حدثني والدى إسحاق بن يسار قال : لما افتتح رسول الله ﷺ القَمُوص - حصن ابن أبي الحُقيق - أتى بصفية بنت حُيَيّ ،

---

(١) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٥٨ - ٢٥٩ .

(٢) في المطبوعة : «سعنة» بالنون . وفي المصورة دون نقط والمثبت عن طبقات ابن سعد : ٨/٨٥ ، والمعارف لابن قتيبة . ١٣٨

(٣) كذا في المطبوعة ؛ وفي المصورة : «نحوم» ، بالحاء . وفي طبقات ابن سعد ، والمعارف : «ينحوم» .

ومعها ابنة عم لها ، جاء بهما بلال . فمر بهما على قتلى من قتلى يهود . فلما رأتهم التى مع صفية صَكَّت وجهها وصاحت ، وحَثَت التراب على رأسها . فقال رسول الله ﷺ : أغربُوا (١) هذه الشيطانه عني ، وأمر رسول الله ﷺ بصفية فحِيزَتْ خلفه . وغطى عليها ثوبه ، فعرف الناس أنه قد اصطفاها لنفسه . فقال رسول الله ﷺ لبلال حين رأى من اليهودية ما رأى : يا بلال ، أنزعت منكَ الرحمةُ حتى تمرّ بامرأتين على قتلاهما ؟ ! وقد كانت صفية قبل ذلك رأت أن قمرا وقع فى حجرها ، فذكرت ذلك لأبيها ، فضرب وجهها ضربة أثرت فيه . وقال : إنك لتمدين عنقك إلى أن تكونى عند ملك العرب ! فلم يزل الأثر فى وجهها حتى أتى بها رسول الله ﷺ فسألها عنه . فأخبرته الخبر (٢) .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبى عيسى قال : حدثنا قتيبة . أخبرنا أبو عوانة ، عن قتادة وعبد العزيز بن صُهَيْب ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ أعتق صَفية ، وجعل عتقها صداقها (٣)

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا بُنْدَارُ بن عبد الصمد ، أخبرنا هاشم بن سعيد الكوفى . أخبرنا كنانة . حدثتنا صفية بنت حُيي قالت : دخلَ عَلَيَّ رسول الله ﷺ وقد بَلَغنى عن حفصةَ وعائشة كلام ، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : ألا قلت : وكيف تكونان خيرًا منى ، وزوجى محمد ، وأبى هارون ، وعمي موسى ؟ ! وكان بلغها أنهما قالتا : نحن أكرم على رسول الله ﷺ منها ، نحن أزواج رسول الله ﷺ وبنات عمه (٤) .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حَبّة باسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق . حدثنا جعفر بن سليمان . عن ثابت قال : حدثتنى شميسة — أو سمية — قال عبد الرزاق : وهى فى كتابى سمية (٥) ، عن صفية بنت حُيَيّ : أن النبي ﷺ حج بنسائه ، فلما كان ببعض الطريق (٦) برك بصفية جملها . فبكت وجاء رسول الله ﷺ حين أخبر بذلك ،

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة : « أغربوا » : بالغين والراء المهملة وفى سيرة ابن هشام : « أعزبوا » ، بالزاى والعين المهملة . وفى اللسان : « والغرب : الذهاب والتنحي عن الناس ، وقد غرب عنا يغرب غربا ، وغرب — بالتضعيف — وأغرب ، وغربه وأغربه : نحاه » .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٣٣٦ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب النكاح ، باب « ماجاء فى الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها » ، الحديث ١١٢٣ : ٤/٢٥٧ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « فى فضل أزواج النبى صلى الله عليه وسلم » ، الحديث ٣٩٨٣ : ١٠/٣٩١ — ٣٩٢ .

(٥) فى المسند : « سميه » .

(٦) اختصر ابن الأثير لفظ هذا الحديث .

فجعل يمسح دموعها بيده ، وجعلت تزداد بكاء وهُو يَنهاها ، فنزل رسول الله ﷺ بالناس ، فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش : يا زينب ، أفقرى(١) أختك جملا – وكانت من أكثرهن ظهرا قالت : أنا أفقر يهوديتك ؟ ! فغضب النبي ﷺ حين سمع ذلك منها ، فلم يكلمها حتى قدم مكة ، وأيام منى فى سفره حتى رجع إلى المدينة ، ومحرم وصفر ، فلم يأتها ولم يقسم لها ، ويئست منه ، فلما كان شهر ربيع الأوّل دخل عليها ، فلما رأت ظله قالت : هذا ظل رجل ، وما يدخل علىّ رسول الله ﷺ ! فدخل النبي ﷺ ، فلما رأته قالت : يا رسول الله ، ما أصنع ؟ قالت(٢) : وكانت لها جارية تخبؤها من النبي ﷺ – فقالت : فلانة لك . قال : فمشى النبي ﷺ إلى سرير صفية ، وكان قد رُفِع ، فوضعه بيده (٣) ، ورضى عن أهله (٤) .

وروى عنها على بن الحسين قالت : جئت إلى النبي ﷺ أتحدث عنده ، وكان معتكفا فى المسجد ، فقام معى يبلغنى بيتى ، فلقيه رجلان من الأنصار – قالت : فلما رأيا رسول الله ﷺ رجعا ، فقال : تعاليا فإنها صفية . فقالا : نعوذ بالله ! سبحان الله ! يا رسول الله . فقال : إن الشيطان ليجرى من ابن آدم مجرى الدم (٥) .

وتوفيت سنة ست وثلاثين . وقيل : سنة خمسين .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٥٦ – صفية بنت الخطاب

صَفِيّة بنتُ الخَطَّاب ، أُختُ عمر بن الخطاب . وهى امرأة قُدَامة بن مظعون . وقد ذكرناها فى قدامة (٦) .

ذكرها الغسانى .

---

(١) فى المطبوعة : « أقفرى » . والصواب ما أثبتناه . وأفقره بعيره : أعاره إياه .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « قال » . والمثبت عن المسند .

(٣) لفظ المسند : « فوضعه بيده ، ثم أصاب أهله ، ورضى عنهم » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٣٧ – ٣٣٨ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٣٧ .

(٦) انظر : ٤/٣٩٤ .

٧٠٥٧ – صفية خادم رسول الله ﷺ

(ب) صَفِيّة ، خادم رسول الله ﷺ . روت عنها أمة الله بنتَ رَزِينة فى الكسوف مرفوعا .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٧٠٥٨ – صفية بنت شيبة

(ب د ع) صَفِيّة بنتُ شَيْبَةَ بن عثمان العَبْدرية ، من بنى عبد الدار .

اختلف فى صحبتها . روى عنها عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور ، وميمون بن مهران .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر ابن الزبير ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور ، عن صفية بنت شيبة قالت : إنّ رسول الله ﷺ لما اطمأن بمكة عام الفتح ، طاف على بعير يستلم الحجر بمِحْجَنٍ(١) فى يده ، ثم دخل الكعبة فوجد فيها حَمَامَةَ (٢) عَيدَانٍ فكسرها ، ثم قام على باب الكعبةِ وأنا أنظر ، فرمى بها (٣) .

وروى عنها ميمون بن مهران : أن النبى ﷺ تزوّج ميمونة ، وهما حلالان .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٥٩ – صفية بنت عبد المطلب

(ب د ع) صَفِيّة بنتُ عَبْدِ المُطّلب بن هَاشِم بن عبد مناف القُرَشية الهاشمية ، عمة رسول الله ﷺ ، وهى أمّ الزبير بن العوام ، وأمها هَالة بنت وُهيب بن عبد مناف بن زُهرة ، وهى شقيقة حمزة والمُقَوّم وحَجْل بنى عبد المطلب (٤) .

لم يختلف فى إسلامها من عمات النبى ﷺ ، واختلف فى عاتكة وأروى ، والصحيح أنه لم يسلم غيرها ، كانت فى الجاهلية قد تزوّجها الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، أخو أبى سفيان بن حرب ، فمات عنها ، فتزوّجها العوّام بن خُوَيلد ، فولدت له الزبير(٥)

---

(١) المحجن : عود معوج الطرف ، يمسكه الراكب للبعير فى يده .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « جماعة » . والمثبت عن سيرة ابن هشام ، وسنن ابن ماجه ، فقد أخرجه ابن ماجه من طريق يونس بإسناده ، مثله . انظر كتاب المناسك ، باب « من استلم الركن بمحجنه » ، الحديث ٢٩٤٧ : ٢/ ٩٨٢ – ٩٨٣ .

والعيدان : النخل الطويل ، الواحدة : عيدانة . يعنى أنه وجد – عليه السلام – بالكعبة صورة حمامة من عيدان .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٤١١ – ٤١٢ .

(٤) كتاب نسب قريش : ١٧ .

(٥) فى الاستيعاب ٤/١٨٢٣ : « الزبير ، والسائب ، وعبد الكعبة » . وانظر كتاب نسب قريش : ٢٠ .

وعبد الكعبة ، وعاشت كثيرا ، وتوفيت سنة عشرين فى خلافة عمر بن الخطاب ، ولها ثلاث وسبعون سنة . ودفنت بالبقيع ، وقيل : إن العوام تزوّجها أولا ، وليس بشيء ، قاله أبو عمر . ولما قتل أخوها حمزة وَجَدَت عليه وَجْدًا شديدا ، وصبرت صبرا عظيما .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدّثني الزهري وعاصم بن عمر ابن قتادة ومحمد بن يحيى بن حَبَّان ، والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، وغيرهم من علمائنا ، عن يوم أحد وقَتْل حمزة ، قال : فأقبلت صَفِيَّة بنت عبد المطلب لتنظر إلى حمزة بأُحد ، وكان أخاها لأُمها ، فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير : القها فارْجِعْها ، لا ترى ما بأخيها . فلقيها الزبير وقال : أىْ أُمَّه ، إن رسول الله ﷺ يأمرك أن ترجعى . قالت : ولِم ، فقد بلغني أنه مثل بأخى ، وذاك فى الله ، فما أرضانا بما كان من ذلك ، لأَصبرن ولأَحتسبن إن شاء الله . فلما جاء الزبير إليه فأخبره قول صفية قال : خل سبيلها . فأتته فنظرت إليه واسترجعت (١) ، واستغفرت له ثم أمر به رسول الله ﷺ فدفن (٢) .

قال وحدثنا ابن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : كانت صفية بنت عبد المطلب فى فارع — حصن حسان بن ثابت ، يعنى فى وقعة الخندق — قالت : وكان حسان معنا فى الحصن مع النساء والصبيان حيث خندق رسول الله ﷺ ، قالت صفية : فمر بنا رجل يهودى فجعل يُطِيف بالحصن ، وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بينها (٣) وبين رسول الله ﷺ ، وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا ، ورسول الله ﷺ والمسلمون فى نحور عدوّهم ، لا يستطيعون أن ينصرفوا إلينا عنهم إن أتانا آت ، قالت : فقلت : يا حسان ، إن هذا اليهودى يُطوِّف بالحصن كما ترى ، ولا آمنه أن يدل على عوراتنا مَن وَراءنا من يَهود ، فانزل إليه فاقتله . فقال : يغفر الله لك يا ابنةَ عبد المطلب ! والله لقد عرفتِ ما أنا بصاحب هذا ! قالت صفية : فلما قال ذلك ، ولم أر عنده شيئا ، احتجزتُ (٤) وأخذت عمودا ونزلت من الحصن إليه ، فضربته بالعمود حتى قتلته ، ثم رجعت إلى الحصن

---

(١) أى قالت : (إنا لله وإنا إليه راجعون) .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٩٧ .
(٣) فى المطبوعة والمصورة : « بيننا » . والمثبت عن سيرة ابن هشام .
(٤) أى : شددت وسطى .

فقلت : يا حسان ، انزل فاسلبه فإنه لم يمنعني من سَلَبه إلا أنه رجل . فقال : مالي بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب (١) .

(ح) ، قال يونس : وحدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن صفية بنت عبد المطلب ، مثله ونحوه ، وزاد فيه : وهي أوّل امرأة قتلت رجلا من المشركين .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٦٠ – صفية بنت أبي عبيد

(ب د ع) صَفِيّة بنت أبي عُبَيد ، أُخت المختار بن أبي عبيد الثقفي . تقدم نسبها عند ذكر أبيها .

أدركت النبي ﷺ ، وهي امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب ، لا يصح لها سماع من النبي ﷺ ، روى عنها نافع .

أخرجها الثلاثة (٢) .

٧٠٦١ – صفية بنت عمر بن الخطاب

(ع س) صَفِيّة بنت عُمَر بن الخطاب العَدَوية . أوردها الطبراني في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ــ (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو العباس ، أخبرنا أبو بكر قالا(٣) : حدثنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا الحسن بن سهل الحَنّاط ، حدّثنا محمد بن سهل الأسدي ، حدثنا شريك ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن صفية بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت مع النبي ﷺ يوم خيبر .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢٢٨/٢ .

(٢) انظر أيضاً طبقات ابن سعد : ٣٤٦/٨ – ٣٤٧ .

(٣) في المطبوعة : « أبو بكر قال » . والصواب : « قالا » .

٧٠٦٢ ــ صفية بنت محمية

صَفيّة بنت مَحْمِيَةَ بن جَزْء (١) الزُّبيديّ ، امرأة الفضل بن العباس . لها ذكر في الحديث (٢)

٧٠٦٣ ــ صفية ، امرأة من الصحابة

(ب) صَفِيّة امرأة من الصحابة . حديثها عند أهل الكوفة . روى عنها مسلم بن صفوان ، أخرجها أبو عمر (٣) .

٧٠٦٤ ــ صفية امرأة من الصحابة

(ب) صَفِيّةَ امرأة من الصحابة أيضا .

روى عنها إسحاق بن عبد الله بن الحارث أنها قالت : دخل عليّ رسول الله ﷺ فقربت إليه كَتِفا ، فأكل وصلى ولم يتوضأْ .

أخرجها أبو عمر أيضا .

٧٠٦٥ ــ الصماء بنت بسر

(ب ع) الصَّماءُ بنت بُسْرٍ المازنية ، من مازن بن منصور ، أُخت عبد الله بن بسر . قاله أبو عمر . وقيل : الصماءُ أُخت بُسر . قاله أبو نُعيم ، والأوّل أصح .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال : حدثنا حُمَيد ابن مسعدة ، حدثنا سفيان بن حبيب عن ثَور بن يزيد ، عن خالد بن مَعدان ، عن عبد الله ابن بُسر ، عن أخته : أن رسول الله ﷺ قال : لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم ، فإن لم يجد أحدكم إلا لِحَاءَ (٤) عِنَبَة أوْ عود شجرة ، فليمضَغْه (٥) .

---

(١) في المطبوعة : «جزى» ، بالياء . والمثبت من المصورة ، وانظر ترجمة عبد الله بن الحارث بن جزء : ٣/ ٢٠٤ .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة ، باب «ترك استعمال آل النبي على الصدقة» : ٣/ ١١٨ – ١١٩ . وانظر مسند الإمام أحمد : ٤/ ١٦٦ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ٤/ ٣٤١ : «وصفية المذكورة جزم ابن منده ، وتبعه أبونعيم ، بأنها بنت حيي ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم» . هذا وانظر مسند الإمام أحمد : ٦/ ٣٣٦ ، فابن صفوان يروى عن صفية رضي الله عنها .

(٤) اللحاء : قشر الشجر .

(٥) تحفة الأحوذي ، أبواب الصوم ، باب «ما جاء في صوم يوم السبت» ، الحديث ٧٤١ : ٣/ ٤٤٨ – ٤٤٩ .

رواه فضيل بن فضالة ، عن عبد الله فقال : عن خالته . ورواه أبو داود السجستاني عن يزيد بن قيس من أهل جبلة ، عن الوليد ، عن ثور فقال : عن أخته الصماء (١)

قلت : قال أبو عمر في « بسر بن أبي بسر » والد عبد الله : « روى عنه ابنه ، وليس من الصماء في شيء » . (٢) وقد جعله هاهنا أخاها (٣) .

٧٠٦٦ – صمية الليثية

(ب د ع) صُمَيَّةُ اللَّيْثِيَّة ، من بني ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانة .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الله ابن صالح ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن صُمَيتة – وكانت في حجر رسول الله ﷺ – قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت ، فإنه من يموت بها أشفع له وأشهد له » .

ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري وقال : « كانت يتيمة في حجر عائشة ، ورواه يونس » عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن صميتة . ورواه ابن أبي دئب « عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن النبي ﷺ .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « النهي أن يخص يوم السبت بصوم» .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦ : ١/١٦٦ – ١٦٧
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٤٠١٤ : ٤/١٨٧٤ ، وانظر أيضاً الترجمة ٣٢٥٩ : ٤/١٧٩٧ .

حرف الضاد

٧٠٦٧ – ضباعة بنت الحارث

(ب) ضُبَاعة بنت الحَارِث الأنصارية ، أُخت أُمّ عطية . روت عنها أُم عطية فى ترك الوضوء مما غَيّرت النار .

أخرجها أبو عمر مختصرا ، وأما ابن منده وأبو نُعَيم فلم يخرجا هذه فى ترجمة مفردة ، بل ذكرا حديثها فى ترك الوضوء مما غَيَّرت النار ، فى ترجمة ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بعد حديث الاشتراط فى الحج ، على ما نذكره ان شاء الله تعالى .

روى أبو نعيم عن الطبرانى ، عن على بن عبد العزيز ، عن خلف بن موسى بن خَلَف العَمِّى (١) ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله الهاشمى ، عن أم عطية ، عن أُختها ضباعة : أنها رأت النبى ﷺ أكل كَتِفًا ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأْ .

وقال : رواه محمد بن المثنى ، عن خلف بن موسى ، عن أبيه ، مثله ، عن أم عطية ، عن أُختها . وقال : ورواه إسحاق بن زياد ، عن خلف ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبى المليح ، عن إسحاق ، عن أم عطية . وهو وَهم ، وقال : ورواه همام ، عن قتادة ، عن إسحاق أن جدته أم حكيم حدثته عن أُختها ضُبَاعة .

وقال أبو نُعَيم ، أخبرنا ابن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا هُدْبة بن خالد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث : أن جدّته أم حكيم حدثته ، عن أختها ضُبَاعة بنت الزبير : أنها رفعت للنبى ﷺ لحمًا فانتهش منه ثم صلى ولم يتوضأْ .

وهذا جميعه يدل على أن الترجمة الأولى وهم ، وأن أبا عمر حيث رأى يروى عنها أُختها أُم عطية ، وأم عطية أنصارية ، ظنهما اثنتين ، فإن بنت الزبير قرشية ، فجعلهما اثنتين والصحيح أنهما واحدة ، فإن أُم حكيم هى بنت الزبير ، وهى أُخت ضباعة بنت الزبير ، والله أعلم .

---

(١) فى المطبوعة : « بن خليف العجمى » . وفى المصورة : « بن خليف الجمحى » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣٧٢/٢/١ .

٧٠٦٨ – ضباعة بنت الزبير

(ب د ع) ضُبَاعة بنتُ الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية ، ابنة عم النبي ﷺ . كانت زوج المقداد بن عمرو فولدت له عبد الله وكريمة ، قتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة رضى الله عنها .

روى عن ضباعةَ ابنُ عباس ، وجابر ، وأنس ، وعائشة ، وعروة ، والأعرج .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا زياد بن أيوب البغدادي ، عن عباد بن العوّام ، عن هلال بن خَبَّاب (١) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن ضُبَاعَةَ بنتَ الزبير أتت النبي ﷺ وقالت : يا رسول الله ، إنى أريد الحج ، أفأشترط ؟ قال : نعم . قالت : كيف أقول ؟ قال : قولى : لبيك اللهم لبيك ، لبيك مَحِلِّى (٢) من الأرض حيث تحبسنى (٣) .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٦٩ – ضباعة بنت عامر

(ع س) ضُبَاعَةُ بنتُ عَامر بن قُرط العامرية ، أسلمت بمكة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، حدثنا أبو علي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا منجاب ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن الكلبي ، أخبرنى عبد الرحمن العامرى ، عن أشياخ من قومه قالوا : أتانا رسول الله ﷺ ونحن بعكاظ ، فدعانا إلى نصرته ومَنَعته فأجبناه ، إذ جاء بَيْحَرة (٤) بن فراس القُشَيرى ، فغمز شاكلة (٥) ناقة

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : «حبان» . والمثبت عن الترمذى ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/٢/٧٥ .

(٢) أى : محل خروجى من الحج وموضع إحلالى من الإحرام . هذا وفى سنن الترمذى : «لبيك اللهم لبيك ، محلى . . .» دون تكرار «لبيك» .

(٣) أى : تمنعنى يا الله .

هذا والحديث أخرجه الترمذى فى أبواب الحج باب «ماجاء فى الاشتراط فى الحج» ، الحديث ٩٤٧ : ٤/١٠ – ١١ ، وقال الترمذى : «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، يرون الاشتراط فى الحج ويقولون : إن اشترط فعرض له مرض أو عذر فله أن يحل ويخرج من إحرامه . وهو قول الشافعى وأحمد وإسحاق . ولم ير بعض أهل العلم الاشتراط فى الحج ، وقالوا : إن اشترط فليس له أن يخرج من إحرامه ، ويرونه كمن لم يشترط» .

(٤) فى المطبوعة : «بجرة» . وفى المصورة دون نقط . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٩ . وسيرة ابن هشام : ١/٤٢٤ .

(٥) الشاكلة : الخاصرة .

رسول الله ﷺ ، فقمَصَت برسول الله ﷺ فألقته ، وعندنا يومئذ ضباعة بنت قُرط، - كانت من النسوة اللاتي أسامن مع رسول الله ﷺ بمكة ، جاءت زائرة إلى بني عمها - فقالت : يا آل عامر - ولا عامر لي - أيُصَنعُ هذا برسول الله ﷺ بين أظهركم ، لا يمنعه أحد منكم ؟ ! فقام ثلاثة من بني عمها إلى بَيْحَرَة فأخذ كل رجل منهم ، رجلا فجلد به الأرض ، ثم جلس على صدره ، ثم عَلِقوا وجهه لطما ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم بارك على هؤلاء . فأسلموا وقتلوا شهداء .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى (١) .

٧٠٧٠ - الضحاك بنت مسعود

(د ع) الضحاك بنتُ مسعود ، أخت حُويصَة ومحيصَة ابني مسعود .

روى يزيد بن عِيَاض ، عن سهل بن عبد الله ، عن سهل بن أبي حَثْمَةَ : أن الضحاك بنت مسعود خرجت مع رسول الله ﷺ حين غزا خيبر ... الحديث .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كذا ذكرها المتأخر - يعني ابن منده - وهي أم الضحاك ، وستذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

---

(١) وانظر سيرة ابن هشام : ١/٤٢٤ ، وطبقات ابن سعد : ٨/١٠٩ - ١١٠ .

حرف الطاء

٧٠٧١ — طرية جارية حسان بن ثابت

(د ع) طَرِيَّةُ ، جارية حسان بن ثابت . ذكرها عبد الله بن عباس .

روى ابن وهب ، عن أبي بكر بن أبي أويس ، عن أبيه ، عن حُسَين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أمر حسان بن ثابت جاريته طرية — وناس عنده سِمَاطين(١) بفناء أطَمَةِ (٢) فارع — فمر بهم النبي ﷺ ولم يأمرهم ولم ينههم .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر، وأخرج حديث ابن أبي أويس هذا . وروى أبو نعيم حديث يونس بن محمد ، [عن(٣)] ابن أبي أويس ، عن حسين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : مر رسول الله ﷺ بحسان ومعه أصحابه سِمَاطين وجارية له يقال لها سيرين ، تختلف بين السماطين ، وهي تغنيهم ، فلم يأمرهم ولم ينههم .

٧٠٧٢ — طعيمة بنت جريج

(د) طُعَيْمَةُ بنت جُرَيْج . لها ذكر وليس لها حديث .

أخرجها ابن منده .

٧٠٧٣ — طفية بنت وهب

(س) طُفَيَةُ بنتُ وَهْب ، أم أبي موسى الأشعري .

أسلمت وهاجرت . قال المستغفري : ذكرها ابن قتيبة في كتاب المعارف (٤) . وقال الطبراني : أسلمت وماتت بالمدينة

٧٠٧٤ — طليحة بنت عبد الله

(ب) طُلَيحَةَ بنتَ عَبْد الله التي كانت عند رُشَيد الثقفي فطلقها ونكحت في عِدَّتها .

ذكر الليثَ عن الزهري : أنها بنت عبيد الله .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

---

(١) السماط : الجماعة من الناس والمراد به : الجماعة الذين كانوا جلوساً على جانبيه .

(٢) الأطمة — بفتح الهمزة والطاء — : حصن . وفارع : حصن من حصون المدينة . والإضافة هنا بيانية .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « يونس بن محمد بن أبي أويس » . وفي الإصابة ، ترجمة سيرين أم ولد حسان ٤/٣٣١ : « بسر بن محمد المؤدب ، عن ابن أبي أويس » . وكلاهما خطأ ، انظر الجرح والتعديل : ٤/٢/٢٤٦ ، ١/١/١٨٠ .

(٤) المعارف : ٢٦٦ .

حرف الظاء

٧٠٧٥ ـ ظبية بنت البراء

(د ع) ظَبْيَةُ بنتُ البَرَاء بن مَعْرُور ، امرأة أبي قتادة الأنصاري .

روت عبادة بنت عبد الرحمن بن مُصعَب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة قالت : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي قتادة : أن النبي ﷺ قال لظبية بنت البراء بن معرور ، امرأة أبي قتادة : ليس عليكن جُمُعة ولا جهاد . فقالت : علمني يا رسول الله تسبيح الجهاد . فقال : قولي . سبحان الله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولله الحمد .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٠٧٦ ـ ظبية بنت وهب

ظَبْيَةُ بنتُ وَهْب ، امرأة من عَكّ ماتت بالمدينة مسلمة ، قاله هشام بن الكلبي . وذكر أبو أحمد العسكري في ترجمة أبي موسى الأشعري قال : وأمه ظبية بنت وهب من عَكٌ ، أسلمت وماتت بالمدينة . وقيل فيها : طَفْيَة . وقد تقدمت في الطاء ، والله أعلم .

حرف العين

٧٠٧٧ – عاتكة بنت أسيد

(ب س) عَاتِكَةُ بنت أَسِيد بن أبي العِيص بن أمية بن عبد شمس القُرَشية الأُموية ، أخت عتاب بن أَسِيد .

أسلمت يوم الفتح ، لها صحبة ولا تعرف لها رواية . قاله ابن إسحاق .

روى الزبير ، عن محمد بن سلام قال : أرسل عمر بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله العدوية . أن اغدى على . قالت : فغدوت عليه فوجدت عاتكة بنت أسيد ببابه ، فدخلنا فتحدثنا ساعة ، فدعا بنَمَط (١) فأعطاها إياه ، ودعا بنمط دونه فأعطانيه ، قالت : فقلت : تَرِبت يداك يا عمر ! أنا قبلها اسلاما ، وأنا ابنة عمك وأرسلتَ إلىّ وجاءتك من قبل نفسها ؟ ! فقال : ما كنت رفعت ذلك إلا لك ، فلما اجتمعتما ذكرت أنها أقربُ إلى رسول الله ﷺ منك .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧٠٧٨ – عاتكة بنت خالد

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنتُ خَالِد بن مُنقِذ بن رَبِيعة . وقيل : عاتكة بنت خالد بن خليف ابن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضَبِيس بن حَرَام بن حُبْشِيَّة بن سلول بن كعب بن عمرو ابن ربيعة الخزاعية (٢) ، وهى أم معبَد ، كنيت بابنها معبد ، وكان زوجها أكثم بن أبي الجون الخزاعي ، وهو أبو معبد . وهى التى نزل بها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة ، وحديثه معها مشهور ، وذلك المنزل يعرف اليوم بخيمة أُم معبد .

روى عبد الملك بن وهب المذحجى ، عن الحُرّ بن الصَّيَّاح النخعى ، عن أبي معبد الخزاعى ، عن أُم معبد قالت : نظر رسول الله ﷺ إلى شاة فى كسر البيت فقال : ما هذه الشاة يا أُم معبد؟ قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم . قال : هل لها من لبن ؟ قالت : هى أجهد من ذلك . قال : أتأْذنين أن أحلبها . قالت : نعم بأبى أنت وأمى ، إن رأيت بها حَلَبًا فاحلبها . فمسح

---

(١) النمط – بفتحتين – : نوع من البسط .

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٣٨ .

ضرعها وذكر اسم الله ، ودعا بإناء يُرْبِضُ(١) الرهط ، فحلب فيه فسقاها حتى رَويت ، وسقى أصحابه فشربوا حتى رووا وشرب آخرهم وقال : ساقى القوم آخرهم شربا . فشربوا جميعا عَلَلا بعد نَهَل حتى رضوا .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٧٩ — عاتكة بن زيد

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنت زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل القُرَشية العَدَوِيَّة . تقدَّم نسبها عند أخيها سعيد بن زيد (٢) . وهى ابنة عم عمر بن الخطاب ، يجتمعان فى نُفَيل

كانت من المهاجرات إلى المدينة ، وكانت امرأة عبد الله بن أبى بكر الصدّيق ، وكانت حسناء جميلة ، فأحبها حبا شديدا حتى غلبت عليه وشغلته عن مغازيه وغيرها ، فأمره أبوه بطلاقها ، فقال (٣) :

يَقُولون : طلِّقها وخَيِّم مَكَانها ... مُقِيمًا ، تُمنِّى النفسَ أحلامَ نَائِم
وَإن فِرَاقى أهلَ بيت جَمعتهم (٤) ... عَلَى كِبَر (٥) منى لإحدَى العظائم
أرَانى وَأهْلِى كالعَجُول تَروَّحَت (٦) ... إلى بوِّها قبل العِشارِ الرَّوائم

فعزم عليه أبوه حتى طلقها ، فتبعتها نفسه ، فسمعه أبو بكر يوما وهو يقول :

أعَاتِكُ لا أنسَاك ما ذَرَّ شارِقٌ (٧) ... وَمَا نَاحَ قُمْرِىّ (٨) الحمَامِ المُطَوَّقُ
أعَاتِك ، قَلبى كُلَّ يوم وَلَيلَة ... إليكِ بما تُخفى النفوسُ مُعَلّق
وَلَم أرَ مِثْلِى طَلَّق اليومَ مِثْلَها ... وَلَا مِثْلَها فى غَيرِ جُرْمٍ تُطَلّقُ
لَهَا خُلُق جَزْلٌ ، ورَأى وَمَنْصِب ... وَخَلْقٌ سَوِىٌّ فى الحَيَاء وَمَصْدَقُ

---

(١) أى : يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض .

(٢) انظر الترجمة ٢٠٧٥ : ٢/٣٨٧ .

(٣) الأبيات فى كتاب نسب قريش : ٢٧٧ ، والاستيعاب : ٤/١٨٧٧ ، والإصابة : ٤/٣٤٦ .

(٤) فى المصورة والمطبوعة الاستيعاب : جمعهم . والمثبت عن كتاب نسب قريش ، والإصابة ، وبعض نسخ الاستيعاب .

(٥) فى المطبوعة والاستيعاب : «على كثرة» . وفى الإصابة والمصورة : «على كره» . على أن فى هامش المصورة : «على كبر» دون نقط . والمثبت عن كتاب نسب قريش .

(٦) فى المطبوعة : «تزوجت» . والمثبت عن المصورة . والعجول من النساء والإبل : الواله التى فقدت ولدها الثكل ؛ لعجلتها فى جيئتها وذهابها جزعاً . والبو : ولد الناقة .

(٧) ذرت الشمس : طلعت .

(٨) القمرى – بضم القاف – : طائر يشبه الحمام .

فرقّ له أبوه وأمره فارتجعها . ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله ﷺ ، فرُمى بسهم فمات منه بالمدينة ، فقالت عاتكة ترثيه :

رُزِئتُ بخير الناس بعد نَبِيِّهم ... وبَعدَ أبى بكر ؛ وما كان قَصَّرا
فآليتُ لا تنفكُّ عَينى حَزِينةً ... عَلَيكَ ، ولا يَنفَكُّ جلدىَ أغبَرا (١)
فَلِلَّهِ عَينا مَن رَأى مِثْلَه فَتى ... أكَرَّ وأحْمَى فى الهيَاج وَأصْبَرَا
إذا شُرِعَت فيه الأسِنَّة خاضَها ... إلَى المَوْت حَتّى يَتْرُكَ الرُّمحَ أحْمَرَا

فتزوّجها زيد بن الخطاب . وقيل : لم يتزوّجها ، وقتل عنها يوم اليمامة شهيدا . فتزوجها عمر بن الخطاب سنة اثنتى عشرة ، فأولم عليها . فدعا جمعا فيهم على بن أبى طالب ، فقال : يا أمير المؤمنين ، دعنى أكلم عاتكة . قال : افعل . فأخذ بجانبى الباب وقال : يا عُدَيَّة نفسها ، أين قولك :

فَآليتُ لا تَنفَكُّ عَيْنِى حَزِينةً ... عَلَيك ، ولا يَنفَكُّ جلدىَ أغبَرَا

فبكت . فقال عمر : ما دعاك إلى هذا يا أبا الحسن ؟ كل النساء يفعلن هذا . فقال : قال الله تعالى : (يَاأَيُّها الذّينَ آمَنُوا . لِمَ تَقُولونَ مَالا تَفْعَلُونَ . كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللهِ أن تَقولوا مَالاَ تَفْعَلُونَ) فقتل عنها عمر . فقالت ترثيه :

عَينُ ، جُودِى بعَبْرَة وَنَحِيب ... لَا تَمَلِّى عَلَى الإمَامِ النَّجِيبِ
قُلْ لأهل الضراء والبُؤس : مُوتوا ... قَدْ سَقَتْهُ المنونُ كَأْسَ شَعُوب (٢)

ثم تزوّجها الزبير بن العوّام ، فقتل عنها ، فقالت ترثيه :

غَدَر ابنُ جُرْمُوز بفَارس بُهْمَة (٣) ... يَومَ اللقَاءِ وَكَانَ غَير مُعَرِّد (٤)
يَا عَمْرو ، لو نَبَّهته لَوَجَدْته ... لا طائِشا رعش الجنان وَلَا اليَد
كم غَمْرَة قَد خَاضَها لَم يَثْنِه ... عَنها طِرَادُك يا ابن فَقْعٍ القَرْدَد (٥)

---

(١) البيت فى طبقات ابن سعد : ٨/١٩٤ ، وكتاب نسب قريش : ٢٧٧ .
(٢) الشعوب : المنية .
(٣) البهمة : واحدة البهم - بضم ففتح - وهى : معضلات الأمور .
(٤) عرد الرجل تعريداً : فر .
(٥) الفقع : ضرب من أردأ الكمأة - وهى نبات يخرج دون غرس - والقردد : أرض مرتفعة إلى جنب وهدة . وقال أبو حنيفة : الفقع يطلع من الأرض فيظهر أبيض ، وهو ردىء ، والجيد ما حفر عنه واستخرج . ويشبه به الرجل الذليل ، لأن الدواب تنجله بأرجلها .

ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ إنْ ظَفِرْتَ بِمِثْلِهِ   مِمَّن مَضَى ، مِمَّن يَرُوحُ وَيَغْتَدِى
وَاللهِ رَبِّكَ إن قَتَلْتَ لَمُسلِمًا   حَلَّتْ عَلَيكَ عُقُوبَةُ المُتَعَمِّدِ

ثم خطبها على بن أبى طالب ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، أنت بقية الناس وسيد المسلمين ، وإنى أنفس بك عن الموت . فلم يتزوجها ، وكانت تحضر صلاة الجماعة فى المسجد ، فلما خطبها عمر شَرَطت عليه أنه لا يمنعها عن المسجد ولا يضربها ، فأجابها على كره منه . فلما خطبها الزبير ذكرت له ذلك ، فأجابها إليه أيضا . فلما أرادت الخروج إلى المسجد للعشاء الآخرة شق ذلك عليه ولم يمنعها ، فلما عِيلَ صبرُه خرج ليلة إلى العشاء وسبقها ، وقعد لها على الطريق بحيث لا تراه ، فلما مَرَّت ضرب بيده على عَجُزها ، فنفرت من ذلك ولم تخرج بعدُ .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٨٠ ـ عاتكة بنت عبد المطلب

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنتُ عَبْدِ المُطَّلِب بن هَاشِمٍ القُرَشِيَّة الهاشِمِيَّة ، عمة رسول الله ﷺ .

اختلف فى إسلامها ، فقال ابن إسحاق وجماعة من العلماء : لم يسلم من عمات النبى ﷺ غير صفية . وكانت عاتكة عند أبى أمية بن المغيرة المخزومى أبى أم سلمة . وهى أم ابنه عبد الله ابن أبى أمية ، وأم زهير وقَريبة (١) . روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبى مُعَيط، وغيرها .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى حسين ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ (ح) ، قال : وحدثنى يزيد بن رُومَان ، عن عروة بن الزبير قال : رأت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم ـ قبل مقدم ضَمضم بن عمرو الغِفَارى على قريش مكةَ بثلاث ليال ـ رؤيا . فأصبحت عاتكة فبعثت إلى أخيها العباس فقالت : يا أخى ، لقد رأيت الليلة رؤيا : ليدخلنّ على قومك منها شر وبلاء ! فقال : وما هى ؟ فقالت : رأيت فيما يرى النائم رجلا أقبل على بعير له فوقف بالأبطح ، فقال : « انفروا يا آل غُدَر ، لمَصَارعكم فى ثلاث » . فأرى الناس اجتمعوا إليه ، ثم أرى بعيره دخل به المسجد ، واجتمع الناس إليه ، ثم مَثَل (٢) به بعيره ، فإذا هو على رأس الكعبة فقال : « انفروا يا آل غدر ، لمصارعكم فى ثلاث » . ثم أرى بعيره مَثَل به على رأس أبى قبيس فقال : « انفروا يا آل غدر ، لمصارعكم فى ثلاث » . ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل ،

(١) كتاب نسب قريش : ١٨ .
(٢) أى : قام به .

فأقبلت تهوى، حتى إذا كانت فى أسفله ارفَضَّتْ(١) فما بقيت دار من دور قومك، ولا بيت إلا دخل فيها بعضها. فقال العباس: اكتميها. قالت: وأنت فاكتمها.

فخرج العباس من عندها فلقى الوليد بن عتبة - وكان له صديقا - فذكرها له واستكتمه إياها، فذكرها الوليد لأبيه، فتحدث بها، ففشا الحديث. فقال العباس: والله إنى لغادٍ إلى الكعبة لأطوف بها، فإذا أبو جهل فى نفر يتحدّثون عن رؤيا عاتكة، فقال أبو جهل: يا أبا الفضل متى حَدَثت فيكم هذه النبيَّة؟ فقلت: وما ذاك؟ قال: رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب، أما رضيتم أن تَنَبَّأَ رجالكم حتى تَنَبَّأَت نساؤكم؟! سنتربص بكم الثلاث التى ذكرت عاتكة، فإن كان حقا فسيكون، وإلا كتبنا عليكم كتابا أنكم أكذب أهل بيت فى العرب! فأنكرتُ وقلتُ: ما رأت شيئا. فلما أمسيت لم تبق امرأة من بنى عبد المطلب إلا أتتنى فقلن: صبرتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع فى رجالكم، ثم قد تناول النساء، وأنت تسمع، فلم يكن عندك غيرة؟! فقلت: قد - والله - صدقتنّ، ولأتعرضن له، فإن عاد لأكفِيَنَّكُنَّه. فغدوت فى اليوم الثالث أتعرض له ليقول شيئا أشاتمه، فوالله إنى لمقبل نحوه إذ وَلَّى نحو باب المسجد يشتدّ(٢)، فقلت فى نفسى: اللهم العنه، أكلُّ هذا فَرَقًا أن أشاتمه! وإذا هو قد سمع مالم أسمع صوت ضمضم بن عمرو وهو واقف على بعيره بالأبطح، حتى حول رحله، وشق قميصه، وجَدَع(٣) بعيره، يقول: يا معشر قريش، اللطيمةَ اللطيمةَ(٤)، أموالكم أموالكم مع أبى سفيان، قد عرض لها محمد وأصحابه، الغوثَ الغوثَ. فشغله ذلك عنى، وشغلنى عنه، فلم يكن إلا الجهاز، حتى خرجنا إلى بدر، فأصاب قريشا ما أصابها ببدر، وصدّق الله سبحانه وتعالى رؤيا عاتكة(٥).

أخرجها الثلاثة.

٧٠٨١ - عاتكة بنت عوف

(ب) عَاتِكَةُ بنتُ عَوف بن عَبدِ عوف بن عبد الحارث بن زهرة القُرَشية الزهرية، أخت عبد الرحمن بن عوف، وهى أم المِسْوَر بن مَخْرَمَة.

هاجرت هى وأختها الشفاء، فهى من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر.

---

(١) أى: تفتتت.
(٢) أى: يسرع.
(٣) أى: قطع أنفه.
(٤) اللطيمة: الإبل التى تحمل البز والطيب.
(٥) سيرة ابن هشام: ١/٦٠٧ - ٦٠٩. وانظر طبقات ابن سعد: ٨/٢٩ - ٣٠.

٧٠٨٢ ـ عاتكة بنت نعيم

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنت نُعَيم بن عبد الله العَدَوِية . قاله أبو نعيم . وقال أبو عمر : الأنصارية .

روى عبد الله بن عقبة (١) ، عن أبي الأسود ، عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن عاتكة بنت نعيم ـ أخت عبد الله بن نَعيم ـ أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت : إن ابنتها توفى زوجها ، فحدّت عليه ، فرمِدَت رمدًا شديدا ، وقد خشيت على بصرها ، هل تكتحل ؟ قال : إنما هي أربعة أشهر وعشر ، وقد كانت المرأة منكنّ تَحُدّ سنة ثم تخرج فترمى بالبعرة على رأس الحول (٢) .

وقد رُوى ولم تُسَمّ المرأة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي قال : حدثنا الأنصاري ، حدثنا معن ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن حميد بن(٣) نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أمها أم سلمة قالت : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن ابنتي توفى عنها زوجها ... وذكر نحوه (٤) .

ورواه ابن لهيعة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن القاسم بن محمد ، عن زينب ، عن أمها أم سلمة : أن ابنة نعيم بن عبد الله العَدَوىّ أتت النبي ﷺ ... وذكر نحوه .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر أنها أنصارية ليس بشيء ، إنما هي عَدَوِية ، عَدِيّ قريش ، وهي ابنة نعيم بن عبد الله بن النحام ، وهو الصواب .

---

(١) في المصورة : «عتبة» ، بالتاء . وفي الاستيعاب ٤/١٨٨٠ مثل ما في المطبوعة ، وفي الإصابة ٤/٣٤٧ : «قال أبو عمر : حديثها من ابن لهيعة ، عن أبي الأسود» . وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٢/١٤٥ : «عبد الله بن لهيعة بن عقبة» .

(٢) كان من عادتهم في الجاهلية أن المرأة إذا توفى عنها زوجها ، دخلت بيتاً ضيقاً ، ولبست شر ثيابها ، ولم تمس طيباً ولا شيئاً فيه زينة حتى تمر بها سنة ، ثم تؤتى بدابة ـ حمار أو شاة أو طير ـ فتكسر بها ما كانت فيه من العدة، بأن تمسح بها قبلها ، ثم تخرج من البيت فتعطى بعرة فترمى بها ، وتنقطع بذلك عدتها . فأشار النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بذلك أن ما شرع في الإسلام للمتوفى عنها زوجها ، من التربص أربعة أشهر وعشراً في مسكنها وترك التزين والتطيب في تلك المدة ، يسير ويسهل في جنب ما كانت تكابده في الجاهلية .

(٣) في المطبوعة : «حميد عن نافع» . والصواب من المصورة وتحفة الأحوذي .

(٤) تحفة الأحوذي ، أبواب الطلاق ، باب «ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها» ، الحديث ١٢٠٨ ـ ١٢١١ : ٤/٣٧٦ ـ ٣٧٨ .

٧٠٨٣ - عاتكة بنت الوليد

(س) عَاتِكة بنتُ الوليد بن المغيرة المخزومية ، وهى أخت خالد بن الوليد . وهى امرأة صفوانَ بن أُمية الجُمَحى ، وكان عند صفوان ست نسوة إحداهنَّ عاتكة فلما أسلم طلق منهنّ اثنتين ، وبقيت عنده عاتكة ، فطلقها أيام عمر بن الخطاب ويرد تمام الخبر بذلك فى أم وهب.

أخرجها أبو موسى

٧٠٨٤ - العالية بنت ظبيان

(ب د ع) العَالِيَةُ بنتُ ظَبْيَان بن عَمْرو بن عَوف بن عَبد بن أبى بكر بن كِلَاب الكِلَابية .

تزوّجها رسول الله ﷺ ، فكانت عنده ما شاء الله ، ثم طلقها . وقليل من العلماء يذكرها ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده ، وأبو نُعَيم : إنه طلقها ولم يدخل بها ، وإنها تزوّجت - قبل أن يحرّم الله عز وجل نساءه - ابنَ عم لها من قومها ، فولدت فيهم . وقيل : إنها هى التى رأى بها بياضا فطلقها .

روى أبو نعيم هذا من حَدِيث سعيد بن أبى عَرُوبة ، وروى عن الزهرى : أن النبى ﷺ طلق العالية بنت ظبيان ، فتزوّجها ابن عم لها ، وذلك قبل أن يُحَرِّم الله على الناس نكاحهنّ .

وقال يحيى بن أبى كثير : تزوّج رسول الله ﷺ امرأة من ربيعة ، يقال لها العالية بنت ظبيان ، فطلقها حين أدخلت عليه .

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل : تزوّج رسول الله ﷺ امرأة من بنى عمرو بن كلاب ، وفارقها .

أخرجها الثلاثة (١) .

٧٠٨٥ - عائشة بنت أبى بكر الصديق

(ب د ع) عَائِشَةُ بنتُ أبى بكر الصِّدِّيق ، الصِّدِّيقة بنت الصِّدِّيق أم المؤمنين ، زوج النبى ﷺ وأشهر نسائه ، وأمها أم رُومَان ابنة عامر بن عُوَيمر بن عبد شمس [بن عَتَّاب (٢)] ابن أذينة بن سُبَيع بن دُهْمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة الكنانية .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٨/١٠٠ - ١٠٢ .

(٢) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٧٦ ، والاستيعاب : ١٨٨١/٤ .

تزوّجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بسنتين ، وهي بكر . قاله أبو عبيدة . وقيل : بثلاث سنين . وقال الزبير : تزوّجها رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين وتوفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين . وقيل : بأربع سنين . وقيل : بخمس سنين . وكان عمرها لما تزوّجها رسولُ الله ﷺ ستّ سنين ، وقيل : سبع سنين . وبنى بها وهي بنت تسع سنين بالمدينة . وكان جبريلُ قد عَرَض على رسول الله ﷺ صُورتَها في سَرَقَةٍ(١) حرير في المنام ، لما توفيت خديجة . وكناها رسول الله ﷺ أمَّ عبد الله ، بابن أختها عبد الله بن الزبير .

أخبرنا يحيى بن محمود – فيما أذن لي – بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا سعيد بن يحيى ابن سعيد ، حدثنا أبي ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن(٢) حاطب عن عائشة قالت : لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص – امرأة عثمان بن مظعون ، وذلك بمكة – : أيْ رسولَ الله ، ألا تَزَوَّج ؟ قال : ومن ؟ قلتُ : إن شئتَ بِكْرًا ، وإنْ شئت ثيبا . قال : فمن البكر ؟ قلت : ابنة أحب خلق الله إليك : عائشة بنت أبي بكر . قال : ومَن الثيب ؟ قلتْ : سودة بنتُ زَمْعَةَ بن قيس ، آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه . قال : فاذهبي فاذكريهما عَلَيّ . فجاءت فدخلت بيتَ أبي بكر ، فوجَدَت أم رومان أمَّ عائشة ، فقالت : أيْ أمَّ رومان ، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة ! قالت : وما ذاك ؟ قالت : أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة . قالت(٣) : ، وَدَدتُ ، انتظري أبا بكر ، فإنه آت . فجاء أبو بكر فقالت : يا أبا بكر ، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ! قال : وما ذاك ؟ قالت : أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة . قال : وهل تصلح له ، إنما هي بنت أخيه . فرجعتُ إلى رسُول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : ارجعي وقولي له : أنت أخي في الإسلام ، وابنتك تصلح لي . فأتت أبا بكر فقال : ادعي لي رسولَ الله ﷺ . فجاء فأنكحه ، وهي يومئذ بنت ست سنين ، وقال رسول الله ﷺ : ومن الثيب ؟ قالت : سودة بنت زَمْعَة ، قد آمنت بك واتبعتك . قال : اذهبي فاذكريها عَلَيّ . قالت : فخرجتُ فدخلت على

---

(١) السرقة – بفتح السين والراء – : قطعة من جيد الحرير .

(٢) في المطبوعة : « عن حاطب » . والمثبت عن المصورة ، ومسند الإمام أحمد : ٢١٠/٦ ، وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦٥/٢/٤ – ١٦٦ .

(٣) في المطبوعة : « قالت : وهل تصلح له ؟ إنما هي ابنة أخيه ، وددت. . . » . والمثبت عن المصورة . وانظر سياقة الحديث في مسند الإمام أحمد : ٢١١/٦ .

سودة فقلت : يا سودة ، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة ! قالت : وما ذاك ؟ قالت : أرسلنى رسول الله ﷺ أخطبك عليه . قالت : وَدَدتُ ، ادخلى على أبى فاذكرى ذلك له ـ قالت : وهو شيخ كبير قد تخلف عن الحج ـ فدخلتُ عليه فقلت : إن محمد بن عبد الله أرسلنى أخطب عليه سَودَةَ . قال : كُفءٌ كريم ، فماذا تقول صاحبتك ؟ قالت : تحب ذلك . قال : ادعيها . فدعتها فقال : إن محمد بن عبد الله ارسل يخطبك وهو كُفءٌ كريم ، أفتحبين أن أزوجك ؟ قالت : نعم . قال : فادعيه لى . فدعته فجاء فزوّجها ، وجاء أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثو التراب على رأسه ، وقال بعد أن أسلم . إنى لسفيه يوم أحثو التراب على رأسى أن تَزَوَّج رسول الله ﷺ سودة (١) .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء حدثنا أبو على الحداد وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد ابن عبد الله الحافظ ، حدثنا فاروق ، حدثنا محمد بن محمد بن حبان التمار ، حدثنا عبد الله ابن مسلمة القعنبى ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن أبى طوالة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام (٢) .

أخبرنا محمد بن سرايا بن على العدل ، والحسين بن أبى صالح بن فَنَّاخسرو ، وغيرهما ، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام ، عن أبيه قال : كان الناس يَتَحرَّونَ بهداياهم يوم عائشة ، قالت : فاجتمع صواحبى إلى أمّ سلمة فقالوا : يا أم سلمة ، إن الناس يَتَحرَّون بهداياهم يوم عائشة ، وإنا نريد من الخير كما تريد عائشة ، فمرى رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان ـ أو حيثما دار ـ قالت : فذكرت ذلك أم سلمة للنبىّ ﷺ ، قالت : فأعرض عنى فلما عاد إلىّ ذكرت له ذلك ، فأعرض عنى ، فلما كان فى الثالثة ذكرتُ له ذلك ، فقال : يا أم سلمة ، لا تؤذينى فى عائشة ، فإنه ـ والله ـ مانزل عَلَىَّ الوحىُ وأنا فى لِحاف امرأة منكنّ غيرها (٣) .

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يحى بن بُكير ، حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب قال : قال أبو سلمة : إن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ يوما : يا عائِش ، هذا جبريل يقرئك السلام . فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، تَرَى مالا أرَى (٤) .

(١) انظر الحديث فى مسند الإمام أحمد : ٦/٢١٠ ـ ٢١١ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد عن أنس ، انظر المسند : ٣/١٥٦ ، ٢٦٤ .
(٣) صحيح البخارى ، كتاب فضائل أصحاب النبى ، باب « فضل عائشة رضى الله عنها » : ٥/٣٧ .
(٤) صحيح البخارى ، فى الكتاب والباب المتقدمين : ٥/٣٦ .

أخبرنا إسماعيل بن على ، وإبراهيم بن محمد ، وغيرهما ، بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الرزاق ، عن عبد الله بن عَمْرو بن عَلقمة المكى ، عن ابن أبى حُسَين ، عن ابن أبى مليكة ، عن عائشة : أن جبريلَ جاء بصورتها فى خِرْقَةِ حرير خضراء إلى النبى ﷺ ، فقال : هذه زوجتك فى الدنيا والآخرة (١) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى : حدثنا بَندَار وإبراهيم بن يعقوب قالا : حدثنا يحيى ابن حماد ، حدثنا عبد العزيز بن المختار ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن أبى عثمان النَّهدِىّ ، عن عمرو بن العاص : أن رسول الله ﷺ استعمله على جيش ذات السلاسل ــ قال : فأتيته فقلت : يا رسول الله ، أىّ الناس أحبَ إليك ؟ قال : عائشة . قلت : من الرجال ؟ قال : أبوها (٢) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن غالب : أن رجلا نال من عائشة ــ رضى الله عنها ــ عند عمار بن ياسر ، فقال : اعزُبْ مقبوحا منبوحا (٣) ! أتؤذى حبيبة رسول الله ﷺ (٤) .

وكان مسروق إذا رَوَى عنها يقول : حدّثتنى الصدِّيقة بنت الصديق ، البريئة المبرأة .

وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض ، وقال عطاء بن أبى رباح : كانت عائشة من أفقه الناس وأحسن الناس رأيا فى العامة .

وقال عروة : ما رأيت أحدا أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة ، ولو لم يكن لعائشة من الفضائل إلا قصة الإفك لكفى بها فضلا وعُلُوّ مجد ، فإنها نزل فيها من القرآن ما يتلى إلى يوم القيامة

ولولا خوف التطويل لذكرنا قصة الإفك بتمامها ، وهى أشهر من أن تخفى .

أخبرنا مسمار بن عُمَر بن العُوَيس ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبى العِزّ ، وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ،

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « من فضل عائشة رضى الله عنها » ، الحديث ٣٩٦٧ : ١٠ / ٣٧٨ – ٣٧٩

(٢) تحفة الأحوذى ، فى الكتاب والباب المتقدمين ، الحديث ٣٩٧٢ : ١٠/ ٣٨٢ .

(٣) المقبوح : المبعد . والمنبوح : المشتوم . وفى المطبوعة : « أغرب » . بالغين والراء . والمثبت عن المصورة وأعزب : ابعد .

(٤) تحفة الأحوذى ، فى الكتاب والباب المتقدمين ، الحديث ٣٩٧٥ : ١٠/ ٣٨٤ .

حدثنا ابن عون، عن القاسم بن محمد، أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال: يا أم المؤمنين تقدمين على فرط (١) صدق، على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر (٢).

وروت عن النبي ﷺ كثيرًا، روى عنها عمر بن الخطاب وكثير من الصحابة، ومن التابعين ما لا يحصى.

روى يحيى بن أيوب، عن عُبَيْد الله بن زَحْر، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب قال: أدنوا الخيل وانتضلوا (٣) وانتعلوا، وإياكم وأخلاقَ الأعاجم، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر، ولا يحل لمؤمن ولا مؤمنة تدخل الحمام إلا بمئزر إلا من سقم. فإن عائشة حدثتني أن رسول الله ﷺ قال وهو على فراشي: أيما امرأة مؤمنة وضعت خمارها على غير بيتها، هتكت الحجاب بينها وبين ربها عز وجل.

وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين. وقيل: سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلا. فدفنت وصلى عليها أبو هريرة، ونزل في قبرها خمسة: عبد الله وعروة ابنا الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن محمد ابن أبي بكر، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر. ولما توفي النبي ﷺ كان عمرها ثمان عشرة سنة.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٨٦ – عائشة بنت جرير

عائِشَةُ بنتُ جرير بن عمرو بن عبد رِزَاح، زوجة أبي المنذر السلمي، من بني سَلِمة من الأنصار. وأبو المنذر بدري مات في خلافة عمر رضي الله عنه، واسمه: يزيد بن عامر بن حديدة. بايعت عائشة رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

---

(١) الفرط – بفتحتين –: المتقدم والسابق وأضافهما إلى الصدق وصفاً لهما ومدحاً.
(٢) البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي، باب «فضل عائشة رضي الله عنها»: ٣٦/٥.
(٣) النضل: الرمي بالسهام.

٧٠٨٧ — عائشة بنت الحارث

(ب س) عَائِشَةُ بنتُ الحارث بن خالد بن صَخْرٍ القُرَشية التيمية .

ولدت هي وأُختاها فاطمة وزينب بأَرض الحبشة ، ولما عادوا من أَرض الحبشة شربوا ماء فهلكوا منه ، فماتت عائشة وأُختها زينب وأُمها رَيطة ، وأَخوهما موسى من ذلك الماء ، ونجت أُختهم فاطمة . قاله ابن إِسحاق (١) .

أَخرجها أَبو عمر ، وأَبو موسى .

٧٠٨٨ — عائشة بنت أبي سفيان

عَائِشَةُ بنتُ أَبي سُفيانَ بن الحارث بن زيد الأَنصارية الأَشهلية ، بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٨٩ — عائشة بنت عبد الرحمن

(س) عَائِشَةُ بنتُ عبد الرحمن بن عَتِيك النضيرى . تقدّم ذكرها فى ترجمة زوجها رفاعة (٢) .

أَخرجها أَبو موسى مختصراً .

٧٠٩٠ — عائشة بنت عجرد

(س) عَائِشَةُ [بنت عجرد (٣)] .

روى يحيى بن معين . أن أَبا حنيفة الفقيه صاحب الرأى سمع عائشة تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أَكثر جنود الله تعالى فى الأَرض الجراد ، لا آكله ولا أُحرّمه .

وقد روى عن أَبى حنيفة ، عن عثمان بن راشد ، عن عائشة بنت عجرد ، عن ابن عباس . وهى من التابعين ، ذكرها كثير من العلماء فيهم .

أَخرجها أَبو موسى

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢ / ٣٦١ ، ٣٦٨ .

(٢) انظر ترجمة رفاعة بن وهب : ٢ / ٢٣٣ .

(٣) ما بين القوسين عن المصورة ، وهو ساقط من المطبوعة . وعجرد كذا فى المصورة . وفى طبقات ابن سعد ٨/٣٥٦ ، والإصابة ٤/٣٦١ : «عجرة» .

٧٠٩١ – عائشة بنت عمير

عَائِشَةُ بنتُ عُمَير بن الحارث بن ثعلبَة الأنصارية ، ثم من بنى حَرَام

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٩٢ – عائشة بنت قدامة

(ب د ع) عَائِشَةُ بنت قُدَامة بن مظعون القرَشيَة الجُمَحِية ، هى وأُمّها رائطة بنت سفيان الخزاعية من المبايعات .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدثنا إبراهيم ابن أبى العباس ويونس المعنى قالا : حدّثنا عبد الرحمن – يعنى ابن عثمان بن إبراهيم بن محمد ابن حاطب – قال : حدّثنى أبى ، عن أُمّه عائشة قالت : كنت مع أُمى رائطة بنت سفيان والنبى ﷺ يبايع النساء ، ويقول : أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئا ، ولا تسرقن ولا تزنين ، ولا تقتلن أولادكنّ ، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكنّ ، ولا تعصينني فى معروف. قالت : فأطرقن . فقال رسول الله ﷺ : قلن نعم فيما استطعتنّ (١) فكن يقلن ، وأقول معهنّ ، وأمى تلقننى : قولى أىْ بنية له : نعم فيما استطعت . فكنت أقول كما يقلن (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٧٠٩٣ – عبادة بنت أبى نائلة

عُبَادة بنتُ أبى نائلة بن سَلامة بن وَقش بن زَغْبة بن زَعُوراء . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٩٤ – عتبة بنت زرارة

عتبة بنت زُرَارة بن عُدَس الأنصارية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٩٥ – العجماء الأنصارية

(د ع) العَجْماءُ الأنصارية ، خالة أبى أمامة بن سهل بن حُنَيف .

---

(١) فى المطبوعة : « استطعن » . وفى المصورة : « استطعنا » . والمثبت من المسند .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٥ .

روى سعيد بن أبي هلال ، عن مَرْوان بن عُثْمانَ ، عن أبي أمامة ، عن خالته العجماء قالت : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : «الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتةَ ، بما قضيا من اللذة ».

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٠٩٦ – عجوز من بنى نمير

عجوزٌ من بنى نُمير .

روى عنها أبو السليل أنها رَمَقت النبى ﷺ وهو يصلى بالأبطح ، تجاه البيت قبل الهجرة ، قالت : فسمعتهُ يقول : « اللهم ، اغفرلى ذنبي ، خَطَئى وجهلى . وقد تقدّم فى العين فى « عجوز ابن نمير (١) » أتم من هذا

٧٠٩٧ – عذبة بنت سعد

عذبة (٢) بنت سعد بن خَليفة بن الأشرف الأنصارية : من بنى طريف بن الخزرج بن ساعدة ، وهى أمّ سعيد بن سعد . بايعت رسول الله

قاله ابن حبيب .

٧٠٩٨ – عزة الأشجعية

(ب د ع) عَزّة الأَشْجَعِيَّة : مولاة أبي حازم (٣) من فوق .

روى أشعث بن سوار ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن مولاته عَزّة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ويلكنّ من الأحمرين : الذهب والزعفران » .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٩٩ – عزة بنت الحارث

(ب) عَزّة بنتُ الحَارث ، أُخت ميمونة ولبابة ابنتَى الحارث . تقدّم نسبها .

أخرجها أبو عمر مختصرا ، قال : ولم أر أحدا ذكرها فى الصحابة ، وأظنها لم تدرك الاسلام (٤)

---

(١) انظر الترجمة ٣٥٩٣ : ٣/٦٠٢ – ٦٠٣ .

(٢) كذا ، وفى طبقات ابن سعد ٨/٢٧٢ : « غزية » بالغين والزاى . وفى الإصابة ٤/٣٥٢ : « عذبة » .

(٣) هو سلمان الأشجعى أبو حازم الكوفى . انظر الخلاصة .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٨٨٦ . هذا وانظر ترجمتها فى الإصابة : ٤/٣٥٢ ، وطبقات ابن سعد : ٨/٢٠٥ .

٧١٠٠ – عزة بنت خابل

(ب د ع) عَزَّة بنتُ خَابِلٍ (١) الخزَاعِيّة . بايعت النبي ﷺ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا دحيم ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، عن عطاء بن مسعود الكعبي ، عن عمته عزة بنت خابل : أخبرته أنها خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ ، فبايعها على : أن لا تزنين ، ولا تسرقين ، ولا تؤْذين فتبدين أو تُخْفِينَ – قالت عزة : فأما الإيذاء فقد كنت عرفته وعلمته ، وهو قتل الولد ، وأمّا المُخْفَى فلم أسأل عنه رسول الله ﷺ ولم يخبرني به ، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد ، فوالله لا أفسد لي ولدا أبدا ، فلم تفسد لها ولدا حتى ماتت . يعني الغيل .

أخرجه الثلاثة ، إلا أنّ أبا عمر قال : عزة بنت كامل بالكاف ، وقد ذكره مسلم : خابل بالخاء ، كما ذكره ابن منده وأبو نعيم ، وهو الصواب .

٧١٠١ – عزة بنت أبي سفيان

(ب س) عَزَّةُ بنتَ أبي سُفيان صخر بن حرب بن أمية القُرَشية الأموية ، أُخت أمّ حبيبة ومعاوية .

روى الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب : أن محمد بن مسلم – هو الزهري – كتب يذكر أن عروة حدّثه : أن زينب بنت أبي سلمة حدثته : أنّ أم حبيبة حدثتها أنها قالت : يا رسول الله ، انكح أختي عزة . فقال رسول الله ﷺ : أتحبين ذلك ؟ قالت : نعم ، لست لك بمُخْلِيه (٢) ، وأحب من شركني أختي . فقال رسول الله ﷺ : فإن تلك لا تحل لي (٣) .

وقيل : اسمها دُرَّة . وقيل : حمنة . وقد ذكرناها (٤) .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣٥٢/٤ : « خابل : بالخاء المعجمة ، والباء الموحدة . وذكرها أبو عمر بالكاف ، بدل الخاء المعجمة ، وبالميم بدل الموحدة ، والصواب الأول » . هذا وانظر الاستيعاب : ١٨٨٦/٤ .

(٢) أي : لست بمنفردة بك ، ولا خالية من ضرة .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الرضاع ، باب « تحريم الربيبة وأخت المرأة » ، انظر : ١٦٦/٤

(٤) انظر : ٧١/٧ ، ١٠٢ .

٧١٠٢ ـ عصمة بنت حبان

عِصْمَةُ بنت حَبّان بن صخر بن خنساء الأنصارية ، ثم من بني حَرَام . بايعت رسول الله ﷺ

قاله ابن حبيب .

٧١٠٣ ـ عفراء بنت السكن

عَفراء بنت السَّكَن بن رافع بن مُعَاوية بنُ عُبَيد بن الأبجر ، أم سعد بن زرارة الأنصارية الخزرجية ثم النجارية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٠٤ ـ عفراء بنت عبيد

عَفْرَاءُ بنتُ عُبَيد بن ثعلبة بن سواد بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارية ، أم معاذ ومُعَوّذ وعوف ، وبها تعرف أولادها ، وكلهم من الأنصار .

قال ابن الكلبي : قتل معاذ ومعوّذ يومئذ ـ يعني يوم بدر ـ فجاءت آمّهما إلى النبي ﷺ فقالت لعوف ابنها : يا رسول الله ، هذا شر بَنِيّ . فقال : لا . ولم يعقب معاذ ومعوّذ، وإنما الولد لعوف .

وقال غير الكلبي : إن معاذا لم يقتَل يوم ببدر على ماذكرناه في اسمه (١) ، والله أعلم . وبايعت أمه النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٠٥ ـ عقرب بنت سلامة

عَقْربُ بنت سَلامة بنّ وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية . بايعت رسول الله

قاله ابن حبيب

٧١٠٦ ـ عقرب بنت معاذ

عَقربُ بنتُ مُعاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، وهي أمّ رافع ابن يزيد الأشهلي ، ويزيد وثابت ابني قيس بن الخطيم . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) انظر الترجمة ٤٩٥٥ : ٥/١٩٧ - ٢٠٠ .

٧١٠٧ – عقيلة بنت عبيد

(ب ع س) عُقَيلَةَ بنتُ عُبَيد بن الحارث العُتْوارية .

كانت من المهاجرات والمبايعات . مدنية . روت عنها ابنتها حجة بنت قريط . وقيل : حجية بنت قرطة . وروى عن ابنتها حجية : زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة – وقيل : ابن سلامة – وهي أمه .

أوردها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف ، وأوردها ابن منده بالعين المعجمة والفاء .

أخرجها هاهنا أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧١٠٨ – عكناء بنت أبي صفرة

(د ع) عَكناءُ – أو عكثاءُ – بنت أبي صُفرَةَ ، أُخت المهلب بن أبي صفرة .

روى هشام بن سفيان ، عن عبيد الله بن عبد الله(١) ، عن أبي الشعثاء قال : قالت عكناءُ – أو عكثاءُ بنت أبي صفرة ، أخت المهلب – : إن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء ، يوم العاشر من المحرّم . قال : وسألته عن أبي الشعثاء ، قال : شيخ مجهول ، وليس هو جابر ابن زيد .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٧١٠٩ – علاثة

(س) علاثة .

أوردها جعفر المستغفري هكذا عن الخليل بن أحمد ، عن محمد بن إسحاق ، عن قتيبة ، عن يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم بن دينار : أنّ رجالا أتوا سهل بن سعد ، وقد امتروا في المنبر : مم عُوده ؟ فسألوه عن ذلك ، فقال : والله إني لا أعرف مم هو ، ولقد رأيته أوّل يوم وضع ، وأوّل يوم جَلس عليه رسول الله ﷺ ، أرسل إلى علاثة – امرأة قد سماها سهل بن سعد – : أن مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادًا أجلس عليها إذا كلمت الناس

أورده جعفر في حرف العين ، وقد صحفه هو أو شيخه الخليل ، فإنّ محمد بن إسحاق ومن فوقه أحفظ من أن يخفى عليهم هذا ، إنما هو : أرسل رسول الله إلى فلانة ، امرأة لم يعرف اسمها ، فصحف فلانة بعلاثة .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « عن عبد الله بن عبيد الله » . والمثبت من الإصابة : ٣٥٤/٤ ، وهو : عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي ، مترجم في الجرح والتعديل : ٣٢٢/٢/٢ .

أخرجه أبو موسى ، وأمثال هذا لو أضرب أبو موسى عنه لكان أحسن من ذكره ، فإن التصحيف كثير ، فإن كان كل تصحيف وغلط يذكر ، فقد فاته أضعاف ما ذكر ، ولولا الاقتداء به لما ذكرناه .

٧١١٠ – علية بنت شريح

(ب) عُلَيَّةُ بنت شُرَيح الحَضْرَمى ، أُخت (١) السائب بن يزيد ابن أخت التمر . وهى أخت مخرمة بن شريح ، الذى ذكر عند النبى ﷺ فقال : « ذاك رجل لا يَتَوسَّدُ القرآن (٢) » .

أخرجها أبو عمر .

عُلَيَّة : بضم العين ، وفتح اللام ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

٧١١١ – عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب

(س) عُمَارَةُ بنتُ حَمزةَ بن عبد المطلب القُرَشية الهاشمية ، ابنة عم النبى ﷺ

روى الواقدى ، عن أم حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كانت عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب وأُمها سلمى بنت عميس بمكة ، فلما قدم رسول الله ﷺ مكة فى عُمرة القضية ، كَلَّم علىٌّ بن أبى طالب النبىَّ ﷺ فقال : علام نترك بنتَ عمنا بين ظهرانى المشركين ؟ ! فلم ينهه النبى ﷺ عن إخراجها ، فخرج بها ، فتكلم زيد بن حارثة – وكان وَصِىَّ حمزة ، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين – فقال : أنا أحق بابنة أخى . وقال جعفر : أنا أحق بها ، فإن خالتها عندى ... وذكر الحديث .

وقال الخطيب أبو بكر : انفرد الواقدى بتسمية عمارة فى هذا الحديث ، وسماها غيره أُمامة ، وذكر غير واحد من العلماء أن حمزة كان له ابن اسمه عمارة ، وهو الصواب (٣)

أخرجها أبو موسى .

---

(١) كذا فى المطبوعة ، والمصورة ، وفى الإصابة ٤/٣٥٤ : « أخت السائب بن يزيد لأمه » . على أن فى الاستيعاب ٤/١٨٨٦ « هى أم السائب . . » وعلى هامش المصورة مثله .

(٢) تقدم الحديث فى ترجمة شريح ٥/١٢٤ ، وخرجته هنالك .

(٣) انظر ترجمة أمامة : ٧/٢١ ، وترجمة عمارة بن حمزة : ٤/١٣٨ . وطبقات ابن سعد : ٣/١/٣ .

٧١١٢ — عمرة الأشهلية

(د ع) عَمْرَةُ الأَشْهَلِيَّة ، غير منسوبة .

حديثها قالت : أتانا رسول الله ﷺ فصلى فى مسجدنا الظهر والعصر ، وكان صائما ، فلما غربت الشمس وأذن المؤذن أتوه بفِطْرِه (١) شواء كَتِف وذراع ، فجعل ينهسها بأسنانه ، ثم أقام المؤذنُ فمسح يده بخرقة ، ثم قام فصلى ، ولم يمس ماء .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧١١٣ — عمرة بنت أبى أيوب

عَمْرَة بنت أبى أيوب خالِد بن زيد . الأنصارية ، وأبوها أبو أيوب مشهور . بايعت رسول الله قاله ابن حبيب .

٧١١٤ — عمرة بنت الجون

(د) عَمْرَة بنت الجَون الكِلابية . لها ذكر فى حديث عالية . وقد ذكرناها فى عمرة بنت يزيد

أخرجها ابن منده .

٧١١٥ — عمرة بنت الحارث

(ب د ع) عَمْرَة بنتَ الحَارث بن أبى ضرَار الخُزَاعية المُصْطَلِقيّة . تقدّم نسبها عند ذكر أختها جُويرية بنت الحارث (٢) .

أخبرنا يحيى بن أبى الرجاء إذنا بإسناده عن أبى بكر بن أبى عاصم : حدثنا صَلْتُ بن مَسعود الجَحْدَرى ، حدثنا محمد بن خالد بن سلمة المخزومى ، حدثنا أبى ، عن محمد بن عمرو بن الحارث ابن أبى ضرار ، عن عمته عمرة بنت الحارث ، أن النبى ﷺ قال : « الدنيا خَضِرة حلوة ، فمن أصاب منها من شيء من حِلّه بورك فيه ، ورب متخوّض(٣) فى مال الله ومال رسوله ، له النار يوم القيامة » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الفطر : نقيض الصوم . والمراد به هنا : ما يفطر عليه .

(٢) انظر : ٧/٥٦ .

(٣) أصل الخوض : المشى فى الماء وتحريكه ، ثم استعمل فى التلبس بالأمر والتصرف فيه ؛ أى : رب متصرف فى مال الله تعالى بما لا يرضاه .

٧١١٦ – عمرة بنت حزم

(ب د ع) عَمْرَة بنتُ حَزْم الأنصارية . قاله ابن منده ، وأبو عمر . وقال أبو نعيم : عمرة بنت حرام . قال : وذكرها المتأخر : عمرة بنت حزم ، وكانت تحت سعد بن الربيع فقتل عنها يوم أحد .

روى يحيى بن أيوب ، عن محمد بن ثابت البُنَاني ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن عمرة بنت حزم : أنها جعلت النبي ﷺ في صور نخل كنسته ورشّته ، وذبحت له شاة ، فأكل منها وتوضأ وصلى الظهر ، ثم قدّمت له من لحمها فأكل وصلى العصر ولم يتوضأ .

رواه أبو نعيم ، عن الطبراني ، عن يحيى بن عثمان بن صالح ، عن عمرو بن الربيع بن طارق ، عن يحيى بإسناده وقال : « عمرة بنت حرام » . ورواه ابن منده بإسناده عن محمد بن إسحاق الصاغاني وأبي حاتم الرازي ، عن عمرو بن الربيع ، عن يحيى بن أيوب ، عن محمد فقال : « عمرة بنت حزم » . وروى هذا الحديث عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، ولم يسمها . وذكرها ابن أبي عاصم فقال : « بنت حزم » .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو : حدثنا محمد ابن سهل بن عسكر (١) ، حدثنا عمرو بن الربيع ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن محمد بن ثابت البُنَاني ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن عمرة بنت حزم . وذكر نحوه (٢) .

٧١١٧ – عمرة بنت الربيع

عَمْرَةُ بنتُ الرُّبيع بن النعمان بن يَسَاف الأنصارية الخزرجية ، من بني مالك بن النجار ، بايعت رسول الله

قاله ابن حبيب (٣) .

٧١١٨ – عمرة بنت رواحة

(ب د ع) عَمْرَةُ بنتُ رَوَاحة ، أُخت عبد الله بن رواحة (٤) . تقدّم نسبها عند ذكر أخيها ، وهي أم النعمان بن بُشَير ، وهي التي سألت زوجها بشيرًا أن يهب ابنها النعمان هبة

---

(١) في المصورة : « عن عسكر » . والصواب ما في المطبوعة ؛ انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/٢/٢٧٧ .

(٢) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٨/٣٢٨ .

(٣) ترجم لها ابن سعد ، وقال : « عميرة » . انظر الطبقات : ٨/٣٢٩ .

(٤) انظر : ٣/٢٣٤ .

دون إخوته ، ففعل ، فقالت له : أشهد على هذا رسول الله ﷺ . ففعل ، فقال له رسول الله ﷺ : أكلَّ بنيك أعطيته مثل هذا ؟ قال : لا . قال : فإنى لا أشهد على جَور .

وقيل : إن النبى ﷺ قال له : أيسرك أن يكونوا فى البرّ لك سواء ؟ قال : نعم . قال : فلا آذن (١) .

وهذه عَمرة هى التى ذكرها قيس بن الخطيم فى شعره بقوله (٢) :

أَجَدَّ بِعَمْرَةَ غُنْيَانُها (٣) فتهجُرَ أم شأْنُنَا شأْنُها ؟
فَإِن تُمْسِ شَطَّت بها دارُها وَبَاح لكَ اليومَ هِجْرَانُها (٤)
وَعَمْرَةُ من سَرَوات النِّسا ء تَنْفَخُ بالمِسْك أَرْدَانُها

وهى طويلة .

أخبرنا عبد الله بن أبى نصر الخطيب بإسناده عن أبى داود الطيالسى : حدثنا شعبة ، عن محمد بن النعمان ، عن طلحة اليامى ، عن امرأة من عبد القيس ، عن أخت عبد الله بن رَوَاحةَ أنها قالت : وجبَ الخروجُ على كلّ ذات نِطاق .

ورواه عبد الله بن أحمد بن حَنبل ، عن أبيه ، عن محمد بن جعفر ، [عن شعبة (٥)] عن محمد عن (٦) طلحة ، عن امرأة من عبد القيس ، عن أخت عبد الله بن رَوَاحة (٧) .

أخرجها الثلاثة

٧١١٩ — عمرة بنت سعد

(س) عَمْرَة بنتُ سَعد بن عَمْرو بن زيد مَنَاة بن عَدىّ بن عمرو بن مالك بن النجار ، أُم سعد بن عبادة . كذا سماها المستغفرى ، وقيل : عمرة بنت سعد بن قيس .

---

(١) انظر ترجمة النعمان بن بشير : ٥/٣٢٦ — ٣٢٨ . ومسلم ، كتاب الهبات ، باب «كراهة تفضيل بعض الأولاد فى الهبة» : ٥/٦٥ — ٦٧ .

(٢) انظر ديوان قيس بن الخطيم : ٢٤ — ٢٥ ، ١٩٨ — ١٩٩ .

(٣) أجد : استمر ؟ وغنيانها : استغناؤها .

(٤) فى المطبوعة : «وناح لك اليوم» . والمثبت عن المصورة وديوان قيس . وباح : ظهر .

(٥) ما بين القوسين أثبتناه عن المسند ، ولفظه : ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة ، عن محمد بن النعمان قال : سمعت طلحة . . .» .

(٦) فى المطبوعة والمصورة : «عن محمد بن طلحة» . والمثبت عن المسند ، وقد تقدم بيان السند ، وهو طلحة بن مصرف ، انظر ترجمته فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/١/٤٧٣ .

(٧) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٥٨ .

وقال أبو عمر : عمرة بنت مسعود بن قيس بن عَمرو بن [زيد مناة بن(١)] عَدىّ بن عمرو أم سعد بن عبادة ، توفيت سنة خمس من الهجرة . وحديثها مشهور ، ولم تسم فى الحديث .

أخرجها أبو موسى ، وذكرها أبو عمر فقال : « عمرة بنت مسعود بن قيس » . ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى .

٧١٢٠ – عمرة بنت السعدى

(س) عَمْرَةُ بنت السَّعْدِىّ بن وَقْدَانَ بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لُؤَىّ(٢) ، امرأة مالك بن زَمَعَةَ (٣) بن قيس بن [عبد شمس بن(٤)] عبد وُدّ من بنى عامر بن لُؤَىّ .

هاجرت إلى أرض الحبشة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : « ومالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس بن لؤى ومعه امرأته عمرة بنت السَّعدى (٥) » .

أخرجها أبو موسى .

٧١٢١ – عمرة بنت عويم

(س) عَمْرَةُ بنت عُوَيم بن سَاعِدَةَ .

قال جعفر : ذكرها البخارى .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

---

(١) ما بين القوسين من الاستيعاب : ٤/١٨٨٧ .
(٢) تقدمت ترجمة أخيها عبد الله بن السعدى فى : ٣/٢٦١ – ٢٦٢ .
(٣) فى المطبوعة والمصورة : « ربيعة » . والمثبت من ترجمة مالك وقد تقدمت فى : ٥/٢٦ .
(٤) ما بين القوسين من ترجمة مالك بن زمعة .
(٥) انظر سيرة ابن هشام : ١/٣٢٩ .

٧١٢٢ — عمرة بنت قيس

عَمْرَةُ بنت قَيْس بن عمرو ، وهى أم أبى شيخ بن ثابت ، أخى حسان بن ثابت . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب (١) .

٧١٢٣ — عمرة بنت مرشدة

عَمرَةُ بنتَ مُرْشِدة (٢) . وهى أخت أسماء ، بايعت هى وأختها النبى ﷺ .

٧١٢٤ — عمرة بنت مسعود الظفرية

عمرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سَواد بن ظَفَر الظَّفرية الأَنصارية ، كانت عند محمد بن مسلمة ، فولدت له عبد الله . بايعت رسول الله ﷺ

قاله ابن حبيب .

٧١٢٥ — عمرة بنت مسعود بن الحارث

عَمْرَةُ بنتَ مسعود بن الحارث بن رِفَاعَة الأنصارية ، من بنى مالك بن النجار . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب

٧١٢٦ — عمرة بنت مسعود بن قيس

(ب) عَمْرَة بنت مَسْعُود بن قيس بن عَمرو بن زيد مناة بن عَدىّ بن عمرو بن مالك بن النجار ، أم سعد بن عبادة .

وكانت من المبايعات ، توفيت فى حياة رسول الله ﷺ سنة خمس من الهجرة .

أخرجها أبو عمر ، وأخرجها أبو موسى فقال : عمرة بنت سعد . وقد تقدَم ذكرها (٣) .

٧١٢٧ — عمرة بنت معاوية

(ع) عَمْرَةُ بنت مُعَاويَة الكِنْدِيّة .

روى محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم ، عن محمد بن على بن الحسين ، عن أبيه قال : « وتزوّج رسول الله ﷺ عمرة بنت معاوية من كندة » .

---

(١) أخرجها ابن سعد وأسماها : «عمرة بن مسعود» ، انظر الطبقات : ٨/٣٢٠ .

(٢) فى المطبوعة : «مرشد» دون هاء . انظر ترجمة أختها أسماء فى ٧/١٦ ، وتعليقنا هناك .

(٣) انظر ترجمتها أيضاً فى طبقات ابن سعد : ٨/٣٢٠ — ٣٢١ .

وروى مجالد ، عن الشعبي : أن النبي ﷺ تزوّج امرأة من كندة ، فجيء بها بعد ما مات النبي ﷺ .

أخرجها أبو نُعَيم .

٧١٢٨ — عمرة بنت هزال

عَمْرَةُ بنت هَزَّال بن عَمرو بن قِرْوَاش (١) الانصاريه ، ثم من بني عوف بن الخزرج .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٢٩ — عمرة بنت يزيد الكلابية

(ب) عَمْرَةَ بنت يزيدَ بن الجَون الكِلابية . وقيل : عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رُوَاس ابن كِلَاب الكلابية ، قاله أبو عمر ، وقال : هذا أصح .

تزوّجها رسول الله ﷺ فبلغه أن بها بَرَصا ، فطلقها ولم يدخل بها

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : وتزوّج رسولُ الله ﷺ عَمرة بنت يزيدَ إحدى نساء بني كلاب (٢) ، ثم من بني الوحيد .

وكانت قبله عند الفضل بن العباس بن عبد المطلب ، فطلقها رسول الله ﷺ قبل أن يدخل بها . وقيل . إنها التي تزوّجها رسول الله ﷺ فاستعاذت منه حين دخلت عليه ، فقال : لقد عذت بمَعَاذ . فطلقها ، وأمر أسامة بن زيد فَمَتَّعها ثلاثة أثواب . رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

وقال أبو عبيد : إنما قال ذلك لأسماء بنت النعمان بن الجون .

وقال قتادة : إنما قال ذلك في امرأة من بني سليم . والاختلاف فيها كثير ، على ماذكرنا في اسمها (٣) .

أخرجها أبو عمر .

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة : وفي طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٤ : « قربوس » .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٢/ ٦٤٨ .

(٣) انظر ترجمة أسماء بنت النعمان ، ٧/ ١٦ – ١٨ ، والأحاديث هناك .

٧١٣٠ – عمرة بنت يزيد بن السكن

عَمْرَةُ بنت يزيد بن السَّكَن بن رَافِع بن امرىء القيس الأنصارية الأشهلية ، بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب (١) .

٧١٣١ – عمرة بنت يسار

(س) عَمْرَةُ بنت يَسَار بن أُزَيهر . لها صحبة قاله جعفر .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧١٣٢ – عمرة بنت يعار

(ب) عَمْرَةُ بنت يَعَار الأنصارية ، امرأة أبي حذيفة بن عُتبة ، مولى سالم . اختلف في اسمها. وقد ذكرناها في الثاء (٢) .

أخرجها أبو عمر .

٧١٣٣ – عميرة بنت أبي الحكم

(ع س) عُمَيرَةُ – بزيادة ياء التصغير – هي عُمَيرة بنت أبي الحكم رافع بن سنان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن إسحاق ابن أيوب ، حدثنا إبراهيم بن سعدان ، حدثنا بكر بن بكار ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدثني أبي وغير واحد من قومنا أن أبا الحكم أسلم ولم تسلم امرأته ، فأتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أبا الحكم أخذ ابنتي ومنعنيها ، فأمر رسول الله ﷺ أبا الحكم فجلس ناحية ، وأمر المرأة فجلست ناحية ، ووضع الجارية بينهما ثم قال : ادعواها . فدعواها فمالت إلى أمها ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم اهدها . فمالت إلى أبيها ، فأخذها . واسمها عُمَيرة بنت أبي الحكم .

وقد روي من غير طريق نحو هذا ، وقلّما تسمى البنت (٣)

---

(١) وأخرجها ابن سعد ، وقال : «عميرة» . انظر الطبقات ٨/٢٣٣ .

(٢) في المطبوعة : «التاء» . انظر ترجمة ثبيته بنت يعار : ٧/٤٦ .

(٣) انظر سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب «إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد ؟» ، ومسند الإمام أحمد من أبي سلمة الأنصاري : ٥/٤٤٦ .

٧١٣٤ — عميرة بنت حماسة

عُمَيرَةُ بنت حَمَاسة (١) الأنصارية الخطمية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٣٥ — عميرة بنت سعد

عُمَيرَةَ بنتُ سَعدِ بن مالك ، أخت سهل بن سعد ، وهى أم رفاعة بن مُبَشِّر بن أبيرق الظفرى .

٧١٣٦ — عميرة بنت سهل

(ب د ع) عُمَيرَةُ بنت سَهل بن رافع . صاحب الصاعين الذى لمزه المنافقون .

روت قصة أبيها فى الصدقة بالصاعين ، وكان قد خرج بابنته هذه عُمَيرة وبصاع من تمر إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن لى إليك حاجة ، ابنتى هذه تدعو لها وتمسح رأسها ، فإنه ليس لى ولد غيرها . قالت : فوضع يده على رأسى ، قالت : فأقسم بالله لكأنَّ برد كَفِّ رسول الله ﷺ على كَبِدِى بَعدُ .

أخرجها الثلاثة .

٧١٣٧ — عميرة بنت ظهير

عُمَيرَةَ بنتُ ظُهَير بن رافع بن عَدىّ بن زيد بن جُشَم بايعت النبى ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٣٨ — عميرة بنت عبد سعد

عُمَيرَةُ بنتُ عَبد سَعد بن عامر بن عَدىّ . بايعت النبى ﷺ .

٧١٣٩ — عميرة بنت عبيد

عُمَيرة بنت عُبَيد بن معروف (٢) بن الحارث بن زيد بن عُبَيد ، الأنصارية من بنى عمرو ابن عوف . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى طبقات ابن سعد ٢٥٩/٨ : «حباشة» .

(٢) كذا فى المصورة والمطبوعة : «معروف» . وفى طبقات ابن سعد ٢٥٥/٨ : «مطروف» . وقال الحافظ فى الإصابة ٢٥٩/٤ : «معروف أو مطروف» .

٧١٤٠ – عميرة بنت عقبة

عُمَيرَة بنتُ عُقْبَة بن أُحَيْحَة الأنصارية ، من بنى جَحْجَبَى . بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٤١ – عميرة بنت قرط

عُمَيرَةُ بنتُ قُرط بن خَنساء بن سِنان الأنصارية ، من بنى حَرَام . بايعت رسول الله ﷺ

قاله ابن حبيب .

٧١٤٢ – عميرة بنت قيس

عُمَيرة بنت قَيس بن عَمرو بن عُبيد بن مالك بن عَدىّ بن الجرار(١) بن سليط بن قيس الأنصارية ، من بنى عدى . بايعت رسول الله

قاله ابن حبيب

٧١٤٣ – عميرة بنت قيس بن أبى كعب

عُمَيرَة بنت قَيس بن أبى كعب الأنصارية ، ثم من بنى سَواد ، أخت سهل بن قيس الشهيد بأحد (٢) . بايعت النبي ﷺ .

٧١٤٤ – عميرة بنت كلثوم

عُمَيرَة بنت كُلثوم (٣) بن الهِدْم بن امرىء القيس بن الحارث بن زَيد بن عُبيد الأنصارية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٤٥ – عميرة بنت مسعود

(ع س) عُمَيرة بنت مَسعود الأنصارية .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا محمد ابن إبراهيم بن على ، حدثنا أبو عروبة حدثنا هلال بن بشر ، حدثنا إسحاق بن إدريس الأحول ،

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة : «الجرار» . وفى الإصابة ٤/٣٥٩ : «على بن الحارث» . وقد ورد نسب عميرة فى طبقات ابن سعد ٨/٣٠٩ ، وفيه : «على بن عامر بن غنم بن على بن النجار» .

(٢) تقدمت ترجمته فى : ٢/٤٧٦ .

(٣) تقدمت ترجمة أبيها فى : ٤/٤٩٥ .

حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة ، أخبرني جعفر بن محمود : أن جدته عميرة بنت مسعود حدثته : أنها دخلت على رسول الله ﷺ هي وأخواتها وهنّ خمس يبايعنه ، فوجدنه وهو يأكل قَديدًا ، فمضغ لهنّ قَديدة ، ثم ناولهنّ إياها فقسمنها ، فمضَغَت كل واحدة منهنّ قطعة ، فلقين الله - عز وجل - ما وجدن في أفواههنّ خُلوفا ، ولا اشتكين من أفواههنّ شيئا .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى .

٧١٤٦ - عنقودة

(ع س) عُنقُودَة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن علي ، حدثنا محمد بن قارن ، حدثنا أبو زرعة ، حدثني غسان بن الفضل ، أبو عمر ، حدثنا صبيح بن سعيد النجاشي المدني سنة ثمانين ومائة وزعم أنه بلغ اثنتين وخمسين ومائة سنة قال : سمعت أمي أنها كانت اسمها عنبة ، فسماها رسول الله ﷺ عنقودة .

أخرجها أبو نُعيم وأبو موسى .

٧١٤٧ - عنقودة جارية عائشة

(س) عُنقودَة جارية عائشة .

جعلها أبو موسى ترجمة منفردة غير الأولى ، وقال : ذكرها جعفر ، وفي اسناد حديثها نظر .

روى حميد بن حوشب ، عن الحسن ، عن علي بن أبي طالب قال : لما أراد النبي ﷺ أن يبعث معاذا إلى اليمن ، صلى صلاة الغداة ثم أقبل علينا بوجهه فقال : يا معشر المهاجرين والأنصار ، من ينتدب إلى اليمن ؟ فقال أبو بكر : أنا يا رسول الله . فسكت عنه رسول الله ، ثم قال : من ينتدب إلى اليمن ؟ فقال معاذ : أنا يا رسول الله . فقال : أنت لها ، وهي لك ،

---

(١) القديد : اللحم المملوح المجفف في الشمس .

وتجهز وشيعه رسول الله ﷺ والمهاجرون وأفناء(١) الناس ، ثم قال رسول الله ﷺ : أوصيك يا معاذ وصية الأخ الشفيق ، أوصيك بتقوى الله عز وجل ، وحسن العمل ، ولين الكلام ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة . يا معاذ ، يسر ولا تعسر ... وذكر حديثا طويلا في وفاة النبي ﷺ وعَود مُعاذ من اليمن ، ودخوله المدينة ، وإتيانه منزل عائشة ليلا ، وأنه طرق الباب ، فقالت : من هذا الذى يطرق بابنا ليلا ؟ فقال : أنا معاذ . فقالت : يا عنقودة ، افتحى الباب .

وقد روى هذا الحديث عن عَبَيد(٢) الله بن عمر ، وسمى الجارية غُفَيرة(٣) . ونذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو موسى .

٧١٤٨ - عويمرة بنت عويم

عُوَيْمِرَةُ بنت عُوَيْم(٤) بن سَاعدة الأنصارية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

(١) الأفناء : الذين لايدرون من أى قبيلة هم .

(٢) فى المطبوعة : «عبد الله» . والمثبت عن المصورة .

(٣) فى المطبوعة : «عفرة» . وفى المصورة : «غفرة» . والمثبت عن ترجمتها فيما يأتى .

(٤) فى الإصابة ٣٦٠/٤ : «بنت عويمر» . والصواب ما هنا ، انظر ترجمة عويم بن ساعدة فى : ٣١٥/٤ .

حرف الغين

٧١٤٩ – غائثة

(د ع) غَائِثة . وقيل : غاثية .

أتت النبي ﷺ فقالت : إن أمي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة ، فقال : اقضي عنها .

رواه عثمان بن عطاء ، عن أبيه مرسلا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

٧١٥٠ – غزيلة بنت جابر

(ب د ع) غُزَيلة ، ويقال : غَزِيَّة بنت جابر بن حكيم الدَّوسية أم شريك ، هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ . قاله أبو نُعَيم .

وقال أبو عمر : هي انصارية من بني النجار – قال : والصواب غُزَيلة إن شاء الله تعالى . روى عنها جابر بن عبد الله ، وابن المسيب ، وغيرهما .

روى ابن لَهِيعَةَ ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أم شريك : أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليفرّن الناس من الدجال في الجبال . قلت : فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم قليل [1] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هي غير أم شريك العامرية ، وإحداهما التي وهبت نفسها ، وفيها نظر ، ويرد ذكرها في أم شريك في الكنى إن شاء الله تعالى ، وقد اختلف في التي وهبت نفسها للنبي ﷺ اختلافا كثيرا [2] .

٧١٥١ – غفيرة بنت رباح

(س) غُفَيْرَةُ بنت رَبَاح ، أخت بلال مُؤَذّن رسول الله ﷺ ، وأخت أخيه خالد .

قال جعفر : هما أخوان وأخت ، قاله محمد بن إسماعيل البخاري

أخرجها أبو موسى .

٧١٥٢ – غفيرة مولاة عائشة

(س) غُفَيرة مَولاة عائشة . وقيل : عنقودة ، وقد ذكرت .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريق ابن جريج عن أبي الزبير ، المسند : ٦/٤٦٢ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٨٨٨ . وانظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٨/١١٠ – ١١٢ .

٧١٥٣ – غفيلة بنت الحارث

(د) غفيلة بنتُ الحارث. ويقال :بنت عُبَيد بن الحارث. روت عنها حجةبنت قُرَيط.

روى موسى بن عبيدة ، عن زيد بن عبد الرحمن ، عن أبي سلامة ، عن أمه حجة بنت قريط ، عن أمها غفيلة بنت الحارث قالت : اجتمعت أنا وأمي إلى رسول الله ﷺ ، وهو ضارب قُبَّته بالأبطح ، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئا ...

أخرجه ابن منده هاهنا ، وقيل : عقيلة ، بالعين المهملة والقاف . وقد تقدّم ذكرها هناك .

٧١٥٤ – الغميصاء الأنصارية

(د) الغُمَيصاءُ الأنصارية . وقيل : الرميصاء ، وهي أم سليم بنت مِلْحان ، أم أنس بن مالك وهي بكنيتها أشهر .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثني أبي ، حدثنا يحيى ، حدثنا حميد ، عن أنس ، عن النبيّ ﷺ قال : «دخلت الجنة فسمعت خَشْفَةً (١) فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : الغميصاءُ بنت ملحان »(٢) .

أخرجها ابن منده ، وروى لها : « حتى تذوقي عُسَيلته ، ويذوق عُسَيلتك » . ويرد الكلام عليها في الترجمة التي بعدها

٧١٥٥ – الغميصاء الأنصارية

(ع س) الغُمَيصاءُ الأَنصارية مُطَلَّقة عمرو بن حَزم .

قال أبو موسى : وهي غير أم سليم ، وأم حرام (٣) .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا فاروق الخطابي ، أخبرنا أبو مسلم الكشي ، حدثنا أبو عمر الضرير ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . أن عمرو بن حزم طلق الغُمَيصاء ، فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسها ، فأتت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى زوجها الأوّل ، فقال : لا حتى يذوق الآخر من عُسَيلتها وتذوق من عُسَيلته .

رواه ابن عباس فقال : الغميصاءُ أو الرُّمَيصاءُ ، ولم يسم زوجها .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أم سليم الغُمَيصاء ، المقدّم ذكرها ظنا منه أنها المخاطِبَة للنبي ﷺ في العَود إلى زوجها ، وهو وهم ؛ فان الغُميصاء أم سليم تزوّجت بأبي طلحة بعد مالك بن النضر ، ولم يتفارقا بطلاق إلى أن فَرَّق الموت بينهما . والصواب عن أبي نُعَيم وأبي موسى .

---

(١) الخشفة : الحس والحركة .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٣/١٢٥ .
(٣) انظر ترجمة أم حرام فيما يأتي من الكنى .

حرف الفاء

٧١٥٦ – فاختة بنت الأسود

(س) فَاخِتَةُ بنتُ الأَسْود بن المطلب بن أَسَد بن عبد العُزَّى القُرَشية الأَسَدية .

روى ابن جُرَيج ، عن عكرمة قال : فَرَّق الإسلام بين أربع نسوة وأبناء بعولتهنّ : حمنة بنت أبي طلحة بن عبد العزى ، كانت تحت خَلَف بن أسد بن عاصم الخزاعى ، فخلف عليها الأسود بن خَلَف . وفاختة بنت الأسود بن المطلب كانت تحت أُمية بن خلف ، فخلف عليها ابنه صفوان بن أمية

أخرجها أبو موسى (١) .

٧١٥٧ – فاختة بنت أبي طالب

(ب د ع) فَاخِتَةُ بنتُ أبي طَالِب بن عَبدِ المُطَّلب ، أُخت على بن أبى طالب لأبويه ، وهى أم هانىء . اختلف فى اسمها فقيل : فاختة . وقيل : هند . والأوّل أكثر . وهى بكنيتها أشهر ، وترد فى الكنى أكثر من هذا .

أخرجها الثلاثة .

ومن حديثها : أن النبيّ ﷺ صلى ثمانى ركعات غداة الفتح فى بيتها .

٧١٥٨ – فاختة بنت عمرو

(ع س) فَاخِتَةُ بنت عَمْرو الزُّهْرية ، خالة النبى ﷺ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، (ح) – قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أبو نعيم قالا . حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا معمر بن بكار السعدى ، حدثنا عثمان(٢) بن عبد الرحمن ، عن محمد

---

(١) أخرجه ابن جرير الطبرى عند تفسير الآية الثانية والعشرين من سورة النساء : ٨/١٣٣ – ١٣٤ ، ط دار المعارف . وانظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية : ٢/٢١٤ ، بتحقيقنا .

(٢) فى الإصابة ٤/٣٦٢ : « عبد الرحمن بن عثمان » . وهو خطأ ، انظر ترجمة « عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى » فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/١/١٥٧ .

ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : وهبتُ خالتى فاختةَ بنت عمرو غلامًا ، وأمرتها أن لا تجعله جازرا ولا صائغا ولا حَجَّاما .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

٧١٥٩ – فاختة بنت الوليد

(ب د ع) فَاخِتَةُ بنت الوَليد بن المُغِيرة المخزومية ، وتقدّم نسبها عند ذكر أخيها خالد ابن الوليد . كانت زوج صفوان بن أمية بن خَلَف الجُمحى، أسلمت يوم الفتح ، وبايعت رسول الله ﷺ مع النساء اللاتى بايعنه .

أخرجها الثلاثة .

٧١٦٠ – الفارعة بنت أسعد بن زرارة

(ب) الفَارِعَةُ بنتُ أسعَد بن زرَارة الأنصارى .

أوصى بها أبوها أبو أمامة أسعد وبأُختيها حبيبة وكبشة إلى رسول الله ﷺ ، فزوّجها رسول الله ﷺ من نُبَيط بن جابر من بنى مالك بن النجار .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدّب بإسناده عن المعافى بن عمران : حدثنا أبو عقيل ، عن بهية ، عن عائشة قالت : أهدَينا(١) يتيمةً من الأنصار ، قالت : فلما رجعنا قال النبى ﷺ : ما قلتم ؟ قالت : سلمنا وانصرفنا . قال : إن الأنصار قوم يعجبهم الغزل ؛ ألا قلت يا عائشة :

أتيناكم أتيناكم . فحيونا نحييكم (٢)

وهذه اليتيمة هى الفارعة بنت أسعد بن زرارة !

٧١٦١ – الفارعة بنت زرارة

(س) الفَارِعَة بنتُ زُرَارة بن عُدُس الأنصارية ، أخت أسعد بن زرارة الأنصارى ، ثم من بنى مالك بن النجار .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) أى : أرسلناها إلى بيت بعلها .

(٢) انظر سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب « الغناء والدف » ، الحديث ١٩٠٠ : ١/٦١٢ – ٦١٣ . ومسند الإمام أحمد عن أبى حسن المازنى : ٤/٧٧ – ٧٨ .

٧١٦٢ ـ الفارعة بنت أبي سفيان

(س) الفَارِعَةُ بنتُ أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس القُرَشية الأموية . كانت عند أبي أحمد بن جَحش الأسَدى .

روى محمد بن عبد الله بن نُمَير ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : كان أوّل من خرج من مكة إلى المدينة مهاجرا عبدُ الله بن جحش بن رِئاب الأسدى ، أسَد بن خُزَيمة ، ومعه أهله الفارعة بنت أبي سفيان .

أخرجها أبو موسى . وقد اختلف قوله ؛ فإنه جعل فى الترجمة أن الفارعة امرأة أبى أحمد ابن جحش ، وفى الحديث أنها هاجرت مع زوجها عبد الله بن جحش ، فليحقق(١) وقد اختلفوا فى أوّل من هاجر إلى المدينة ، فقال الطبرانى : أوّل من قدمها مهاجرا أبو سلمة بن عبد الأسد . والله أعلم .

٧١٦٣ ـ الفارعة بنت أبي الصلت

(ب د ع) الفَارِعَةُ بنتُ أبي الصَّلْتِ الثقفية ، أخت أمية بن أبي الصلت

روى عنها ابن عباس : أنها قدمت على رسول الله ﷺ بعد فتح الطائف . وكانت ذات لُب وعقل وجمال ، وكان رسول الله ﷺ بها مُعجبا ، فقالت الفارعة : فقال لى رسول الله ﷺ : تحفظين من شعر أخيك شيئا ؟ قلت : نعم ، وأعجبُ من ذلك ، كان أخى إذا كان الليل .. وذكرت قصة طويلة ، وقالت : قدم أخى من سفر فأتانى فَرقد على سريرى ، فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره ، فَشَقّ ما بين صدره إلى ثنته ، ثم أخرج قلبه ثم ردّ إلى مكانه وهو نائم ، وأنشدت له الأبيات التى أوّلها :

بَاتَتْ هُمُومِىَ تَسْرى طَوَارِقُها　　أكُفُّ عَيْنَى وَالدَّمعُ سابِقُها
مَارَغَّبَ النَّفسَ فى الحياةِ؟وإن　　تحيا قَليلًا فالموتُ سَائِقها

ومنها قوله :

يُوشِكُ مَن فَرَّ مِنْ مَنِيته　　يَومًا عَلى غِرَّة يُوَافِقَها
مَنْلم يَمُتْ عَبْطَةً (٢)يَمت هَرِمًا　　لِلموتِ كَأْسٌ وَالمرءُ ذائقها

(١) انظر ترجمة « أبو أحمد بن جحش » : ٧/٦ .
(٢) أى : شابا . وفى المطبوعة والاستيعاب ٤/١٨٩٠ : « غبطة » ، بالغين المعجمة ، وهو شاذ .

ولما حضرته الوفاة قال عند المعاينة :

إن تغفِرِ اللهُمَّ تَغْفِرْ جَمّا وَأَيُّ عَبدٍ لَكَ لا أَلَمّا

ثم قال (١) :

كُلُّ عَيش وَإنْ تُطَاوَل دَهْرًا صَائِرٌ مَرَّةً إلى أنْ يَزُولا

لَيتَنِى كنتُ قبل مَا قَدْ بدَا لى فى رءُوسِ الجِبال أَرْعى الوُعُولا

ثم مات ، فقال النبى ﷺ : كان مثل أخيك كمثل الذى آتاه الله آياتِه ، فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين .

أخرجها الثلاثة .

٧١٦٤ ـ الفارعة بنت عبد الرحمن

(ب) الفَارِعَةُ بنتُ عَبد الرحمن الخَثْعمية .

تذكر فى الصحابة . روى عنها السرى بن عبد الرحمن .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٧١٦٥ ـ الفارعة بنت قريبة

الفَارِعَةُ بنتُ قُرَيبة بن العَجْلان بن غَنْم بن عامر بن بَيَاضة الأنصارية البَيَاضية. بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٦٦ ـ الفارعة بنت مالك

الفَارِعَةُ بنتُ مالِك ، أخت أبى سَعيد الخُدْرِى . وقيل : الفُرَيعة ، ونذكرها فى الفريعة أتم من هذا إن شاء الله تعالى

٧١٦٧ ـ الفاضلة الأنصارية

(ب د ع) الفَاضِلَةُ الأنْصَارِيّة ، امرأة عبد الله بن أنيس الجُهَنِىّ .

روت أن النبى ﷺ خطبهم وحثّهم على الصدقة ، حديثها عند أهل المدينة .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) البيتان فى الاستيعاب : ٤/ ١٨٩٠ ، وخزانة الأدب : ١/ ١٢١.

٧١٦٨ – فاطمة بنت أسد

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنت أَسَدِ بن هاشم بن عبد مَنافِ القُرَشية الهاشمية ، أم على بن أبى طالب ، وأم إخوته طالب وعَقِيل وَجعفر . قيل : إنها توفيت قبل الهجرة ، وليس بشىء . والصحيح أنها هاجرت إلى المدينة ، وتوفيت بها .

قال الشعبى : أم على فاطمة بنت أسد ، أسلمت وهاجرت إلى المدينة ، وتوفيت بها (١).

وروى الأَعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن أبى البَخْتَرِىّ ، عن على قال (٢) : قلت لأمى فاطمة بنتأسد : اكفى فاطمةَ بنتَ رسول الله ﷺ بسقاية الماء والذهاب فى الحاجة ، وتكفيك الداخلَ : الطحنَ والعجنَ .

وهذا يدل على هجرتها ، لأَن عليا إنما تزوّج فاطمة بالمدينة .

قال الزهرى : هى أوّل هاشمية ولدت لهاشمى ، وهى أيضا أوّل هاشمية ولدت خليفة . ثم بعدها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ولدت الحسن ، ثم زبيدة امرأة الرشيد ولدت الأمين . لا نعلم غيرهنّ . ثم إن هؤلاء الثلاثة لم تَصْفُ لهم الخلافة ، فأَما على فإنه كان من اضطراب الأُمور عليه إلى أن قُتِل ، ماهو مشهور ، وأما الحسن والأمين فخلعا .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء إجازة بإسناده عن أبى بكر بن أبى عاصم : حدثنا عبد الله ابن شبيب بن خالد القيسى (٣) ، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن هانىء ، حدثنا حُسين بن زيد ابن على ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كَفَّن فاطمة بنت أسد فى قميصه ، واضطجع فى قبرها ، وجزَّاها خيرا .

وروى عن ابن عباس نحو هذا ، وزاد ، « فقالوا : ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت بهذه ! قال : إنه لم يكن بعد أبى طالب أبرّ بى منها ، إنما ألبستها قميصى لتكسى من حُلل الجنة ، واضطجعت فى قبرها ليهون عليها عذاب القبر .

قال الزبير : انقرض وَلد أسد بن هاشم إلا من ابنته فاطمة بنت أسد (٤).

أخرجها الثلاثة

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٨٩١ .

(٢) فى المطبوعة : « قالت » .

(٣) كذا فى المطبوعة والمصورة . وفى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/٢/٨٣ : « العبسى » بالعين والباء .

(٤) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ١٦ .

٧١٦٩ – فاطمة بنت أبي الأسد

(ب س) فَاطِمَةُ بنتُ أبي الأسد – أو : أبي الأسود – بن عبد الأسد . وهي ابنة أخي أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي .

روى عمار الدُّهْنِيّ(١) ، عن شقيق قال : سرقت فاطمة بنت أبي الأسد ، فأشفقت قريش أن يقطعها رسول الله ﷺ ، فكلموا أسامة بن زيد ، فكلم رسولَ الله ﷺ ، فقال : كلّ شيء ولا تَرِكُ حَدٌّ من حدود الله عز وجل ، ولو كانت فاطمةَ بنت محمد لقطعتها . فقطعها .

وقد رُوِى عن شقيق ، عن فاطمة بنت أبي الأسود هذه : أن امرأة من قريش سَرَقت .

وكان الأوّل أصح ؛ لأن الحافظ بن ثابت ذكرها كذلك أيضا .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧١٧٠ – فاطمة بنت الحارث

(ب س) فَاطِمَةُ بنتُ الحارث بن خَالِد بن صَخرِ بن عَامِرِ بن كعب بن سعد بن تَيم ابن مُرّة القُرَشية التيمية ، أُمها ريطة بنت الحارث بن جبَلة . ولدت بأرض الحبشة هي وأختاها زينب وعائشة ابنتا الحارث . وقيل : إن أخاهنّ موسى ولد بأرض الحبشة أيضا ، وهلكوا جميعا من ماء شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبشة ، إلا فاطمة فإنها سلمت ، ولم يبق من ولد الحارث غيرها .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧١٧١ – فاطمة بنت أبي حبيش

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنت أبي حُبَيش بن المطلب بن أسَد بن عبد العُزّى القرشية الأسدية وهي التي سألت رسول الله ﷺ عن الاستحاضة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا هناد ، حدثنا وكيع وعَبْدة وأبو معاوية ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حُبَيش إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني امرأة أُستَحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : لا ، إنما ذلك عِرْقٌ ، وليس بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم ، وصلى (٢) .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « النهدي » . وهو خطأ ، وهو « عمار بن معاوية الدهني » . انظر الخلاصة .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب الطهارة ، باب « ما جاء في المستحاضة » ، الحديث ١٢٥ : ١/٣٩٠ – ٣٩٢ .

٧١٧٢ – فاطمة بنت حمزة

(د ع) فَاطِمَةُ بنتُ حَمزة بن عبد المطلب القرَشية الهَاشِمية ابنة عم النبي ﷺ . وقيل : اسمها أمامة . وقيل : عُمارة . قاله أبو نعيم ، وتكنى أم الفضل .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو : قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحكم بن عبد الله بن شداد ، عن بنت حمزة قالت : مات مَولىً لي وترك ابنته ، فقسم رسول الله ﷺ ما له بيني وبين ابنته ، فجعل لي النصف – قال محمد : هي أُخت ابن شداد لأمه .

قال : وحدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا عمران ابن عُيَينة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن أبي فاخِتَةَ ، عن جَعْدَةَ بن هُبَيرة ، عن علي قال : أهدَى إلىَّ رسول الله ﷺ حُلة مُسَيَّرة بحرير ، فقال : اجعلها خُمُرًا بين الفواطم ، فشققت منها أربعة أخمرة : خمارًا لفاطمة بنت محمد ﷺ ، وخمارًا لفاطمة بنت أسد ، وخمارٌ الفاطمة بنت حمزة ... ولم يذكر الرابعة .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧١٧٣ – فاطمة الخزاعية

(ع س) فَاطِمَةُ الخُزَاعِيَة

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوحدان ، وأوردها الطبراني أيضا في الصحابيات .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أحمد بن عَمْرو قال : حدّثنا عبد الله بن محمد بن سالم القَزّاز ، حدّثنا عنبسة بن عبد الواحد [بن أُمية بن عبد الله] بن سعيد بن العاص(١) ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية : أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار يعودها ، فقال : كيف تجدينك ؟ قالت : بخير ، وقد برحت بي أم مِلْدَم (٢) . فقال : اصبري ، فإنها تُذْهِب من خَبَث الإنسان كما تُذهب النارُ وَسَخَ الحديد .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى .

---

(١) في المطبوعة و المصورة : « عنبسة بن عبد الواحد بن سعيد بن العاص بن أمية » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٠١/١/٣ ، والخلاصة .

(٢) أم ملدم – بكسر فسكون – : كنية الحمى .

٧١٧٤ – فاطمة بنت الخطاب

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ الخطاب بن نُفَيل بن عَبد العُزّى القُرَشِيّة العَدَوِيّة ، أخت عمر ابن الخطاب رضى الله عنهما . وهى امرأة سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نفيل العَدوى ، أحد العشرة .

أسلمت قديما أوّل الإسلام مع زوجها سعيد ، قبل إسلام أخيها عُمَر ، وهى كانت سبب إسلام أخيها عمر .

روى مجاهد ، عن ابن عباس قال : سألتُ عمرَ عن اسلامه ، فقال : خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام ، فإذا فلان المخزومى – وكان قد أسلم – فقلت : تركت دين آبائك واتبعت دين محمد ؟ قال : إن فعلتُ فقد فعله من هو أعظم عليك حقا منى ! قلت : من هو ؟ قال : أختك وخَتَنك . قال : فانطلقتُ فوجدت الباب مغلقا ، وسمعت همهمة ، ففتح الباب ، فدخلت فقلت : ما هذا الذى أسمع ؟ قالت : ما سمعت شيئا . فمازال الكلام بيننا حتى أخذت برأس خَتَنى فضربته فأدميته ، فقامت إلىّ أختى فأخذَت برأسي فقالت . قد كان ذاك على رَغم أنفك ! قال : فاستحييت حين رأيت الدم ، وقلت : أرونى هذا الكتاب ... وذكر قصة إسلام عمر . وقد ذكرناه فى إسلام عمر فى ترجمته .

أخرجها الثلاثة .

٧١٧٥ – فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ رسول الله ﷺ ، سيدة نساء العالمين ، ماعدا مريم بنت عمران صلى الله عليهما . أمها خديجة بنت خُوَيلد . وكانت هى وأم كلثوم أصغرَ بنات رسول الله ﷺ .

وقد اختلِف : فى أيتهن أصغر سنا ؟ وقيل : إن رقية أصغرهن . وفيه عندى نظر ، لأن النبي ﷺ زوج رُقَيّة من ابن أبي لهب ، فطلقها قبل الدخول بها ، أمره أبواه بذلك ، ثم تزوّجها عثمان رضى الله عنه وهاجرت معه إلى الحبشة ، فما كان ليزوّج الصغرى ويترك الكبرى . وكانت فاطمة تكنى أم أبيها ، وكانت أحبَّ الناس إلى رسول الله ﷺ وزَوّجها من على بعد أحد . وقيل : تزوّجها على بعد أن ابتنى رسول الله ﷺ بعائشة بأربعة أشهر ونصف ، وابتنى بها بعد تزويجه إياها بسبعة أشهر ونصف ، وكان سنها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر فى قول . وانقطع نسل رسول الله ﷺ إلا منها ، فإن الذكور من أولاده ماتوا صغارا ،

وأما البنات فإن رقية رضي الله عنها ولدت عبد الله بن عثمان تُوفِّي صغيرا ، وأما أم كلثوم فلم(١) تلد ، وأما زينب رضي الله عنها فولدت عليا ومات صبيا ، وولدت أمامة بنتَ أبي العاص فتزوّجها علي ، ثم بعده المغيرة بن نوفل . وقال الزبير : انقرض عقب زينب (٢) .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا الخطيب بن أبي الصقر الأنباري ، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف ، أخبرنا أبو محمد بن رشيق ، حدّثنا أبو بشر الدولابي ، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، ، حدثنا أبو مريم ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : خطب أبو بكر وعمر – يعني فاطمة إلى رسول الله ﷺ ، فأبى رسول الله ﷺ عليهما ، فقال عمر : أنت لها يا علي . فقلتُ : مالي من شيء إلا درْعي أرهنها . فزوجه رسول الله ﷺ فاطمة ، فلما بلغ ذلك فاطمة بكت ، قال : فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال : مالك تبكين يا فاطمة ! فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علما ، وأفضلهم حلما ، وأوّلهم سلما .

قال : وحدّثنا الدولابي ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدّثني عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن علي بن أبي طالب قال : خطبتُ فاطمةَ إلى رسول الله ﷺ ، فقالت لي مولاة لي . هل علمت أن فاطمة خُطبت إلى رسول الله ﷺ قلت : لا . قالت : فقد خطبت ، فما يمنعك أن تأتي رسول الله ﷺ فيزوّجك . فقلت : وعندي شيء أتزوّج به ؟ فقالت : إنك إن جئتَ رسول الله ﷺ زوجك . فوالله مازالت تُرَجِّيني حتى دخلتُ على رسول الله ﷺ – وكانت لرسول الله ﷺ جلالة وهيبة – فلما قعدت بين يديه أُفحِمْتُ ، فوالله ما أستطيع أن أتكلم ، فقال : ما جاء بك؟ ألك حاجة؟ فسكتَ ، فقال : لعلك جئت تخطب فاطمة ؟ قلت : نعم . قال : وهل عندك من شيء تستحلها به ؟ فقلت : لا ، والله يا رسول الله فقال : ما فعلتَ بالدرع التي سَلَّحْتُكَها ؟ فقلت : عندي والذي نفسُ علي بيده إنها لَحُطَمِيَّة (٣) ،

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « لم تلد » فزدنا الفاء ليستقيم السياق .

(٢) انظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٢ .

(٣) الحطمية – بضم الحاء ، وفتح الطاء – : التي تحطم السيوف ، أي : تكسرها . وقيل : هي العريضة الثقيلة . وقيل : هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس ، يقال لهم : حطمة بن محارب ، كانوا يعملون الدروع . يقول ابن الأثير في النهاية : وهذا أشبه الأقوال .

ماثمنها أربعمائة درهم. قال : قد زوجتك ، فابعث بها ، فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله ﷺ (١)

قال : وحدثنا الدولابي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي حدثنا أبو غسان مالك ابن إسماعيل النهدي ، حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرواسي ، حدثنا عبد الكريم بن سَلِيط ، عن ابن بُرَيدة ،عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ليلة البناء - يعني بفاطمة - لا تحدثن شيئاً حتى تلقاني . فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه ، ثم أفرغه على عليٍّ وقال : اللهم بارك فيهما ، وبارك عليهما ، وبارك لهما في نسلهما .

قال ابن إسحاق : وحدثني من لا أتهم أن رسول الله ﷺ كان يغار لبناته غيرة شديدة ، كان لا ينكح بناته على ضرة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا عبدالله بن يونس وقتيبة بن سعيد قالا (٢) : حدثنا الليث ، عن ابن أبي مليكة ، عن المِسْوِرِ بن مَخْرَمَةَ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر : إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن يُنكِحوا ابنتهم عَلِيَّ بن أبي طالب ، فلا آذن ، ثم لا آذن ، ثم لا آذن ، إلا أن يريد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم ، فإنها بَضْعَة مني ، يَرِيبني ما رابها ، ويؤذيني ما آذاها (٣) .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سُوَيْدَةَ ، أخبرنا أبو الفَضل بن ناصر السلامي ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن ، أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد الحافظ، والقاضي أبو بكر الخيري قالا : أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نَمِر ، عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة قالت : في بيتي نزلت : (إنما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ) ، قالت : فأرسلَ رسولُ الله ﷺ إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال : هؤلاء أهلي . قالت : فقلت : يارسول الله أفما أنا من أهل البيت ؟ قال : بلى ، إن شاء الله عز وجل.

قال أبو صالح : قال الحاكم في المستدرك ، عن الأصم قال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (٤) .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٨/١٢ - ١٣ .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة . والذي في تحفة الأحوذي : « حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث » . ولا ندري من « عبد الله بن يونس » هذا ؟ .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب « ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها » ، الحديث ٣٩٥٩ : ١٠/٣٦٩ - ٣٧٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » .

(٤) المستدرك : مناقب أهل البيت : ٣/١٤٦ .

قال : أخبرنا أبو صالح ، أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد الأهوازى ، أخبرنا أحمد بن عبيد ابن إسماعيل الصفار ، حدثنا تمام بن محمد بن غالب ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة اشهر إذا خرج لصلاة الفجر ، يقول : الصلاة ياأهلَ بيت محمد ، ﴿ إنما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُم الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ ، ويُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾(١) .

قال : وأخبرنا أبو صالح أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ، أخبرنا أبو على أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسى – رعاث – حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن فراس ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت: أقبلت فاطمة تمشى؛ كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ ، فقال : مرحبا بابنتى . ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم أسر إليها حديثاً فبكت ، ثم أسر إليها حديثاً فضحكت ، فقلت : ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن . فسألتها عما قال ، فقالت : ماكنت لأفشى سِرّ رسول الله ﷺ فلما قبض سألتها ، فأخبرتنى أنه أسرَّ الىّ فقال :إن جبريل كان يُعارضنى بالقرآن فى كل سنة مرة وإنه عارضنى العام مرتين ، وما أراه إلا وقد حَضَر أجلى ، وإنك أوّل أهلى لحوقا بى ، ونعم السلفُ أنا لك . فبكيت ، فقال : ألا ترضين أن تكونى سيدة نساء العالمين .

قال : أبو صالح : رواه البخارى فى الصحيح (٢) ، عن أبى نعيم . وهذا من غريب الصحيح ، فإن زكريا روى عن الشعبى أحاديث فى الصحيحين ، وهذا يرويه عن فراس ، عن الشعبى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن الترمذى : حدّثنا [حُسَين بن] (٣) يزيد الكوفى ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبى الحَجاف عن جُمَيع بن عمير التيمى قال : دخلت مع عمى على عائشة ، فسألت : أى الناس كانَ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت فاطمة . قيل : من الرجال ؟ قالت : زوجها ، إن كان – مَا علمتُ – صواما قواما(٤) .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد والترمذى من حديث حماد ، انظر تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الأحزاب ، الحديث ٣٢٥٩ : ٦٧/٩ – ٦٨ . وتفسير ابن كثير ، عند الآية الثالثة والثلاثين من سورة الأحزاب : ٤٠٧/٦ .

(٢) البخارى ، كتاب المناقب : ٢٤٧/٤ – ٢٤٨ .

(٣) ما بين القوسين عن تحفة الأحوذى . وانظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٦٧/٢/١ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « ما جاء فى فضل فاطمة رضى الله عنها » ، الحديث ٣٩٦٥ : ٢٧٥/١٠ .

أخبرنا أبو محمد بن سُوَيدة ، أخبرنا محمد بن ناصر ، أخبرنا أبو صالح المؤذن ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان المقرئ ، حدثنا محمد بن عبد الله القتاب ، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم . حدثنا عمر بن الخطاب ، حدثنا أبو صالح حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل سمع على بن أبي طالب يقول : سألت رسول الله ﷺ فقلت : أينا أحب إليك أنا أو فاطمة ؟ قال : فاطمة أحب إلى منك ، وأنت أعز على منها .

وأخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : أخبرنا عبد الله بن عمر بن سالم المفلوج – وكان من خيار المسلمين عندي – حدثنا حسين بن زيد بن على بن الحسين بن على ابن أبي طالب ، عن عمر بن على ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن على بن حسين بن على ، عن حسين بن على ، عن على : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أحمد بن على : حدثنا الحسن بن عثمان بن شقيق ، حدثنا الأسود بن حفص المروزي ، حدثنا حسين بن واقد ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر قَبَّل ابنته فاطمة .

قال : وحدثنا أحمد بن على ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ البصري ، أخبرنا محمد ابن خالد الحنفي ، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب ، عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ فَسَارَّها بشيء فبكت . ثم سارها بشيء فضحكت ، فسألتها عنه فقالت : أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة فبكيت ، فقال : ما يسرك أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة ، إلا فلانة ، فضحكت .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي المقدام ، عن عبد الرحمن الأزرق (١) ، عن على قال : دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا نائم (٢) ، فاستسقى الحسن أو الحسين ، قال : فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بَكِيء (٣) فحلبها ، فدرَّت ، فجاءه الحسن فنحاه النبي ﷺ ، فقالت فاطمة :

---

(١) في المصورة والمطبوعة : « عبد الرحمن بن الأزرق » . والمثبت من المسند .

(٢) في المسند : « وأنا نائم على المنامة » .

(٣) أي : قليلة اللبن .

يارسول الله ، كأنه أحبهما إليك ؟ قال : لا ، ولكنه استسقى قبله . ثم قال : إنا وإياك وهذين وهذا الراقد فى مكان واحد يوم القيامة (١) .

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبى عيسى : حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادى ، حدثنا على بن قادم ، حدثنا أسباط بن نصر ، الهَمْدانى ، عن السدى ، عن صُبيح مولى أم سلمة ، عن زيد بن أرقم : أن رسول الله ﷺ قال لعلى وفاطمة والحسن والحسين : أنا حَرْبٌ لمن حاربتم ، سِلْم لمن سالمتم (٢) .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن الحسين الأسدى الدمشقى المعروف بابن البن ، حدثنا جدى أبو القاسم الحسين بن الحسن قال : قرأت على القاضى على بن محمد بن على المِصّيصى ، أخبرنا القاضى أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن عبد الله الغسانى ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة ابن سليمان بن جَيدرة الأطرابلسى قراءة عليه ، حدثنا ابراهيم بن عبد الله القصار ، أخبرنا العباس ابن الوليد بن بكار الضبى بالبصرة ، عن خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن الشعبى ، عن أبى جُحيفة ، عن على قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب : ياأهل الجمع غُضّوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ليث ، عن عبد الله بن الحسن – هو ابن الحسن بن على بن أبى طالب – عن أمه فاطمة بنت الحسين بن على ، عن جدتها فاطمة الكبرى – هى بنت رسول الله ﷺ – قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم ، ثم قال : رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك . وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال : رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب فضلك (٣) .

هذا الحديث ليس إسناده بمتصل ، فإن فاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبرى ، والله أعلم .

وتوفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر . هذا أصح ما قيل . وقيل : بثلاثة أشهر . وقيل : عاشت بعده سبعين يوماً . وما رُؤيت ضاحكة بعد وفاة رسول الله ﷺ حتى لحقت بالله عز وجل ، وَوَجِدَت (٤) عليه وَجدًا عظيما .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ١/١٠١ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « ما جاء فى فضل فاطمة رضى الله عنها » ، الحديث ٣٩٦٢ : ١٠/٢٧١ – ٢٧٢ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٦/٢٨٢ .

(٤) أى : حزنت .

قال أنس : قالت لى فاطمة : ياأنس ، كيف طابت قلوبكم ؟ ! تحثون الترابَ على رسول الله ﷺ ؟ ! .

وكانت أوّل أهله لحوقا به ، تصديقا لقوله ﷺ . ولما حضرها الموت قالت لأسماء بنت عُمَيس : ياأسماءُ ، إنى قد استقبحت ما يُصنع بالنساء ، يطرح على المرأة الثوب فَيَصِفُها . قالت أسماء ياابنة رسول الله ﷺ ، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة ؟ فدعت بجرائد رطبة فحنتها ، ثم طرحت عليها ثوباً . فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجمله ! فإذا أنا مِتّ فاغسليني أنت وعليّ ، ولا تدخلِي على أحدًا . فلما توفيت جاءت عائشة ، فمنعتها أسماءُ ، فشكتها عائشة إلى أبى بكر وقالت : هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله ﷺ ! فوقف أبو بكر على الباب وقال : ياأسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبي ﷺ أن يدخلن على بنت رسول الله ﷺ ، وقد صنعت لها هودجا ؟ ! قالت هي أمرتنى ألا يدخل عليها أحد ، وأمرتنى أن أصنع لها ذلك . قال : فاصنعى ما أمرتك . وغَسَّلها على وأسماءُ (١) .

وهى أوّل من غُطِّى نعشها فى الإسلام ، ثم بعدها زينب بنت جحش . وصلى عليها على بن أبى طالب . وقيل : صلى عليها العباس . وأوصت أن تدفن ليلا ، ففعل ذلك بها . ونزل فى قبرها على والعباس ، والفضل بن العباس .

قيل : توفيت لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة ، والله أعلم . وكان عمرها تسعاً وعشرين سنة .

وقال عبد الله بن الحسن بن الحسن(٢) بن على : كان عمرها ثلاثين سنة . وقال الكلبى . كان عمرها خمسا وثلاثين سنة .

وقد روى أنها اغتسلت لما حضرها الموتُ وتكفنت ، وأمرت عليا أن لا يكشفها إذا توفيت ، وأن يَدْرُجَها(٣) فى ثيابها كما هى ، ويدفنها ليلا . وقد ذكرنا فى أم سلمى غسلها أيضاً . والصحيح أن عليا وأسماء غَسَّلاها والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الاستيعاب لابن عبد البر : ٤/١٨٩٧ - ١٨٩٨ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : «الحسن بن الحسين» . والمثبت عن الاستيعاب : ٤/١٨٩٩ ، والخلاصة .

(٣) أى : يلفها .

٧١٧٦ – فاطمة بنت سودة

فَاطِمَةُ بنتُ سَودَةَ بن أَبي صُبَيس الجُهَنيَّة .

بايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة .

قاله ابن حبيب .

٧١٧٧ – فاطمة بنت شيبة

فَاطِمَةُ بنت شيبةَ بن رَبيعة . وهي ابنة عمّ هند بنت عتبة بن ربيعة .

وكانت امرأة عَقِيل بن أَبي طالب . دخل عَليها عَقِيل يوم حُنَين ، وسيفه متلطخ دماً ، فقالت : ماذا أَصبت من غنائم المشركين ؟ فناولها إبرة وقال : تخيطين بها ثيابك . فسمع منادى النبي ﷺ «أَدّوا الخِياط والمِخْيط» فأَخذ(١) الإبرةفأَلقاها في الغنائم .

ذكرها ابن هشام ، عن زيد بن أسلم ،عن أبيه(٢) . وقال الواقدى : هذا الخبر لفاطمة بنت الوليد بن عتبة ، زوجة عقيل . وروى ابن أَبي مليكة(٣) وابن أَبي حُسين : أن امرأة عقيل فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، أُخت هند .

أَخرجها الغسانى مستدركاً على أَبى عمر .

٧١٧٨ – فاطمة بنت صفوان

(س) فَاطِمَةُ بنتُ صفوانَ بن أُمية بن مُحَرِّث بن شِقّ بن رَقَبَةَبن مُخدَج(٤) الكنانى . امرأة عمرو بن سعيد بن العاص .

هاجرت معه إلى أرض الحبشة .

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بنى أُمية : «عمرو بن سعيد بن العاص ،ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرِّث(٥) ابن شِقّ بن رَقَبة»(٦) .

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : «أخذ» . وقد زدنا الفاء ليستقيم السياق .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٩٢/٢ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ١٧٣/٨ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : «مخرج» . والمثبت عن سيرة ابن هشام .

(٥) فى سيرة ابن هشام : «محرث بن خل بن شق» . ومثله فى الإصابة ٣٧٠/٤ ، وطبقات ابن سعد : ٢١٠/٨ . وانظر المشتبه للذهبى : ١٧٦ .

(٦) سيرة ابن هشام ، ذكر الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة ، ٣٢٢/١ .

وماتت بها ، وقتل عمرو بأجنادين من أرض الشام فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه . قاله ابن إسحاق .

أخرجها أبو موسى .

٧١٧٩ – فاطمة بنت الضحاك

(ب) فَاطِمَةُ بنتُ الضَّحَّاك الكَلابية .

قال ابن إسحاق : «تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب ، وخيرها حين نزلت آية التخيير ، فاختارت الدنيا ، ففارقها رسول الله ﷺ ، فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول : أنا الشقية ، اخترتُ الدنيا » . هكذا قال ، وهذا باطل ، لأن الحديث الصحيح عن عائشةَ أن رسول الله ﷺ حين خَيَّر أزواجه بدأ بها ، فاختارت الله ورسوله ، وتتابع أزواج النبي ﷺ كُلُّهن على ذلك . ،

وقال قتادة وعكرمة : كان عنده تسع نسوة حين خيرهن ، وهن اللاتى توفى عنهن . وروى جماعة أن التى قالت : أنا الشقية هى التى استعاذت منه . وقد اختلفوا فيها اختلافاً كثيراً . وقد قيل : إن الضحاك بن سفيان عرض ابنته على رسول الله ﷺ ، واسمها فاطمة ، وقال : إنها لم تصدع قط . فقال رسول الله ﷺ : لا حاجة لى فيها . وقيل : تزوجها سنة ثمان (١) .

أخرجها أبوعمر .

٧١٨٠ – فاطمة بنت أبى طالب

فاطِمَةُ بنتُ أبى طالب ، أم هانئ . اختلفوا فى اسمها فقيل : فاختة – وقد تقدّمت – وقيل : فاطمة . وقيل : هند . ونذكرها فى الكنى أتَمَّ من هذا إن شاء الله تعالى .

٧١٨١ – فاطمة بنت عبد الله

(ب) فَاطِمَةُ بنتُ عبد الله ، أم عثمان بن أبى العاص الثقفى .

شهدت ولادة رسول الله ﷺ حين وضعته أمه آمنة ، وكان ذلك ليلا ، قالت فما شىء أنظر إليه من البيت إلا نور ، وإنى لأنظر إلى النجوم تدنو ، حتى أقول : يقعن علىّ .

أخرجها أبوعمر (٢) .

---

(١) كل ذلك ذكره أبو عمر فى الاستيعاب : ٤/١٨٩٩ – ١٩٠٠ . هذا وانظر أحاديث التخيير فى تفسير ابن كثير عند الآية الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين من سورة الأحزاب ، فقد خرجناها هنالك : ٦/٤٠١ – ٤٠٤ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٩٠٠ .

٧١٨٢ – فاطمة بنت عتبة

(ب دع) فاطمةُ بنتُ عتبةَ بن ربيعة بن عبد شمس القُرشية العبشمية . أُخت هند بنت عتبة ، وهي خالة معاوية .

أسلمت يوم الفتح ، وبايعت النبي ﷺ .

روى محمد بن العجلان ، عن أبيه ، عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة : أن أخاها أبا حُذيفة ابن عتبة ذهب بها وبأُختها هند يبايعان رسول الله ﷺ وذلك يوم الفتح ، فلما اشترط علينا قالت هند : أو تعلم في نساء قومك هذه الهنات والعاهات ؟ فقال : بايعيه فهكذا يشترط .

وروى محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن فاطمة : أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت : يارسول الله ، قد كنت وما في الأرض قُبَّة أحب إليَّ أن تهدم من قبتك ، وإني اليوم وما في الأرض قبة أحب إلي بقاء من قبتك . فقال : أما إن أحدكم لن يؤمن حتى أكون أحب إليه من نفسه (١) .

أخرجها الثلاثة .

٧١٨٣ – فاطمة بنت عمرو

(دع) فَاطِمَةُ بنت عَمْرو بن حَرَام ، عمة جابر بن عبد الله .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر بن عبدُ الله قال : لما قُتل أبي جَعلتُ اكشف الثوب عن وجهه ، فجعل القوم ينهونني ورسول الله ﷺ لاينهاني ، قال : فجعلت عمتي فاطمة بنت عَمْرو تبكي ، فقال رسول الله ﷺ : تبكين أو لا تبكين ، مازالت الملائكة تظله بأجنحتها (٢) .

أخرجها ابن منده وأبونعيم

٧١٨٤ – فاطمة بنت عمرو بن حرام

(س) فاطِمَةُ بنت عَمْرو بن حرام . لها صحبة . قاله أبو موسى وقال : أوردها جعفر المستغفري كذلك ، لم يزد ، قال : وأظنها بنت عمرو بن حرام ، عمة جابر . والله أعلم .

---

(١) أخرجه ابن منده والطبراني . انظر الإصابة : ٣٧٢/٤ . هذا وقد أخرج البخاري عن عائشة أن هند بنت عتبة بن ربيعة هي التي قالت ذلك . انظر كتاب الأيمان : ١٦٣/٨ . وكذلك أخرجه مسلم في كتاب الأقضية ، باب « قضية هند » : ١٢٩/٥–١٣٠ . ومسند الإمام أحمد : ٢٢٥/٦ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من طريق شعبة : ٢٩٨/٣ . وكذلك البخاري في كتاب الجنائز ، باب « الدخول على الميت بعد الموت ... » : ٩١/٢ . ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام » : ١٥٢/٧ .

٧١٨٥ — فاطمة بنت قيس بن خالد

(ب دع) فَاطِمَةُ بِنتُ قَيْس بن خَالِدِ الأَكبر بن وَهب بن ثَعلبَةَ بن وَائِلة بن عمرو بن شيبان بن مُحَارِب بن فهر القرشية الفِهْرِيةَ ، أُخت الضحاك بن قيس ، قيل : كانت أكبر منه بعشر سنين .

وكانت من المهاجرات الأُول ، لها عقل وكمال ، وهى التى طلقها أبو حفص بن المغيرة ، فأمرها رسول الله أن تعتدَّ فى بيت ابن أم مكتوم ، وقَدِمَت الكوفة على أخيها الضحاك بن قيس ، وكان أميرًا ، فسمع منها الشعبي .

أخبرنا إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى : حدثنا هناد ، أخبرنا جَرير عن مُغِيرةَ عن الشَّعبي قال . قالت فاطمة بنت قيس : طلقنى زوجى ثلاثاً على عهد رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لاسكنى لك ولانفقة (١) .

ولما طلقها زوجها أبو حفص ، خطبها معاوية وأبو جهم بن حذيفة ، فاستشارت رسول الله ﷺ فيهما ، فقال النبي ﷺ : أما معاوية فصعلوك لامال له ، وأما أبو حذيفة فلا يضع عصاه عن عاتقه ، وأمرها بأُسامة بن زيد فتزوَّجته (٢) .

وفى بيتها اجتمع أصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنهم . وروت عن النبي ﷺ أحاديث .

أخرجها الثلاثة .

٧١٨٦ — فاطمة بنت المجلل

(دع) فاطِمَةُ بنت المجلَّل (٣) بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لُؤَىّ القُرشية العامرية تكنى أم جَميل . كانت من السابقين إلى الإسلام ، وممن هاجر إلى الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، فيمن هاجر إلى الحبشة : «وحاطب بن الحارث بن مَعْمَر (٤) معه امرأته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله ، وابناه : محمد بن حاطب والحارث بن حاطب ، وهما لابنة المجلل (٥) .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الطلاق ، باب «ما جاء فى المطلقة ثلاثا ، لا سكنى لها ولا نفقة» ، الحديث ١١٩١ : ٣٥١/٤

(٢) انظر طبقات ابن سعد : ٨/٢٠٠ — ٢٠١ . والاستيعاب : ١٩٠١/٤ .

(٣) كذا فى المطبوعة والمصورة ، والإصابة ٣٧٣/٤ . والذى فى طبقات ابن سعد ١٩٩/٨ ، وكتاب نسب قريش ٤٢٦ : «المجلل بن عبد بن أبى قيس» .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : «بن المغيرة» . والصواب «بن معمر» . انظر ترجمة حاطب : ٤٣٣/١ . وطبقات ابن سعد : ١٩٩/٨ .

(٥) انظر سيرة ابن هشام : ٣٦٤/١ .

وتوفى زوجها بالحبشة ، وقدمت هى وابناها إلى المدينة فى إحدى السفينتين .

روى عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب ، عن أبيه ، عن جدّه محمد قال : لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت بى أمى إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يارسول الله ، هذا ابن أخيك حاطب وقد أصابه هذا الحرق من النار ، فادع الله له . وقد ذكرناه فى محمد بن حاطب (١) .

أخرجها ابن منده ، وأبونُعَيم .

٧١٨٧ — فاطمة بنت منقذ

فاطِمَةُ بنت مُنقذ بن عَمْرو بن خَنساء الأنصارية ، من بنى مازن .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧١٨٨ — فاطمة بنت الوليد بن عتبة

(ب) فَاطِمَةُ بنتُ الوَلِيد بن عُتْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العَبْشَمِيَّةُ ، امرأة سالم مولى أبى حذيفة ، زوّجها منه عمها أبو حُذَيفة بن عتبة .

وكانت من المهاجرات الأُول ، ومن أفضل أيامى قريش . ولما قتل عنها سالم يوم اليمامة تزوّجها بعده الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى فيما ذكره إسحاق بن أبى فروة ، وليس ممن يحتج به . كذا ذكره العقيلى فى نسبها ، وذكر فى ذلك حديث إسحاق بن أبى فروة ، عن إبراهيم ابن العباس بن الحارث ، عن أبى بكر بن الحارث ، عن فاطمة بنت الوليد أم أبى بكر : أنها كانت فى الشام تلبس الجباب من ثياب الخز ثم تأتزر ، فقيل لها : أما يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار .

كذار رواه عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق جن أبى فروة ، عن إبراهيم . ولم ينسبها ابن أبى خيثمة (٣) ونسبها العقيلى ، وغيره يخالفه ويقول : هى ابنة الوليد بن المغيرة المخزومى(٤) . فعلى هذا هى أخت خالد بن الوليد .

---

(١) انظر الترجمة ٤٧١٠ : ٥/٨٥ .

(٢) وأخرجها ابن سعد فى الطبقات : ٨/٣٠٤ .

(٣) فى المطبوعة : «حثمة» . والمثبت من الاستيعاب والمصورة .

(٤) كل هذا قاله أبو عمر فى الاستيعاب : ٤/١٩٠١ — ١٩٠٢ .

أخرجها أبو عمر ، وجعل الحديث فى هذه الترجمة ، وكان ينبغى أن يكون فى ترجمة فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ، لأن الحديث مشهور بها . وأما ابن منده وأبونعيم فرويا هذا الحديث عن أبى بكر بن عبد الرحمن ، وجعلاه فى ترجمة فاطمة بنت الوليد القرشية ، ولم ينسبها أكثر من هذا ، وكلاهما (١) قرشيتان . ولكن أبو بكر بن عبد الرحمن يروى عن المخزومية ، فقد جعلنا علامتهما (٢) ترجمتها والله أعلم .

٧١٨٩ — فاطمة بنت الوليد بن المغيرة

(ب د ع) فاطِمَةُ بنتُ الوَلِيد بن المُغِيرَةِ المَخْزُومِيَّةِ ، أُخت خالد بن الوليد .

أسلمت يوم الفتح ، وبايعت النبى ﷺ ، وهى زوج ابن عمها الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى . قاله أبو عمر ، وقال : يقال : تزوَّجها بعده عمر . وفى ذلك نظر (٣) .

وقال ابن منده وأبونعيم : فاطمة بنت الوليد القرشية . ورويا لها حديث الإزار : أنها كانت تلبسه فوق الجباب . فقيل لها : ألا يغنيك هذا عن الإزار ؟ فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قد أخرج أبوعمر هذا الحديث فى ترجمة فاطمة بنت الوليد بن عتبة العبشمية ، وأخرجه ابن منده وأبونعيم فى فاطمة القرشية ، وهو لهذه القرشية المخزومية ، ومما يقوى أن الحديث لهذه أن بعض الرواة قال : عن فاطمة بنت الوليد أم أبى بكر » وأنها كانت بالشام ، وهذه فاطمة المخزومية كانت بالشام مع زوجها الحارث بن هشام فلما مات عادت إلى المدينة . وقالوا : « عن فاطمة بنت الوليد أم أبى بكر » . وهذه المخزومية هى جدّة أبى بكر [بن عبـ]ـد الرحمن ابن [الحارث] (٤) بن هشام ، وكثيراً مايقولون للجد والجدة . أب وأم .

---

(١) كذا ، وقد ورد فى نصوص اللغة الاستغناء عن كلتا بكلا .

(٢) فى المطبوعة : « علامتها » . والصواب من المصورة . على أن فى المصورة أيضا والمطبوعة : « فى ترجمتهما » . والصواب « فى ترجمتها » . يعنى ابن الأثير أنه جعل علامة ابن منده وأبى نعيم وهى : (د ع) فى ترجمة المخزومية . على أنا لم نجد فى المصورة ولا فى المطبوعة علامة الاثنين ولا علامة أبى عمر ، فأثبتناها .

(٣) الاستيعاب : ١٩٠٢/٤ .

(٤) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها . انظر ترجمة « أبى بكر » هذا فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣٣٦/٢/٤ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٤٥ . وسيأتى نسبه على الصواب آخر الترجمة .

وقال الزبير بن بكار فى ولد الوليد بن المغيرة : «وفاطمة بنت الوليد ، ولدت عبد الرحمن وأم حكيم ولدى الحارث بن هشام (١) » .

وهذا الحديث مشهور بهذه :

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقى قال : فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم لها صحبة ، روت عن النبي ﷺ حديثًا واحدًا ، روى عنها ابن ابنها أبوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار . خرجت مع زوجها الحارث إلى الشام ، واستشارها خالد فى بعض أمره .

٧١٩٠ — فاطمة بنت اليمان

(ب د ع) فاطِمَةُ بنت اليَمَان ، أخت حُذَيفة بن اليَمان . وقد تقدم نسبها عند ذكر أخيها حُذَيفة بن اليمان .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن حُصين ، عن أبى عُبَيدة بن حُذيفة ، عن عمته فاطمةَ أنها قالت : أتينا رسولَ الله ﷺ نعوده فى نساء . فإذا سقاءٌ معلق [نحوه] (٢) يقطر ماؤه عليه ، من شدّة مايجده من حَرّالحمى ، فقلنا : يارسول الله ، لودعوتَ الله فأذهب عنك هذا فقال رسول الله ﷺ : إن من أشد الناس بلاءً الأنبياء ، ثم الذين يلونهم [ثم الذين يلونهم] (٣) .

وروت عن النبي ﷺ كراهة تحلى النساء بالذهب (٤) . وهذا إن صح فهو منسوخ ، أو على أن تركه أفضل من لبسه . وقد ذكرناه فى أخت حذيفة

أخرجها الثلاثة .

٧١٩١ — فروة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم

فَروَةُ ظئر (٥) النبي ﷺ .

---

(١) انظر كتاب نسب قريش : ٣٠٣ .

(٢) ما بين القوسين عن المسند .

(٣) ما بين القوسين عن هامش المصورة والمسند ، وتدكرر مرة ثالثة فى المسند . انظر : ٦/ ٣٦٩ .

(٤) وهذا أخرجه أيضاً الإمام أحمد فى المسند : ٦/ ٣٦٩ .

(٥) فى المطبوعة : «فاطمة ظئر...» . ومثله فى المصورة فى صلب النص . وعلى هامشها : «فى نسخة الذهبى : فروة بدل فاطمة» . وفى الإصابة ٤/ ٣٧٧ . قال الحافظ : «هكذا استدركها — يعنى فروة — وأقره الذهبى ، وهو خطأ نشأ عن تحريف ، وإنما هو «قال» بغير تاء تأنيث ، فإن هذا معروف لفروة بن نوفل ، وهو رجل من التابعين» . وانظر الإصابة أيضاً : ٣/ ٢١٠ ، ترجمة فروة بن نوفل الأشجعى .

قالت : قال لى رسول الله ﷺ : إذا أويت إلى فراشك فاقرئى : (قُلْ يَا أَيُّها الكافِرُون) . فإنها براءة من الشرك .

ذكرها أبو أحمد العسكرى .

٧١٩٢ — فريعة بنت أبى أمامة أسعد بن زرارة الأنصارى

(دع) فُرَيْعَةَ بنت أبى أمامة أسعد بن زُرَارة الأنصارى .

كان أبوها أوصى بها وبأختيها حبيبة (١) وكبشه إلى النبى ﷺ ، فزوّجها رسول الله ﷺ من نُبَيْط بن جابر ، من بنى مالك بن النجار .

أخرجها ابن منده وأبونُعيم . وقيل : الفارعة ، وهناك أخرجها أبوعمر .

٧١٩٣ — فريعة بنت الحباب

فُرَيْعَة بنت الحُبَاب بن رَافِع بن مُعَاوِيَة الأنصارية ، من بنى الأبجر . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٩٤ — فريعة بنت رافع

فُرَيعَةُ بنتُ رَافِع بن مُعَاوِية بن عُبَيد بن الجراح الأنصارية ، ثم من بنى الأبجر ، بايعت رسول الله ﷺ . وهى أم أسعد بن زرارة . قاله ابن حبيب .

ويحتمل أن تكون هذه والتى قبلها واحدة ، ويكون بعضهم قد أسقط اسم أبيها «الحباب» فالنسب واحد ، والقبيلة واحدة ، والله أعلم .

٧١٩٥ — فريعة بنت عمرو

فُرَيْعَةُ (٢) بنت عَمْرو بن خُنَيس بن لَوْذَان بن عبدوُدّ . وهى أم حسان بن ثابت الأنصارى الشاعر (٣)

٧١٩٦ — فريعة بنت قيس

فُرَيْعَةُ بنت قَيْس بن عُمَيْر بن لَوذان بن ثعلبة بن مجْدَعة بن عمرو بن حَرِيش بن جَحْجَبى ، بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن إسحاق .

---

(١) انظر ترجمة حبيبة : ٧/ ٤٥ .

(٢) انظر ترجمة أخيها المنذر بن عمرو ، وقد تقدمت فى : ٥/ ٢٦٩ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ، ترجمة الفريعة بنت خالد : ٨/ ٢٧١ .

٧١٩٧ – فريعة بنت مالك بن الدخشم

فُرَيْعَةُ بنت مَالِك بن الدُّخْشُم بن مَالِك الأنصارية ، ثم من بنى عوف بن الخزرج .

بايعت رسولَ الله ﷺ (١) .

٧١٩٨ – فريعة بنت مالك بن سنان

(ب دع) فُرَيْعَةُ بنت مَالِك بن سِنَان ، أُخت أبى سَعِيد الخُدْرِىّ . تقدم نسبها عند ذكر أخيها (٢) . ويقال لها : الفارعة أيضا .

شهدت بيعة الرضوان . وأُمها حبيبة بنت عبد الله بن أُبى بن سلول .

أخبرنا أبو أحمد بن سُكينة بإسناده عن أبى داود : حدثنا عبد الله بن مَسلمة القَعنبى ، عن مالك ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة ، عن عمته زينب بنت كعب بن عُجرة . أن الفُرَيعةَ بنتَ مالك بن سنان – وهى أُخت أبى سعيد الخدرى – أخبرتها : أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى أهلها فى بنى خُدْرَة فإن زوجها خرج فى طلب أعبد له أبِقُوا (٣) حتى إذا كانوا بطرف القُدوم (٤) لحقهم فقتلوه . فسألتُ رسول الله ﷺ : أن أرجع إلى أهلى ، فإنى لم يتركنى فى مسكن يملكه (٥) ولا نفقة . قالت : فقال رسول الله ﷺ : نعم قالت : فخرجت حتى إذا كنت فى الحجرة أو فى المَسْجد ، دعانى ، أو أمر بى ، فدُعيت له ، فقال : كيف قلت ؟ فرددت عليه القصة التى ذكرت من شأن زوجى ، قالت : فقال : امكثى فى بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله . قالت : فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا . قالت : فلما كان عثمان بن عفان أرسل إلىّ فسألنى عن ذلك ، فأخبرته ، فاتَّبعه وقضى به (٦) .

أخرجها الثلاثة (٧) .

---

(١) تقدمت ترجمة أبيها فى : ٢٢/٥ .

(٢) فى المطبوعة : « أختها » . والصواب « أخيها » . انظر ترجمة أبى سعيد الخدرى فى : ١٤٢/٦ .

(٣) أى : فروا .

(٤) طرف القدوم : موضع على ستة أميال من المدينة .

(٥) فى المطبوعة : « مسكن بمكة » . والصواب « يملكه » ، وهى كذلك فى المصورة وسنن أبى داود .

(٦) سنن أبى داود ، كتاب الطلاق ، باب « فى المتوفى عنها زوجها تنتقل » .

(٧) انظر ترجمتها أيضاً فى طبقات ابن سعد : ٢٧٧/٨ .

٧١٩٩ – فريعة بنت معوذ

(ب دع) فُرَيْعَةُ بنت مُعَوِّذ بن عَفْرَاء الأنصارية . تقدم نسبها عند الرُّبَيِّع بنت معوذ (١).

لها صحبة وكانت مجابة الدعوة دخلت على النبي ﷺ حديثها في الرخصة في الغناء وضرب الدُّف في العُرْس ، من حديث أهل البصرة .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٠٠ – فريعة بنت وهب

(س) فُرَيْعَةُ بنتُ وَهْب الزُّهْرِيَّة

رفعها النبي ﷺ بيده وقال : من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله ﷺ : فلينظر إلى هذه.

أخرجها أبو موسى مختصرًا ، وقال : أوردها جعفر هكذا ، لم يزد ..

٧٢٠١ – فسحم بنت أوس

فُسْحمُ بنتُ أوْس بن خَوْلِيّ بن عبد الله بن الحارث الأنصارية ، من بني الحبلى .

بايعت رسول الله ﷺ :

قاله ابن حبيب (٢) .

٧٢٠٢ – فضة النوبية

(س) فِضَّة النُّوبِيَّة ، جارية فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبوموسى كتابة ، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي ، أخبرنا أبوعثمان إسماعيل بن عبد الرحمن العَصَائدي (٣) اجازة ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون وأبو طاهر بن خُزَيْمة قالا : أخبرنا أبو حامد بن الشَّرْقي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي ، ابن عم الأحنف بن قيس في شوّال سنة ثمان وخمسين ومائتين .

(ح) قال أبوعثمان : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد ابن علي بِنَسَا ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخُوارزِمي : حدثنا أحمد بن حَماد المروزي ، حدثنا محبوب بن حُمَيد البصري – وسأله عن هذا الحديث روح بن عبادة – حدثنا القاسم بن بهرام ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال في قوله تعالى : (يُوفُونَ بالنَّذرِ ، ويَخافُونَ يومًا كان شَرُّه مستطيرا. ويُطْعِمُونَ الطَّعَامَ على حُبِّهِ مِسْكِينًا ويَتِيمًاوأَسِيرا) ، قال :مرض

---

(١) انظر : ٧/١٠٧

(٢) وأخرجها ابن سعد أيضاً في طبقات : ٨/٢٨٠ .

(٣) في المصورة والمطبوعة : « الصابوني » . والمثبت عن العبر للذهبي : ٤/١٣٩ .

الحسن والحسين ، فعادهما جدهما رسول الله ﷺ وعادهما عامة العرب ، فقالوا : يا أبا الحسن، لونذرت على ولدك نذرًا . فقال على : إن برآممابهما صمت لله عزوجل ثلاثة أيام شكرًا . وقالت فاطمة كذلك ، وقالت جارية يقال لها فضة نوبية : ان برأسيداى صمت لله عزوجل شكرًا . فألبس الغلامان العافية ، وليس عند آل محمد قليل ولاكثير . فانطلق على إلى شمعون الخيبرى فاستقرض منه ثلاثة آصُع من شعير ، فجاءها فوضعها ، فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته واختبزته ، وصلى علىّ مع رسول الله ﷺ ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه ، إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب ، فقال : السلام عليكم أهلَ بيت محمد ، مسكين من أولاد المسلمين ، أطعمونى أطعمكم الله عزوجل على موائد الجنة . فسمعه علىّ ، فأمرهم فاعطوه الطعام . ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء . فلما كان اليوم الثانى قامت فاطمة إلى صاع وخبزته ، وصلى على مع النبى ﷺ ، ووضع الطعام بين يديه ، إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب ، وقال : السلام عليكم أهل بيت محمد ، يتيم بالباب من أولاد المهاجرين ، استشهد والدى ، أطعمونى . فأعطوه الطعام ، فمكثوا يومين لم يذوقوا إلا الماء . فلما كان اليومُ الثالثُ قامت فاطمة إلى الصاع الباقى فطحنته واختبزته ، فصلى علىّ مع النبىّ ﷺ ، ووضع الطعام بين يديه ، إذ أتاهم أسير فوقف بالباب وقال : السلام عليكم أهل بيت النبوّة ، تأسرونا وتشدوننا ولاتطعموننا ، أطعمونى فإنى أسير . فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء . فأتاهم رسول الله ﷺ فرأى ما بهم من الجوع ، فأنزل الله تعالى : (هَلْ أَتَى عَلَى الإنسانِ حينٌ من الدَّهْرِ) إلى قوله. (لانُرِيدُ مِنْكُم جَزاءً ولاشُكُورا) .

أخرجها أبوموسى .

٧٢٠٣ – فكيهة بنت السكن

فُكَيهةُ بنتُ السَّكَن بن يَزِيد(١) الأنصارية ، من بنى سواد .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى طبقات ابن سعد ٨/٢٩٠ ، ٣٠٠ : «بن زيد» ، ولعل الصواب ما هنا ، انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٩ .

٧٢٠٤ - فكيهة بنت عبيد

فُكَيْهةُ بنتُ عُبَيْد بن دُلَيم الأنْصَارِيَّة ، ثم من بنى ساعِدَةَ . وهى ابنةعم سعد بن عُبَادة . وهى أُم قيس بن سَعد بن عُبادةَ .

بايعت رسول الله ﷺ (١) .

٧٢٠٥ - فكيهة بنت المطلب

فُكَيهَةُ بنت المُطَّلب بن خُلْدَة (٢) بن مُخَلَّد الأنصارية ، من بنى زُرَيق .

بايعت رسولَ الله ﷺ .

قاله ابن حبيب

٧٢٠٦ - فكيهة بنت يسار

(ع س) فُكَيْهَةُ بنت يَسَار ، امرأة خطاب بن الحارث .

أخبرنا أبوموسى إذنا ، أخبرنا أبو على أخبرنا أبونُعَيم ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا مِنجاب بن الحارث حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا زياد بن عبد الله البكائى ، عن محمد بن إسحاق ، فى تسمية من أسلم بمكة من المهاجرات : « حَطَّاب (٣) بن الحارث ، وامرأته فكيهة بنت يَسَار » (٤) .

أخرجها أبونُعَيم ، وأبوموسى .

(١) أخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٧٢ .

(٢) فى طبقات ابن سعد ٨/٢٨٤ : « بن خالدة » . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٧

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « خطاب » ، بالخاء المعجمة ، انظر ترجمته فى : ٢/٣٢ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢/٣٦٤ .

حرف القاف

٧٢٠٧ — قتيلة بنت سعد

(س) قُتَيلةُ بنت سَعْد ، من بني عامر بنْ لُؤَيّ ، امرأة أبي بكر الصديق(١) . وهي أم عبد الله وأسماء .

أوردها جعفر في الصحابيات وقال : تأخر إسلامها ، سماها أبو أحمد الحافظ في كتاب الكنى ، وأورد جعفر لها الحديث المشهور ، رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أمه أسماء بنت أبي بكر قالت : قدِمَت أمي عليّ وهي مشركة في عهد قريش ، ومدّتهم التي عاهدوا النبيَّ ﷺ فاستأذنت رسولَ الله ﷺ فقلتُ : قَدِمَت أمي وهي راغبةٌ ، أفأَصلها ؟ قال : نعم هي أمك(٢) .

أخرجها أبو موسى وقال : رواه جماعة عن هشام ، وليس في شيء منها ذكر إسلامها ، وفي جميع الروايات أنها مشركة . وقد تأول بعضهم « وهي راغبة » ، يعني في الإسلام ، وليس كذلك ، إنما هي راغبة في شيء تأخذه وهي على شركها ، ولهذا استأذنت أسماءُ النبيَّ ﷺ في أن تَصلها ، ولو كانت راغبة في الإسلام لم تحتج إلى إذنه ﷺ .

٧٢٠٨ — قتيلة بنت صيفي

(ب د ع) قُتَيْلَةُ بنت صَيْفِي الجُهَنِيَّة ، ويقال : الأنصارية . وكانت من المهاجرات الأُول . روى عنها عبد الله بن يَسَار .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني يحيى بن سعيد ، حدثنا المسعودي عن مَعبد(٣) بن خالِد ، عن عبد الله بن يسار ، عن قُتَيلَةَ بنت صَيفي الجهنية قالت : جاء (٤) حَبر إلى النبي ﷺ فقال : نعم القوم أنتم يامحمد لولا أنكم تشركون ! قال :

---

(١) كذا . والذي في كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري ٢٧٦ : « قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حسل » وحسل هو ابن عامر بن لؤي .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٦/٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٥ . وأخرجه البخاري في كتاب الهبة ، باب « الهدية للمشركين » ٣/٢١٥ . وكتاب الجزية : ٤/١٢٦ . ومسلم ، كتاب الزكاة ، باب « فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين » : ٣/٨١ . وانظر تفسير الطبري : ٢٨/٤٣ ، وذلك عند آية الممتحنة : (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ...) .

(٣) في المطبوعة وصلب النص في المصورة : « سعيد بن خالد » . والصواب : « معبد بن خالد » . وكذلك أثبت في هامش المصورة ، وفي المسند . وانظر التهذيب ترجمة « عبد الله بن يسار الجهني » ، « الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/١/٢٨٠ .

(٤) لفظ المسند : « أتى حبر من الأحبار » .

سبحان الله ! وما ذلك ؟ قال تقولون : « والكعبة » إذا حلفتم . فأمهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال : إنه قد قال : من حلف فليحلف برب الكعبة . ثم قال : نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله نِدًّا ! قال : وما ذلك ؟ قال : تقولون : « ما شاء الله وشئت » . قال : فأمهل رسولُ الله ﷺ شيئًا ثم قال : إنه قد قال : من قال ما شاء الله فليقل (١) : ثم شئت (٢) .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٠٩ – قتيلة بنت العرباض

(د ع) قُتَيلَةُ بنت العِرْباض ، من بني مالك بن حسل . لها ذكر في حديث .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

٧٢١٠ – قتيلة بنت عمرو

قُتَيلَةُ بنت عَمْرو بن هلال الكِنَانية .

بايعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع .

قاله ابن حبيب (٣) .

٧٢١١ – قتيلة بنت قيس الكندية

(ب ع س) قُتَيْلَة بنت قَيْس بن مَعْدِ يكَرِب الكِندية ، أخت الأشعث بن قيس . وقيل قَيلة . والأوّل أصح .

تزوّجها رسول الله ﷺ سنة عشر ثم اشتكى ، وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها . قيل إنه تزوّجها قبل وفاته بشهر . وقيل إن النبي ﷺ أوصى أن تخير ، فإن شاءت ضَرَب عليها الحجاب وتحرُم على المؤمنين ، وإن شاءت طلقها ولتنكح من شاءت . فاختارت النكاح فتزوّجها عكرمة بن أبي جهل بحضر موت ، فبلغ أبا بكر فقال : لقد هَمَمْتُ أن أحرق عليهما بيتهما . فقال له عمر : ما هي من أمّهات المؤمنين ، ولا دخل عليها ، ولا ضرب عليها الحجاب .

---

(١) لفظ المسند : « فليفصل بينهما ثم شئت » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٧١ – ٣٧٢ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢١٨ .

وقيل إن رسول الله ﷺ لم يوص فيها بشيء ، ولكنه لم يدخل بها ، وارتدت مع أخيها حين ارتد ، ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل ، فأراد أبو بكر أن يرجمه ، فقال عمر : إن رسول الله ﷺ لم يدخل بها ، وليست من أمهات المؤمنين ، وقد برأها الله عز وجل بالردّة . فسكت أبو بكر .

وفيها وفي غيرها من أزواج النبيّ ﷺ اللاتي لم يدخل بهنّ ، اختلاف كثير لم يتحصل منه كثير فائدة ، وقد ذكرنا عند كل امرأة ما قيل فيها . والله أعلم .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عُمر ، وأبو موسى(١) .

٧٢١٢ – قتيلة بنت النضر

قُتَيْلَةُ بنتُ النَّضْر بن الحارث بن علقمة بن كَلَدَةَ بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشية العَبْدَرِيّة . كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس ، فولدت له علياً ، والوليد ، ومحمد ، وأم الحكم .

قال الواقدي : هي التي قالت الأبيات القافية في رسول الله ﷺ لما قتل أباها النضر بن الحارث يوم بدر ، وهي(٢) :

يَاراكِبًا إنَّ الأُثَيلَ مَظِنَّةٌ ... مِن صُبحِ خَامِسَةٍ وَأنتَ مُوَفَّقُ(٣)
أبلِغْ بها(٤) مَيتًا بأنَّ(٥) تَحيةً ... ما إن تَزَال بِهَا النَجَائِبُ تُعْنِقُ(٦)
مِنِّي إليهِ وَعَبْرةٌ مَسْفُوحَةٌ ... جَادَت لِمَا تِحها(٧)وأخرى تَخْنُقُ
ظَلَّتْ سُيوفُ بَنِي أبيه تَنوشُه ... لله أرحامٌ هُنَاكَ تَشَقَّقُ
قَسْرًا يُقَاد إلى المَنيَّة مُتْعَبًا(٨) ... رَسْفَ المُقَيَّدِ، وَهْوَ عَانٍ مُوثَقُ(٩)

---

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٨/١٠٥ – ١٠٦ . والاستيعاب : ٤/١٩٠٣ – ١٩٠٤ .

(٢) الأبيات في سيرة ابن هشام : ٢/٤٢ . وكتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٢٥٥ . والاستيعاب : ٤/١٩٠٤–١٩٠٥. والبيان والتبيين للجاحظ : ٤/٤٣–٤٤ .

(٣) الأثيل – مصغرا – : عين ماء بين بدر ووادي الصفراء . ومظنة : موضع إيقاع الظن .

(٤) في المطبوعة : «به» . والمثبت عن المصورة ، والسيرة ، والبيان . والتأنيث لأنها عين ماء .

(٥) في المطبوعة : «فإن» . والمثبت عن المصورة ، والسيرة .

(٦) تعنق : تسرع . وفي المراجع المتقدمة : «تخفق» . وهو بمعناه .

(٧) في المطبوعة : «ولما تحها» . والمثبت عن المصورة . والمائح : المستقي . والكلام استعارة . وفي كتاب نسب قريش : «لمانحها» . وهو بمعناه .

(٨) في المطبوعة والمصورة : «معتبا» ، بتقديم العين . ولا يستقيم المعنى عليه . والمثبت عن المراجع المتقدمة .

(٩) الرسف : المشي الثقيل . والعاني : الأسير .

أمحمدٌ ،أولستضِنْءُ(١)نَجِيبةٍ   مِن قَومِها ، والفَحلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ
مَا كان ضَرَّكَ لو مَنَنْتَ وَرُبَّمَا   مَنَّ الفَتَى وَهْوَ المَغِيظُ المُحْنَقُ (٢)
فالنَّضر أقربُ مَن تركتَ قرابةً   وأحقُّهم إن كانَ عِتْقٌ بعُتَقُ

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك بكى حتى أخضلت الدموع لحيته ، وقال : لو بلغني شعرها قبل أن أقتله ما قتلته . ذكر هذا الخبر عبد الله بن إدريس . وذكر الزبير قال : فرَقَّ رسولُ الله ﷺ حتى دَمِعَت عيناه ، وقال لأبي بكر : ياأبا بكر ، لو سمعت شعرها لم أقتل أباها .

أخرجها أبو عمر .

وروى بعضهم « عتق يُعتَق » بضم الياء وكسر التاء ، ومعناه : إن كان شرف ونجابة وكرم نفس وأصل يُعتَق صاحبه فهو أحق به .

٧٢١٣ — قرة العين بنت عبادة

قُرَّةُ العَين بنت عُبادة بن نَضْلة بن مَالِك بن العَجْلان الأنصارية ، ثم من بني عوف بن الخزرج ، وهي أم عبادة بن الصامت (٣) .

٧٢١٤ — قريبة بنت أبي أمية

(د ع س) قَرِيبَةُ(٤) بنت أبي أُمَيّة بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخزوم القرشية المخزومية .

لها ذكر في حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ ، وهي أختها .

روى أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أم سلمة قالت : لما وضعتُ زينب جاءني النبي ﷺ فخطبني ، فتزوّجها رسول الله ﷺ ، فقال : أين زينب ؟ فقالت قُرَيبةُ بنت أبي أمية ووافقها عندها : أخذها (٥) عمار بن ياسر ، فقال النبي ﷺ : أنا آتيكم الليلة .

---

(١) في المطبوعة والمصورة والإصابة : «صنو» . والمثبت عن السيرة ، والبيان ، وكتاب نسب قريش . والضنء – بالضاد المعجمة مفتوحة أو مكسورة – : الولد .

(٢) المحنق : الشديد الغيظ .

(٣) انظر بقية خبرها في طبقات ابن سعد : ٨/٢٧٣ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ٤/٣٧٩ : «قريبة – بفتح أوله ، ويقال بالتصغير » .

(٥) في المطبوعة : «أخوها عمار» . والمثبت عن المصورة ، وطبقات ابن سعد : ٨/٦٦. وقد اختصر ابن كثير الخبر ، في الطبقات : «قالت : فلما وضعت زينب جاءني رسول الله فخطبني فقلت : ما مثلي ينكح ! أما أنا فلا ولد في ، وأنا غيور ذات عيال . قال : أنا أكبر منك ، وأما الغيرة فيذهبها الله ، وأما العيال فإلى الله – جل ثناؤه – ورسوله – . فتزوجها ، فجعل يأتيها فيقول : أين زناب ؟ حتى جاء عمار فاختلجها [أي : اجتذبها وأخذها] وقال : هذه تمنع رسول الله ، وكانت ترضعها . فجاء النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال : أين زناب ؟ فقالت قريبة بنت أبي أمية – ووافقها عندها – : أخذها عمار بن ياسر ...» . هذا وقد تقدمت ترجمة «زينب» . برقم ٦٩٥٨ : ٧/١٣١ – ١٣٢ .

أخرجه ابن منده وأبونعيم وأبو موسى وإنما أخرجه أبو موسى لأن ابن منده اختصر ذكرها ، ولو استدرك عليه أمثال هذا لكان كثيرا فلا أدرى لم ذكر هذه ؟ .

٧٢١٥ – قريبة بنت الحارث

(د ع) قَرِيبَةُ بنتُ الحَارِثِ العُتْوَارِيّة .

روت عنها بنتها عَقِيلة قالت : جئت أنا وأمى قَرِيبة بنت الحارث العتوارية فى نساء من المهاجرات إلى النبى ﷺ ، وهو ضارب قبته بالأبطح ، فأخذ علينا أن لا تشرك بالله شيئاً . قالت فأقررنا وبسطنا أيدينا لنبايعه ، فقال : إنى لا أمس يَدَ النساء . فاستغفر لنا ، وكان ذلك بيعتنا .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٢١٦ – قريبة بنت زيد

قُرِيبَة بنت زيد بن عبد رَبِّه بن زيد الأنصارية الجشمية .

بايعت النبى ﷺ .

قاله ابن حبيب (١) .

٧٢١٧ – قريرة بنت الحارث العتوارية

(ع س) قَرِيَرة بنتُ الحَارِثِ العُتْوارِيّة وقيل : قَرِيبة ، وقد تقدمت .

هكذا أخرجها الطبرانى وغَيره . روت عنها ابنتها عقيلة بنتُ عُبيد بن الحَارث .

أخبرنا أبو موسى كتابه ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم ، قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن على الصائغ ، حدثنا حفص بن عمر الحُدَىّ (٢) أخبرنا بكار بن عبد الله بن أخى موسى بن عُبَيدة الرَّبَذِىّ (٣) حدثنى موسى .

(ح) زاد (٤) ابن رِيذة ، عن الطبرانى قال : وحدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا على بن المدينى ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنا موسى بن عُبَيْدة ، حدثنى زيد بن عبد الرحمن – وفى رواية :

---

(١) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٦٥ .

(٢) فى المطبوعة : « الجدى » ، بالجيم . والمثبت من المصورة . وانظر ترجمة « حفص بن عمر » فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١٨٣/٢/١ .

(٣) فى المطبوعة : « الريذى » ، بالياء المثناة . والصواب بالباء الموحدة . انظر ترجمته فى الجرح : ٤٠٩/١/٩ .

(٤) فى المطبوعة : « ربذة » ، بالباء الموحدة ، والصواب بالياء . وقد نبهنا عليه كثيرا .

على بن زيد بن عبد الله بن أبي سلامة ـ عن أمه حجة بنت قريظ ، عن أمها عقيلة بنت عبيد ابن الحارث قالت : جئت أنا وأمي قريرة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات ، فبايعن النبي ﷺ وهو ضارب عليه قبته بالأبطح ، فأخذ علينا . أن لا نشرك بالله شيئا . . . الآية كلها فلما أقررنا وبسطنا أيدينا لنبايعه قال : إني لا أمس أيدي النساء ، فاستغفر لنا . فكانت تلك بيعتنا . وقد تقدم في قريبة .

أخرجها كذا أبو نُعَيم ، وأبو موسى . .

٧٢١٨ ــ قسرة بنت رواس

(ب د ع) قِسرَة (١) بنتُ رُوَاس الكِنْدية ، من عجائز العرب .

أخبرنا [أبو موسى (٢)] إذنا أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم حدثنا الحسين بن على بن أحمد الربضي حدثني ذكوان بن محمد بن على الحرثي ، حدثنا محمد بن خلاد العطار ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي قال : حدثتنا ميسرة بنت حبشي الطائية ، عن قتيلة بنت عبد الله ، عن قِسرَةَ بنت رُوَاس الكندية قالت قال رسول الله : ياقسرة ، اذكرى الله تعالى عند الخطيئة ، يذكرك عندها بالمغفرة . وأطيعي زوجك يكفيك شر الدنيا والآخره . وبَرِّى والديك يكثر خير بيتك .

تفرد به ابن جبلة في أسانيد كثيرة للنساء خاصة ، وغيره أوثق منه .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧٢١٩ ــ قفيرة الهلالية

قُفَيرَةُ ــ ويقال : مليكة الهِلَالية ، امرأة عبد الله بن أبي حَدرد . لم يرو عنها الا عبد الرحمن الأعرج . ذكرها مسلم في كتاب الافراد ، وذكرها أبو على الغساني .

---

(١) في المطبوعة : « قشرة » . بالشين المعجمة . والمثبت من المصورة ، وفي الاستيعاب ١٩٠٦/٤ مثله . ويقول الحافظ في الإصابة ٣٧٩/٤ : « قال أبو عمر : قسرة ، بكسر القاف ، وسكون المهملة . وقال غيره : بالشين المعجمة . وقيل : بفتح القاف مع إهمال السين » . هذا ولم يقع لنا هذا القول في الاستيعاب .

(٢) ما بين القوسين عن المصورة ، وهو ساقط من المطبوعة .

٧٢٢٠ – قهطم بنت علقمة

(س) قَهْطَم بِنْتُ عَلْقمة بن عَبْدِ الله بن أبى قَيْس ، امرأة سَلِيط بن عمرو (١) وابن عبد شمس ابن عبد وُدّ بن نَصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤى . هاجرا جَميعًا إلى أرض الحبشة ، ورجعا جميعا فى السفينة إلى المدينة قاله ابن إسحاق .

أخرجها أبو موسى .

٧٢٢١ – قيلة الأنمارية

(ب دع) قَيْلَةُ الأَنْمَارِيَّة – وقال ابن خيثمة – الأنصارية – أخت بنى أنمار . وقيل : أم بنى أنمار .

رأت النبى ﷺ ، روى عبد الله بن عثمان بن خيثم عنها أنها قالت : رأيت رسولَ الله ﷺ عند المَرْوة بَحِلّ من عُمرِة له ، فجلست إليه فقلت : يارسول الله ، إنى امرأة أشترى وأبيع ، فربما أردت أن أبيع السلعة فَأستامُ بها أكثر مما أريد أن أبيعها ، ثم أنقص حتى أبيعها بالذى أريد . وإذا أردت أن أشترى السلعة أعطيت بها أقل مما أريد أن آخذها به ، حتى آخذها بالذى أريد . فقال النبى النبى ﷺ : لا تفعلى قيلةُ ، إذا أردت أن تشترى السلعة فاستامى بها الذى تريدين أن تأخذى به ، أعطيت أو منعت .

أخرجها الثلاثة(٢) .

٧٢٢٢ – قيلة الخزاعية

(ب) قَيْلَةُ الخُزَاعِيّة . وهى : أم سباع بن عبد العُزَّىَ بن عَمْرو بن نَضْلَة بن عباس بن سُليمان الخُزَاعِية ، من حلفاء بنى زُهْرة ، فيها نظر .

أخرجها أبو عمر .

٧٢٢٣ – قيلة بنت مخرمة

(ب د ع) قَيلَةُ بنتُ مَخْرَمة الغَنَوِيّة . وقيل العنزية . وقيل العنبرية . وهو الصحيح ، لأنه قد قيل فيها التميمية » ، والعنبر من تميم .

روى عبد الله بن حسان العنبرى قال : حدثنى جد تاى صفية ودُحَيبة(٣) ابنتا عليبة – وكانتا

---

(١) فى المطبوعة : « عمر » دون واو . والمثبت من المصورة ، وسيرة ابن هشام : ١/٣٢٩ .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى كتاب التجارات ، باب « السوم » ، الحديث ٢٢٠٤ : ٢/٧٤٣ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « ودحينة » . بالنون مكان الموحدة . والصواب بالباء . انظر كتب الرجال .

وربيبتي قَيلة بنت مخرمة ، وكانت جدة أبيهما - أخبرتهما قيلة بنت مخرمة وكانت تحت حبيب ابن أزهر أخي بني جناب ، فولدت له النساء ، فتوفى عنها ، فانتزع بناتِها عمرُ بن أثوب بن أزهر فخرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله ﷺ في أوّل الإسلام ، فبكت جُوَيْرِيَةٌ منهنّ حَدِيثة ، وهي أصغرهنّ ، وعليها سُبَيِّج (١) لها فرحمتها فاحتملتها معها . . وذكر القصة بطولها - وقالت : فقدمنا على رسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس صلاة الغداة ، فسمعت رسول الله ﷺ يقول : المسلم أخو المسلم ، يسعهما الماء والشجر ، ويتعاونان على الفَتَّان (٢) .

أخرجه الثلاثة ، وهو حديث طويل كثير الغريب ، أخرجه أبو نُعَيْم وأبو عمرمختصرا ، وأخرجه ابن منده مطوّلا .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى حدثنا عبد بن حُمَيد ، حدثنا عفان بن مسلم الصفار ، حدثنا عبد الله بن حسان : انه حدّثه جدتاه صَفية ودُحَيبة ابنتا عُليبة ، عن قيلة بنت مخرمة - وكانتا ربيبتها - وقيلة جدة أبيهما أم أبيه وأنها قالت : قدمنا على رسول الله ﷺ فَذَكَرت (٣) الحديث بطوله حتى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس ، فقال : السلام عليك يارسول الله . فقال رسول الله ﷺ : وعليك السلام ورحمة الله . وعليه - يعني النبيَّ ﷺ - أسمالُ مُلَيَّتَيْن (٤) كانتا بزعفران (٥) ، وقد نَفَضَتا (٦) ، ومعه عُسَيبُ نخلة (٧) .

---

(١) سبيج : تصغير ساج ، وهو الطيلسان الأخضر .

(٢) الفتان : يروى بضم الفاء وفتحها ؛ فالضم جمع فاتن ، أي : يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم . وبالفتح هو الشيطان ؛ لأنه يفتن الناس عن الدين .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « فذكر » . والمثبت ، عن الترمذي وهذا كله لفظه .

(٤) الأسمال : جمع سمل - بفتحتين - وهو الثوب البالي . ومليتين : مثنى ملية ، تصغير ملاءة ، بعد حذف الألف . « وأسمال » مضافة إلى « مليتين » ، إضافة بيانية .

(٥) أي : مصبوغتين بزعفران .

(٦) أي : نصل لون صبغهما ، ولم يبق إلا الأثر . وعسيب - مصغرا - : جريدة من النخل يكشط خوصها .

(٧) تحفة الأحوذي ، أبواب الاستئذان والآداب ، باب « ما جاء في الثوب الأصفر » ، الحديث ٢٩٦٧ : ٨/٩٨-٩٩ .

حرف الكاف

٧٢٢٤ – كبشة بنت أبي أمامة

(د س) كَبْشَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعدَ بن زُرَارة ، وكانت تحت عبد الله (١) بن أبي حَبِيبة ، وهي خالة أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف ، وأختها الفارعة ، وقيل : الفريعة ، كانت تَحت نُبَيط ابن جابر (٢) ، وكان أبوهنّ قد أوصى إلى رسول الله ﷺ بهنّ ، فرباهنّ وزوّجهن .

أخرجها ابن منده ، وأبو موسى .

٧٢٢٥ – كبشة الأنصارية

(ب د ع) كَبْشَةُ الأَنْصَارِيّة ، جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة . وقيل : كبيشة . وتعرف بالبرصاء ، وهي غير منسوبة ، وقد نسبها أبو عَرُوبة فقال : كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حَرَام ، أخت حسان بن ثابت . وقال أحمد بن زهير ، عن أبيه : هي من بني مالك ابن النجار ، وهذا يؤيد قول أبي عَرُوبة ؛ لأن حسان بن ثابت من بني مالك بن النجار .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا ابن أبي عمر (٣) حدثنا سفيان ، عن يزيد بن يزيد ، عن جابر بن عبد الرحمن بن أبي عَمرَةَ ، عن جدته كبشة قالت : دخلت على رسول الله ﷺ فشرب من في (٤) قربة معلقة قائما ، فقمت إلى فيها فقطعته (٥)

هذا يزيد بن يزيد هو أخو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وهو أقدم منه موتا (٦) .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٢٦ – كبشة بنت أوس

كَبْشَةُ بنتُ أَوْسِ بن شَرِيق ، وهي أم خزيمة بن ثابت ، وهي أنصارية من بني خَطْمَة .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب

---

(١) تقدمت ترجمته : في ٣/٢٠٩ .

(٢) انظر ترجمته في : ٥/٣١١ .

(٣) في المطبوعة : « ابن أبي عمرة » ، بالتاء . والمثبت عن المصورة وسنن الترمذي ، وابن أبي عمر هو محمد بن يحيى .

(٤) أي : من فمها .

(٥) لعلها قطعته للتبرك به .

(٦) تحفة الأحوذي ، أبواب الأشربة ، الحديث ١٩٥٤ : ٦/١٥ – ١٦ .

٧٢٢٧ – كبشة بنت ثابت

كَبْشَةُ بنتُ ثَابت بن حَارِثَة بن ثَعْلَبةَ بن الجُلَاسِ الأنصارية ، من بني خُدَارة .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (١) .

٧٢٢٨ – كبشة بنت حاطب

كَبْشَةُ بنتُ حَاطب بن قَيْس بن هَيْشَة ، من بني معاوية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٢٩ – كبشة بنت حكيم

كَبْشَة بنتُ حَكيم الثَّقفِية ، جَدَّةُ أم الحكم بنت يحيى بن عقبة ،

روت عنها أم الحكم رأت النبي ﷺ . ولها صحبة .

٧٢٣٠ – كبشة بنت رافع

(ب) كَبْشَةُ بنت رَافع بن عُبَيْد بن الأَبْجَر – وهو خُدْرَةَ – بن عوف بن الخزرج الأنصارية الخدرية ، هي أم سعد بن معاذ الأشهلي ، عاشت بعد ابنها وندبته لما مات .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق قال : وقالت أم سعد حين حمل نعش سعد وهي تبكيه (٢) .

وَيْلُ أمِّ سَعدٍ سَعْدا • صَرَامَةً وجدًّا •

قال : فذكروا أن رسول الله ﷺ قال : كل نائحة تكذب إلا نائحة سَعد .

أخرجها أبو عمر (٣) .

٧٢٣١ – كبشة بنت عبد عمرو

كَبْشَةُ بنت عَبْد عَمْرو بن عُبَيْد بن قَمِيئة بن عامر بن الخزرج الأنصارية من بني ساعدة .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٤) .

---

(١) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٦٦ .
(٢) انظر ترجمة سعد : ٢/٣٧٥ .
(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٦٩ .
(٤) وأخرجها ابن سعد كذلك : ٨/٢٧٢ .

٧٢٣٢ — كبشة بنت فروة

كَبْشَةُ بنتُ فَرْوَةَ بن عَمْرو بن وَدْقة (١) الأنصارية ، من بنى بياضة .

بايعَتْ رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٣٣ — كبشة بنت كعب

كَبْشَةُ بنتُ كَعْب بن مَالِك الأَنْصَارِيَّة السُّلَمِيَّة امرأة أبى قتادة الأنصارى .

قال جعفر : لها صحبة ولم يورد لها شيئاً . وقال غيره : تروى عن أبى قتادة فى سؤر الهِرّ .

روى إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن حُمَيدة بنت عُبَيد بن رفاعة ، عن كبشة بنت كعب بن مالك — وكانت عند أبى قتادة — أن أبا قتادة دخل عليها ، قالت : فسكبت له وضُوءًا ، قالت : فجاءت هرة تشرب ، فأصغى لها الإناء حتى شربت ، قالت كبشة : فرآنى أنظر إليه ، فقال : أتعجبين يا ابنة أخى ؟ فقالت : نعم . فقال : إن رسول الله ﷺ قال : إنها ليست بنجس ، إنها من الطوّافين عليكم والطوّافات (٢) .

أخرجه أبو موسى .

٧٢٣٤ — كبشة بنت معديكرب

كَبْشَةُ بنتُ مَعْدِيكَرِب الكِنديّة أم معاوية بن حُدَيج(٣) .

روى عن معاوية بن حُدَيج(٣) أنه قال : قدِمْتُ على رسول الله ﷺ ومعى أمى كبشة بنت معديكرب عمة الأشعث بن قيس ، فقالت : يارسول الله ، إنى آليت أن أطوف بالبيت حَبْوًا . فقال لها طوفى على رجليك سَبْعَين : سبعا عن يديك ، وسبعا عن رجليك (٤) .

ذكرها ابن الدباغ الأندلسى .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : «عمرو بن فروة» . ومثله فى الإصابة : ٣٨٣/٤ . والمثبت عن طبقات ابن سعد : ٢٨٢/٨ . وترجمة حبيبة بنت مليل ، وقد تقدمت فى : ٩٣/٧ . وترجمة : «فروة بن عمرو» وقد تقدمت أيضا فى : ٣٥٧/٤ .

(٢) أخرجه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه ومالك — فى كتاب الطهارة من حديث إسحاق . انظر سنن أبى داود ، باب «سؤر الهرة» . وتحفة الأحوذى ، باب «ما جاء فى سؤر الهرة» ، الحديث ٩٢ : ٣٠٧/١ — ٣١٢ . والنسائى ، باب «سؤر الهرة» : ١٧٨/١ . وابن ماجه ، باب «الوضوء بسؤر الهرة والرخصة فى ذلك» ، الحديث ٣٦٧ : ١٣١/١ . وتنوير الحوالك ، باب «الطهور للوضوء» : ٣٥/١ — ٣٦ . ومسند الإمام أحمد عن أبى قتادة : ٢٩٦/٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ .

(٣) فى المطبوعة : «خديج» ، بالخاء المعجمة . والصواب بمهملة . انظر ترجمة معاوية بن حديج فى ٢٠٦/٥ ، والتعليق رقم ٣ هناك .

(٤) أخرجه الدارقطنى ، وقال الحافظ فى الإصابة ٣٨٣/٤ : «وسنده ضعيف» .

٧٢٣٥ — كَبْشة بنت واقد

كَبْشَةُ بِنْتُ وَاقِدِ بنِ عَمرو — بن الإِطْنَابَةِ — ابن عامر (١) الأنصارية ، من بلحارث بن الخزرج. وهى أُم عبد الله بن رَوَاحة .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧٢٣٦ — كبيرة بنت سفيان

(ب د ع) كَبِيرة بنت سُفْيَان . وقيل : بنت أبي سفيان الخزاعية . وقيل الثقفية .

أدركت النبي ﷺ ، وروت عنه .

روى عنها مولاها أبو ورقة بن سعيد قال : وكانت أدركت الجاهلية والإسلام ، وكانت من المبايعات ، قالت : قلت : يارسول الله ، إنى وأدت أربع بَنين لى فى الجاهلية ؟ قال اعتق أربع رقاب . قالت : وقال رسول الله ﷺ : دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين (٣) .

أخرجها الثلاثة وأبو موسى (٤) ، إلا أن ابنَ مَنْدَه وأبا نُعيم قالا : « كثيرة » بالثاء المثلثة ، وقاله أبو عمر وأبو موسى بالباء الموحدة ، وأوردها أبو عبد الله — يعنى ابن منده — بالثاء المثلثة .

٧٢٣٧ — كبيشة بنت مالك

كُبَيْشَة — تصغير كَبْشَة — بنت مَالِك بن قَيْس بن مُحَرِّث الأنصارية ، من بنى مازن بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٥) .

٧٢٣٨ — كبيشة بنت معن

(س) كُبَيْشة بنت مَعْن بن عاصم .

روى ابن جُريج ، عن عكرمة مولى ابن عباس قال : نزلت فى كبيشة بنت معن بن عاصم ، كانت عند الأسلت فتوفى عنها ، فجنح عليها ابنه أبو قيس بن الأسلت ، فجاءت النبي ﷺ

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « عمرو بن الإطنابة بن عمرو » . وعمرو هذا هو ابن الإطنابة ، وهو ابن عامر . انظر الإصابة : ٤/٣٨٣ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٦٥ .

(٢) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٦٤ .

(٣) العفرة : بياض ليس بالناصع . والحديث فى التضحية ، وقد ورد فى حديث أن امرأة شكت إلى النبي — صلى الله عليه وسلم — قلة نسل غنمها ، قال : ما ألوانها ؟ قالت : سود ، فقال : عفرى ، أى : اخلطيها بغنم عفر ، واحدتها عفراء . وهذا الحديث وهو « دم عفراء ... » ، أخرجه الإمام أحمد عن أبي هريرة : ٢/٤١٧ .

(٤) فى المطبوعة : « وأبو موسى بالباء الموحدة » . وقوله : « بالباء الموحدة » ساقط من المصورة ، وهو الصواب .

(٥) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٣٠٦ .

فقالت : يارسول الله ، لا أنا ورثت زوجى ، ولا أنا تركت فأنكح فأنزل الله تعالى : (لا يَحِلُّ لَكُمْ أن تَرِثُوا النِّساء كَرْهًا) . . . الآية كلها (١) .

أخرجها أبو موسى .

٧٢٣٩ – كريمة بنت أبى حدرد

(س) كَرِيمَةُ بِنْتُ أبى حَدْرَدٍ سَلامة الأَسْلَمِىّ .

يقال لها صحبة . وهى أم الدرداء الكبراء . روى عنها أهل الشام . وقد قيل : اسمها خيرة . ولم يثبت البخارى لها صحبة .

قال جعفر المستغفرى : ليست امرأة أبى الدرداء . وهذا لم يقله غيره .

أخرجها أبو موسى .

٧٢٤٠ – كريمة بنت كلثوم

(ع س) كَرِيمَةُ بنتُ كُلْثُوم الحِمْيَرِيَّة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو القاسم ، حدثنا محمد بن محمد الجذوعى ، عن القاضى .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قالا : حدثنا عبد الجبار بن عاصم ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن عطية بن بُسْر (٢) المازنى قال : جاء عكاف بن وَدَاعة الهلالى فقال رسول الله ﷺ : ياعكاف ، لك زوجة ؟ قال : لا ، ولا أتزوّج يارسول الله حتى تُزَوِّجَنِى مَن شئتَ . قال : فقال رسول الله ﷺ : قد زوّجتُك على اسم الله تعالى والبركة كَرِيمةَ بنت كُلْثُوم الحِمْيَرِىّ .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) تقدم الأثر فى ترجمة أبى قيس صيفى بن الأسلت : ٢٥٧/٦ ، وخرجناه هناك .

(٢) فى المطبوعة : «بشر» ، بالشين المعجمة . والمثبت عن المصورة والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣٠١/١/٣ .

٧٢٤١ ـ كعيبة بنت سعيد

(ب) كُعَيْبَةُ بنت سَعِيد الأَسْلَمِية .

شهدت خيبر مَع رسول الله ﷺ ، فأسهم لها سهم رجل . قال ذلك الواقدى .

أخرجها أبو عمر (١) .

٧٢٤٢ ـ كلثم بنت برثن

(ع س) كُلْثُم وقيل : كليبة بنت بُرْثُن العنبرية ، أم زُبَيب بن ثعلبة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ؛ أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله قالا : حدثنا سليمان ابن أحمد ، حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النَّرسى ، حدثنا سعيد (٢) بن عمار بن شعيث (٣) بن عبد الله بن زُبَيب بن ثعلبة ، حدثنى أبى قال : سمعت جَدِّى زُبَيباً قال : دعتنى كليبة بنت بُرثن العَنبرية فقالت : ياأبتِى ، إن هذا أخذ زِرْبِيَّتى (٤) التى كنت ألبس ، فلَبَّبْتُ الرجل (٥) فأتيت به النبي ﷺ ، فقلت : يارسول الله ، إن هذا أخذ زِرْبِيَّة أمى . فقال : رد علية زِرْبِيَّة أمه (٦) .

أخرجها أبو نُعيم ، وأبو موسى .

٧٢٤٣ ـ كلثم جدة عبد الرحمن بن أبى عمرة

(س) كُلْثُم جَدَّة عبد الرحمن بن أبى عَمْرة .

روى ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن عبد الرحمن بن أبى عَمْرة ، عن جدته كلثم قالت : دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا قربة معلقة ، فشرب منها ، فقطعت فم القِربة ورفعتها .

قاله ابن وهب عن ابن لَهِيعة . وقيل : اسمها كبشة . وقد تقدّم هذا الحديث فى ترجمة كبشة (٧) .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) الاستيعاب : ١٩٠٧/٤ . وقد أخرجها ابن سعد فى طبقاته ٢١٣/٨ : «بنت سعد» .

(٢) كذا فى المصورة . وفى المطبوعة : «سعد» . ولم نقع (؟) ترجمته . هذا وانظر ترجمة زبيب بن ثعلبة فيما تقدم : ٢٤٨/٢ ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٦٢١/٢/١ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : «شعيب» بالباء . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢٨٥/١/٢ ، وترجمة زبيب بن ثعلبة فيما تقدم : ٢٤٨/٢ .

(٤) الزربية : الطنفسة . وقيل : البساط ذو الخمل .

(٥) أى : جعلت فى عنقه ثوبا أو غيره ، وجرته به .

(٦) أخرجه أبو داود فى كتاب الأقضية ، باب «القضاء باليمين والشاهد» ، من حديث «عمار بن شعيث» ، عن أبيه ، عن جده ، بنحوه .

(٧) انظر ترجمة كبشة الأنصارية ٢٤٩/٧ .

حرف اللام

٧٢٤٤ – لبابة بنت الحارث

(ب د ع) لُبَابَةُ بنتُ الحَارِث بن حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيبَةَ (١) بن عبد الله بن هلال ابن عامر بن صَعصعة الهلالية أُم الفضل . وهي زوجُ العباسِ بن عبد المطلب ، وأُم الفضل ، وعبد الله ، ومعبد ، وعُبَيد الله ، وقُثَم وعبد الرحمن ، وغيرهم من بني العباس . وهي لبابة الكبرى وهي أُخت ميمونة زوج النبي ﷺ ، وخالة خالد بن الوليد .

يقال : إنها أوّل امرأة أسلمت بعد خديجة ، وكان النبي ﷺ يزورها ويَقِيلُ عندها . وكانت من المنجبات ، ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم ، ولها يقول عبدالله بن يزيد الهلالي : (٢)

مَا وَلَدت نَجيبةٌ من فَحْلِ(٣) كَسِتَّةٍ من بَطنِ أُمّ الفَضْلِ
أَكرِمْ بها مِن كَهْلَةٍ وكَهلِ عَمّ النبيِّ المصطفى ذِى الفَضْل
وَخَاتم الرُّسْلِ وَخَيرِ الرُّسْلِ

ولبابة أختُ أسماء وسُلمى وسلامة (٤) بنات عُمَيس الخثعميات لأُمهنّ ، وأخوهنّ لأُمهنّ : محمية بن جَزْء الزُّبيدى ، أمهن كلهن هند بنت عوف الكنانية ، وقيل : الحميرية . فمن قال « الحميرية » قال : هند بنت عوف بن الحارث بن حماطة بن جرش من حمْير . وهي التي قيل فيها : إنها أكرم الناس أصهارًا ؛ لأن رسول الله ﷺ زوج ميمونة ، والعباسُ زوجُ لبابة الكبرى . وجعفر بن أبي طالب ، وأبو بكر الصدّيق ، وعلى بن أبي طالب أزواجُ أسماء بنت عُمَيس . وحمزة بن عبد المطلب زوج سلمى بنت عميس . وخلف عليها بعده شداد بن الهاد . والوليد بن المغيرة زَوجُ لُبَابة الصُّغرى ، وهي أم خالد ، وكان المغيرة من سَاداتِ قريش . فأولاد العباس وأولاد جعفر ، ومحمد بن أبي بكر ، ويحيى بن على ، وخالد بن الوليد : أولاد خالة .

---

(١) في المطبوعة : « دويبة » . والمثبت عن كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٧ . وطبقات ابن سعد : ٨/٢٠٢ . وجمهرة أنساب العرب ، لابن حزم : ٢٧٤ .

(٢) انظر الرجز في الاستيعاب : ٤/١٩٠٨ . وطبقات ابن سعد : ٨/٢٠٣ .

(٣) بعده في الاستيعاب : « بجبل نعلمه وسهل » .

(٤) لم يذكر ابن سعد « سلامة » . ولم يتقدم لها ذكر . وقد ذكرها أبو عمر .

روت عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنها ابناها عبد الله وتمام(١) ، وأنس بن مالك ، وعبد الله ابن الحارث بن نوفل ، وعُمَير مولاها .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا هَنّاد ، حدثنا عَبدَة ، عن محمد ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن أمه أم الفضل قالت : خرج علينا رسول الله ﷺ وهو عاصِبٌ رأسه في مرضه ، فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات ، فما صلاها بعد حتى لقي الله عز وجل(٢) .

أخرجها الثلاثة .

الهُزَم . بضم الهاء وفتح الزاى .

٧٢٤٥ – لبابة بنت الحارث

(عب) لُبَابَةُ بنتُ الحَارِث ، أخت التي قبلها . وهي لبابة الصُّغرى ، وهي أم خالد بن الوليد . في إسلامها وصحبتها نظر . أخرجها أبو عمر(٣) .

٧٢٤٦ – لبابة بنت أبي لبابة

(دع) لُبَابَةُ بنتُ أبي لُبَابة الأَنْصَارِيَّة .

أدركت النبي ﷺ . روى عنها أنها قالت : كنت أنا صاحبة أبي ، وكان يقول : شدى وثاق عدوّ الله الذى خان الله ورسوله – يعني لما ربط نفسه بسلسلة في المسجد ، وقد تقدّم في اسم أبيها – قالت : ومرّ به أخوه رفاعة بن عبد المنذر ، فناداه : يا أخي ، هل أكلمك . قال : لا ، والله لا أكلمك أبدا حتى يرضى عنك الله تعالى ، ورسولُ الله ﷺ . فسأل عنه رسولُ الله ﷺ فأخبروه خبره ، فقال : لو جاءني لكان لي فيه أمر . فنزلت : (يَاأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَخُونُوا اللهَ وَالرَّسُولَ) . الاية ، ونزلت : (وآخَرُون مُرْجَوْن لأَمْرِ اللهِ) (٤) .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعيم .

---

(١) كذا في المطبوعة والمصورة . وتمام بن العباس ليس ابنها ، وإنما أمه أم ولد . انظر كتاب نسب قريش : ٢٧ . ولعل الصواب : «وقثم» . على أننا لم نجد لقثم ولا تمام رواية عنها في مسند الإمام أحمد ، انظر المسند : ٦/٣٣٨ – ٣٤٠ .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب المواقيت ، باب «في القراءة في المغرب» ، الحديث ٢٠٧ : ٢/٢١٩ – ٢٢٣ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٠٤ .

(٤) انظر ترجمة أبي لبابة : ٦/٢٦٥ – ٢٦٧ . وتعليقنا هنالك .

٧٢٤٧ – لبنى بنت الخطيم

لُبْنَى بِنتُ الخَطِيم الأَنْصَارِيَّة الأَوْسِيَّة . كانت عند قيس بن زيد بن عامر(١) الظفرى . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧٢٤٨ – لسيبة بنت كعب

(ع س) لَسِيبة بنت كَعْب وقيل : بنت حربه ، أم عمارة الأنصارية ، من بنى النجار . ذكرها الطبرانى فى باب « اللام » وقيل : نَسِيبة بالنون . وهو الأَشهر ، وتذكر فى النون إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٧٢٤٩ – لميس بنت عمرو

لَميس بنت عَمْرو بن حَرَام الأَنْصَارِيَّة .

بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٥٠ – لهية أم ولد عمر بن الخطاب

(س) لُهَيَّة أُم ولد عمر بن الخطاب .

لها صحبة . ذكرها جعفر فى الصحابة ، وروى بإسناده عن ابن أخى الزهرى ، عن عمه قال : حدثنى رجال من أهل العلم ، عن حفصة زوجِ النبي ﷺ : أنها أرسلت لُهَيَّة – أم ولد عمر – فى يومها وقالت : إن رسول الله ﷺ خرج من عندى فاحتبس ، فانظرى عند أىِّ نسائه . فانطلَقَتْ فوجدَته عند صفية ، فأَخبرتها ، فطفِقت حفصة تقول : خَلاَّبة يَهودِيَّة . ثم أمرت حفصة لهية أن ترجع إلى صفية حتى يخرج رسول الله ﷺ من عندها ، فتخبرها بالذى قالت حفصة فانطلقت لهية فأَخبرت صفية ، فقالت لها صفية : والله إنى لابنة نبى ، أَبى هارون ، وإن عمى موسى ، وإن زوجى رسول الله ﷺ ، وما أعرف لأَحد أن يكون أفضل منى . فدخل رسول الله ﷺ وصفية تبكى ، فقال ، لها : مالك ؟ فأَخبرته بالذى قالت حفصة ، وبالذى قالت صفية . فصدقها رسول الله ﷺ ، فلما رأَت حفصة تصديق رسول الله ﷺ صفية قالت : والله لا أُوذى صفية أبدا .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) تقدمت ترجمة « قيس بن زيد » فى : ٤٢٣/٤ .

(٢) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٤٦/٨ .

٧٢٥١ – ليلى بنت الإطنابة

لَيْلى بنتُ الإطنَابَةِ بنِ مَنْصُور بن مَعِيص بن جُشَم الأنصارية ، من بلحبلى .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٥٢ – ليلى بنت ثابت

ليلى بنتُ ثَابِتٍ بن المنذر الأنصارية ، من بني مالك بن النجار .

بايعت رسولَ الله ﷺ قاله ابن حبيب .

٧٢٥٣ – ليلى بنت أبي حثمة

(ب د ع) لَيْلَى بنتُ أبي حَثْمةَ بن حُذَيْفَة بن غانِم بن عَامِر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب بن لؤى القرشية العَدوّية ، امرأة عامر بن ربيعة . وهي أم ابنه عبد الله بن عامر ، وبه كانت تكنى .

وكانت من المهاجرات الأُول . هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة ، وصلت القبلتين . روت عنها الشفاء . يقال إنها أوّل ظعينة دخلت المدينة مهاجرة . وقيل : أم سلمة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أمه ليلى قالت : كان عمر بن الخطاب من أشد الناس علينا في إسلامنا ، فلما تهيأنا للخروج إلى أرض الحبشة ، جاءني عمر بن الخطاب وأنا على بعيري نريد أن نتوجّه ، فقال : أين ياأم عبدِ الله ؟ فقلت : آذيتمونا في ديننا ، فنذهب في أرض الله حيث لا نُؤذى في عبادة الله . فقال صحبكم الله . ثم ذهب ، فجاءني زوجي عامر ابن ربيعة ، فأخبرته بما رأيت من رقة عمر ، فقال : تَرْجِين أن يسلم ؟ فقلت نعم ... الحديث(١) .

وروى عبد الله بن عامر قال : دعتني أمي يوما ورسولُ الله ﷺ عندنا فقالت : تعال أعطك. فقال لها رسول الله ﷺ : ما أردت أن تعطيه ؟ قالت : تمرا . فقال لها أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كَذْبة(٢) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سيرة ابن هشام ، إسلام عمر : ١/٣٤٢ – ٣٤٣ .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب ، باب « في الكذب » . والإمام أحمد في مسنده : ٣/٤٤٧ .

٧٢٥٤ – ليلى بنت حكيم

(ب) لَيْلَى بنتُ حَكِيم الأَنْصَارِيَّة الأَوْسِيَّة ، التي وهبت نفسها للنبي ﷺ .

ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ ، ولم يذكرها غيره .

أخرجها أبو عمرو ، وأظنه تصحيفاً ؛ فإن ليلى بنت الخطيم التي يأتي ذكرها هي الأنصارية الأوسية التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، ويشتبه الخطيم بالحكيم ، والله أعلم .

٧٢٥٥ – ليلى بنت الخطيم

(دع) لَيْلَى بنت الخَطِيم بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سواد بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو الأنصارية الظفرية ، أخت قيس بن الخطيم .

أقبلت إلى النبي ﷺ فقالت : يابن مبارى الريح ، أنا ليلى بنت الخطيم ، جئتك أعرض نفسي عليك ، فتزوّجني . قال : قد فعلت . فرجعت إلى قومها فقالت : تزوّجني رسول الله ﷺ . فقالوا : بئس ماصنعت ! أنت امرأة غَيرَى ، والنبي ﷺ صاحب نساء ، استقيليه . فرجعت إلى النبي ﷺ فقالت : أقلني . قال : قد فعلت (١) .

ذكر ذلك ابن أبي خيثمة . أخرجها ابن منده وأبونعيم ؛ واستدركها أبو على على أبي عمر .

٧٢٥٦ – ليلى بنت ربعى

لَيْلَى بنت رِبْعِيّ بن عَامِر بن خَلْدة الأنصارية ؛ من بني بياضة .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧٢٥٧ – ليلى بنت رباب

لَيْلَى بنتُ رِئَاب بن حُنَيف الأنصارية من بني عوف بن الخزرج .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٣) .

٧٢٥٨ – ليلى السدوسية

(ب دع) لَيلَى السَّدُوسِيَّةِ امرأة بشير بن الخصاصية

روى عنها إياد بن لَقِيط ، قالت : إن رسول الله ﷺ سمى زوجها بشير بن الخصاصية بشيرًا ، وكان اسمه زحما .

---

(١) انظر خبر ليلى بنت الخطيم في طبقات ابن سعد : ٨/١٠٧ – ١٠٨ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد : ٨/٢٨٥ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٧٤ .

وقالت : أردت أن أصوم يومين مواصلة ، فذكرت ذلك لبشير ، فقال : إن رسول الله ﷺ نهى عنه ، وقال : يفعل ذلك اليهود ، ولكن صوموا ، فإذا كان الليل فأفطروا(١) .

أخرجه الثلاثة .

٧٢٥٩ – ليلى بنت أبى سفيان

لَيْلَى بنتُ أبى سُفْيَان بن الحَارِث بن قَيْس بن زيد بن أُمَيَّة الأنصارية الأشهلية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٦٠ – ليلى بنت سماك

لَيْلَى بنت سِمَاك بن ثَابِت بن سُفْيان بن جُشَم بن عمرو بن امرىء القيس الأنصارية ، من بلحارث بن الخزرج .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٦١ – ليلى مولاة عائشة

(ب دع) لَيْلَى مَولاة عَائِشَة .

روى عنها أبو عبد الله المدنى أنها قالت : قلت ؟ يارسول الله ، إنك تخرج من الخلاء فأدخل فى أثرك ، فلا أرى شيئًا إلا أنى أجد ريح المسك . قال : إنا معشر الأنبياء بنيت أجسادنا على أرواح أهل الجنة فما خرج منا من نتن ابتلعته الأرض .

أبو عبد الله المدنى : مجهول

أخرجها الثلاثة

٧٢٦٢ – ليلى بنت عبادة

لَيْلَى بنتُ عُبَادةَ الأَنْصَارِيَّة الساعدية أخت عبادة بن عبادة .

بايعت رسول الله ﷺ قاله ابن حبيب .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد : ٥/٢٢٥ .

٧٢٦٣ – ليلى بنت عبد الله

(س) لَيْلَى بنتُ عَبْدِ الله بن عَبْد شَمْس بن خَلَف بن صَدَّاد (١) بن عبد الله بن قُرْطِ بن رِزَاح ابن عَدِيّ بن كعب القرشية العدوية . وهي التي تدعى الشفاء ، قاله جعفر عن محمد بن حبان .

أخرجه أبوموسى .

٧٢٦٤ – ليلى عمة عبد الرحمن بن أبي ليلى

(ب) لَيلَى عَمةُ عبد الرحمن بن أبي ليلى .

بايعت رسول الله ﷺ ، وروت عنه .

روت أم حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمتها قالت : كانت أم ليلى تَصبَغُ لها دِرعها وخمارها ومِلْحَفَتَها كل شهر ، وتختضب غَمْسًا (٢) ، وتقول : على هذا بايعنا رسول الله ﷺ .

كذا قال الغسانى أم ليلى . وقال أبوعمر : ليلى . والله أعلم .

٧٢٦٥ – ليلى الغفارية

(ب دع) لَيْلَى الغِفَارِيّة .

كانت تخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه ، تداوى الجرحى وتقوم على المرضى . روى عنها ذلك موسى بن القاسم ، وحديثها عن النبي ﷺ : أن النبي ﷺ قال لعائشة : هذا على بن أبي طالب أوّلُ الناس إيمانًا .

أخرجها الثلاثة (٣) .

٧٢٦٦ – ليلى بنت قانف

(ب دع) لَيْلَى بنتُ قانِف الثقفية .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، حدثنا نوح بن حكيم الثقفى – وكان قارئاً للقرآن – عن رجل من ولد عروة

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : «ضرار» . والمثبت عن ترجمة «الشفاء» وقد تقدمت فى : ٧/١٦٢ . ونسب قريش لمصعب : ٣٦٨ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٥٠ .

(٢) أى : تغمس يديها فى الخضاب من غير تصوير .

(٣) انظر تعقيب الحافظ فى الإصابة : ٤/٣٨٩ .

ابن مسعود يقال له «داود» قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان ، عن ليلى بنت قانف أنها قالت : كنت فيمن شهد غسل أم كلثوم بنت النبي ﷺ ، قالت : فأوّل ما أعطانا النبي ﷺ من كفنها الحَقْو(١) ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ، ثم أُدرِجَتْ في الثوب الآخر إدراجًا ، ورسول الله ﷺ عند الباب معه كفنها يناولنا ثوباً ثوباً(٢) .

قانف : بالنون .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٦٧ – ليلى بنت نهيك

لَيْلَى بنت نَهِيك بن إساف بن عَدِيّ بن جُشَم بن مَجْدعَة(٣) . وهي أخت البراء . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب(٤) .

---

(١) في المسند : «الحقاء» . والحقاء – بكسر الحاء – والحقو – بفتح فسكون – : الإزار .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٦/ ٣٨٠ .

(٣) في المطبوعة : «مخدعة» ، بالخاء . والصواب بالجيم .

(٤) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/ ٢٣٩ – ٢٤٠ .

حرف الميم

٧٢٦٨ — مارية القبطية

(ب د ع) مَارِيةُ القِبْطيّة : مولاة رسول الله ﷺ وسُرِّيّته (١) ، وهى أم ولده إبراهيم بن النبى ﷺ ، أهداها له المقوقس صاحبُ الاسكندرية ، وأهدى معها أُختها سيرين وخَصِيًا يقال له مأْبور ، وبغلة شهباء ، وحلة من حرير .

وقال محمد بن إسحاق : أهدى المقوقس إلى رسول الله ﷺ جوارى أربعاً ، منهن : مارية أم إبراهيم ، وسيرين التى وهبها النبى ﷺ لحسان بن ثابت ، فولدت له عبد الرحمن . وأما مأْبور الخَصِىّ الذى أهداه المقوقس مع مارية ، وهو الذى اتهم بمارية ، فأَمر النبى ﷺ عليا أن يقتله ، فقال على : يارسول الله ، أكون كالسِّكة المُحمَاة (٢) ، أو الشاهد يرى مالايرى الغائب؟ فقال : بل الشاهد يرى مالايرى الغائب . فذهب على إليه ليقتله فرآه مجبوباً ليس له ذكر ، فعاد إلى رسول الله ﷺ فقال : إنه لمجبوب .

وأهديت مارية فوصَلت إلى المدينة سنة ثمان ، وتوفيت سنة ستٍّ عشرةَ فى خلافة عمر . وكان عمر يجمعُ الناسَ بنفسه لشهود جنازتها ، وصلى عليها عمر (٣) .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٦٩ — مارية جارية النبى صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) مَارِيَةُ جَاريةُ النبى ﷺ ، تكنى أُم الرَّباب

حديثها عند أهل البصرة أنها قالت : تطأْطأْتُ للنبى ﷺ حتى صَعد حائطًا ليلةَ فرَّ من المشركين (٤)

---

(١) السرية : الأمة التى كانت تبوأ فى بيت .

(٢) السكة المحماة : حديدة المحراث إذا أحميت فى النار ، فهى تكون أسرع غورا فى الأرض . وفى نهج البلاغة للإمام على ٢٥٣ : «فما كان إلا أن خارت أرضهم بالخسفة خوار السكة المحماة فى الأرض الخوارة» . وكأنه – رضى الله عنه – كنى بهذه الصورة عن سرعة تنفيذ القتل . وقد روى الإمام أحمد فى المسند ١ /٨٣ عن على – رضى الله عنه – أنه قال : «قلت : يا رسول الله، إذا بعثتنى أكون كالسكة المحماة ، أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ؟ قال : الشاهد يرى ما لا يرى الغائب» .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٨/١٥٣ – ١٥٦ .

(٤) أخرجه ابن أبى حاتم فى ترجمة عبد الله بن حبيب . انظر الجرح والتعديل : ٢/٢/٣٦ – ٣٧ .

رواه عبد الله بن حَبيب ، عن أم سليمان ، عن أمها عن جدتها مارية .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٧٠ — مارية خادم النبي صلى الله عليه وسلم

(ب دع) مَارِية خادمُ النبي ﷺ ، جدة المثنى بن صالح بن مهران ، مولى عمرو بن حُرَيث.

لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة ، رواه أبوبكر بن عَيَّاش ، عن المثنى بن صالح بن مهران (١) ، عن جدّته مارية — وكانت خادماً لرسول الله ﷺ — قالت : ما مَسِسْت بيدى شيئاً قط ألينَ من كف رسول الله ﷺ .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبوعمر : لا أدرى أهى الأُولى أم لا ؟ وقال أبونُعَيم : أفردها المتأخر يعى ابن منده — عن لمتقدّمة ، وهى عندى المتقدمة . والله أعلم .

٧٢٧١ — مارية مولاة حجير

(ب) مارية — أو ماوية — مولاة حجير بن أبي إهاب التميمى حليف بنى نوفل . هى التى حبس فى بيتها خبيب بن عَدِىّ .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، عن ابن أبى نَجِيح ، عن ماوية (٢) مولى حُجير بن أبى إهاب قالت : حُبِس خُبَيب بمكة فى بيى ، فلقد طلعت عليه يوماً وإن فى يده لقطفا من عِنبٍ أعظمَ من رأسه ، يأكل منه ، وما فى الأرض يومئذ حَبَّةِ عنب .

هكذا فى رواية يونس والبكائى عن ابن إسحاق «ماوية» بالواو ، ورواه عبد الله بن إدريس «مارية» بالراء .

أخرجها أبوعمر .

٧٢٧٢ — محبة بنت الربيع

مُحِبَّة بنت الرَّبيع بن عَمرو بن أبى زُهَير الأنصارية ، ثم من بلحارث بن الخزرج ، أُخت سعد بن الربيع .

بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب (٣) .

---

(١) المثنى بن صالح مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣٢٣/١/٤ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : «مارية» . انظر فيا يأتى تعقيب ابن الأثير . وهى كذلك فى سيرة ابن هشام «ماوية» انظر : ١٧٢/٢ .

(٣) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٦١/٨

٧٢٧٣ — محجنة

(دع) مِحْجَنَةُ سَوداءُ . كانت تَقُمّ المسجدَ فتوفيت على عهد رسول الله ﷺ .

روى يحيى بن أبي أنَيسة ، عن علقمة بن مرثد ، عن رجل من أهل المدينة قال : كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها «محجنة» كانت تقم المسجد ، فتفقدها رسول الله ﷺ ، فأُخبر أنها قدماتت . فقال : ألا آذنتموني بها ؟ فخرج فصلى عليها وكبر أربعاً(١) .

قال يحيى بن أبي أنيسة . وحدّثنا الزهرى ، عن أبى أُمامة بن سهل ، عن النبى ﷺ ، نحوه أخرجها ابن منده ، وأبونُعَيم .

٧٢٧٤ — محياة بنت خالد بن سنان

(س) مُحَيَّاة بنت خالد بن سِنَان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القارىء ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفار ، أخبرنا أبوسعيد محمد بن على بن عمرو ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم الجرجانى ، حدثنى محمد بن عمير الرازى الحافظ ، حدّثنى عمرو بن إسحاق بن العلاء ، حدّثنى جَدِّى ابراهيم بن العلاء حدّثنا أبومحمد القرشى الهاشمى ، حدثنا هشام ابن عروة ، عن ابن عُمَارة ، عن أبيه عمارة بن حزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان ، قال : فلما بعثَ الله محمدًا ﷺ أتته مُحَيَّاةُ بنت خالد ، فانتسبت له ، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه ، وقال : ابنة أخى نبى ضيعه قومه .

أخرجها أبو موسى .....

٧٢٧٥ — مرضية

مَرْضِيَّة ذكرها ابن أبى عاصم فى الوحدان .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن أبى عاصم : حدثنا عمروبن بشر أبوحفص الصيرفى ، حدثنا يحيى بن راشد ، حدثنا محمد بن حُمران، حدثنا عبد الله بن حبيب ، عن أم سليمان ، عن أمها مَرْضِيَّة أنها قالت : أراكم تنكرون شيئًا رأيته يُصنَع على عهد رسول الله ﷺ : رأيت الميت على عهد رسول الله ﷺ يُتْبَع بالمِجْمَر(٢) .

---

(١) وقع ذكر هذه الصحابية فى الصحيح من غير تسمية . انظر البخارى ، كتاب الصلاة ، باب «الخدم للمسجد» : ١/١٢٤ . وكتاب الجنائز ، باب «الصلاة على القبر» : ٢/١١٢ — ١١٣ .

(٢) المجمر — بكسر الميم — : هو الذى يوضع فيه النار للبخور .

٧٢٧٦ – مريم بنت إياس

(ب) مَريمُ بنتُ إياس الأنصارية . مدنية روى عنها عمرو بن يحيى المازنى .

أخرجها أبو عمر مختصرًا(١) .

٧٢٧٧ – مريم المغالية

(ع س) مَرْيَمُ المَغَالِيَّة ، امرأة ثابت بن قيس بن شَمَّاس .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ : أنها اختلعت من زوجها ، فأمرها عثمان أن تبرىء رحِمها بحيضة واحدة . قالت الرُّبَيِّع : وإنما أخذ ذلك عثمان رضى الله عنه من قول رسول الله ﷺ لمريم المَغَالية [حين] (٢) افتدت من زوجها .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٢٧٨ – مزيدة العصرية

(ع س) مَزِيدَةُ العَصَرية .

روى هُود بن عبد الله بن سعد ، عن جدته مَزِيدَة العَصَرية أن رسول الله ﷺ عقد رايات الأنصار وجعلها صُفرًا

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : جعل أبو نعيم مَزِيدَةَ فى هذه الترجمة امرأة ، وقد ذكره هو وغيره فى الرجال فقال : مَزِيدة بن جابر العَصَرِىّ العَبْدِى ، جدّ هود بن عبد الله بن سعد . وهو (٣) الصواب ، وذكرهُ فى النساء وَهمٌ . قال البخارى : مزيدة العَصَرى العَبْدى ، له صحبة . روى عنه هود بن عبد الله . يعد فى البصريين . وكذلك ذكره أبو عَرُوبةَ الحَرّانى(٤) ، وأبو عمر وغيرهم . وقد ذكره أبو موسى وقال : إنما مَزِيدَةُ رجلٌ لا امرأة . والله أعلم .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٩١٣ .

(٢) فى المصورة والمطبوعة : «وافتدت» . والمثبت عن الإصابة : ٤/٣٩٤ .

(٣) انظر الترجمة ٤٨٥٢ : ٥/١٥٠ – ١٥١ .

(٤) هو الحسين بن أبى معشر محمد بن مودود السلمى الحرانى الحافظ ، محدث حران . روى عن إسماعيل بن موسى السدى وطبقته بالجزيرة والعراق والشام ، ورحل الناس إليه . توفى سنة ٣١٨ هـ . انظر العبر للذهبى : ٢/١٧٢ – ١٧٣ .

٧٢٧٩ – مسرة

(دع) مَسَرَّةُ . كان اسمها غيرة[1] ، فسماها رسول الله ﷺ مَسَرَّةَ .

لها ذكر في حديث رواه زيد بن أبي أُنَيسة ، عن الزهري مرسلا .

أخرجها ابن منده ، وابونُعَيم ، مختصرًا .

٧٢٨٠ – مسيكة جارية عبد الله بن أبي ابن سلول

(دع) مُسَيْكَةُ ، جَارِيَة عَبْد الله بن ابى ابن سَلُول .

نزل فيها وفي أميمة (ولاتُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلى البِغَاء)[2] قاله ابن منده . وروى عن ابى معاوية ، عن الأعمش ، عن ابى سفيان ، عن جابر أن أُميمة ومُسَيْكَة جاريتى عبد الله ، شكتا إلى النبى ﷺ عبدَ الله بن ابى فنزلت : (وَلَا تُكْرِهُوا فَتَياتِكُمْ عَلَى البِغَاءِ) .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن الطبرى الفقيه بإسناده عن أبى يعلى ، أحمد بن على : حدثنا ابن نُمَير ، حدثنا ابن أبى عُبَيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : كانت جارية لعبد الله بن أبى يقال لها «مُسَيْكَة» فأكرهها ، فأتت النبيَّ ﷺ فشكت ذلك إليه ، فأنزل الله تعالى : «وَلاتُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُم عَلَى البِغَاء إن أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا »[3] . الآية

أخرجها ابن منده وأبونعيم ، وقد ذكرناها فى مُعَاذَة[4] أتم من هذا .

٧٢٨١ – مطيعة بنت النعمان

مُطَيعَة بنتُ النُّعْمان بن مَالِك الأنْصارِيَّة ، من بنى عمرو بن عوف .

كان اسمها عاصية ، فسماها رسول الله ﷺ مطيعة ، وبايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

---

(١) فى المطبوعة : «غبرة» بالباء الموحدة . والمثبت من المصورة والإصابة : ٤/٣٩٤ .

(٢) سورة النور ، آية : ٣٣ .

(٣) انظر تفسير ابن كثير ، عند آية النور المتقدمة : ٦/٥٨ – ٥٩ ، بتحقيقنا .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : «معاذ» ، دون هاء . والصواب «معاذة» . وستأتى ترجمتها بعد قليل .

٧٢٨٢ – معاذة زوج الأعشى

(س) مُعَاذَةُ زوجُ الأَعْشَى المازِنيَّةُ ، وهى التى نشزت على زوجها الأَعشى .

أخبرنا أبوموسى إجازة ، أخبرنا أبوغالب الكُوشِيدِىّ ومحمد بن أبى القاسم النقِرانى(١) وأبو شكر أحمد بن على الحبال – قالوا : أخبرنا أبوبكر [محمد(٢)] بن عبد الله بن أحمد ، حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى العباس بن عبد العظيم العَنْبَرِىّ ، حدثنا أبو سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفى ، حدّثنا الجنيد بن أمين بن ذروة(٣) ابن نضلة بن طريف بن بهصل(٤) الحِرْمَازِىّ حدثنا أمين ، عن أبيه ذروة(٣) ، عن أبيه نضلة . أن رجلا منهم يقال له الأَعشى – واسمه عبد الله بن الأَعور – وكانت عنده امرأة من قومه يقال لها «معاذة» – خرج فى رجب يميرُ(٥) أهله من هَجَر ، فهربت امرأته بعده ناشزًا ، فعاذَتْ برجل(٦) منهم ، فأَتى النبىّ ﷺ ، فأَنشأَ يقول :

يَاسَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ العَرَبْ أَشكُو إليكَ ذِرْبَةً من الذِّرَبْ(٧)
كَالذئبَةِ الغَبْساءِ(٨) فى ظلِّ السَّرَبْ(٩) أَخْلَفَتِ العَهْدَ وَأَلطَتْ بالذَنَب(١٠)

---

(١) فى المطبوعة : «الفراى» . والمثبت من المشتبه للذهبى : ١٠٠

(٢) فى المطبوعة : «أحمد بن عبد الله» . والمثبت عن العبر للذهبى : ١٩٣/٣ . ومستدرك تاج العروس ، وهو أبو بكر ابن ريذة .

(٣) فى المطبوعة : «زروه» ، بالزاى . والمثبت عن المصورة ، ومسند الإمام أحمد

(٤) فى المطبوعة : «نهصل» ، بالنون . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ، ترجمة عبد الله بن الأعور : ٢/٢/٧ . ومسند الإمام أحمد وانظر ترجمة «مطرف بن بهصل» ، وقد تقدمت فى : ١٨٧/٥ .

(٥) أى : يجلب لهم الطعام .

(٦) فى المطبوعة : «فعادت» بالدال المهملة . والمثبت من المصورة ومسند الإمام أحمد .

(٧) الديان : القهار . وقيل : هو الحكم والقاضى . وذربة – بكسر فسكون – : منقول من ذربة – بفتح فكسر – : وهى الحادة اللسان ، الفاسدة المنطق .

(٨) فى المطبوعة : «العنساء» ، بالعين المهملة ، والنون . وفى مسند الإمام أحمد : «الغبشاء» ، بالغين المعجمة ، والباء الموحدة ، والشين . والمثبت عن النهاية لابن الأثير ، قال فى مادة «غبس» – وقد ذكر البيت – : أى : الغبراء . والغبسة : لون الرماد .

(٩) السرب – بفتحتين – : جحر الثعلب والأسد والضبع والذئب .

(١٠) قال ابن الأثير فى النهاية ، مادة لطط : «أراد منعته بضعها ، من لطت الناقة بذنبها ، إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفحل . وقيل : أراد : توارت وأخفت شخصها منه ، كما تخفى الناقة فرجها بذنبها .

خَرَجْتُ أَبغيها الطعام فى رَجَبْ فَخَلَّفَتْنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبْ
وَأَوردَتْنِي بين عيص مُؤْتَشَبْ[1] وَهُنَّ شَرٌّ غالب لِمَنْ غَلَبْ[2]

أخرجه أبو موسى . وقد تقدمت القصة فى الأعشى[3] .

٧٢٨٣ — معاذة جارية عبد الله أبى ابن سلول

(ب س) مُعَاذَةُ جَارِيَةُ عَبد الله بن أُبَىّ ابن سَلُول .

روى الليث ، عن عَقِيل ، عن الزهرى ، عن محمد بن ثابت — أخى بنى الحارث بن الخزرج — فى قوله عز وجل : (وَلَاتُكرِهُوا فَتَيَاتِكُم عَلَى البِغَاءِ) ، قال : نزلت فى معاذة جارية عبد الله بن أُبىّ ابن سلول ، وذلك أنه كان عنده أسير فكان عبد الله يضربها لتمكنه من نفسها ، رجاء أن تحبل منه ، فيأخذ فى ذلك فداء ، وهو العَرَض الذى قال الله عز وجل : (لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا) ، وكانت الجارية تأبى عليه وهى مسلمة — قال الزهرى : كانت مسلمة فاضلة ، فأنزل الله هذه الآية . ثم إنها عَتَقَتْ[4] وبايعت النبى ﷺ بيعة النساء ، فتزوّجها بعد ذلك سهل بن قَرَظَة ، أخو بنى عمرو بن عوف ، فولدت عبد الله بن سهل وأم سعيد بنت سهل . ثم هلك عنها أوفارقها فتزوّجها الحُمَيِّر بن عَدِىّ[5] القَارِىّ ، أخو بنى خَطْمَة ، فولدت له توأما : الحارث وعديًّا ابنى الحُمَيِّر ، ثم فارقها فتزوّجها عامر بن عَدِىّ رجل من بنى خَطْمَة أيضاً ، فولدت له أم حبيب بنت عامر .

قيل فى نسبها : معاذة بنت عبد الله بن حبر[6] بن الضُّرَيْر بن أمية بن خُدَارة بن الحارث ابن الخزرج .

وقال ابن ماكولا : وأما الضُّرَيْر — بضم الضاد المعجمة ، وفتح الراء — فمعاذة بنت عبد الله بن حبر[6] بن الضُّرَيْر بن أمية بن خُدَارة بن الحارث بن الخزرج . وذكر من أمرها نحو ماتقدّم .

---

(١) فى المسند : « وقذفتني » . ومثله فى النهاية لابن الأثير ، مادة « عيص » ، « وأشب » ، وقال : العيص : أصول الشجرة . والمؤتشب : الملتف .
(٢) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد فى زوائد المسند : ٢٠٢/٢ .
(٣) انظر : ١٢٢/١ — ١٢٣ .
(٤) أى : خرجت من الرق .
(٥) انظر الترجمة ١٢٦٨ : ٦١/٢ .
(٦) فى المطبوعة : « خير » . والمثبت من المصورة .

أخرجها أبو عُمَر، وأبو موسى. إلا أن أباعمر قال: «معاذة بنت عبد الله. وقيل: مسيكة. قال الزهري: معاذة. وقال الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر اسمها مسيكة[1] قال: والصحيح قول ابن شهاب إن شاء الله تعالى».

وقد روى أبو صالح، عن ابن عباس القصة، وسمي الجارية، مُسَيكة، فوافق الأعمش، والله أعلم.

قلت: قولُ ابن شهاب في نسبها ماذكرناه إلى خُدَارة، يدل على أن الأنصار قد كان يَسبي بعضُهم بعضا في الجاهلية؛ فإن بني خُدرة وخُدَارة هم من ولد الحارث بن الخزرج، وعبد الله بن أبي من بني الحُبلى بن غَنْم بن عوف بن الخزرج، فكلهم خَزرجيون، ومع ذا فقد كانت معاذة من خُدَارةَ وهي أمةٌ لعبد الله بن أبي، والله أعلم.

٧٢٨٤ — معاذة الغفارية

(س) مُعَاذَةُ الغِفَارِيّة.

أخبرنا أبوموسى كتابة قال: أخبرنا أبوسعد محمد بن عبد الله المعداني، حدثنا أبو الحسين ابن أبي القاسم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثني محمد بن علي، حدثنا جعفر بن أحمد بن رَزين الموصلي، حدثنا يعقوب الدورق، حدثنا يعلي بن عبيد، حدثنا حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة قالت: قالت لي معاذة الغفارية: كنت أنيساً برسول الله[2] ﷺ، أخرج معه في الأسفار، أقوم على المرضى وأداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله ﷺ بيت عائشة وعلي رضي الله عنهما خارج من عنده، فسمعته يقول: ياعائشة، إن هذا أحب الرجال إليّ وأكرمهم عَلَيْ، فأعرفي له حقه وأكرمي مثواه... وذكر الحديث في النظر إلى عَليّ عبادة.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٨٥ — مليكة جدة اسحاق بن عبد الله

(ب دع) مُلَيكة جَدَّةُ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة. وقيل: جدّة أنس بن مالك. لها صحبة. روى عنها أنس بن مالك.

---

(١) الاستيعاب: ١٩١٣/٤.

(٢) في الإصابة ٣٨٩/٤: «أنيسة رسول الله ...».

أخبرنا أبو الحرم مكى بنَ ربّان النحوى بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك ، أن جَدّته مُلَيكة دَعَت النبىّ ﷺ لطعام ، فأكل منه ثم قال : قوموا فَلأُصَلِّ[1] لكم . قال أنس : فقمت إلى حَصِير قد اسودّ من طول مالبِس[2] فنضحتُه بالماء ، فقام عليه رسول الله ﷺ ، وَصَفَفْتُ أنا واليتيمُ خلفه ، والعجوز من ورائنا ، فصلى بنا ركعتين ، ثم انصرف[3] .

وأخرجه الترمذىّ ، عن إسحاق الأنصارى ، عن مَعْنٍ ، عن مالك ، به[4] .

قيل : إنها أم سليم . وقيل : أم حرام . ولا يصح ذلك ، والاختلاف فى اسم أم سليم كثير على مانذكره فى اسمها ، ان شاء الله تعالى

أخرجها الثلاثة ، إلا أن أباعمر قال : «جدّة إسحاق»[5] . وقال ابن منده وأبُونُعيم : جدّة أنس بن مالك

قلت : يصح قول أبى عمر أنها جدّة إسحاق ، لأنه إسحاق بن عبد الله ، وأم عبد الله أم سليم . ولايصح أن تكون أم سليم على قول ابن منده وأبى نعيم ، لأن أم سليم هى أم أنس بن مالك وليست بجدة له ، ولم تكن لأنس جدة من أبيه ولامن أمه مسلمة ، حتى يحمل عليها ، فما أقربَ قولَ أبى عمر من الصحيح ، والله أعلم

٧٢٨٦ ــ مليكة بنت خارجة

(ب) مُليكة ــ ويقال : حَبِيبَة بنت خارِجَة بن زيد بن أبى زُهير الأنصارية . تقدّم ذكرها[6] فى حبيبة .

أخرجها أبوعمر .

---

(١) فى المطبوعة : «فلأصلى» . والمثبت عن المصورة ، والموطأ .

(٢) أى : استعمل .

(٣) تنوير الحوالك ، شرح موطأ الإمام مالك ، جامع سبحة الضحى : ١/١٢٩ ــ ١٣٠ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المواقيت ، باب «ما جاء فى الرجل يصلى ومعه الرجال والنساء» ، الحديث ٢٣٤ : ٢/٢٩ ــ ٣٠ .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٩١٤ .

(٦) انظر الترجمة ٦٨٢٨ : ٧/٦٠ .

٧٢٨٧ – مليكة بنت خارجة

(س) مُلَيكة بنتُ خَارجَة بن سِنَان بن أبي حَارِثَة بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بَغِيض بن رَيث بن غَطَفَان بنَ سعد بن قيس عيلانُ المُرِّية .

روى ابن جُرَيج ، عن عكرمة قال : فَرَّقَ الإسلامُ بينَ أربع نِسوَةٍ وبين أبناء بعولتهن . . . وذكر منهن : مليكة بنت خارجة بن سنان ، كانت تحت زَبَّان بنَ سَيَّار بن عمرو بن جابر ابن عقيل بن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فِزَارة الفَزَارى ، فخلف عليها ابنه منظور بن زَبَّان[1] .

أخرجها أبوموسى

٧٢٨٨ – مليكة امرأة خباب بن الأرت

(د) مُلَيكَةُ امرأةُ خَبَّاب بن الأَرَتّ .

أدركت النبي ﷺ . روى حديثها أبوخالد الدَّالَانيّ ، عن المنهال بن عمرو موقوفًا .

أخرجها ابن منده مختصرًا .

٧٢٨٩ – مليكة أم السائب

(دع) مُلَيكة أم السَّائِب بن الأقرع الثقفية .

كانت تبيع العطر . روى عطاء بن السائب ، عن بعض أصحابه ، عن السائب بن الأقرع أن أمه مليكة دخلت تبيع العطر من النبي ﷺ ، فقال لها : يامليكة ، ألك حاجة ؟ قالت : نعم قال : فكلميني فيها أقضها لك . فقالت : لا ، والله إلا أن تدعو لابني – وهو معها ، وهو غلام – فأتاه فمسح برأسه ، ودعا له .

أخرجها ابن منده وأبونُعَيم .

٧٢٩٠ – مليكة بنت عمرو الزيدية

(ب دع) مُلَيكَةُ بنتُ عَمْرو الزَّيْدِيَه ، من زيد اللات بن سعد – سعد العشيرة – بن مَذْحج .

حديثها عند زهير بن معاوية عن امرأة من أهله ، عنها قالت : اشتكيت وجَعًا في حلقي ، فأتيتها ، فوصفت لي سمن بقر ، وقالت ، إن رسول الله ﷺ قال : ألبانها شفاء ، وسمنها دواء[2] .

---

(١) انظر تفسير الطبري : الأثر ٨٩٤٠ : ٨/ ١٣٢ – ١٣٤ . وتفسير ابن كثير : ٢/ ٢١٤ ، بتحقيقنا .

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل ، باب «ما جاء في الطب» : ٤٠ .

أخبرنا يحيى بن محمود فيما أذن لي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا[1] إسماعيل ابن عبد الله بن عثمان بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب قال : كتب إلى حمزة بن عبد الواحد ابن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَةَ ، عن محمد بن عَمْرو : أن مليكة أخبرته : أنها سَمِعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول : إذا سمعتم بقوم قد خُسف بهم فقد أظَلَّت الساعة .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٩١ – مليكة بنت عمرو بن سهل

مُلَيْكَةُ بنت عَمْرو بن سَهل الأنصارية ، من بني عبد الأشهل ، امرأة أبي الهيثم بن التيهان.

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٩٢ – مليكة بنت عويمر

(ب س) مُلَيْكَةُ بنت عُوَيْمر الهُذَلِيَّة .

إحدى المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطنَ الأخرى ، فألقت جنيناً ، وكانتا ضرتين هذليتين . قال ابن عباس : كان اسم إحداهما مُلَيكة والأخرى أم عُطَيف . رواه سِماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

أخرجها أبو عمر ، وأبوموسى . إلا أن أباموسى قال : بنت عُوَيم – بغير راء – قال : وقيل : بنت ساعدة ، وقال : أم عفيف ، بفاءين . وأما أبوعمر فقال : «عُوَيمر» براء ، «وغطيف» بغين معجمة وطاء . فقولُ أبي موسى يدل على أنها بنت عُوَيم بن ساعدة الأنصاري أو أخته ، والقصة التي ساقها أبوموسى في إلقاء الجنين وقضاء رسول الله ﷺ فيه بغُرَّة عبد أو أمة يدل على أنها من هُذَيل !

٧٢٩٣ – مندوس بنت خلاد

مَنْدُوسُ بنت خَلَّاد بن سُوَيد بن ثعلبة الأنصارية الخزرجية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

---

(١) في المطبوعة : «وحدثنا» . وهذه الواو ، مضروب عليها في المصورة .

٧٢٩٤ — مندوس بن عبادة

مُنْدُوسُ بنت عُبَادَة بن دُلَيْم بن حَارِثة بن أبي حَزِيمة(١) الأنصارية الساعدية . وهي أخت سعد بن ابن عُبَادة .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٩٥ — مندوس بنت عمرو

مَنْدُوسُ بنتُ عَمْرو بن خُنَيس بن لَوذان بن عبد وُدِ الأنصارية ، أخت المنذر بن عمرو، وهي أم مسلمة بن مخلد .

بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٩٦ — منيعة

(دع) مَنِيعَةُ . رأت النبي ﷺ .

روت عنها ابنتها قريبة . أنها أتت النبي ﷺ فقالت : يارسول الله النارَ النارَ . فقام إليها رسول الله ﷺ فقال : مانجواك ؟ فأخبرته بأمرها وهي مُنْتَقِبَة فقال : يا أمة الله ، أسفرى فإن الإسفار من الإسلام ، وإن النقاب من الفجور .

أخرجه ابن منده ، وأبونُعَيم(٢) .

٧٢٩٧ — ميمونة بنت الحارث الهلالية

(ب دع) مَيْمُونَة بنت الحَارِث بن حَزْن الهِلالية . تقدّم نسبها عند أختها لبابة . وميمونة زوج النبي ﷺ ، وقد تقدّم ذكر أخواتها : لبابة الكبرى ، ولبابة الصغرى ، وأسماء بنت عُمَيس ، وغيرهن . وكان اسم ميمونة «بَرَّة» فسماها رسول الله ﷺ ميمونة ، قاله كُرَيب ، عن ابن عباس ، وهي خالته وخالة خالد بن الوليد . وكانت قبلَ رسول الله ﷺ عند أبي رُهْم بن عبد العُزَّى بن عبد وُدّ بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤى . وقيل : عند سخبرة بن أبي رهم . وقيل : كانت عند حُوَيطب بن عبد العزى . وقيل : عند فروة بن عبد العُزّى الأَسَدِى أَسَدِ بن خُزَيمة قاله قتادة .

---

(١) في المطبوعة : «خزيمة» ، بالخاء المعجمة . والمثبت من ترجمة سعد بن عبادة، فقد قال ابن الأثير هنالك ٢/٣٥٨ : «حزيمة : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الزاى ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم ميم وهاء» .

(٢) لم تقع لنا هذه الترجمة في الإصابة .

تزوّجها رسول الله ﷺ بعد زوجها سنة سبع فى عُمرة القضاء فى ذى القعدة ، فأرسل رسول الله ﷺ جعفرَ بن أبى طالب إليها فخطبها ، فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب ، فزوّجها من رسول الله ﷺ وقيل بل العباس قال لرسول الله ﷺ : إن ميمونة بنت الحارث قد تأيمت من أبى رهم بن عبد العُزّى ، هل لك أن تَزَوّجها ؟ فتزوّجها رسولُ الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : ثم تزوج رسولُ الله ﷺ بعد صفية ميمونةَ بنت الحارث الهلالية ، وكانت قبله عند أبى رُهْم بن عبد العُزّى[1] .

قال يونس : حدثنا جعفر بن بَرقان ، عن ميمون بن مهران ، عن يزيد بن الأصم قال : تزوّج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حَلَال فى قبةٍ لها ، وماتت فيها ، ويزيد هو ابن أخت ميمونة[2] .

وقيل : تزوّجها وهو محرم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا سفيان بن حَبيب ، عن هشام بن حسان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبى ﷺ تزوّج ميمونة وهو مُحرم[3] .

ولهذا الاختلافِ اختلفَ الفقهاء فى نكاح المحرم ، وقال بعضهم : تزوّجها رسول الله ﷺ وهو حَلَال ، وظهر أمر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حَلَال بسرف — بطريق[4] مكة — وماتت بسَرِف أيضاً حيث بنى بها رسول الله ﷺ ودُفِنت هناك .

ولما فرغ رسولُ الله ﷺ من عمرته أقام بمكة ثلاثاً ، فأتاه سهيل بن عَمْرو ، فى نَفَرٍ من أهل مكة فقالوا : يامحمد ، اخرج عنا فاليوم آخرُ شَرْطك — وكان شرطه فى الحديبية أن يعتمر من قابل ، ويقيم بمكة ثلاثا ، فقال : دعونى ابتنى بأهلى وأصنع لكم طعاما . فقالوا : لا حاجة لنا بطعامك . فخرج فبنى بها بسَرِف قريب مكة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٦٤٦ .

(٢) أخرجه مسلم من حديث يزيد . انظر كتاب النكاح ، باب « تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته » : ٤/١٣٦ — ١٣٧ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الحج : باب « ما جاء فى الرخصة فى تزويج المحرم » ، الحديث ٨٤٤ : ٢/٥٨١ .

(٤) انظر مسند الإمام أحمد ، ٦/٣٣٥ .

وقال ابن شهاب وقتادة . هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، فأنزل الله تعالى : (وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَها لِلنَّبِيِّ) ... الآية[1] .

والصحيح ما تقدّم .

أخبرنا أبومنصور بن مكارم بن أحمد بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ميمونة زوج النبي ﷺ : أنه سُئِل عن الجُبْنِ فقال : اقطع بالسكين ، وسم الله تعالى ، وكل[2] .

وتوفيت سنة إحدى وخمسين . وقيل : سنة ثلاث وستين عام الحرة ، وصلى عليها ابن عباس ، ودخل قبرها هو ويزيد بن الأصم . وعبد الله بن شدّاد بن الهاد ، وهم أولاد أخواتها ، ونزل معهم عبيد الله الخولاني ، وكان يتيمًا في حِجرها .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٩٨ – ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) مَيْمُونَةُ مَولاةُ رسول الله ﷺ .

روى عنها علي بن أبي طالب ، وزياد بن أبي سَودة .

قال أبونعيم : هي عندي ميمونة بنت سعد ، وقد أفردها المتأخر – يعني ابن منده .

روى معاوية بن صالح ، عن زياد بن أبي سَودَة ، عن ميمونة – وليست زوج النبي ﷺ – أنها قالت : يارسول الله ، افتنا عن بيت المقدس . فقال رسول الله ﷺ : أرض المحشر والمنشر ، ائتوه فصلوا فيه ، فإن الصلاة فيه كألف صلاة . قالت : أرأيت يارسول الله من لم يُطق أن يأتيه ؟ قال : فإن لم يطق ذلك فليهد إليه زيتًا يُسرج فيه ، فمن أهدى إليه كان كمن صلى فيه[3] .

وروى عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن زيد بن جبير ، عن أبي يزيد الضبي ، عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ . أن رسول الله ﷺ سئل عن ولد الزنا . فقال : لاخير فيه ، نعلان أجاهد فيهما أحب إليّ من أن أعتق ولد الزنا[4] .

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٦٤٦/٢ ، وتفسير ابن كثير ، عند الآية الخمسين من سورة الأحزاب : ٤٣٥/٦ ، بتحقيقنا .

(٢) أخرج الإمام أحمد نحوه عن ابن عباس ، انظر المسند : ٢٣٤/١ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من حديث زياد ، عن أخيه ، عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم : ٤٦٣/٦ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد أيضًا من حديث زيد بن جبير ، عن أبي يزيد الضبي ، عن ميمونة بنت سعد ، به : ٤٦٣/٦ .

وأن رسول الله ﷺ سُئِل عن رجل قَبَّل امرأته صائمًا ، فقال : أفطر[1] .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن أبا عمر أخرج لهذه فضلَ بيت المقدس ، وأن أشد عذاب القبر ، في الغيبة والبول .

٧٢٩٩ – ميمونة بنت سعد

(دع) مَيْمونَةُ بنت سَعْد ، خادم رسول الله ﷺ .

روى حديثها أيوب بن خالد ، وهلال بن أبي هلال .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا علي بن خَشْرَم ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن موسى بن عُبَيدة ، عن أيوب بن خالد ، عن مَيمونة بنت سعد – وكانت تخدم النبي ﷺ – أن النبي ﷺ قال : مثل الرافلة في الزينة[2] في غير أهلها[3] كمثل الظلمة يوم القيامة ، لانور لها[4] .

وروى عن محمد بن هلال ، عن أبيه أنه سمع ميمونة بنت سعد تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أجمع الصوم من الليل فليصم ، ومن أصبح ولم يجمع فلا يصم .

أخرجها ابن منده وأبونعيم

٧٣٠٠ – ميمونة بنت صبيح

(ع س) مَيْمُونَةُ بنتُ صُبَيْح – وقيل : صُفَيح بن الحارث ، أم أبي هريرة سماها الطبراني ، ولم تسم[5] في الحديث الذي ذكرناه في أميمة .

وقال أبومحمد بن قُتَيْبَة : خاله سعيدُ بن صُفَيح ، كان من أشدّ الناس .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا عكرمة بن عمار ، [حدثني أبوكثير] حدثنا أبو هُرَيرة قال : ماخلق الله مؤمناً سمع بي ولايراني إلا أحبني . قلت : وما علمك بذلك ياأبا هُرَيرة ؟ قال : إن

---

(١) كذلك أخرجه الإمام أحمد من حديث زيد بن جبير ، به : ٦/٤٦٣ .

(٢) هي التي ترفل في ثوبها ، أي : تتبختر .

(٣) أي : بين من يحرم نظره إليها .

(٤) أي : هذه المرأة تكون يوم القيامة كأنها ظلمة ، لا نور لها ، أي : المراة .

والحديث أخرجه الترمذي في أبواب الرضاع ، باب «ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة» ، الحديث ١١٧٧ : ٤/٣٢٩ .

(٥) انظر الترجمة ٦٧٣٩ : ٧/٣٠ .

أمي كانت امرأةً مشركة ، وإني كنتُ أدعوها إلى الإسلام فتأبَى عليّ...[1]وذكر إسلام أبي هريرة بطوله ، وهو مذكور في الكنى في أم أبي هريرة ، فلانطوِّل بذكره

أخرجها أبونُعَيم ، وأبوموسى .

٧٣٠١ – ميمونة بنت عبد الله

مَيْمُونَةُ بنتُ عبد الله ، من بني مُرَيد[2] : بطن من بَلِيّ وكان يقال لهم : الجَعَادرة ، حلفاء بني أمية بن زيد من الأنصار . قاله ابن إسحاق وذكر اسلامها ، وسماها ابن هشام ، وهي التي أجابت كعب بن الأشرف في بكائه قتلى بدر بأبيات أوّلها :

بَكَتْ عينُ مَن يبكي لِبَدر وأهْلِهِ وعُلَّت بِمِثلَيْه[3] لُؤَيّ بنُ غَالِب

استدركه الغساني على أبي عمر .

٧٣٠٢ – ميمونة بنت أبي عنبسة

(ب دع)مَيْمُونَةُ بنت أبي عَنْبَسة ، أو بنت عَنْبَسَة . قاله ابن منده وأبو عمر . وقال أبو نعيم : هو تصحيف ، وإنما هو عَسِيب ، ورواه كذلك .

روى المسجع[4] بن مصعب أبوعبد الله العبدي ، عن ربيعة بنت مرثد – وكانت تنزل في بني قُرَيع[5] – عن منبِّه ، عن ميمونة بنت أبي عَسِيب – وقيل : بنت أبي عنبسة مولاة النبي ﷺ : أن امرأة من جُرَش أتت النبي ﷺ فقالت : ياعائشة ، أغيثيني بدعوة من رسول الله ﷺ تسكنيني بها ، وتطمنيني بها . وأنه قال لها : ضعي يدك اليمنى على فؤادك فامسحيه ، وقولي : بسم الله ، اللهم داوني بدوائك ، واشفني بشفائك ، وأغنني بفضلك عمن سواك . قالت ربيعة : فدعوت به فوجدته جيداً .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٣١٩/٢ – ٣٢٠ .

(٢) في المطبوعة : «يزيد» . والمثبت من سيرة ابن هشام : ٥٣/٢ ، وفي مصورتنا مثله دون نقط . مع ان في الإصابة ٤٠٠/٤ : «مرين» : مصغرة ، بطن من بلي» . ونخشى أن يكون الصواب «مري» بميم مضمومة «وراء ، وياء مصغرا . في نسب بلي : «مري بن أراشة» وقد تقدم في نسب «كعب بن عجرة» : ٤٨١/٤ . وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٤٢ .

(٣) في المطبوعة : «علت بأهليه» ، والمثبت عن المصورة ، والإصابة : ٤٠٠/٤ . وفي سيرة ابن هشام ٥٣/٢ : «بمثلها» . والعلل : الشربة الثانية ، يقال : علت الإبل تعل – بكسر العين وضمها – : إذا شربت الشربة الثانية ، تدعو عليهم أن يصيبهم مثل ما أصابهم . ولؤي هو ابن غالب بن فهر . وتعني بهم قريشاً .

(٤) في المطبوعة والمصورة : «المتجع بن مصعب» . وفي الإصابة : «مشجع» . والمثبت من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٤٢/١/٤ ، على أنه في الجرح : «مسجع بن مصعب العبدي أبو الحكم البصري» .

(٥) في المطبوعة والمصورة : «فريع» ، بالفاء . ولعل الصواب ما أثبتناه ، ويكونون بني قريع بن عوف . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢١٩ .

٧٣٠٣ - ميمونة بنت كردم

(ب دع) مَيْمُونَةُ بنت كَرْدَم الثقفية . روى عنها يزيد بن مقسم .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن عبد الله ابن يزيد بن مقسم بن ضَبَّة الطائفي قال : سمعت عمّي سارة بنت مقسم ، عن ميمونة بنت كَردم قالت : رأيت رسولَ الله ﷺ بمكة وهو على ناقة له ، وأنا مع أبي ، وبيد رسول الله ﷺ دِرَّة كدِرَّة الكُتَّاب ، وسمعت الأعراب يقولون : الطَّبطَبية الطَّبْطَبية ... الحديث ، وسأل أبوها رسولَ الله ﷺ فقال : إني كنت نذرت لأنحرن ببُوَانة ، فقال : هل بها وثن . قال : لا . قال : أوف بنذرك[١] .

وروى الفضل بن دُكَين ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي ، عن يزيد ابن مقسم ، عن ميمونة[٢] .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٠٤ - ميمونة

(د ع) مَيْمُونَةُ ، غيرُ منسوبة . روت عنها آمنة بنت عمر .

قال أبو نعيم : أفردها المتأخر - يعني ابن منده - وذكرها سليمان بن أحمد في ميمونة بنت سعد .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذنا بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا علي بن ميمون أبو الحسن العطار ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحَرَّاني ، عن عبد الحميد بن يزيد ، عن آمنة بنت عمر ، عن ميمونة ، أنها قالت : يا رسول الله ، أفتنا عن الصدقة . قال : إنها حجاب من النار لمن احتسبها يبتغي بها وجه الله تعالى . قالت : أفتنا في ثمن الكلب . قال : طعمة جاهلية وقد أغنى الله عنها . قالت : أفتنا في عذاب القبر . قال : أثر البول ، فمن أصابه بول فليغسله ، فمن لم يجد ماء مسحه بتراب طيب .

ذكر هذا الحديث ابنُ منده وأبو نُعَيم ، وروى أبو نُعَيم في هذه الترجمة أيضا عن سليمان ابن أحمد ، عن أحمد بن النضر العسكري ، عن إسحاق بن زرَيق الراسبي ، عن عثمان بن

---

(١) تقدم الحديث في ترجمة كردم بن سفيان : ٤/٤٦٣ - ٤٦٤ ، وترجمة طارق بن المرقع : ٤/٧٢ ، وخرجناه وشرحناه هنالك .

(٢) انظر مسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٦

عبد الرحمن الطرائفي ، عن عبد الحميد بن يزيد ، عن آمنة بنت عمر بن عبد العزيز ، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : يا رسول الله ، أفتنا عن السرقة . قال : من أكلها وهو يعلم أنها سرقة فقد شَرِك في إثمها وعارها

وروى أبو نعيم أيضا عن الحسن بن سفيان ، عن عمرو بن هشام ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن عبد الحميد ، عن آمنة ، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : يا رسول الله ، افتنا في الغسل من الجنابة ، كم يكفي الرأس من الماء ؟ قال : ثلاث حَثَيات .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

قلت : أخرج أبو نعيم حديث سليمان بن أحمد والحسن بن سفيان ، مستدلا بهما على أن آمنةَ بنت عمر التي ذكرها ابن منده أنها تروى عن هذه ميمونة التي لم ينسبها وجعلها غير ميمونة بنت سعد ، قد روت عن ميمونة بنت سعد ، ليظهر بهذا أنهما واحدة . وبالجملة فقد جعل أبو نعيم هذه والتي قبلها مولاة النبي ﷺ التي روى عنها علي ، وميمونة بنت سعد ، واحدة ، وجعلهنّ ابن منده ثلاثا ، وأما أبو عمر فلم يترجم إلا ميمونة بنت أبي عَنبسة مولاة النبي ﷺ ، وميمونة بنت سعد ، وقال : روى عنها أيوب بن خالد في قبلة الصائم وعتق ولد الزنا ، وميمونة أخرى مولاة النبي ﷺ وقال : « حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس[1] » . وهذه التي تروى فضل القدس قد اتفقوا على أنها غير الثلاث ، إنما الاختلاف في الثلاث كما ذكرناه ، وما أقرب قولَ أبي نُعَيم من الصواب ، والله أعلم .

(١) الاستيعاب : ٤/١٩١٨ .

حرف النون

٧٣٠٥ – نائلة بنت سعد

نَائِلَةُ بنتُ سعد بن مالك الأنصارية ، من بني ساعدة .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٠٦ – نبيتة بنت الضحاك

نُبَيْتَةُ بنت الضحاك[1] بن خليفة . قاله ابن المديني هكذا : أوّله نون ، ثم باء موحدة ، وياء تحتها نقطتان ، ثم تاء فوقها نقطتان . وقال غيره : ثبيتة أوّله ثاء مثلثة ، وقد تقدّمت .

ذكر هذا الأمير أبو نصر .

٧٣٠٧ – نبعة الحبشية

(س) نَبْعَةُ الحَبَشِيَّة ، جارية أم هانئ ، ذكرها عبد الغني وابن ماكولا .

روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أم هانئ بنت أبي طالب ، في مسرى رسول الله ﷺ أنها كانت تقول : ما أُسرِيَ برسول الله ﷺ إلا وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة ، فصلى العشاء الآخرة ثم نام ونمنا ، فلما كان قبل الصبح أهَبَّنا[2] رسولُ الله ﷺ ، فلما صلى الصبح وصلينا معه قال : يا أم هانئ ، لقد صليتُ العِشاء الآخرةَ كما رأيت ، ثم جئت بيت المقدس فصليتُ فيه ، ثم صليتُ صلاةَ الغداة معكم ، ثم قام ليخرج فأَخذت بطرف ردائه ، فكشف عن بطنه وكأنه قُبْطِيَّة[3] مَطْوِيَّة ، فقلت له : يا نبي الله ، لا تحدّث بهذا الناس فيكذبوك ويؤذوك . قال : والله لأُحدّثنهم . قالت : فقلت لجارية لي حَبَشِيَّة – يقال لها نبعة – : ويحك ! اتبعي رسول الله ﷺ تَسَمَّعي مايقول للناس وما يقولون له . فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الناس أخبرهم ، فعجبوا وقالوا : ما آية ذلك يا محمد[4] ؟ .. وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) انظر الترجمة ٦٧٨٨ : ٧/٤٥ .

(٢) أي : أيقظنا .

(٣) القبطية : الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء ، وكأنه منسوب إلى القبط ، وهم أهل مصر . وضم القاف من تغيير النسب . وهذا في الثياب ، فأما في الناس فقبطي . بالكسر .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٤٠٢ . وتفسير الطبري : ١٥/٣ . وتفسير ابن كثير : ٥/٣٨ – ٣٩ بتحقيقنا ، وقال ابن كثير : « الكلبي متروك بمرة . لكن رواه أبو يعلى في مسنده بأبسط من هذا السياق » .

٧٣٠٨ – نثيلة بنت قيس

نُثَيْلَةُ بِنْت قَيْس بن جَرِير بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذول الأنصارية ، ثم من بني مازن ، بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٠٩ – ندبة مولاة ميمونة

نَدبَةُ مَولاة ميمونة . لها ذكر في حديث لعائشة .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

٧٣١٠ – نسيبة بنت الحارث

(ب د ع) نُسَيْبَة بنت الحَارِث ، أم عطية الأنصارية . وهى مشهورة بكنيتها ، ويرد ذكرها في الكنى مستقصى إن شاء الله تعالى .

وهى التي غسلت بنت النبي ﷺ . روت عنها حفصة بنت سيرين . قاله أبو عمر[1] .

وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلا أم عطية نَسَيبة بنت كعب ، فخالفا أبا عمر في نسبها ، وقالا : هى التي غسلت بنت النبيّ ﷺ ، وسميا أيضا أم عمارة نسيبة بنت كعب . وخالفهما أبو عمر في أم عطية بنت الحارث ، وجعل أم عمارة نُسَيبة بنت كعب ، مثلهما ، ووافقه ابن ماكولا فقال : « وأما نُسَيبة – بضم أوّله ، وفتح ثانيه – فهى نسيبة أم عطية الأنصارية ، لها صحبة ورواية . روى عنها محمد بن سيرين ، وحفصة أخته – قال : وأما نَسِيبة – بفتح أوّله ، وكسر ثانيه – فهى أم عمارة نَسِيبة بنت كعب الأنصارية ، كانت تشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ . لها رواية . روى عنها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعصعة . والحارث[2] ابن عبد الله بن كعب ، وغيرهما ، والله أعلم .

أخرجها الثلاثة .

نُسَيبة هذه . بضم النون ، وفتح السين .

٧٣١١ – نسيبة بنت كعب

(ب د ع) نَسِيبَة بِنْت كَعْب بن عَمْرو ، أم عمارة الأنصارية . شهدت العقبة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة قال : « وكان من بني الخزرج اثنان وستون رجلا وامرأتان ، منهم تسعة نقباء ، فيزعمون أن المرأتين قد بايعتا .

(١) انظر الاستيعاب ، الترجمة ٤١٨٧ : ٤/١٩٤٧ .

(٢) لم تقع لنا ترجمة الحارث هذا .

كان رسول الله ﷺ لا يصافح النساء ، انما كان يأخذ عليهن ، فإذا أقررن قال : اذهبن فقد بايعتكنّ . والمرأتان من بني مازن بن النجار : نسيبة وأختها ابنتا كعب بن عمرو بن عوف ابن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار ، كان معها زوجها وابناها ، وزوجها زيد بن عاصم ابن كعب ،وابناها عبد الله وحبيب ابنا زيد بن عاصم . وابنها حبيب هو الذي أخذه مسيلمة[1]، تقدّمت قصته معه [2] .

وقيل : إن المرأة الثانية : أسماء بنت عمرو بن عَدِيّ ، أم مَنِيع ، وقد تقدّمت[3] .

روت أم عُمَارة ، عن النبي ﷺ في الصائم إذا أُكِلَ عنده[4] .

أخرجها الثلاثة .

نَسِيبة هذه : بفتح النون ، وكسر السين . قاله الأمير أبو نصر .

٧٣١٢ – نسيبة بنت نيار

نُسَيبة بنت نِيَارِ بن الحارث بن بِلال بن أُحَيحة الأنصارية ، من بني جَحجَبي بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣١٣ – نسيكة بنت الجلاس

(ع س) نَسِيكَةُ أم عَمْرو بن الجُلاس . روت عنها حبيبة بنت سِمْعَان .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أحمد بن العباس ، أخبرنا محمد بن عبد الله .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن حبيبة بنت سِمْعَان ، عن نسيكة أم عمرو بن الجلاس قالت : [إني لَعِندَ][5] عائشة رضي الله عنها وقد ذبحت شاة لها ، فدخل رسول الله ﷺ وفي يده عُصَيّة ، فألقاها ثم هوى إلى المسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم هوى إلى فراشه فانبطح عليها ، ثم قال : هل من غداء ؟ فأتيناه بصحفة فيها خبز شعير ، وفيها كسرة وقطعة من الكَرِش ، وفيها الذراع ، قالت : فأخذت عائشة قطعة من الكَرِش ، فإنها لتنهشها

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٦٦ .
(٢) انظر : ١/٤٤٣ .
(٣) انظر : ٧/١٤ .
(٤) تحفة الأحوذي ، أبواب الصوم ، باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده ، الحديث ٧٨٢ : ٣/٤٩٧ – ٤٩٨ . ولفظه : « إن الصائم تصلى عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا . وربما قال : حتى يشبعوا » . وقال الترمذي : وهذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه أحمد وابن ماجه أيضاً » .
(٥) في المصورة والمطبوعة : « وقالت لعبد عائشة » . والمثبت عن الإصابة : ٤/٤٠٤ .

إذ قالت : لقد ذبحنا شاة اليوم فما أمسكنا منها غير هذا . قالت : يقول رسول الله ﷺ : لا ، بل كلها أمسكت إلا هذا .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٣١٤ — نعامة

نَعَامَةُ ، من سَبي بَلعَنْبر .

كانت امرأة جميلة ،فعرض عليها النبي ﷺ أن يتزوّجها ، فلم تلبث أن جاء زوجها الحَرِيش .

ذكرها ابن الدباغ .

٧٣١٥ — نعم امرأة شماس

نُعْم امرأة شَمَّاس بن عثمان بن الشَّرِيد المخزومي . وقيل : إنها بنت حسان .

أنشد لها ابن إسحاق أبياتًا ترثى زوجها ، وقُتِل بأُحُد (١) :

يَا عينُ جُودِى بِدَمعٍ غَير إبْساس(٢) عَلَى كَرِيم من الفِتيانِ لَبَّاسِ
صَعْب البَدِيهَةِ مَيمُونٌ نَقيبتهُ حَمَّال أَلوِيَة رَكَّابُ أفرَاس
أَقُولَ لَمَّا أتى النَّاعى له جَزَعًا أودَى الجَوَادُ وَأودَى المُطْعِم الكَاسِى(٣)
وَقُلْتُ لَمَّا خَلَت مِنْهُ مَجَالِسَه لا يُبعِدُ الله منا قُرْبَ شَمَاسِ

ذكره ابن الدباغ عن الغساني ، مستدركا على أبي عمر

٧٣١٦ — نعمى بنت جعفر

(د ع) نُعْمَى بنت جَعفر بن أبي طالب .

ذكرت في حديث رواه عبد الملك بن جريج ، عن عطاء ، عن أسماء بنت عميس : أن النبي ﷺ قال لنعمى بنت جعفر : مالى أرى أجساد بنى جعفر أنضاء (٤) ؟ أبهم حاجة ؟ قالت : لا ، ولكنهم تسرع إليهم العين ، أفأرقيهم ؟ قالت : فعرضت عليه كلامًا لا بأس به ، فقال : ارقيهم .

أخرجها ابن منده وأبو نَعَيم .

قلت : حديث الرقية لأولاد جعفر إنما هو معروف عن أمهم أسماء ، ولا أعرف في أولاد جعفر : نُعمى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١٦٨/١ .
(٢) الإبساس : مسح ضرع الناقة لتدر . والصورة هنا استعارة .
(٣) في المطبوعة : « أردى ، وأردى » ، بالراء . والمثبت عن المصورة وسيرة ابن هشام . وأودى : هلك .
(٤) أنضاء : جمع نضو – بكسر فسكون – وهو المهزول .

٧٣١٧ – نفيسة بنت أمية

(ب) نَفِيسَةُ بنت أمية : أخت يَعْلَى بن أمية [١] التميمي .

لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ [٢] . روت عنها أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها قالت : ولدت خديجة للنبي ﷺ القاسِمَ ، والطاهر ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة . صلى الله عليهم أجمعين .

٧٣١٨ – نفيسة بنت عمرو

نَفِيسَة بنتُ عَمْرو بن خَلْدة بن مُخَلَّد الأنصارية الزُرَقية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣١٩ – نُهية

(س) نُهَيَّةُ ، وقيل : لهية باللام ، قاله ابن ماكولا ، وهي أم ولد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وهو عبد الرحمن بن عمر الذى يدعى أبا شَحْمَة ، وقد تقدّم ذكرها فى اللام .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٣٢٠ – النوار بنت قيس

النّوارُ بنت قَيْس بن الحَارِث بن عَدِى .

وقال ابن حبيب : النوار بنت قيس بن لوذان بن عَدِىّ بن مَجْدَعَة . واتفقا [٣] أنها من المبايعات . قاله العدوى وابن حبيب ، وذكرها الغسانى مستدركا على أبى عمر .

٧٣٢١ – النوار بنت مالك

(ب د ع) النّوارُ بنتُ مَالِك بن صِرْمة ، من بنى عَدِىّ بن النجار . وهى أم زيد بن ثابت الأنصاريّ الفقيه الفَرضى ، كاتب رسول الله ﷺ .

روت عن النبي ﷺ . روت عنها أم سعد بنت أسعد بن زرارة .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٢٢ – نوبة

(س) نَوْبةُ . قال عبد الغنى بن سعيد الحافظ : ذكرُها فى حديث زائدة ، عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : مَرِضَ رسول الله ﷺ واشتدّ مرضه ، فوجَد فى نفسه خفة فخرج بين بَرِيرة ونوبة

أخرجها أبو موسى .

---

(١) تقدمت ترجمته فى : ٥٢٣/٥ .

(٢) ترجم لها ابن سعد فى طبقاته : ١٧٨/٨ .

(٣) لعله يعنى العدوى وابن حبيب . انظر الإصابة : ٤٠٥/٤ .

٧٣٢٣ – نويلة بنت أسلم

(ب د ع) نُوَيْلَةُ بنتُ أَسْلَم . وقيل . بنت مسلم ، جدة جعفر بن محمود بن مسلمة . قاله أبو نعيم وابن منده .

وقال أبو عمر : نولة بنت أسلم الأنصارية ، صَلَّت القبلتين ، حديثها يُروَى عن جعفر ابن محمود عن جدته نولة[(١)]

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن سنان ، عن يزيد بن إسحاق بن ادريس[(٢)] ، حدثنا إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمود ، عن جدته أم أبيه نُوَيلة بنت أسلم أنها قالت : صلينا الظهر – أو : العصر – في مسجد بني حارثة ، فاستقبلنا مسجد إيلياء[(٣)] ، فصلينا ركعتين ، ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام ، فتحوّل النساءُ مكان الرجال ، والرجال مكان النساء ، فصلينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلو البيت الحرام . فحدثني رجل من بني حارثة أن النبي ﷺ قال حين بلغه ذلك : أولئك قوم آمنوا بالغيب .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قد اختلفوا في اسم هذه فقيل : بُدَيلة – بالباء الموحدة – قاله الواقدي عن جعفر . وقيل : تُويَله – بالتاء فوقها نقطتان – قاله إبراهيم بن حمزة عن جعفر . وقيل : نُوَيلة بالنون ، قاله إسحاق بن إدريس عن جعفر ، والله أعلم ، فإن الاسم واحد ، والباقي تصحيف[(٤)] .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : نويلة . والمثبت عن الاستيعاب : ٤/١٩١٩ .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة . ويبدو لنا أن صواب السند هو : «حدثنا يزيد بن سنان ، عن إسحاق بن إدريس عن إبراهيم بن جعفر» . فقد أخرج ابن أبي حاتم هذا الحديث ، من طريق إسحاق بن إدريس ، عن إبراهيم بن جعفر . وكذلك ابن مردويه أخرجه من طريق إسحاق ، عن إبراهيم . وقال الحافظ في الإصابة : «وهذه التي بالنون رواية إسحاق بن إدريس ، عن جعفر» . ومما يؤيد ما قلناه أن ابن الأثير قال في ختام الترجمة : «وقيل : نويلة بالنون ، قاله إسحاق بن إدريس عن جعفر .

هذا وقد قال ابن أبي حاتم في الجرح ١/١/٢١٣ : «إسحاق ابن إدريس الإسواري البصري روى عن إبراهيم بن جعفر . روى عنه يزيد بن سنان البصري» .

انظر رواية ابن أبي حاتم في تفسير ابن كثير : ١/٦٤ ، بتحقيقنا . ورواية ابن مردويه في تفسير ابن كثير أيضاً : ١/٢٧٩ .

(٣) إيلياء والقدس : إسمان لمسمى واحد ، وهو المدينة التي بها المسجد الأقصى .

(٤) انظر : ٧/٣٦ ، ٤٤ .

حرف الهاء

٧٣٢٤ – هالة بنت خويلد

(د ع) هَالَةُ بنتُ خُوَيْلدِ بن أَسَد بن عبد العُزى بن قُصَىٍّ القُرَشية الأَسدية . أُخت خَدِيجة بنت خوَيلد زوج النبي ﷺ . ورد ذكرها في حديث عائشة .

أخبرنا مِسمار بن عُمَر بنَ العويس وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن ، وغير واحد ، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : « وقال إسماعيل بن خليل : أخبرنا على بن مُسهر ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : استأذنت هالةُ بنت خُوَيلد أُخت خَديجةَ على رسول الله ﷺ ، فعرف استئذان خديجة . فارتاع[1] لذلك ، وقال : اللهم هالة[2] . فَغِرْتُ فقلت : ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشِّدقين[3] ، هلكت في الدهر ، وأبدلك الله خيرا منها[4] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : هذه هالة على هذا النسب هى أم أبى العاص بن الربيع[5] ، وليس لخديجة أُخت أخرى اسمها هَالة . والله أعلم .

٧٣٢٥ – هجيمة أم الدرداء

(د ع س) هُجَيْمَةَ . وقيل : خيرة أم الدرداء . مختلف في اسمها وصحبتها .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

قلت : كلام أبى نعيم وأبى موسى يدل على أن هجيمة وخيرة واحدة ، وقد اختلف في اسمها وفى صحبتها . وأبو موسى إنما تبع أبا نُعَيم وقَلَّده ، وهما اثنتان : خيرة أم الدرداء الكبرى ولها صحبة ، وهجيمة أم الدرداء الصغرى ، ولا صحبة لها . وقد ذكرنا خبرهما في خيرة[6] مُستقصًى .

(١) أى : تغير لونه . ورواية مسلم فى كتاب فضائل الصحابة ٧ / ١٣٤ : « فارتاح لذلك » .

(٢) أى : هذه هالة .

(٣) أى : عجوز كبيرة جداً ، حتى سقطت أسنانها من الكبر ، ولم يبق لشدقها بياض شىء من الأسنان ، إنما بقى فيه حمرة لثاتها .

(٤) البخارى ، كتاب فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، باب « تزويج النبى – صلى الله عليه وسلم – خديجة ، وفضلها رضى الله عنها » : ٥/ ٤٨ – ٤٩ .

(٥) كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٢٣٠ .

(٦) انظر : ٧/ ١٠٠ – ١٠١ .

٧٣٢٦ – هريرة بنت زمعة

(س) هُرَيرَةُ بنتُ زَمْعَةَ بن قيس بن عبد شمس ، أُخت سَودة بنت زَمْعَةَ أم المؤمنين .

قال جعفر : لها صحبة . وروى بإسناده عن طالب بن حُجَير ، عن هُود[1] ، عن رجل من عبد القيس كان حَجَّاجا فى الجاهلية ، يقال له « معبد بن وهب » أنه تزوّج امرأة من قريش يقال لها « هريرة بنت زَمَعة » أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين ، وأنه شهد بدرا فقاتل بسيفين ، فقال النبي ﷺ : يالهف نفسى على فتيان عبد القيس ! أما إنهم أُسْدُ الله تعالى فى الأرض .

أخرجها أبو موسى .

٧٣٢٧ – هزيلة بنت ثابت

هُزَيْلَةُ بنت ثَابت بن ثَعْلَبَةَ بن الجُلَاس الأَنْصَارِيَّة .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب[2] .

٧٣٢٨ – هزيلة بنت الحارث

(ب ع س) هُزَيْلَةَ بنتُ الحَارِث بن حَزْنِ الهِلَالِية ، أُخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين

قال جعفر : هو اسم أم حُفَيد التى أهدت إلى ميمونة الضباب والأَقِط والسّمن . وكانت قد نكحت فى الأعراب .

روى القعنبي ، عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى صَعْصَعَة ، عن سليمان بن يَسَار قال : دخل رسول الله ﷺ بيتَ ميمونة بنت الحارث ، فأُتى بضِباب فيهنّ بَيض ، ومعه عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد ، فقال : من أين لكم هذا ؟ قالت : أهدته إلىّ أُختى هُزَيلة بنت الحارث . فقال لعبد الله وخالد : كلا . فقالا : ألا تأكل ؟ قال : إنى يحضرنى من الله تعالى حاضر[3] .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) هو : هود بن عبد الله العصرى . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/١/٤٩٦ .

(٢) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٦٣ - ٢٦٤ .

(٣) تنوير الحوالك « شرح موطأ الإمام مالك » باب « ما جاء فى أكل الضب » ٢/٢٤٢ .

٧٣٢٩ – هزيلة بنت سعيد

هُزَيلة بنت سَعيد بن سَهل بن مالك بن كعب .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب[١] . وهي من بني دينار من الأنصار .

٧٣٣٠ – هزيلة بنت عمرو .

هُزَيْلَة بنت عَمْرو[٢] بن عُتْبَةَ بن خديج بن عَامِر بن جُشَمَ بن الحارث بن الخزرج . وهي أم سعد بن الربيع .

بايعت رسول الله ﷺ قاله ابن حبيب ، وابن ماكولا .

خَديج : بالخاء المعجمه المفتوحة . قال الدارَقطني : ليس في الأنصار « حَدِيج » بالحاء المهملة .

٧٣٣١ – هزيلة بنت مسعود

هُزَيْلَة بنتُ مَسْعود بن زَيْد الأَنْصَارِية ، من بني حَرام .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حَبِيب[٣] .

٧٣٣٢ – همينة بنت خالد

(ع س) هُمَينَة بنت خالد – أو : خَلَف – بن أسعد بن عامِر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْثُمَة ابن سعد بن مُليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعية . وقيل : هَمَينة بنت خَلَف . وهو أصح . وهي أخت عبد الله بن خَلَف ، والد طلحة الطلحات . هاجرت مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص إلى أرض الحبشة ، فولَدت له هناك سعيدا وأمَة ، فتزوج أمة الزبير بن العوام ، فولدت له خالدا وعمرا

روى مِنجَابُ بن الحارث ، عن زياد بن عبد الله البَكّائي ، عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر من المسلمين إلى الحبشة : خالد بن سعيد بن العاص وامرأته هُمَينة بنت خالد بن أسعد ابن عامر بن بَيَاضة من خزاعة .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٣٢٠ .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي طبقات ابن سعد ٨/٢٩٤ ، والإصابة ٤/٤٠٦ : «هزيلة بنت عتبة بن عمرو» .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٩٧ .

قلت : كذا نسبها أبو موسى على الشك ، فقال : « خالد أو خلف » . وقال أبو نعيم : « خالد » ، ولم يشك . ونقلاه عن البكائى ، عن ابن إسحاق . والذى عندنا من طريق ابن هشام ، من البَكَّائى ، عن ابن إسحاق[1] : « خَلَف » ، بالفاء . وهو الصحيح ؛ فإن نسبها يقضى بذلك ، فإنها عمة طلحة الطلحات ، وطَلحةُ هو : ابن عبد الله بن خَلف[2] ، لا خلاف فيه . وتميل فيها أيضا : أميمة وأُمينة . وقد تقدما[3] . والله أعلم .

٧٣٣٣ – هند بنت أثاثة

هِندُ بنتُ أُثَاثة بن عَبَّاد بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية ، أُخت مسطح بن أثاثة . ذكرها العسكرى فى ترجمة أخيها مِسطح[4] . وذكرها ابن إسحاق أيضا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : فحدثنى صالح بن كيسان قال : ثم علت هند بنت [عتبة][5] - يعنى يوم أحد - على صخرة مشرفة . فنادت بأعلى صوتها ، ثم قالت حين ظفروا بما أصابوا من أصحاب رسول الله ﷺ :

نَحنُ جَزَيناكُم بيوم بَدْرِ والحربُ بعدَ الحرب ذَاتُ سُعْرِ[6]
مَا كانَ عن عُتبة لِي مِنْ صَبْرِ أبى وَعَمّى وشَقيق بِكرى[7]
شَفَيتُ نَفسِى وقضيتُ نَذرى شَفيتَ وَحشِى غليلَ صَدْرِى

وهى أطول من هذا . فأجابتها هند بنت أثاثة بن عباد ، وكانت من اللواتى أسلمن بمكة :

خَزِيتِ فى بدرٍ وغيرِ بَدرِ يا بنتَ وَقّاعٍ عَظِيم الكُفْرِ[8]
صَبَّحَكِ اللهُ غَدَاةَ الفَجرِ بالهَاشِميِّينَ الطِّوالِ الزُّهْرِ
بِكُلِّ قَطّاعٍ حُسَامٍ يَفْرِى حَمزةَ لَيثِى ، وعَلِىٌّ صَقْرِى

وذكرها أيضا ابن[9] هشام ، ولها أشعار غير هذا تُجيب بها هند بنت عتبة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٥٩ .

(٢) تقدمت ترجمة عبد الله بن خلف برقم ٢٩١٨ : ٣/٢٢٤ . وانظر ترجمة « هميمة » فى طبقات ابن سعد : ٨/٢٠٩ .

(٣) انظر : ٧/٢٦ . ولم تتقدم ترجمة « أمينة » .

(٤) تقدمت ترجمة « مسطح » فى : ٥/١٥٦ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « بنت ربيعة » . والمثبت من سيرة ابن هشام .

(٦) أى : ذات التهاب .

(٧) فى السيرة : روى الشطر الثانى :

« ولا أخى وعمه وبكرى »

(٨) الوقاع : الكثير الوقوع فى الدنايا .

(٩) سيرة ابن هشام : ٢/٩١ - ٩٢ .

٧٣٣٤ — هند بنت أسيد

(ب د ع) هندُ بنتُ أُسَيد بن حُضَير الأنصارية .

لها ذكر في حديث محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة . لم يزد ابن منده وأبو نعيم على هذا .

قال أبو عمر : روى عنها أبو الرجال ، عن النبي ﷺ أنه كان يخطب بالقرآن ، قالت : وما تعلمت (ق . والقرآنِ المجيد) إلا من كثرة ما كنت أسمعها منه يخطب بها على المنبر [١] .

٧٣٣٥ — هند بنت أبي أمية

هِنْد بنتُ أبي أُمَيّةَ بن المُغِيرَة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشية المخزومية . زوج النبي ﷺ ، وإحدى أُمهات المؤمنين ، واسم أبيها أبي أمية : حذيفة ، ويعرف بزاد الركب [٢] . وهو أحد أُجواد قريش المشهور بن بالكرم . وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة ابن مالك بن جَذِيمة [٣] بن عَلقمه — وهو جِذْلُ الطعان — بن فِراس الكنانية .

اختلف في اسمها ، فقيل : رَملة . وليس بشيء . وقيل : هند . وهو الأكثر

وكانت قبل أن يتزوجها رسولُ الله ﷺ تحت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى الحبشة ، ويقال أيضا : إن أم سلمة أول ظَعِينة هَاجَرت إلى المدينة . وقيل : بل ليلى بنت أبي حَثْمَةَ امرأة عامر بن ربيعة . وتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث ، بعد وقعة بدر . وقيل : إنه شهد أُحدا ومات بعدها [٤] . قاله ابن إسحاق .

ولما دخل بها قال لها : إن شئت سَبَّعت عندك وسبعت لنسائي ، وإن شئت ثلثت ودُرْت ؟ فقالت : ثَلِّث [٥] .

وتوفيت أُم سلمة أول أيام يزيد بن معاوية . وقيل : إنها توفيت في شهر رمضان — أو شوال — سنة تسع وخمسين ، وصلى عليها أبو هريرة . وقيل : صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة .

قال محارب بن دِثَار : أوصت أُم سلمة أن يصلي عليها سعيد بن زيد ، وكان مروانُ بن الحكم أُميرًا على المدينة . وقال الحسن بن عثمان : كان أمير المدينة يومئذ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ،

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٩٢٠ ، وانظر تفسير ابن كثير : ٧/٣٧١ ، بتحقيقنا .

(٢) كتاب نسب قريش لمصعب : ٣٠٠ ، ٣١٤ .

(٣) في المطبوعة وجمهرة النسب : «خزيمة» . والمثبت من هامش المصورة ، وكتاب نسب قريش : ٣١٦ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٨ .

(٤) يعني أبا سلمة . انظر الترجمة ٥٩٧١ : ٦/١٥٢ .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٩٢١ . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الرضاع ، باب «قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف» : ٤/١٧٢ — ١٧٣ .

ودخل قبرها ابناها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة ، وابن أخيها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية . ودفنت بالبقيع . روت عن النبي ﷺ أحاديث ، ويرد ذكرها في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٣٦ – هند بنت أوس

هِنْدُ بنتُ أوْسِ بن شَرِيق ، أم سَعْد[١] بن خَيْثَمَة الأنصارية من بني خَطْمَة .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٣٧ – هند الجهنية

(س) هِنْدٌ الجُهَنِية .

روى أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، عن أبي العباس بن[٢] مسروق الطوسي ، عن عمر بن عبد الحكم ، وحفص بن عبد الله الوراق ، والقاسم بن الحسن ، كلهم عن ابن سعد ، عن أبيه : أنه كان في بَدءِ الاسلام رجل شاب يقال له « بشر » كان يختلف إلى رسول الله ﷺ ، وكان من بني أسد بن عبد العُزَّى ، وكان طريقه إذا غدا على رسول الله ﷺ أخذَ على جُهَينة ، وإذا فتاة من جُهَينة نظرت إليه فَتَعَشَّقَته ، وكان بها من الحسن والجمال حظ عظيم ، وكان للفتاة زوج يقال له سعد بن سعيد ، وكانت الفتاه تقعد كلّ غداة لبشر على أن يجتاز بها لينظرَ إليها ، فلما جازها أخذها خبَّه ... وذكر القصه بطولها . ذكرها جعفر المستغفري .

وأخرجها أبو موسى .

٧٣٣٨ – هند الخولانية

(د ع) هِندُ الخَولاَنية ، زوجُ بلال بن رَبَاح . سماها سعيد بن عبد الملك ، عن الأوزاعي ، عن عمير بن هانئ .

قيل : إن لها صحبة ، وهي من أهل دَارَيَّا ، من أرض دمشق .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « سعيد » . والمثبت من الإصابة : ٤٠٧/٤ . ولقد تقدمت ترجمة سعد بن خيثمة في ٣٤٦/٢ .

(٢) في المطبوعة : « عن أبي العباس مسروق » . ولم نجده . وكلمة « بن » مضروب عليها في المصورة . وقد أثبتناها من الإصابة : ٤١١/٤ . وقد ذكر الحافظ في ترجمة بشر الأسدي في الإصابة ١٩١/١ : أن قصة بشر هذه ذكرها جعفر السراج في كتاب مصارع العشاق .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن الحسن بن هبَة الله الدمشقي إجازة بإذنه من أبي البركات ابن المبارك ، أخبرنا أبو الحسين بن الطُيوري . أخبرنا عبد العزيز بن علي الازجي . أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن خيثمة ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، حدثني جدي ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا عبد الأعلى[1] بن عبد الأعلى . حدثنا سعيد الجُرَيري ، عن أبي الورد القُشَيري ، حدثتني امرأة من بني عامر ، عن امرأة بلال : أن النبي ﷺ أتاها فسلم فقال : أثَمَّ بلال ؟ فقالت : لا . فقال : لعلك غضبى على بلال ؟ فقالت : إنه يَجيئني كثيرا فيقول : قال رسولُ الله . فقال لها رسولُ الله : ماحَدَّثك عني فقد صَدَقك ، بلالُ لا يكذب ، لا تُغضِبي بلالا ، فلا يقبلُ منك عمل ماأغضبت عليك بلال .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر — يعني ابن منده — وهذا عندي فيه نظر ، فإن بلالا إنما تزوج في خولان لما أقام بالشام ، وذلك بعد وفاة النبي ﷺ ، وليس في الحديث أنها من خولان ، ولعل هذه غير الخولانية ، والله أعلم .

٧٣٣٩ — هند بنت ربيعة

(ب) هِندُ بنت ربيعَةَ بن الحارثِ بن عبد المطلب بن هاشم .

ولدت على عهد رسول الله ﷺ . وهي التي كانت عند حبّان بن واسع[2] هي وامرأة له أنصارية ، فطلق الأنصارية وهي ترضع ، فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض ، فقالت : أنا أرثه ولم أحض . فاختصما إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فقضى لها بالميراث ، فلامت الهاشمية عثمانَ فقال : هذا عمل ابن عمك ، هو أشار علينا بهذا . يعني علي بن أبي طالب .

أخرجها أبو عمر .

٧٣٤٠ — هند بنت سِماك

هِندُ بنت سِمَاك بن عتيك بن امرئ القيس ، عمة أُسَيد بن حُضَير الأنصاري الأشهلي . هي أم الحارث بن أوس بن معاذ ، قاله العدوي في نسب الأنصار ، وقال : كانت من المبايعات .

وقال ابن حبيب : هي أم عبد الله وعَمْرو ، ابنَي سعد بن معاذ . ذكرها ابن الدباغ عن الغساني[3] .

---

(١) في المطبوعة : «عبد العلي بن عبد الأعلى» . والمثبت عن صلب النص في المصورة ، وإن كان قد أشير في هامشها إلى مثل ما في المطبوعة . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١/٢٨ .

(٢) في المطبوعة : «جبار بن واسع» . والمثبت عن المصورة ، والاستيعاب : ٤/١٩٢١ ، وكتب الرجال .

(٣) أخرجها ابن سعد ، وذكر ذلك كله . انظر الطبقات : ٨/٢٣١ .

٧٣٤١ – هند بنت أبي طالب

(ب س) هندُ بنتُ أبي طالب ، أمّ هانىء القرَشية الهاشمية . اختلف فى اسمها فقيل : هند . وقيل : فاختة .

وحجة من يقول هند ما أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : « وأما هُبيرة بن أبي وَهب المخزومى ، وهو زوج أم هانىء ، فإنه أقام بنجرانَ حتى مات مشركا ، وقال : حين بلغه اسلام أُم هانىء بنت أبي طالب ، وكانت تحته ، واسم أم هانىء هند :

أشاقتكَ هندٌ أم أتاك سُؤالها كذاكَ النوَى أسبابُها وانفِتَالُها[1]

وقد أَرَّقتْ فى رأسِ حِصْنٍ مُمَرَّدٍ بنجرانَ يسرى بعد ليل خيالُها

وهى أكثر من هذا [2] .

أخرجها أبو عمر وأبو موسى .

٧٣٤٢ – هند بنت عتبة

(ب د ع) هندٌ بنت عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشية الهاشمية ، امرأة أبي سفيان بن حرب ، وهى أم معاوية .

أسلمت فى الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان ، وأقرها رسول الله ﷺ على نكاحها ، كان بينهما فى الإسلام ليلة واحدة ، وكانت امرأةً لها نَفْسٌ وَأَنَفَةٌ ، ورأى وعقل . وشهدت أحدا كافرةً ، وهى القائلة يومئذ [3] :

نحنُ بناتَ طارقْ [4] نمشِى عَلَى النمارِقْ [5]

إن تقبلوا نعَانِقْ أو تدبِرُوا نفارقْ

فراق غير وامِقْ [6]

(١) أى : تقلبها من حال إلى حال .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٤٢٠ – ٤٢١ . والاستيعاب : ٤/١٩٢٢ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٦٨ .

(٤) فى الاستيعاب ٤/١٩٢٢ : « قال الزبير : سمعت يحيى بن عبد الملك الهديرى – وقد ذكر قول هند يوم أحد : « نحن بنات طارق » فقال : أرادت : نحن بنات النجم ، من قوله عز وجل : (والسماء والطارق) ... » .

(٥) النمارق : الوسائد .

(٦) الوامق : المحب .

فلما قُتِل حمزة مَثّلت به وشقت بطنه واستخرجت كبده فلاكتها ، فلم تطق إسَاغتها . فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « لو أساغتها لم تمسها النار » . وقيل : إن الذى مثَل بحمزةَ معاويةُ بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية ، جد عبد الملك بن مَرْوان لأمه ، وقتله النبي ﷺ صبراً مُنصَرَفه من أحد .

ثم إن هندًا أسلمت يوم الفتح وحَسُن إسلامها ، فلما بايع رسولُ الله ﷺ النساء وفى البيعة (ولا يَسْرِقْنَ ولا يَزْنِين) ، قالت هند : وهل تزنى الحرة وتسرق ؟ فلما قال (وَلاَ يَقْتُلْنَ أَوْلاَدَهُنَّ) ، قالت : ربيناهم صغارًا وَقَتَلْتَهم [1] كبارا ؟ وشكت إلى رسول الله ﷺ زوجها أبا سفيان وقالت : إنه شحيح لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها ، فقال لها رسول الله ﷺ : خذى من ماله بالمعروف ما يكفيك وولدك [2] .

روى هشام بن عُروة ، عن أبيه قال : قالت هند لأبي سفيان : إنى اريد أن أبايع محمدا . قال : قد رأيتك تُكَذِّبين هذا الحديث أمس ! قالت : والله ما رأيت اللهَ عُبِد حَقّ عبادته فى هذا المسجد قبلَ الليلة ، والله إن باتوا إلا مصلين . قال : فإنك قد فعلت ما فعلت ، فاذهبى برجل من قومك معك . فذهبت إلى عثمان بن عفان ، وقيل : إلى أخيها أبي حذيفة بن عتبة ، فذهب معها فاستأْذن لها فدخلت وهى مُنْتَقِبة [3] ، فقال : تبايعينى على أن لا تشركى بالله شيئا ... وذكر نحو ما تقدم من قولها للنبي ﷺ .

وشهدت اليرموك ، وحَرَّضت على قتال الروم مع زوجها أبي سفيان ، وكانت قبل أبي سفيان تحت [حفص [4]] بن المغيرة المخزومى . وقصتها معه مشهورة . وتوفيت هند فى خلافة عمر ابن الخطاب فى اليوم الذى مات فيه أبو قحافة والدُ أبي بكر الصديق

أخرجها الثلاثة .

٧٣٤٣ ــ هند بنت عمرو

(د ع) هِنْدُ بِنتُ عَمْرو بن حَرام الأنصارية ، أخت عبد الله بن عمرو [5] . وهى عمة جابر بن عبد الله .

---

(١) فى المطبوعة : « ونقتلهم » . والمثبت من المصورة .

(٢) انظر تفسير ابن كثير عند آية الممتحنة : ١٢ ، فقد خرجنا هنالك الأحاديث الواردة فى شأنها .

(٣) فى المطبوعة : « منقبة » . والمثبت من المصورة .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « الفاكه بن المغيرة » . والمثبت من كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ١٥٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٧٧ ، وطبقات ابن سعد : ٨/١٧٠ . وعيون الأخبار لابن قتيبة : ١/٢٨٢ .

(٥) تقدمت ترجمته فى : ٣/٣٤٦ .

روى حديثها الواقدى ، عن أيوب بن النعمان ، عن أبيه ، عنها .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرا [1] .

٧٣٤٤ — هند بنت محمود

هِندُ بنتَ مَحمود بن مسلمة [2] بن خالد بن عَدىّ الأنصارية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٤٥ هند بنت منبه

هِندُ بنتُ مُنَبِّه بن الحجاج القُرَشية السَّهمية .

أسلمت يوم الفتح . وهى أم عبد الله بن عمرو بن العاص . قاله الواقدى .

استدركه ابن الدباغ ، على الغسانى .

٧٣٤٦ — هند بنت المنذر

هِندُ بنتُ المنذرِ بن الجَمُوح بن زَيد بن [حَرَام [3]] الأنصارية الساعدية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٤٧ — هند بنت هبيرة

(س) هِندُ بنتُ هُبَيرة . ذكرها النسائى هكذا

أخبرنا أبو القاسم يَعِيش بن صَدقة الفَقِيه بإسناده عن أبى عبد الرحمن النسائى : أخبرنا عُبَيد الله بن سعيد ، حدثنا مُعاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن أبى يحيى بن أبى كثير قال : حدثنى زيد ، عن أبى سَلَّام ، عن أبى أسماء الرَّحَبِى : أن ثوبانَ مولى رسول الله ﷺ حدثه قال : جاءت هند بنت هُبَيرة [4] إلى رسول الله ﷺ وفى يدها فَتَخٌ ، — أى : خواتيم ضِخام — فجعل رسولُ الله ﷺ يضرب يدها ، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذى صنع بها رسولُ الله ﷺ فانتزعت فاطمةُ سلسلةً كانت فى عنقها من ذهب ، فقالت : هذه أهداها إلى أبو حَسَن. فدخل رسولُ الله ﷺ والسلسلةُ فى يدها ، فقال : يا فاطمة ، أيغرُكِ أن يقول الناسُ « ابنة رسول الله »

---

(١) انظر ترجمتها فى طبقات ابن سعد : ٢٨٧/٨ . ولها ترجمة فى الاستيعاب : ١٩٢٣/٤ ، ويبدو أنها مما استدركه على أبى عمر فألحق بكتابه

(٢) فى طبقات ابن سعد ٢٤٣/٨ : « مسلمة بن سلمة بن خالد » ... » .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « زيد بن المنذر » . والمثبت عن طبقات ابن سعد : ٢٨٩/٨ . وترجمة أخيها « حباب بن المنذر » وقد تقدمت فى : ٤٣٦/١ .

(٤) لفظ النسائى : « جاءت بنت هبيرة » .

وفى يدك سلسلة من نار ؟ ! ثم خرج ولم يقعد. فأرسلت فاطمة السلسلة إلى السوق فباعتها ، واشترت بثمنها غلاما ــ وقال مَرّةً : عبدا ــ فأعتقته ، فحدثت بذلك رسولَ الله ﷺ فقال : الحمد لله الذى نجى فاطمة من النار [1] .

أخرجها أبو موسى .

٧٣٤٨ ــ هند بنت الوليد

(س) هندُ بنتُ الوليد بن عُتبةَ بن ربيعةَ بن عبد شمس القُرَشية العَبْشَمِيَّة . وهى ابنة خال معاوية . سماها أبو عمر « فاطمة » . وقال الدارقطنى : سماها مالك « فاطمة » ، وخالفه غيره عن الزهرى ، فقالوا : « هند » . وهو الصواب .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن سُكَيْنة بإسناده عن أبى داود السجستانى : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عَنْبَسَة ، حدثنى يونس ، عن ابن شهاب : حدثنى عُروةُ بن الزبير ، عن عائشة ــ زوج النبى ﷺ ــ وأم سلمة : أن أبا حُذَيفة بنَ عُتبة بن ربيعةَ كان تَبَنَّى سالما وأنكحه ابنة أخيه هندَ بنت الوليد بن عُتْبَة ، وهو مولى لامرأة من الأنصار ، كما تبنى رسول الله ﷺ زيدَ بن حارثة . وكان من تبنى رجلا فى الجاهلية دعاه الناس إليه ، ووَرِث ميراثه ، حتى أنزل الله عز وجل : (ادعُوهُمْ لآبائِهِم) ... الآية ، فرُدُّوا إلى آبائهم ، فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا فى الدين ، فجاءت سَهلة بنت سُهَيل بن عمرو ــ امرأة أبى حذيفة القرشية العامرية ــ فقالت : يا رسول الله ، إنا كنا نرى سالما ولدا ... وذكر الحديث أنها أرضعته [2] . وقد ذكرناه فى غير مَوضِع من كتابنا هذا .

٧٣٤٩ ــ هند بنت يزيد

(ب) هِندُ بنتُ يزيدَ بن البرصاء ، من بنى أبى بكر بن كلاب .

هكذا ذكرها أبو عبيدة فى أزواج النبى ﷺ . وقال أحمد بن صالح المصرى : هى عمرة بنت يزيد . وفيها اضطراب كثير جدا .

أخرجها أبو عمر [3] .

---

(١) النسائى ، كتاب الزينة ، باب « الكراهية للنساء فى إظهار الحلى والذهب » : ٨/١٥٨ ،

(٢) سنن أبى داود ، كتاب النكاح ، باب « فيمن حرم به » ، يعنى الرضاع .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٩٢٣ - ١٩٢٤ .

حرف اليــاء

٧٣٥٠ – يسيرة بنت مليل

يُسَيرة بنت مُلَيل بن زيد بن خَالد بن العَجْلان الأنصارية ، من بنى عوف بن الخزرج .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٥١ – يسيرة أم ياسر

(ب د ع) يُسَيرَةُ أمُّ ياسر الأنصارية . وقيل : بل هى يُسَيرة بنت ياسر . تكنى أم حُمَيضة .

كانت من المهاجرات المبايعات . قاله أبو عمر . وقال ابن منده وأبو نعيم : يَسيرة من المهاجرات ، غير منسوبة ، حديثها عند حُمَيضة بنتُ ياسر .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا موسى بن حِزَام[1] وعبد بن حُمَيد وغير واحد قالوا : حدثنا محمد بن بشر ، عن هانئ بن عثمان ، عن أمه حُمَيضة بنتِ ياسر ، عن جدتها يُسَيرة – وكانت من المهاجرات – قالت : قال رسول الله ﷺ : عليكن بالتسبيح والتقليس والتهليل ، واعقِدْن[2] بالأنامل ، فإنهن مسؤلات مُستنطقات[3] .

أخرجها الثلاثة .

يُسَيرة : بضم الياء ، وفتح السين المهملة ، وبعدها ياء ثانية .

آخر أسماء [خير[4]] النساء ، والحمد لله رب العالمين . ويتلوه [زَائِدُه[5] كتابُ] الكنى ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « حرام » بالراء ، والمثبت من الترمذى .

(٢) أى : أعددن عدد المرات بها .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الدعوات ، الحديث ٣٦٥٣ : ٩/١٤٢ .

(٤) ما بين القوسين عن المصورة .

الكنى
من النساء الصحابيات

حرف الهمـزة

٧٣٥٢ ـ أم ابان بنت عتبة

(ب) أم أَبَان بنتُ عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشيَّة العبشمية خالة معاوية .

كانت بالشام مع زوجها أبان بن سعيد بن العاص فقتل عنها بأجنادين ، فعادت إلى المدينة . ولما قدمت من الشام خطبها عمر ، وعلى ، والزبير ، وطلحة . فاختارت طلحة ، فتزوجها . ولانعرف لها رواية .

أخرجها أبو عمر .

٧٣٥٣ ـ أم الأزهر

(ب د ع) أم الأَزْهَر العَائِشِيَّة .

روت عنها زينبُ بنت الزبرقان العَائِشِيَّة : أن أباها ذهب بها إلى النبي ﷺ فمسحَ بيده عليها ، وكانت امرأة صالحة عابدة .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٥٤ ـ أم إسحاق الغنوية

أم إسحاقَ الغَنَوِية . روت عنها أم حكيم بنت دينار ، وكانت من المهاجرات .

روى أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن بَشَّار بن عبد الملك ، عن أم حَكِيم بنت دينار ـ مولاة أم إسحاق ـ أنها قالتْ : خرجتُ إلى النبي ﷺ مع أخى ، فلما كنت فى بعض الطريق قال لى أخى : اقعدى يا أم إسحاق فإنى نسيت نفقتى بمكة . فقلت : إنى أخشى عليك الفاسقَ ـ تعنى زوجها ـ قال : كلا ، إن شاء الله . قالت : فلبثتُ أياما فمرَّ بى رجل قد عرفته ، ولا أسميه ، فقال : ما يقعدك هاهنا يا أم إسحاق ؟ قلت : أنتظر إسحاق ، ذهب يأخذ نفقته .

---

(١) كتاب نسب قريش : ١٥٣ .

(٢) رمز لها فى المصورة بـ (ب د ع) . وترجمتها فى الاستيعاب ٤ : ١٩٢٥/٤ .

قال : لا إسحاقَ لك ، قد لحقه الفاسق زوجُك فقتَلَه . فقدمْت فدَخلت على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ ، قلت : يا رسول الله ، قتِل إسحاق — وأنا أبكى ، وهو ينظر إلىّ — فأخذ كفا من ماء فنضَحه فى وجهى — قال بشار : قالت جدتى : فلقد كانت تصيبنا المصيبة العظيمة ، فنرى الدموع فى عينيها ولا تسيل على خدها [1] .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا بشار بن عبد الملك ، حدثتنى أم حكيم بنت دينار ، عن مولاتها أم إسحاق . أنها كانت عند رسول الله ﷺ ، فأتى بقصعة من ثَريد فأكلتْ معه ، ومعه ذو اليدين ، فناولها رسولُ الله ﷺ عَرْقًا [2] فقال : يا أُم إسحاق ، أَصيبى من هذه . فذكرتُ أنى صائمة ، فبرَدَتْ يدى [3] : لا أقدِّمها ولا أؤخرها ، فقال النبى ﷺ : مالك ؟ قلت : كنت صائمة فنسيت ، فقال ذو اليدين : الآن بعدما شَبعت ؟ فقال النبى ﷺ : إنما هو رزق ساقه الله تعالى إليك [4] .

٧٣٥٥ — أم أسيد الأنصارية

(ع س) أم أَسَيد الأَنصارية ، امرأَة أَبى أُسيد الأَنصارى .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن على الفقيه وغير واحد قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا سعيد بن أبى مَريم ، حدثنا أبو غَسَّان ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد — هو الساعدى — قال : لما عَرَّس أَبو أُسَيد الساعِدىّ دعا النبىّ ﷺ وأَصحابَه ، فما صَنَع لهم طعامًا ولا قَرَّبه إليهم ، إلا امرأَتهُ أُمّ أُسَيد بَلَّت تَمَرَات فى تور [5] من حِجارة من الليل ، فلما فرغ النبى ﷺ من الطعام أَماثته [6] له ، فسقته تتحِفه بذلك [7] .

أخرجها أبو نعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) انظر ترجمة إسحاق الغنوى ق : ٨٣/١ .

(٢) العرق — بفتح فسكون — : العظم إذا أخذ منه معظم اللحم

(٣) أى : سكنت . وفى المسند : « فرددت » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣٦٧/٦ .

(٥) التور — بفتح فسكون — : إناء .

(٦) أى : خلطته فى الماء .

(٧) البخارى ، كتاب النكاح ، باب « قيام المرأة على الرجال فى العرس وخدمتهم بالنفس » : ٣٣/٧ .

٧٣٥٦ ـ أم أبي أمامة

أم أبي أمامَة بن ثَعلبة بن الحَارِث .

هو الذى حضرت أُمَّه الوفاةُ عند مَسير رسول الله ﷺ إلى بدر ، فقال ابنها أبو أمامة لأخيها أبي بُردَةَ بن نِيَار : أقم على أختك . فقال : بل أقم أنت على أمك . فارتفعا إلى رسول الله ﷺ ، فأمر أبا أمامة بالإقامة على أمه . فرجع رسول الله ﷺ من بدر وقد تُوفيت ، فصلى عليها (١) .

وهذه غير أم أبي أمامة بن سَهل بن حُنَيف ؛ لأن هذا أبا أمامة بن سهل ولد بعد الهجرة ، وسماه رسول الله ﷺ ، وكناه أبا أمامة ، ثم هو من بني عمرو بن عوف من الأوس ، وأما أبو أمامة ابن ثعلبة فإنه كان في الهجرة رجلا ، ثم هو من بني حارثة بن الحارث ، بطن من الخزرج ، فهو غيره ، والله أعلم . وقد ذكرناه في « أبي أمامة » ، وفي غيره .

٧٣٥٧ ـ أم أبي أمامة بن سهل

(س) أم أبي أمَامَةَ بن سَهْل بن حُنَيف .

أوردها جعفر المستغفرى ، ولم يورد لها شيئا .

أخرجها أبو موسى كذا مختصرا .

٧٣٥٨ ـ أم أنس الأنصارية

(ع س) أم أنس الأنصارية . وليست أمَّ أنس بن مالك . ذكرها الطبراني ،

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم ،قالا : حدثنا سليمان ابن أحمد ، حدثنا الحُسَين بن إسحاق ـ هو التسترى ـ حدثنا هشام بن عمار ، حدثني الوليد ابن مسلم ، عن عَنْبَسَة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، عن أم سعد امرأةِ زيد بن ثابت ، عن أم أنس قالت : قلت : يا رسول الله ، إنَّ نفسي تغلبني عن عِشاء الآخرة . فقال رسول الله ﷺ : عَجِّلِيها يا أُمَّ أنس ، إذا ما الليل بَطَن كُلَّ واد فقد حلَّ وقت الصلاة ، فصلى ولا إثم عليك .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) انظر ترجمة أبي أمامة بن ثعلبة : ٦/١٧ .

٧٣٥٩ ـ أم أنس بنت البراء

(د ع) أُمُّ أَنَس بنتُ البَرَاء بن مَعرُور . وقيل : أم بشر . وقيل : أُم مبشر .

روى وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن أم أنس بنت البراء بن معرور قالت : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : ألا أنبئكم بخير الناس ؟ قلنا : بلى . قال : رجل ـ وأشار بيده إلى المغرب ـ أخذ بعنان فرسه فى سبيل الله ، ينتظر أن يغير أو يغار عليه . ثم قال : ألا أنبئكم بالذى يليه ؟ قلنا : بلى . فَثَنَّى بيده إلى الحجاز ، وقال : رجل فى غُنَيمَة له ، يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ، ويعرف حق الله فى ماله ، قد اعتزل شرور الناس .

ورواه محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن ابن أبى نجيح فقال : أم بشر .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٣٦٠ ـ أم أنس جدة موسى بن عمران

(ب س) أُمُّ أَنَس جدةُ موسى بن عمران بن أبى أنس الأنصارى .

روى عنها موسى بن عمران أنها قالت : يا رسول الله ، جعلكَ الله فى الرفيق الأعلى ، وأنا معك . فقال : آمين . فقال لها : عليك بالصلاة واهجرى المعاصى فإنه أفضل من الجهاد .

أخرجها أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا عمر قال : جدة يونس بن أبى أنس .[1] وقال أبو موسى : جدة موسى . وقد وافق البخارى أبا عمر ، فقد ذكره فى التاريخ الكبير فقال : يونس بن عمران بن أبى أنس ، يروى عن جدته أم أنس . والله أعلم[2] . ورواها أبو موسى عن الطبرانى من طريقين ، فقال : أم موسى بن عمران .

٧٣٦١ ـ أم أنس بنت عمرو

أُم أَنَس بنت عمرو بْن مِرْضَخَة ، من بنى عوف بن الخزرج الأنصارية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

---

(١) انظر الاستيعاب : ٤/١٩٢٠ .

(٢) وكذلك ترجم له ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل : ٤/٢/٢٤٤ .

٧٣٦٢ – أم أوس البهزية

(ب د ع) أم أوس البَهْزِيَّة .

روى خَلف بن خَلِيفة ، عن أبي هاشم الرُّماني ، عن أوس بن خالد البَهْزِي ، عن أم أوس البهزيَّة . أنها سلأَت [(١)] سمنا لها ، فجعلته في عُكة ، ثم أهدته إلى النبي ﷺ فَقَبِله ، وأخذ ما فيه ، ودعا لها بالبركة . فردها إليها وهي ممتلئة سمنا . فظنت أن النبي ﷺ لم يقبلها ، فجاءت النبيَّ ﷺ وَلها صُراخ ، فقال : أخبروها بالقصة ، فأكلت منه بقية عمر النبي ﷺ وولاية أبي بكر ، وولاية عمر ، وولاية عثمان ، حتى كان بين عليّ ومعاوية ما كان .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٣ – أم أيمن مولاة رسول الله

(ب د ع) أم أيمَن ، مَولاةُ رسول الله ﷺ وحاضنته ، واسمها بَرَكة [(٢)] ، وهي حبشية فأعتقها عبد الله أبو رسول الله ﷺ . وأسلمت قديما أول الإسلام ، وهاجرت إلى الحبشة وإلى المدينة ، وبايعت رسولَ الله ﷺ . وقيل : إنها كانت لأُخت خديجه ، فوهبتها لرسول الله ﷺ وقيل : كانت لأُم رسول الله ﷺ ، وهي التي شَرِبت بولَ النبي ﷺ ، فقال لها : لا يَيْجَعُ بطنُك أبدًا[(٣)]. وقيل : إن التي شربت بوله بركة جاريةُ أم حبيبة ، وتكنى أم أيمن ، بابنها أيمن ابن عبيد [(٤)] .

وتزوجها زيد بن حارثة بن عُبَيد الحبشي ، وكان رسول الله ﷺ يقول : أم أيمن أمي بعد أمي . وكان يزورها في بيتها .

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس : أن أم أيمن بكت لما قُبِض رسول الله ﷺ ، فقيل لها : ما يبكيك على رسول الله ﷺ ؟ فقالت : إني علمت أن النبي ﷺ سيموت ، ولكن أبكي على الوحي الذي رُفِع عنا [(٥)] .

أخبرنا يحيي بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال : حدثنا أبو الطاهر وحَرْمَلة قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال :

---

(١) سلأ السمن : صفاه .

(٢) انظر الترجمة ٦٧٦٣ : ٧/٣٧ .

(٣) تقدم الحديث في ترجمة أميمة بنت رقيقة : ٧/٢٧ – ٢٨ .

(٤) تقدمت ترجمته في : ١/١٨٩ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٣/٢١٢ .

لما قدم المهاجرون من مكة ... وذكر الحديث وقال : قال ابن شهاب : وكان من شأن أم أيمن أم أسامة بن زيد أنها كانت وَصِيفةً لعبد الله بن عبد المطلب ، وكانت من الحبشة ، فلما وَلَدت آمنةُ رسولَ الله ﷺ بعد ما توفى أبوه ، حَضَنته أم أيمن حتى كبر ، ثم أعتقها رسول الله ﷺ ، ثم أنكحها زيد بن حارثة ، ثم توفيت بعد ما تُوفّى رسول الله ﷺ بخمسة أشهر (١).

وقيل : بستة أشهر . وقيل : إن أبا بكر وعمر كان يزورانها كما كان رسول الله يزورها .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٤ – أم أيوب الأنصارية

(ب د ع) أم أيُّوبَ الأنصاريَّةُ ، امرأة أبي أيوب . وهى . بنت قيس بن عَمْرو بن امرىء القيس من الخزرج .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا الحسن بن الصباح ، عن ابن عُيَيْنة ، عن عُبَيدِ الله بن أبي يزيد ، عن أبيه : أن أم أيوب أخبرته قالت : نزل علينا رسول الله ﷺ ، فتكلفنا له طعامًا فيه بعض هذه البقول (٢) ، فكره أكله ، وقال لأصحابه : كلوه ، إني لست كأحدكم ، إني أخاف أن أوذى صاحبي (٣).

قال الحميدى : قال سفيان : رأيت رسول الله ﷺ في النوم ، فقلت : يا رسول الله ، هذا الحديث الذى تحدث به أم أيوب عنك إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ؟ قال : حق .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٥ – أم أيوب بنت مسعود

(س) أم أيوبَ بنتُ مَسعود .

قال جعفر : ذكرها البخارى ، ولم يورد لها شيئا .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

---

(١) إلى هنا انتهى حديث مسلم فى كتاب الجهاد ، باب « رد المهاجرين إلى الأنصار منائحهم من الشجر والثمر حين استغنوا عنها بالفتوح » : ٥/١٦٢ – ١٦٣ .

(٢) أى من الثوم والبصل والكراث ونحوها .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الأطعمة ، باب « ماجاء فى الرخصة فى أكل الثوم مطبوخاً » ، الحديث ١٨٧ : ٥/٥٢٩–٥٣٠ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » .

حرف البـــاء

٧٣٦٦ – أم بجيد الانصارية

(ب د ع) أمّ بُجَيد الأنصارية الحارثية . قيل : اسمها حواءُ . وفى ذلك اضطراب ، وهى مشهورة بكنيتها .

بايعت النبي ﷺ .

أخبرنا إبرهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا قتيبة [أخبرنا الليث] (١) عن سعيد بن أبي هند ، عن عبد الرحمن بن بُجَيد ، عن جدته أم بُجَيد – وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ – أنها قالت لرسول الله ﷺ : إن المسكين ليقومُ على بابي فما أجدُ شيئا أعطيه إياه؟ فقال لها رسول الله ﷺ : إن لم تَجِدِى له شيئًا تُعطيه إياه إلا ظلفا(٢) مُحَرقًا ، فادفعيه فى يده(٣) .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٧ – أم بردة بنت المنذر

(ب س) أم بُرْدَةَ بنتُ المنذِرِ بن زَيد بن لَبيد بن خِرَاشِ بن عامر بن غَنْم بن عَدى بن النجار الأنصارية النجارية .

أرضعت إبراهيم ابن النبي ﷺ ، دفعه النبي ﷺ إليها ساعةَ وضعته أمه مارية ، فلم تزل ترضعه حتى ماتَ عِندَها . وهى امرأة البراء بن أوس ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى ، عن أبي القاسم بن إسماعيل بن محمد بن الفضل قال : ولد إبراهيم فى ذى الحجة سنة ثمان ، فدفعه رسول الله ﷺ إلى أم بردة بنت المنذر ، فكانت ترضعه .

قال أبو موسى : « والمشهور أن التى أرضعته أم سيف ، ولعلهما كانتا جميعا أرضعتاه فى وقتين » . وهو الصحيح ، إلا أن أبا عمر لم يذكر أم سيف هاهنا .

٧٣٦٨ – أم بشر بنت البراء

(ب د ع) أم بِشْرٍ – وقيل : أم مبشر – بنت البَرَاء بن مَعرُور قيل : اسمها خُلَيدة . ولا يصح .

---

(١) ما بين القوسين من تحفة الأحوذى ، وهو ساقط من المصورة والمطبوعة . وهذا السند عينه هو سند أبي داود فى كتاب الزكاة ، باب « حق السائل » .

(٢) الظلف – بكسر فسكون – : للبقر والغنم كالحافر للفرس .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الزكاة ، باب « ما جاء فى حق السائل » ، الحديث ٦٦٠ : ٢٣٢/٣ – ٢٣٤ .

روى عنها عبد الله بن كعب بن مالك ، وعبد الله بن يزيد

روى الزهرى ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : لما حضرت كعبا الوفاةُ أتته أم بشر بنت البراء بن مَعرور فقالت : يا أبا عبد الرحمن ، إن لقيت أبي فَأَقرِه منِّى السلامَ . فقال : لعمرُ الله يا أمَّ بشر نحن أشغلُ من ذلك . فقالت : أما سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : إن أرواح المؤمنين نَسَمةٌ تَسْرَحُ فى الجنة حيث شاءوا ، وإن نَسَمَة الفاجر فى سجين . قال : بلى . قالت : هو ذاك .

رواه يونس ، والزبيدى [1] ، وغيرهما عن الزهرى ، فقال : أم مبشر .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٩ — أم بلال امرأة بلال

(س) أم بلال امرأةُ بِلال .

قال جعفر : ذكرها البخارى فيمن روى عن النبى ﷺ من نساء خزاعة .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٣٧٠ — أم بلال بنت هلال

(ب د ع) أم بِلَال بنت هِلَال الأَسلمية . قاله أبو نعيم . وقال أبو عمر : أم بلال بنت هلال المزنية :

شهد أبوها الحديبية ، وروت هى عن النبى ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا يحيى ابن سعيد ، حدثنى محمد بن أبي يحيى ، الأَسلمى ، عن أمه أم بلال — وكان أبوها مع النبى ﷺ يوم الحديبية — قالت : قال رسول الله ﷺ : ضحوا بالجَذَع [2] من الضأْن ، فإنه جائز [3] .

ورواه أنس بن عِيَاض ، عن محمد بن أبي يحيى ، عن أمه ، عن أم بلال ، عن أبيها ، نحوه .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٧١ — أم بيان

أم بيَان بنت زيد بن مالك ، أخت سعد بن زيد .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب

---

(١) هو محمد بن الوليد الزبيدى الحمصى . عالم أهل حمص . قال عنه الزهرى : وقد احتوى هذا على ما بين جنبى من العلم . توفى سنة ١٤٨ . انظر العبر للذهبى : ١/٢١٠ .

(٢) الجذع من الضأن : ما تمت له سنة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٨ .

حرف الثاء

٧٣٧٢ ـ أم ثابت بنت ثعلبة

أم ثابت بنتُ ثَعلبةَ بن مِحْصَنٍ الأنصارية . بايعت النبي ﷺ قاله بن حبيب .

٧٣٧٣ ـ أم ثابت بنت جبر

أم ثابت بنتُ جَبْر [1] بن عَتِيك .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٧٤ ـ أم ثابت بنت سنان

أمُّ ثابتٍ بنت [سِنَان [2]] بن عُبَيد الأَنصارية ، من بنى الأَبجر .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٧٥ ـ أم ثابت بنت قيس

أم ثَابتٍ بنتُ قيس بن شَمَّاس الأَنصارية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب [3] .

٧٣٧٦ ـ أم ثابث بنت مسعود

أم ثَابتٍ بنتُ مَسعود بن سعد بن قَيس بن خَلْدَة الأَنصارية الزُّرَقية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب [4] .

٧٣٧٧ ـ أم ثعلبة بنت ثابت

أم ثعلبة بنتُ ثابت بن الجِذْع الأَنصارية ، من بنى حَرَام .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

---

(١) فى المطبوعة : « جبير » . وكان فى المصورة « جبر » ، ولكن الناسخ أحالها إلى « جبير » . والمثبت من طبقات ابن سعد : ٨/٢٥٦ . والإصابة : ٤/٤١٩ . وانظر جمهرة أنساب العرب : ٣٣٥ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « سفيان » . والمثبت عن الإصابة ٤/٤١٩ . وإن كان فيها « سنان بن عتيك » ، وهو خطأ . وانظر أيضاً جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٦٢ . وطبقات ابن سعد : ٨/٢٦٩ .

(٣) أخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٦٢ .

(٤) وأخرجها ابن سعد كذلك : ٨/٢٨٦ .

حرف الجيم

٧٣٧٨ ـ ام الجلاس

(ب) أم الجُلَاس التَّميميَّة . هى أم عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومى ، اسمها أسماء [١] . تقدم ذكرها فى حرف الهمزة .

أخرجها أبو عمر .

٧٣٧٩ ـ أم جميل بنت أوس

(س) أم جَمِيل بنتُ أوسٍ المَرَثِية [٢] ، من بني امرىء القيس .

قالت : أتيت النبي ﷺ مع أبي ، وَعَلَيّ ذوائبُ وقنزعة [٣] ، ذكرت عند [٤] ذكر أبيها ، قاله جعفر .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٦٣٨٠ ـ أم جميل بنت الجلاس

أُم جَميل بنت الجُلَاس بن سُوَيد الأنصارية ، من بنى عبد الأشهل .

بايعت رسولَ الله ﷺ . قاله ابن حبيب [٥] .

٧٣٨١ ـ أم جميل بنت الحباب

أُم جَميل بنتُ الحُبَاب بن المُنذر بن الجَمُوح الأنصارية ، من بنى حرام .

بايعت رسولَ الله ﷺ . قاله ابن حبيب [٦] .

٧٣٨٢ ـ أم جميل بنت أبى حزم

أُم جَميلٍ بنتُ أبي حَزمٍ [٧] بن عَتِيك بن النعمان الأنصارية ، من بنى مالك .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

---

(١) انظر الترجمة ٦٧٠٧ : ١٦/٧ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : «المزنية» . والصواب ما أثبتناه ، قال الحافظ فى الإصابة ٤١٩/٤ : «المرثية» بفتح الميم والراء ، ثم همزة ، ثم تشديد» .

(٣) القنزعة : الخصلة من الشعر .

(٤) انظر الترجمة ٣٢١ : ١٧٦/١ - ١٧٧ .

(٥) وأخرجها ابن سعد : ٢٥٧/٨ .

(٦) وأخرجها ابن سعد أيضاً : ٢٨٩/٨ - ٢٩٠ .

(٧) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى طبقات ابن سعد ٣٤٢/٨ : «أخزم» .

٧٣٨٣ ــ أم جميل بنت الخطاب

(د ع) أم جَمِيل بنتُ الخطاب ، أُخت عمر بن الخطاب ، امرأة سَعِيد بن زيد ، واسمها فاطمة . وقد ذكرت فى فاطمة .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٣٨٤ ــ أم جميل بنت عبد الله

(د ع) أم جَمَيلٍ بنتُ عبدِ الله .

روى عنها سعيد بن المُسَيِّب .

روى موسى بن عبيدة [عن عبد الله بن عبيدة[1]] عن سعيد بن المسيب ، عن أُم جميل بنت عبد الله : أن زوجها ضَرَبها ، فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ فقال : هل لك أن تبارِيه [2] ؟ فبارتْه .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٣٨٥ ــ أم جميل بنت قطبة

أُم جَميل بنت قُطبَةَ بن عامر بن حَدِيدة الأنصارية ، من بنى سَواد .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن [3] حبيب .

٧٣٨٦ ــ أم جميل بنت المجلل

(ب د ع) أُم جَمِيل بنت المُجَلَّل بن عبد ــ وقيل : عُبَيد ــ بن أَبى قَيس بن عبدوُدّ ابن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤى .

هاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث إلى الحبشة [4] . وهى أم محمد بن حاطب . وتوفى زوجُها حاطب فى الحبشة ، فخلف عليها زيدُ بن ثابت ، فولدت له ، وهاجَرَت إلى المدينة أيضا .

روى عنها ابنها محمد .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثنى أبى ، حدثنا إبراهيم بن أبى العباس ويونس ابن محمد ، عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، عن أبيه ، عن جده

---

(١) ما بين القوسين عن المصورة . وانظر الإصابة : ٤/٤٢٠ . وعبد الله بن عبيدة هو أخو موسى بن عبيدة الربذى، انظر الجرح لابن أبى حاتم : ١٠١/٢/٢ .

(٢) هو من الإبراء ، أى تتخلى من حقها نحوه .

(٣) وأخرجها ابن سعد : ٢٩٩/٨ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٥٨/١ .

محمد بن حاطب ، عن أمه أم جَميل بنت المُجلل قالت : أقبلتُ بكَ من أرض الحبشة ، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين ، إذ طبخت لك طبيخا ففَنِي الحطب ، فذهبت أطلب ، فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك ... الحديث [1] .

وقد تقدم فى محمد وغيره .

أخرجها الثلاثة .

المُجلّل : بالجيم .

٧٣٨٧ — أم جندب أم أبى ذر

(د ع) أم جُندَب ، هىَ أم أبى ذر الغفارى . لها ذكر فى اسلام أبى ذر .

أخبرنا عبد الله بن أبى نصر الخطيب بإسناده إلى أبى داود الطيالسى قال : حدثنا سليمان ابن المغيرة ، عن حُمَيد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر قال : لما أسلمتُ أتيتُ أخى وأمى ، فقالت : مابنا رغبة عن دينك . فأسلمت [2] .

أخرجها ابن منده وأبو نُعيم .

٧٣٨٨ — أم جندب أم سليمان بن عمر

(د ع) أم جُندَب ، وهى أم سُلَيمان بن عمرو .

روى حديثها ابنها سليمان بن عمرو بن الأحوص : أنها رأت النبى ﷺ غَدَاة الجمرة ، وهو يرمى الجمرة ، وهو يقول : أيها الناس ، لا يقتلُ بعضُكم بعضًا ، ارموا بمثل حصى الخَذْف [3]

٧٣٨٩ — أم جندب الأزدية

(ب د ع) أم جندب الأزدِية .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حَبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا يزيد ، حدثنا الحجاج بن أرطاة ، عن أبى يزيد — مولى عبد الله بن الحارث — عن أم جندب الأزدية قالت : قال النبى ﷺ : ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف ، ولا تقتلوا أنفسكم [4] .

---

(١) تقدم الحديث فى ترجمة « محمد بن حاطب » ، وخرجناه هنالك . انظر : ٥/٨٥ .

(٢) أخرجه مسلم من حديث سليمان . انظر كتاب الفضائل ، باب « من فضائل أبى ذر » : ٧/١٥٤ .

(٣) أى صغارا . والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٣/٥٠٣ ، ٦/٣٧٩ . وانظر طبقات ابن سعد ، ترجمة أم جندب الأزدية : ٨/٢٢٤ — ٢٢٥ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٧٦ .

رواه أبو عمر ، وقال : « هي أم سليمان بن عمرو بن الأحوص [1] » . وقال ابن منده وأبو نُعيم : أم جُندب الأزدية . ولم يذكرا أنها أم سليمان ، إلا أن أبا نعيم قال : وهي عندي المتقدمة – يعني أم سليمان – وذكر لها هذا الحديث في رمي الجمار ، وروياه عن أبي يزيد ، عن أم جندب – وعن جندب ، عن أمه .

أخرجها الثلاثة .

قلت : الصحيح أنهما واحدة كما قاله أبو عمر وأبو نعيم ، وقد كشف أبو عمر الغطاء وأزال اللَّبس بأن قال : هي أم سليمان ، كما ذكرناه عنه ، والله أعلم .

٧٣٩٠ – أم جندب بنت مسعود

أم جُنْدَب بنتُ مسعود بن أوس الأنصارية الظَّفَرِية .

بايعت رسول الله ﷺ ؛ قاله ابن حبيب [2] .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٩٢٧ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٤٨

حرف الحـاء

٧٣٩١ ـ ام الحارث الأنصارية

(ب) أم الحَارِث الأنصارية . جدة عُمَارة بن غَزِيّة .

شهدت حنينا مع النبي ﷺ .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٧٣٩٢ ـ أم الحارث بنت ثابت

أم الحَارث بنتُ ثابِت بن الجذْع الأنصارية ، من بنى حرام .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب[١] .

٧٣٩٣ ـ أم الحارث بنت عياش

(س د ع) أم الحَارِث بنتُ عَيَّاش بن أبي رَبِيعة المخزومية .

لها رؤية من رسول الله ﷺ .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا شعيب بن إسحاق ، عن ابن جُرَيج ، عن محمد بن يحيى بن حَبّان ، عن أم الحارث بنت عياش ابن أبي ربيعة : أنها رأت بُدَيل بن ورقاء يطوف على جَمَل أوْرَقَ على أهل المنازل بمنى ، يقول : إن رسولَ الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام ، فإنها أيام أكل وشرب .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٩٤ ـ أم الحارث بنت مالك

أم الحَارِث بنتُ مَالِك بن خَنْساء بن سِنَان الأنصارية .

بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب[٢] .

---

(١) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٩٠/٨ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٩٢/٨ .

٧٣٩٥ – أم حارثة الربيع بنت النضر

(س) أم حَارِثَة الرُّبَيِّع بنتُ النَّضر. ذكرت في الراء (١).

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٣٩٦ – أم حبان بنت عامر

أُم حِبَّان بنت عَامِر بن نَابِي بن زَيْد بن حَرَام بن كعب بن سَلِمة الأنصارية. هي أُخت عُقْبة بن عامر بن نابي (٢)

أَسلمت وبايعت. قاله ابن ماكولا، عن محمد بن سعد (٣).

حِبان: بكسر الحاء، وبالباء الموحدة.

٧٣٩٧ – أم حبيب بنت العاص

(س) أمّ حبيبٍ بنتَ العَاصِ بنِ أُمَيَّة بن عبد شمس. كانت عند عمرو بن عَبْد ودّ. قاله جعفر.

أخرجها أبو موسى مختصراً. فعلى هذا هي عمة خالد، وعمرو، وأبان بني [سعيد بن (٤)] العاص، وفيه بعد. والله أعلم.

٧٣٩٨ – أم حبيب بنت العباس

(ب د ع) أُمّ حبيبٍ بنتَ العَبَّاس بن عبد المطلب. وقيل: أم حَبيبة. والأول أكثر. لها ذكر في حديث عبد الله بن العباس.

روى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني الحُسَين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس قال: نظر رسول الله ﷺ إلى أم حبيب بنت العباس تَدِب بين يديه، فقال: لئن بلغَتْ هذه وأنا حيّ لأتزوّجنها. فقُبِض قبل أن تبلغ فتزوجها الأُسود ابن سفيان بن [عبد الأسد بن هلال بن (٥)] عبد الله المخزومي. فولدت له رزق (٦) بن الأسود، ولبابة بنت الأسود، سمتها باسم أمها أم الفضل لبابة بنت الحارث.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) انظر الترجمة ٦٩١١: ٧/١٠٨. وطبقات ابن سعد: ٨/٣١٠.

(٢) انظر الترجمة ٣٧٠٦: ٤/٥٤.

(٣) طبقات ابن سعد: ٨/٢٨٨.

(٤) ما بين القوسين لا بد من إثباته. انظر كتاب نسب قريش: ١٧٤ – ١٧٥. والإصابة: ٤/٤٢٢.

(٥) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش: ٢٧، وطبقات ابن سعد: ٨/٣٣، والاستيعاب: ٤/١٩٢٨، والإصابة ٤/٤٢٢.

(٦) كذا، ومثله في كتاب نسب قريش: ٢٧. وفي طبقات ابن سعد ٨/٣٣: «فولدت له زرقاء ولبابة». وقال الحافظ في الإصابة ٤/٤٢٢: «ذكرها ابن سعد في الصحابيات، وذكر أنها ولدت للأسود ابنة أخرى اسمها زرقاء».

٧٣٩٩ – أم حبيب مولاة أم عطية

(د ع) أم حَبِيبٍ مولاةُ أم عطية .

ذكرها الطبراني في المكنيات من الصحابيات ، وروى بإسناده عن شريك بن عبد الله ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أم حبيب – مولاة أم عطية – قالت : كنت في النسوة اللواتي أهدَيْنَ (١) بعض بَنات رسول الله ﷺ ، فقال : اصببن إذا صببتن على رأسها ثلاثا في الغسل من الجنابة (٢) .

أخرجها الثلاثة (٣) .

٧٤٠٠ – أم حبيبة بنت جحش

(ع ب س) أم حَبِيبة . وقيل : أم حَبِيب . والأول أكثر . وهي بنت جَحش بن رئاب الأسدية ، أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين .

وكانت تُستَحاضُ ، وأهل السير يَقولون : إن المستحاضة حَمْنَة (٤) . قال أبو عمر : والصحيح أنهما كانتا تُستَحاضَان .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن سلمة الحراني ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عُروَة ، عن أم حبيبة بنت جَحش : أنها استُحِيضَت ، فسألت رسول الله ﷺ ، فأمرها بالغسل عند كل صلاة ، فإن كانت لتخرج من المِرْكَنِ (٥) وقد علمت حُمرة الدم على الماء فتصلي (٦) .

وقد اختلف على الزهري في إسناده ، فرواه ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة : أن أم حبيب أو أم حبيبة ... .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج : حدثنا محمد بن سَلَمة (٧) المرادي ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن الزهري عن

---

(١) أي : اللاتي زففنها إلى بيت زوجها .
(٢) قال الحافظ في الإصابة ٤/٤٢٣ : وأخرجه أحمد والطبراني .
(٣) كذا ، ولم تقع لنا ترجمتها في الاستيعاب .
(٤) انظر الترجمة ٦٨٥٠ : ٧/٦٩ .
(٥) المركن – بكسر الميم – : الذي يغسل فيه الثياب ، وكن يغتسلن فيه أيضاً .
(٦) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٣٤ .
(٧) في المطبوعة : «مسلمة» ، والصواب من المصورة ، ومسلم .

[عُروة بن الزبير ، وعَمْرَة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن (١)] أم حبيب بنت جحش خَتَنَةَ (٢) رسول الله ﷺ وتحت عبد الرحمن بن عوف ، استحيضت سبع سنين ، واستفتَتْ رسول الله ﷺ ... الحديث (٣) .

وقال معمر : عن الزهري ، عن عَمْرة ، عن أم حبيب . ورواه يحيي بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أم حبيبة ، نحوه .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧٤٠١ – أم حبيبة بنت أبي سفيان

(ب د ع) أمّ حَبِيبَةَ بنتُ أبي سُفيانَ صَخْرِ بن حَرْب بن أُمية بن عبد شمس القُرَشية الأموية . زوج النبي ﷺ ، إحدى أمهات المؤمنين رضي الله عنها . كنيت بابنتها حبيبة بنت عُبَيد الله بن جحش ، واسمها رَمْلَةُ . وقد ذكرناها في الراء (٤) .

وكانت من السابقين إلى الإسلام . وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عُبيد الله ، فولدت هناك حَبِيبة (٥) ، فتنصر عبيد الله ، ومات بالحبشة نصرانيا ، وبقيت أم حَبِيبة مسلمةً بأرض الحَبشة ، فأرسل رسولُ الله ﷺ يخطبها إلى النجاشي – قالت أم حبيبة : ماشعَرت إلا بِرسول النجاشي جارية يقال لها أبرهَة ، كانت تقوم على ثيابه (٦) ودُهنه . فاستأذنت عَليّ ، فأذنت لها ، فقالت إن الملك يقول لك : إن رسولَ الله ﷺ كتب إلى أن أُزَوجَكه . فقلت : بَشّرَك الله بخير . قالت : ويقول لك الملك : وكِّلي مَن يزوجك . فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص بن أمية فوكَّلته ، وأعطيت أبرهة سوارين من فضة كانت عَليّ ، وخواتيم فضة كانت في أصابعي ، سروراً بما بشرَتني به . فلما كان العَشِيّ أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون ، وخطب النجاشي فحمد الله ، وقال : أما بعد ، فإن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سُفيان ، فأجبت إلى مادعا إليه رسول الله ﷺ . وقد أصدقتها أربعمائة دينار . ثم سكب الدنانير بين يَدى القوم ، فتكلم خالد بن سعيد فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : أما بعد فقد

---

(١) ما بين القوسين عن مسلم ، ولا بد من إثباته . وهو سقط من المصورة والمطبوعة .
(٢) أي : قريبة زوجته صلى الله عليه وسلم .
(٣) مسلم ، كتاب الطهارة ، باب « المستحاضة وغسلها وصلاتها » : ١/ ٢٦١ .
(٤) انظر الترجمة ٦٩٢٤ : ٧/ ١١٥ – ١١٧
(٥) طبقات ابن سعد : ٨/ ٦٨ .
(٦) في المطبوعة : « على بنائه » . والمثبت من طبقات ابن سعد : ٨/ ٦٩ . والاستيعاب : ٤/ ١٩٣٠ .

أجيبتْ رسولَ الله ﷺ إلى مادعا إليه ، وزوجتُه أُمَّ حبيبة بنت أبى سفيان ، وبارك الله لرسوله ودفع النجاشى الدنانيرَ إلى خالد فقبضها . ثم أرادوا أن يتفرقوا فقال : اجلسوا فإنَّ من سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكَلَ طعامٌ على التزويج . ودعا بطعام فأكلوا ، ثم تفرقوا .

وقيل : إن الذى وكلته أُمّ حبيبة ليعقد النكاح عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية من أجل أن أمها صفية بنت أبى العاص عمة عثمان

قال ابن إسحاق : تزوجها رسول الله ﷺ بعد زينب بنت خُزَيمة الهلالية .

لا اختلاف بين أهل السير وغيرهم فى أن النبى ﷺ تزوج أم حبيبة وهى بالحبشة ، إلا ما رواه مسلم بن الحجاج فى صحيحه أن أبا سفيان لما أسلم طلَب من رسول الله ﷺ أن يتزوجها فأجابه إلى (١) ذلك . وهو وَهَم من بعض رواته .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن على الأنصارى - يعرف بابن الشِّيْرجِى - الدمشقى وغير واحد ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله ، أخبرنا أبو المكارم محمد بن أحمد بن المحسن الطوسى ، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن العارف الميهنى ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشى ، حدثنا أبو محمد حاجب ابن أحمد بن يَرْحَم (٢) الطوسى ، حدثنا عبد الرحيم (٣) بن منيب المروزى ، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عبد الله الشُّعَيثى ، عن أبيه ، عن عَنبَسة بن أبى سفيان ، عن أم حبيبة - زوج النبى ﷺ - تعنى عن النبى ﷺ ، قال : من صلى أربعا قبل الظهر وأربعا بعدها ، حُرِّم على النار .

وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٠٢ - أم حذيفة بن اليمان

(د ع) أم حُذَيفة بن اليمان.

لها ذكر فى حديث حذيفة .

روى إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حُبَيش ، عن

---

(١) تقدم ذلك فى ترجمة رملة : ٧/١١٥ ، وخرجناه هنالك .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « بن نم » . والصواب : « بن يرحم » . انظر العبر للذهبى : ٢/٢٤٣ . والمشتبه له أيضاً : ٦٦٣ .

(٣) فى المطبوعة : « عبد الرحمن » . ولم تقع لنا ترجمته .

حذيفة قال : قالت لى أمى : متى عهدك بالنبي ﷺ ؟ فقلت لها : مالى به عهد منذ كذا وكذا . فأتيته وهو يصلى المغرب ، فقال : يا حذيفة ، أما رأيتَ العارض الذى عرض ؟ قلت : بلى . قال : ذاك مَلَك أتانى وبشرنى بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعيم .

٧٤٠٣ — أم حرام بنت ملحان

(ب د ع) أم حَرَام بنتُ مِلْحان بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامر بن غَنْم ابن عَدى بن النجار الأنصارية الخزرجية ، أمها مليكة بنت مالك بن عَدى بن زيد مناة بن عدى ابن عمرو بن مالك بن النجار . وأم حرام خالةُ أنس بن مالك ، وهى زوجة عبادة بن الصامت (١) ، واسمها الرميصاء . وقيل : الغُمَيصاء ، ولا يصح لها اسم .

وكان رسول الله ﷺ يكرمها ويزورها فى بيتها ، ويَقِيلُ عندها ، وأخبرها أنها شهيدة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، أخبرنا عبد الصمد ، حدثنى أبى حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنى محمد بن يحيى بن حَبَّان : حدثنى أنس بن مالك ، عن أم حرام بنت ملحان — وكانت خالته — أن رسول الله ﷺ نام أو قَال(٢) فى بيتها ، فاستيقظ وهو يضحك ، وقال : عُرِض علىَّ ناس من أمتى يركبون ظهر البحر (٣) الأخضر كالملوك على الأسرة . قالت : فقالت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلنى منهم . قال : إنك منهم . ثم نام فاستيقظ وهو يضحك ، فقلت : يا رسول الله ، ما يضحكك ؟ فقال : عرض على ناس من أمتى يركبون ظهر البحر (٤) الأخضر كالملوك على الأسرة . قلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلنى منهم . قال : أنت من الأولين . فتزوجها عبادة بن الصامت ، فأخرجها معه ، فلما جاز البحر [بها] (٥) رَكِبَتْ دابة فصرعتها فقتلتها (٦) .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٣١٨/٨ .
(٢) القيلولة : الاستراحة فى وسط النهار .
(٣) فى المسند : « ظهر هذا البحر » .
(٤) فى المسند أيضاً : « ظهر هذا البحر » .
(٥) ما بين القوسين عن المسند .
(٦) مسند الإمام أحمد : ٤٢٣/٦ .

وكانت تلك الغزوة غزوة قُبرس [1] ، فدفنت فيها . وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان ، ومعه أبو ذر وأبو الدرداء ، وغيرهما من الصحابة ، وذلك سنة سبع وعشرين .

أخرجها الثلاثة

٧٤٠٤ – أم حرملة بنت عبد الأسود

(ب س) أم حَرْملة بنت عبد الأسود بن جذيمة [2] بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سُبيع ابن خُثْعمة بن سعد بن مُلَيح بن عمرو بن خزاعة .

أسلمت قديما ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جَهْم بن قيس بن عبد بن شُرحبيل . قاله ابن إسحاق .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى وهو نَسَبها .

٧٤٠٥ – أم حسان بنت شداد

(س) أم حَسَّان بن [3] شَدَّاد . ذكرناها في ترجمة ابنها حسان .

أخرجها أبو موسى .

٧٤٠٦ – أم الحصين بنت إسحاق

(ب د ع) أمّ الحُصَيْن بنت إسحاق الأحْمَسية .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال : حدثني أحمد ابن حنبل ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أُنَيسة ، عن يحيى ابن الحصين ، عن أم الحصين حدثه قالت : حَججتُ مع النبي ﷺ حجة الوداع ، فرأيتُ أسامة وبلالا ، أحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله ﷺ ، والآخر رافع ثوبه يستره من الحر ، حتى رمى جمرة العقبة .

واسم أبي عبد الرحيم : خالد بن أبي يزيد [4]

أخرجها الثلاثة .

---

(١) قبرس في معجم البلدان بالسين .

(٢) في المطبوعة : «خزيمة» . ومثله في المصورة دون نقط الحاء . وفي طبقات ابن سعد : ٢٠٩/٨ . «خذيمة» بالخاء . والمثبت من ترجمة خولة بنت الأسود ، وقد تقدمت في ٩٠/٧ ، وسيرة ابن هشام : ٣٢٥/١ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : «بنت شداد» . والمثبت عن ترجمة «حسان بن شداد» : ٩/٢ . ولم يترجم الحافظ ابن حجر لأم حسان هذه .

(٤) مسلم ، كتاب الحج ، باب «استحباب رمى جمرة العقبة يوم النحر راكبا» : ٧٩/٤ .

٧٤٠٧ ـ أم حفيد

(ب د ع) أم حُفَيد ـ واسمها : هُزيلة بنت الحارث الهلالية ، وهى أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين ، وهى أيضا خالة ابن عباس ، وخالد بن الوليد . وذكرت فى حديث ابن عباس .

وهى التى أهدت السمنَ والأقط (١) والأضُبَّ إلى رسول الله ﷺ ؛ فأكل السمن والأقط ، ولم يأكل الضِّباب ، تركها تقذُّرا ، وأكلت على مائدته ﷺ ، وكانت تسكن البادية .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن الطبرى بإسناده عن أحمد بن على قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبى بشر ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس قال : أهدت أم حفيد خالتى ابنة الحارث إلى رسول الله ﷺ سمنا وأقطا وأضُبًّا . فدعا بهن رسول الله ﷺ فأُكِلْنَ على مائدته ، تَرَكَهُن تقذُّرا لهن ، ولو كن حَرَاما لما أُكلْن على مائدة رسول الله ﷺ ، ولا أمر بأكلهن (٢) .

أخرجها الثلاثة (٣)

٧٤٠٨ ـ أم الحكم بنت الزبير

(د ع) أم الحَكَم بنتَ الزُّبَير بن عبد المطلب القرَشية الهاشمية ، بنت عم النبى ﷺ وهى أخت ضُباعة بنت الزبير (٤) . وقيل فيها : أم حَكِيم .

أخبرنا أبو أحمد بن على الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنى عياش بن عقبة الحضرمى ، عن الفضل بن الحسن بن عَمْرو ابن أمية الضَّمْرى : أن أم الحكم ـ أو ضُبَاعة ابنتى الزبير ـ حدثته أنها قالت : أصاب رسول الله ﷺ سَبْيا ، فذهبت أنا وأختى إلى فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، ثم أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه ، فسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبى ، فقال رسول الله ﷺ : سبقكن يتامى بدر ، ولكن سأُدلكن على ماهو خير لَكُنَّ من ذالك : تكبرن الله عز وجل على إثر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين تكبيرة ، وثلاثا وثلاثين تسبيحة ، وثلاثا وثلاثين تحميدة ، ولا إله إلا الله وحدَه لا شريك له ، له الملكُ وله الحمدُ ، وهو على كل شيء قدير (٥) .

---

(١) الأقط ـ بفتح فكسر ـ : اللبن المجفف .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث أبى بشر : ١/٢٥٤ ـ ٢٥٥ .

(٣) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢١٥ .

(٤) تقدمت ترجمتها برقم ٧٠٦٨ : ٧/١٧٨ .

(٥) سنن أبى داود ، كتاب الخراج والإمارة ، باب « بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذوى القربى » .

وروى قتادة (١) ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم الحكم بنت الزبير : أن النبي ﷺ أكل من لحم كَتِف ، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعيم .

٧٤٠٩ – أم الحكم بنت أبي سفيان

(ب) أم الحَكَمِ بنتُ أبي سُفيان صَخرِ بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عَبد شمس القرشية الأموية ، أخت أم حبيبة ، زوج النبي ﷺ لأبيها ، وأخت معاوية لأبيه وأمه .

أسلمت يوم الفتح ، وكانت حين نزل قوله تعالى : ﴿ وَلاتُمْسِكُوا بِعِصَمِ الكَوَافِرِ ﴾(٢) ، تحت عياض بن غَنم الفِهرى ، فطلقها حينئذ ، فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفى ، وهى أم عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ، المعروف بابن أم الحكم .

أخرجها أبو عمر .

٧٤١٠ – أم الحكم الضمرية

(س) أم الحَكَمِ الضَّمْرِية .

قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا ، قاله جعفر .

وأخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن زيد ابن الحُبَاب ، عن عياش بن عُقْبَةَ ، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمرى قال : حدثنى ابن أم الحكم قال : حدثتنى أمى أم الحكم : أن رسول الله ﷺ قَدِم من بعض غزواته وقد أصاب رقيقا ، فذهبت هى وأختها حتى دخلتا على فاطمة ، فذهبت إلى رسول الله ﷺ فسألته أن يُخْدِمَهن(٣) فشكينَ إليه الحاجة ، فقال رسول الله ﷺ : سبقكن يتامى أهل بدر ، أو أيامى أهل بدر .

أخرجها أبو موسى ، وترجمها « ضمرية » وذكرها ابن أبي عاصم كما رويناه عنه هاهنا ، ولم يجعلها « ضمرية » إلا أنه جعلها ترجمة منفردة عن أم الحكم بنت الزبير ، التى تقدم ذكرها ، جعلهما اثنتين . وما أظنه إلا وَهَما . فإن الحديث تقدم عن أم الحكم بنت الزبير ، ولعل من جعلها ضمرية اشتبه عليه ، حيث رأى الراوى ضَمْرِيًا ، والله أعلم . وقد أخرج ابن منده هذا المتن

---

(١) كذا ، وفى مسند الإمام أحمد ٦/٤١٩ : عن قتادة ، عن صالح أبي خليل ، عن عبد الله بن الحارث . ومن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله بن نوفل .

(٢) سورة الممتحنة ، آية : ١٠ .

(٣) أى : يهبهن خادماً .

لبنت الزبير ، ولم يزد أبو موسى عليه ، إلا أنه جعلها ضَمْرية ، فإن كان ظنها غيرها ، فهما واحدة ؛ فإن الحديث ، والإسنادَ واحد .

٧٤١١ ــ أم الحكم بنت عبد الرحمن الأنصارية

أُمُّ الحَكَمِ بنت عبد الرحمن [1] بن مَسْعُود بن ثعلبة الأنصارية ، من بنى خُدَارة .

بايعت رسولَ الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٤١٢ أم الحكم الغفارية

أم الحَكَمِ الغفارية . ذكرها الحسن بن سفيان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبد الله بن محمد الخطابي ، حدثنا يحيى بن المتوكل قال : حدثتنا ماطرة ، حدثتني أم جعفر بنت النعمان ، عن أم الحكم الغفارية : أنها سُئِلت : هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الساعة ؟ قالت : نعم ، سمعته يقول : « إذا قَلَّت العربُ ... » هذا الحديث معروف بأم شريك

٧٤١٣ ــ أم حكيم بنت الحارث

(ب د ع) أم حَكِيم بنتُ الحارث بن هِشَامٍ القُرَشية المخزومية . وأمها فاطمة بنت الوليد ، أخت خالد .

وشهدت أحدا كافرة ، ثم أسلمت يوم الفتح . كانت تحت ابن عمها عكرمة بن أبي جهل ، ولما أسلمت كان زوجها قد هرب إلى اليمن ، فاستأمنَتْ له من النبي ﷺ ، واستأذنته فى أن تسير فى طلبه ، فأذن لها ، فردته فأسلم . وقتل عنها عكرمة ، فتزوجها خالد بن سعيد ، فلما نزل المسلمون مَرجَ الصُّفَّر عند دمشق ، أراد خالد أن يُعَرِّس بها ، فقالت : لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع ؟ فقال : إن نفسى تحدثنى أنى أقتل . قالت : فدونك . فأعرس بها عند القنطرة التى بالصفر ، فبها سميت قنطرة أم حكيم . وأولم عليها ، فما فرغوا من الطعام حتى تقدمت الروم ، وقاتلوا وقتل خالد ، وقاتلت أُم حكيم يومئذ فقتلتْ سبعةً بعمود الفسطاط الذى عَرَّس بها خالد فيه [2] .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والمثبت من هامش المصورة ، قبله : « وفى نسخة الذهبى « عبد الرحمن » » . وانظر أيضاً الإصابة : ٤/ ٤٢٥ ، وطبقات ابن سعد : ٨/ ٢٦٦ .

(٢) الأثر فى الاستيعاب عن الواقدى ، انظر د ٤/ ١٩٣٢ — ١٩٣٣ . وانظر ترجمتها فى طبقات ابن سعد ، ٨/ ١٩١ .

٧٤١٤ – أم حكيم بنت حزام

أم حَكِيم بنت [1] حِزَام ،

أُسرت يوم بدر ، ثم أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ : قاله ابن حبيب .

٧٤١٥ – أم حكيم بنت الزبير

(ب د ع) أم حَكِيم بنتُ الزُبير بن عبد المطلب . وقيل : أم الحكم . وأمها صفية ، وهى أخت ضُبَاعة .

رُوِيَ لها أن النبي ﷺ أكَلَ من كَتِف ثم صَلَّى ولم يتوضأْ [2] .

وروى لها ابن منده وأبو نُعَيم بإسنادهما ، عن عياش بن عقبة الحضرمى [3] ، عن الفضل ابن الحسن ، عن ابن أم الحكم ، عن أمه أم الحكم بنت الزبير حديثَ طلب الخادم ... وقد تقدم فى أم الحكم . وحديث حماد بن سلمة ، عن عمار ، عن أم حكيم قالت . أكل رسول الله ﷺ كَتِفَ شاة فصلَّى ولم يتوضأْ .

أخبرنا به يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا هُدْبةُ بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبى عمار ، عن أم حَكِيم بنت الزُّبير بن عبد المطلب قالت : دخل عَلَيّ رسولَ الله ﷺ بيتى ، فأكل كَتِفًا ، ثم جاءه بلال فآذنه بالصلاة ، فذهب فصلى ولم يتوضأْ .

وقد روى هذا الحديث ، عن أم حكيم ، عن أختها .

أخرجها الثلاثة .

٧٤١٦ – أم حكيم امرأة عثمان

(د ع) أم حَكِيم امرأة عثمانَ بن مظعون .

كانت تعتكف مع عمر ، رواه عمر بن ذَر ، عن مجاهد مرسلا .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : إنما هى بنت حكيم ، واسمها خولة بنت حكيم .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « بنت حرام » ، بالراء المهملة . وقال الحافظ فى الإصابة بعد أن نقل نص ابن الأثير هنا : « وقد تصحفت لفظة (بنت) من (ابن) ، وهى والدة حكيم بن حزام الصحابى ، وسيأتى ذكر قصتها فى المبهمات » . انتهى ماقاله ابن حجر . ولذلك أعجمنا الراء فجعلناها زاياً ، والله أعلم .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٧١ ، ٤١٩ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « عياش بن عقبة ، عن الحضرمى » . وما أثبتناه من الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ، ترجمة الفضل بن الحسن الضمرى ، قال ابن أبى حاتم ٣/٢/٦٠ : « روى عنه عياش بن عقبة » . وعياش بن عقبة هو الحضرمى ، انظر ترجمته فى الجرح أيضاً : ٣/٢/٥ .

٧٤١٧ - أم حكيم بنت عتبة

(ب) أم حَكِيم بنت عُتبة بن أبي وقاص .

كانت من المهاجرات .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٧٤١٨ - أم حكيم بنت ودّاعٍ

(ب د ع) أم حَكِيم بنت وَدّاع الخزاعية . كانت من المهاجرات ، قاله أبو نعيم وأبو عمر ، وقال ابن منده : وادع .

روت عنها صَفِية بنت جَرير أنها سمعت النبي ﷺ يقول « تهادوا فإنه يذهب بغوائل الصدور . وسمعت النبي ﷺ يقول : عَجِّلوا الإفطار وأخِّروا السحور .

أخرجها الثلاثة (١) .

٧٤١٩ - أم حميد الأنصارية

(ب د ع) أم حُمَيْد الأنْصَارِيّة ، امرأة أبي حُمَيد الساعِدي .

أخبرنا يحيي بن محمود إجازة بإسناد عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي ، عن أبيه ، عن جدته أم حميد أنها قالت : قلت : يا رسول الله ، يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك ، ونحب الصلاة معك ؟ فقال رسول الله ﷺ : صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حُجَرِكن ، وصلاتكن في حُجَرِكن أفضل من صلاتكن في دُورِكن ، وصلاتكُنّ في دوركنّ أفضل من صلاتكن في الجماعة .

ورواه ابن وهب ، عن داود بن قيس ، عن عبيد الله بن سُوَيد الأنصاري ، عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد عن النبي ، ﷺ نحوه .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) انظر أيضاً طبقات ابن سعد : ٢٢٥/٨ ، وسنن ابن ماجه ، كتاب الدعاء ، باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم ، الحديث ٣٨٦٣ ، ١٢٧١/٢ .

(حرف الخاء)

٧٤٢٠ – أم خارجة ، امرأة زيد بن ثابت

(د ع) أم خَارِجَةَ امرأةُ زيد بن ثابت . أدركت النبي ﷺ ، ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان .

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن اسماعيل ، حدثنا مكي ابن إبراهيم ، حدثنا عبيد الله (١) بن أبي زياد ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، حدثتني أم خارجة امرأة زيد بن ثابت قالت : أتينا رسولَ الله ﷺ في حائط ومعه أصحابه ، إذ قال : أول رجل يطالع عليكم فهو من أهل الجنة . فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط . قالت : فبينا نحن كذلك إذ سمعنا حِسًّا ، فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل ، فقال رسول الله ﷺ : عسى أن يكون عليا . فدخل علي بن أبي طالب .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٤٢١ – أم خارجة بنت النضر

أم خَارِجَةَ بنتَ النَّضْر بن ضَمْضَم الأنصارية ، من بنى عَدى بن النجار . بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧٤٢٢ – أم خالد بنت الأسود

(ع س) أم خَالِد بنت الأَسْود بن عَبْد يَغُوثَ القُرَشية الزُّهرية .

أخبرنا يحيى إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن مصفّى ، حدثنا معاوية ابن حفص ، عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث : أنها دخلت على النبي ﷺ فقال : من هذه ؟ قالوا : أم خالد بنت الأسود . قال : الحمد لله الذي يخرج الحي من الميت » .

وقيل : اسمها خالدة . وقد ذكرناها (٣)

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » والمثبت عن الإصابة : ٤/٤٢٨ . ولعله المترجم له في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/٢/٣١٥ .

(٢) ترجم لها ابن سعد في طبقاته ٨/٣١٠ : « أم حارثة – واسمها الربيع بنت النضر » . ويبدو أنه هو الصواب ، وأن « أم خارجة » محرف من « أم حارثة » . وقد تقدمت ترجمة « الربيع بنت النضر » في : ٧/١٠٨ ، وتقدم هناك أن كنيتها « أم حارثة » .

(٣) انظر الترجمة ٦٨٦٣ : ٧/٧٧ .

٧٤٢٣ ــ أم خالد بنت خالد بن سعيد

(ب د ع) أم خَالِد بنتُ خالد بنَ سَعيد بن العاص بن أمية القرشية الأُمَوِيَّة ، اسمها أمة[١] . وأمها هُمَينة بنت خَلَف الخزاعية أسلمت أيضا ، وقد ذكرناها .

أخبرنا أبو بكر بن عُمَر بن العويس وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا حِبَّان ،أخبرنا ابن المبارك ، عن خالد بن سعيد ، عن أبيه ، عن أُمِّه أم خالد قالت : أتيتُ رسول الله ﷺ مع أبي ، وعلي قميص أصفر . فقال رسول الله ﷺ : سَنَه سَنَهْ ــ قال عبد الله : وهى بالحبشية : حَسَنَةٌ ــ فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبَرنى أبى . فقال رسولُ الله ﷺ : دعها (٢) .

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا إسحاق بن سعيد ، عن أبيه سعيد [٣] بن فلان[٤]بن سعيد بن العاص ، عن أم خالد بنت خالد قالت : أُتيَ النبى ﷺ بثياب فيها خَميصَةٌ [٥] سوداء صغيرة فقال : من تَرَون أكسو هذه ؟ فسكت القوم ، فقال : ائتونى بأم خالد . فأُتِى بها تُحمَل ، فأخذ الخميصة بيده فألبسَها ، وقال : أبلى وأخلقى وكان فيها عَلَم أخضر أو أصفر ، فقال : يا أُم خَالد ، هذا سَنَاهْ . وسَنَاه . بالحبشية [٦]حسنة

أخرجها الثلاثة .

٧٤٢٤ ــ أم خالد بنت يعيش

أم خَالِد بنت يعيش بن قَيْس بن عَمْرو الأنصارية ، من بني مالك . بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب [٧] .

٧٤٢٥ ــ أم خلاد

أُم خَلَّاد . هى التى سألت عن ابنها وقد قتل . وقد تقدمت القصة فى خَلَّاد الأنصاريّ ، فى « حرف الخاء [٨] » .

٧٤٢٦ ــ أم خناس

أم خناس ــ قال ابن ماكولا : « وأما خُنَاس ، أوله خاء معجمة ، وبعدها نون خفيفة ــ وذكر خناسا السكونى ــ ثم قال : أم خُنَاس ، امرأة مسعود ، لها صحبة »

---

(١) انظر الترجمة ٦٧٢٤ : ٧ / ٢٤ .

(٢) البخارى ، كتاب الجهاد ، باب « من تكلم بالفارسية والرطانة » : ٤/ ٩٠ . وكتاب الأدب ، باب « من ترك صبية غيره حتى تلعب به ، أو قبلها أو مازحها » : ٨/ ٨ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « عن أبيه ، عن سعيد » . والمثبت عن صحيح البخارى .

(٤) فى البخارى : « من فلان هو : عمرو بن سعيد » . وانظر أيضا كتاب اللباس ، باب « ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا » ٧/ ١٩٧ .

(٥) الخميصة : ثوب خز أو صوف معلم .

(٦) فى البخارى : « حسن » : انظر كتاب اللباس ، باب « الخميصة السوداء » : ٧/ ١٩١

(٧) لعلها « أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس » ، المترجم لها فى طبقات ابن سعد : ٨/ ٣٣٢

(٨) انظر ترجمة « خلاد الأنصارى » : ٢/ ١٤٠ .

٧٤٢٧ – أم خولة بنت حكيم

(ب) أم خَوْلَةَ بنتُ حَكِيم الأنصارية .

روى بكير بن الأشج ، عن خولة ، عن أمها . ان رسول الله ﷺ قال لأم سلمة : لاتَطَّيِبي وانت مُحِدٌّ [١] ولا تَمَسِّي الحِنَّاء فإنه طيبٌ .

أخرجها أبو عمر .

٧٤٢٨ – أم الخير بنت صخر

(ب د ع) أم الخَيْرِ بِنْتَ صخر بن عامر بن كعب بن سَعد بن تَيم بن مُرَّة القرشية التيمية [٢] ، واسمها سَلمى . وهى أم أبى بكر الصديق .

قال الزبير : بايعت النبى ﷺ .

روى القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : لما أسلم أبو بكر قام خطيبا ، فكان أول خطيب دعا إلى الله ورسوله ، فثار المشركون على أبى بكر ، فضربوه ضربا شديدا ، ودنا منه عتبة بن ربيعة وجعل يضربه بنعلين مخصوفتين ويُحَرِّفهما بوجهه [٣] ، ونزا على بطن أبى بكر حتى مايُعَرف أنفه من وجهه . فجاءت بنوتيم فحملت أبا بكر فى ثوب حتى أدخلوه منزله ، لا يَشكُّون فى موته ، وجعل أبوه وبنوتيم يكلمونه ، فأجابهم آخر النهار فقال : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ فنالوا منه بألسنتهم وعَذَلوه وفارقوه ، فلم يزل يسأل عن رسول الله ﷺ حتى حُمِل إليه فأَكَبَّ عليه رسولُ الله ﷺ يقبله ، ورَق عليه رسول الله ﷺ رِقَّة شديدة ، فقال أبو بكر : يا رسول الله هذه أمى ، وأنت مبارك ، فادع لها ، وادعها إلى الاسلام ، لعل الله أن يستنقذها بك من النار . فدعا لها رسول الله ﷺ ، ودعاها إلى الله تعالى ، فأسلمت .

قال أبو نعيم : لما توفى أبو بكر – رضى الله عنه – ورثه أبواه جميعا ، أبو قحافة وأم الخير .

روى الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : أسلمت [٤] أم أبى بكر ، وأم عثمان ، وأم طلحة ، وأم الزبير ، وأم عبد الرحمن بن عوف ، وأم عمار بن ياسر [٥]

قيل : إنها أسلمت قديما مع ابنها أبى بكر . وتوفيت أم الخير قبل أبى قحافة .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) أحدت المرأة على زوجها فهى محد : إذا حزنت عليه ، ولبست ثياب الحزن ، وتركت الزينة .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٩٣٤ .

(٣) خصف النعل يخصفها خصفاً : ظاهر بعضها على بعض وخرزها ويحرفهما : يميلهما على جانب من جوانبهما .

(٤) فى المطبوعة : « لما أسلمت » . و« لما » غير ثابتة فى المصورة ، والسياق يقضى بحذفها .

(٥) أخرجه ابن أبى عاصم والطبرانى ، انظر الإصابة : ٤/٤٢٩ .

حرف الدال والذال

٧٤٢٩ – أم الدحداح

أم الدَّحْدَاحِ ، زوجُ أبي الدحداح .

لها ذكر في حديث أبي الدحداح وصدقته بالحائط الذي فيه النخل ، فقال : يا أم الدحداح ، اخرجي . يعني من الحائط . ذكره الأشيري .

٧٤٣٠ – أم الدرداء

(ب د ع) أم الدَّرْدَاء زَوْجُ أبي الدَّرْدَاء ، وهي الكبرى ، واسمها خَيرة بنت أبي حَدْرد الأسلمي قاله أحمد بن حنبل وابن معين . وقالا : أم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة الوصابية . قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : اسمها خيرة ، وقيل : هُجَيمة . روى عنها معاذ بن أنس ، وطلحة بن عبيد الله ، وميمون بن مهران .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا فضيل ابن غزوان ، سمعت طلحة بن عبيد الله بن كريز قال : سمعت أم الدرداء قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يستجاب للمرء بظهر الغيب لأخيه ، فما دعا لأخيه بدعوة إلا قال الملك : ولك بمثل[1] .

وكانت أم الدرداء من فضلاء النساء وعقلائهن ، ومن ذوات العبادة . وتوفيت قبل أبي الدرداء بسنتين ، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان ، وحفظت عن رسول الله ﷺ ، وعن زوجها أبي الدرداء .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قول أبي نُعَيم « اسمها خيرة ، وقيل هجيمة » وهَم لا شك فيه ، لأنه قد ظن أنهما واحدة . وقد اختلف في اسمها ، وليس كذلك ، إنما هما اثنتان ، أم الدرداء الكبرى وهي هذه

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٥٢ .

خيرة ، ولها صحبة . وأُم الدرداء الصغرى ، وهي هجيمة الوصَّابية ، وقد تقدم الكلام عليهما في خيرة [1] من الأسماء ، أتم من هذا .

٧٤٣١ – أم ذر

(د ع) أم ذَرٍّ – بالذال المعجمة – هي امرأة أبي ذر الغفاري ، أنها ذكر في وفاة أبي ذر .
أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٤٣٢ – أم أبي ذر

أم أبي ذَرٍّ ، أسلمت . وقد ذكر إسلامها في حديث طويل في إسلام أبي ذر وأمه وأخيه ، وقد ذكرناه في إسلام أبي ذر .

٧٤٣٣ – أم ذرة

أم ذَرَّة ، مذكورة في الصحابيات

حديثها عند محمد بن المنكدر : أنها سمعت النبي ﷺ يقول : « أنا وكافل اليتيم يوم القيامة كهاتين [2] » .

---

(١) انظر الترجمة ٦٨٩٤ : ٧/١٠٠ – ١٠١ .

(٢) أخرج الإمام أحمد عن سهل بن سعد أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : « أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة – وأشار بالسبابة والوسطى ، وفرق بينهما » ، انظر المسند : ٥/٣٣٣ .
هذا وانظر ترجمة « أم ذرة » في طبقات ابن سعد : ٨/٣٥٧ .

حرف الراء

٧٤٣٤ - أم رافع بنت عثمان

أُمُّ رَافِعٍ بِنْتُ عُثْمانَ بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد الأنصارية ، من بني زريق . بايعت رسول الله ﷺ
قاله ابن حبيب [١] .

٧٤٣٥ - أم رافع

(د ع) أم رَافِع ، أدركت النبيَّ ﷺ . واسمها سلمى ، وقد ذكرناه في سلمى [٢] .

روى الليث ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عبيد الله بن وهب ، عن أم رافع أنها قالت : يا رسول الله أخبرني بشيء أفتتح به صلاتي . فقال : إذا قمت إلى الصلاة فقولي : الله أكبر » عشراً ، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل : هذا لي . ثم قولي « سبحان الله وبحمده » عشرا ، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل : هذا لي . واحمدي الله عز وجل عشراً ، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل : هذا لي . واستغفري الله عشرا ، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل : قد غفرت لك .

ورواه عطاف بن خالد ، عن زيد بن أسلم ، عن أم رافع أنها قالت : دلني يا رسول الله على عمل يأجرني الله عليه . قال : يا أم رافع ، إذا قمت إلى الصلاة فسبحي الله عشراً ، واحمديه عشراً ، وهلّليه عشراً ، وكبريه عشراً ، واستغفريه عشراً ، فإنك إذا سبحت قال : هذا لي . وإذا حمدت قال : هذا لي . وإذا هللت قال : هذا لي . وإذا كبرت قال : هذا لي . وإذا استغفرت قال : قد غفرت لك .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٤٣٦ - أم رافع بنت عبد الله

أم رَافِع بِنْتُ عَبْد الله بن النُّعْمان بن عُبَيْد الأنصارية ، من بني مالك .
أدركت النبي ﷺ ، وبايعته .
قاله ابن حبيب .

٧٤٣٧ - أم ربعة بنت خذام

(س) أم ربعة بنت خِذَام .
قال أبو موسى : كأنها كنية خنساء بنت خِذام [٣] .

---

(١) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٨/٢٨٣ ، وفيها : « عثمان بن خلدة » .
(٢) انظر الترجمة ٧٠٠٠ : ٧/١٤٧ .
(٣) انظر الترجمة ٦٨٧٥ : ٧/٨٨ .

أخبرنا القاضي أبو الخير عمر بن محمد بن عبد الله بن عزيزة ، حدثنا شجاع وأحمد ، ابنا على بن شجاع قالا : أخبرنا محمد بن إسحاق الحافظ ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، حدثنا عباس بن محمد الدُّورى ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن يعقوب بن عطاء ، [عن عطاء (1)] عن ابن عباس قال : زوج خِذَام ربعةَ ابنته وهى كارهة ، فأتت النبي ﷺ ، فذكرت ذلك له ، فنزعها من زوجها ، فتزوجها أبو لُبَابة .

هذا حديث غريب عن يعقوب ، وفى سائر الروايات أنها خنساء .

أخرجها أبو موسى .

٧٤٣٨ ـ أم الربيع بنت أسلم

أمُّ الرَّبيع بنتُ أسْلَم بن الحَرِيش بن عَدِى بن مَجْدَعَةَ ، امرأة بَرْذَع (2) بن زيد الظفَرى ، وهى أم يزيد بن بَرْذَع (3)

بايعت رسولَ الله ﷺ .

قاله ابن حبيب (4) .

٧٤٣٩ ـ أم الربيع

أم الرُّبَيِّع .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن على بإسناده عن أبى عبد الرحمن بن شعيب : أخبرنا أحمد ابن سليمان ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت ، عن أنس : أن أم (5) الرَّبَيع أم حارثة جَرَحت إنسانا ، فاختصموا إلى النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : القصاصَ القصاصَ . فقالت أم الرُّبَيِّع (6) يا رسول الله ، أَتقتص من فلانة ؟ لا ، والله لا يُقتَصُّ منها أبدا . فقال رسول الله ﷺ : سبحانَ الله يا أم الرَّبيع ! القصاصُ كتاب الله . قالت : لا ، والله لايقتص منها أبدا . فما زالت حتى قبلوا الدية ، فقال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله مَن لو أقسم على الله لأبرَّه (7) .

هكذا فى هذه الرواية ، وقد روى أن الرَّبيِّع هى التى أقسمت ، والله أعلم .

---

(1) ما بين القوسين من المطبوعة ، والإصابة : ٤٣٩/٤ ، وهو يعقوب بن عطاء بن أبى رباح ، يروى عن أبيه . انظر للجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢١١/٢/٤ .

(2) تقدمت ترجمته فى : ٢٠٨/١ .

(3) تقدمت ترجمته فى : ٤٧٩/٥ .

(4) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٤٣/٨ - ٢٤٤ ، لكن قال : « تزوجها أبو حثمة بن ساعدة بن عامر ، فولدت له سهلا وعميرة وأم ضمرة » .

(5) كذا ، والذى فى النسائى : « أخت الربيع ، أم حارثة » . وضبطت « الربيع » ، بضم الراء ، وفتح الباء الموحدة ، وتشديد الياء » .

(6) ضبطت « الربيع » هذه فى النسائى بفتح الراء ، وكسر الباء ، وتخفيف الياء .

(7) النسائى ، كتاب القسامة ، باب « القصاص فى السن » : ٢٦/٨ - ٢٧ . وانظر مسلم ، كتاب القسامة أيضاً ، باب « إثبات القصاص فى الأسنان وما فى معناها » : ١٠٥/٥ - ١٠٦ . ومسند الإمام أحمد : ٢٨٤/٣ . وانظر ترجمة الربيع بنت النضر : ١٠٨/٧ - ١٠٩ .

٧٤٤٠ ــ أم رعلة

(س) أُمُّ رِعْلَةَ القُشَيْرِيَّة .

أوردها جَعْفر المستغفرى . روى بإسناد ضعيف عن الأوزاعى ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : وفدَت إلى النبي ﷺ امرأة يقال لها « أم رِعْلة القشيرية » ، وكانت امرأة ذات لسان وفصاحة ، فقالت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ، إنا ذوات الخدور ، ومحل أُزُرِ البعول ، ومُرَبِّيات الأولاد ، وممهِّدات المهاد ، ولا حَظَّ لنا فى الجيش الأعظم ، فعلمنا شيئا يقربنا إلى الله عز وجل . فقال لها النبي ﷺ : عليكن بذكر الله عز وجل آناء الليل وأطراف النهار وغض البصر ، وخفض الصوت ... الحديث

أخرجه أبو موسى .

٧٤٤١ ــ أم رمثة

(ب) أم رِمْثَةَ ، شهدت فتح خيبر . أخرجها أبو عمر مختصرا ، وقال : « لا أعرف لها غير هذا الخبر »

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق فى تسمية من أعطاه النبي ﷺ من خيبر : « ولأم رُميثة أربعينَ وسقا [(١)] » .

٧٤٤٢ ــ أم رومان بنت عامر

(ب د ع) أم رُومان [(٢)] بنت عامر بن عُويمر بن عبد شمس بن عَتّاب بن أذينة بن سُبَيع ابن [(٣)] [دُهمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة الكِنانية ، امرأة أبى بكر الصديق ، وهى أم عائشة وعبد الرحمن ولدى أبى بكر . كذا نسبها الزبير ، وخالفه غيره خلافا كثيرا ، وأجمعوا أنها من بنى غَنْم بن مالك بن كنانة .

وتوفيت فى حياة رسول الله ﷺ فى ذى الحجة سنة ست من الهجرة . وقيل : سنة أربع . وقيل : سنة خمس ، قاله أبو عمر ، فنزل رسول الله ﷺ فى قبرها ، واستغفر لها . وروى عن النبي ﷺ أنه قال : من سَره أن ينظر إلى امرأة من الحور العِين فلينظر إلى أم رُومان .

---

(١) سيرة ابن هشام ٢/٣٥١ – ٣٥٢ ، وانظر أيضاً : ٢/٣٥٣ .

(٢) قال أبو عمر فى الاستيعاب ٤/١٩٣٥ : « يقال : بفتح الراء وضمها » .

(٣) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش مصعب : ٢٧٦ ، والاستيعاب : ٤/١٩٣٦ . وترجمة عائشة بنت أبى بكر ، وقد تقدمت فى : ٧/١٨٨ .

وكانت قبل أبي بكر تحت عبد الله بن [الحارث بن[1]] سَخْبَرَة بن جُرثُومة الخيربن عادية[2] ابن مُرّة الأزدي ، فولدت له الطفيل ، وتوفي عنها ، فخلف عليها أبو بكر ، فولدت له عائشة وعبد الرحمن ، فهما أخوال الطفيل لأمه .

روى هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : لما هاجر رسول الله ﷺ خَلَّفنا وخَلف بناته ، فلما استقر بَعثَ زيد بن حارثة ، وبعث معه أبا رافع مولاه ، وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظَّهر ، وبعث أبو بكر معهما عبدَ الله بن أُرَيقِط ببعيرين أو ثلاثة ، وكتب إلى ابنه عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أمي أم رُومان وأنا وأُختي أسماء ، فخرجوا مصطحبين ، وكان طلحة يريد الهجرة فسار معهم ، وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زَمعة ، زوج النبي ﷺ ، وأم أيمن . فقدمنا المدينة والنبي ﷺ يبنى مسجده وأبياتنا حول المسجد ، فأنزل فيها أهله .

أخرجها الثلاثة .

قلت : من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس ، فقد وهم ، فإنه قد صَح أنها كانت في الإفك حَيَّة ، وكان الإفك سنة ست في شعبان ، والله أعلم .

---

(1) ما بين القوسين عن الاستيعاب ، وترجمة الطفيل بن عبد الله ، وقد تقدمت في : ٧٧/٣ . وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٨٢ .

(2) في المطبوعة : « غادية » ، بالغين المعجمة . والمثبت من المصورة ، وترجمة الطفيل بن عبد الله .

حرف الزاى

٧٤٤٣ — أم زفر

(ب د ع) أم زُفَرَ ، هى التى كان بها مَسٌّ من الجن .

روى ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس قال : كان النبى ﷺ يؤتى بالمجانين ، فيضرب صدر أحدهم فيبرأ ، فأُتِى بمجنونة يقال لها « أم زفر » فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله ﷺ : « هو يعيبها فى الدنيا ، ولها فى الآخرة خير » .

قال ابن جريج : وأخبرنى عطاء أنه رأى أم زفر امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة .

قال ابن جُرَيج : أخبرنى عبدُ الكريم ، عن الحَسَن أنه سَمِعه يقول : كانت امرأة تَحمَّق[1] ، فجاء إخوتها [2] فشكوا ذلك إليه ، فقال : إن شئتم دعوت الله فبرأت ، وإن شئتم كانت كما هى ، ولا حساب عليها فى الآخرة . فخيرها اخوتها فقالت : دعونى كما أنا ، فتركوها

أخرجها الثلاثة .

٧٤٤٤ — أم زفر ماشطة خديجة

(س) أم زُفَر مَاشِطَةُ خَدِيجَة ، وكانت عجوزًا سوداء تغشَى النبىّ ﷺ فى زمان خَديجة .

روى عطاء بن أبى رباح قال : قال لى ابن عباس : ألا اريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت : بلى . قال : هذه المرأة السوداء ، أتت رسول الله ﷺ فقالت : إنى أُصرَع [3] وإنى أنكشف ، فادع الله عز وجل . قال : إن شئت صَبرتِ ولك الجنة ، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك . فقالت : اصبر . قالت : فإنى أنكشف ، فادع الله أن لاأنكشف . فدعا لها .

وروى ابن جريج ، عن عطاء : أنه رأى أم زفر امرأة سوداء على سلم الكعبة .

أخرجها كذا أبو موسى ، وقال : يحتمل أن تكون أم زفر التى ذكروها .

قلت : كذا ذكرها أبو موسى ، وذكر حديث ابن عباس وابن جريج ، وهذان الحديثان يدلان أنهما واحدة ، والذى ذكره أبو موسى عن ابن جريج فى هذه الترجمة ، ذكره أبو عمر فى الترجمة الأولى ، وقوله فى هذه : « إنها العجوز التى كانت تغشى النبى ﷺ فى حياة خَديجة » يدل أنها غير الأولى ، إلا أن يكون الصرَع حدَث بها[4] ، والله أعلم .

---

(١) فى الاستيعاب : « تخنق » . والحمق : قلة العقل .

(٢) فى الاستيعاب : « فجاء إخوتها إلى النبى صلى الله عليه وسلم فشكوا ... » .

(٣) فى القاموس المحيط : « الصرع : علة تمنع الأعضاء النفسية من أفعالها منعاًغير تام ، وسببه سدة تعرض فى بعض بطون الدماغ وفى مجارى الأعصاب المحركة للأعضاء ، من خلط غليظ أو لزج كثير ، فتمتنع الروح عن السلوك فيها سلوكاً طبيعياً ، فتتشنج الأعضاء » .

(٤) انظر ترجمة سعيدة الأسدية : ١٤٢/٧ ، وشقيرة الأسدية : ١٦٤/٧ ، والإصابة : ٤٣١/٤ — ٤٣٥ .

٧٤٤٥ — أم زياد الأشجعية

(د ع) أم زيّاد الأشجعيّة ، جدة حَشْرَج .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحُبَاب ، عن رافع بن سلمة الأشجعي ، عن حَشرج بن زياد الأشجعي ، عن جدته أم أبيه : أنها غَزت مع النبي ﷺ يوم خيبر سادسة ست نسوة ، فبلغ النبي ﷺ ، فبعث إلينا فقال : بإذن من خَرجتن ؟ ورأينا فيه الغضب ، فقلنا : خرجنا ومعنا دواء نداوى به الجرحى ، ونناول السهام ، ونسقى السَّويق ، ونغزل الشعر ، ونعين فى سبيل الله . فقال لنا : أقمن . فلما فتح الله عليه خيبر قَسَم لنا كما قسم للرجال ، فقلت : ما كان ؟ قالت : تمرا [١]

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٤٦ — أم زيد بنت حرام

أم زَيْد بنتُ حَرَام بن عَمْرو ، صاحبة الجمل ، وهى أنصارية من بنى مالك . بايعت رسول الله ﷺ

قاله ابن حبيب .

٧٤٤٧ — أم زيد بنت السكن

أم زَيْد بنتُ السكن بن عتبة بن عمرو بن خديج الأنصارية ، من بنى جُشَم . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن [٢] حبيب .

٧٤٤٨ — أم زيد

أم زَيد . روى أسباط ، عن السدّى قال : كانت امرأةٌ من الأنصار يقال لها ، أم زيد ، اختصمت مع زوجها ، وأرادت أن تلحق بأهلها ، فمنعها ، فاقتتل زوجها وأهلها ، فنزل قوله تعالى : (وإن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا)[٣] : ... الآية ، لاأدرى هى واحدة ممن قبلها ، أم غيرها ، لأنه لم يرفع فى نسبها حتى تُعرف ، فذكرناها احتياطا إلى أن تُحَقق .

---

(١) أخرجه أبو داود فى كتاب الجهاد ، باب « فى المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة » ، من حديث زيد بن الحباب .

(٢) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/ ٣٦٥ .

(٣) انظر تفسير ابن كثير الآية التاسعة من سورة الحجرات : ٧/ ٣٥٤ بتحقيقنا .

٧٤٤٩ - أم زينب ، بنت الفريعة

(د ع) أُم زَيْنَبَ ، واسمها حَبِيبة بنت[(١)] الفَريعة ، وهى أم زينب بنت نُبَيط بن جابر .

روى عبد الله بن إدريس ، عن مَحمد بن عُمارة ، عن[(٢)] زينب بنت نُبَيط بن جابر ، قالت : أوصى أبو أمامة بأمى وخالتى إلى النبى ﷺ ، فأتاه حَلْىٌ من ذهب ولؤلؤ ، يقال له « الرِّعاث » ، قالت : فحلاهن من الرِّعاث[(٣)] .

وقد ذكرت فى حبيبه .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٥٠ - أم زينب

(د ع) أم زَيْنَبَ[(٤)] ، دعا لها النبى ﷺ .

روى عطاء[(٥)] بن خالد ، عن أبيه ، خالد بن الزبير ، عن أبيه الزبير بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن رُدَيح بن ذُويب ، عن أبيه ذُويب أن وفدًا للنبى ﷺ مروا بأُم زينب ، فأخذوا زِرْبِيَّتها[(٦)] ، فلحق ابن زينب بالنبى فقال : يا رسول الله ، أخذ الوفد زِرْبِيَّة أمى . فقال النبى ﷺ : ردوا عليه زِرْبِيَّة أمه . فأخذمنهم زِرْبِيَّة أمه ، ثم رفع النبى ﷺ يده وقال : بارك الله فيك ياغلام ، وبارك لأُمك فيك .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة : « بنت الفريعة » . والذى تقدم فى ترجمة « فريعة » . و« الفارعة » أنها أختها لا ابنتها ، على أنها فى أثر رواه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نبيط : هى بنت فريعة انظر هذا الأثر فى ترجمة زينب بنت نبيط : ١٣٥/٧ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « عن أم زينب » . وما أثبتناه من ترجمة حبيبة بنت أبى أمامة : ٥٨/٧ ؛ وترجمة زينب بنت نبيط : ١٣٥/٧ .

(٣) تقدم شرح غريب هذا الحديث فى ٥٩/٧ ، ١٣٥ .

(٤) نقل الحافظ فى الإصابة عن العسكرى أن المحدثين يضبطون « زبيبا » بموحدتين مصغرا ، وعقبه ابن حجر بقوله : « وهو المعتمد » . انظر الإصابة : ٤٣٥/٤ - ٤٣٦ . وانظر أيضاً فيما تقدم ترجمة « كلثم بنت برثن العنبرية ، أم زبيب بن ثعلبة » .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « عطاف » . والمثبت عن الإصابة ، ترجمة ذؤيب بن شعثن : ٤٧٨/١ ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢٣١/١/٣ .

(٦) الزربية : الطنفسة .

حرف السين

٧٤٥١ — أم سالم الأشجعية

(د ع) أم سالم الأشجعية . ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابيات .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد قالا : أخبرنا عبد الله بن محمد بن فورك ، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن رجل ، عن أم سالم الأشجعية : أن رسول الله ﷺ أتاها وهي في قبة ، فقال : ما أحسنها إن لم تكن ميتة ! قال : فجعلت أتتبعها (١) .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٥٢ — أم سارة

(د ع) أم سارة — وقيل : سارة ، مولاة لقريش . ذكرها في حديث أنس .

روى قتادة ، عن أنس : أن أم سارة كانت مولاة لقريش ، فأتت النبي ﷺ فشكت إليه الحاجة ، ثم إن رجلا بعث معها بكتاب إلى أهل مكة لتحفظ عياله . فنزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ) .

أخرجها ابن منده وأبو نُعيم ، وقال أبو نعيم : لا أعلم أحدًا ذكرها في الصحابة ونسبها إلى الإسلام ، غير المتأخر — يعني ابن منده .

قلت هذه القصة هي قصة حاطب بن أبي بلتعة ، لما أرسل إلى أهل مكة يعلمهم بمسير النبي ﷺ إليهم ، فأرسل عليا والزّبيرَ إلى روضة (٢) خاخ ، فأخذا الكتاب منها (٣) .

٧٤٥٣ — أم السائب الأنصارية

(ب د ع) أم السَّائِب الأَنْصَارية ، وقيل : أم المسيَّب .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى قال : حدثنا القواريري حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثنا حجاج الصَّوَّاف ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي ، بإسناده إلى أم مسلم الأشجعية : ٤٣٧/٦ . وسيورد ابن الأثير حديث المسند في ترجمة أم مسلم الأشجعية أيضاً .

(٢) روضة خاخ : موضع على اثنى عشر ميلا من المدينة .

(٣) انظر تفسير ابن كثير عند الآية الأولى من سورة الممتحنة : ١٠٨/٨ ، وما بعدها ، بتحقيقنا .

دخل على أم السائب ـ أو : أم المسيب ـ وهي تُرَفرف[1] ، فقال : مالك يا أم السائب ـ أو : يا أم المسيِّب ـ ترفرفين ؟ قالت : الحمى ، لا بارك الله فيها ! فقال : لا تسبي الحمى ، فإنها تذهب خطايا ابن آدم ، كما يذهب الكير خَبَث الحديد[2] .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٥٤ ـ أم السائب النخعية

(ب) أم السائب النَّخَعِيَّة ، لها صحبة .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

٧٤٥٥ ـ أم سبرة

(س) أم سَبْرة ، في إسناد حديثها نظر .

روى محمد بن إسحاق الثقفي ، عن قتيبة ، عن رشدين ، عن أبي بكر الأنصاري ، عن سبرة ، عن أمه أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر الله عز وجل : ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار .

أخرجها أبو موسى .

٧٤٥٦ ـ أم سعد الأنصارية

(ب) أم سَعْد الأنصاريَّة ، وهي كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة أم سعد بن معاذ ، وقد ذكرناها في كبشة .

أخرجها أبو عمر .

٧٤٥٧ ـ أم سعد بنت الربيع

(د ع) أم سَعد بِنْت الرَّبيع[3] الانصارية .

تقدم نَسَبُها عند ذكر[4] ابنها ، توفيت بعد سعد ، وهي أخت أم خارجة امرأة زيد بن ثابت ، لها ذكر ولا تعرف لها رواية .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعيم .

---

(1) أي : ترتعد . ويروى : تزفزف ، بالزاي .

(2) أخرجه مسلم في كتاب البر ، باب « ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك ، حتى الشوكة يشاكها » من حديث عبيد الله بن عمر القواريري ، به مثله . انظر : ٨/١٦ .

(3) كذا في المطبوعة والمصورة : « بنت الربيع » . وعلى هامش المصورة : « صوابه : أم سعد بن الربيع » .

(4) لا ندري من ابنها ؟ فلعل الصواب « عند ذكر أبيها » ، ويكون الصواب « أم سعد بنت سعد بن الربيع » . فتكون هذه الترجمة ، والترجمة التي تلي أم سعد بنت زيد ، واحدة ، على أنه تقدم في الأعلام « ربيع الأنصاري » ، ورقم ترجمته ١٦٢١ ، ٢/٢٠٥ ، وفيها : روت عنه ابنته أم سعد . والله أعلم .

٧٤٥٨ — أم سعد بنت زيد

(ب د ع) أم سَعْد بنتُ زَيد بن ثَابتٍ الأنْصَارِية وقيل : امرأة زيد بن ثابت .

روى حديثها محمد بن زاذان . وقيل : لم يسمع منها ، بينهما عبد الله بن خارجة .

روى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن عَنْبَسة الكوفي ، عن محمد بن زاذان ، عن أم سعد بنت زيد بن ثابت قالت : سمعت رسولَ الله ﷺ يأمر بدفن الدم إذا احتجم .

ومن حديثها : أن النبي ﷺ كان إذا سافر لم تفارقه المرآة والمكحلة ، يكونان معه .

وروى عنها محمد أن النبي ﷺ قال : الوضوءُ مُد ، والغسْل صاع .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٥٩ — أم سعد بنت سعد بن الربيع

(ع س) أم سَعْد بِنت سَعْد بن الرَّبيع بن [عَمرو بن [(١)]] أبي زُهَير ، من بني الحارث ابن الخزرج . تقدم نسبها عند ذكر أبيها فرق أبو نعم بينها وبين أم سعد بنت الربيع التي تقدم ذكرها .

أخبرنا أبو موسى إذنا أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم . (ح) — قال أبو موسى : وأخبرنا حبيب بن محمد بن أحمد ، حدثنا أحمد بن محمد ابن النعمان قالا : حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ، حدثنا الحسين بن [محمد بن حماد ، حدثنا عمرو بن هشام الحراني ، حدثنا محمد بن سلمة [(٢)] عن ابن إسحاق ، عن داود بن الحُصَين قال : كنت أقرأُ على أم سعد بن الربيع مع ابن ابنها موسى بن سعد — وكانت يتيمة في حجر أبي بكر فقرأت عليها : (والَّذينَ عَقَدَتْ أيْمَانكمْ) ، فقالت : لا ، ولكن : (وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ ، إنما نزلت في أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر ، حين أبى أن يسلم ، فحلف أبو بكر أنه لا يورثه ، فلما أسلم أمره الله تعالى أن يورثه [(٣)] .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) ما بين القوسين عن ترجمة سعد بن الربيع : ٢/٣٤٨ ، وطبقات ابن سعد : ٨/٣٥٨ .

(٢) في المطبوعة : «مسلمة» ، والمثبت عن المصورة وسنن أبي داود ، وهو : محمد بن سلمة الحراني أبو عبد الله . مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/٢/٢٧٦ .

(٣) أخرجه أبو داود في كتابه الفرائض ، باب «نسخ ميراث العقد بميراث الرحم» . وانظر تفسير ابن كثير عند الآية الثالثة والثلاثون من سورة النساء : ٢/٢٥٤ .

٧٤٦٠ ـ أم سعد ، أم أبي سعد الخدري

(د ع) أم سَعْد ـ وهي أم أَبي سَعِيد الخدري . روى عنها ابنها أبو سعيد .

روى قتيبة ، عن ابن أبي الرجال ، عن عُمارة بن غزية ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : سَرَّحتني أمي إلى النبي ﷺ فأتيته ، فقال : من استغنى أغناه الله [١] .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٦١ ـ أم سعد بن عبادة

(د ع) أم سَعْد بن عُبَادة . توفيت على عهد رسول الله ﷺ .

روى الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس : أن سعداً سأل النبي ﷺ فقال : إن أمي ماتت وعليها نذر لم تَقْضِه ؟ فقال : اقضه عنها [٢] .

أخبرنا فتيان بإسناده عن القَعْنبي ، عن مالك ، عن سَعِيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد ابن سعد بن عُبَادة ، عن أبيه ، عن جده قال : خرج سعد بن عبادة مع النبي ﷺ في بعض مغازيه ، فحضرت أمَّه الوفاةُ بالمدينة ، فقيل لها : أوصي . فقالت : فيم أوصي ؟ المال مال سعد . فتوفيت قبل أن يقدَمَ سعد . فلما قَدم ذُكِر ذلك له ، فقال سعد : يا رسول الله ، هل ينفعها أن أتصدق عنها ؟ فقال النبي ﷺ : نعم . فقال سعد : حائط كذا وكذا صدقةٌ . لحائط سماه [٣] .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، [عن قتادة [٤]] عن ابن المسيب : أن أم سعد ماتت والنبي ﷺ غائب ، فلما قدم صَلَّى عليها وقد مضى لذلك شهر [٥] .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد : ٣/٩ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد : ٦/٧ . والبخاري في كتاب الوصايا ، باب « ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت » : ٤/١٠ . والموطأ ، كتاب النذور والأيمان ، باب « ما يجب من النذور » .
(٣) أنظر تنوير الحوالك بشرح موطأ الإمام مالك ، كتاب الأقضية ، باب « صدقة الحي عن الميت » : ٢/١٢٩ ــ ١٣٠ .
(٤) ما بين القوسين عن الترمذي .
(٥) تحفة الأحوذي ، أبواب الجنائز ، الحديث ١٠٤٣ : ٤/١٢٢ ، وقال الحافظ أبو العلى : « هذا مرسل ، وقد عرفت آنفاً أنه رواه البيهقي وإسناده مرسل صحيح » .

٧٤٦٢ — أم سعد بنت مرة

(ب د ع) أُم سَعْد بنتُ مُرَّةَ بن عَمْرو الجُمَحِيّة . قاله أبو نُعَيم .

وقال ابن منده : سعد بن عمرو أصح . وقال أبو عمر : أم سَعِيد بنتُ عَمرو الجُمحِية . قال : وقيل : بنتُ عُمَير . واتفقوا كلهم أن حديثها كافل اليتيم

روى يزيد بن زُرَيع ، عن محمد بن عمرو ، عن صفوان بن سليم ، عن أُم سعد بنت مُرّة ابن عمرو الجمحية قالت : قال رسول الله ﷺ : من كفل يتيما له أو لغيره ، وكنت أنا وهو في الجنة كهاتين يَعنِي أصبعيه السَّبابة والوُسطى .

ورواه محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن صفوان ، عن أم سعد بنت عمرو بن مرة . ورواه ابن عُيَينة ، عن صفوان ، عن أم سعد (١) بنت مُرّة الزهرية .

أخرجه الثلاثة .

٧٤٦٣ — أم سفيان بن الضحاك

(د ع س) أم سُفْيان بن (٢) الضَّحاك . ذكرت في الصحابة ولا يثبت ، ذكرها الطبراني وجعفر المستغفري فيهم .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله : حدثني هُدْبة بن خَالد ، أخبرنا حماد ابن سلمة ، عن يَعلَى بن عطاء ، عن موسى بن عبد الرحمن ، عن أم سفيان : أن يهودية كانت تدخلُ على عائشةَ فَتَتَحدث ، فإذا قامت قالت : أعاذك اللهُ من عذاب القبر . فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بذلك ، فقال : كذَبت ، إنما ذاك لأهل الكتاب . فكسِفَت الشمسُ فقال : أعوذ بالله من عذاب القبر (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقد أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ؛ وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه عليه .

٧٤٦٤ — أم سلمة بنت أبي أمية

(ب د ع) أم سَلَمَة بنتُ أَبي أُميَّة بن المُغيرَة بن عبد الله بن عُمرَ بن مخزوم القرشية المخزومية ، زوج النبي ﷺ ، واسمها : هند . وكان أبوها يعرف بزاد الركب . وكانت

---

(١) الذى تقدم في ترجمة « مرة بن عمرو القرشي » : « أم سعيد بنت مرة » . انظر الترجمة ٤٨٤٨ : ٥/١٤٨ .

(٢) في الإصابة ٤/٤٣٩ : « بنت الضحاك » .

(٣) لم يقع لنا الحديث في المسند ، وقد أكثرنا البحث عنه . ويقول الحافظ في الإصابة : « قد أورده عبد الله بن أحمد من زيادات المسند . . . وهكذا أخرجه الطبراني عن عبد الله بن أحمد ، وابن أبي عاصم عن هدبة » .

قبل النبي ﷺ عند أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي . فولدت له : سلمة ، وعُمَر ، ودُرَّة ، وزينب [١] . وتوفي فخلفَ عليها رسول الله ﷺ بعده . وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار عن سلمة بن عبد الله بن عُمَر بن أبي سلمة ، عن جدته أم سلمة قالت : لما أجمع أبو سلمة الخروجَ إلى المدينة ، رحلَ بعيرا له وحملني ، وحمل معي ابني سلمَة ، ثم خرج يقود بعيره . فلما رآه رجالُ بني المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم قاموا إليه فقالوا : هذه نفسُك غَلَبتنا عليها ، أرأيت صاحبتنا هذه ؟ علام نتركك تسير بها في البلاد ؟ ونزعوا خِطَام البعير من يده ، وأخذوني . وغضبت عند ذلك بنو عبد الأسد ، وأهووا إلى سلمة وقالوا : والله لا نترك ابننا عندها إذ نزعتموها من صاحبنا . فتجاذبوا ابني سلمة حتى خَلَعوا يده ، وانطلق به [بنو[٢]] عبد الأسد رهط أبي سلمة ، وحبسني بنو المغيرة عندهم . وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة ، ففُرِّق بيني وبين زوجي وبين ابني . قالت : فكنت أخرج كل غدَاة فأجلس بالأبطح ، فما أزال أبكي ، حتى أمسي سنة أو قريبها . حتى مر بي رجل من بني عمي ، من بني المغيرة ، فرأى ما بي ، فرحمني فقال لبني المغيرة : ألا تَخْرُجون من [٣] هذه المسكينة ؟ فرقتم بينها وبين زوجها وبين ابنها . فقالوا لي : الحقي بزوجك إن شئت . وردَّ عليَّ بنو عبد الأسد عند ذلك ابني ، فرَحَلت بعيري ووضعت ابني في حجري ، ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة ، وما معي أحد من خلق الله ، فقلت : أتبلَّغ بمن لقيتُ حتى أقدَمَ على زوجي . حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة بن أبي طلحة — أخا بني عبد الدار فقال : أين يا بنتَ أبي أمية ؟ قلت : أريد زوجي بالمدينة . فقال : هل معك أحد ؟ فقلت : لا والله ، إلا الله وابني هذا . فقال : والله مالك من مَتْرَك [٤] . فأخذ بخطام البعير فانطلق معي يقودني ، فوالله ما صحبت رجلا من العرب أُرَاه كان أكرم منه ، إذا بلغ المنزل أناخ بي ثم تَنَحَّى إلى شجرة فاضطجع تحتها ، فإذا دنا الرواح قام إلى بعيري فقدمه فرحله ، ثم استأخر عني وقال : اركبي . فإذا ركبت واستويت على بعيري أتى فأخذ بخطامه ، فقادني حتى ننزل . فلم يزل يصنع

---

(١) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٣٣٧ .

(٢) ما بين القوسين عن سيرة ابن هشام .

(٣) أي : ألا تخرجون من شأنها ، فتدعوها وما تريد . وكذلك كان النص في أصول سيرة ابن هشام : « تخرجون من هذه » ، فأحاله المحققون إلى : « تحرجون هذه » ، مضارع أحرج ، والنص مع « من » مستقيم .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « منزل » : والمثبت من سيرة ابن هشام .

ذلك حتى قَدم بى إلى المدينة ، فلما نظر إلى قرية بنى عمرو بن عوف بقبّاء قال : زوجك فى هذه القرية - وكان أبو سلمة نازلا بها - فدخلتها على بركة الله تعالى ، ثم انصرف راجعا إلى مكة . وكانت تقول : ما أعلم أهل بيت أصابهم فى الإسلام ما أصاب آل أبى سلمة ، وما رأيت صاحبا قط كان أكرم من عثمان بن طلحة (1) .

وقيل : إنها أول ظعينة هاجرت إلى المدينة ، والله أعلم . وتزوجها رسول الله ﷺ بعد أبى سلمة .

أخبرنا يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أحمد بن شعيب : أخبرنا محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم ، حدثنا يزيد ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البُنانى ، حدثنى ابن عُمَر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أم سلمة قالت : لما انقضت عِدَّتها بعث إليها أبو بكر يخطبها عليه فلم تزوّجه . فبعث إليها رسولُ الله ﷺ عمرَ بن الخطاب يخطبها عليه ، فقُلت : أخبر رسول الله ﷺ أنى امرأة غَيرَى ، وأنى امرأة مُصبية (2) ، وليس أحد من أوليائى شاهد . فأتى رسولَ الله ﷺ فذكر ذلك له ، فقَال : ارجع إليها فقل لها . أما قولك « إنى امرأة غيرى » فسأدعو الله فيذهب غيرتك ، وأما قولك « إنى امرأة مُصْبِيَة » فستُكفَينَ صبيانك ، وأما قولك « ليس أحد من أوليائى شاهد » فليس أحد من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك . فقالت لابنها عمر : قم فزوج رسول الله ﷺ . فزوجه .... مختصرا (3) .

أخبرنا أرسلان بن يغان أبو محمد الصوفى ، أخبرنا أبو الفضل بن طاهر بن سعيد بن أبى سعيد الميهنى الصوفى ، أخبرنا أبو بكر أحمد (4) بن على بن خلف ، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد ابن عبد الله ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن شريك بن أبى نَمِر ، عن عطاء

---

(1) سيرة ابن هشام : 1/469 - 470 .
(2) أى : ذات صبيان .
(3) سنن النسائى ، كتاب النكاح ، باب « إنكاح الابن أمه » : 6/81 .
(4) فى المطبوعة : « أبو بكر بن أحمد » . والمثبت عن المصورة ، وانظر هذا السند ق . 4/144 .

ابن يسار ، عن أم سلمة قالت : فى بيتى نزلت ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ [1] ، قالت : فأرسلَ رسولُ الله ﷺ إلى فاطمة ، وعلى ، والحسن ، والحسين ، فقال : هؤلاء أهل بيتى . قالت فقلت : يا رسول الله ، أنا من أهل البيت ؟ قال : بلى ، إن شاء الله [2] .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٦٥ – أم سلمة بنت أبى حكيم

(ب د ع) أم سَلَمَةَ بنتُ أبى حَكِيم . وقيل : أم سليم . وقيل : أم سليمان . لا يوقف على اسمها

حديثها أنها أدركت القواعد من النساء تصلين مع النبى ﷺ الفرائض .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٦٦ – أم سلمة بنت يزيد بن السكن

(س) أم سَلَمَةَ بِنْتَ يَزِيد بن السَّكَن ، واسمها أسماء

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبى عيسى : حدثنا عبد بن حميد ، عن أبى نُعَيم – هو الفضل بن دُكين – عن يزيد بن عبد الله الشيبانى قال : سمعتُ شهر بن حَوشب ، عن أم سلمة الأنصارية قالت : قالت امرأة من النسوة : ما هذا المعروف الذى لا ينبغى لنا أن نعصيك فيه ؟ قال : لا تَنُحنَ . قلت : يا نبى الله ، إن بنى فلان قد أسعدونى [3] على عمى ، ولا بد لى من قضائهن . فأبى على [فعاتبته مرارا ، فأذن لى فى قضائهن [4]] فلم أنح بعد قضائهن ولا على غيره [5] حتى الساعة ، ولم تبق امرأة إلا قد ناحت غيرى .

أخرجها أبو موسى وقال : قال أبو عيسى : قال عبد بن حميد : أم سلمة هى أسماء بنت يزيد بن السَّكَن [6] .

---

(١) سورة الأحزاب ، آية : ٣٣ .
(٢) انظر تفسير ابن كثير عند آية الأحزاب : ٦/٤٠٨ – ٤١٠ .
(٣) أى : عاونوها فى النياحة .
(٤) ما بين القوسين عن الترمذى .
(٥) فى المطبوعة والمصورة : «فلم أنح بعد فى قضائهن ، و لا فى غيره» . والمثبت عن الترمذى .
(٦) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الممتحنة ، الحديث ٣٣٦٢ : ٩/٢٠٤ – ٢٠٦ .

٧٤٦٧ — أم سلمى بنت أبي أمية

(س) أم سَلْمَى بِنْتُ أَبِي أُمَيَّة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو سعد محمد بن على الكاتب [المعروف بالسرفتح [1]] وأبو على الحسن بن أحمد قالا : أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ ، حدثنا زكريا الساجى ، حدثنا محمد بن الحارث بن مداج المخزومى ، عن عَمرو ابن عثمان بن سهل بن أبي حَثمة قال : سمعت أم سلمى ابنة أبي أمية قالت : تزوج رسولُ الله ﷺ في شوال ، وبنى في شوال .

كذا أورده أبو الشيخ في كتاب النكاح ، « وعمرو بن عثمان » هذا قيل : يروى عن أبي بكر ابن سليمان بن أبي حَثمة ، ولعل أم سلمى ترويه عن عائشة ، والله أعلم .

أخرجها أبو موسى .

٧٤٦٨ — أم سلمى

(ع س) أُمّ سَلْمَى ذكرها الإمام أحمد بن حَنبل في مسنده . قال أبو نعيم : وهي — فيما أرى — امرأة أبي رافع .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن على بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أم سلمى قالت : اشتكت فاطمة شكواها التي قُبِضَت فيها ، فكنت أُمَرِّضها ، فأصبحتْ يوما كأمثلَ ما رأيتُها في شكواها تلك ، قالت : وخرج عليٌّ لبعض حاجته ، فقالت : يا أمه ، اسكبي لي غُسلا . فسكبت لها غُسلا ، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل ، ثم قالت : يا أمه ، أعطيني ثيابي الجُدُد . فأعطيتُها فلبستها ، ثم قالت لي : يا أمه ، اجعلي [2] لي فراشي في وسط البيت . ففعلتُ ، فاضطجعت واستقبلت القبلة ، وجعلت يدها تحت خدها ، ثم قالت : يا أمه ، إني مقبوضة الآن ، قد تطهرت الآن ، فلا يكشفني أحد . فقبضت مكانها ، قالت : فجاء على فأخبرته [3] .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(1) ما بين القوسين عن المصورة .
(2) في المسند : «قدمي لي فراشي» .
(3) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٦١ — ٤٦٢ .

٧٤٦٩ — أم سليط

(ب) أم سُلَيط، امرأة من المبايعات .

حضرت مع النبي ﷺ . قال عمر بن الخطاب : كانت تَزْفِرُ لنا القِرَبَ [١] يوم أُحد .

أخرجها أبو عمر [٢] .

٧٤٧٠ — أم سليم بنت سحيم

(ب [٣]) أم سُلَيم بنت سُحَيم ، هي : آمنة أو أُمَيَّة بنت أبي الحَكَم الغِفَارِيَّة . تقدم ذكرها في حرف الهمزة .

أخرجها أبو عمر [٤] .

٧٤٧١ — أم سليم بنت ملحان

(ب د ع) أم سُلَيم بنت مِلْحَان بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم ابن عَدِي بن النجار الأنصارية الخزرجية النجارية ، أم أنس بن مالك . اختلف في اسمها فقيل : سهلة . وقيل : رميلة . وقيل : رميثة . وقيل : مليكة ، والغُمَيصاء ، والرميصاء [٥] .

كانت تحت مالك بن النضر والد أنس بن مالك في الجاهلية ، فغضب عليها وخرج إلى الشام ، ومات هناك . فخطبها أبو طلحة الأنصاري وهو مشرك ، فقالت : أما إني فيك لراغبة ، وما مثلك يُرَد ، ولكنك كافر ، وأنا امرأة مسلمة ، فإن تسلم فذاك مَهري ، ولا أسألك غيره . فأسلم وتزوجها وحَسُن اسلامه ، فولدت له غلاما مات صغيرا ، وهو أبو عمير ، وكان معجبا به ، فأُسِفَ عليه . ثم ولدت له عبد الله بن أبي طلحة ، وهو والد إسحاق ، فبارك الله في إسحاق وإخوته ، وكانوا عشرة ، كلهم حمل عنه العلم .

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن [محمد بن [٦]] عبد الواحد بن الحُصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن إبراهيم ، حدثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الوَاسِطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت وإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس : أن أبا طلحة

---

(١) أي : تحمل القرب مملوءة ماء . كذا في النهاية ، ويقول البخاري بعد رواية الحديث ٤/٤١ « قال أبو عبد الله : تزفر : تخيط » .

(٢) أخرج البخاري هذا الحديث في كتاب الجهاد ، باب « حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو » : ٤/٤٠ — ٤١ .

(٣) رمز هذه في الترجمة المطبوعة بـ (س) . والمثبت عن المصورة . وهذه الترجمة في الاستيعاب بهذا اللفظ : ٤/١٩٤٠ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « أخرجه أبو موسى » . ولعله من نقل الناسخ ، انظر التعليق المتقدم .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٩٤٠ .

(٦) ما بين القوسين عن ترجمته في العبر الذهبي : ٤/٦٦ .

خطب أم سليم فقالت : يا أبا طلحة ، ألست تعلم أن إلهك الذى تعبد ينبت من الأرض ، ينجُرها حَبَشى بنى فلان ؟ قال : بلى . قالت : أفلا تستحيى تعبد خَشَبَةً ؟ ! إن أنت أسلمت فإنى لا أريد منك الصداق غيره . قال : حتى أنظر فى أمرى . فذهب ثم جاء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . فقالت : يا أنس ، زوّج أبا طلحة . فتزوجها .

وكانت تغزو مع رسول الله ﷺ ، وروت عنه أحاديث ، وروى عنها ابنها أنس .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد ابن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس ، عن أم سُلَيم أنها قالت : يا رسول الله أنس خادمك ، ادعو الله له . قال : اللهم ، أكثر ماله وولده ، وبارك له فيما أعطيته [1] .

وكانت من عقلاء النساء

أخرجها الثلاثة

٧٤٧٢ — أم سليمان بنت أبى حكيم

(ب د ع) أم سُلَيْمانَ . وقيل : أم سلمة . وقيل : أم سُليم بنت أبى حكيم العدوية . هى أم سليمان بن أبى حَثْمَةَ .

روى عنها عبد الله بن الطيب أنها قالت : [أدركت [2]] القواعد من النساء وهن يصلين مع رسول الله ﷺ الفرائض

أخرجها الثلاثة . وتقدم ذكرها فى أم سلمة .

٧٤٧٣ — أم سليمان بن عمرو

(ب) أم سُلَيْمان بنُ عَمْرو بن الأَحْوَص . روى عنها ابنها سليمان .

أخبرنا يحيى باسناده عن أبى بكر بن أبى عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا على ابن مُسهر ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه أنها قالت : رأيت رسول الله ﷺ عند جَمرة العقبة وهو راكب بغلة ، ورجل خلفه يستره من الناس ، فسألت عن الرجل ، فقيل لى : هذا الفضل بن عباس . فازدحم الناس عليه ، فقال : أيها الناس ، لا يقتل بعضكم بعضا ، وإذا رميتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخَذْف . واستبطَنَ الوادى ورمى الجمرة بسبع حصيات ، يكبِّر مع كل حصاة ، وانصرف .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب أنس بن مالك رضى الله عنه : ١٠ / ٣٣٠ – ٣٣١ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه الشيخان » .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٤ / ١٩٤١ .

اختلفوا فى هذا الحديث ، فمنهم من يجعله لجدة سليمان بن عمرو بن الأحوص ، ومنهم من يجعله لأمه ، ومنهم من يقول : « عن سليمان ، عن أبيه » . وقيل فيها : أم جُنْدَب . ويَرِدُ ذِكرُها إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو عمر .

٧٤٧٤ — أم سمرة بن جندب

(د ع) أم سَمُرة بن جُنْدَب .

لها ذكر فى حديث عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه : أن أم سَمُرة بن جندب مات عنها زوجها وترك ابنه سمرة ، وكانت امرأة جميلة ، فقدمت المدينة فخطبت ، فكانت تقول : لا أتزوج إلا برجل يقوم بنفقة ابنها سَمُرة حتى يبلغ . فتزوجها رجلٌ من الأنصار على ذلك ، فكانت معه فى الدار . وكان النبى ﷺ يعرض غلمان الأنصار فى كل عام مَن بلغ منهم بَعَثه .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٤٧٥ — أم سنان الأسلمية

(ب د ع) أم سِنَان الأَسْلَمِيَّة . روى عنها ابن عباس ، وابنتها ثُبَيْتة بنتُ حنظلة .

روى أبو سنان يزيد بن حرَيث ، عن ثبيتة بنت حَنظلة ، عن أمها أم سنان الأسلمية — وكانت من المبايعات — قالت : جئت النبيَّ ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنى جئتك على حياء ، وما جئتُ حتى ألجئتُ من الحاجة . فقال : لو استغنيت لكان خيرا لك .

ومن حديثها أنها قالت : أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام ، فنظر إلى يدى، فقال : ما على احداكن أن تغير أظفارها .

أخرجها الثلاثة (١)

ثُبَيتة :بالثاء المثلثة المضمومة ،والباء الموحدة المفتوحة ، والياء تحتها نقطتان ،والتاء فوقها نقطتان

٧٤٧٦ — أم سنان الأنصارية

(ب س) أم سِنَان الأَنْصَارِيَّة

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا على ابن هارون ، حدثنا يوسف القاضى ، حدثنا محمد بن أبى بكر ، حدثنا يزيد بن زريع حدثنا

---

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٨/٢١٤ .

حبيب المعلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ لما رجع من حجة الوداع لقي امرأة من الأنصار ، يقال لها « أم سنان » ، فقال : عمرة في رمضان تقضي حجة . أو : حجة معي .

أخرجها أبو عمر[1] ، وأبو موسى .

٧٤٧٧ ــ أم سنبلة الأسلمية

(ب د ع) أم سُنْبُلَةَ الأَسْلَمِيَّةُ . تعد في أهل المدينة .

روى زيد بن الحُبَاب ، عن عمرو بن قيظي بن شداد بن أسيد المدني ، عن سليمان وزرعة ومحمد بني الحصين بن سِيَاه[2] بن سوار ، عن أم سنبلة ــ وهي جدتهم ــ قالت : أتيت النبي ﷺ بهدية ، فأبى نساء النبي ﷺ أن يأخذنها وقلن : إنا لا نأخذ هدية . فجاء رسول الله ﷺ فقال : خذوا هدية أم سنبلة ، فهي أهل باديتنا ، ونحن أهل حاضرتها . وأعطاها وادي كذا وكذا فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب[3] منهم ، وأعطاهم ذودًا[4] . قال عمرو ابن قيظي : فرأيت بعضا[5] .

وقد روى سليمان بن بلال وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهما ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن عبد الله بن نيار[6] بن مكرم الأسلمي ، عن عروة ، عن عائشة قالت : أهدت أم سنبلة لرسول الله ﷺ ... وذكر نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٧٤٧٨ ــ أم سوادة

أم سَوَادَةَ بن الرَّبِيع .

روى عبد الله بن يزيد الخثعمي ، عن مسلم بن عبد الرحمن ، عن سوادة بن الربيع قال : أتيت

---

(١) لم تقع لنا هذه الترجمة في الاستيعاب .

(٢) في المطبوعة والمصورة والاستيعاب : « سنان » . والمثبت عن الجرح والتعديل « ترجمة « زوجة بن حصين » ٦٠٥/٢/١ . وترجمة أخيه سليمان : ١٠٥/١/٢ ، وترجمة أخيهما محمد : ٢٣٥/٢/٣ . والإصابة : ٤٤٤/٤ .

(٣) عبد الله بن حسن مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٢/٢/٢ ــ ٣٤ .

(٤) الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع .

(٥) في الإصابة : « بعضها » .

(٦) في المطبوعة والصواب : « دينار » والصواب « نيار » . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٨٥/٢/٢ ، والاستيعاب : ١٩٤٢/٤ . والإصابة : ٤٤٤/٤ .

النبي ﷺ بأُمّي ، فأمر لها بشياه من غنم ، وقال لها : مُرِي بنيك أن يقلموا أظفارهم ؛ أن[1] يوجعوا ضُرُوعَ الغنم[2].

ذكرها ابن الدباغ ، عن الغساني ، مستدركا على أبي عمر .

٧٤٧٩ — أم سهلة .

أم سَهْلة زوجُ عاصم بن عَدِي . ولدت سهلة بخيبر[3] . قاله الواقدي .

ذكرها ابن الدباغ أيضا .

٧٤٨٠ — أم سيف

(ب د ع) أم سَيْفٍ ظئر إبراهيم بن النبي ﷺ ، ذَكَرَها في حديث أنس .

روى عاصم بن علي ، عن[4] سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم . قال : فدفعه إلى أم سيف امرأة قين يقال له « أبو سيف » ، فانطلق رسول الله ﷺ يأتيه[5] ، فسبقته فأسرعتُ المشي بين يدي رسول الله رسول الله ﷺ ، فانتهيت إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره ... الحديث . وقد تقدم[6]

أخرجها الثلاثة .

---

(١) أي : لئلا يوجعوا ، ومثله قوله تعالى : (يبين الله لكم أن تضلوا) ، أي : لئلا تضلوا .

(٢) انظر ترجمة سوادة بن الربيع : ٢/ ٤٨٦

(٣) تقدمت ترجمة « سهلة بنت عاصم » في : ٧/ ١٩٥

(٤) في هامش المصورة بعد « عن » هذه : « علي عن » .

(٥) في المطبوعة : « يأتيه » . وفي المصورة دون نقط . والمثبت عن السياقة التي تقدمت في ترجمة « أبي سيف » .

(٦) تقدم الحديث في ترجمة « أبي سيف » ، وخرجناه هنالك ، انظر : ٦/ ١٦١

حرف الشين

٧٤٨١ ـ أم شباث

(س) أم شُبَاثٍ ، وهى أم مَنِيع . ذكرت فى ترجمة ابنها شَبَاث [١]

أخرجها بو موسى مختصرا .

٧٤٨٢ ـ أم شبيب

(د ع) أم شَبِيب ، امرأة الضحاكِ بن سُفيانَ الكِلابى .

روى الزهرى : أن الضحاك بن سفيان الكلابى قال : يا رسول الله ،هل لك فى أخت أم شبيب[٢] امرأة الضحاك من بنى أبى بكر بن كلاب .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرين .

٧٤٨٣ ـ أم شرحيل

أم شُرَحْبِيل بنتُ فَرْوة بن عَمْرو الأنصارية البياضية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب [٣] .

٧٤٨٤ ـ أم الشريد

أم الشَّرِيد .

روى أبو داود السجستانى ، عن موسى بن إسماعيل ، [عن حماد [٤]] ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن الشريد : أن أمه أوصته أن يُعتِق عنها رَقَبة مُؤمنة ، قال : وعندى جارية سوداء نوبية ، فقال رسول الله ﷺ : ادعوا بها . فدعوا بها ، فقال لها رسول الله ﷺ : من ربك ؟ قالت : الله . قال : فمن أنا ؟ قالت : رسول الله ﷺ . قال : اعتقها فإنها مؤمنة [٥] .

٧٤٨٥ ـ أم شريك بنت أنس

أم شَرِيك ـ آخره كاف ـ هى : بنت أنس بن رافع [٦] بن امرىء القيس بن زيد الأنصارية الأشهلية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

---

(١) انظر الترجمة ٢٣٧٣ : ٢/٥٠١ .

(٢) نخشى أن يكون هنا سقط ، فى الإصابة ٤/٤٤٥ : «هل لك فى أخت أم شبيب ؟ وأم شبيب امرأة الضحاك...» فيكون السقط : «وأم شبيب»

(٣) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٨٢ .

(٤) ما بين القوسين من سنن أبى داود .

(٥) سنن أبى داود ، كتاب الأيمان والنذور ، باب «فى الرقبة المؤمنة» .

(٦) فى المطبوعة والمصورة : «بن نافع» . والمثبت من الإصابة : ٤/٤٤٥ . وقد تقدمت ترجمة لأنس بن رافع فى : ١/١٤٧ .

٧٤٨٦ ـ أم شريك بنت جابر

(ب) أم شَرِيك بنتُ جَابِرٍ الغفارية .

ذكرها أحمد بن صالح المصرى فى أزواج النبى ﷺ .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

وقال ابن حبيب : بايعت النبى ﷺ

٧٤٨٧ ـ أم شريك بنت خالد

أم شَرِيك بنتَ خَالد بن خُنَيس بن لَوذان بن عَبد وَدّ . بايعت رسول الله ﷺ قاله ابن حبيب [١] .

٧٤٨٨ ـ أم شريك الدوسية

(د ع) أم شَرِيك الدَّوْسِيَّةِ . من المهاجرات . ذكرها ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر – يعنى ابن منده – وأفردها عن العامرية ، قال : وهى عندى العامرية . وهى التى يأتى ذكرها . قال : وقيل : هى بنت جابر .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن عبد الأعلى بن أبى المُسَاور القرشى ، عن محمد بن عَمرو بن عطاء ، عن أبى هريرة قال : كانت امرأة من دوس يقال لها « أم شريك » أسلمت فى رمضان ، فأقبلت تطلب من يصحبها إلى رسول الله ﷺ . فلقيت رجلًا من اليهود ، فقال : مالكِ يا أم شريك ؟ قالت : أطلبُ من يصحبنى إلى رسول الله ﷺ . قال : تعالىْ فأنا أصحبك ... وذكر الحديث بطوله .

ذكر ابن منده هذا الحديث ، وذكره أبو نُعَيم أيضا ، وذكر معه حديثا يرويه الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس قال : وقع فى قلب أم شَرِيك الإسلامُ وهى بمكة ، وهى إحدى نساء قريش ، ثم إحدى بنى عامر بن لؤى ، وكانت تحت أبى العَكَرِ الدَّوسى ، فأسلمت [٢] ، ثم جعلت تدخل على نساء قريش فتدعوهن سرا وترغبهن فى الإسلام ، حتى ظهر أمرُها بمكة ، فأخذوها وَصيَّروها إلى قومها .

وذكَرَ الحديث بطوله ، وإنما أخرج هذا الحديث لِيَستَدِلَّ به على أنها أُم شَرِيك العامِريَّة ليست غيرها . وقد رواه ابنُ إسحاق مثلَ ابن منده ، وترجَمَ عليه إسلامَ أُمِّ شَرِيك الدوسية . والله أعلم .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم ، ولم يخرجها أبو عمر ، وأرى إنما تركها لأنه ظنها العامرية ،

---

(١) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٢٧١ .

(٢) انظر ترجمة وأبى العكر : ٦/٢٢٢ .

٧٤٨٩ – أم شريك القرشية

(ب د ع) أُم شَريك القُرشيّة العامرية . من بني عامر بن لُؤَيّ ، اسمها غَزِيّة – وقيل : غُزَيلة – بنت دودان بن عوف بن عَمْرو بن عامر بن رواحة بن حُجير بن عبد بن مَعيص بن عامر ابن لُؤَيّ .

وقال ابن الكلبي في نسبها إلى « رَواحة » وقال : رَوَاحة بن مُنقذ بن عَمرو بن مَعيص بن عامر ابن لؤي .

وقيل في نسبها : أم شَريك بنت عوف بن عمرو بن جابر بن ضِباب بن حُجَير بن عبد ابن مَعِيص بن عامر بن لُؤَيّ .

قيل : إنها التي وَهَبت نفسها للنبي ﷺ . وقيل : إن التي وهبت نفسها غيرها . قيل ذلك عن عدة من النساء ذكرناهُنّ في مَوَاضِعِهِنّ من الكتاب ، وذكرها بعضهم في أزواج النبي ﷺ ، ولا يصح من ذلك شيء ، لكثرة الاضطراب فيه . وكانت عند أبي العَكَرِ بن سُمَيّ بن الحارث الأزدي ، فولدت له شريكا . وقيل : إنها كانت عند الطفيل بن الحارث ، فولدت له شريكا . والأول أصح ، قاله أبو عمر . وقيل : أم شريك الأنصارية . تزوجها النبي ﷺ ولم يدخل بها ، لأنه كره غيرة الأنصار .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا روح ، حدثنا ابن جُرَيج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أخبرتني أم شريك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليفِرّنَّ الناس من الدجال في الجبال . قالت أم شريك : يا رسول الله ، فأين العرب يومئذ ؟ قال قليل (١) .

وروى عنها ابنُ المسيِّب : أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاغ (٢) . أخرجها الثلاثة .

٧٤٩٠ – أم شيبة الأزدية

(ب د ع) أم شَيْبَةَ الأزديّةُ المَكية .

روى حديثها حمادُ بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير . وهو حديثٌ حسنٌ في آداب المجالسة .

أخرجها الثلاثة .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٦٢/٦ .

(٢) الأوزاغ : جمع وزغة ، وهي : سام أبرص . والحديث أخرجه الإمام أحمد أيضاً : ٤٦٢/٦ .

حرف الصاد

٧٤٩١ – أم صابر

(د ع) أم صَابِرٍ بنتُ نُعَيم بن مَسعود الأَشْجَعي

أدركت النبي ﷺ . روت عن أبيها رَوى عنها إبراهيم بن صابر ، عن أبيه عنها عن أبيها[١] أن النبي ﷺ قال : الحرب خدعة .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٤٩٢ – أم صبيح

أم صبيح . روى عنها ابنها صبيح بن سعيد النجاشي أنها قالت : كان اسمي « عِنَبة » فسماني رسول الله ﷺ عنقودة . ذكره ابن ماكولا .

عِنَبَة : بالنون ، والباء الموحدة .

٧٤٩٣ – أم صبية

(ب د ع) أم صُبَيَّة الجُهَنية . اختلف في اسمها فقيل : خولة بنت قيس[٢] . قاله أبو عمر . وقيل غير ذلك . وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث . حديثها عند أهل المدينة .

أخبرنا يحيي بن محمود إذنا بإسناده عن أبي بكر بن عمرو قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن أسامة بن زيد ، عن [أبي[٣]] النعمان بن خَرَّبُوذَ عن أم صُبَيَّة الجُهَنية أنها قالت : اختلفت يدي ويدُ رسول الله ﷺ في إناء واحدٍ من الوَضُوء[٤] .

أخرجها الثلاثة .

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس امرأة حمزة ، وروى لها : « الدنيا خَضِرة حلوة[٥] » . وذكر ترجمة أم صُبيَّة الجهنية ترجمة أخرى ، وروى لها حديث الوضوء ، على أنه يذكر الواحد في ترجمتين وثلاثة وأكثر ، والله أعلم .

---

(١) كذا ، وفي الإصابة ٤٤٨/٤ : « وروى حديثها إبراهيم بن صابر ، عن أبيه ، عنها » . ويبدو أن قوله : « عن أبيها » زيادة .

(٢) انظر الترجمة ٦٨٨٨ : ٩٦/٧ .

(٣) ما بين القوسين لا بد من إثباته . وأبو النعمان هو : سالم بن سرج ، انظر كتب الرجال .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد ، عن أسامة بإسناده ، انظر المسند : ٣٦٧/٦ .

(٥) المسند : ٣٦٤/٦ .

حرف الضاد

٧٤٩٤ – أم الضحاك بنت مسعود

(ب د ع) أُم الضَّحاك بنتُ مَسعود الأَنصاريةُ الحارثية .

شهدت خيبر مع النبي ﷺ فأسهم لها سهم رجل . روى حديثها حَرَام [١] بن مُحَيِّصَة ، وسهل بن أَبي حَثْمَة .

وروى الزهري ، عن حَرَام بن مُحيِّصَة ، عن أُم الضحاك بنت مسعود الحارثية قالت : قال رسول الله ﷺ : لا تحقرن جارة لجارتها ولو فِرْسِن [٢] شاة [٣] .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٩٥ – أم ضميرة

(د ع) أم ضُمَيرة مولاةُ رسول الله ﷺ .

روى ابن وهب ، عن ابن أَبي ذئب ، عن حُسَين بن عبد الله بن ضُمَيرة ، عن أَبيه ، عن جده : أَن رسول الله ﷺ مر بأُم ضُمَيرة وهي تبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ قالت : فُرِّق بيني وبين أُمي [٤] . فقال رسول الله ﷺ : لا يفرق بين الوالدة وولدها .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) في المطبوعة : « حزام » ، بالزاي . والصواب من المصورة ، والخلاصة .

(٢) الفرسن للبعير كالقدم للإنسان ، واستعير هنا للشاة . وهو عظم قليل اللحم .

(٣) أخرجه البخاري ومسلم عن أبي هريرة . انظر البخاري ، كتاب الهبة ، : ٢٠١/٣ . ومسلم ، كتاب الزكاة ، باب « الحث على الصدقة ولو بالقليل ، ولا تمتنع من القليل لاحتقاره » : ٩٣/٣ .

(٤) كذا ، وقد تقدم الحديث في ترجمة « ضميرة بن أبي ضميرة » ٣ / ٦٤ ، وفيه : « وبين ولدي » .

حرف الطاء

٧٤٩٦ – أم طارق مولاة سعد بن عبادة

(د ع) أم طَارِق ، مولاة سعد بن عبادة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا المسيَّب ابن واضح ، حدثنا أبو إسحاق الفَزاري ، عن الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمن ، عن أم طارق مولاة سعد قالت : أتانا رسول الله ﷺ فاستأذن مِرارًا ، فلم نرد ، فرجع ، فقال سعد : ائتِ رسولَ الله ﷺ فاقرِى عليه السلام ، وأخبريه أنّا سكتنا عنه رجاء أن يَزِيدنا [١] .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٤٩٧ – أم طارق

(س) أم طارِقٍ . قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر أربعين وسقا . رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق [٢] .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٤٩٨ – أم الطفيل امرأة أبي بن كعب

(ب د ع) أُم الطُّفَيل امرأةُ أُبي بن كعب . روى عنها محمد بن أُبي بن كعب ، وعمارة ابن عامر [٣] ، وبُسْر [٤] بن سعيد .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا إسحاق بن عيسى ، أخبرني ابن لَهِيعة ، عن بكير ، عن بُسْر بن سعيد ، عن أُبي بن كعب قال : نازعني عمر بن الخطاب في المَتوفَّى عنها وهي حامل ، فقلت : تُزَوَّج إذا وضعت . فقالت أم الطفيل أمُّ ولدى لعمر : قد أمر رسول الله ﷺ سُبَيعة الأسلمية أن تَنْكح إذا وَضَعت [٥]

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن يعلى بن عبيد ، عن الاعمش ، بإسناده ، انظر المسند : ٦/٣٧٨ .

(٢) لم نجدها في سيرة ابن هشام ، ولكن فيها ٢/٣٥٢ : « ولأم طالب أربعين وسقا » فلعلها هذه .

(٣) في المطبوعة والمصورة وبعض نسخ الاستيعاب ٤/١٩٤٤ : « عمارة بن عمرو » . والمثبت عن إحدى نسخ الاستيعاب ، وماقاله الحافظ في الإصابة ٤/٤٤٩ : « قال أبو عمر : روى عنها محمد بن أبي بن كعب ، وعمارة بن عامر بن حزم » . ثم انظر أيضاً سند الحديث الثاني في هذه الترجمة .

(٤) في المطبوعة : « وبشر » . بالشين . والصواب عن المصورة ، ومسند الإمام أحمد .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٧٥

وروى سعيد بن هلال ، عن مروان بن عثمان ، عن عُمَارة بن عَامر بن حَزْم الأنصارى ، عن أمّ الطفيل امرأةِ أبى بن كعب قالت : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : رأيت ربى عز وجل فى المنام [1] ... الحديث .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٤٩٩ — أم طليق

(د) أم طَلِيق ، امرأة أبى طَلِيق .

روى المختار بن فُلْفُل ، عن طَلق بن حبيب ، عن أبى طليق . أن امرأته ، وهى أم طليق قالت له ، وله جمل وناقة : أعطنى جَملك أحُج عليه . قال : هو حبيس فى سبيل الله . ثم إنها سألت رسول الله ﷺ : ما يعدل الحج ؟ فقال : عُمْرَة فى رمضان [2] .

أخرجها ابن منده .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٤٤٩ : « رواية عمارة خرجها الدارقطنى » .

(٢) تقدم الحديث فى ترجمة أبى طليق : ٦/١٨٢ — ١٨٣ ، وخرجناه ، هنالك .

حرف العين

٧٥٠٠ ـ أم عامر الأشهلية

(د ع) أم عامر الأشهلية . دخلت على النبي ﷺ . روى عنها أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد من حديث [٣] الواقدي .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٥٠١ ـ أم عامر بن الجراح

(س) أم عَامِرِ بن الجَرَاحِ أبي عُبَيدة الفِهْري . وهي امرأة من بني الحارث بن فِهْر .

أدركت الإسلام وأسلمت . قاله جعفر ، عن خَلِيفة بن خياط .

أخرجها أبو موسى [٤]

٧٥٠٢ ـ أم عامر بنت سويد

(س) أمُّ عامِرٍ بنتُ سُوَيد . قالَ أبو موسى : أوردها جعفر ، لم يزد ، وهو أخرجها .

٧٥٠٣ ـ أم عامر بنت كعب

(ب) أمُّ عامِرٍ بنتُ كَعبٍ الأنصارِيَّة .

روت عنها ليلى مولاة حَبيب بن عبد الرحمن أن النبي ﷺ قال لها : هَلُمِّي فكُلِي . قالت : إني صائمة . قال : إن الملائكة يُصَلون على الصائم إذا أُكِل عنده .

أخرجها أبو عمر .

٧٥٠٤ ـ أم عامر بن واثلة

(ع س) أمُّ عامِرٍ بنُ وَاثِلَةَ أبي الطُّفَيل .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أبي بكر القاضي : حدثنا أبو كُرَيب ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا سُفيان [١] ، عن جابر الجُعْفِي ، عن أبي الطُّفيل قال : رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة ، فما أنسى بياض وجهه مع شدة سَواد شَعره ، فقلت لأمي : من هذا ؟ فقالت : هذا رسول الله ﷺ.

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٨/٢٣٣ — ٢٣٤ .

(٢) انظر كتاب نسب قريش : ٤٤٥ .

(٣) في المطبوعة : « أخبرنا شيبان ، عن جابر » . والمثبت عن المصورة . وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/١/٤٩٧ ، في ترجمة جابر بن يزيد الجعفي ، أنه يروى عنه الثوري ، ومعاوية بن هشام — كما في الجرح أيضا ١/١/٢٨٥ — يروى عن الثوري .

٧٥٠٥ – أم عامر بنت يزيد بن السكن

(ب د ع) أُمّ عامر بنتُ يزيد بن السَّكن الأنصاريه الأشهلية .

قال أبو عمر : إن صح هذا فهي أسماء بنت يزيد بن السَّكن . وقد تقدم ذكرها في اسمها ، والاختلاف في كنيتها ، أو هي أخت أسماء . وقيل : أم عامر بنت سعيد بن السَّكن اسمها فُكيهة : هذا قول الأكثر في أم عامر بنت سعيد بن السكن ، لا بنت يزيد بن السكن ، فعلى هذا هي بنت عم أسماء بنت يزيد بن السكن . وكانت من المبايعات ، قاله أبو عمر[1] .

وكذلك سماها ابن منده ، فقال : أم عامر بنت سعيد بن السكن .

قال أبو نُعَيم : وهم – يعني ابن منده – إنما هي بنت يزيد بن السَّكن .

وقولُ أبي عمر يُؤيِّد قولَ ابن منده ويُصَحِّحه .

ومن حديثها ما أخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبة ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الرحمن[2] الاشهلي ، عن أم عامر بنت يزيدَ بن السكن – وكانت من المبايعات – أنها أتت النبي ﷺ بعَرْقٍ فتعرَّقه[3] وهو في مسجد بني فلان ، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ[4] .

وروى داود بن الحُصَين ، عن أبي سُفيان – مولى ابن أبي أحمد – عنها أنها أول من بايع رسول الله ﷺ من النساء .

أخرجها الثلاثة[5] .

٧٥٠٦ – أم عبد الله بن أنيس

(د ع) أمّ عبد الله بن أُنَيس[6] ، من ولد عبد الله بن أُنَيس ، امرأة كعب بن مالك .

روى حديثها ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن أنيس عن أمه – وكانت عند كعب بن مالك – أن رسول الله ﷺ خرج على كعب بن مالك وهو يُنشِد في مسجد رسول الله ﷺ ، فلما رآه كأنه انقبض ، فقال رسول الله ﷺ : أنشد . فأنشد ... وذكر الحديث .

أخرجها ابنُ منده وأبو نُعَيم .

---

(١) الاستيعاب : ١٩٤٤/٤ – ١٩٤٥ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : «عبد الرحمن بن عبد الله الأشهلي» . والمثبت عن المسند ، وترجمة عبد الرحمن بن عبد الرحمن ابن ثابت » في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٥٧/٢/٢ ، وطبقات ابن سعد : ٢٣٣/٨ .

(٣) العرق – بفتح فسكون – : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم ، وتعرقت العظم : إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك .

(٤) مسند الإمام أحمد ، مع خلاف يسير : ٣٧٢/٦ – ٣٧٣ .

(٥) انظر أيضاً طبقات ابن سعد ، ترجمة أم عامر الأشهلية : ٢٣٣/٨ – ٢٣٤ .

(٦) في المطبوعة والمصورة : «أنس» . والمثبت عن الإصابة ٤٥/٤ ، وعن هامش المصورة ، ففيها : «في نسخة الذهبي : أنيس» . وقد تقدمت ترجمة عبد الله بن أنيس الجهني ١٧٩/٣ ، وذكر فيها أولاده ، ومنهم عبد الله .

٧٥٠٧ ـ أم عبد الله بن أوس

(ب د ع) أُمُّ عَبْد الله بن أوْس ، أُخت شَدَّاد بن أَوس الأنصارية

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن أبي بكر الغسّاني ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أم عبد الله أخت شداد بن أوس أنها بعثت إلى النبي ﷺ بقدح لبن عند فطره وهو صائم ، وذلك في طول النهار وشدة الحر ، فَرَدَّ إليها رسولها : أنّى كان لك هذا اللبن فقالت : من شاة لى . فرد إليها رسولها : أنى كانت لك هذه الشاة ؟ فقالت : اشتريتها من مالى . فأخذه منها . فلما كان الغد أتته أم عبد الله؟ فقالت : يا رسول الله ؟ ، بعثت إليك باللبن مَرْثِيةً (١) لك ، من شدة الحر وطول النهار ، فرَدَدْتَ الرسولَ فيه ، فقال : بذلك أمرت الرسل أن لا تـأْكل إلا طيبا ، ولا تعمل إلا صالحا(٢) .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٠٨ ـ ام عبد الله بن بسر

(د ع) أم عَبد الله بن بُسْر(٣) روى عنها ابنها عبد الله بن بُسر (٣) .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن خُمَير قال : سمعت عبد الله بن بُسْر (٣) قال : أتانا رسول الله ﷺ فألقت له أمي قطيفة فجلس عليها ، فأتته بتمر فجعل يأْكل ويقول (٤) بالنوى هكذا . ـ وقال أبو داود هكذا بالسبابة والوسطى ، كما يرمى بالنواة فوق أصبعيه ، ثم دعا بشراب فشربه ، ثم سقى الذي عن يمينه فقالت أمى . يا رسول الله ، ادع الله لنا . فقال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لهم فيما رزقتهم ، واغفرلهم وارحمهم . قال : فما زلنا نتعرف بركة تلك الدعوة (٥) .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم

٧٥٠٩ ـ أم عبد الله الدوسية

(د ع) أم عَبْد الله الدَّوْسيَّة .

أدركت النبي ﷺ . روى حديثها الزهري ، عنها : أنها أدركت النبي ﷺ يقول : يوم الجمعة واجب على كل قرية فيها إمام ، وإن لم يكن فيها إلا أربعة .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) أى : توجعاً لك وإشفاقاً .

(٢) أخرجه ابن كثير عن ابن أبي حاتم ، وذلك في تفسيره عند الآية الحادية والخمسين من سورة «المؤمنون» ، انظر ٥/٤٧١ ، بتحقيقنا .

(٣) في المطبوعة والمصورة : «بشر» بالشين المعجمة . والمثبت من المصورة ، وترجمة «عبد الله بن بسر» ، فقد قال ابن الأثير هناك : «بسر» بالباء الموحدة المضمومة ، والسين المهملة» .

(٤) أي : يرمى بالنوى هكذا . والقول يطلق في اللغة على جميع الأفعال .

(٥) تقدم الحديث في ترجمة عبد الله بن بسر عن الترمذي ، انظر : ٣/١٨٦ ، وقد أخرجه الإمام أحمد عن غير شعبة ، ٤/١٨٨ ـ ١٨٩ ، ١٩٠ .

٧٥١٠ – أم عبد الله ، من بني زهرة

(س) أُم عَبْدُ الله من بني زهرة . أخرجها أبو موسى وقال : أوردها جعفر ، ولم يورد لها شيئا .

٧٥١١ – أم عبد الله بن عامر

(د ع) أُم عَبد الله بن عامر بن رَبيعة . تقدم ذكرها

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

وقد أخرجها أبو موسى فقال : أُم عبد الله بنت أبي حَثْمَةَ ، هي أم عبد الله بن عامر بن ربيعة ، ذكر ابن منده أنه أخرجها في ترجمة ابنها أو زوجها

هذا كلام أبي موسى ، وليس لاستدراكه وجه ، فإن ابن منده أخرجها ترجمة منفردة ، وليست مُدْرَجَةً في ترجمة ابنها ولا زوجها (١) .

٧٥١٢ – أم عبد الله بن عمر بن الخطاب

(س) أُم عَبد الله بن عُمَر بن الخطاب .

أخرجها أبو موسى ، وقال : ذُكِر في حديث أنّ عبد الله هاجر مع أبويه ، قيل : إن أُمّه زينبُ بنت مَظْعُون (٢) .

٧٥١٣ – أم عبد الله زوجة أبي موسى الأشعري

(ب د ع) أُمُّ عَبد الله زَوْجَةُ أبي موسى الأَشْعَرِيّ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن سَهْم بن مِنْجاب ، عن القَرْثع أنه (٣) سمع أبا موسى الأشعري – وصاحت (٤) امرأته – فقال لها : أما علمتِ ما قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : بلى . ثم سكتت . فلما مات قيل لها : أيّ شيء قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : إن رسول الله ﷺ لعن من حَلَق أو خرق أو سَلَق (٥) .

أخرجه الثلاثة

---

(١) انظر ترجمة « ليلى بنت أبي حثمة » ، وقد تقدمت برقم ٧٢٥٣ : ٧/٢٥٦ .

(٢) تقدمت ترجمة زينب بنت مظعون برقم ٦٩٦٦ : ٧/١٣٤ .

(٣) لفظ المسند : « عن القرثع قال : لما ثقل أبو موسى صاحت . . . »

(٤) في المطبوعة : « وصامت » ، بالميم . والصواب عن المصورة والمسند ، وقد تقدم لفظه .

(٥) الحلق : حلق الشعر . والخرق : خرق الثياب . وسلق : لغة في « صلق » ، وسلق : رفع صوته عند المصيبة ، وقيل : أن تصك المرأة وجهها .

٧٥١٤ — أم عبد الله بنت نبيه بن الحجاج

(د ع) أُمُّ عَبْد الله بنتُ نُبَيه بن الحجاج السَّهْمِيَّة ، امرأة عمرو بن العاص ، وهى أُم ابنه عبد الله [1] بن عمرو .

قال لها النبي ﷺ : نعم البيت أبو عبد الله ، وأم عبد الله ، وعبد الله .

روى عنها ابنها عبد الله بن عمرو .

روى عبد الملك بن قدامة ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جده قال : كانت أُم عبد الله ابن عمرو ابنة نبيه بن الحجاج ، وكانت تَلْطف [2] رسول الله ﷺ ، فأتاها ذات يوم فقال : كيف أنت يا أم عبد الله ؟ قالت : بخير . وعبد الله رجل قد ترك الدنيا ... [3] الحديث .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥١٥ — أم عبد الله امرأة نعيم بن النحام

(د ع) أُمُّ عَبْد الله امرأة نُعَيْم بن النَّحَّام .

روى عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن عمر ، أنه أتى أباه عمر بن الخطاب فقال : إنى قد خطبت بنت نعيم بن النحام ، وأريد أن تمشى معى فتكلمه لى . فقال عمر : إنى أعلم بنُعَيم منك ، عنده ابن أخ يتيم ولم يكن ليترك لحمه . فقال : إن أمها قد خَطَبَت إلى . فقال عمر : فإن كنت فاعلا فاذهب معك بعمك زيد بن الخطاب . قال : فذهبنا إليه ، فكلمه زيد — قال : فكأنما كان نُعَيم سمع كلام عمر — فقال : مرحبا بك وأهلا ... وذكر منزلته وشرفه ، ثم قال : إن عندى ابن أخ يتيم ، فلم أكن لأصل لحومَ الناس وأترك لحمى . قال : فقالت أمها من ناحية البيت : والله لا يكونَ هذا حتى يقضى به علينا رسولُ الله ﷺ ، أتحبس أَيِّم [4] بنى عدى على ابن أخيك ، سَفِيهٌ — أو قال : ضعيف — ثم خرجَت حتى أتت رسول الله ﷺ فأخبرته الخبر ، فدعا نعيماً فقص عليه كما قال لعبد الله بن عمر ، فقال رسول الله ﷺ : صل رحمك ، وأرض أيِّمك ، فإن لهما من أمرهما نصيبا .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) كذا ، وقد تقدم فى ترجمته ٣٤٩/٣ أن أمه : ريطة بنت منبه . وانظر أيضاً ترجمة « ريطة بنت منبه » : ١٣١/٧ . وكتاب نسب قريش : ٤٠٥ ، ٤١١ . وطبقات ابن سعد : ١٩٦/٨ .

(٢) أى : تتحفه . واللطف — بفتحتين — : الهدية .

(٣) أخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده . انظر الإصابة : ٤٤١/٤ .

(٤) الأيم : التى لا زوج لها .

٧٥١٦ – أم عبد الحميد امرأة رافع بن خديج

(د ع) أمّ عَبدِ الحَمِيد ، امرأة : رافع بن خَدِيج .

روى عنها يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خَدِيج : أن رافع بن خَدِيج رُمى بسهم يوم أحد أو يوم خيبر فى ثندُوته[١] ، فأتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، أنزع السهم . فقال : يا رافع ، إن شئت نزعت السهم والقطنة جميعا ، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطنة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد . قال : انزع السهم واترك القطنة ، واشهد لى أنى شهيد . ففعل ذلك ، فعاش إلى أيام معاوية ، فانتقض به الجرح فمات منه .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم

٧٥١٧ – ام عبد الرحمن بن أذينة

(ب) أمّ عَبْدِ الرَّحْمَن بن أُذَيْنَة .

رُوِى عنها حديث مَخرجَه من أهل الكوفة : سمعت النبى ﷺ يقول : ارموا الجمار بمثل حَصَى الخَذْف[٢] .

أخرجها أبو عمر[٣]

٧٥١٨ – أم عبد الرحمن بنت أبى سعيد الخدرى

(د ع) أم عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنتُ أبى سَعِيد الخُدْرِى .

روى عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن أبى حُمَيد ، عن هند بنت سعد بن إبراهيم بن أبى سعيد الخُدْرى ، عن عمتها – وهى أم عبد الرحمن بنت أبى سعيد – قالت : جاءنا رسولُ الله ﷺ عائدًا لأبى سعيد ، فقرب إليه ذراع شاة ، فأكل منها ، ثم حضرت الصلاة فصلى ولم يتوضأ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٥١٩ – أم عبد الرحمن بن طارق

(د ع) أم عَبْدِ الرَّحْمَن بن طَارِق بن عَلْقَمَة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جُرَيج ، عن عُبَيد الله بن أبى يزيد ، عن عبد الرحمن بن طارق[٤] ، عن

---

(١) الثندوة للرجل كالثدى للمرأة .

(٢) أى : حصى صغار .

(٣) تقدمت ترجمة « عبد الرحمن بن أذينة » برقم ٣٢٦١ : ٤٢٤/٣ .

(٤) عبد الرحمن بن طارق مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢٤٧/٢/٢ .

أمه : أن النبي ﷺ كان يأتي مكانا في دار يعلى ، فيستقبل البيت فيدعو ، ويخرج معه فيدعو ، ونحن مسلمات .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٥٢٠ – أم عبد الرحمن بن كعب

(س) أُم عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن كَعْب بن مَالِك .

أوردها جَعفرُ كذا ، ولم يُورِدْ لها شيئا : إن لم تكن ابنة كعب بن مالك فهي أخرى غيرها .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٢١ – أم عبد بنت عبد ود بن سواء

(ب د ع) أُمّ عَبْد بنت [عبدود (١) بن] سَوَاء (٢) بن قُرَيم (٣) بن صاهلة الهذلية هي أُم عبد الله بن مسعود .

كذا سماها أبو عمر غير مضافة إلى اسم الله تعالى . وقال ابن منده وأبو نعيم : أم عبد الله ابن مسعود ، روى عنها ابنها عبد الله ، وكلاهما واحدة . وقول أبي عمر أصح ، لأن النبي ﷺ وغيره كانوا يقولون لابن مسعود : ابن أم عبد .

روت عن النبي ﷺ أنها رأته يقنت في الوتر قبل الركوع .

وروى أبو إسحاقَ السبيعي ، عن مصعب بن سعد قال : فرض عمر بن الخطاب للنساء المهاجرات في ألفين ألفين ، منهن أم عبد (٤) .

وروى أبو إسحاق السَّبِيعي أن عُمر انتظر أم عَبد حتى صَلَّت على عُتبةَ بن [مسعود (٥)] ابنها .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ما بين القوسين عن هامش المصورة ، وترجمة عبد الله بن مسعود ، وقد تقدمت في : ٣/٣٨٤ ، وطبقات ابن سعد : ٨/٣١٢ .

(٢) في المطبوعة : « سود » الدال ، ويبدو أنها كانت كذلك في المصورة ثم أصلحها الناسخ بل : « سواء » ، وقد تقدمت في ترجمة عبد الله « سواء » ، على أنها في الاستيعاب أيضاً « سود » وفي طبقات ابن سعد : « سوى » .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « قويم » ؛ بالواو . والمثبت من طبقات ابن سعد ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٩٧ .

(٤) في طبقات ابن سعد ٨/٢١٢ نحوه ، لكن فيه : « ففرض لأم عبد ألف درهم » .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « عتبة بن عبد الله » . والمثبت عن الإصابة : ٤/٤٥٤ . وانظر ترجمة عتبة بن مسعود : ٥٦٩٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١/١٧٣ ، وفي الجرح : « صلى عليه عمر » .

٧٥٢٢ – أم عبد بنت الحارث

(س) أم عَبْدٍ بِنتُ الحَارِثِ بن يَزِيدَ الهُذَلى . ذكرها جعفر كذلك .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٥٢٣ – أم عبس بنت مسلمة

أم عَبْسٍ الأنْصَارِيّة . ذكرها محمد بن سعد فى تاريخه فقال : « أم عَبسٍ بنت مَسْلمة ، أخت [1] محمد بن مسلمة لأبويه ، تزوجها أبو عبس بن جَبْر بن عمرو ، فولدت له . وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ [2] .

ذكرها الأشِيرِى .

٧٥٢٤ – أم عبيد بنت سراقة

أم عُبَيْد بِنْتُ سُرَاقَةَ بن الحَارِث بن عَدِى الأنْصارِيّة . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب [3] .

٧٥٢٥ – أم عبيد بنت صخر

(س) أم عُبَيدٍ بِنتُ صَخْرِ بنِ مالك .

روى ابن جُرَيج ، عن عكرمة قال : فَرّق الاسلام بين أربع نسوة وبين أبناء بعولتهن : حمنة [4] بنت أبى طلحة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار . كانت تحت خَلَف بن أسد بن عاصم ابن بَيَاضة الخُزَاعى ، فخلف عليها الأسود بن خَلَف . وفاختةُ بنت الأسود بن المطلب [5] كانت تحت أمية بن خَلَف ، فخلف عليها صفوان بن أمية . وأم عُبَيد بنت صخر بن مالك بن عمرو ابن عَزِيز ، كانت تحت الأسلت ، فخلف عليها أبو قيس بن الأسلت ، والأسلت من الأنصار . ومليكة بنت خارجة بن سنان بن أبى حارثة ، كانت تحت زَبّان بن سَيّار ، فخلف عليها منظور ابن زَبّان بن سَيّار .

أخرجها أبو موسى .

زبان : بالزاى ، والباء الموحدة ، وآخره نون . وسيار : بالسين المهملة والياء تحتها نقطتان .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « أم محمد » . وفى هامش المصورة : « لعلها أخت » ، يعنى « أخت محمد » . ولفظ محمد بن سعد فى الطبقات « وهى أخت محمد ومحمود ابنى مسلمة لأبيهما وأمهما » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٨/٢٤٢ – ٢٤٣ .

(٣) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٨/٣٠٧ .

(٤) كذا ، وقد تقدم فى ترجمتها ٧/٧١ : « حسينة » . ولكن تقدم فى ترجمة فاختة بنت الأسود ٧/٢١٣ مثل ما هنا « حمنة » .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « بن عبد المطلب » . والمثبت من تفسير الطبرى ، الأثر ٨٩٤٠ : ٨/١٣٢ . وابن كثير : ٢/٢١٤ . وترجمة فاختة وقد تقدمت هنا فى : ٧/٢١٣ .

٧٥٢٦ — أم عبيس

(ب ع س) أم عُبَيس . قال الزبير : كانت فتاة لبني تيم بن مُرَّة ، فأسلمت أول الإسلام ، وكانت ممن استضعفه المشركون ، فعذبوها ، فاشتراها أبو بكر فأعتقها ، وكُنِيَت بابنها عُبَيس ابن كُرَيز .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن هشام بن عُرْوَة ، عن أبيه : أن أبا بكر أعتقَ ممن كان يُعَذَّبُ في الله سبعةً : بلالاً ، وعامرَ بنَ فُهيرة ، وزِنِّيرَة ، وجارية بني مؤمل ، والنهدية ، وابنتها ، وأم عُبَيس .

أخرجها أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

عُبَيس : بضم العين المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره سين مهملة .

٧٥٢٧ — أم عثمان بنت خثيم

(س) أم عُثْمانَ بِنْتُ خُثَيْم الخُزَاعِيَة .

روى وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن قَيْس بن سَعْد ، عن عطاء ، عن أم عثمان بنت خثيم الخزاعية : أنها سألت النبيَّ ﷺ عن العَقِيقة [1] ، فقال : عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة .

أخرجها أبو موسى وقال : هذا الحديث يعرف بأم كُرْز الكَعْبِيَّة [2] .

٧٥٢٨ — أم عثمان بنت سفيان

(ب د ع) أمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ سُفْيان ، أم بني شَيْبَة الأكابر . كانت من المبايعات . روت عنها صفية بنت شيبة ، وروى عبد الله بن مُسَافِع ، عن أمه ، عنها .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا روح وأبو نعيم قالا : حدثنا هشام ابن أبي عبد الله [3] ، عن بُدَيل بن مَيسرَة ، عن صفية بنت شيبة ، عن أم ولد شيبة أنها قالت : رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة ، ويقول : لا يقطع الأبطح إلا شدًّا [4] .

(١) العقيقة : الذبيحة التي تذبح عن المولود .

(٢) انظر مسند الإمام أحمد : ٦/٣٨١ ، ٤٢٢ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : هشام بن أبي عبد الله . والمثبت عن المسند ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/٢/٥٩ وهو هشام بن أبي عبد الله الدستوائي .

(٤) أي : عدواً .

ورواه حماد بن زيد ، عن بُدَيل بن مَيْسَرَة ، عن مُغيرة بن حكيم ، عن صَفِيّة ، عن امرأة منهم : أنها رأت النبي ﷺ ... فذكر نحوه (١) .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٢٩ – أم عثمان بن أبي العاص

(ب د ع) أم عُثمان بنُ أبي العَاصِ الثَّقَفي . روى عنها ابنها عثمان .

روى حديثها عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان ، عن ابن أبي سُوَيد الثقفي ، عن عثمان بن أبي العاص ، عن أُمّه : أنها شهدت آمنة لما ولدت النبيَّ ﷺ . فلما ضَرَبها المخاض نظرتُ إلى النجوم تَدَلَّى حتى إني لأقول : لَيَقَعْنَ عَلَيَّ . فلما ولدت خرج لها نورٌ أضاء له البيتُ الذي نحن فيه والجدار ، فما شيء أنظر إليه إلا نُوِّر .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٣٠ – أم عجرد

(ب د ع) أم عَجْرَد الخُزَاعِيَّة .

لها ذكر في حديث المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعتُ أمَّ عجردٍ الخزاعيةَ تسأل رسولَ الله ﷺ ، قالت : يا رسول الله ، أمر كنا نفعله في الجاهلية ألا نفعله في الإسلام ؟ قال : ماهذا ؟ قالت : العقيقة : قال : فافعلوا ، عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة . مثل حديث أم كرز (٢) .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا متن الحديث ، إنما قالا : « عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده » . لم يزيدا عليه ، وذكر المتن أبو عمر (٣) .

٧٥٣١ – أم عصمة العوصية

(د ع) أم عِصْمَة العَوْصِيَّة . رأت النبي ﷺ .

روت عنها أم الشعثاء أنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ما من مسلم يعمل ذنبا إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات ، فإن استغفر الله من ذنبه ذلك لم يرفعه عليه يوم القيامة .

هكذا رواه سعيد بن سنان ، عن أم الشعثاء . وقال غيره : أم عطية . والله أعلم .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٠٤ – ٤٠٥ .

(٢) انظر ترجمة « أم عثمان بنت خثيم » ، وقد تقدمت من قريب .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٩٤٧ .

٧٥٣٢ – أم عطاء مولاة الزبير

(ب د ع) أم عَطَاء ، مولاة الزبير بن العوام . لها صحبة ورواية .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم – مولى الزبير – عن أمه وجدَّته أم عطاء قالتا : والله لكأنَّنا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء ، فقال : يا أم عطاء ، إن رسولَ الله ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نُسُكهم فوق ثلاث . فقالت [١] : كيف نصنع بما أهدي ؟ قال : أما ما أهدىَ لكُنّ فشأنكن به [٢] .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٣٣ – أم عطية الأنصارية

(س) أم عَطِيَّة الأَنْصَارِيَّة الخافِضَةُ [٣] .

أوردها جعفر ، قال أبو موسى : وأظنها المذكورة – يعني أم عَطِيَّة نُسَيبَة التي يأتي ذكرها بعد هذه . وروى بإسنادٍ له عن الوليد بن صالح ، عن عُبَيد الله بن عمرو ، عن [٤] عبد الملك بن عمير ، عن عطية القرظي قال : كانت بالمدينة خافضة يقال لها « أم عطية » ، فقال لها رسول الله ﷺ : أَشِمِّي [٥] ولا تحفي ، فإنه أسرى [٦] للوجه ، وأحظى عند الزوج .

قال أبو موسى : وهذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد .

٧٥٣٤ – أم عطية الأنصارية

(ب) أم عَطيَّة الأَنْصَارِية . اسمها نَسِيبة بنت الحارث . وقيل : نَسِيبة بنت كَعب .

قال أحمد بن زهير : سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان : أم عطية الأنصارية نَسِيبة بنت كعب .

قال أبو عمر : في هذا نظر ؛ لأن أم عمارة نَسيبة بنت كعب .

---

(١) لفظ المسند : « قال : فقلت : بأبي أنت ، فكيف . . . » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١/١٦٦ .

(٣) الخافضة : التي تختن النساء .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عبيد الله بن عمرو بن عبد الملك . . . » . والصواب عن الإصابة : ٤/٥٥٤ ، وإن كان فيها « عبد الله بن عمرو » . وصوابه : « عبيد الله . . . » . وانظر الخلاصة ، ترجمة عبد الملك بن عمير .

(٥) أي : لا تبالغي في القطع . والإحفاء : الاستئصال .

(٦) على هامش المصورة : « وأسرى » : أكشف ؛ كأن المرأة لما تخفض يسرى عنها ، فيظهر في وجهها » .

تُعَد أم عطية فى أهل البصرة . وكانت من كبار نساء الصحابة : وكانت تغسل الموتى ، وتغزو مع رسول الله ﷺ . روى [عنها (1)] محمد بن سيرين ، وأخته حفصة ، وعبد الملك بن عمير ، وعلى بن الأقمر .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبى عيسى الترمذى : حدثنا أحمد بن مَنِيع ، أخبرنا هُشَيم ، أخبرنا خالد ومنصور وهشام – فأما خالد وهشام فقالا : عن محمد وحفصة ، وقال منصور : عن محمد – عن أم عطية قالت : توفيت إحدى بنات النبى ﷺ فقال : اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رَأَيتُنَّ ، واغسلنها بماء وسِدْرٍ ، واجعلن فى الآخرة كافورا أو شيئًا من كافور ، فإذا فَرغتن فآذِنَّنِى . فلما فرغنا آذناه فألْقى إلينا حَقْوَه(2) ، وقال : أشعرنها (3) إياه (4) .

أخرجها هاهنا أبو عمر ، وأخرجها الثلاثة فى « النون » من الأسماء .

٧٥٣٥ – أم عطية العوصية

(د ع) أم عَطِيَّة العَوْصِيَّة . وقيل : أم عصمة . والأول أكثر . رأتِ النبىَّ ﷺ .

روى أبو مَهْدِى سَعِيد بن سِنَان ، عن أم الشَّعثاء ، عن أم عِصْمَة العَوصية – امرأة من قيس – وذكر حديث : « مامن مسلم يعمل ذنبا إلا وقف الملك الموكَّلُ بإحصاء ذنوبه ... » . الحديث . وقد تقدم فى « أم عِصْمة » . ورواه غير سَعِيد فقال : أم عطية .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٤٣٦ – أم عفيف بنت مسروح

(س) أم عَفِيف بنتُ مَسْرُوح ، زوج حَمَل بن مالك بن النابغة (5) .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنبل ، حدثنى محمد بن عَبَّاد المكى ، حدثنى محمد بن سليمان بن مَسمُول ، عن عمرو بن تميم بن عُوَيم ، عن أبيه ، عن جده قال : كانت أُختى مليكة وامرأة منا يقال لها « أم عفِيف بنت مَسروح » ، تحت حمَل بن مالك بن النابغة ، فضربتْ أم عَفيف مُليكة

---

(1) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها الكلام .

(2) المراد به هنا الإزار .

(3) أى : اجعلنه شعارها . والشعار : الثوب الذى يلى الجسد ، لأنه يلى شعره .

(4) تحفة الأحوذى ، أبواب الجنائز ، باب « ماجاء فى غسل الميت » ، الحديث ٩٩٥ : ٤/٦٤ – ٦٨ .

(5) تقدمت ترجمة « حمل بن النابغة » فى : ٢/٥٨ .

بِمِسْطَحٍ[1] بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بطنِها ، فقضى رسول الله ﷺ فيها بالدية ، وفي جنينها بغُرَّةٍ : عَبد أو أَمَة[2] .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٣٧ — أم عفيف النهدية

(ب د ع) أُمُّ عَفِيف النَّهْدِيَّة ، إحدى المبايعات .

روى عنها أبو عثمان النهدي أنها قالت : بايعنا رسول الله ﷺ ، فأخذ علينا أن لا نُحدِّثَ غير ذي محرم خاليًا ، به ، وأمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب على مَيِّتنا .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٣٨ — أم عقيل

(د ع) أم عَقِيل ، روى عنها ابنها عقيل .

روى عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن عقيل ، عن أمه أم عقيل قالت : أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلت : إن أبا عقيل مات وأوصى بهذا الجمل في سبيل الله ، وإنه أعجف ؟ فقال : يا أم عقيل ، اعتمري ، فإن عمرة في رمضان تعدل حجة .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : الصواب « أم معقل[3] » ، وترد في « الميم » إن شاء الله تعالى .

٧٥٣٩ — أم العلاء الأنصارية

(ب د ع) أم العَلَاء الأَنْصَارِيَّة ، من المبايعات .

أخبرنا عبد الوهاب بن هِبَة الله بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا أبو كامل ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا ابن شهاب (ح) ويعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن شهاب ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم قال يعقوب : أخبرته أنها بايعت ﷺ ـ قال يعقوب طار[4] لهم في السكنى عثمان بن مظعون حين اقترعت الأنصار على سُكنى المهاجرين . قالت أم العلاء : فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرّضناه ، حتى إذا تُوُفِّي أدرجناه في أثوابه ، فدخل علينا رسول الله ﷺ

---

(١) المسطح : عود من أعواد الخباء .

(٢) انظر ترجمة «عويم أبو نعيم» : ٣١٥/٤ ، وترجمة «العلاء بن مسروح» : ٧٨/٤ . وترجمة حمل بن مالك : ٥٨/٢ . ومسند الإمام أحمد عن ابن عباس : ٣٦٤/١ ، ٧٩/٤ — ٨٠ .

(٣) انظر ترجمة «معقل بن أبي الهيثم» : ٢٣٢/٥ .

(٤) أي : حصل نصيبنا من المهاجرين عثمان .

فقالت : رحمة الله عليك أبا السائب ، شهادتي عليك لقد أكرمك الله . فقال رسول الله ﷺ : وما يدريك أن الله أكرمه ؟ قالت : فقلت : لا أدرى بأبي أنت وأمي ! فقال رسول الله ﷺ : أما هذا فقد جاءه اليقين من ربه ، وإني لأرجو له الخير من الله ، ووالله ما أدرى وأنا رسول الله ﷺ ما يفعل بي ؟ - قال : يعقوب : به - قالت : فقلت : والله لا أزكى أحدا بعده أبدا . فأحزنني ذلك فنمت ، فرأيت لعثمان عينا تجرى ، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال رسول الله ﷺ : ذاك عمله (1)

روى عمرو بن دينار في آخرين ، عن الزهرى وعبد الملك بن عمير ، عن أم العلاء في مرض المسلم أنه يكفره .

قيل : إنها غير هذه . قال ابن السكن : أم العلاء التي روى عنها خارجة بن زيد غير التي روى عنها عبد الملك بن عُمَير . وذكر أم العلاء ثالثة ، وهي غيرهما جميعا ، مخرج حديثها عن أهل الشام في عيادة رسول الله ﷺ لها ، وقد ذكرناها .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٤٠ - أم العلاء عمة حزام بن حكيم

(د ع) أمُّ العَلَاء عَمَّةُ حِزَام (2) بن حَكِيم .

روى عنها عبد الملك بن عُمَير أنها قالت : عادني رسولُ الله ﷺ فقال : يا أم العلاء ، أبشِري فإنَّ مَرَض المسلم يُذهِبُ اللهُ به خَطَاياه ، كما تُذهِب النارُ خَبَثَ الحديد (3)

وروى أيضا هذا الحديث حِزَام بن حَكِيم ، عن عمته أم العلاء ، عن النبي ﷺ .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم . وأما أبو عمر فقد تقدم قوله في ترجمة « أم العلاء الأنصارية » عن ابن السكن ، فهو أيضا قد أخرجها ، إلا أنه لم يجعل لها ترجمة منفردة ، والله أعلم .

٧٥٤١ - أم على بنت خالد

أمُّ عَلِيّ بنتُ خَالِد بن تَيْم بن بَيَاضَة بن خُفَاف ، التي نزل الآذان في بيتها . قاله ابن الكلبي (4)

قال العَلَوِي : ولم أر أهل الحجاز يعرفون هذا ، ولا ابن القداح ولا ابن مزروع . ذكرها ابن الدباغ ، عن أبي على .

---

(1) مسند الإمام أحمد : ٤٣٦/٦ . وانظر تفسير ابن كثير عند آية الأحقاف التاسعة : ٢٦٠/٧ - ٢٦١ ، بتحقيقنا .

(2) كذا ، ولعله « حرام بن حكيم » ، بالراء المهملة . انظر الجرح والتعديل: ٢٨٢/٢/١ . ولحزام بن حكيم أيضا ترجمة في الجرح : ٢٩٨/٢/١ .

(3) أخرجه أبو داود في أول كتاب الجنائز ، باب « الأمراض المكفرة للذنوب » ، من حديث عبد الملك بن عمير .

(4) قال الحافظ في الإصابة ٤٥٧/٤ : « قلت : وهو في آخر نسب الأنصار من تذكرة ابن الكلبي ، لكنه لم يصرح بأن لها صحبة » .

٧٥٤٢ ـ أم عمارة الأنصارية

(د ع) أُمُّ عَمَارَةَ الأَنْصَارِيَّةُ .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا عبدُ بن حميد ، حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سليمان بن كثير ، عن عكرمة ، عن أم عمارة : أنها أتت النبي ﷺ فقالت : ما أرى كلَّ شيء إلا للرجال ! ما أرى النساء يُذْكَرْن بشيء ! فنزلت : (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) ... الآية [١] .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم . وذكر هذا الحديثَ في هذه الترجمة ، وأورده أبو عمر في ترجمة أم عمارة بنت كعب التي نذكرها بعد هذه إن شاء الله تعالى ، كأنه رآهما واحدة .

٧٥٤٣ ـ أم عمارة الأنصارية

(ب د ع) أم عَمَارَة بِنْتُ كَعْب بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن ابن النَّجَّار . وهي أنصارية من بني مازن ، واسمها نَسِيبةُ ، وقد تقدمت في النون . وهي أم حبيب وعبد الله ابني زيد بن عاصم .

كانت قد شهدت بيعة العقبة[٢] ، وشهدت أحدا [٣] مع زوجها زيد بن عاصم ومع ابنيها خُبيب وعبد الله ، في قول ابن إسحاق . وشهدت بيعة الرضوان ، وشهدت يوم اليمامة فقاتلت حتى أُصيبت يدها وجرحت يومئذٍ اثنتي عشرة جراحةً .

روت عن النبي ﷺ : الصائم إذا أُكِلَ عنده صَلَّت عليه الملائكة [٤] .

وروى عنها عكرمة مولى ابن عباس أنها قالت للنبي ﷺ : ما أرى كل شيء إلا للرجال ... الحديث . قاله أبو عمر [٥] .

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباها ، بل قالا : أم عُمَارة بنت كعب الأنصارية ، وروى لها أبو نُعَيم حديث « الصائم إذا أُكل عنده » . وأما ابن مَنْدَه فروى لها أن النبي ﷺ نحر بُدْنَه قياما ، وقال : رحم الله المحلِّقين .

---

(١) تحفة الأحوذي ، تفسير سورة الأحزاب ، الحديث ٣٢٦٤ : ٩/٧٣ ، وقال : « هذا حديث حسن غريب ، وإنما نعرف هذا الحديث من هذا الوجه » .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ١/٤٤١ ، ٤٦٦ . وطبقات ابن سعد : ٨/٣٠١ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٨١ ، وطبقات ابن سعد : ٨/٣٠١ - ٣٠٤ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٣٩ . وطبقات ابن سعد : ٨/٣٠٤ .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٩٤٩ .

فإن ابن منده وأبو نُعَيم جعلا هذه والتي قبلها ترجمتين ، وأبو عمر جعلهما واحدة ، فلو نسبها ابن منده وأبو نعيم لظهر هل هما واحدة أم اثنتان ؟ والله أعلم .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٤٤ — أم عمر بن خلدة

(د ع) أم عُمَر بن خَلْدَة (١) الأنصارية .

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن موسى بن عُبَيدة ، عن مُنذر بن (٢) جَهْم ، عن عُمَر بن خَلْدة ، عن أمه ، قالت : إن النبي ﷺ بعث عليًّا ينادي بمِنى : إنها أيام أكل وشرب وبِعَال (٣) .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

هذه أم عُمَر ، بضم العين .

٧٥٤٥ — أم عمرو بن حريث

(س) أم عَمْرو بن حُرَيث .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي ، أخبرنا إسماعيل بن زاهر النيسابوري ، أخبرنا القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا ابن نُمَير ، حدثنا يحيى بن يمان ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت عَمْرو بن حُرَيث يقول : ذهبت بي أمي إلى النبي ﷺ ، فمسح على رأسي ، ودعا لي بالرزق (٤) .

أخرجه أبو موسى .

عمرو : بفتح العين .

٧٥٤٦ — أم عمرو امرأة الزبير بن العوام

(د ع) أم عَمْرو امرأة الزُّبير بن العَوّام .

روت عنها أم شيبب أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنشد الله امرأً يصلي في الحِجْر .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) عمر بن خلدة : مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١/١٠٦ ، وقال عنه : «قاضي أهل المدينة ، سمع أبا هريرة . روى عنه الزهري» .

(٢) منذر بن الجهم : مترجم أيضاً في الجرح والتعديل : ٤/١/٢٤٣ ، وقال ابن أبي حاتم : «روى عن عمر بن خلدة روى عنه موسى بن عبيدة» .

(٣) البعال — بكسر الباء — : النكاح وملاعبة الرجل أهله .

(٤) انظر ترجمة «عمرو بن حريث القرشي» : ٤/٢١٣ .

٧٥٤٧ - أم عمرو بنت سلامة

أُم عَمْرو بنتُ سَلَامة بن وَقش بن زغْبة بن زَعُوراء الأنصارية . بايعت النبي ﷺ ، قاله ابن حبيب[١] .

٧٥٤٨ - أم عمرو بن سليم

(ب د ع) أُم عَمْرو بن سُلَيم الزرقي[٢] .

روى يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عمرو بن سليم ، عن أُمه : أنها سمعت عليا ينادى وهم بمنى مع رسول الله ﷺ : إنها أيام أكل وشرب .

أخرجها الثلاثة . وقد تقدم هذا المتن فى ترجمة « أُم عُمَر بن خَلْدة » . ورواه ابن إسحاق ، عن حكيم بن [حكيم[٣] بن] عباد ، عن مسعود بن الحكم ، عن أُمه . ونذكره إن شاء الله تعالى فى موضعه .

٧٥٤٩ - أم عمرو بنت محمود

أُم عَمْرو بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عَدِى بن مجدعة . وهى ابنة أخى محمد ابن مسلمة . قتل أبوها بخيبر . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب[٤]

٧٥٥٠ - أم عميس

أُم عُمَيْس بن مَسْلَمة بن سَلمة بن خالدبن عَدِى الأنصارية ، أُخت محمد ومحمود ابنى مسلمة. وهى امرأة رافع بن خَدِيج .

وهى التى نزل فيها : (وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا) ... الآية[٥] . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب[٦] .

---

(١) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٣٥/٨ .

(٢) عمرو بن سليم بن خلدة الزرق : مترجم فى الجرح والتعديل ٢٣٦/١/٣ ، وقال ابن أبى حاتم : « روى عن أبى قتادة . روى عنه سعيد المقبرى ، وعامر بن عبد الله بن الزبير » .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة « أم مسعود بن الحكم » وستأتى . وترجمة « حكيم بن حكيم بن عباد » فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢٠٢/٢/١ .

(٤) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٤٣/٨ .

(٥) انظر ابن كثير عند تفسير الآية ١٢٨ من سورة النساء : ٣٨١/٢ ، بتحقيقنا .

(٦) انظر فيما تقدم ترجمة « أم عبس الأنصارية » ، وتعقيبنا هنالك .

٧٥٥١ — أم عياش

(ب د ع) أم عَيَّاش خادِم النبي ﷺ ومولاته. وقيل: مولاة رقية.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا هُدْبة، عن عبد الواحد ابن[١] صفوان، حدثنا أبي، عن أمه، عن جدته أم عياش — وكانت خادم النبي ﷺ، بعثها مع ابنته إلى عثمان — قالت: كنت أَمغَثُ[٢] لعثمان الزبيب غُدوةً فيشربه عشية، وأنبذه عشية فيشربه غدوة. فسألني ذات يوم فقال: تخلطين فيه شيئا؟ قلت: أجل. قال: فلا تعودى.

روى عبد الكريم بن روح. عن[٣] عَنْبَسَة بن سعيد البزاز، عن أبيه، عن جدته أم أبيه أم عياش — وكانت أمة لرقية بنت رسول الله ﷺ — قالت: كنت أوضىء رسول الله ﷺ وأنا قائمة وهو قاعد[٤].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٥٢ — أم عيسى بنت الجزار

أم عِيسى بِنْت[٥] الجَزَّار العَصَرية. لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

حدث عبد الرحمن بن عَمْرو بن جبَلة، عن أم فَرْوة ابنة مُزَاحِم العَصَرية، عن أمها أم عيسى بنت الجزار. قاله ابن ماكولا، وقال: وأما «الجزار» — بعد الجيم زاى، وبعد الألف راء، فأم عيسى، وذكرها.

---

(١) هو عبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش البصرى. مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/١/٢٢. وانظر ترجمة أبيه فى الجرح: ٢/١/٤٢٤.

(٢) المغث: الدلك بالأصابع.

(٣) كذا فى المطبوعة والمصورة. وفى الإصابة ٤/٤٥٩: «روى حديثها ابن ماجه من طريق عبد الكريم بن روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش، عن أبيه عنبسة، عن جدته...». والذى فى سنن ابن ماجه «ثنا عبد الكريم بن روح، ثنا أبي روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش، مولى عثمان بن عفان، عن أبيه عنبسة...».

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب «الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه»، الحديث ٣٩٢: ١/١٣٨.

(٥) فى المطبوعة والمصورة: «بن الجزار». والمثبت من المشتبه للذهبي: ١٦٠، والإصابة: ٤/٤٥٩، والسند الذى هنا فى الترجمة.

حرف الغين

٧٥٥٣ – أم الغادية

(ب د ع) أم الغَادِيَةِ . هاجرت إلى المدينة إلى النبي ﷺ مع أبي الغادية ، وحَبِيب ابن الحارث [١] .

روى محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن العاصي بن عمرو الطفاوي ، عن حَبِيب بن الحارث وأبي الغادية أنهما خرجا مُهاجرين إلى رسول الله ﷺ ، ومعهما أُم الغادية فأَسلموا . فقالت المرأة : أوصي يارسول الله . قال : إياكِ وما يسوء الأُذن[٢] .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : إسنادها مجهول .

٧٥٥٤ – أم غطيف

(ع س) أم غُطَيف الهُذَلِيَّة . هي التي ضربتها مُلَيكة في حديث حَمَل بن مالك بن النابغة . هكذا سُمِّيت في رواية أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة . قاله أبو نعيم ، وأبو بكر الخطيب .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى [٣] .

---

(١) انظر ترجمة حبيب بن الحارث : ١/٤٤١ .

(٢) تقدم الحديث في ترجمة « أبو الغادية المزني » : ٦/٢٣٨ .

(٣) انظر ترجمة « أم عطيف » . وقد تقدمت من قريب .

حرف الفاء

٧٥٥٥ ـ أم فروة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم

(س) أم فَرْوَةَ ، ظِئْرُ النبي ﷺ .

هكذا ذكرها جعفر المستغفرى ، وروى بإسناده ، عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، عن مُؤمل ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أم فروة ظئر النبي ﷺ قالت : قال لى رسول الله ﷺ : إذا أويت إلى فراشك فاقرئى (قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ) ، فإنها براءة من الشرك[1] .

قد اختلف فى راوى هذا الحديث ، فقيل فروة [2] . وقيل : أبو فروة [3] . وقيل : نوفل . وهذا القول أغرب الأقوال .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٥٦ ـ أم فروة الأنصارية

(د ع) أم فَرْوَةَ الأَنْصَارية . من المبايعات .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الله ابن عمر ، عن القاسم بن غَنَّام البَيَاضى ، عن عَمَّاتِه ، عن أُم فَرْوَةَ قالت : سُئِلَ رسول الله ﷺ : أىُّ العمل أفضل ؟ فقال : الصلاة لأول وقتها [4] .

ورواه الليث وعبد الرزاق وأبو نُعَيم وغيرهم ، عن عبد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن جدته أم أبيه الدنيا ، عن جدته أم فروة ... وذكره . ورواه قُزَعة بن سويد ، والمعتمر بن سليمان ، عن عُبَيد الله بن عمر . ورواه ابن أبى فُدَيك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن القاسم بن غنام . عن امرأة من المبايعات . ولم يسمها [5] .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) تقدم الحديث فى ترجمة « نوفل بن فروة » ، وخرجناه هنالك ، انظر : ٥/٣٧٠ .

(٢) انظر ترجمة فروة بن مالك الأشجعى » : ٤/٣٥٨ – ٣٥٩ .

(٣) انظر ترجمة أبوفروة الأشجعى : ٦/٢٤٦ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٧٤ .

(٥) انظر الإصابة : ٤/٤٦٠ .

٧٥٥٧ ـ أم فروة بنت أبى قحافة

(ب د ع) أُمُّ فَرْوَةَ بِنْتُ أَبِى قُحَافَة التَّيمِيَّة . تقدم نسبها عند ذكر أبيها [١] ، وهى أخت أبى بكر الصديق ، أمها هند بنت [نُقَيد بن [٢]] بُجَير بن عبد بن قُصىّ . وهى التى زوجها أخوها أبو بكر من الأَشعث بن قيس الكِنْدى ، فولدت له محمدا [٣] وإسحاقَ ، وقُرَيبة وحُبَابة .

وكانت أم فَروة من المبايعات ، بايعت رسول الله ﷺ . ورَوَت عنه أنه قال : إن أحب الأعمال إلى الله ـ عز وجل ـ الصلاةُ فى أول وقتها[٤] قاله أبو عمر .

واختصرها ابن منده وأبو نُعَيم فقالا : أم فروة بنت أبى قحافة ، أخت أبى بكر الصديق ، صاحبة الطوق ، لها ذكر فى حديث فتح مكة .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو عمر حديث الصلاة فى أول وقتها فى هذه الترجمة ، وقال : « قد قال بعضهم فى أم فروة هذه : إنها أنصارية ، وهو وهم ، قال : وأنما جاء ذلك ـ والله أعلم ـ لأن القاسم ابن غَنَّام الأَنصارى يقول فى حديثه مرة عن جدته الدنيا ، ومرة عن جدته القصوى ، ومرة عن بعض أمهاته ، عن عمة له . والصواب ما ذكرناه [٤] .

وأما ابن منده وأبو نُعيم فإنهما ذكرا هذا الحديث فى « أم فروة الأنصارية . كما ذكرناه قبل هذه الترجمة ، وقد قال الطبرانى : « أم فَروَةَ . هذه ـ يعنى التى تروى حديث الصلاة ـ هى أخت أبى بكر الصديق » . وقال غيره : « هى أخرى سواها والله أعلم » . على أن القاسم ابن غنام من الأنصار ، يروى عن جدة له ، أو عن بعض أهله ، وكيف اختلفت الرواية عليه ، فهى من الأنصار ، وليس لأخت أبى بكر فيه مَدْخَل . والله أعلم .

---

(١) انظر الترجمة ٦١٦٨ : ٦/٢٥١ .

(٢) ما بين القوسين عن طبقات ابن سعد : ٨/١٨١ . وفى الاستيعاب ٤/١٩٤٩ : « هند بنت نقيل » . وفى كتاب نسب قريش ٢٥٧ : « الحارث بن نقيد بن بجير . . كان ممن أهدر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دمه يوم فتح مكة » .

(٣) تقدمت ترجمة « محمد » فى : ٥/٨٠ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٩٥٠ .

٧٥٥٨ – أم الفضل بنت الحارث

(ب د ع) أُمُّ الفَضْل بِنْتُ الحارِثِ ، زوجُ العباس بن عبد المطلب ، واسمها لبابة . وقد تقدمت فى « اللام » .

روت عن النبى ﷺ أنه قرأ فى المغرب بالمرسلات [١] .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٥٩ أم الفضل بنت حمزة

(ب د ع) أُم الفَضْل بنت حمزة بن عبد المطلب . قيل : اسمها فاطمة ، وقيل غير ذلك . وهى بنت عم النبى ﷺ .

روى عنها عبد الله [٢] بن شداد بن الهاد أنها قالت : توفى مولى لنا وترك ابنة وأختا ، فأتيا رسول الله ﷺ ، فأعطى الابنة [النصف [٣]] وأعطى الأُخت النصف . كذا رواه أبو عمر .

وأما ابن منده وأبو نُعَيم فإنهما قالا : عن عبد الله بن شداد ، عن أم الفضل بنت حمزة قالت : [مات [٤]] مولى لنا – هى أعتقته – وترك ابنة ، وإن رسول الله ﷺ قسم ميراثه بين أم الفضل وابنته ، أعطى الابنة النصف ، وأعطى أم الفضل النصف .

أخرجها الثلاثة ، وقد ذكر فى فاطمة .

٧٥٦٠ – أم الفضل بنت العباس

(س) أُمُّ الفَضْلِ بنتُ العَبَّاسِ بن عبد المطلب .

أخرجها أبو موسى وقال : كذا ، فَرّق جعفر بين هذه وبين أُم الفضلِ زوجة العباس وقد أخرجها البخارى فيمن روى عن النبى ﷺ من نساء بنى هاشم .

---

(١) تقدم الحديث فى ترجمة لبابة ، وخرجناه هنالك ، انظر : ٧/ ٢٥٤ .

(٢) تقدم فى ترجمة « فاطمة بنت حمزة » ٧ / ٢١٩ : « الحكم بن عبد الله بن شداد » . وصوابه : « الحكم ، عن عبد الله بن شداد » . والحكم هو ابن عتيبة » . انظر كتب الرجال .

(٣) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٤/ ١٩٥٠ . وفى المصورة فوق كلمة « لابنة » : كذا .

(٤) ما بين القوسين عن ترجمة « فاطمة بنت حمزة » : ٧/ ٢١٩ . وفى المصورة فوق كلمة « قالت » : كذا .

حرف القاف

٧٥٦١ – أم قرثع

(ع س) أم قَرْثَع ، غير منسوبة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا محمد بن جَرِير ، حدثنا عصام بن رَوَّاد ، حدثنا أبي ، عن عمرو بن قيس ، عن عطاء ، عن أم قرثع قالَت : أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنى امرأةٌ أُغلَب على عقلى . فقال : ماشئت ، إن شئت دعوت الله لك ، وإن شئت تصبرين ؟ فقد وجبت لك الجنة . قالت : أصبر .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقد ذكرنا هذا الحديث فى « أم زُفَر » ، ولعلها قد صُحِّفَت .

٧٥٦٢ – أم قرة

(د ع) أم قُرَّة بن [1] دُعمُوص . لها ذكر .

أخرجها ابن مندَة وأبو نُعَيم مختصرا .

٧٥٦٣ – أم قيس بنت محصن

(ب د ع) أم قَيْس بنت مِحْصَن بن حُرْثان الأَسَدِيَّة ، أُخت عُكَّاشَة بن مِحْصَن .

أسلمت بمكة قديما ، وبايعت النبى ﷺ ، وهاجرت إلى المدينة .

أخبرنا جماعة بإسنادهم عن أبى عيسى : حدثنا قتيبة وأحمد بن مَنيع قالا : حدثنا سفيان عن الزهرى ، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة ، عن أم قَيس بنت مِحْصَن أنها قالت : دخلت بابن لى على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام ، فبال عليه ، فدعا بماء فرشه عليه[2] .

قال أبو عمر : روى عنها من الصحابة : وابصة بن مَعْبد . وروى عنها عبيد الله بن عبد الله ، ونَافع [3] مولى حمنة بنت شجاع . وزعم العقيلى فى حديث ذكره عن ابن لَهِيعة ، عن أبى الأسود ،

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « بنت دعموص » . والمثبت عن الإصابة : ٤/٤٦٢ . وانظر ترجمة « قرة بن دعموص » وقد تقدمت فى : ٤/٤٠١ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب « ماجاء فى نضح بول الغلام قبل أن يطعم » ، الحديث ٥٧ : ١/٢٣٥–٢٤٢ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « ورافع مولى حمنة » . والمثبت عن الاستيعاب : ٤/١٩٥١ ، والإصابة : ٤/٤٦٣ ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/١/٤٥٣ – ٤٥٤ .

عن دُرَّة بنت معاذ أنها أخبرت عن أم قيس أنها سألت النبي ﷺ أنتزاور إذا متنا ويرى بعضنا بعضا ؟ قال : يكون النسم طائرا يعلقُ (١) بالجنة ، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جثتها .

قال العقيلي : أم قيس هذه أنصارية ، وليست بنت محصن .

قال أبو عمر : وقد قيل : إن التي روت هذا الحديث أم هانئ الأنصارية (٢) ذكر ذلك ابن أبي خَيْثَمة (٣) وغيره ، وسنذكرها إن شاء الله تعالى (٤) .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن أبا عمر كان يجب عليه أن يجعل أم قيس الأنصارية ترجمةً مفردة ، فلم يفعل ، بل جعل حديثها في ترجمة أم قيس بنتِ مِحْصن الأسدية .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا وغيره ، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شُعَيب ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله ، أن أم قيس بنت مِحْصن الأسدية — أسد خزيمة — وكانت من المهاجرات الأُول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ ، وهي أخت عُكَّاشة : أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد أَعْلَقَتْ عليه من العُذْرَة (٥) ، فقال النبي ﷺ : علام تَدْغَرْنَ (٥) أولادكن بهذا العِلَاق ، عليكم بالعود الهندى ، فإن فيه سبعةَ أشفيَة ، منها ذات الجنب يريد الكُسْتَ ، وهو العود الهندى (٦)

٧٥٦٤ — أم قيس

(د ع) أم قَيس ، من المهاجرات ، غير منسوبة .

روى الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود قال : كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها : « أم قيس » ، فأبت أن تزوجه حتى يهاجر ، فهاجر فتزوجها ، فكنا نسميه : مهاجر أم قيس .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٥٦٥ — أم قيس الهذلية

(س) أم قَيس الهُذَلِية . أوردها جعفر ، ولم يذكر عنها شيئا .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) أى : يأكل . والنسم : الروح والنفس .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « أنصارية » . والمثبت عن الاستيعاب .

(٣) فى المطبوعة : « حثمة » . والصواب عن المصورة ، والاستيعاب .

(٤) كل هذا لفظ أبي عمر فى الاستيعاب : ٤/١٩٥١ .

(٥) العذرة — بضم فسكون — : وجع فى الحلق يهيج من الدم وقيل : هو قرحة تخرج فى الخرم الذى بين الأنف والحلق ، تعرض للصبيان عند طلوع العذرة ، فتعمد المرأة إلى خرقة فتفتلها فتلا شديداً ، وتدخلها فى أنفه ، فتطعن ذلك الموضع ، فيتفجر منه دم أسود ، وربما أقرحه . وذلك الطعن يسمى الدغر .

(٦) البخارى : كتاب الطب ، باب « العذرة » : ٧/١٦٥ م

حرف الكاف

٧٥٦٦ ـ أم كبشة القضاعية

(ب د ع) أم كَبْشَةَ القُضَاعِيَّة العُذْرِيَّة .

أخبرنا يحيي بن محمود ـ فيما أذن لى ـ بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا حُمَيد بن عبد الرحمن ، عن الحسن بن صالح ، عن الأسود بن قيس قال : حدثنى سَعِيد بن عَمْرو القُرَشِى : أن أم كبشة ـ امرأة من عُذْرَة قضاعة ـ قالت : يا رسول الله ، ائذن لى أن أخرج فى جيش كذا وكذا . قال : لا . قالت : يا رسول الله ، إنى ليس أريد أن أقاتل إنما أريد أن أداوى الجرحى والمرضى وأسقى الماء . قال : لولا أن تكون سنة ويقال : فلانة خرجت ، لأذنت لك ، ولكن اجلسى (١) .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٥٦٧ ـ أم كثير بنت يزيد

(ع س) أم كَثِير بنت يزيد الأنصارية .

أخبرنا أبو موسى إذنًا ، أخبرنا أبو على ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو أحمد الغطريفى ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازى ، حدثنا أحمد بن سُهَيل الورَّاق ، أخبرنا إسحاق بن عيسى ، أخبرنا أبو الصباح ـ وفى نسخة أحمد بن الصباح ـ عن أم كثير بنت يزيد الأنصارية قالت : دخلت أنا وأُختى على رسول الله ﷺ فقالت له : إن أختى تريد تسألك عن شىء ، وهى تستحيى ؟! قال : فلتسأل ، فإن طلب العلم فريضة . قالت : فقلت له ـ أو قالت أختى ـ إن لى ابنا يلعب بالحَمَام . فقال : أما إنه لعبة المنافقين

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى

٧٥٦٨ ـ أم كجة زوج أوس بن ثابت

(ع س) أم كَجَة زوجُ أوس بن ثابت . نزلت فيها آية المواريث .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن عبد الله بن سويدة بإسناده عن أبى الحسن على بن أحمد المفسر ، فى قوله تعالى : ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ﴾(٢) ... الآية ، قال : قال ابن عباس فى رواية الكلبى : إن أوس بن ثابت الأنصارى توفى وترك ثلاث بنات وامرأة ،

(١) أخرجه ابن سعد من هذه الطريق ، انظر الطبقات ، ٨/٢٢٥ — ٢٢٦ .

(٢) سورة النساء ، آية : ٧ .

يقال لها « أم كُجَّة » ، فقام رجلان من بنى عمه فأخذا ماله ، ولم يعطيا امرأته ولا بناته شيئا ، فجاءت أم كُجَّة إلى رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك ، فنزلت هذه الآية (١) .

وروى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : جاءت أم كُجَّة إلى النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن لى ابنتين قد مات أبوهما ، وليس يعطيان شيئا . فأنزل الله تعالى : (يُوصِيكُم اللهُ فى أَوْلادِكُم لِلذَّكَرِ مِثلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ) ... الآيتين (٢) .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى .

٧٥٦٩ – أم الكرام السلمية

(ب) أم الكِرَام السلمية . روت عن النبى ﷺ فى كراهة التحلى بالذهب للنساء . روى عنها الحكم بن جَحْل . ليس إسناد حديثها بالقوى ، وقد ثبتت الرخصة فى ذلك للنساء .

أخرجها أبو عمر (٣) .

٧٥٧٠ – أم كرز الخزاعية

(ب د ع) أم كُرْزٍ الخُزَاعِيَّة الكَعْبِيَّة . روى عنها ابن عباس وحَبيبة بنت مَيْسرة ، ومجاهد ، وعطاء بن أبى رباح .

أخبرنا يحيى كتابه بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى ، حدثنا أبى ، عن سعيد بن أبى عَرُوبة ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أم كرز الخزاعية قالت : سألتُ النبىَّ ﷺ عن العقيقة ، فقال : عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة .

اختلف على عطاء فيه ، فروى عن عطاء ، عن أم كرز (٤) . وروى عن عطاء ، عن حبيبة بنت ميسرة ، عن أم كرز (٥) . ورواه ابن عيينة ، عن عبيد الله بن أبى يزيد ، عن أبيه ، عن سباع بن ثابت ، عن أم كرز نحوه (٦) .

---

(١) انظر ترجمة « خالد أخو عرفطة » : ٢/١٠٣ – ١٠٤ .

(٢) أخرجه ابن مردويه بنحوه . انظر تفسير ابن كثير عند الآية السابعة من سورة النساء : ٢/١٩١ . وأخرجه أبو داود فى كتاب الفرائض ، باب « ماجاء فى الصلب » ، ولم تسم فيه المرأة .

(٣) كل هذا لفظ أبى عمر فى الاستيعاب : ٤/١٩٥١ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٢٢ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٨١ ، ٤٢٢ .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٨١ .

أخبرنا أبو أحمد بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني : أخبرنا مُسَدد ، عن سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد (١) ... بإسناده نحوه .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٧١ ــ أم كعب الأنصارية

(ع س) أم كَعْب الأنْصَارية . توفيت في عهد النبي ﷺ .

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هِبة الله بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد الوارث بن سعيد ، عن حُسَين بن ذَكوان ، حدثني عبد الله بن بُرَيدة عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال : صليتُ خلفَ النبي ﷺ [وَصَلَّى (٢)] على أم كعب ، ماتت وهي نُفَساء ، فقام رسول الله ﷺ للصلاة عليها وَسَطها (٣) .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٧٥٧٢ ــ أم كلثوم بنت أبي بكر

(د ع) أم كُلثوم بنتُ أبي بكر الصِّدِّيق

روى إبراهيم بن طهمان ، عن يحيى بن سعيد ، عن حُمَيد بن نافع ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق : أن النبي ﷺ نهى عن ضرب النساء . ثم شكاهن الرجال ، فخلى النبي ﷺ بينهم وبين ضربهن ، فقال النبي ﷺ : لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة ، كُلُّهن قد ضُرِبن .

رواه الليث بن سعد عن يحيى . وقال الثوري ، عن يحيى ، عن (٤) حُمَيد بن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة ، نحوه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : ليس لأم كلثوم بنت أبي بكر صحبة ، لأنها ولدت بعد وفاة النبي ﷺ ، وأمها بنت خارجة ، وهي التي قال فيها أبو بكر لعائشة في مرضه الذي توفي فيه : « إني (٥) أرى ذات بطن بنت خارجة بنتا » . فوُلِدَت أم كلثوم بعد موته ، وكان هذا يُعَد من كراماته رضي الله عنه .

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأضاحي ، باب « في العقيقة » .

(٢) ما بين القوسين من مسلم .

(٣) مسلم ، كتاب الجنائز ، باب « أين يقدم الإمام من الميت الصلاة عليه » : ٣/ ٦٠ .

(٤) في المطبوعة والمصورة والإصابة ٤/ ٤٦٩ : « يحيى بن حميد » . ولعل الصواب ما أثبتناه ، ويكون يحيى هو ابن سعيد أيضا . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة « حميد بن نافع » : ١/ ٢/ ٢٢٩ .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب الأقضية ، باب مالا يجوز من النحل : ٧٥٢ ، ولفظ الموطأ : « ذو بطن بنت خارجة ، أراها جارية » .

٧٥٧٣ – أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع س) أم كُلْثُوم بنتُ رسول الله ﷺ ، وأُمها خَدِيجة بنت خُوَيلد .

قال الزبير : أم كلثوم أسن من رقية ومن فاطمة . وخالفه غيره ، والصحيح أنها أصغر من رُقيّة ؛ لأن رسول الله ﷺ زوج رقية من عثمان ، فلما توفيت زَوّجه أم كلثوم ، وما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى ، والله أعلم .

وكان رسول الله ﷺ قد زوج رُقيّة وأم كلثوم من عُتْبة وعُتَيبة ابني أبي لهب ، فلما أنزل الله عز وجل (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) ، قال أبو لهب لابنيه : رأسي من رءوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد . قالت أم جميل أُمهما حمالة الحطب بنت حرب بن أمية لابنيها : إن رقية وأم كلثوم قد صَبَتَا ، فطلقاهما . ففعلا ، فطلقاهما قبل الدخول بهما . فزوج النبي ﷺ رُقَيّة من عثمان ، فلما توفيت زوجه أم كلثوم رضي الله عنهم . وكان نكاحه إياها في ربيع الأول من سنة ثلاث ، وبنى بها في جمادى الآخرة من السنة ، ولم تلد منه ولدا ، وتوفيت سنة تسع ، وصلى عليها رسول الله ﷺ ، وهي التي غسلتها أم عطية (١) وحكت قول رسول الله ﷺ : « اغسلنها ثلاثا ، أو خمسا ، أو أكثر » . وأتى إليهم حَقْوَه ، وقال أشعرنها إياه . ونزل في قبرها علي ، والفضل ، وأسامة بن زيد . وقيل : إن أبا طلحة الأنصاري استأذنَ رسولَ الله ﷺ في أن ينزل معهم ، فأذن له . وقال : لو أن لنا ثالثة لزوجنا عثمان بها .

وروى سعيد بن المسيب : أن النبي ﷺ رأى عثمان بعد وفاة رقية مهموما لهفان ، فقال له : مالي أراك مهموما ؟ فقال : « يا رسول الله ، وهل دخل على أحد ما دخل علي ؟ ماتت ابنةُ رسول الله ﷺ التي كانت عندي ، وانقطع ظهري ، وانقطع الصهر بيني وبينك » . فبينما هو يحاوره إذ قال النبي : يا عثمان ، هذا جبريل عليه السلام يأمرني عن الله عز وجل أن أزوجك أُختها أم كلثوم على مثل صداقها ، وعلى مثل عشرتها . فزوجه إياها .

أخرجها الثلاثة ، واستدركها أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجها ابن منده في بنات رسول الله ﷺ ، وأخرجها في الكاف مختصرا ، فليس لاستدراكه وجه ، والله أعلم .

٧٥٧٤ – أم كلثوم بنت أبي سلمة

(ب د ع) أم كُلْثُوم بنْتُ أبي سَلَمة بن عبد الأسد المخزومية ، ربيبة رسول الله ﷺ ، أمها أم سلمة .

(١) انظر ترجمة « أم عطية الأنصارية » ، وقد تقدمت من قريب .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الصَّلت بن مسعود ، حدثنا مسلم بن خالد ، عن موسى بن عقبة ، عن أمه ، عن أم كلثوم بنت أبي سلمَة قالت : لما تزوج النبي ﷺ أم سلمة قال لها : إني قد أهديت للنجاشي هَدية ، ولا أراها إلا سترجع إلينا ؛ النجاشي قد مات فيما أرى ، أهديت له حلة وأواق من مسك فإن رجعت إلينا فهي لك . قالت أم سلمة : فكان كما قال النبي ﷺ ، مات النجاشي ، ورجعت الهدية إلى رسول الله ﷺ ، فبعث إلى كل امرأة من نسائه أوقية من المسك ، وبعث إلى أم سلمة بالحلة ، وبما بقي من المسك (١)

أخرجها الثلاثة ، إلا أن ابن منده لم ينسبها ، إنما قال : « أم كلثوم » غير منسوبة ، وذكر لها هذا الحديث في الهدية ، وهي هذه ، والله أعلم .

٧٥٧٥ – أم كلثوم بنت سهيل

أم كُلثُوم بِنتُ سُهَيْل بن عَمْرو . أسلمت أول الاسلام .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : « وأبو سبرة بن أبي رُهْم ، من بني عامر بن لؤي ، معه امرأته أم كلثوم بنت سُهَيل بن عمرو » .

وقد ذكرناها في ترجمة زوجها (٢) .

٧٥٧٦ – أم كلثوم بنت العباس

(د ع) أم كُلثُوم بنتُ العَبَاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلب . أدركت النبي ﷺ ، وأمها أم سَلَمة بنت مَحْمية بن جَزْء الزبيدي (٣) .

روى الدَّراوَرْدي ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أم كلثوم بنت العباس قالت : قال رسول الله ﷺ : إذا اقشعرَّ جلد العبد من خشية الله تعالى ، تَحاتَّتْ (٤) عنه خطاياه ، كما يَتَحاتُّ عن الشجرة البالية ورقها .

كذا رواه ابن منده من حديث إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، عن ضرار بن صُرد ، عن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من حديث مسلم بن خالد ، انظر المسند : ٦/٤٠٤ .

(٢) لم يتقدم لها ذكر في ترجمة زوجها ، انظر : ٦/١٣٤ – ١٣٥ ، ولم يذكرها ابن هشام في مهاجري الحبشة : ١/٣٢٢ – ٣٢٣ .

(٣) كذا ، والذي في كتاب نسب قريش لمصعب أن أم كلثوم هي بنت الفضل بن العباس ، انظر : ٢٨ . وقد نبه الحافظ في الإصابة على هذا بعد أن ذكر ترجمة أم كلثوم بنت العباس انظر : ٤/٤٦٩ .

(٤) أي : تساقطت .

الدراوردى ، ورواه أبو نُعَيم من حديث الحسين بن جعفر القَتّات ، عن ضِرَار ، عن الدَّرَاوَرْدِى ، عن يزيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أم كلثوم ، عن أبيها العباس . وكأنه رأى هذا أصح .

وتزوج الحسن بن على أم كلثوم هذه ، فولدت له محمدا وجعفرا . ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الأشعرى ، فولدت له موسى . ومات عنها فتزوجها عمران بن طلحة ، ففارقها فرجعت إلى دار أبي موسى ، فماتت فدفنت بظاهر الكوفة .

٧٥٧٧ – أم كلثوم بنت عقبة

(ب د ع) أم كُلثوم بِنْت عُقْبَةَ بن أبي مُعَيط بن أبي عَمْرو بن أُمَيَّة بن عَبد شمس القُرَشية الأُموية . أخت الوليد بن عقبة ، واسم أبي مُعَيط : أبان ، واسم أبي عمرو : ذَكوان . وأمها أرْوَى بنت كُرَيز بن ربيعة بن حَبِيب بن عبد شمس ، عمة عبد الله بن عامر . وهي أخت عثمان بن عفان لأمه (١) .

أسلمت بمكة قديما ، وصلت القبلتين ، وبايعت رسول الله ﷺ ، وهاجرت إلى المدينة ماشية ، فسار أخواها الوليدُ وعمارةُ ابنا عقبة خلفها ليرداها ، فمنعها الله تعالى

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني الزهرى وعبد الله بن أبي بكر بن حَزْم قالا : هاجرت أم كلثوم بنت عقبة إلى رسول الله ﷺ عام الحديبية ، فجاء أخواها الوليد وفلان ابنا عقبة إلى رسول الله ﷺ يطلبانها ، فأبى أن يردها عليهما (٢) .

وقال المفسرون : فيها نزلت : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ، اللهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ﴾ (٣) ... الآية .

ولما قدمت المدينةَ تزوجها زيدُ بن حارثة ، فقتل عنها يوم مُؤتة ، فتزوجها الزبير بن العوام ، فولدت له زينب . ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف ، فولدت له إبراهيم وحُميدًا ، وغيرهما ، ومات عنها . فتزوجها عمرو بن العاص ، فمكثت عنده شهرا ، ثم ماتت

روى عنها ابنها حُمَيد بن عبد الرحمن .

أخبرنا غير واحد عن أبي عيسى : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن

---

(١) انظر ترجمة الوليد بن عقبة : ٥ / ٤٥١ ، وكتاب نسب قريش : ١٤٧ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٣٢٥ – ٣٢٦ .

(٣) سورة الممتحنة ، آية : ١٠ ، وانظر المرجع السابق ، والاستيعاب : ٤/١٩٥٣ .

مَعمر ، عن الزُّهرى ، عن حُمَيد بن عبد الرحمن ، عن أمّه أمُّ كلثوم بنت عُقبة أنها سمعت النبي ﷺ يقول : ليس بالكاذب من أصلح بين الناس . فقال خيرا (١) .

أخرجها الثلاثة

٧٥٧٨ ــ أم كلثوم بنت على بن أبى طالب

(ب) أم كُلْثُوم بِنْتُ عَلىّ بن أبى طالِب ، أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، ولدت قبل وفاة رسول الله ﷺ .

خطبها عمر بن الخطاب إلى أبيها على ، فقال : إنها صغيرة . فقال عمر : زَوِّجنيها يا أبا الحسن فإنى أرصُدُ مِن كرامتها مالا يرصده أحد . فقال له على : أنا أبعثها إليك ، فإن رضيتها فقد زَوَّجْتُكها . فبعثها إليه ببُرْدٍ (٢) ، وقال (٣) لها : قولى له : هذا البُرْد الذى قُلْتُ (٤) لك . فقالت ذلك لعمر ، فقال : قولى له : قد رضيت رضى الله عنك . ووضع يده عليها ، فقالت : أتفعل هذا ؟ ! لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك . ثم جاءت أباها فأخبرته الخبر ، وقالت له : بعثتنى إلى شيخ سَوءٍ . قال : يا بنيه إنه زوجك . فجاء عمر فجلس إلى المهاجرين فى الروضة ــ وكان يجلس فيها المهاجرون الأولون ــ فقال : رَفِّئُونِى (٥) . فقالوا : بماذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : تزوجت أم كلثوم بنت على سمعت رسول الله ﷺ يقول : كل سَبَب ونَسَب وصِهْر ينقطع يوم القيامة ، إلا سَبَبِى ونَسَبِى وصِهْرِى . وكان لى به عليه الصلاة والسلام النَّسَبُ والسَّبَبُ ، فأردت أن أجمع إليه الصهر فَرَفَّئُوه . فتزوجها على مهر أربعين ألفا ، فولدت له زيد بن عمر الأكبر ، ورقية .

وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد فى وقت واحد ، وكان زيدٌ قد أُصِيبَ فى حَرب كانت بين بنى عَدِى ، خَرَج ليُصلِح بينهم ، فضَرَبَه رجلٌ منهم فى الظلمة فشجَّه وصَرَعه ، فعاش أياما ثم مات هو وأمه ، وصلى عليهما عبد الله بن عمر ، قدمه حسن بن على .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب البر ، باب «ماجاء فى إصلاح ذات البين» ، الحديث ٢٠٠٤ : ٦/٧٠ ، وقال الترمذى «وهذا حديث حسن صحيح» . ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : «وأخرجه أحمد ، والبخارى ومسلم ، وأبوداود ، والنسائى» .

(٢) البرد ــ بضم فسكون ــ : نوع من الثياب .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : «فقال» . والمثبت من الاستيعاب .

(٤) كذا ، ومثله فى الاستيعاب . ولعل معنى «قلت» : حملت . فالقول يطلق فى اللغة على جميع الأفعال . ونقل ابن سعد فى الطبقات ، ٨/٣٤٠ : «أرسلنى أبى يقرئك السلام ويقول : إن رضيت البرد فأمسكه ، وإن سخطته فرده» .

(٥) أى : باركوا له .

ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي [بن علي] (١) الأمين ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر ، أخبركم أبو البركات أحمد بن عبدالواحد ابن الفضل بن نظيف بن عبد الله الفراء ، قلت له : أخبركم أبو محمد الحسن بن رشيق ؟ فقال : نعم ، حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، عن حَسَن بن حَسن بن علي بن أبي طالب قال : لما تأيمت أم كلثوم بنت علي من عُمَر بن الخطاب - رضي الله عنهم - دخل عليها حسَن وحُسَين أخواها فقالا لها : إنك ممن قد عرفت سيدةُ نساء المسلمين وبنت سيدتهن ، وإنك والله إن أمكنت عليًّا من رُمَّتِكِ (٢) ليُنْكِحنّكِ بعض أيتامه ، ولئن أردت أن تصيبي بنفسك مالا عظيما لتصيبنه . فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكىء على عصاه ، فجلس فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر منزلتهم من رسول الله ﷺ ، وقال : قد عرفتم منزلتكم عندي يا بني فاطمة ، وأثرتكم على سائر وَلَدي ؛ لمكانكم من رسول الله ﷺ ، وقَرَابتكم منه . فقالوا : صدقت ، رحمك الله ، فجزاك الله عنا خيرا . فقال : أيْ بُنَيَّة ، إن الله عز وجل قد جعل أمرك بيدك ، فأنا أحب أن تجعليه بيدي . فقالت : أيْ أبةُ ، إني لامرأةٌ أرغب فيما يرغبُ فيه النساءُ ، وأحبُّ أن أصيبَ مما تصيبُ النساءُ من الدنيا ، وأنا أريد أن أنظر في أمر نفسي . فقال : لا ، والله يا بُنَيَّة ماهذا من رأيك ، ماهو إلا رأي هذين . ثم قام فقال : والله لا أكلم رجلاً منهما أو تفعلين . فأخذا بثيابه ، فقالا : اجلس يا أبه . فوالله ما على هِجْرَتِك (٣) من صبر ، اجعلي أمرك بيده . فقالت : قد فعلت . قال : فإني قد زوجتك من عون بن جعفر ، وإنه لغلام . وبعث لها بأربعة آلف درهم ، وادخلها عليه .

أخرجها أبو عمر (٤) .

---

(١) ما بين القوسين عن المطبوعة . وانظر هذا السند في ترجمة « الحسن بن علي » : ٢/ ١١ .

(٢) أي : أمرك .

(٣) أي : هجرك .

(٤) انظر خبر « أم كلثوم بنت علي » في طبقات ابن سعد : ٨/ ٣٣٩ - ٣٤١ . وعيون الأخبار لابن قتيبة ٤/ ٧١ ، والاستيعاب : ٤/ ١٩٥٤ - ١٩٥٦ .

حرف اللام وحرف الميم

٧٥٧٩ – أم ليلى بنت رواحة

(ب د ع) أم لَيْلَى بِنْت رَوَاحَةَ الأَنْصَارِيَّة، امرأة أبي ليلى، وهي والدة عبد الرحمن بن أبي ليلى. بايعت النبي ﷺ.

روى حديثها محمد بن عمران بن أبي ليلى، عن عمته حمادة بنت محمد، عن عمتها آمنة بنت عبد الرحمن، عن جدتها أم ليلى قالت: بايعنا رسول الله ﷺ، فكان فيما أخذ علينا أن نختضب بالغَمْس (١).

أخرجها الثلاثة.

٧٥٨٠ – أم مالك الأنصارية

(ب د ع) أم مَالِك الأَنْصَارِيَّة

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده، عن ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فُضَيل، عن عطاء بن السائب، عن يحيى بن جَعْدة، عن رجل حدثه، عن أم مالك الأنصارية قالت: جاءت بعُكَّة (٢) من سَمْنٍ إلى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها ثم دفعها إليها فرفعتها فإذا هي مملوءة فأتت النبي ﷺ فقالت: يارسول الله نزل في شيءٌ؟ قال: وماذاك يا أم مالك؟ قالت: رَدَدْت عَلَيّ هديتي. قالت: فدعا بلالا فسأله عن ذلك، فقال: والذي بعثك بالحق لقد عَصَرتها حتى استحييت. فقال: هنيئا لك يا أم مالك، هذه بركة والله عُجِّل ثوابها. ثم عَلَّمها أن تقول في دُبُر كل صلاة: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا.

روى عنها عبد الرحمن بن سابط. قالت: أتيت رسول الله ﷺ وَأَنَا يُرعَدَانِ من الحمى، فقال: مالك يا أم مالك؟ قلت: يا رسول الله أم مِلْدَم (٣) فعل الله بها، قال: لا تسبيها فإن الله يحط عن العبد بها الذنوب كما يَتَحات (٤) ورق الشجر.

أخرجها الثلاثة.

---

(١) كذا في المصورة. وفي المطبوعة: «بالغمر». والمراد – والله أعلم – عدم النقش.

(٢) العكة: وعاء من جلد، يختص بالسمن أو العسل، وهو بالسمن أخص.

(٣) أم ملدم: كنية الحمى.

(٤) أي: يتساقط.

٧٥٨١ – أم مالك البهزية

(ب د ع) أُم مَالِكٍ البَهْزِية .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا عِمرانُ بن موسى القَزَّاز ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، حدثنا محمد بن جُحَادة ، عن رجل ، عن طاوس ، عن أم مالك البَهزية قالت : ذكر رسول الله ﷺ فتنةً فقرَّبَها (١) ، فقلت : يا رسول الله ، من خير الناس فيها ؟ قال : رجل في ماشية يؤدى حقها ويعبد ربه ، ورجل آخذ برأس فَرَسه يخيف العدو ويُخِيفُونه (٢) .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٨٢ – أم مبشر بنت البراء بن معرور

(ب د ع) أم مُبَشِّر بنتُ البَرَاء بن مَعْرُورٍ الانصارية . قيل : إنها زوج زيد بن حارثة . وقيل : غيرها .

روى عنها جابر بن عبد الله وغيره ، رَوَت عن رَسُولِ الله ﷺ أحاديث ، منها ما أخبرنا به يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نُمَير قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مُبَشر أنها سَمِعت النبيَّ ﷺ يقول في بيت حَفصةَ : لا يدخل النارَ أحدٌ شَهِدَ بدرًا والشجرةَ . فقالت حفصة : يا رسولَ الله إن الله يقول : (وَإِن مِنْكُم إلاَّ وَارِدُها) ؟ فقال رسول الله ﷺ : فمه ؟ (ثم نُنَجِّى الذينَ اتَّقَوْا) (٣) .

وروى محمد بن إسحاق ، عن بن أبي نَجِيح ، عن مجاهد ، عن أُم مبشر بنت البراء بن مَعْرُور قالت : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لأصحابه : ألا أخبركم بخير الناس ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : رجل في غُنَيمة له ، يقيم الصلاة ، ويؤتى الزكاة ، قد اعتزل شرور الناس .

---

(١) أى : وصفها وصفاً بليغاً . وقيل : عدها قريبة الوقوع .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الفتن ، باب « ماجاء في الرجل يكون في الفتنة » ، الحديث ٢٢٦٨ : ٦/٤٠١ – ٤٠٢ . وقال الترمذى : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد » . وانظر المسند : ٦/٤١٩ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق ابن إدريس ، انظر المسند : ٦/٣٦٢ . وتفسير ابن كثير عند الآية الحادية والسبعين من سورة مريم : ٥/٢٥٠ ، بتحقيقنا .

أخرجها الثلاثة . وذكر ابن مَنْدَه وأبو نُعَيْم هذين الحديثين فى ترجمة واحدة ، وجعلا الاثنتين - هذه والتى بعدها - واحدة . وأخرج أبو نعيم حديث جابر ، عن امرأة زيد ، وأخرج حديث مجاهد ، عن بنت البراء بن معرور ، وجعلهما ترجمتين ، والله أعلم ، وما أقرب أن يكونا واحدة .

٧٥٨٣ - أم مبشر الأنصارية ، امرأة زيد بن حارثة

(ع س) أم مُبَشِّر الأنصَاريّة ، امرأة زيد بن حارثة .

قيل : إنها المتقدمة الذكر بنتُ البَرَاء بن مَعْرُورٍ . وقيل : هى غيرها . وأخرج أبو نعيم وأبو موسى هذه غير الأولى بنت البراء ، وقدتقدم القول فيها فى الأولى . وقد فرق ابن أبى عاصم أيضا بينهما ، جعلهما اثنتين ، فذكر فى ترجمة بنت البراء فضلَ من شهد بدرا ، وذكر فى هذه ما أخبرنا به ابنُ أبى حَبَّة وأبو الفَرَج بن أبى الرَّجاء بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج :

حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث (ح) - قال مسلم : وحدثنا محمد بن رُمح ، أخبرنا الليث ، عن أبى الزبير ، عن جابر : أن النبى ﷺ دخل على أم مبشر الأنصارية فى نخل لها ، فقال لها النبى ﷺ : من غَرَس هذا النخل ، أمسلم أم كافر ؟ قالت : بل مسلم . فقال : لا يغرس مسلم غَرسا ، ولا يزرع زرعا ، فيأكل منه إنسان أو دابة أو شىء[(١)] ، إلا كانت له صدقة[(٢)] .

وقد ذكر أحمد بن حنبل فى مسنده الحديثين فى ترجمة أم مُبَشِّر امرأةِ زيدبن حارثة ، إلا أنه لم ينسبها إلى البراء بن معرور ، بل قال : « أم مبشر ، امرأة زيد بن حارثة[(٣)] » . وروى لها الحديثين ، وهذا يدل أنه رآهما واحدة ، والله أعلم .

٧٥٨٤ - أم محجن

(س) أمُّ مِحْجَنٍ .

روى ابن بُرَيدة ، عن أبيه : أن النبى ﷺ مرَّ على قبر حديثِ عهدٍ بدفنٍ ، فقال : متى دفن هذا ؟ فقيل : يا رسول الله ، هذه أم محجن ، كانت مُولَعة بلقط القذى من المسجد قال : أفلا آذنتمونى ؟ ! قالوا : كنت نائما ، فكرهنا أن نهيجك . قال : فلا تفعلوا ، فإن صلاتى على موتاكُم تُنَوِّر لهم فى قبورهم . قال : فصفَّ أصحابه فصلى عليها .

---

(١) لفظ مسلم : « ولا دابة ولا شىء » .
(٢) مسلم ، كتاب البيوع ، باب « فضل الغرس والزرع » : ٥/٢٧ - ٢٨ .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٢ ، ٤٢٠ .

رواه يحيى بن أبي أنيسة ، عن عقبة ، عن رجل من أهل المدينة ، مرسلا ، ويسمى المرأة ، وبعضه .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٨٥ – أم محمد الأنصارية

(س) أُمُّ مُحَمَّد الأَنْصَارِيَّة . روى عُمَر بن ذَرّ ، عن عبيد الله بن الحبحاب (١) ، عن أم محمد الأنصارية قالت : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : من قال عند مَطعمه ومشربه : بسم الله خير الأسماء ، بسم الله رب الأرض والسماء ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيءٌ – لم يضره ما أكل أو شرب .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٨٦ – أم محمد بن حاطب

(س) أم مُحَمَّد بنُ حَاطِب بن الحَارِث . وهي : أم جَميل بنت المُجَلَّل . ذكرت في الجيم من الكنى . قيل : اسمها فاطمة . قاله جعفر ، وإنما قيل لها أم محمد بابنها : محمد بن حاطب ، وهو قليل .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٨٧ – أم محمد خولة بنت قيس

(س) أم مُحَمَّد خَوْلَةُ بنتُ قَيْس .

روى آدم بن أبي إياس ، عن أبي مَعشر ، عن سعيد المقبُري ، عن عُبيد – سنوطى – قال : دخلنا على خَولة بنت قيس ، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ، فتزوجها بعدَه النعمانُ بن عَجلان ، فقلنا : يا أم محمد ، حدثينا . فقال لها زوجها النعمان : انظرى ماذا تحدثين فإن الحديث عن رسول الله ﷺ بغير ثَبَت شديدٌ . فقالت : بئس مالي ! أحدثهم عن رسول الله ﷺ بما ينفعهم فأكذبَ على رسول الله ﷺ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : الدنيا خَضِرَةٌ حلوة ، من أخذ مالاً بحلِّه يبارك له فيه ، ورب مُتخوِّض في مال الله عز وجل ، ومال رسول الله ﷺ فيما شاءت نفسه له النار يوم القيامة (٢) .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) كذا ، والذي في الإصابة ٤/٤٧٢ : « بن أبي الحبحاب » . ولم تقع لنا ترجمته .

(٢) انظر ترجمة خولة بن قيس : ٧/٩٦ ، وخولة بنت ثامر : ٧/٩١ .

٧٥٨٨ ــ أم مرثد

(ب د ع) أُم مَرْثَد الأسْلَمِيّة ، وقيل : الغَنَوية .

أسلمت يوم الفتح ، وبايعت النبي ﷺ يوم الفتح . روت عنها أم خارجة بنت سعد بن الربيع امرأة زيد بن ثابت أنها قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ وهو فى ناس من الأنصار فى رِعْلٍ ــ والرِّعلُ : النخل ــ فقال رسول الله ﷺ : إن أولَ من يُشرِفُ عليكم ، مَنْ تسمعونَ خَشْخَشتَه بهذا الوادى ، لَمِنْ أهل الجنة . فأشرف عليهم عَلِىُّ بنُ أبى طالب .

رواه مكى بن إبراهيم ، عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى رَبِيعَةَ ، عن أم خارجة ، عن النبى ﷺ مثله . ولم يذكر « أم مَرْثد » . وقد تقدم ذكرها .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٨٩ ــ أم مسطح

(ب س(١)) أم مِسْطَح بنت أبى رُهْم بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية ، واسم أبى رهم أَنِيس ــ بفتح الهمزة ، وكسر النون ــ وهى ابنة خالة أبى بكر الصديق ، أمها بنت صخر ابن عامر ، يقال : اسمها سلمى (٢) بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة . لها ذكر فى حديث الإفك .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧٥٩٠ أم مسعود بن الحكم

(ب د ع) أُمُّ مَسْعُود بن الحَكَم .

روى محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنَيف ، عن مسعود بن الحكم ، عن أمه أنها حدثت قالت : كأنى انظر إلى على بن أبى طالب على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء فى شعب الأنصار وهو يقول : أيها الناس ، إن رسول الله ﷺ قال : أيها الناس ، إنها أيام أكل وشرب .

---

(١) كذا ، ولم تقع لنا هذه الترجمة فى الاستيعاب . والذى يفهم من كلام ابن حجر فى الإصابة أن الذى ترجم لأم مسطح هو أبوموسى وحده ، والله أعلم .

(٢) كذا ، والذى تقدم فى ٤٩/٧ : أن سمى بنت صخر ام الخير هى أم أبى بكر الصديق . وانظر ترجمة وأم الخير فى الكنى » . أما والدة أم مسطح فقد تقدم فى ترجمة مسطح ١٥٦/٥ أنها ريطة ، وهى كذلك فى كتاب نسب قريش ، ٩٥ .

ورواه يزيد بن الهاد عن عبد الله بن أبي سلمة فقال : « عن عمرو بن سليم ، عن أمه » . وقد ذكرناها .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٩١ – أم مسلم الأشجعية

(ب د ع) أم مُسْلِم الأشجعية . لها صحبة . حديثها عند أهل الكوفة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن رجل من بني المصطلق ، عن أم مسلم الأشجعية . أن رسول الله ﷺ أتاها وهي في قُبَّة من أدم ، فقال : ما أحسنها إن لم يكن فيها ميتة ! قالت : فجعلت أتتبعها (١) .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٩٢ – أم مسلم خادم صفية

(د ع) أم مُسْلِم خادم صَفِية . ذُكِرت في الصحابة ، ولا يُعرف لها صحبة .

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصراً .

٧٥٩٣ – أم المسيب

(ع س) أم المُسَيَّب . وقيل : أم السائب الأنصارية .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، حدثنا أحمد بن جعفر بن مَعْبَد (٢) ، حدثنا يحيى ابن مطرف ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر : أن النبي ﷺ أتى على امرأة من الأنصار يقال لها « أم المسيب » ، وهي تُرفرف من الحُمَّى ، فقال لها النبي ﷺ : مالك ؟ قالت : الحمى ، لا بارك الله فيها . فقال لها النبي ﷺ : لا تسبيها فإنها تذهب الذنوبَ كما يذهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحديد (٣) .

رواه عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر . وقال : يقال لها « أم السائب » .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٣٧/٦ .

(٢) في العبر للذهبي ٢٧٠/٢ : « وأحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد » . هذا وفي المصورة : « نا أبو علي نا أبو نعيم ، حدثنا أحمد » . وقد أشير على « نا أبو نعيم » بما يفيد أنها زائدة . والذي في العبر ان أبا نعيم يروى عن أحمد بن جعفر .

(٣) انظر ترجمة « أم السائب » ، وتعقيبنا هناك .

٧٥٩٤ - أم مطاع الأسلمية

(ب د ع) أُمُّ مُطَاعٍ الأَسْلَمِية . مدنية .

حديثها عند عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عنها : أنها شهدت خيبرَ مع رسول الله ﷺ ، فأسهم لها سهم رجل .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : شهودها خيبر صحيح ، وفي سهم الرجل نظر (١) .

٧٥٩٥ - أم معاذ

(س) أم مُعَاذ .

روى أيوب السَّخْتِيَاني ، عن حفصة بنت سِيرين ، عن أم عطية قالت : بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نشرك بالله شيئا ، ونهى عن النِّياحة . فقبضَت امرأةٌ يدهَا ، فما قال لها رسول الله ﷺ شيئا ، فانطلقت فرجَعت فبايعها ، فما وفت امرأة إلا أم سُليم ، وأم العلاء بنت أبي سبرة ، وأم معاذ . أو قال : ابنة أبي سبرة ، وامرأة معاذ (٢) .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٩٦ - أم معاذ الأنصارية

(د ع) أم مُعَاذ الأَنْصَارِية .

روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله (٣) بن عبد الله بن الحارث ، عن سالم أبي النضر قال : دخل رسولُ الله ﷺ على عثمان بن مظعون وهو يموت ، فأمر رسول الله ﷺ بثوب فَسُجِّي عليه ، وكان عثمان نازلاً على امرأة من الأنصار ، يقال لها « أم معاذ » ، فمكث رسول الله ﷺ متكئا عليه طويلا ، ثم تنحى فبكى ، فبكى أهل البيت ، فقال : إلى رحمة الله أبا السائب . وكان السائب ابنه قد شهد معه بدرا ، فقالت أم معاذ : هنيئا لك أبا السائب الجنة . فقال

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٩٥٨ .

(٢) الذي في البخاري ومسلم من هذه الطريق : « فما وفت امرأة إلا أم سليم ، وأم العلاء ، وابنة أبي سبرة امرأة معاذ - أو : ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ » انظر البخاري ، كتاب الأحكام ، باب « بيعة النساء » : ٩/٩٩ . ومسلم ، كتاب الجنائز ، باب « التشديد في النياحة » : ٣/٤٦ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « عبد العزيز بن عبد الله » . ولم نجده في الرواة والمثبت عن الإصابة : ٤/٤٧٣ . ولعبد الله ابن عبد الله بن الحارث ترجمة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/٢/٩١ .

رسولَ الله ﷺ : ومايدريك يا أمّ معاذ ، ماهو فقد جاءه اليقين ، ولا نعلم إلا خيرا . قالت : لا ، والله لا أقولها لأحد بعده أبدا .

أخرجها(١) ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٩٧ — أم معبد بنت خالد

(ع س) أم مَعْبَد بنت خالد الخزاعِية الكَعْبية . واسمها عَاتِكَة . وهي أخت حُبَيْش(٢) ابن خالد . وهي التي نزل عليها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة . وقد تقدمت قصة نزوله عليها ، وما ظهر لها من معجزاته ﷺ .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى (٣) .

٧٥٩٨ — أم معبد مولاة قرظة

(ب د ع) أم مَعْبَد مولاةُ قَرَظَةَ بن كعب . في صحبتها خلاف .

روى موسى بن محمد الأنصارى ، عن يحيى بن الحارث التَّيْمي(٤) ، عن أم معبد مولاة قَرَظة بن كعب الأنصارى قالت : كنت أسقِى أناسا من أصحاب النبى ﷺ منهم زيد بن أرقم ومعاذ بن جبل نبيذ الذرة ، فقيل لها : فأين ماتذكرين من المزَفّت ؟ فقالت : على الخبير سقطت ، إن المحرِّم لما أُحِل كالمستحل لما حَرم الله ، أما الدُّبَّاء فهو القَرْع الذى نَهَى عنه رسول الله ﷺ ، وأما الحَنْتَم فحناتم بأرض العجم ، فهو الذى نهى عنه رسول الله ﷺ ، وأما النَّقِير فأصول النخل المحفَّرَة الثابتة فى الأرض(٥) ، فهى التى نهى عنها رسول الله ﷺ .

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم .

٧٥٩٩ — أم معبد زوج كعب بن مالك

(ب د ع) أم مَعْبَد زوجُ كعب بن مالك الأنصارية وكانت ممن صلت القبلتين ، وهي أم معبد بن كعب .

---

(١) انظر ترجمة « أم العلاء الأنصارية » ٧/٣٦٩ .
(٢) انظر ترجمة « حبيش بن خالد » فى : ١/٤٥١ — ٤٥٣ .
(٣) انظر ترجمة « عاتكة بنت خالد » فى : ٧/١٨٢ — ١٨٣ .
(٤) فى المطبوعة : « التميمى » . والمثبت عن المصورة ، والإصابة : ٤/٤٧٥ .
(٥) تقدم شرحنا لغريب هذا الحديث فى ترجمة « قيس بن النعمان » : ٤/٤٤٩ — ٤٥٠ .

روى يزيد بن زُرَيع ، عن محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب ، عن أمه - وكانت قد صلت القبلتين - قالت : قال رسول الله ﷺ . لا تنتبذوا التمر والزبيب جميعا ، انتبذوا كل واحد على حدته[1] .

أخرجها الثلاثة .

٧٦٠٠ - أم معبد

(ب ع س) أم مَعْبَد . غير منسوبة . قاله أبو نعيم . وقال أبو عمر : أنصارية .

أخبرنا أبو موسى إذنا أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن نصر ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، حدثنا محمد بن بكير الحضرمى ، حدثنا الفَرَج بن فضالة ، عن الإفريقى ، عن مولى أم معبد ، عن أم معبد أن النبى ﷺ كان يدعو . اللهم طهر قلبى من النفاق ، وعملى من الرياء ، ولسانى من الكذب ، وعينى من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى

٧٦٠١ - أم معقل الأسدية

(ب د ع) أم مَعْقِل الأَسَدية ، من أسد بن خزيمة . وقيل : الأشجعية . وقيل : الأنصارية .

أخبرنا أبو أحمد بن سُكَينة بإسناده عن أبى داودَ سليمانَ بن الأشعث : حدثنا أبو كامل ، حدثنا أبو عَوَانَة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هِشام قال : أخبرنى رسولُ مَرْوان الذى أرسل إلى أم معقل قالت : جاء أبو معقل حاجا مع رسول الله ﷺ ، فلما قدم قالت أم معقل : قد علمتَ أن عَلَى حجة فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه ، فقالت : يا رسول الله ، إن عَلَى حَجَّةً ، وإن لأبى معقل بكْرًا[2] . قال أبو معقل : صَدَقَتْ ، جعلتهُ فى سبيل الله . فقال رسول الله ﷺ : فَلْتَحُج عليه ، فإنه فى سبيل الله عز وجل . فأعطاها البَكْرَ ، فقالت :

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق بإسناده نحوه ، انظر المسند : ٦/ ١٨ .

(٢) البكر - بفتح فسكون - : الفتى من الإبل .

يا رسول الله ، إنى امرأة قد كبرت وسقمت ، فهل من عمل يجزى عنّى من حجّتى ؟ قال : عُمرةٌ فى رمضان تَعدلُ (١) حجة (٢) .

رواه عن أبى بكر بن عبد الرحمن عُمارةُ (٣) بنُ عُمير ، وجامع بن شَدّاد ، وسُمَى مولاه (٤) ، والزهرى فقال : جاء معقل [أو] (٥) [أبو معقل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أم مَعْقِل جعلت عليها الحجّ معك ، فلم يَتَيَسَّر لها ، فما يَعدلُ الحجةَ معك؟ فقال : عُمرة فى رمضان .

ورواه ابن إسحاق ، عن عيسى بن معقل بن أبى (٦) مَعْقِل ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن جَدّته أم معقل ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٧٦٠٢ — أم مغيث

(ب د ع) أم مُغيث . لها صحبة . صلت القبلتين .

روى إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، عن محمد بن يوسف ، عن أبيه ، عن أم مُغيث : أنها سمعت رسول الله ﷺ نهى عن الخليطين . فقلت : وما هما ؟ قال : التمر والزبيب .

وكانت أم مُغيثٍ جدة ربيعة بن عبد الرحمن ، أم أمه .

أخرجها الثلاثة .

٧٦٠٣ — أم المغيرة

(س) أمُّ المُغيرة بنت (٧) نوفل بن الحارث بن عبد المطلب .

ذكرناها فى ترجمة أبى البَراد ، زوجها رسول الله ﷺ من تميم الدارى .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٠٤ — أم المنذر

(ب د ع) أمُّ المُنْذِر بنتُ قيس الأنصارية . وقيل : العدوية قاله أبو عمر . قيل : اسمها سلمى . حديثها عند أهل المدينة ، قاله أبو عمر .

---

(١) فى سنن أبى داود : « تجزىء حجة » .

(٢) سنن أبى داود ، كتاب المناسك ، باب « العمرة » .

(٣) انظر ترجمة « أبو معقل الأنصارى » : ٦/٢٩٤ .

(٤) اسمى هذا ترجمة فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/١/٣١٥ .

(٥) ما بين القوسين من المصورة. وانظر فيما تقدم ترجمة « معقل ابى بن الهيثم » : ٥/٢٣٢ .

(٦) كذا ، والذى فى سنن أبى داود ، كتاب المناسك ، باب « العمرة » : « عيسى بن معقل بن أم معقل » . والذى فى الخلاصة مثل ما فى أسد الغابة .

(٧) فى المطبوعة والمصورة : « أم المغيرة بن نوفل » . والمثبت من الإصابة ، وترجمة « أبو البراد » . وقد تقدمت برقم ٥٧١٢ : ٦/٢٨ .

وقال أبو نُعَيم : هي أُخت سَلِيط بن قيس ، من بني مازن بن النجار . إحدى خالات النبي ﷺ ، صَلَّت معه القبلتين .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث : حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا أبو داود وأبو عامر ـ لفظ أبي عامر ـ عن فليح بن سليمان ، عن أيوب بن عبد الرحمن ابن(١) عبد الله بن أبي صَعصعة ، عن يعقوب بن أبي يعقوب ، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت : دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ ومعه علي ، وعلي (٢) ناقِهٌ ولنا (٣) دَوَالي (٤) مُعَلَّقة ، فقام رسول الله ﷺ يأكل منها ، وقام علي ليأكل ، فطفِقَ رسول الله ﷺ يقول لعلي : مه ، إنك ناقه . حتى كفّ علي ، قالت : وصنعت شعيرا وسِلْقًا(٥) ، فجئت به ، فقال رسول الله ﷺ : يا علي ، من هذا فأصب ؛ فانه أوفق لك (٦) .

وروى محمد بن إسحاق ، عن سَلِيط بن أيوب ، عن أُمّه [عن (٧)] سلمى بنت قيس أم المنذر .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قوله « أنصارية وعدوية » لا فرق بينهما فإن عدي بن النجار من الأنصار . وجعلها أبو عمر عَدَوِية ، وجعلها أبو نُعَيم من بني مازن بن النجار ، ثم قال : إحدى خالات النبي ﷺ . فهذا يقوّي قول أبي عمر ، لأن أخوال النبي ﷺ بنو عديّ بن النجار ، والله أعلم .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « عن عبد الله » . والمثبت من سنن أبي داود والخلاصة . ولفظ أبي داود : « عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة » . ومثله في الخلاصة ، وزاد : « أو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة » .

(٢) نقه المريض ـ بكسر القاف ـ : إذا برأ وأفاق ، وكان قريب العهد بالمرض ، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « ولها » . والمثبت عن سنن أبي داود ، ومسند الإمام أحمد ٦ / ٣٦٤ .

(٤) كذا ، ومثله في سنن أبي داود . وفي مسند الإمام أحمد : « دوال » والدوالي : جمع دالية ، وهي العذق من البسر يعلق ، فاذا أرطب أكل .

(٥) السلق ـ بكسر فسكون ـ نبات يؤكل كالخبيزى .

(٦) لفظ أبي داود : « ياعلي ، أصب من هذا ، فهو أنفع لك » . انظر كتاب الطب ، باب « في الحمية » . وانظر الحديث أيضاً في سنن ابن ماجه ـ كتاب الطب ، باب « الحمية » ، الحديث ٣٤٤٢ : ٢ / ١١٣٩ .

(٧) ما بين القوسين عن ترجمة « سلمى بنت قيس » ، وقد تقدمت في : ٧ / ١٤٩ . وعن الاستيعاب ٤ / ١٨٦٢ . وفي الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٢٨٧ قال ابن أبي حاتم : « سليط بن أيوب الأنصاري ، روى عن أمه ، عن أم المنذر » .

٧٦٠٥ — أم منظور

أمُّ مَنظُورٍ بنتُ محمدبن مَسْلمة (١) بن سَلِمَة بن خالد بن عَدى الأنصارية . بايعت رسول الله ﷺ قاله ابن حبيب .

٧٦٠٦ — أم منيع

(ب ع س) أمُّ مَنِيع الأنصارية . قيل هى أم شُبَاث . قيل : اسمها أسماء بنت عمرو بن عدِى (٢) ابن نابى بن عمرو بن سَواد بن غنم بن كعب بن سَلِمة .

شهدت العقَبة هى وأم عمارة نَسيبة ، ولم يشهدها من النساء غيرهما .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو عُمَر ، وأبو موسى .

(١) الذى تقدم فى ترجمة أبيها ٥/١١٢ هو : « محمد بن مسلمة بن خالد » ، دون ذكره « سلمة » . و« سلمة » ثابت فى طبقات ابن سعد عند ترجمة محمد : ٣/٢/١٨ . على أن فى طبقات ابن سعد عند ذكر المبايعات من النساء ٨/٢٤٣ : « أم منظور بنت محمود بن مسلمة ... » . وانظر الإصابة : ٤/٤٥٧ .

(٢) تقدم فى ترجمة « شباث » ٢/٥٠١ : « عدى بن سنان بن نابى » . و« سنان » ثابت أيضاً فى طبقات ابن سعد : ٨/٢٩٨ ، لكنه لم يذكر فى نسب أسماء ، انظر : ٧/١٤ .

(حرف النون)

٧٦٠٧ ــ أم نائلة

(د ع) أُمُّ نَائِلَةِ الخُزَاعِيةِ . روت عنها أم الأسود الخزاعية .

روى إبراهيم بن نصر ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن أم الأسود الخزاعية ، عن أم نائلة الخزاعية : أن النبي ﷺ سأل عن رجل يُقال له « قيس » ، فقال : لا أَقَرَّته الأرض . فكان لا يدخل أرضا فيستَقِرّ فيها حتى يخرجَ منها .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر ــ يعني ابن منده ــ وأسقط « بريدة » ، واسمها نائلة الخزاعية ، وروى عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن عبد الله ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن أم الأسود الخُزَاعِية ، عن بُرَيْدة : أن النبي ﷺ سأل عن رجل .. وذكره .

٧٦٠٨ ــ أم نبيط

(د ع) أم نُبَيط الأنصارية ، اختلف في اسمها . روى عنها ابنها نبيط .

أخبرنا الحسن بن محمد بن هِبَةِ الله الدِّمشقي ، أخبرنا محمد بن الخليل بن فارس ، حدثنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد بن عثمان بن أبي نصر ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، حدثنا يزيد بن محمد ، حدثنا عتبة بن الزبير ــ من ولد كعب ابن مالك ــ حدثنا محمد بن عبد الخالق ــ من ولد النعمان بن بَشِير ــ حدثنا عبد الملك بن نُبيط ، عن أبيه ، عن جده ، عن جَدَّته أم نبيط قالت : أهدينا (١) جاريةً لنا من بني النجار ، ومعي دف أضرب به ، وأنا أقول :

أَتَيناكُم أَتَيناكُم فَحَيُّونا نُحَيِّيكُمْ
لَوْلَا الذَّهبُ الأَحْمَرُ مَا حَلَّت بَوادِيكُمْ

---

(١) أى : زففنا .

قالت : فوقف علينا رسول الله ﷺ فقالَ : ما هذا يا أم نُبَيط ؟ فقلت : بأبى أنت وأمى يا رسول الله ، جارية منا من بنى النجار ، نُهدِيها إلى زوجها . قال : فتقولين ماذا ؟ قالت : فأعدت عليه ، فقال رسول الله ﷺ :

لَولَا الحِنْطَةُ السَّمرَاءُ ما صمن (١) عَذَاريكم

أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٧٦٠٩ – أم نصر

(ب د ع) أُم نَصْر المُحَارِبيَّة .

روى إبراهيم بن المختار الرازى ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة ، عن أم نصر المحاربية قالت : سأل رجلٌ رسولَ الله ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية ، فقال : أليس ترعى الكلأ وتأكل الشجر ؟ قال : بلى . قال : فأصب من لحومها .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « تفرد به إبراهيم، عن ابن إسحاق، وليس ممن يحتج به ، وقد ثبتت الكراهية والنهى عنها من وُجُوه (٢) » .

---

(١) كذا فى المطبوعة والمصورة والإصابة : ٤/ ٤٧٨ . ونظم البيت يستقيم إذا قيل : « سمنت » .

(٢) الاستيعاب : ٤/ ١٩٦٣ .

حرف الهاء

٧٦١٠ – أم هاشم

(ب د ع) أُمُّ هَاشِمٍ، وقيل: أم هِشَام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية.

بايعت بيعة الرضوان. روى عنها عبدُ الرحمن بن سعد، وخُبَيب بن عبد الرحمن، وعَمْرَة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، وعبد الوهاب بن هِبَة الله، بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج: حدثنا عمْرو الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن حَزم، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة عن أم هشام بنت حَارِثة بن النعمان قالت: لقد كان تَنُّورُنا وَتَنُّور رسول الله ﷺ واحدًا سنتين – أو: سنة وبعض سنة – ما أخذت (قَ والقُرْآنِ المَجِيد) إلا من لسان رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يقرأ بها كل جمعة إذا خَطَب الناس(١).

أخرجها الثلاثة.

٧٦١١ – أم هانئ الأنصارية

(ب د ع) أم هَانِيء الأَنْصَارِيَّة: لا أقف على نسبها. وقد اختلف في اسمها، فقيل: أم قيس. وقيل: أم هَانيء، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن دُرَّة بنت معاذ، عن أم هانيء الأنصارية: أنها سألت رسول الله ﷺ أَنَتَزاوَرُ إذا متنا، ويرى بعضنا بعضا؟ فقال النبي ﷺ: يكون النسم طَيرًا يَعْلُق بالشجر، حتى إذا كان يومُ القيامة دخلَت كلُّ نفس في جَسَدها (٢).

أخرجها الثلاثة.

---

(١) مسلم، كتاب الجمعة، باب «تخفيف الصلاة والخطبة»: ٣/١٣. وانظر تفسير ابن كثير أول سورة (ق): ٧/٢٧١.

(٢) انظر ترجمة «أم قيس بنت محصن». وشرحنا لغريب هذا الحديث هناك. وينظر أيضاً الاستيعاب: ٤/١٩٦٤.

٧٦٦٢ – أم هانئ بنت أبي طالب

(ب د ع) أم هانئ بنت أبي طالب عبد (١) مناف القرشية الهاشمية ، بنت عم النبي ﷺ ، وأخت علي بن أبي طالب ، أمها فاطمة بنت أسد . واختلف في اسمها ، فقيل : هند . وقيل : فاطمة . وقيل : فاختة (٢) . كانت تحت هبيرة [بن أبي وهب (٣)] بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم المخزومي .

أسلمت عام الفتح ، فلما أسلمتْ وفتح رسول الله ﷺ مكة ، هرب هُبَيرة إلى نجران ، وقال حين فر معتذرًا من فراره (٤) :

لَعَمْرُكَ مَا وَلَّيتُ ظَهْرِي مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ جُبْنًا ، ولا خِيفَةَ القَتْلِ
وَلَكِنَّنِي قَلَّبْتُ أمْرِي فَلَم أجِدْ لِسَيْفِي غَنَاءً إن ضَربتُ ولانَبْلِي
وَقَفْتُ فَلَمَّا خِفْتُ ضِيقَةَ (٥) مَوْقِفِي رجعتُ لِعَوْدٍ كالهِزَبْرِ أبي (٦) الشبلِ

قال خلف الأحمر : أبيات هُبَيرة في الاعتذار خير من قول الحارث بن هشام ، يعني قوله :

اللهُ يعلمُ ما تركتُ قِتَالهم حَتَّى عَلوا فَرَسِي بأشقرَ مُزْبِدِ (٧)

وقال الأصمعي : أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار قولُ الحارث بن هشام .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يُونُس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق : أن هُبَيرَةَ أقام بنجران فلما بلغه إسلام أم هانئ وكانت تحته ـ قال أبياتا منها :

وعَاذِلَه هبَّتْ بِلَيلٍ تَلُومُنِي وتعذُلُنِي بالليل ، ضلَّ ضلالُها
وَتَزعُمُ أنِّي إن أطَعْتُ عَشِيرَتِي سَأَرْدَى ، وَهَلْ يُرْدِين (٨) إلا زَوالُها؟

ومنها يخاطب أم هانئ :

---

(١) في المصورة : « أبي طالب بن عبد مناف » . وهو خطأ ؛ فأبوطالب كنية عبد مناف . انظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٨٧ .

(٢) انظر ترجمة « فاختة بنت أبي طالب » : ٢١٣/٧ . وترجمة « فاطمة بنت أبي طالب » : ٢٢٨/٧ . وكتاب نسب قريش لمصعب : ٣٩

(٣) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش : ٣٩ ، ٣٤٤ ، وسيرة ابن هشام : ٢٦٧/٢ ، والاستيعاب : ١٩٦٣/٤ .

(٤) انظر سيرة ابن هشام : ٢٦٧/٢ – ٢٦٨ .

(٥) في الاستيعاب : « فلما خفت ضيعة » . وفي سيرة ابن هشام يروى البيت هكذا .

وقفت فلما لم أجد لي مقدما صددت كضرغام هزبر أبي شبل

(٦) في المطبوعة : « إلى شبل » . وفي بعض نسخ الاستيعاب مثله ، والمثبت عن المصورة ، وإحدى نسخ الاستيعاب . والهزبر : الأسد ، والشبل : ولده .

(٧) تقدم البيت في ترجمة « الحارث بن هشام » : ٤٢٠/١ ، وخرجناه هنالك .

(٨) في المطبوعة : « وهل يرديني » . والمثبت عن المصورة ، وسيرة ابن هشام .

فَإِن كُنتِ قَد تَابعتِ دِينَ مُحَمَّدٍ ... وَقَطَّعَت (١) الأَرحامَ مِنكِ حِبَالُها

فَكُونِي عَلَى أعلى سحِيقٍ بِهضْبَةٍ ... مُلَمْلَمَةٍ غَبرَاءَ يَبْسٍ بِلَالُهَا (٢)

وهي أكثر من هذا (٣) .

وولدت أم هانئ لهبيرة عمرًا ، وبه كان يكنى هُبَيرة ، وهانئا ويوسف وجعدة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مُرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : ما أخبرني أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى إلا أم هانئ ، فإنها حَدَّثت أن رسول الله ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل ، فسبح ثماني ركعات ، ما رأيته صَلَّى صلاة أخف منها ، غير أنه كان يتم الركوع والسجود (٤) .

أخرجها الثلاثة .

٧٦١٣ - أم الهذيل

(ع س) أمُّ الهُذَيْل ، غير منسوبة .

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نُعَيم ، حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا هانئ بن يحيي البشكري ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن ليث ، عن سَلْم (٥) الفُقَيمي [عن أبيه ، عن أم الهُذَيل (٦)] أن رسول الله ﷺ دخل أرضا ، فرأى راعيا مُتَجردا ، فقال : يا فلان ، انظر ما كان من ضَيعةٍ (٧)

---

(١) كذا في المطبوعة والمصورة ، والاشتقاق لابن دريد : ١٥٢ . وفي كتاب نسب قريش ٣٩ ، وسيرة ابن هشام : « وعطفت » ، يقول ابن هشام : « قال ابن إسحاق : ويروى : وقطعت . . . » .

(٢) السحيق : البعيد . والململمة : المستديرة . والغبراء : التي علاها الغبار .

(٣) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٤٢٠ - ٤٢١ . والاستيعاب : ٤/١٩٦٤ .

(٤) تحفة الأحوذي ، أبواب الوتر ، باب « ماجاء في صلاة الضحى » ، الحديث ٤٧٢ : ٢/٥٨٣ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٥) في المطبوعة والإصابة ٤/٤٨٠ : « سليم » . وكان في المصورة « سلم » ، ولكن الناسخ أحال « سلم » إلى « سليم » والصواب ما أثبتناه ، وهو « سلم بن عطية الفقيمي » ، مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/١/٢٦٥ .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين من الإصابة : ٤/٤٨٠ ، ولا بد من إثباته ؛ إذ ليس في السند ذكر للصحابية . وقد قال ابن حجر في نهاية الترجمة : « ومسلم [صوابه : وسلم] وأبواه مجهولان » .

(٧) الضيعة : ما يكون منه معاش الرجل ، كالصنعة والتجارة والزراعة .

فافرُغ واستوفِ أجرَكَ والحق بأهلك . فقال : يا رسول الله ، أم أحسن الولاية والقيام على الضيعة ؟ قال : بلى ، ولكن لا حاجة بنا فيمن إذا خلى لم يستحى من الله عز وجل

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٧٦١٤ ـ أم أبي هريرة

أم أبي هُرَيْرة ، أسلمت وروَى إسلامها أبو هُرَيره

أخبرنا أبو الفرج بن محمود ، وأبو ياسر بإسنادهما إلى أبي الحسين مسلم : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا عُمَر بن يونس اليامي (١) ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن أبي كثير (٢) يزيد بن عبد الرحمن ، حدثني أبو هريرة قال : كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة ، فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره ، فأتيت رسولَ الله ﷺ وأنا أبكي ، فقلت : يا رسول الله ، إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبَى عليَّ ، وإني دعوتها اليومَ فأسمعتني فيك ما أكره ، فادع الله أن يهديَ أم أبي هُرَيرة . فقال رسول الله ﷺ : اللهم اهدِ أم أبي هُرَيرةَ . فخرجت مستبشراً بدعوةِ نبيِّ الله ﷺ ، فلما جئت فصِرت إلى الباب فإذا هو مُجَافٌ (٣) ، فَسَمِعَتْ أمي خَشْفَ (٤) قدَمَيّ فقالت : مكانَك يا أبا هُرَيرة . وسمعت خَضْخَضَة الماء ، قال : ولَبِست درْعها ، وعَجِلَت عن خِمَارها ففتحت الباب ، وقالت : يا أبا هُرَيرة ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهدُ أن محمداً رسول الله . قال : فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته (٥) ، فحمد الله وقال خيرا (٦) .

٧٦١٥ ـ أم هشام بنت حارثة

أمُّ هِشَام بنتُ حَارِثةَ بن النُّعمان الأنْصَارِيّة . وقيل : أم هاشم . وقد تقدم ذكرها .

أخبرنا أبو الفضل بنُ أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يَعْلَى أحمد بن علي قال : حدثنا زُهَير ، حدثنا جرير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن يحي بن عبد الله ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : قرأت (ق والقرآن المجيد) من في رسول الله ﷺ ، وكان يقرؤُها في كل جمعة إذا خطب الناس .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « اليماني » ، بالنون بدل الميم . والمثبت عن مسلم ، والجرح لابن أبي حاتم : ٣/١/١٤٢ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « عن أبي بشر » . والصواب « عن أبي كثير » . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/٢/٢٧٦ .

(٣) أجاف الباب : رده .

(٤) الخشف : الحس والحركة .

(٥) هنا اختصر ابن الأثير حديث مسلم ، وليس في سياقته « فأخبرته » .

(٦) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه » : ٧/١٦٥ ـ ١٦٦ .

قال أبو داود السجستاني : رواه يحيي بن أيوب وابن أبي الرجال ، عن يحيي (١) بن سعيد ، عن عَمرَة ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان (٢) .

٧٦١٦ — أم هلال بن بلال

(د ع) أم هلَال بن بلال . ذكرها مسلم بن الحجاج في الصحابة ، ولم يذكر لها حديثا ، قاله [ابن منده ، وقال (٣)] أبو نُعَيم : أم هلال بنت بلال ، ذكرها المتأخر وقال ذكرها مسلم في الصحابة لم يزد عليه . قال أبو نُعَيم : ووَهِم فيه ، إنما هي أم بلال بنت هِلال . وقد تقدم ذكرها . في باب الباء .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم . ومن العجب أن ابن منده قد أخرجها في الباء « أم بلال » ، وهاهنا عكس الاسمين !

(١) لفظ أبي داود : « وكذا رواه يحيى بن أيوب ، وابن أبي الرجال عن يحيى بن أيوب ، عن يحيى بن سعيد .... » .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب « الرجل يخطب على قوس » . هذا وانظر فيما تقدم ترجمة « أم هاشم بنت حارثة » وتخريجنا الحديث هناك ٧ / ٤٠٣ .

(٣) أضفنا ما بين القوسين ليستقيم السياق ، وانظر الإصابة : ٤/٤٨١ .

حرف الواو

٧٦١٧ – أم ورقة بنت حمزة

(س) أم ورَقَةَ بنتُ حَمْزة بن عبد المطلب .

قال جعفر : قال محمد بن حُبَّان : اختلفوا فى اسمها ، فقيل : عُمَارة . وقيل : أُمامة . وقيل : أم الفضل . تقدم ذكرها .

أخرجها أبو موسى .

٧٦١٨ – أم ورقة بنت عبد الله

(ب د ع) أم وَرَقَة بنت عَبدِ الله بن الحارث بن عُوَيمر (١) الأنصارية . وقيل : أم وَرَقَة بنت نَوفَلٍ . وهى مشهورة بكنيتها ، واختلفوا فى نسبها .

أخبرنا عبد الوهاب بن على الصوفى بإسناده عن أبى داود : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جُمَيع ، حدثتنى جدتى وعبد الرحمن بن خَلَّاد الأنصارى ، عن أم وَرَقة بنت نوفل : أن رسول الله ﷺ لما غزا بدرًا قالت له : ائذن لى فأخرج معك فأُمَرِّض مرضاكم ، لعل الله أن يرزقنى الشهادة . قال : قَرِّى فى بيتِك فإن الله يرزقك الشهادة . قال : فكانت تسمى الشهيدة .

قال : وكانت قد قرأت القرآن ، فاستأذنت النبي ﷺ فى أن تتخذ فى دارها مُؤذِّنا ، فأذن لها ، قال : وكانت قد دَبَّرت (٢) غلاما لها وجارية ، فقاما إليها بالليل فَغَمَّاها (٣) بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا ، فأصبح عمر فقام فى الناس فقال : مَن عنده من هذين علم – أو : من رآهما – فليجىء بهما ، فأمر بهما فصُلِبا ، فكانا أول مصلوب بالمدينة .

قال أبو داود : حدثنا الحسن بن حماد الحضرمى ، حدثَنا محمد بن فُضيل ، عن الوليد

---

(١) فى المطبوعة : « الحارث بن عمير » . وفى المصورة : « الحارث أم عمير » . والمثبت عن الإصابة : ٤/٤٨١ ، والتهذيب ، والخلاصة . على أنه قد تقدم فى الصحابة ٣/٢٠٦ : « عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصارى » . فلعلها ابنته . أما ابن سعد فقد ترجم لها ٨/٣٣٥ : « أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث » ، لم يزد على ذلك ، وعدها فى نساء بنى مالك بن النجار ، فالله أعلم .

(٢) العبد المدبر : الذى علق عتقه بموت سيده .

(٣) فى المطبوعة : « فغمياها » . والمثبت عن المصورة وسنن أبى داود . وغماها : غطياها .

ابن جُمَيع ، عن عبد الرحمن بن خلاد ، عن أُم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث ، والأول أتم (١) .

أخرجها الثلاثة (٢) .

قيل : إن عمر – رضي الله عنه – لما قيل له : إنها قتلت ، قال : صدق رسول الله ﷺ حين كان يقول : انطلقوا بنا نزورَ الشهيدة .

٧٦١٩ – أم الوليد بنت عمر

(ب د ع) أُم الوَلِيد بنتُ عُمَر (٣) .

روى عنها سالم بن عبد الله بن عمر أنها قالت : اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية فقال : أيها الناس ، أما تستحيون ؟ فقالوا : ممَّ ذاك يا رسول الله ؟ ! قال : تجمعون مالا تأكلون ، وتبنُون مالا تَعمُرون ، وتأمُلون مالا تدركون ! ألا تستحيون من ذلك ؟ ! .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : « حديثها عند الوازع بن نافع ، وهو منكر الحديث ، يروى عن أبي سلمة وسالم أحاديث لا تعرف إلا به » .

٧٦٢٠ – أم وهب بنت أبي أمية

(س) أم وَهْبٍ بنتُ أبي أُمَيَّة .

قال ابن جُرَيج : جاء الإسلام وعند بنى سفيان بن حرب ستُّ نسوة ، وعند صفوان بن أمية ابن خلف ست : أُم وهب بنت أبي أمية بن قيس من الغَياطِلة (٤) ، وفاختة بنت الأسود بن المطلب (٥) وأُمَيمة بنت أبي سُفيان بن حَرب (٦) ، وعاتكة بنتُ الوليد بن المُغِيرة ، وبَرْزَة بنتُ مسعود ابن عَمرو ، وابنة مُلاعِب الأَسِنة عامر بن مالك بن جعفر (٧) . فطلَّق أُم وَهب ، كانت قد أسلَمت ، وفَرق الاسلام بينه وبين فاختة ، كانت عند أبيه . وكانت عاتكة وابنة مُلاعِبِ الأَسِنَّة عنده ، حتى طلق عاتكة في خلافة عمر بن الخطاب

أخرجها أبو موسى .

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب « إمامة النساء » .

(٢) انظر ترجمة « شهيدة أم ورقة الأنصارية » ، وقد تقدمت في : ١٦٧/٧ .

(٣) كذا هنا ، وفي الإصابة ٤٨١/٤ : « أم الوليد بنت عمر بن الخطاب » على أن في الاستيعاب ١٩٦٥/٤ – وهي آخر ترجمة فيه – : « أم الوليد الأنصارية » .

(٤) بنو قيس بن عدي ، رجال من قريش ، كانوا يلقبون الغياطل ، انظر الاشتقاق لابن دريد : ١٢٠ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « ابن عبد المطلب » . والمثبت عن ترجمتها في : ٢١٣/٧ . وتفسير الطبري ١٣٣/٨ ، ط دار المعارف . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١١٧ .

(٦) لم يتقدم ذكر لأميمة ولا لبرزة بنت مسعود .

(٧) كذا ، والذي في « ثمار القلوب » للثعالبي ١٠١ : أن ملاعب الأسنة هو : عامر بن الطفيل بن مالك ، فأما عامر بن مالك ابن جعفر فهو ملاعب الرماح . وانظر فيما تقدم ترجمته في ١٤٠/٣

(حرف الياء)

٧٦٢١ – أم يحيى امرأة أسيد

(د ع) أُمُّ يَحْيَى امرأة أُسَيد بن حُضَير . لها ذكر في حديث قراءة أُسيد، وليس لها رواية .

ذكرها ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا(١) .

٧٦٢٢ – أم يحيى بنت أبي إهاب

(ع س) أم يَحْيَى بنتُ أبي إهابَ

أخبرنا عُمَر بن محمد بن المعمر ، أخبرنا أبو غالب ابن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا هوذة بن خَلِيفة ، حدثنا ابن جُرَيج ، عن عبد الله بن أبي مُلَيكة ، عن عُقبةَ بن الحارث ابن عامر : أنه تزوج أم يحيي بنت أبي إهاب ، فجاءت أمةٌ سوداءُ فقالت : قد أرضعتكما . قال : فجئت النبيَّ ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : وقد زعمت أنها أرضعتكما ؟ فنهاه عنها(٢) .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى (٣) .

٧٦٢٣ – أم يحيى بن الحصين

أم يَحْيَى بن الحُصَين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن يحيي بن الحُصَين ، عن أمه قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول(٤) : «أيها الناس ، اسمعوا وأطيعوا وإن أُمِّر عليكم عبد مُجَدَّع»(٥) .

---

(١) انظر ترجمة «أسيد بن الحضير» : ١/١١٢ ، والإصابة : ٤/٤٨٢ . وتفسير ابن كثير : ١/٥٢ – ٥٣ ، ٥/١٣٠ ؛ بتحقيقنا .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب البيوع ، باب «تفسير المشبهات» : ٣/٧٠ ، ولم تذكر فيه بكنيتها ، ولكن قيل : «وقد كانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي» . وأخرجه أيضاً في كتاب النكاح ، باب «شهادة المرضعة» : ٧/١٣ ، ولكن لم تذكر فيه الصحابية . وذلك من حديث عبد الله بن أبي مليكة .

(٣) على هامش المصورة : «ذكر ابن بشكوال أن اسم أم يحيي هذه : غنية بنت أبي إهاب بن عزيز ... ، حكى ذلك الدارقطني في المؤتلف والمختلف ، وذكره السهيلي في الروض الأنف . وفي جزء أحمد بن عاصم أنها بنت أبي إهاب التميمي» . هذا ، ولم يترجم ابن الأثير لغنية هذه ، وإنما ترجم لها الحافظ في الإصابة ٤/٣٩١ .

(٤) لفظ المسند : «يخطب في حجة الوداع ، يقول ...» .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٤/٧٠ .

وقد رواه يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن يحيى فقال : عن جدته (١) . ونذكره في « جدة يحيى » إن شاء الله تعالى .

٧٦٢٤ – أم يحي بنت يعلى

(ع س) أم يَحيَىَ بنت يَعْلَى بنُ مُنَبِّه

ذكرها القاضي أبو أحمد (٢) في تاريخه قال : أتت النبيَّ ﷺ بابنها يوم فتح مكة ، وقال : قاله سعيد بن الصلت (٣) ، وخالفه غيره ، وذكرها أبو عبد الله في تاريخه وقال : أدركت النبي ﷺ .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦٢٥ – أم يحي .

(س) أُمُّ يَحْيَى أخرى .

أخرجها أبو موسى وقال : ذكرناها في ترجمة زيدة. وقيل : زائدة[٤] ، جارية عمر بن الخطاب .

٧٦٢٦ – أم يزيد بن الحارث

(س) أم يَزِيد بن (٥) الحَارِث .

روى حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أرطاه ، عن يزيد بن الحارث ، عن أمه أنها سمعت النبي ﷺ يقول – يعني بعرفات ، أو منى – : يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة والوقار .

رواه يزيد بن هارون ، عن الحجاج ، عن أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث ، عن أم جندب الأزدية (٦) .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٢٧ – أم يقظة بنت علقمة

أم يَقَظَةَ بنت عَلْقَمَةَ ، زوج سَلِيط بن عَمْرو .

هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، فولدت له هناك سَلِيط بن سَلِيط (٧) .

آخر الكنى من النساء ، والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٥/٣٨٦ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال قاضي أصبهان . مترجم في العبر للذهبي : ٢/٢٨٢ – ٢٨٣ .

(٣) سعيد بن الصلت مترجم في الجرح لابن أبي حاتم : ٢/١/٣٤

(٤) انظر ترجمة زائدة في : ٧/١٢٢ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « أم يزيد بنت الحارث » . وما أثبتناه عن سند الحديث .

(٦) انظر ترجمة « أم جندب الأزدية » .

(٧) انظر ترجمة سليط بن سليط في : ٢/٤٣٩ ، وسليط بن سعيد في : ٢/٤٤٠ .

أسماء النســـاء المجهــولات

كالأخوات ، والبنات ، والجدات ، و الخـــالات والعمــــات ، وغير ذلك

ذكر من عرف بأخت فلان ، ورتبتهن على أسماء الإخوة

٧٦٢٨ — أخوات جابر بن عبد الله

(س) أخوات جابر بن عبد الله الأنصاري . وقد اختلفت الرواية في عددهن : فقيل : سبع . وقيل : تسع

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه ، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد ابن شعيب : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، حدثنا خالد ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر : أنه تزوج امرأة على عهد رسول الله ﷺ ، فلقيه النبي ﷺ فقال : أتزوجت يا جابر ؟ قال : نعم . قال : بكرا أم ثيبا ؟ قال : بل ثيبا . قال : فهلا بكرا تلاعبك ؟ قلت : يا رسول الله ، إن (١) لي أخوات ، فخشيت أن تدخل بيني وبينهن . قال : فذاك إذن ، إن المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها ، فعليك بذات الدين . تربت (٢) يداك (٣) .

أخرجهن أبو موسى

٧٦٢٩ — أخت الحارث بن سراقة

أختُ الحارث بن سُرَاقَةَ .

أخبرنا أبو جعفرَ بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : لما أتى النَّاس بالمدينة أسماءُ من قُتِل من المسلمين يوم بدر ، بكى النساءُ على قتلاهن ، فقالت أُم الحارث بن سُراقة — إحدى بني عدي بن النجار ، وأختُه — : والله لا نبكي عليه حتى يَقدَمَ رسولُ الله ﷺ فنسأله ، فإن كان من أهل الجنة لم نبك عليه ، وإن كان من أهل النار بكينا عليه . فلما قدم رسول الله ﷺ أتتاه فسألتاه ، فقال : إنها جِنَانٌ ، وإنه لفي الفِرْدَوس الأعلى (٤) .

---

(١) في سنن النسائي : «كن لي» .

(٢) ترب : افتقر . وهذه الكلمة تجرى على لسان العرب في مقام المدح والذم ، لا يريدون بها الدعاء ولا وقوع الأمر به .

(٣) النسائي ، كتاب النكاح ، باب «على ما تنكح المرأة» : ٦/٦٥ .

(٤) انظر ترجمة الحارث بن سراقة : ١/٣٩٤ ، وحارثة بن سراقة : ١/٤٢٥ . ومسند الإمام أحمد عن أنس بن مالك : ٣/١٢٤ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٨٣ . والبخاري ، كتاب الرقاق ، باب «صفة الجنة» : ٨/١٤٢ .

٧٦٣٠ ـ أخت حذيفة بن اليمان

(س) أُختُ حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَان . قيل : هي فاطمة . وقيل : هي خَوْلة .

أخبرنا أبو أحمد بن سُكينة بإسناده عن أبي داود قال : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا أبو عَوَانة ، عن منصور ، عن ربعي ، عن امرأته ، عن أختٍ لحذيفَة أن رسول الله ﷺ قال : يا معشر النساء ، أما لكن في الفضة ما تَحَلَّين به ، أما إنه ليس منكن امرأة تَتَحلَّى ذهبا تظهره إلا عُذِّبت به (١) .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٣١ ـ أخت عقبة بن عامر

(س) أُخت عُقْبَةَ بن عَامِر .

حدثنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود : حدثنا مَخْلَد بن خالد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : نذرت أختي أن تمشيَ إلى بيت الله عز وجل ، فأمرتني أن أستفتي لها رسولَ الله ﷺ ، فاستفتيت النبي ﷺ فقال : لِتَمْشِ ولْتَرْكبْ (٢) .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٣٢ ـ أخت معقل بن يسار

(س) أُختُ مَعْقِلِ بن يَسَار .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا عَبد بن حُمَيد ، حدثنا هاشم بن القاسم ، عن المبارك بن فضالة ، عن الحَسَن ، عن مَعقِل بن يَسَار أنه زَوَّج أخته رجلا من المسلمين على عهد رسول الله ﷺ ، فكانت عنده(٣) ثم طلقها تطليقة لم يُرَاجعها حتى انقضت العدة فخطبها(٤) مع الخطاب ، فقال أخوها : والله لا ترجع إليك ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ ... الآية (٥) .

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الخاتم ، باب « في الذهب للنساء » .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأيمان والنذور ، باب « ما جاء في النذر في المعصية » .

(٣) لفظ الترمذي : « فكانت عنده ما كانت » .

(٤) لفظ الترمذي : « فهويها وهويته ، ثم خطبها ... » .

(٥) تحفة الأحوذي ، تفسير سورة البقرة ، الحديث ٤٠٦٥ : ٨/٢٢٤ ـ ٢٢٥ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وانظر فيما تقدم ترجمة « جميل بنت يسار » : ٧/٥٥ .

واسمها جُمَيل – بضم الجيم – وقد تقدمت .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٣٣ – أخت النعمان بن بشير

(س) أُخْتُ النُّعْمَان بن بُشَير .

روى محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن مِينَا : أن بنتا لِبُشَير أُخت النعمان بن بُشَير قالت : دعتنى أمى عَمْرَة بنتُ رَوَاحة فأعطتنى حَفنةً من تمر فى ثوبى ، وقالت : اذهبى بهذا إلى أبيك وخالك عبد الله بن رَوَاحة لغدائهما ؛ قالت : فَمَرَرْتُ برسول الله ﷺ وأنا التمس أبى وخالى ، فقال : ما هذا معك ؟ قلت : هذا تمر بعثتنى به أمى إلى أبى وخالى يَتَغَدَّيانه . قال : هاتيه . قالت : فَصَبَبْتُه فى كَفَّى رسول الله ﷺ فما ملأهما . ثم أمر بثوب فبُسِط ، ثم دحا بالتمر عليه فتبدَّد فوق الثوب ، ثم قال لإنسان عنده . اصرخ فى الخندق : أن هَلُم إلى الغَدَاء . فاجتمع أهلُ الخندق فجعلوا يأكلون ، وجعل يزداد حتى صَدَر أهلُ الخندق وإنه ليسقط من أطراف الثوب ، وهم ثلاثة آلاف

أخرجها أبو موسى .

ذكر البنات ، وجعلت آباءهن على حروف المعجم

٧٦٣٤– بنتا أوس بن ثابت

(س) بِنْتَا (١) أَوْسِ بنِ ثَابِت .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل ، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد قالا (٢) : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، حدثنا أبو الشيخ ، حدثنا أبو يحيي الرازي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن الأجلح الكِندى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار الذكور حتى يدركوا ، فمات رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : « أوس بن ثابت » وترك ابنتين وابنًا صغيرًا ، فجاء ابنا عمه ، وهما عَصَبتُه ، فأخذا ميراثه كله فذكر نزول قوله تعالى : (وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى النِّسَاءِ (٣)) ... الآية ، و (يُوصِيكُمُ اللهُ فِى أَوْلَادِكُم)(٤) ... الآية .

أخرجها أبو موسى

٧٦٣٥ – بنت ثابت

(ع س) بِنْتُ ثَابِت(٥) بن قَيْس بن شَمَّاس .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر ، عن عطاء الخراسانى ، عن بنت ثابت بن قيس بن شماس قالت : لما أنزل الله عز وجل : (يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا ، لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُم فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ) ، دخل ثابت بيته وأغلق عليه بابه ، وطفق يبكى . ففقده رسولُ الله ﷺ ، فأرسل إليه نسأله ، فأخبره فقال : أنا رجل شديد

---

(١) على هامش المصورة : أفرد بقى بن مخلد واحدة بالذكر فى أصحاب الاثنين ، فلعلها غيرها ، والله أعلم .

(٢) فى المطبوعة : « قال » . والمثبت من المصورة .

(٣) سورة النساء ، آية : ١٢٧ .

(٤) سورة النساء ، آية : ١١ .

(٥) على هامش المصورة قبل هذه الترجمة : « بنت بشير بن سعد ، قال : دعتنى أمى « كنا » عمرة بنت رواحة ، فأعطتنى حفنة من تمر ، وقالت : اذهبى إلى أبيك وخالك عبد الله بن رواحة ... الحديث فى المعجزات ، ذكره أبو نعيم فى الدلائل ، وذكرها ابن الأثير فى أخت النعمان » .

الصوت : أخاف أن يكون قد حبط عملي ؟ قال : لست منهم ، بل تعيش بخير ، وتموت بخير (١) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٧٣٦ – بنت الحصين

بِنْتُ الحُصَيْن بن الحارث بن المطلب ، قسم لها رسول الله ﷺ ولبنات عمها عُبَيدة بن الحارث مائة وسق من خيبر .

قاله يونس ، عن ابن إسحاق (٢) .

٧٦٣٧ – بنت أبي الحكم

(ع س) بِنْتُ أَبِي الحَكَم الغِفَارِيّ .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نُعَيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا حَجَّاج بن عمران السَّدُوسي ، عن يحيى بن خلف ، حدثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن سليمان (٣) بن سُحَيم ، عن أمه بنت أبي الحكم الغِفَاري قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها ذراع ، فيتكلم بالكلمة فيتباعد عنها أبعد من صنعاء .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى .

٧٦٣٨ – بنت خباب

(ع س) بِنْتُ خَبَّاب بن الأَرَتّ .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،

---

(١) انظر تفسير ابن كثير عند الآية الثانية من سورة الحجرات : ٣٤٦/٧ – ٣٤٨ ، بتحقيقنا .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٥١/٢ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : «سليم بن سحيم» . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١١٩/١/٢ . وانظر فيما يأتي ترجمة «امرأة من بني غفار» .

حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن[1] عبد الرحمن بن زيد الفائشي ، عن ابنة لخباب قالت : خرج خباب في سرية . فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا ، حتى كان يحلب عنزًا لنا في جفنة لنا ، فكان يحلبها حتى تمتلئ ، فلما رجع خباب حلبها فرجع حِلَابُها إلى ما كان .

رواه إسرائيل ، عن أبي إسحاق وقال : عن عبد الرحمن بن مالك الأحمسي .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٦٣٩ – بنت أبي سبرة

(ع س) بِنْتُ أبي سَبْرَة[2] تقدم ذكرها في ترجمة أم معذ .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦٤٠ – بنتا سعد بن ربيع

(س) بِنْتَا سَعْدِ بن الرَّبِيع .

روى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : جاءت[3] امرأة النبي ﷺ فقالت له : هاتان بنتا سعد بن الربيع ، قتل معك يوم أحد ، فأخذ عمهما كل شيء ترك أبوهما ، فقال : سيقضي الله عز وجل في ذلك ما شاء . فنزلت : (يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُم) ، فقال النبي ﷺ : أعط هاتين الجاريتين الثلثين مما ترك أبوهما ، وأعط أمهما الثمن ، وما بقي فهو لك[4]

أخرجها أبو موسى

٧٦٤١ – بنت صفوان

بِنْتُ صَفْوَانَ بْنُ أُمَيَّةَ بن خَلَف الجُمَحِيَّة .

روى عبد الرحمن بن عبد القاري ، عن بنت صفوان بن أمية الجمحي قالت : دعا رسول الله

---

(١) عبد الرحمن بن زيد هذا مترجم في الجرح لابن أبي حاتم : ٢/٢/٢٣٢ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « بنت سعد » بالإفراد . وما أثبتناه عن متن الحديث الذي في هذه الترجمة .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « عن جابر بن عبد الله ، قال : قالت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم له هاتان ... » . وقد تصرفنا في النص ليستقيم السياق . وانظر فيما تقدم ترجمته « أم كحة » . ومسند الإمام أحمد : ٣/٣٥٢ .

(٤) انظر تفسير ابن كثير عند آية النساء الحادية عشرة ، وتخريجنا للحديث هنا لك : ٢/١٩٦ ، بتحقيقنا .

ﷺ بوَضُوء ، فخرجت له بتَوْرٍ[١] من حجارة ، حَزَرتُه[٢] مقدار ثلاثة أرباع المُد[٣] فتوضأ به .

ذكره أبو أحمد العسكري .

٧٦٤٢ – بنات عبيدة بن الحارث

بنَاتُ عُبَيْدَةَ بن الحَارِث بن المُطَّلِب . قتل أبوهن يوم بدر .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن قسم له النبي ﷺ من خيبر : « ولبنات عُبيدَة بن الحارث ، وبنت حُصَين بن الحارث مائةُ وسق[٤] » .

٧٦٤٣ – بنت عفيف

بِنْتُ عَفِيف .

أخبرنا يحيي إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا [عقبة][٥] بن مكرم ، حدثنا محمد ابن موسى ، حدثنا عبد المنعم بن الصلت ، عن أبي يزيد المَدَني ، عن امرأة منهم يقال لها « بنت عفيف » قالت : أتينا رسولَ الله ﷺ لنبايعه ، فأخذ علينا أن لا نُحَدِّث الرجال إلا مَحرَما ، وأمرنا أن نقرأ على موتانا بفاتحة الكتاب » .

كذا ذكرها ابن أبي عاصم ، وذكرها غيره « أم عفيف[٦] » وقد تقدمت في الكنى .

٧٦٤٤ – بنت قهد

(س) بِنْتُ قَهد[٧] . قيل : اسمها خَولَةُ .

روى عنها محمود بن لُبَيد : أن رسول الله ﷺ دخل يوما على عمه حمزة ، وكانت تحته ، فصنعتَ له سَخِينةً[٨] ، فأكلوا ... الحديث .

أخرجها أبو موسى ، وهي زوج حمزة ، وقد أسقط من نسبها ، وقد تقدم ذكرها .

---

(١) التور – بفتح فسكون – : إناء من نحاس أو حجارة ، قد يتوضأ منه .
(٢) أي : قدرته .
(٣) المد : مكيال ، وهو رطلان ، أو رطل وثلث ، أو ملء كفي الإنسان .
(٤) تقدم تخريجنا هذا الأثر في ترجمة « بنت الحصين بن الحارث » .
(٥) في المطبوعة والمصورة : « عفيف بن مكرم » . وهو خطأ ، فلم نجد لعفيف هذا ترجمة ، وأما عقبة فهو مترجم في كتب الرجال . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١/٣١٧ ، وانظر أيضاً ترجمة « امرأة » فيمن لم يسم من الصحابيات .
(٦) في المطبوعة والمصورة : « أم عاصم » . وهو خطأ من الناسخ . انظر ترجمة « أم عفيف النهدية » .
(٧) في المطبوعة « فهد » ، بالفاء . والمثبت عن المصورة . وانظر ترجمة « خولة بنت قيس بن قهد » ٧/٩٦ ، وتعقيبنا هنالك .
(٨) السخينة : طعام حار يتخذ من دقيق وسمن ، وقيل : دقيق وتمر ، أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة . وكانت قريش تكثر من أكلها ، فعيرت بها حتى سموا سخينة .

٧٦٤٥ – بنت الوليد بن المغيرة

(س) بِنْتُ الوَلِيد بن المُغيرَة . قيل : اسمها عاتكة . وهى التى استأمنت لزوجها صفوان ابن أمية بن خَلَف من النبي ﷺ يوم الفتح ، وقد تقدم ذكرها[١] .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٤٦ – بنت هبيرة

(س) بِنْتُ هُبَيْرَة .

أخبرنا أبو القسم بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي : أخبرنا سليمان ابن سَلْم[٢] البَلْخي ، حدثنا النضر بن شمَيل ، حدثنا هِشَامٌ ، عن يحيى ، عن أبي سَلّام ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان قال : جاءت ابنةُ هُبَيرة إلى رسول الله ﷺ وفى يدها فَتَخٌ[٣] من ذَهب ... الحديث[٤] .

قيل : اسمها هند . وقد تقدم ذكرها .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) انظر الترجمة ٧٠٨٣ : ٧/١٨٨ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : «سلمة» . والمثبت من الخلاصة والنسائى .

(٣) الفتخ – بفتح الفاء ، والتاء ، وخاء معجمة – : جمع فتخة . وهى خواتيم كبار ، وقيل : خواتيم لا فصوص لها .

(٤) النسائى ، كتاب الزينة ، باب «الكراهية للنساء فى إظهار الحلى والذهب» : ٨/١٥٨ .

ذكر من عرف بالجدودة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضـــا

٧٦٤٧ – جدة الأنصارى

(س) جَدَّةُ الأَنْصَارِى.

روى وكيع، عن إسماعيل بن رافع أبى رافع، عن شيخ من الأنصار، عن جدته – قال: وكانت من المهاجرات – قالت: دخل على رسول الله ﷺ وأنا أختضب، فقال: يرحمك الله أم فلان! فهلَّا هكذا. وأشار بيده إلى النقش.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٨ – جدة حشرج

(س) جَدَّة حَشْرج بن زِياد، وهى أم زياد.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثنى أبى، حدثنا[1] ابن موسى، عن رافع ابن سلمة الأشجعى، عن حَشْرَج بن زياد الأشجعى، عن جدته أم أبيه قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ فى غَزَاةِ خيبَر، وأنا سادسة ست نسوة، قالت: فبلغَ رسولُ الله ﷺ أن معه نساءً، قالت: فأرسل إلينا فدعانا، قالت: فرأينا فى وجهه الغضب، فقال: ما أخرجكن، وبأمر من خرجتن؟ قلنا: خرجنا معك نناول السهام ونسقى السَّويق[2]، ومعنا دواءٌ للجرحى، ونغزل الشعرَ، فنُعِين به فى سبيل الله. قال: قمن فانصرفن. قالت: فلما فتح الله عليه خيبر، أخرج لنا سهامًا كسهام الرجل، فقلت لها: يا جدة، وما الذى أخرج لكن؟ قالت: التمر[3].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٩ – جدة حفص بن سعيد

(س) جَدَّةُ حَفْصِ بن سَعيد القُرَشى[4].

أخبرنا أبو محمد بن سُوَيدة بإسناده عن الواحدى قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد

---

(١) فى المطبوعة والمصورة: «حسين». والصواب ما أثبتناه عن المسند، والخلاصة.

(٢) السويق: ما يعمل من الحنطة والشعير.

(٣) مسند الإمام أحمد: ٣٧١/٦. وانظر أيضاً المسند من طريق أخرى: ٢٧١/٥.

(٤) حفص بن سعيد القرشى، هو: حفص بن أبى حمزة بن عبد الله الأعور. قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ١٧٤/٢/١: «روى عن جدته، روى عنه أبو نعيم».

ابن أحمد بن جعفر ، أخبرنا أبو بكر بنُ الحسَنِ الشّيباني ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولي ، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن يونس ، عن الفضل بن دُكين ، عن حفص بن سعيد ابن الأعور القرشي قال : حدثتني أُمي عن أُمها - وكانت خادم النبي ﷺ - أن جروًا دخل تحت سرير في بيت النبي ﷺ فمات . فمكث النبي أربعة أيام لا ينزل عليه الوحي ، فقال : يا خولة ، ما حدث في بيت رسول الله ؟ ! جبريل عليه السلام لا يأتيني . ثم خرج فقلت في نفسي : لو هيأتُ البيتَ فكنستهُ ؟ فأهويت بالمكنسة تحت السرير ، فبدا لي الجرو ميتًا ، فألقيته خلف الدار . فجاء النبي ﷺ يُرعد لحياه[1] ، وكان إذا نزل عليه الوحي أخذته الرِّعدة ، فقال : يا خولة ، دثريني. فأنزل الله عز وجل : (والضُّحَى واللَّيْلِ إِذَا سَجَى) إلى قوله (فَتَرْضَى) .

أخرجها أبو موسى . وهذا فيه نظر ، فإن الصحيح أن هذه السورة من أول ما نزل بمكة ، والقصة فيه مشهورة صحيحة .

٧٦٥٠ - جدة خارجة بن زيد

(س) جَدَّةُ خارِجَةَ بنِ زَيْد

روى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى جئنا امرأةً من الأنصار ، وهي جدة خارجة بن زيد بن ثابت ، فزرناها ، فَرَشت لنا صَوْرًا[2] ، فقعدنا تحته فأكلنا ، ثم جاءت المرأة بابنتين لها فقالت : يا رسول الله ، هاتان ابنتا ثابت ابن قيس ، قتل معك يوم أحد ، وقد أخذ عمهما مالهما ... الحديث . وقد تقدم في بنتي أوس ابن ثابت .

أخرجها أبو موسى .

قلت : الصحيح أنهما ابنتا أوس بن ثابت ، فإن أوس بن ثابت قتل يوم أحد في قول ، ولا يعرف في أُحُدٍ ثابت بن قيس ، والله أعلم

٧٦٥١ - جدة أبي السائب

(ع س) جَدَّةُ أبي السَّائِب .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن إدريس ، عن نُعَيم بن حَمَّاد ،

---

(١) اللحيان : حائطا الفم ، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم .

(٢) الصور - بفتح فسكون - : جماعة النخل الصغار .

عن حُسَين بن زيد بن علي ، عن أبي السَّائب ، عن جَدَّته - وكانت من المهاجرات - : أن رسول الله ﷺ أقطعها بِئرًا بالعقيق[1] .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٧٦٥٢ - جدة السلمي

(س) جَدَّة السُّلَمي .

روى علي بن حُجْر ، عن عيسى بن يونس ، عن رجل من بني سليم ، عن جدته : أن النبي ﷺ دَخَل عليها وهي تختضب ، فقال : هلا يا أم فلان هكذا ، على ظهر كفه ، يعني النقش .

أخرجها أبو موسى . وقد روى مثلُ هذا عن جَدَّة الأنصاري .

٧٦٥٣ - جدة الصلت بن زبيد

(س) جدَّةُ الصَّلْتِ بن زُبَيْد[2]

روى عنها الصلت قالت : جاءت أُم الغلامين إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله : إن بابني العُذْرة : فما ترى ؟ فقال : خذي كُسْتَ مَرٍّ[3] ، وحبة سوداء ، وزيتا ، فاسعطيهما وتوكلي . فلم تقرها نفسها أن أعلَقَت[4] عليهما ، فَقُدِّرتْ مَنِيَّتُهما ، فزَمَّلتهما[5] ، ثم أتت رسول الله ﷺ فقالت : لَمَعصِيَتِي لله ولرسوله أعظمُ من مُصَابي بهما . قال : أنت والدة فلا جناح عليك . ووافق ذلك عنده نساءٌ ، فقال : يا معشر نساء المهاجرين ، لا تعلِّقْنَ على أولادكن فإنه قتل السر .

أخرجه أبو موسى .

٧٦٥٤ - جدة ضمرة بن سعيد

(س) جَدَّةُ ضَمْرَة بن سَعيد .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله . حدثنا أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن ابن لضمرة بن سعيد ، عن أهله ، عن جدته[6] - وكانت صَلَّت

---

(١) العقيق : مواضع كثيرة ، منها عقيق المدينة ، بالقرب منها .

(٢) في المطبوعة : « زبيد » . بموحدة فياء . والمثبت من المشتبه للذهبي : ٣٢٣ . والصلت بن زبيد : مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٣٩/١/٢ .

(٣) تقدم شرح « الكست » في ترجمة « أم قيس بنت محصن » . وأما « مر » فلعله « مر الظهران » موضع قريب من مكة .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « علقت » . والمثبت من ترجمة أم قيس ، وتقدم فيها شرح الاعلاق .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « فرملتهما » ، بالراء المهملة . وزملتهما : لفتهما .

(٦) كذا ، والذي في مسند الامام أحمد في ثلاثة مواطن : « عن ابن ضمرة بن سعيد ، عن جدته ، عن امرأة من نسائهم » .

مع رسول الله ﷺ القبلتين قالت - : دخلتُ على رسول الله ﷺ فقال : اختضبي . قالت : فما تركت الخضاب[1] .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٥٥ - جدة عمرو بن معاذ

جَدَّةُ عَمْرِو بن مُعَاذ .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حُمَيد ، حدثنا إسماعيل ابن داود بن عبد الله بن مخراق ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأنصاري : أن سائلا وقف على باب بيتهم ، فقالت جدته : أطعموه . فقالوا : ليس عندنا . قالت : اسقوه سويقا ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ردوا السائل ولو بظِلْفٍ مُحَرَّق . واسمها حواء[2] . وقد تقدم ذكرها .

٧٦٥٦ - جدة القرشي

(س) جَدَّةُ القُرَشي .

روى زكريا بن أبي زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، حدثني فلان القُرشي ، عن جدته : أنها سمعت النبي ﷺ يقول : أفضل العمل الإيمان بالله عز وجل ، وجهادٌ في سبيله ، وحج مبرور .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٥٧ - جدة يحيى بن الحصين

(س) جَدَّةُ يَحْيَى بن الحُصَيْن ، هي أخت أم الحصين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، حدثنا يحيى بن حُصين بن عُروَة قال : حدثتني جَدتي قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عز وجل فاسمعوا له وأطيعوا[3] .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٥٨ - جدة يوسف بن مسعود

(س) جَدَّة يُوسُفَ بن مَسْعُود الأنْصَارِيَ الزُّرَقِي . وهي أم مسعود بن الحكم .

روى يوسف بن مسعود بن الحكم الأنصاري ، عن جدته : أنها أيام أكل وشرب . وقد تقدم ذكرها في أم مسعود .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/٧٠ ، ٥/٣٨١ ، ٦/٣٧ .
(٢) انظر ترجمة « حواء بنت زيد بن السكن » : ٧/٧٣ .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/٦٩ - ٧٠ .

ذكر الخالات ، وجعلت أولاد الأخت الراوين عنهن على حروف المعجم

٧٦٥٩ — خالة أبي أمامة

(ع س) خَالَةُ أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْل بن حُنَيْف .

أخبرنا يحيي بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا ابن أبي مريم وأبو صالح قالا : حدثنا الليث بن سعد ، حدثني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن مروان بن عثمان ، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف ، عن خالته أنها قالت : لقد أقرأناها رسولَ الله ﷺ : آية الرجم : « الشيخ والشيخة إذا زَنَيا فارجُمُوهما البتة ، بما قضيا من اللذة [١] » .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٧٦٦٠ — خالة جابر بن عبد الله

(س) خَالَةُ جَابِر بن عَبْد الله .

أخبرنا يحيي إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جُرَيج ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن خالته كانت في عدة ، فأرادت أن تخرج إلى نخل لها تَجُذُّه ، فقال لها رجل : ليس ذلك لك . فسألَت النبيَّ ﷺ فقال : اخرجي فجذى نخلك ، فعسى أن تَصَدَّقى أو تَصنعي معروفا » .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٦١ — خالة خالد بن عبد الله

(ع س) خَالَةُ خَالِد بن عَبْد الله بن حَرْمَلَةَ المُدْلِجِيّ .

أخبرنا يحيي إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن محمد ابن بشر ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن خالته قالت : خطب رسول الله ﷺ الناس وهو عاصب إصبعه ، لدغته عقرب فقال : إنكم تقولون : لا عدو ، ولا تزالون تقاتلون عدوا حتى تقاتلوا يأجوج ومأجوج ، عراضُ الوجوه ، صغار العيون ، صُهبُ الشِّعاف[٢] من كل حَدَب ينسلون ، كأن وجوهم المجان[٣] المطرقة .

---

(١) انظر تفسير ابن كثير أول سورة النور : ٦/٤ — ٥ ، بتحقيقنا .
(٢) الشعاف : الشعر . والصهبة : الشقرة .
(٣) المجان : جمع مجن — بكسر ففتح — وهو : الترس الذي يلبسه المحارب ، سمي بذلك لأنه يجنه ويستره ويقيه من عدوه . وترس مطرق : ما يكون بين جلدين ، أحدهما فوق الآخر .

رواه غيره عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن خالته[1] .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٧٦٦٢ – خالة زينب بنت نبيط

(ع س) خَالَةُ زَيْنَب بِنْت نُبَيْط .

روى محمد بن عمارة بن عمرو[2] ، عن زينب بنت [نبيط بن[3]] جابر ، عن أُمها أو خالتها بنات أبي أُمامة أسعد بن زرارة قالت : أوصى إلىّ رسول الله ﷺ . وقد تقدم ذكرهن .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى .

٧٦٦٣ – خالة السائب بن يزيد

(ع س) خَالَةُ السَّائب بن يَزِيد .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن الجُعَيد بن عبد الرحمن بن أوس ، عن السائب بن يزيد قال : ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن ابن أُختي وَجِعٌ ، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ، ثم توضأَ فشربت وضوءه .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٧٦٦٤ – خالة أم سلمة

(س) خَالةُ أُمِّ سَلمَةَ أسماءُ بِنتُ يَزِيدَ .

روى شهر بن حوشب ، عن أُم سلمة الأَنصارية . أَنها كانت في النسوة اللاتي أَخذ عليهنَّ رسولُ الله ﷺ ما أَخذ ، وكانت معها خالتُها ... الحديث .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٥/٢٧١ . وانظر تفسير ابن كثير عند الآية ٩٧ من سورة الأنبياء : ٥/٣٧٠ بتحقيقنا .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « عمارة بن عامر » . والمثبت عن الجرح لابن أبي حاتم : ٤/١/٤٤ .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة « أم زينب بنت نبيط »

ذكر من عرفت بالزوجية ، وجعلت الأزواج على حروف المعجم

٧٦٦٥ — زوجة أوس بن ثابت

زوجة أوس بن ثابت . تقدم ذكرها فى ترجمة بنت أوس[١] .

٧٦٦٦ — زوجة بلال

(س) زَوْجَةُ بِلال .

روى أبو الورد القُشَيرى ، عن امرأة من بنى عامر ، عن امرأة بلال : أن النّبى ﷺ أتاها فسلم ، فقال : أثَمَّ بلال ؟ .

وقد ذكرت فى الكنى فى أم بلال

أخرجها أبو موسى .

٧٦٦٧ — زوجة ثابت بن قيس

(س) زَوْجَةُ ثَابِتِ بنِ قَيْس . ذكرت فى ترجمة ابنتها .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٦٦٨ — زوجة جابر بن عبد الله

(س) زَوْجَةُ جَابِرِ بن عَبْد الله[٢] .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده ، عن أبى داود الطيالسى : حدثنا حماد بن زيد ، عن عَمرو بن دينار قال : سمعتُ جابرَ بن عبد الله يقول : تزوجتُ امرأةً على عهد رسول الله ﷺ ثيّبا ، فقال رسول الله ﷺ : فهلا بكرا تلاعبها وتُلاعبك ... الحديث .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٦٩ — زوجة رافع بن خديج

(س) زَوجةُ رَافِع بنِ خَدِيج . ذكرها جعفر ، ولم يورد لها شيئا .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٦٧٠ — زوجة سعد بن الربيع

(س) زَوْجَةُ سَعْد بن الرَّبِيع . ذكرت فى ترجمة بنتها .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

---

(١) الذى تقدم هو ترجمة « بنتا أوس » . ولم يجر فيه ذكر لزوجة أوس على أنه تقدم ذكرها فى ترجمة « أوس بن ثابت » : ١٦٦/١ . وانظر أيضاً كتاب الكنى ، ترجمة « أم كجة » .

(٢) انظر ترجمة « أخوات جابر بن عبد الله » وقد تقدمت فيمن عرف بأخت فلان . ومسند الإمام أحمد : ٢٩٤/٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ .

٧٦٧١ – زوجة سلمة بن هشام

زَوْجَةُ سَلَمَةَ بن هِشَام .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق : حدثني عبد الله بن أبي بكر ابن حزم ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير : أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت لامرأة سلمة ابن هِشَام بن المُغيرة المخزومى : مالى لا أرى سَلمة يحضرُ الصلاةَ مع رسول الله ﷺ ومع المسلمين؟ فقالت : والله ما يستطيعُ أن يخرج ، كلما خرج صاح به الناس : يا فَرَّار ، يا فرار ، « فررتم فى سبيل الله حتى قعد فى بيته ، فما يخرج[1] . وكان فى غزوة مؤتة .

٧٦٧٢ – زوجة عبد الله بن رواحة

(س) زَوْجَةُ عَبْد الله بن رَوَاحَةَ .

روى إسماعيل بن عياش ، عن ربيعة[2] بن صالح المدلجى ، عن عكرمَة قال : بينا عبد الله ابن رواحة مع أهله ، إذ خطرت جارية له فى ناحية الدار ، فقام إليها فواقعها ، فأدركته امرأته وهو عليها ، فذهبت لتجيء بالسكين ، فجاءت وقد فرغ وقام عنها ، فقالت : لم أرك حيث كنت ! قال : فقلت [3] : إن رسول الله ﷺ نهانا أن يقرأ أحدنا القرآن جُنبا . قالت : فإن كنت صادقا فاقرأ . قال : نعم . وقال [4] :

أَتَانَا رَسُولُ اللهِ يَتْلُو كِتَابه ... كَمَا لَاحَ مشهورٌ مِنَ الصُّبْحِ سَاطِعُ
أَتَى بالهدَى بعدَ العَمَى فَقُلُوبُنَا ... به مُوقِنات أَنْ مَا قَالَ وَاقِعُ
يَبيت يُجَافِى جَنْبَه عن فِرَاشِه ... إذا استَثْقَلَتْ[5] بالمشركين المَضَاجعُ

وقيل : إنما قال غير هذه الأبيات . فقالت : آمنت بالله وكذبتُ بصرى . قال عبد الله : غدوت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فضحِكَ حتى بَدَت نواجذُه

أخرجه أبو موسى

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٨٣ .

(٢) كذا ، ولم تقع لنا ترجمة ربيعة هذا . ولعله وزمعة بن صالح الجندى ، المترجم فى التهذيب : ٣/٣٣٨ والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١/٢/٦٢٤ .

(٣) كذا ، ويبدو أن فى السياق سقطاً .

(٤) الأبيات فى تفسير ابن كثير عند آية السجدة السادسة عشرة : ٦/٣٦٥ ، مع خلاف غير يسير .

(٥) فى المطبوعة : « استقلت » . والمثبت عن المصورة ، وتفسير ابن كثير .

٧٦٧٣ – زوجة معاذ

(ع س) زَوْجَةُ مُعَاذ ، لها ذكر فى حديث أُمِّ عَطِيَّة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على ، حدثنا أبو نُعَيم ، حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة – قال أبو نُعَيم : وحدثنا أبو أحمد الغِطْرِيفى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن شِيرَوَيه ، حدثنا إسحاق بن راهَوَيه ، حدثنا النضر بن شُمَيل (ح) – قال أبو نعيم : وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن قدامة ، حدثنا النضر بن شميل – قالا : حدثنا هشام بن حسان ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية قالت : كان فيما أُخذ علينا فى البيعة أن لا نَنُوحَ ، فما وفت منا غير خمس ، منهن امرأة معاذ . وفى رواية أبى عمرو قال : غير أم سليم ، وابنة أبى سَبرة ، وامرأة معاذ ، وامرأة : أخرى [١] . وكانت لا تعد نفسها لانها لما كان يوم الحرة لم يزل بها النساء حتى قامت .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٧٦٧٤ – زوجة أبى موسى الأشعرى

زَوْجَةُ أبى مُوسَى الأشعرِى .

أخبرنا يحيى فيما أذن لى بإسناده عن ابن أبى عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن سهم بن المنجاب ، عن القَرثع قال : لما ثقل أبو موسى صاحت عليه امرأته ، فقال لها : أما علمت ما قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : بلى . ثم سكتت ، فقيل لها بعدُ : أىّ شيء قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : إن الله برىءٌ ممن حَلَق أو خرق أو سلَقَ [٢] .

---

(١) انظر ترجمة « أم معاذ » ، وتخريجنا للحديث هنالك .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث أبى معاوية : ٤/٤٠٥ . وسلق : أى رفع صوته عند المصيبه . وقيل : هو أن تصك المرأة وجهها .

ذكر من عرف بالعمومة ، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

٧٦٧٥ ـ عمة الحارث بن أبي قرظة

(س) عمة الحارث بن أبي قَرَظَة

قال جعفر : ذكرها البخاري فيمن روت عن النبي ﷺ من نساء خزاعة وأسلم .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٧٦ ـ عمة حسناء الصريمية

(س) عَمَّة حَسْناء الصَّرِيْمِيَّة .

روى إسحاق بن راهويه ، عن إسحاق الأزرق ، عن عوف الأعرابي ، عن حسناء بنت معاوية الصَّرِيمية ـ كذا قال : عن عمتها ـ قالت : قلت للنبي ﷺ : من في الجنة ؟ قال : النبي في الجنة ، والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنة ، والموؤدة في الجنة .

أخرجه أبو موسى وقال : في أكثر الكتب « خنساء » بالخاء المعجمة ، والنون ، والسين ، وهي عند المحققين : حسناء ، بالحاء المهملة ، والسين والنون ، والله أعلم .

٧٦٧٧ ـ عمة حصين بن محصن

(ع س) عَمَّة حُصَيْن بن مِحْصَن الخَطْمِيّ .

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه الشرُوطِي والحسن ابن أحمد المقرئ قالا : حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن بُشَير بن يَسار (١) ، عن حُصَين بن محصن : أن عمة له أتت النبي ﷺ في حاجة لها ، ففرغت من حاجتها ، فقال لها : أذات بعل أنت ؟ قالت : نعم . قال : فكيف أنت له ؟ قالت : ما آلوه (٢) إلا ما عجزت عنه . قال : انظري أين أنت منه ، فإنه جنتك ونارك (٣) .

أخرجها أبو نعيم ؟ وأبو موسى .

---

(١) في المطبوعة : « بشار » ، بالباء والشين والمعجمة . والمثبت عن المصورة ، ومسند الامام أحمد ، وكتب الرجال .

(٢) أي : ما أقصر في أمره في شيء إلا في شيء عجزت عنه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق يزيد بن هارون ، به مثله . انظر المسند : ٤/٣٤١ ، ٦/٤١٩ .

٧٦٧٨ – عمة سنان بن عبد الله الجهني

(ع س) عَمَّةُ سِنَانِ بن عَبْد الله الجُهَنِي .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، أخبرنا الطبراني ، حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السَّرْح [١] ، حدثنا يوسف بن عدي

(ح) قال الطبراني : وحدثنا عُبَيْد بن غنام ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن كريب ، عن ابن عباس [٢] ، عن سِنان بن عبد الله الجُهَني : أن عمته حدثته : أنها أتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، أمي توفيت وعليها مشي إلى الكعبة نذرا . فقال النبي ﷺ : هل تستطيعين أن تمشي عنها ؟ قالت : نعم . قال : فامشي عن أمك . قالت : أو يَجزيء ذلك عنها ؟ قال : نعم ، لو كان عليها دين هل كان يقبل منك ؟ قالت : نعم . فقال النبي ﷺ : الله عز وجل أحق بذلك .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٧٦٧٩ – عمة العاص الطفاوي

(ع س) عَمَّةُ العَاصِ الطُّفَاوِي . قيل : هي أم الغادية .

روى العاص بن عمرو الطفاوي ، عن عمته قالت : دخلت مع ناس على النبي ﷺ فقلت : حدثني حديثا ينفعني الله به . قال : إياك وما يسوء الأُذُنَ [٣] .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى .

٧٦٨٠ – عمة عبد ربه بن سعيد

(ع س) عَمَّةُ عبْد رَبِّه بن سَعِيد الأنْصارِيّ .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حُمَيد ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن أبي حُمَيد ، عن عَبْدَ رَبِّه بن سَعيد بن قيس ، عن عَمَّتِه قالت : قال رسول الله ﷺ : إن أم مِلْدَم [٤] تُخرج خَبَثَ ابن آدم كما تخرج النار خَبَثَ الحديد .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « بن أبي السرح » . وكان في المصورة : « بن السرح » ثم زاد الناسخ فوقهما : « أبي » . والمثبت من المعجم الصغير للطبراني : ٢٥٧/١ . ولعل أبا الطاهر هو المترجم له في العبر للذهبي ١/٤٥٥ ، وهو أبو الطاهر أحمد بن عمرو ابن السرح ، وكان بصرياً فقيها ، روى عن ابن عيينة وابن وهب .

(٢) في المطبوعة : « عياش » . بالياء المثناة والشين المعجمة . والمثبت عن المصورة ، ترجمة سنان بن عبد الله الجهني في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٥١/١/٢ وفي تحفة الأحوذي أبواب المناسك ، باب « ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت » ٦٧٥/٣ ، قال الترمذي بعد أن أخرج حديث الفضل بن العباس ، قال : وروت عن ابن عباس أيضاً ، عن سنان بن عبد الله ... » .

(٣) انظر ترجمة « أم الغادية » . وترجمة « أبو الغادية المزني » : ٢٣٨/٦ .

(٤) أم ملدم : كنية الحمى .

٧٦٨١ – عمة معبد بن كعب

(ع س) عَمَّة مَعبد بن كعب .

قال بالإسناد الذي قبله : عن يعقوب بن حميد ، عن ابن عيينة ، عن محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب بن مالك [١] ، عن أمه أو عن عمته أن النبي ﷺ قال : يا هؤلاء ، إن البَذَاذة [٢] من الإيمان .

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى .

٧٦٨٢ – عمة هند بنت سعد

(ع س) عَمَّةُ هند بِنْت سَعِيد بن أبي سَعِيد الخُدْرِيّ . وقيل : بنت أبي سعيد . وقيل : تكنى أم عبد الرحمن [٣] .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن ابن أبي بكر قالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا يعقوب بن حُمَيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن أبي حُمَيد ، عن هند بنت سعيد ، عن عمتها أن النبي ﷺ زارهم ، فأكل كتف شاة ، ثم صلى ولم يتوضأ .

أخرجها أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) معبد بن كعب : مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٧٩/١/٤ .

(٢) أي : التقشف .

(٣) انظر ترجمة « أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري » .

ذكر من لم يسم من الصحابيات

٧٦٨٣ – امرأة من بني أسد

امرأة من بني أسد .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو : حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبي ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عُبَيد ، عن حديث حبيب[١] ابن عُبَيد ، عن حديث ابن الأبجِ[٢] السَّليحى ، أن امرأة من بنى أسد قالت : كنت يوما عند زينب امرأة رسول الله ﷺ ، وهى تصبغ ثيابها بالمَغْرَة[٣] فطلع رسول الله ﷺ ، فلما رأى المَغْرة خرج ، فلما رأت ذلك زينب علمت أن رسول الله ﷺ قد كره ما أحدثت ، فغسلت ثيابها ووارت كلَّ حُمْرة ، ثم رجع رسول الله ﷺ فاطلع ، فلما لم ير شيئا دخل[٤] .

أخرجها أبو نعيم .

٧٦٨٤ – امرأة من بنى عبد الأشهل

(ع) امْرَأَة مِن بَنِي عَبْد الأَشْهَل ، من الأنصار .

أخبرنا أبو أحمد ابن سُكَينة بإسناده عن السجستاني : حدثنا عبد الله بن محمد النُّفيلى وأحمد بن يونس قالا : حدثنا زهير ، حدثنا عبد الله بن عيسى[٥] ، عن موسى بن عبد الله ابن يزيد ، عن امرأة من بنى عبد الأشهل قالت : قلت : يا رسول الله ، إن لنا طريقا إلى المسجد[٦] مُنتِنَة فكيف نفعل إذا مُطرنا ؟ قال : أليس بعدها طريق هى أطيب [منها[٧]] ؟ قالت : قلت : بلى . قال : فهذه بهذه[٨] .

أخرجها أبو نُعيم .

---

(١) فى المطبوعة : « خبيب » ، بالخاء المعجمة . والصواب بالمهملة ، وهى كذلك فى المصورة ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١/٢/١٠٥ ، وسنن أبى داود .

(٢) فى المطبوعة : « الابح » ، بالحاء المهملة . وفى المصورة دون نقط . والمثبت عن سنن أبى داود . وهو حريث بن الأبج ، انظره فى كتب الرجال .

(٣) المغرة : صبغ أحمر .

(٤) أخرجه أبو داود فى كتاب اللباس ، باب « فى الحمرة » من حديث محمد بن إسماعيل ، به مثله .

(٥) فى المطبوعة : « عبد بن عيسى » . والمثبت عن المصورة ومسند أبى داود .

(٦) فى المطبوعة : « إلى الجنة » . ومثله فى المصورة فى صلب النص . وقد أشير فى هامش المصورة ، إلى الصواب ، وهو لفظ أبى داود .

(٧) ما بين القوسين عن هامش المصورة وسنن أبى داود .

(٨) سنن أبى داود ، كتاب الطهارة ، باب « الأذى يصيب الذيل » . وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٦/٤٣٥ .

٧٦٨٥ – امرأة

(ع) امرأة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرَّجاء بإسناده عن القاضي أبي بكر بن عمرو : حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا ابن أبي عدى ، عن حُسَين المعلم ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فَروة [١] ، عن عبد الله ابن محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن امرأة من قومه قالت : دخل على رسول الله ﷺ وأنا آكل بشمالي ، وكنت امرأة عسراء ، فضرب يدي وقال : لا تأكلي بشمالك ، فقد أطلق الله يمينك . فتحولت شمالي يمينا ، فما أكلت بها بعد[٢]

أخرجها أبو نعيم

٧٦٨٦ – امرأة من الأنصار

(ع) امرَأةٌ من الأنصار .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا شريك[٣] ابن عبد الله ، عن جامع بن أبي راشد[٤] ، عن منذر الثوري ، عن الحسن بن محمد بن على عن امرأة من الأنصار قالت : دخلت على أم سلمة ، فدخل عليها[٥] رسول الله ﷺ فاستترت بكُمّ درْعي[٦] ، فتكلم بكلام لم أفهمه ثم خرج . فقلت : يا أم المؤمنين ، كأني رأيتُ رسولَ الله ﷺ دخل[٧] وهو غضبان ؟ فقالت : نعم ، أو ما سمعت ما قال ؟ قلت : وما قال ؟ قالت : قال : إن السوء إذا فشا في الأرض فلم يُتَناهَ عنه ، أرسل الله بـأسه على الأرض . قالت[٨] : قلت : وفيهم الصالحون ؟ قال : نعم ، [وفيهم الصالحون[٩]] يصيبهم ما أصاب النّاس ، ثم يقبضهم الله إلى مغفرته ورحمته[١٠] .

أخرجها أبو نُعَيم .

---

(١) كذا ، وفي مسند الإمام أحمد « إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة » .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث حسن بن ذكوان المعلم ، انظر المسند : ٦٩/٤ ، ٣٨٠/٥ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « سويد بن عبد الله » . والمثبت عن مسند الإمام أحمد . ولم يقع لنا سويد هذا .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « بن أبي شداد » . والمثبت عن المسند ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٥٣٠/١/١ .

(٥) في المطبوعة : « فدخل علينا » . والمثبت عن المصورة والمسند .

(٦) الدرع : القميص .

(٧) كلمة « دخل » غير ثابتة في المسند .

(٨) في المطبوعة : « قال : قلت » . والمثبت من المسند ، وكأنه كذلك في المصورة .

(٩) ما بين القوسين من المسند .

(١٠) مسند الإمام أحمد : ٦/٤١٨ .

٧٦٨٧ — امرأة من المبايعات

(ع) امرَأَةٌ من المُبَايعات .

أخبرنا عبد الوهاب بن على ، ابن سُكينة بإسناده عن أَبى داود : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا حُمَيد ابن الأَسود ، حدثنا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الرَّبذَة ، حدثنى أَسِيد بن أبى أسيد ، عن امرأة من المبايعات أنها قالت : كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ أن لا نعصيَه فى المعروف ، ولا نخمِش وجها ولا ننشر شعَرا ، ولا نشق جَيبًا ، ولا ندعو ويلاً (١) .

أخرجها أبو نُعَيم .

٧٦٨٨ — امرأة من المبايعات

(ع) امرَأَةٌ من المَبايِعَات .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفى فيما أذن لى بإسناده عن ابن أَبى عاصم : حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا ابن أَبى فَديك ، أخبرنى الضحاك بن عثمان (٢) ، عن عمه ، عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن امرأة من المبايعات أنها قالت : جاءنا رسول الله ﷺ فى بنى سَلِمة فقربنا إليه طعاما فأكل ومعه أصحابه ، ثم قُرِّب إليه وضوءٌ فتوضأَ ، ثم أقبل على أصحابه فقال : ألا أخبركم بمكفرات الخطايا . قالوا : بلى . قال : إسباغ الوضوء على المكاره (٣) ، وكثرة الخُطَى إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة (٤) .

أخرجها أبو نُعَيم .

٧٦٨٩ — امرأة من خثعم

امرَأَةٌ من خَثْعَم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أَبى عيسى : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا روح بن عباده ، حدثنا ابن جريج ، أخبرنى ابن شهاب عن سليمان بن يسَار عن عبد الله بن عباس ، عن الفضل

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب الجنائز ، باب « فى النوح » .

(٢) فى المسند : « الضحاك بن عبد الله ، عن حدثه عن عمرو ... » .

(٣) المكاره : جمع مكره ، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه ، والكره — بالضم وبالفتح — : المشقة ، أى : يتوضأ مع البرد الشديد والعلل ، ومع حاجته إلى الماء .

(٤) أخرجه الإمام أحمد من حديث محمد بن اسماعيل بن أبى فديك مثله : ٥/ ٢٧٠ .

ابن عباس . أن امرأة من خثعم قالت : يا رسول الله ، إن أبي أدركته فريضة الله في الحج ، وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوىَ على ظهر البعير ؟ قال : حُجى عنه[1] .

٧٦٩٠ — امرأة من بنى عبد الدار

امرأة من بنى عبد الدَّار .

أخبرنا يحيى إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن على بن ميمون ، حدثنا سليمان بن عبيد الله ، حدثنا يونس ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهرى ، عن [عبيد الله بن[2]] عبد الله بن عتبة ، عن صَفِيَّة بنت أبي عُبَيد[3] ، عن الدَّارِيَّة — امرأة من بنى عبد الدار كانت في حجر رسول الله — قالت : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : من استطاع أن يموت بالمدينة فَلْيفعل ، فمن مات فيها كنت له شهيدًا أو شفيعا

كذا ذكرها ابن أبي عاصم ، وذكرها أبو نعيم فقال : عن امرأة يتيمة كانت في حجْر رسول الله ﷺ من ثقيف ، وذكرها وقال : « عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » . وقال ابن أبي عاصم : « عبيد الله بن عبد الله بن عتبة[4] . والله أعلم .

٧٦٩١ — امرأة سوداء

امرأةٌ سوداء .

أخبرنا أبو أحمد ابن سُكَينة باسناده عن أبي داود : حدثنا سليمان بن حرب ومُسَدَّد قالا : حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هُرَيرة : أن امرأة سوداء — أو رجلاً[5] — كان يَقُمُّ[6] المسجد ، ففقده النبي ﷺ فسأل عنه ، فقيل : مات . فقال : ألا آذنتمونى به ؟ قال : دلونى على قبره فدلوه ، فصلى عليه[7]

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناسك ، باب « ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت » ، الحديث ٩٣٢ : ٣/٦٧٤–٦٧٥ ، وقال الترمذى : « حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح » .

(٢) مابين القوسين عن المصورة .

(٣) تقدمت ترجمة « صفية بنت أبي عبيد » في كتاب النساء : ٧/١٧٤ .

(٤) كل من عبيد الله يروى عنه الزهرى ، انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/٢/٣١٩ ، ٣٢٠ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « أو رجل » . والمثبت عن سنن أبي داود .

(٦) أي : يجمع القمامة .

(٧) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، باب « الصلاة على القبر » .

٧٦٩٢ - امرأة صلت القبلتين

(ع) امْرأَةٌ صَلَّت القِبْلَتَين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا ابن إسحاق ، عن ابن ضَمرة بن سعيد ، عن جدته ، عن امرأة من نسائهم - كانت صلت القبلتين مع النبي ﷺ - قالت : دخل علي رسول الله ﷺ فقال : اختضبي ، تترك إحداكن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل ! قالت : فما تركت الخضاب ، وإن كانت لَتختضبُ وهي ابنة ثمانين سنة [1] .

أخرجها أبو نعيم .

قلت : قد تقدم ذكر الخضاب في ترجمة « جدة ضمرة بن سعيد » . ورواه أبو موسى بإسناده عن ابن نمير ، عن ابن إسحاق ، عن ابن لضمرة ، عن أهله ، عن جدته - وكانت صلت القبلتين - وقد أورد الامام أحمد بن حنبل في مسنده ، عن يزيد ، عن ابن إسحاق مثل رواية أبي موسى ، عن جدة ضمرة وقال : « وكانت صلت القبلتين » . ورواه أحمد أيضا ، عن يزيد بإسناده ، عن ابن إسحاق ، عن ابن ضمرة ، عن جدته ، عن امرأة من نسائهم صلت القبلتين [1] . والله أعلم .

٧٦٩٣ - امرأة

امرأة .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عثمان ابن عُمَر ، أخبرنا شعبة ، عن ثابت البُنَاني ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ أتى على امرأة تبكي على صبيٍّ لها ، فقال : اتقي الله واصبري . فقالت : وما تبالي بمصيبتي [2] ؟ ! فلما ذهب قيل لها : إنه رسول الله ﷺ . فأخذها مثلُ الموت ، فأتت بابه فلم تجد على بابه بوابين ، فقالت : يا رسول الله ، لم أعرفك . فقال لها : الصبر عند أول صدمة ، أو قال : عند أول الصدمة [3] .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/ ٧٠ ، ٥/ ٣٨١ ، ٦/ ٢٢٧ ، وانظر ترجمة « جدة ضمرة بن سعيد » .

(٢) الظاهر من قولها هذا أنها لعظم مصيبتها لم تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) مسلم ، كتاب الجنائز ، باب « في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة » ٣/ ٤٠ - ٤١ .

٧٦٩٤ — امرأة من بنى غفار

امرأَةٌ من بنى غِفَارٍ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق . حدثنى سُلَيمان ابن سُحَيم ، عن أُمَيّة(١) بنت أبى الصلْت ، عن امرأة من بنى غفار قالت : جئت رسُولَ الله ﷺ فى نسوة من بنى غفار ، فقلنا : يا رسول الله ، إنا قد أردنا أن نخرج معك فى وجهك هذا إلى خيبر فنداوىَ الجرحى ونعينَ المسلمين . فقال رسول الله ﷺ : على بركة الله ... وذكر الحديث

٧٦٩٥ — امرأة سألت عن صوم السبت

(ع) امرَأَةٌ سألت النبيَّ ﷺ عن صومِ السَّبتِ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله قال : حدثنى أبى ، حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا ابن لَهِيعة ، حدثنا موسى بن وَرْدَان ، أخبرنى عبيد بن حُنَين (٢) مولى خارجة : أن المرأة التى سألت رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت حدثته أنها سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : لا لك ولا عليك (٣) .

أخرجها أبو نُعيم .

٧٦٩٦ — امرأة روى عنها عطاء بن يسار

(ع) امرأةٌ رَوَى عنها عَطَاءُ بن يَسار .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يَسَار : أن امرأة حَدثته قالت : نام رسول الله ﷺ ثم استيقظ يضحك (٤) ... وذكر حديث الغُزَاة فى البحر . وقد تقدم ذكره فى ترجمة أُم حَرَام بنت مِلْحانَ .

أخرجها أبو نُعَيم

قال أبو القاسم بن عَسَاكر الدمشقى : هذه غيرُ أم حرام ؛ لأن هذه غَزَت مع المنذر بن الزبير ، وأم حَرَام غَزَت فى خلافة عثمان ، وماتت ذلك الوقت . والمنذر غزا مع يزيد بن معاوية إلى القسطنطينية أيامَ أبيه . والله أعلم .

---

(١) فى المطبوعة : « آمنة » . والمثبت من المصورة ، وهو الصواب . وانظر فيما تقدم ترجمة « أميمة بنت قيس بن أبى الصلت الغفارية » ٧/٣١ ، وتعقيبنا هنا لك .

(٢) كذا فى المطبوعة وصلب النص فى المصورة . وعلى هامش المصورة : « فى نسخة الذهبى : جبير » يعنى : « عبيد بن جبير » لا « عبيد بن حنين » والذى فى المسند : « عمير بن جبير » ولم أجد عميرً هذا . وقد ترجم ابن أبى حاتم لعبيد الله بن جبير ٢/٣/٤٠٣ . وانظر ما قاله محقق الجرح عند هذه الترجمة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٦٨ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٣٥ .

٧٦٩٧ – امرأة من أهل مكة

(ع) امْرأةٌ من أهلِ مَكَّةَ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثني دَيلم أبو غالب القطان ، حدثني الحكم بن حَجْل ، حدثتني أم الكرام أنها حَجت فلقيت امرأة بمكة كثيرة الحشم ، ليس عليهم (١) حَلْى إلا الفضة ، [فقلت لها : مالي لا أرى على أحد من حشمك حَليا إلا الفضة (٢)] قالت : كان جَدّى عندَ رسول الله ﷺ وأنا معه علىَّ قُرطان من ذهب ، فقال رسول الله ﷺ : « شهابان من نار » ، فنحن أهل بيت لا نلبس إلا الفضة (٣) .

أخرجها أبو نُعَيم .

٧٦٩٨ – جارية حبشية كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم

(س) جارِيَةٌ حَبشِية كانت تخدم النبيَّ ﷺ .

قال ثمامة بن حَزن القشيري (٤) : سألت عائشةَ عن النبيذ فقالت : هذه خادم لرسول الله ﷺ فَسَلِيها – الجارية حبشية – فقالت : كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سقاء عشاءً ، فأوكِيه (٥) وأعلقه ، فإذا أصبح شرب منه .

أخرجه أبو موسى .

٧٦٩٩ – جارية عبد الله بن عمر بن الخطاب

جَارِيَة عَبْد الله بن عُمَر بن الخَطّاب .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : وهب رسولُ الله ﷺ عُمَرَ بن الخطاب فلانة – وهي جارية من سبي هوازن – فوهبها لابنه عبد الله بن عمر . قال بن إسحاق : فحدثني نافع ، عن ابن عمر قال : فبعثت بجاريتي إلى أخوالي من بني جُمَح ليصلحوا لي منها حتى أطوف بالبيت ثم آتيهم إذا فرغت ، فخرجت من المسجد فإذا الناس يَشتدُّون (٦) فقلت : ماشأنكم ؟ قالوا : رد علينا رسول الله ﷺ نساءنا وأبناءنا . فقلت : دونكم صاحبتكم ، فهي في بني جمح . فانطلقوا فأخذوها (٧) .

---

(١) في المطبوعة : « ليس عليها » . والمثبت من المصورة . وفي المسند : « ليس عليهم » . والحشم : جماعة الإنسان الذين يلوذون به لخدمته .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين عن المسند ، وهو سقط نظر .

(٣) مسند امام أحمد : ٦/٤٢١ .

(٤) تقدمت ترجمة « ثمامة بن حزن » : ١/٢٩٦ .

(٥) أي : أشد رأسه بالوكاء ، وهو : خيط .

(٦) أي : يسرعون .

(٧) سيرة ابن هشام : ٢/٤٩٠ .

٧٧٠٠ ـ جارية من بني المؤمل

(س) جَارِيَةٌ من بنِي المؤمّل .

أسلمت قديما فى أول الإسلام ، وكانت ممن يُعَذب فى الله بمكة ، فاشتراها أبو بكر وأعتقها أبو بكر رضى الله عنه ، واشترى معها بلالاً وعامر بن فهيرة ، وغيرهم ، كانوا كلهم معذبون فى الله عز وجل فاشتراهم وأعتقهم ، فقيل له : لو اشتريتَ ما يمنع ظهرك ! فقال : منع ظَهرى أريد .

أخرجها ، أبو موسى .

٧٧٠١ ـ ظئر محمد بن طلحة

(ع س) ظِئرُ مُحَمّد بن طَلْحَة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو العباس ، أخبرنا أبو بكر الضبي ، حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

(ح) ـ قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا محفوظ بن أبي توبة (١) قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، عن إبراهيم بن عثمان ، عن محمد ابن عبد الرحمن ـ مولى آل طلحة ـ عن عيسى بن طلحة قال : حدثتنى ظئر محمد بن طلحة قالت : لما ولد محمد بن طلحة أتينا به رسولَ الله ﷺ ، فقال : ما سميتموه ؟ قلنا : محمداً . قال : هذا سَمِيِّ ، وكنيته أبو القاسم .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٧٠٢ ـ أم ولد شيبة بن عثمان

(س) أمُّ وَلَدِ شَيبةَ بن عثمان .

روى هشام الدستَوائى ، عن بُدَيل بن مَيسرة ، عن صفية بنت شيبة ، عن أم ولد شَيبةَ قالت : رأيتُ رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة ، لا يقطع الأبطح (٢) إلا شَدًّا .

أخرجها أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « تومة » بالميم ، والمثبت عن المصورة ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/١/٤٢٢ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث هشام بن أبى عبد الله الدستوائى بإسناده . انظر المسند : ٦/٤٠٤ . وشداً : عدوا .

(من) الغامدية المرجومة في الزنا .

وهي التي أتت رسولَ الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، طهرني . فقال لها : ارجعي . ثم أتته من الغد فاعترفت بالزنا ، وقالت : والله إني لحبلى . فقال لها : ارجعي حتى تلدي . فلما ولدت جاءت بالصبي تحمله ، فقالت : يا نبي الله ، هذا قد ولدتُه . قال : اذهبي فأَرضعيه حتى تفطميه . فلما فطَمته جاءت بالصبي وفي يده كِسرة خبز ، فقالت : يا نبي الله ، هذا قد فطمته . فأمر النبي ﷺ بالصبي فدُفع إلى رجل من المسلمين ، وأمر بها فرُجمت . فرماها خالد بحجر فنضح الدم على وجهه ، فسبها . فسمع النبي ﷺ سَبَّه إياها ، فقال : مه ! فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مَكْسٍ (١) لغفر له : فصلى عليها ودُفِنت (٢) .

أخرجها أبو موسى . والله أعلم (٣) .

تم تحقيق كتاب أسد الغابة بحمد الله وتوفيقه وذلك في آخر يوم من جمادى الآخرة سنة ١٣٩٣ هـ الموافق ٣٠ يوليو سنة ١٩٧٣ .....

---

(١) المكس — بفتح فسكون — : الجباية . وغلب استعماله فيما يأخذه أعوان الظلمة عند البيع والشراء .

(٢) مسلم ، كتاب الحدود ، باب « من اعترف على نفسه بالزنا » : ٥/١٢٠ . وسنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب « المرأة التي أمر النبي — صلى الله عليه وسلم — برجمها من جهينة » . ومسند الإمام أحمد : ٥/٣٤٨ .

(٣) قال ناسخ هذه المخطوطة : « فرغ من نسخه وتحرير كتابته يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الأول ، من سنة أربع وتسعين وستمائة . وهو آخر الجزء السادس ، وآخر المجلد الثالث من معرفة الصحابة — رضي الله عنهم — وهو تتمة الكتاب — على يد أضعف الخلائق : عبد الغني بن عبد المؤمن بن ابراهيم بن علي بن بدر بن أبي العسكر البهائي ، حامداً لله ، ومصلياً على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم . والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وكرم وشرف ، وبجل وعظم ، آمين » .

الفهــرس

كتاب النساء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف اللام

حرف الميم

الكنى من الصحابيات

رقم الصفحة

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

رقم الصفحة

حرف النون

رقم الصفحة	

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

اسماء النساء المجهولات كالاخوات والبنات والجدات والخالات والعمات وغير ذلك

رقم الصفحة	

ذكر البنات

ذكر من عرف بالجدودة

رقم الصفحة

ذكر الخالات

ذكر من عرفت بالزوجية

ذكر من عرف بالعمومة

رقم الصفحة

ذكر من لم يسم من الصحابيات